المملكة العربيّة السعوديّة
الحرس الوطني

المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة
- وثائق صحفيّة -

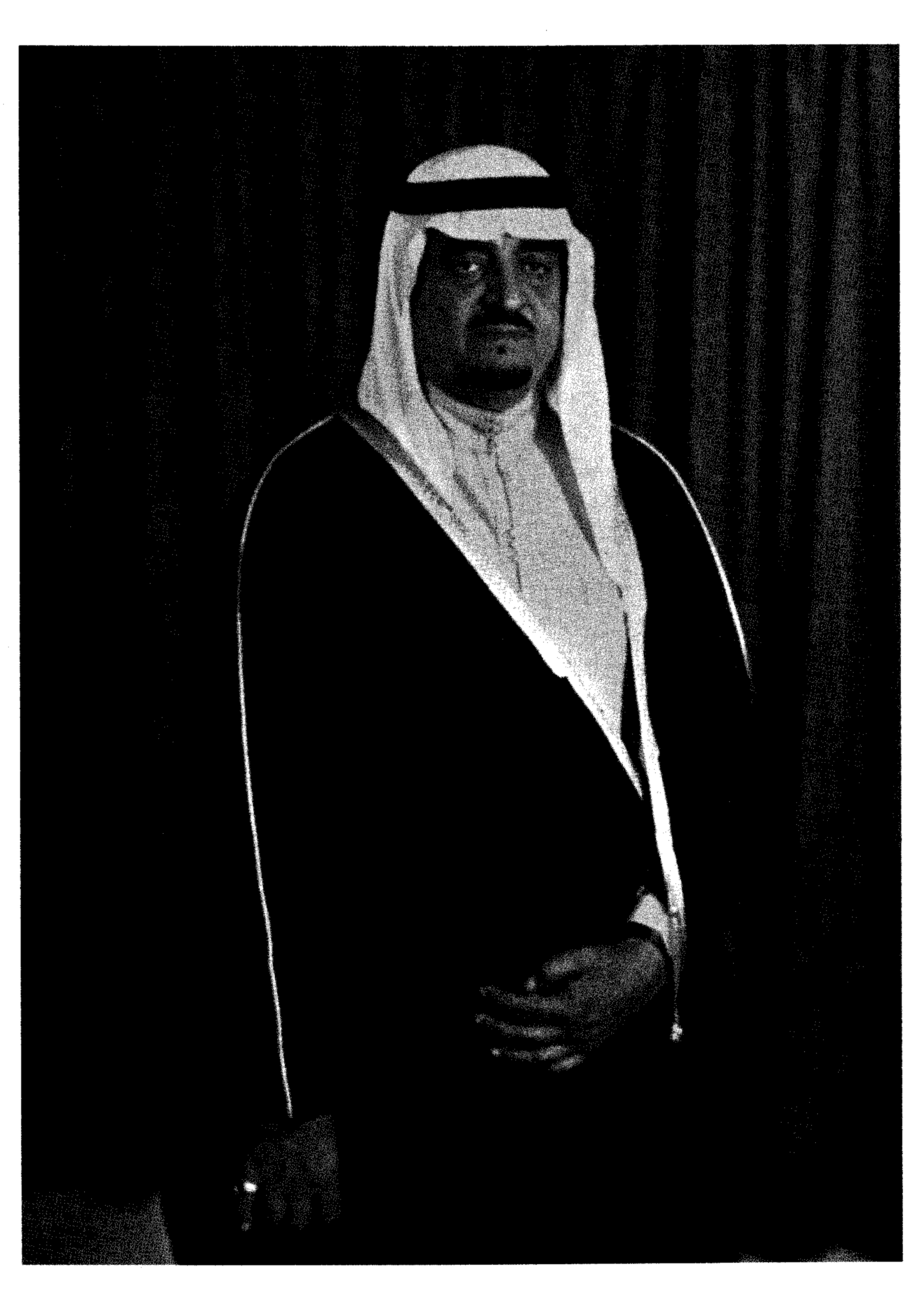
الطبعة الأولى
الرياض
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م



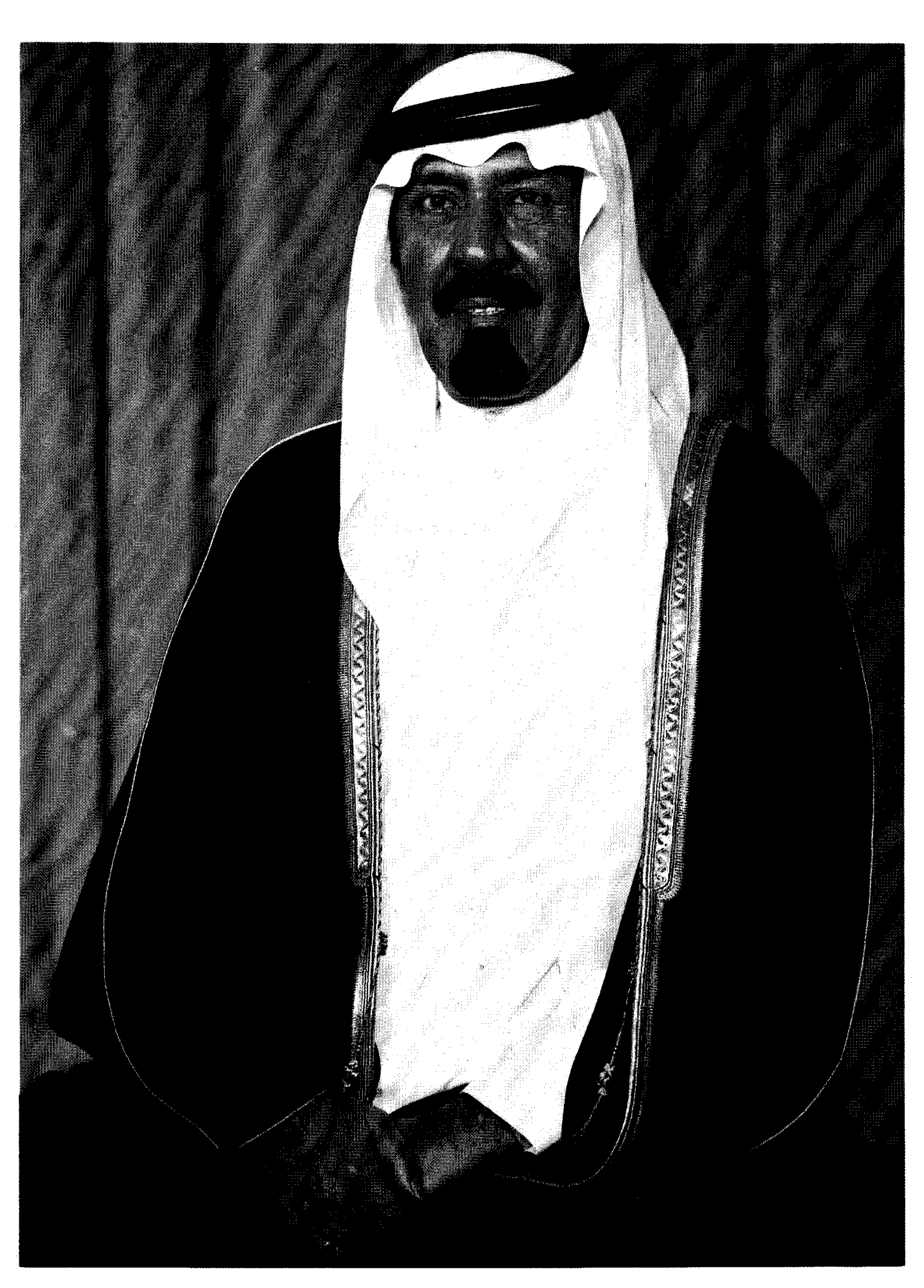
إعداد : الدائرة للإعلام والنشر والتوثيق

ص.ب ٦٠٤١٥ الرياض ١١٥٤٥ هاتف ٤٧٩٠٠٦٠ - ٤٧٩٠٩٤٠

بسم الله الرحمن الرحیم

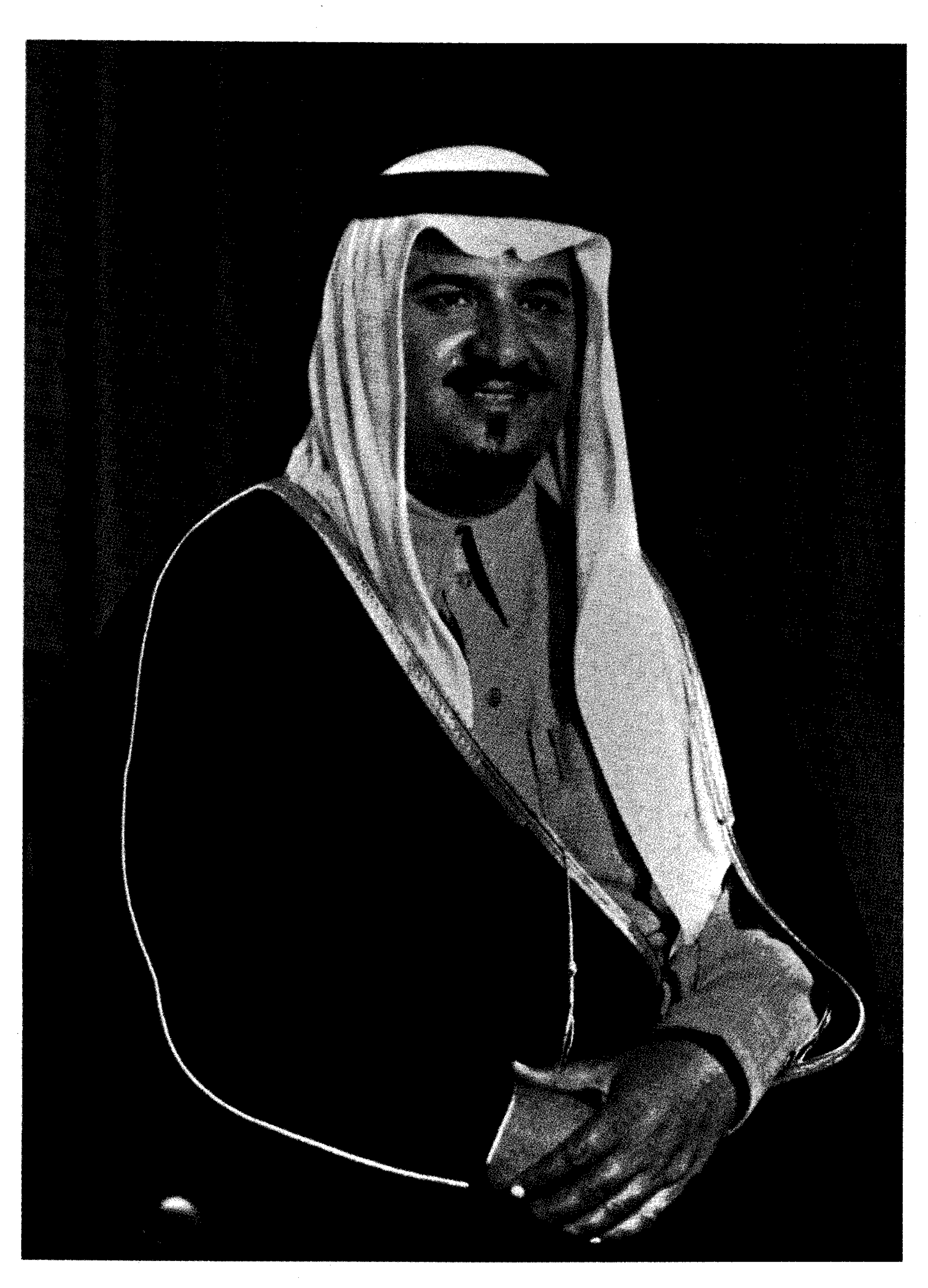


خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام



صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز

نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان

قائمة المحتويـــات

المقدمــــة :

تعني الأمم بتراثها المنحدر إليها من ذرى تاريخها وينـابيعه الأصيلة وتفخـر وتعتز بهـذا التراث لأنـه يؤكد استمرار هويتها الوطنية وعمق ذاتها وامتداد جـذورها وأصـالة وجهـات نظرهـا وأساليب معيشتهـا وطرائق حياتها على مر الزمان. وتعني الأمم وخاصة في عصرنا هذا بإبراز ثقافتها وتعزيز انتشـارها لتسـود غيرها من الثقافات وتسعى كل أمة لتقديم ثقافتهـا بوصفهـا الثقافيـة الإنسانيـة المتقدمـة، الأكثر مـلاءمة للعصر، الأنسب لـلإنسان في تكيفـه مع عصـره ومجتمعه وأرضـه، وذلك ضمن المفهـوم الواسـع لكلمة الثقافة. وهذا المفهوم لا يكفي للتعبير عنه المعنى الشائع عن الثقافة بمعنى العلم والتعليم واكتساب المهارة في ميـدان من ميادين المعـرفة بـل هو المفهـوم الشامـل الذي يستـوعب طريقـة الحياة كلهـا في مجتمع من المجتمعات الإنسانية وأسلوب المعيشة في كل مجالاته المادية وغير المادية.

وبعيداً عن الخوض في مئـات التعاريف للثقـافة فـإنه يكفي أن نستحضر معـاني أساسيـة تؤكد أن الثقافة «هي ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقـائد والفن والأخـلاق والقانـون والعادات وغيرها من القدرات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في مجتمع». وبالإضافة إلى هذا الجانب المعنوي أو اللامادي فإن «الثقافة تشتمل على الأشياء والعناصر المادية المختلفة كالفأس والـرمح والقـوس. . . كما تشمتل على الفنون العملية كالصيد واشتعال النار وصناعة الحرب. . .». والثقافة في صياغة أخرى «هي كل ما يتعلمه الإنسان أو يرثه كميراث اجتماعي لا بيولوجي يكـون قابـلاً للتطويـر أو التعديـل أو التغيير وبحيث يصبح المقبول من العناصر الوافدة أو المتعلمة جـزءاً من التراث الثقـافي الذي ينتقـل إلى الأجيال الـلاحقة من الأجيـال السابقـة. . .» وينقسم هذا التـراث الاجتماعي إلى قسمـين تتكون منهـا الثقافـة وهما:ـ

ثقافة مادية: وتتألف من الأشياء كالآلات والعدد والسيـارات والمصانـع والمباني ووسـائل الـزراعة المختلفة. وثقافة غير مادية: وتشتمل على اللغة والأفكار والقيم والتقاليد والمعرفة. فالمقصود بالثقافـة إذن هو كل مخـططات الحياة الصـريحة والضمنيـة التي يشترك فيهـا جميع أفـراد المجتمع. وأمـا الحضارة فـإننا نستحضر من معـانيها أنها درجـة متقدمـة من الثقافـة وهي تعبر عن الإقـامـة في الحضر والحـاضـرة وعن «الأوجه العلمية والفكرية لثقافة المتحضرين أي الذين عاشوا ومـارسوا أسـاليب الحضر» ان كل حضـارة ثقافة وليست كل ثقافة حضارة»[1].

في إطار هذه المنطلقات لمفهوم الثقافة يمكن أن نقول أن المهرجان الوطني للتراث والثقافة يحـاول أن يقدم صورة عن المجتمع السعودي وثقافته التقليدية بحيث تبرز من خلال المهرجان سمات هذا المجتمـع وملامحه وبناؤه وخصائصه. ليس هذا المهرجان متحفاً للأشياء بل الأشيـاء فيه معـرض لقدرات الإنسـان العـربي المسلم في تكيفه مـع الطبيعـة وفي بنائـه لنظام حيـاة قابـل للاستمـرار وواف بحاجـاتـه الفـردية والاجتماعية. ومن خلال الأشياء تستبين الأفكار الإبداعية التي قادت ثقافته ويبرز الإنسان بوصفه صانع الثقافة ومطورها في إطار العقيدة الإسلامية وفكرها الإيماني الرحيب البـاقي في طول الـزمان وكـل المكان الذي ازدهرت فيه ثقافة المجتمع العربي السعودي المسلم.

ولذلك المهرجان ليس تكريساً للخصوصيات والفرعيات بل هو توكيد للعام في الخاص والمهـرجان ليس تكريساً لإقليمية بل هو توكيد لمفهوم الأمة الواحدة التي يغنيها التنوع ويثري ثقافتها تعدد موروثـاتها وأنماطها.

ولعل أهداف المهرجان ونشاطاته أقوى بينة على ما نذهب إليـه. فهي تشتمل صـورة حية مصغـرة للثقافة الوطنية التي نمت وترعرعت في أحضان جزيرة العرب من خلال حوار خلاق بين الإنسان والطبيعة ولكن في ظلال عالم أرحب وأشمل هو عالم الإسلام الـذي أنجب الحاضـرة الإسلاميـة التي استوعبت في أفيائها شعوباً شتى اصطبغت كلها بالصبغة الإسلامية على الرغم من أنه بقي لها ثقافاتها الغنية المتنوعة.

لقد كانت النواة الأولى للمهرجان هي سباق الهجن السنوي ثم جرى تطويره والتـوسع فيـه بحيث يمتد المهرجان ليشمل «الجوانب الثقافية والفنية، باعتبار الثقـافة هي المـدخل إلى الحضـارة، والفنون هي التعبير الواقعي الملموس عن الحضارة، وإحدى السمات الرئيسية لها» ونصت أهداف المهرجان على :ـ

* التأكيد على أهمية التراث، والعمل بكل جهد على إحيائه بشتى الوسـائل والتصـدي للمحاولات التي تستهدف التقليل من شأنه.

* إيضاح العلاقة التبادلية بين التراث والنمو الثقافي. فكلاهما يؤثر ويتأثر بالآخر والهـدف الشاغـل لكل منهما هو صنع حضارة الأمم.

* إظهار الوجـه الحضاري المشـرق للمملكة، من خـلال التعريف بـأوجه النشـاطات الثقـافية والفنيـة المختلفة المتوفرة في المملكة وإبراز دور كل منها، وخاصة تلك التي تستمد مادتها من التراث حيث أنها توضح جهاد أسلافنا في شتى ميادين المعرفة والإنجازات الضخمة التي حققوها، وتـربط حاضر هـذه الأمة العريقة بماضيها المجيد.

* إتاحة الفرصة أمام الشباب لزيادة معلوماتهم عن تراثهم الشعبي كتربة خصبة لشتى المجالات الثقافية والفنية مع إلقاء الضوء على أثر التراث الشعبي في هذه المجالات من خلال فقـرات مختارة للمهـرجان يراعى فيها الآتي :ـ

- إبراز رسالة الأدب العربي والشعر الشعبي وأهدافهـا في مضمار الحيـاة من خلال النـدوات الأدبية والأمسيات الشعربية وشعر النظم والمحاورة.

- إشراك فرقة الفنون الشعبية من مختلف مناطق المملكة لتعبر بـرقصاتهـا الشعبية المختـارة عن صميم البيئة.

- تسليط الضوء على دور الفن التشكيلي في الحفاظ على الثقافـة وصيانتهـا في المجتمع بـاعتباره وسيلة هامة من وسائل التسجيل التاريخي وذلـك من خلال إعـداد معرض للفنـون التشكيلية يشتـرك فيه نخبة من الفنانين يتقدم كل منهم بعدة أعمال فنية تبرز التراث الشعبي.

- استعـراض بعض جوانب التـراث والثقافـة في المجـالات المختلفـة من خـلال معـارض للصحف والدوريات، وللصور الإعلاميـة، ورسوم الأطفـال، والآثار، والكتـاب، والصناعـات التقليديـة والحرف، وللأزياء والحلي، ولصور الفروسية والهجن ولصور الصيد والرياضة.

* ويضم المهرجان نماذج من التراث ونشاطاته في الزراعة والتجارة والصناعة والترفيه مثل :-
السوق الشعبي بحوانيته وحرفه المتنوعة، والحراثة والسواني والدياسة، ومدرسة القرية، ومجموعة مختارة من الألعاب والرقصات الشعبية وعروض الفروسية والصيد والقنص.

ومن المؤكد أن هذا المهرجان وأمثاله ليس أمراً جديداً كل الجدة بل يكاد يكون استمراراً لما عرف من أسواق العرب في الجاهلية وفي الإسلام، تلك الأسواق التي ما كانت معارض لعروض التجارة فحسب بلك كانت كذلك مجتمعات للعلم والعمران ترى فيها أحوال الجاهلية من كافة النواحي وتختلط فيها العادات واللغة والدين بل كانت تقوم مقام الجريدة في عصرنا الحاضر حيث تعرض أحوال العرب الاجتماعية والفكرية. وكانت سوق عكاظ طبعاً أعظمها لأنها السوق التي جمعت قبائل العرب كافة وأظهرت «أحوال الجاهلية من عامة نواحيها في بيعها وشرائها وشعرها وعاداتها»(١). كانت عكاظ هي المعرض العربي العام أيام الجاهلية وكانت هي المجمع الأدبي اللغوي الرسمي وهي السوق التجارية الكبرى العامة لأهل الجزيرة يحمل من كل بلد تجارية وصناعية كما يحمل إليها أدبه.

وفي الإسلام أنشىء المربد فحل محل عكاظ وتمم رسالتها في الأدب والشعر بل زاد عليها بما استجد الإسلام وحالة العرب الاجتماعية المتحضرة من صنوف في الأدب وألوان في المعاش والاجتماع. وكان المربد يعج بأعلام اللغة والأدب والشعر والنحو الذين يكتبون عن فصحاء الأعراب فيه. وصار يعكس السوق ما وصلت إليه الدولة من حسن الحال وسعة الأفق ومرافق الحضارة وبسطة العلم وسعة السلطان وكان من أبطال المربد أكابر النحاة ورواة الشعر والأدب والشعراء(٢).

تلك كانت مهرجانات ثقافية حقيقية تعرض صورة واقعية لحال المجتمع وثقافته. ولعل من كمال النهضة العربية الحديثة أن جددت جهات عربية عديدة انعقاد ما يشبه هذه الأسواق والمهرجانات لتربط حاضر هذه الأمة بماضيها وتجدد طموحها وتعمل على إحياء جذوتها وأروقتها ونحن اليوم نسمع عن مهرجان قرطاج ومهرجان جرش وملتقى أصيلة وندوات فكرية تراثية متعددة وعن المربد الجديد وغير ذلك من المواسم التي تجمع أصالة التراث وعمقه إلى رونق الجديد وبهائه. وهذا الاتجاه في الإحياء الثقافي التراثي مع الارتباط بالعصر ينسجم مع ما يتجه إليه التطور الثقافي في الوطن العربي الذي ينظر إلى الثقافة بوصفها هدفاً من أهداف التنمية وليس مجرد تسلية أو ترف حضاري. وينظر إلى النشاطات الثقافية نظرة كلية ينتظم فيها الكتاب والمكتبات والفنون التشكيلية والمعارض والآثار والمتاحف والمسارح والفرق المسرحية الجادة والفرق الموسيقية والرقصات الشعبية والأفلام الثقافية في السينما والتلفزيون وغير ذلك من النشاطات الحية التي تؤمل أن تنفض عن المجتمع العربي الركود الثقافي السابق وترسم له صورة أصيلة تعتز بذاتيتها وتراثها وتتطلع إلى أن يكون لها النظرية الثقافية الخاصة بها وبمجتمعها العربي الإسلامي العريق، ولا تنقل الخطط والنظريات الثقافية الأجنبية صوناً للمستقبل العربي وحماية الإنسان الذي نريد إشرابه في قلبه المبادىء والأسس الصحيحة ليكون هو نفسه صانع ثقافته في إطار عقيدته وقيمه ومثله الإسلامية.

وقد أدركت حكومتنا الرشيدة الأهمية الكبرى للنشاط الثقافي فعملت على رصد الميزانيات الكبيرة ومنح الصلاحيات الكافية للإدارات الحكومية المسئولة لتمارس النشاطات الثقافية من خلال مجالس

وجمعيات وهيئات على مختلف المستويات فهناك :

١ - وزارة المعارف التي تتحمل مسئولياتها من خلال إدارة المكتبات العامة وإدارة الآثار والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب.
٢ - والجامعات والكليات العسكرية، ومؤسسة الملك عبد العزيز ومؤسسة الملك فيصل.
٣ - الرئاسة العامة لرعاية الشباب التي تضم إدارة الشئون الثقافية بأقسامها التي تضم القسم الأدبي، والفنون التشكيلية والفنون المسرحية، والهوايات العلمية والجمعيات، والشئون الثقافية.
٤ - الجمعية السعودية للثقافة والفنون وهي ترتبط بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وتسعى إلى الارتقاء بمستوى الثقافة والفنون بكافة أشكالها، وتعمل على رعاية المثقفين والفنانين وتتبنى المواهب الجديدة.
٥ - وزارة الإعلام ونشاطها من خلال الصحافة والإذاعة والتلفزيون ووكالة الأنباء السعودية.
٦ - وزارة الدفاع والطيران وفيها إدارة التعليم والثقافة.
٧ - الحرس الوطني وفيه وكالة للشئون الثقافية والتعليمية. وهو الجهة التي تشرف على تنظيم المهرجان الوطني للتراث والثقافة[١].

وهذه الإدارات الكثيرة التي تمارس النشاطات الثقافية تعكس الأهمية الكبيرة التي توليها دولتنا لهذا القطاع الهام، والسخاء واليد البيضاء التي تمدها له في كل مجالاته وأشكاله.

وتأتي ذروة التأكيد على أهمية النشاطات الثقافية لمجتمعنا العربي السعودي ممثلة في حضور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله لفعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة التي تبدأ بسباق الهجن. وقد عبر حفظه الله عن تقديره للتراث والثقافة.

* في الكلمة التي كتبها خادم الحرمين الشريفين في سجل الزيارات حيث قال : «لقد سررت بما لاحظته في هذا الحفل الشعبي والمنبثق من تراثنا الوطني أرجو أن نحافظ على هذه الأمور لكي يعيشها أبناء هذه البلاد في المستقبل القريب والبعيد».

كما أكد خادم الحرمين الشريفين تقديره للثقافة والتراث في تصريح صحفي حيث قال : «إن ما رأيناه وما سوف نراه وإن كان له زمن طويل فقد من مجتمعنا إلا أنه في إعادته مرة أخرى إلى شبابنا الذي لم يشاهده شيء مفيد».

وكذلك تؤكد هذا الموقف الإيجابي توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عندما قال : «الثروة الحقيقية في بلادنا هي في تراثنا الأصيل وفي تشبع إنساننا بهذا التراث والحفاظ عليه».

إن المهرجان الوطني للتراث والثقافة من خلال هذه الرؤية الشاملة قد صار رسالة فكرية ترسلها الثقافة العريقة إلى أبنائها ومواطنيها ومن هنا كان مما تزيد به الفائدة أن يعرف القائمون على بث هذه الرسالة رجع أصدائها وآثارها أو ما يسميه الإعلاميون اليوم التغذية الراجعة. ومن خلال وعي الأصداء وتحليلها يمكن تطوير رسالة المهرجان وتنميتها وتعديل مضمونها ليتجدد ويزداد نضجاً ونجاحاً. ومن هنا كانت الرغبة في توثيق ما نشر عن هذا المهرجان ليكون مرجعاً للباحثين وشهادة على ما تم فيه من فعاليات

من خلال ما قاله رجالات الدولة، وأعلام الفكر، ورجال الصحافة والإعلام، ومن خلال ما كتبته الصحافة المحلية والعربية وغيرها في أخبارها وتقاريرها وتحقيقاتها ومقالاتها وأعمدتها وتعليقاتها. وغني عن القول أن التوثيق وضع الفهارس والكشافات والتصنيف للمواد الصحافية قد غدا أمراً شائعاً بعد أن صارت الصحافة مصدراً لا غنى عنه للوقائع والأحداث والفكر. وهناك اليوم بنوك المعلومات ومراصد المعلومات والمكانز التي تتخصص بالصحف. ولعل أشهرها بنك المعلومات التابع لشركة نيويورك تايمز الذي يقوم على تكشيف واستخلاص الأخبار والمقالات الموجودة في جرائد ودوريات يصل عددها إلى ستين جريدة ومجلة بين يومية وأسبوعية وشهرية وفصلية[1]. ويغطي بنك المعلومات الأحداث الجارية والأخبار والمقالات العامة التي تتعلق بالسياسة، والاقتصاد، والدبلوماسية والشئون الثقافية والاجتماعية والإعلانات، بالإضافة إلى محتويات الدوريات العامة والمتخصصة في إدارة الأعمال والشئون الخارجية والعلمية. ويمكن استرجاع هذه المعلومات بدقة ومن خلال عناصر كثيرة مثل تاريخ النشر، والجريدة، والمصدر ووكالات الأنباء... وطبيعة المادة المطلوبة... وأسماء الأشخاص وغير ذلك من كلمات الوصف.

فلا مشاحة إذن إذا قلنا أن الحاجة ماسة إلى توثيق فعاليات المهرجان ورصد ما كتب عنه ليكون ذلك مكنزاً صحفياً أولياً في خدمة الباحثين المهتمين، وليكون أيضاً بمثابة نقد وتقويم للمهرجان يعمل على تسديد أعماله وتوجيهها الوجهة الصحيحة باستمرار.

ويأخذ هذا التوثيق أهمية أكبر إذا أخذنا بعين الاعتبار أن آفاق المستقبل بدت تلوح حاملة بشائر تطوير المهرجان وتوسيع أعماله. فبعد أن كان سباقاً للهجن ليومين صار المهرجان الوطني للتراث الثقافي لمدة أسبوعين. وجاءت فكرة قرية التراث الدائمة لتقفز بالموضوع قدماً وتضعه تحت أنظار الوزراء المسئولين عن الثقافة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي والمنعقد في مسقط لسلطنة عمان في ١٩٨٦/٩/٨م. وقد أبدى الوزراء اهتماماً وتفهماً للمشروع ومنحوه تأييدهم وقرروا بشأنه ما يلي :-

«ثالثاً - قرية التراث الشعبي»

اطلع الوزراء على الخطوات التنفيذية التي اتخذتها الدول الأعضاء بشأن المشاركة في مشروع قرية التراث الشعبي لدول مجلس التعاون والتي يتبناها الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية. وإذ يشيد الوزراء بهذه الخطوة، يقرون ما يلي :-

١ - مباركة مبادرة المملكة العربية السعودية باقتراح تبني وتمويل وتنفيذ هذا المشروع.
٢ - نظراً لأهمية المشاركة في هذا المشروع، ورغبة في اكتمال جميع جوانبه، تعطي الدول الأعضاء مزيداً من الوقت لاستكمال دراسته، وإمكانية تنفيذه بالتنسيق مع الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية.

وهذا بلا شك يثلج صدر كل مواطن في دول مجلس التعاون، ويسر كل العاملين على تقدم الثقافة الوطنية وازدهارها.

بل إن مما يبشر بآمال أوسع وأبهج وأكبر أن بعض الكتّاب العرب دعا بقوة وإخلاص إلى ارتياد

آفاق أوسع والطموح إلى إنجازات أشمل، والعمل على تحقيق أحلام أعظم والتفكير بقرية التراث الشعبي العربي التي تكون بمثابة المدينة العربية العريقة التي تعرض تراث الوطن العربي كله لتبين وحدته الثقافية من خلال التنوع الغني الذي يؤكد قدرة الذات العربية الإسلامية ووضوح الهوية الذاتية لإنسانها بوصفه صانع الثقافة وراسم ملامحها وتقاسيمها وبوصفه حامل العقيدة الإسلامية السليمة التي توجه تفاعل الإنسان مع بيئته المادية ومحيطه الاجتماعي وفكره الإبداعي توجيهاً سليماً يبقى في نطاق الحلال المباح الذي يعود على الإنسان بسعادة الدارين الدنيا والآخرة.

إن هذه الدوائر المتراكزة المنداحة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة تلقى مسئولية كبيرة على الجهة التي تتصدى للقيام بعملية التوثيق. لقد اكتسب المهرجان الوطني للتراث والثقافة اهتماماً على مستوى المملكة العربية السعودية ودول الخليج، والوطن العربي كله ولذلك فإننا نأمل أن تعكس عملية التوثيق هذا الإطار الكبير على أفضل وجه.

ويقع هذا الكتاب في ثلاثة أبواب هي :

الباب الأول : الأخبـــار

يحتوي هذا الباب على ١٠٢ وثيقة صحفية تبدأ من الرقم ١. وتغطي الأخبار التي نشرت في الفترة من ١٤٠٦/٦/١٦هـ وحتى ١٤٠٦/٧/١٧هـ وقد بلغ عدد الصحف التي ساهمت في هذا الباب ٨ صحف هي : التراث، الجزيرة، الرياض، عكاظ، المدينة، المسائية، الندوة، اليوم. وقد كانت جريدة الجزيرة صاحبة أعلى نسبة مشاركة في هذا الباب حيث شاركت بـ ٤٥ وثيقة تليها جريدة الرياض بـ ٣٨ وثيقة، ثم نشرة التراث بـ ٣١ وثيقة.

الباب الثاني: المقـالات والأشكـال الفنيـة

يحتوي هذا الباب على ٦١ وثيقة تبدأ من الرقم ١. وتغطي هذا الباب المقالات والأشكال الفنية التي نشرت في الفترة من ١٤٠٦/٦/٢٧هـ وحتى ١٤٠٦/٩/١٥هـ وقد بلغ عدد الصحف المشاركة في هذا الباب ٨ صحف هي : التراث، الجزيرة، الجيل، الرياض؛ الصياد، عكاظ، المدينة، اليوم. وقد كان نشرة التراث هي صاحبة أعلى نسبة في المشاركة حيث شاركت بـ ٣٢ وثيقة تليها جريدة الرياض بـ ٧ وثائق فجريدة اليوم بـ ٦ وثائق.

الباب الثالث : التحقيقـات والمقابـلات

يحتوي هذا الباب على ٦٩ وثيقة تبدأ من الرقم ١. وقد غطى هذا الباب التحقيقات والتقارير والمقابلات الصحفية التي نشرت في الفترة من ١٤٠٦/٦/٢٧هـ وحتى ١٤٠٦/١٠/١هـ.

وقد بلغ عدد الصحف المشاركة في هذا الباب ١٧ صحيفة ومجلة هي : الأنوار، البلديات، التراث، التضامن، الجزيرة، الجيل، الرياض، عكاظ، المجالس، المجلة، المدينة العربية، المسائية، الندوة، النهضة، الوطن العربي، اليقظة، اليوم. وكانت نشرة التراث هي صاحبة أعلى نسبة في المشاركة حيث شاركت بـ ٢٧ وثيقة تليها جريدة الرياض بـ ١٦ وثيقة ثم مجلة الجيل بـ ٨ وثائق.

وختاماً، فإن الأمل يحدوني في أن يجد القارىء الكريم في هذا الكتاب سجلاً توثيقياً مفيداً يكون بمثابة التغذية الراجعة في كل عملية إعلامية مكتملة، وان سعادتي بإنجازه لتحفزني إلى توجيه شكري الجزيل إلى كل الذين عملوا على إخراجه بالصورة اللائقة وتوجيه الشكرة الخاص إلى معالي وكيل الحرس الوطني الأستاذ/ عبد العزيز على التويجري الذي لم يتردد في الموافقة على هذا الكتاب وإعطائه دفعة قوية نحو الإنجاز السريع.

والله ولي التوفيـــق.،،،،

وكيل الحرس الوطني
للشئون الثقافية والتعليمية
د/ عبد الرحمن سبيت السبيت

(١) الدكتور زكي محمد اسماعيل: الانثروبولوجيا والفكر الإسلامي، عكاظ للنشر والتوزيع ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م ص١٢٥ ـ ١٣٢ ودكتور/ أحمد أبو زيد: الانتروبولوجيا الثقافية، إدارة النهضة العربية بيروت، ١٩٧٨م ص٤١ وما بعدها.
(١) سعيد الأفغاني: أسواق العرب في الجاهلية والإسلام. دار الفكر. بيروت ط ٣ ـ ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م، ص٢١٠.
(٢) المرجع نفسه ص٢٧٧ وما بعدها.
(١) الدكتور هشام بوقمره: التطور الثقافي الوطني، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. تونس ١٩٨٣م ص١٩ ـ ٢١.
(١) الدكتور سيد حسب الله: بنوك المعلومات. دار المريخ، الرياض ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م ص١٣٩ ـ ١٤١.

تمهيد

قبل سنوات قليلة خلت كان المواطن يمر بمخيمات عاديه ومتواضعه حول بعض الطرق الرئيسية في المملكة فيشاهد سيارات « صفراء » أكل عليها الدهر وشرب وأحياناً يشاهد إلى جانبها بعض أبناء الباديه بثياب رثة وكئيبة مثل لون السيارات تلك، وحين تسأل أحدهم عن ذلك المنظر يقول لك : هذه مخيمات الجهاد . . ويهز كتفيه !!

كانت هذه المخيمات رقماً هامشياً قبل سنوات قليلة مضت رغم أنها قامت قبل ذلك بدور يعرفه الآباء والأجداد ويقدره القادة.

كانت تلك المخيمات الصفراء تعني استراحة المحارب لهؤلاء الرجال الذين شاركوا في صناعة هذه الدوحه الكبيرة الخضراء، المملكة العربية السعودية.

وفجأة غادرت هذه المخيمات وتحولت الخيام إلى قلاع خرسانية أنيقة وشامخة بحجم العزيمة والصبر، وأخذت السيارات لون الأرض وازدانت وجوه البدو الأجداد بطراوة العلم والعمل.

ولد الحرس الوطني الجديد . . طبع قبلة وفاء على رؤوس الآباء الكبار وأعفاهم من التعب وجاء بالأبناء ورصعهم بالزي الجديد شكلاً ومضموناً، جيل جديد بلباس جديد، هكذا بلمح البصر وبجهود القادة المخلصين تغير الوضع . . صارت المخيمات المتواضعه صرحاً حضارياً نقل أبناء البادية إلى الحياة الفاعلة بعد أن قتل فيهم الخوف من المدنيه عن طريق التعليم وزرع الثقة بالنفس عن طريق العسكرية المتقدمة.

وأثناء هذه الرحلة أو هذه النقله الرائعة التي وصل الحرس فيها إلى أدق التخصصات في كل المجالات كان العمل بصمت هو شيمة قيادات الحرس الوطني، حيث لا وقت للكلام . . القضية حرب حضارية، والمشوار كان يعتني بصياغة البشر. في هذه الصحراء كان ثمة بدو ذاقوا مرارة العيش وحان وقت قطف الثمار فكان الحرس هو فرس الرهان.

لكن هذه الرحلة الشاقة التي قام ويقوم بها الحرس الوطني لا يعرفها إلا القلة القليلة، فلا زالت الفكرة عند بعض الناس أن الحرس مجرد جيش نظامي، ويستغربون حين يقوم الحرس بأي نشاط يخرج عن مسار هذا التعريف الضيق لدور الحرس الوطني.

إن الحرس الوطني لا يعتبر جيشاً فحسب، إنه تجربة فريدة في العالم الثالث كله بمعنى أنه يوازن بين دوره العسكري والحضاري. فالحرس الوطني بالإضافة إلى كونه مؤسسة عسكرية ناجحة فهو أيضاً جامعة أو عجلة ضخمة لدفع التفاعل الحضاري المثمر داخل مجتمعنا السعودي.

وكما يقول قادة الحرس الوطني، فالحرس الوطني جزء لا يتجزأ من القوات المسلحة السعودية ولكن دوره العسكري ليس بالدور المعهود في الجيوش والمنظمات العسكرية في غالبية بلدان العالم، إذ يتميز بدوره المتوازن بين الناحيتين العسكرية والحضارية، وفيما يتعلق بالناحية العسكرية، فإن مهمة الحرس الوطني معروفه لدى الجميع وهي المحافظة على أمن واستقرار الوطن والمواطنين، والمساهمة في جميع ما يحتاج إليه المواطن في حالتي السلم والحرب أثناء الكوارث الطبيعية لا سمح الله.

أما الدور الحضاري للحرس الوطني، فيتمثل فيما يقوم به الحرس الوطني كمؤسسة حضارية بكل ما تحمله الكلمة من معنى والذي حدا بها وبالقائمين عليها إلى نهج أساليب مختلفة وطرق متعددة لتحقيق الغرض المنشود، وأهمها على الإطلاق التعليم. وبحكم السياسة التي وضعت للحرس من قبل قيادته الحكيمة أقام العديد من المشاريع الحضارية في مختلف مناطق المملكة، ومنها على سبيل المثال المستشفيات والمستوصفات والمدارس الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، ومدارس محو الأمية، فضلاً عن المكتبات المنتشره في وحدات الحرس الوطني.

هذا بالإضافة على تدريس العلوم العسكرية على أحدث المناهج الأكاديمية من خلال كلية الملك خالد العسكرية.

وباختصار، فإن الحرس الوطني يقوم بدور يتيح لـه المشاركـة في كل دوائـر التفاعـل الإيجابيـة في المملكة وقـد برهن الحرس الوطني دائماً أنه على مستوى الدور المناط به.

ولكن الحرس الوطني لم ينس البداية ولم تشغله همـوم التعليم، والصحة، والتعليم العسكـرية والتـدريب عن جذور هذا البلد الذي يتفاعل بحيوية من أجله.

وكان المهرجان الوطني للتراث والثقافة هو المنهج الذي اختاره الحرس الوطني ليجسد اهتمـامه وأصـالة المملكـة من خلاله.

وإيماناً من الحرس الوطني، بأن الحاضر جنى الماضي، والمستقبل غـرس الحاضر، فقـد بدأ التفكـير عام ١٤٠٥هـ في إقامة المهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة حيث كان مناسبة إلتقى فيها أعلام الفكر والأدب والفنـون من داخل المملكـة وخارجها مع المواطنين والمقيمين لإبراز التاريخ الثقافي والفن الأدبي للمملكة.

والحرس الوطني لم يبدأ هذا المهرجان من فراغ فقد كـان ينظم سبـاقاً سنـوياً للهجن ويشـارك في المناسبـات الوطنيـة المختلفة كاليوم الوطني، ومناورات الحرس الـوطني، وغيرهـا، وكان خـلال هذه المنـاسبات يعتني بـإبراز الفنـون الشعبية للمملكة. ولكن الحرس أحس إنطلاقاً من مسئوليته الوطنية والتاريخية والحضارية أن هذه الفنون والجهود لن تؤدي النتائج المطلوبة ما لم تصغ بشكل علمي يساعد على تنميتها وحفظها وتطويرها. وبـالفعل فقـد بدأت النتـائج تـظهر منـذ أول يوم للمهرجان الأول، وشعر القائمون عليه أن الأهداف الموضوعة له قد بدأت تسير نحو التبلور والنضج.

كما وضع القائمون على المهرجان وسائل علمية وفنية مدروسة لصياغة هذه الأهداف تتلخص بالتالي :-

١ - الندوات الأدبية والأمسيات الشعرية وشعر النظم والمحاورة، وذلك بغرض إبراز رسالة الأدب العربي والشعر الشعبي وتأثيرهما في مضمار الحياة.
٢ - فرق الفنون الشعبيـة من مختلف المناطق التي تقـوم بالتعبـير عن طريق الإيقـاع والحركـة والغناء عن البيئـة السعوديـة الصحيحة وعن الحرف القديمة.
٣ - إقامة معرض للفنون التشكيلية يشارك فيه نخبة ممتـازة من الفنانـين السعوديـين، وذلك لتسليط الضـوء على دور الفن التشكيلي في الحفاظ على الثقافة وصيانتها في المجتمع.
٤ - إقامة معرض للكتاب والمطبوعات ليستعرض جوانب حياتنا الثقافية القديمة والحديثـة في مختلف المجالات . . ويكـون فرصة لمن يود أن يعمق معرفته بفرع من فروع العلم والمعرفة المتخصصة باقتناء ما يود من كتب ومراجع.
٥ - إقامة سوق شعبي كبير يضم الكثير من الحرف القديمة بغرض التعريف بالأساليب التقنية القديمة.
٦ - إبراز بعض المهن كالدياسة والسواني والحراثة . . الصيد بالصقور للوقوف على عطاء وعناء الأجداد.

وقد رأى الحرس الوطني أن ما كتب في الصحافة المحلية والعربية عن المهرجـان الوطني الثـاني للتراث والثقـافة شيء مهم، وأن هذا الكم من المعلومات التي نشرت من خلال الخبر والافتتاحية والمقال، والتحقيق الصحفي، جديرة بأن تجمع في كتاب لتبقى شاهداً على العصر الـذي مر بـه هذا المهـرجان الهـام. ولكي يبقى هذا الكتـاب مرجعـاً وثائقيـاً للباحثـين والمهتمين بشؤون التراث بصفة عامة وتراث المملكة العربية السعودية على وجه التحديد.

وقد نالت وكالة «الدائرة للإعلام والنشر والتوثيق» ثقة الحرس الوطني بتولي إعداد هذا الكتاب والكتب القـادمة عن المهرجان الوطني للتراث والثقافة.

وقد اتفق على أن يتم تنظيم محتويات هذا الكتاب بناء على الشكل الصحفي حيث أن الكتاب يستقي مادتـه أساسـاً من الوثائق الصحفية. ولا يفوتنا هنا الإشارة إلى أننا لم نورد جميع ما كتب عن المهرجان الثاني، وإنما اكتفينا بمـا يضمن نقل صـورة واضحة عن فعـاليات المهـرجان. عـلى أننا سـوف نتدارك النقص في الكتب القـادمة بـإذن الله، ونزيـد من حجم مشـاركات الصحف، فضـلاً عن إدخال التعـديلات المنـاسبة عـلى طريقـة العرض إذا كـان هناك مـا يدعـو إلى مثل هـذا التعديل.

* طريقـــة التنظيـــم :

يتكون هذا الكتاب من ثلاثة أبواب هي :-

البـــاب الأول : الأخبـــار
البـــاب الثاني : المقالات والأشكال الفنية
البـــاب الثالث : التحقيقات والمقابلات الصحفية .

وقد ألحق بكل باب كشاف بمساهمات الصحف وآخر للعناوين وقائمة بالمواد المستبعدة .

* وحـــدة المعلومـــات :

وحـدة المعلومات هي الـوثيقة التي تم إختيـارها من الصحف والمجـلات خلال فعـاليات المهـرجان لتعـرض ضمن محتويات الكتاب بعد تصنيفهـا وفق الشكل الصحفي . ونـظراً لكثرة عـدد الوثـائق التي تناولت المنـاسبة وعـدم قدرة هـذا الكتاب على إستيعاب كل ما نشر ، لذلك فقد تم تجميع الوثائق المتشابهة موضوعياً أو التي تتناول نفس الخبر « خصـوصاً في فصـل الأخبار » ، وقـد تم اختيار أحـد هذه الـوثائق المتشـابهة للعـرض بالكتـاب وقد أشـير في الجزء الخـاص بالبيـانـات الببليوجرافية إلى مجموعة الوثائق المشتركة في مضمون الوثيقة إذا حدث أن نشرت هذه الوثيقة في أكثر من مـطبوعـة ، وليس معنى هذا أنه اشتراك أو تشابه مطلق ، ولكن الغرض من الإشارة إلى بيانات هذه الوثـائق المتشابهـة هو إحـالة القـارىء أو الباحث - إذا رغب - إلى باقي المواد التي تتناول نفس الموضوع خبـراً كان أو تحقيقـاً علماً بأن الإشتـراك ليس بالعـدد الذي يذكر في هذا الكتاب .

أمـا الوثـائق التي تم استبعادهـا لنفس السبب ولم تشترك في مضمـونها مع مـا تم اختياره فـإنها قد وضعت في قـائمة مستقلة في نهاية كل باب .

رتبت الوثائق المختارة داخل كل باب ترتيباً زمنيـاً « تاريـخ نشر هذه الـوثيقة » ثم تـرتيباً هجـائياً بعنـاوين الصحف المشاركة ، وقد أعطيت كل وثيقة بعد ترتيبها رقماً مسلسلاً داخل كل باب من الأبواب الثلاثـة ، بحيث يستخدم هـذا الرقم في الإحالة من الكشافات إلى الوثائق المناظرة لها .

يأتي في مقدمة كل وثيقة رقمها المسلسل ، ثم البيانات الببليوجرافيه لمصدر هذه الوثيقة « عنوان الصحيفة أو المجلة ، رقم العدد ، تاريخ صدوره ، رقم الصفحـة ، رقم العمود » ثم يـأتي عنوان الـوثيقة الـذي يأتي مختصـراً أو معدلاً ، بعـد أن ألغيت العناوين الفرعية ، ثم متن الوثيقة . كما يلاحظ أنه عند عدم ذكر رقم العمود فإن هذا يعني أن الوثيقة تشغل صفحة كاملة أو صفحات كاملة .

* الوثائـــق المستبعـــدة :

عدم القدرة على استيعاب جميع الوثائق ضمن محتويات هذا الكتاب ورغبة من الدائرة لـلإعلام في شمـول التغطيـة قدر المستطاع فقد أعدت في نهاية كل باب قائمة بالمواد التي لم ترد ضمن محتويات هذا الكتاب مثـل « قائمـه بأخبـار نشرت ولم ترد ضمن هذا الكتاب » وقد رتبت بيانات هذه القوائم ترتيباً زمنياً ويشار أمـام كل تـاريخ إلى عنـوان الصحيفة وبـاقي البيانات الببليوجرافية الدالة عليها .

الكشـــافـــات :

يوجد في نهايـة كل باب كشافان :

كشاف مساهمات الصحف : وهو كشاف يشير إلى أرقـام الوثـائق الخاصـة بكل صحيفـة أو مجلة ساهمت المـواد التي نشرت بها في محتويات هذا الكتاب .

وقد رتبت في هذا الكشاف عناوين الصحف والمجلات ترتيباً هجائياً، ويشير كل عنوان إلى أرقام الوثائق الخاصة بكل من هذه الصحف والمجلات.

كشاف العناويـن : وهو كشاف يشير إلى رقم الوثيقة الخاصة بكل عنوان من عناوين المواد التي تضمنها هذا الكتاب « أخبار، مقالات، تحقيقات » وقد رتبت العناوين ترتيباً هجائياً ويشير كل عنوان إلى رقم الوثيقة صاحبة هذا العنوان

* بيانـات وأرقـام :

- بلغ عدد الصحف والمجلات التي تم تكشيفها للحصول على مواد هذا الكتاب ١٩ صحيفة ومجلة، أشير إليها في بداية كل باب.
- تم تكشيف هذه الصحف من ١٤٠٦/٦/١٦هـ وحتى ١٤٠٦/١٠/١هـ. وقد بلغ عدد الصحف والمجلات التي تم الإطلاع عليها ٢٥٦ عدداً بين صحيفة ومجلة.
  بلغ عدد الوثائق المشار إليها في هذا الكتاب ٣٤٠ وثيقة، منها ٢٣٢ وثيقة منشورة، و١٠٨ وثائق مستبعدة، وقد ضمّت الوثائق المنشورة ١٠٢ خبراً، و٦١ مقالاً و٦٩ تحقيقاً.
- إستغراق إعداد مادة هذا الكتاب ٤٣٠ ساعه عمل من متخصصين في التوثيق. وقد اشتملت هذه الساعات على أعمال الفحص والاختيار، والتكشيف، والتصنيف والمراجعة، وتغيير العناوين وغيرها، دون أعمال الطباعة.

وبعد، نرجو أن يكون هذا الكتاب قد خدم قضية التراث التي يعمل من أجلها الحرس الوطني، كما نأمل أن تأتي الكتب القادمة لتستكمل النقص، وتصحح الخطأ وتواصل المسيرة التي بدأها هذا الكتاب.

والله مـن وراء القصـد ،،،

الحرس الوطني
الرياض - ١٤٠٧هـ

البـــاب الاول

الاخبـــار

المحتويـــات

يحتوى هـذا البـاب عـلى ١٠٢ وثيقـة صحيفـة تبـدأ من الـرقم ١ . وتغـطي الاخبـار التي نشـرت في الفتـرة من ١٤٠٦/٦/١٦ هـ وحتى ١٤٠٦/٧/١٧ هـ وقـد بلغ عدد الصحف التي سـاهمت في هذا البـاب ٨ صحف هي التراث، الجزيرة، الرياض، عكاظ، المدينة، المسائيه، الندوة، اليوم، وقد كانت جريدة الجزيرة صاحبة أعلى نسبه مشاركة في هذا الباب حيث شاركت بـ ٤٥ وثيقة تليها جريدة الرياض بـ ٣٨ وثيقه، ثم نشرة التراث بـ ٣١ وثيقة .

*** الكشـــافـــات :**

زود هذا الباب بكشافين هما :

(أ) كشاف مساهمات الصحف ويحمل أسماء الصحف المشاركه وأرقام الوثائق التي تخصها .

(ب) كشـــاف العناويـــن :

ويحمل جميع عناوين الأخبار الواردة في الوثـائق وقد رتبت تـرتيباً أبجـدياً وزود كـل عنوان بـرقم الوثيقـة التي تحمله ليسهل الرجوع إليه .

قائمـــة الاخبـــار المستبعـــده :

زود هذا الباب بقائمة بالأخبار التي نشرت ولم ترد ضمن هذا الباب إمـا لأنها تتشابـه مع مـا ورد ولكنها غـير متماثلة تماماً، وإما لأنها لا تخدم غرض الكتاب .

رقم الوثيقة ـ ١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمـــود: ٢ ـ ٣
رقم العـــدد: ٤٨٩٨	تاريخ الصدور: ١٦/٦/١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٢٨	

فيصل بن فهد يتفقد استعدادات مهرجان التراث الوطني

قام صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة بزيارة أمس لموقع المهرجان بالجنادرية.. وكان في استقبال سموه في موقع المهرجان الدكتور عبدالرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون التعليمية والثقافية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان ورؤساء اللجان الفرعية وعدد من المسؤولين.. في الحرس الوطني وقد قام سموه بجولة تفقدية على المنشآت ومواقع الاحتفالات وسوق التراث الشعبي ومضمار سباق الهجن والمنصة الرئيسية للمحاضرات والندوات.

وقد ترأس سمو الأمير فيصل بن فهد اجتماعاً حضره وكيل الحرس الوطني عبدالعزيز التويجري ووكيل الحرس الوطني للشؤون التعليمية والثقافية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان وعدد من رؤساء اللجان الفرعية للمهرجان.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الخطوات التي تم انجازها في سبيل أكمال الاستعدادات الخاصة بتنظيم المهرجان الوطني الثاني للترات والثقافة المقررة اقامته خلال شهر رجب القادم.

وقد تقرر عقد اجتماع آخر في بداية الأسبوع القادم لاستكمال بحث الموضوعات المتعلقة بإقامة المهرجان.

رقم الوثيقة ـ ٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليوم	رقم العمـــود: ٢ ـ ٤
رقم العـــدد: ٤٦٤١	تاريخ الصدور: ١٧/٦/١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٢	

سمو أمير الشرقية يقوم اليوم بالاطلاع على النماذج المعمارية التقليدية بالمنطقة

يقوم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية اليوم الأربعاء بالإطلاع على النماذج المعمارية التقليدية الخاصة بالمنطقة للمشاركة بها في القرية الشعبية بالجنادرية بالرياض وذلك بعد الانتهاء منها وتمثل تلك النماذج مناطق الاحساء والدمام والقطيف وقد اعدت طبقاً للمواصفات الفنية التي اقرتها اللجنة الفنية بناء على توجيهات سموه الكريم.

وأشار السيد علي المغنم سكرتير لجنة التراث بالشرقية إلى ان كل نموذج يحتوي على عناصر متعددة فمثلاً:

١ ـ نموذج منطقة الدمام:

يمثل منطقة الدمام . . مدينة الدمام والخبر والظهران ـ ويجسد مظاهر العمارة التقليدية بتلك المدن ويحتوي على العناصر التالية:

جبل النهدين بالظهران، بئر رقم (٧) أول بئر اكتشف بها البترول قبل اكثر من خمسين سنة، مسجد الظهران القديم، فرضة الخبر القديمة، مسكن تقليدي من الحي القديم بالدمام، وقلعة الدمام القديمة.

٢ ـ نموذج منطقة القطيف:

يمثل العمارة التقليدية بمنطقة القطيف ومظاهر الحياة الريفية والبحرية والحضرية ويحتوي على العناصر التالية: بيت تقليدي من حى القلعة وطريق وساياط، حمام أبو لوزه ويمثل العمارة الريفية وعناصر أخرى تمثل بيوت الصيادين والحياة البحرية التي تميزت بها المنطقة.

٣ ـ نموذج منطقة الاحساء:

يمثل أهم المعالم المعمارية التقليدي بمدينة الهفوف والمبرز والعيون والقرى التابعة لها ويحتوي على العناصر التالية: جزء من السور القديم، جزء من سوق القيصرية لطابعه الفريد المتميز، طريق وبيت تقليدي ودكاكين العماريات لسوق الخميس الإسبوعي، أحد كهوف جبل القارة كمكان لصناعة الفخار.

وأضاف بأن النماذج احتوت على أمثلة مختلفة من التراث بالمنطقة ومواصفات المباني القديمة وتصور للحياة الاجتماعية التي فرضتها حتمية الحياة وبهذه النماذج أبرز السوق القديم كمظهر اجتماعي يعكس صوراً حضارية من خلال كيفية البناء ونمطه التقليدي واستقيت كل العناصر من التراث والطابع التقليدي بالمنطقة وفق دراسات تم اعدادها عن العمارة القديمة، واشتملت الدراسات على تعريف بالمناطق الحضرية.

وتصميمات البناء والتخطيط وكيفية تطور الشكل المعماري في مدن المنطقة واحتوت على تفصيلات للمأثورات الشعبية كالأبواب والمداخل والحليات والتشكيلات سواء منها الجصية أو الخشبية واشرفت على اعداد تلك الدراسات لجنة متخصصة من البلديات المعنية والإدارة العامة للتعليم برئاسة سعادة عميد كلية تصاميم البيئة بجامعة البترول والمعادن.

وكان لتوجيهات صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية الكريمة الأثر البالغ في إبراز أعمال اللجنة وإنجازاتها.

رقم الوثيقة ـ ٣ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: عكاظ	رقم العمود: ٢ ـ ٣
رقم العدد: ٧١٩٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/١٨ هـ
رقم الصفحة: ٢	

الامير فهد بن سلمان يتفقد النماذج المعمارية المشاركة في قرية التراث بالجنادرية

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية بعد ظهر أمس بمقر الإمارة بالدمام جموعاً من أهالي المنطقة الشرقية الذين قدموا لسموه التهنئة على الثقة الملكية الكريمة بتعيينه نائباً لأمير المنطقة الشرقية.

من ناحية أخرى تفقد صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلمان نائب أمير المنطقة الشرقية أمس الأول النماذج المعمارية التقليدية الخاصة بالمنطقة والتي ستشارك بها في القرى الشعبية بالجنادرية في الرياض والتى تم إعدادها من قبل بلديات الإحساء والدمام والقطيف.

وأوضح الاستاذ علي المغنم سكرتير اللجنة للتراث بالشرقية ان النماذج تشمل عناصر متعددة وتجسد مظاهر العمارة التقليدية إلى جانب بعض أثار المنطقة كالآبار البترولية البدائية. . وأشار إلى أن النماذج احتوت على التراث ومواصفات المبانى القديمة وتصوير للحياة الاجتماعية والسوق القديم.

وقد اشرفت على إعداد هذه النماذج لجنة متخصصة من البلديات والإدارة العامة للتعليم وعميد كلية تصاميم البيئة بجامعة البترول والمعادن.

وقد أبدى سمو نائب أمير المنطقة الشرقية إعجابه بتلك التصميمات وابدى توجيهات بشأن تطويرها بما يتناسب مع أهدافها.

رقم الوثيقة ـ ٤ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليوم	رقم العمود: ٤ ـ ٦
رقم العدد: ٤٦٤٦	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٣ هـ
رقم الصفحة: ٢	

الامير فيصل بن فهد يرأس اجتماعات لرؤساء اللجان العاملة في المهرجان

نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة ترأس صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان أمس اجتماعاً لرؤساء اللجان العاملة في المهرجان وذلك في مكتب سموه بالرئاسة.

وقد أكد سمو الأمير فيصل بن فهد خلال الاجتماع على اهمية استكمال كافة اللجان لاعمالها بصورة متكاملة على ضوء تقديم موعد المهرجان وبما يحقق كامل أهدافه انطلاقاً من توجيهات جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولى عهده الأمين ومتابعة سمو نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا باعطاء هذا المهرجان أبعاده الهامة بما يمثله من إبراز التراث وثقافة المملكة وعطائها الحضارية والفكري.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من النقاط المتعلقة ببرامج المهرجان اليومي ونشاطاته وفعاليته المكثفة.

رقم الوثيقة ـ ٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليوم	رقم العمـود: ١ ـ ٣
رقم العـدد: ٤٦٤٨	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٥ هـ
رقم الصفحة: ٣	

اللجنة الاعلامية للمهرجان الوطني للتراث والثقافة
تدعو الاعلاميين لزيارة القرية الشعبية

دعت اللجنة الإعلامية للمهرجان الوطني للتراث والثقافة رؤساء تحرير الصحف المحلية والمشرفين على الإذاعة والتلفزيون ومدير عام وكالة الأنباء السعودية ومندوبي وممثلي الصحف المحلية والعربية في الرياض إلى زيارة مقر القرية الشعبية بالجنادرية والتي سيقام عليها المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة والتي ستبدأ فعالياتها يوم الأربعاء القادم.

وقد اعدت اللجنة برنامجاً يمكن الإعلاميين من الإطلاع على آخر الإستعدادات التي تمت في مجال التحضير والإعداد للمهرجان وعلى مختلف التجهيزات التي اعدت في القرية الشعبية والمزرعة الشعبية وميدان سباق الهجن كما ستطلع اللجنة الوفد الإعلامي على كافة الترتيبات التي اتخذتها لتسهيل مهمة التغطية الصحفية وتوفير المعلومات والصور والمواد الإعلامية من كتب ونشرات من أجل أداء الرسالة الإعلامية لتغطية فعاليات المهرجان. بما يتوافق مع هذه المناسبة.

وسيعقد وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان الدكتور عبدالرحمن السبيت مؤتمراً صحفياً خلال هذه الزيارة يلقي فيه الضوء على أهداف المهرجان الوطني وفعالياته ونشاطاته وآخر ما تم من استعدادات لحفل الافتتاح كما سيتناول برامج المهرجان اليومية ونشاطاته المختلفة من الثقافية والفنية والتراثية والرياضية وسيلقى الضوء على الأبعاد الواسعة لهذه المناسبة وأثرها في تكريس الهوية الثقافية الوطنية من خلال الصبغة المحلية للبرامج والفعاليات المتنوعة في المهرجان.

من جهة ثانية تبدأ فرقة الصحافة باللجنة الإعلامية باصدار النشرات والتقارير اليومية عن المهرجان وأحداثه ابتداء من بعد غد الجمعة وتستمر حتى موعد اختتام المهرجان. . كما تبدأ اللجنة يوم الأربعاء القادم باصدار مطبوعة يومية باسم التراث تتكون من ١٦ صفحه تعنى بشئون المهرجان واخباره ونشاطاته كما تعنى بالتراث والثقافة وترصد اصداء المهرجان وفاعليته في تجسيد الثقافة والفكر والتراث السعودي.

من جهة أخرى بدأت فرق الفنون الشعبية بمناطق المملكة والمشاركة في المهرجان في الوصول إلى الرياض حيث وصلت اليوم فرقة الدمام وفرقة جدة وفرقة مكة وفرقة الإحساء وفرقة حائل وفرقة أبها. . وستبدأ هذه الفرق بإجراء البروفات المعتادة استعداداً لتنفيذ برنامج المهرجان الفني والذي يشتمل على عروض شعبية تمثل مختلف مناطق المملكة.

رقم الوثيقة ـ ٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمـود: ١ ـ ٣
رقم العـدد: ٤٩٠٩	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٧ هـ
رقم الصفحة: ١٠	

المفكرون والادباء والصحفيون العرب يشهدون المهرجان

إستفادة من النتائج الطيبة التي تحققت من دعوة الآباء والمفكرين العرب في المهرجان الأول فقد تم التوسع في هـذه الدعوات لتشمل هذا العام أكثر من (١٦٠) مفكراً وأديباً وصحافياً عربياً.

فمن سوريا: عبد السلام العجيلي، يوسف الخطيب، سليمان العيسى، زكريا ثامر، د. شاكر مصطفى.

ومن لبنان: د. سهيل ادريس، كمال فضل الله، فاروق البقيلي.

ومن تونس: عبد السلام المسيري، محمد المسعدي، الحبيب الجنحاني.

ومن قطر: علي عبد الله الخليفة، موسى زينل موسى، ناصر العثمان.

ومن الكويت: د. خليفة الوقيان، أحمد مشاري العدواني، د. سليمان الشطي، د. عبد الله العتيبي، يعقوب السبيعي، خالد سعود الزبيد، عبد الله زكريا الانصاري، عبد الرزاق البصير، د. عبد الله الغنيم.

ومن مصر: د. يوسف ادريس، د. سمير سرحان. الاستاذ محمود السعدني، د. زكي نجيب محمود، عز الدين اسماعيل، جمال الغيطاني، الاستاذ فاروق شوشه، الاستاذ سعد الدين وهبه.

ومن العراق: عبد الرحمن منيف. بلند الحيدري، ماجد السامرائي، طراد الكبيسي، يوسف صايغ.

ومن فلسطين: محمود درويش، اميل حبيبي، هارون هاشم رشيد.

ومن اليمن: عبد العزيز المقالح، وعبد الله البردوني.

ومن البحرين: عبد الرحمن رفيع، ابراهيم غلوم، ابراهيم العريض، قاسم حداد.

ومن السودان: جمال محمد أحمد، مصطفى سند، محي الدين فارس، عبد الرحمن تاج السر حسن، علي مكي، الطيب صالح.

بالاضافة إلى مجموعة أخرى من الأدباء والمفكرين والصحفيين العرب الآخرين.

كما وجه المهرجان الدعوة إلى مجموعة من المجلات والصحف والدوريات المتخصصة ومن بينها.

عالم الفكر الكويتية، العربي، الثقافة العالمية، الكويت، مجلة الكويت ـ الكويت، الدوحة ـ قطر، الامة ـ قطر، الحياة الثقافية ـ تونس، الآداب ـ لبنان، الاقلام ـ العراق، التراث الشعبي ـ العراق، الموقف الأدبي ـ سوريا، المعرفة ـ سوريا، التراث العربي ـ سوريا، الجيل الثقافية ـ لبنان، اليوم السابع ـ لبنان.

رقم الوثيقة ـ ٧ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمــود: ٤ ـ ٥
رقم العــدد: ٤٩٠٩	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٧ هـ
رقم الصفحة: ١٠	

فعاليات ثقافية للنساء في الجنادرية

خصص في مهـرجان هـذا العام يـومان للنسـاء وهما يـوما الخميس والجمعـة العاشر والحـادي عشر من شهـر رجب وسيكون للنساء هذا العام مشاركة فعالة في النشاط الثقافي للمهرجان حيث ستتولى عمادة مركز البنات بجامعة الملك سعود عملية التنظيم والاستقبال لهذا المهرجان خلال يومي النساء . . كما سيكون للمرأة نشاط ثقافي مميز . . . حيث من المحتمل عقد أمسية شعرية وندوة تشارك فيها عدد من المؤهلات والمتخصصات في التاريخ بالجامعة.

وسيسمح للنساء بزيارة سوق القرية والاطلاع على السواني والمزرعة والحراثة والمعـارض الفنية في فتـرة العصر . . . ومن ثم تبدأ الفعاليات الثقافية النسائية بعد صلاة المغرب ومن المتوقع أن يجد المهرجـان إقبالاً كبيـراً من النساء . . . حيث سيكون للمرأة هذا العام مشاركة إيجابية . .

رقم الوثيقة ـ ٨ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمــود: ٦ ـ ٨
رقم العــدد: ٤٩٠٩	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٧ هـ
رقم الصفحة: ١٠	

مشاركة شاملة من جميع انحاء المملكة

يمثل المهرجان الوطني للتراث والثقافة كل مناطق المملكة إذ تشـارك المناطق الـوسطى والجنـوبية والغـربية والشـرقية والشمالية في مختلف الفعاليات التي سيشهدها مرتادوه.

ويقول الدكتور عبد الرحمن السبيت رئيس اللجنة العامة للمهرجان أنه بعد تطوير سباق الهجن والتوسع فيه تقرر أن يغطي المهرجان الجوانب الثقافية والفنية باعتبار الثقافة هي المدخل إلى الحضارة، والفنون هي التعبير الواقعي الملموس عن الحضارة واحدى السمات الرئيسية لها.

واضاف د. السبيت قائلاً إن من أهداف المهرجان التأكيد عـلى أهمية التـراث والعمل بكـل جهد عـلى احيائـه بشتى الوسائـل والتصدي للمحـاولات التي تستهدف التقليـل من شأنـه. وإيضاح العـلاقة المتبـادلة بـين التراث والنمـو الثقافي فكلاهما يؤثر ويتأثر بالاخر والهدف الشاغل لكل منهما هو صنع حضارة الامم، وإظهار الوجه الحضاري المشرق للمملكة، من خلال التعريف باوجه النشـاطات الثقـافية والفنيـة المختلفة المتـوفرة في المملكـة وابراز دور كـل منها وخـاصة تلك التي تستمد مادتها من التراث حيث أنها توضح جهود اسلافنا في شتى ميادين المعرفة، والانجازات الضخمة التي حققوها وتربط حاضر هذه الأمة العريقة بماضيها المجيد.

كما أن من الاهداف أيضاً ـ يضيف د. السبيت ـ إتاحة الفرصة أمام الشباب لزيادة معلوماتهم عن تراثهم الشعبي كتربة خصبة لشتى المجالات الثقافية والفنية مع القاء الضوء على أثر التراث الشعبي في هذه المجالات من خلال فقرات مختارة يراعى فيها الآتي

ـ ابراز رسالة الأدب العربي والشعر الشعبي وأهدافهما في مضمار الحياة من خلال الندوات الأدبية والأمسيات الشعرية وشعر النظم والمحاورة.

ـ اشراك فرق الفنون الشعبية في مختلفة مناطق المملكة لتعبر برقصاتها الشعبية المختارة عن صميم البيئة.

ـ تسليط الضوء على دور الفن التشكيلي في الحفاظ على الثقافة وصيانتها في المجتمع باعتباره وسيلة هامة من وسائل التسجيل التاريخي وذلك من خلال اعداد معرض للفنون التشكيلية يشترك فيه نخبة من الفنانين يتقدم كل منهم بعدة أعمال فنية تبرز التراث الشعبي.

ـ استعراض بعض جوانب التراث والثقافة في المجالات المختلفة من خلال معارض للصحف والدوريات ـ للصورة الاعلامية ـ لرسوم الأطفال والحلي لصورة الفروسية والهجن، لصور الصيد والرياضة، كما يشتمل المهرجان على الآتي :

(سوق شعبية كبيرة، الدياسة، السواني، الحراثة)

رقم الوثيقة ـ ٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض	رقم العمـود : ٥ ـ ٧
رقم العـدد : ٦٤٦٧	تاريخ الصدور : ١٤٠٦/٦/٢٧ هـ
رقم الصفحة : ٢٨	

الامير بدر يتفقد موقع المهرجان الوطني بالجنادرية

تفقد صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة مساء أمس موقع المهرجان بالجنادرية وقد اطلع سموه على أخر الاستعدادات التي إتخذتها كافة اللجان العاملة والخطوات التي قطعتها في هذا الميدان.

وقد حث سموه كافة العاملين بالمهرجان على بذل اقصى الجهود من أجل إنجاز كافة الترتيبات الخاصة بحفل الافتتاح وبرامج المهرجان وفعالياته على ضوء تقديم موعد المهرجان إلى يوم الاربعاء القادم.

وقد رافق سموه في هذه الجولة وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان الدكتور عبد الرحمن السبت ورئيس لجنة التنظيم والاستقبال العميد حمد الحريش وعدد من المسئولين بالحرس الوطني العاملين في لجان المهرجان من مدنيين وعسكريين.

رقم الوثيقة ـ ١٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: المسائيه	رقم العمـــود: ١ ـ ٣
رقم العــدد: ١٢٨٨	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٧ هـ
رقم الصفحة: ٥	

لجنة الشعر الشعبي اعتمدت الشعراء المشاركين

اعتمدت لجنة الشعر الشعبي . . المنبثقة عن اللجنة العليا للمهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة بالجنادرية أسماء الشعراء . . الشعبيين . . والذين سيشاركون في فعاليات المهرجان لهذا العام وهم :

أولا : شعراء الرد حسب تسلسلهم الهجائي.

أحمد الناصر الشايع، ثواب بن طنف الجعيد، حامد بن حويكم المقاطي، حمدي بن فازع المطيري، خلف الحساني الهذلي، راشد وصل الله السلمي، سعود بن جمعان المطيري، سعود بن سعد المبدل السعيدي، سعيد عبد الله الاحمري، شباب باتل السبيعي، صليم محمد فايع العبيدي، عالي بن علي بن جويبر العصيمي، عبد الله بن سنان الذيابي، عبد الرحمن بن طلق خويتم، عبيد بن عبد الله سرهيد السهلي، علي الحمد الصفراني، عيد بن عوض بن مربح الرشيدي، محمد الأحمد الناصر، محمد بن حويلي العصيمي، محمد بن ردعان الرشيدي، محمد بن طمحي الذيابي، محمد بن عباللطيف، محمد بن فراج بن مساعد السبيعي، مساعد عمر مساعد السبيعي، مسعد بن عليثة الجهني، معيض الحجي الحربي، ملفي المورقي، ناجي محمد السبيعي، ناصر سرحان الشيباني، ناصر بن زيد بن شنار، ناصر السكران، هلال بن سعد السيالي.

ثانيا : شعراء النظم حسب التسلسل الهجائي .

ابراهيم بن سعد العريفي، أحمد الخرش الزهراني، جزا صالح الحربي، جلعود لافي غانم الهمزاني، حسن بن مقيبل الدجيما، حماد منقره البلوى، حمود العبد الرحمن العبيد، الحميدي الحربي، خضير بن نايف البراق، خلف بن مطر العضيلة المطيري، راجح سالم العجمي، راشد بن جعيثن، راشد بن عادي بن حميدان المري، راشد بن كليب، رضا بن طارف الشمري، سعد الهماش القحطاني، سعدان عابس الرشيدي، سعود بن بركة العنزي، سعود بن نوطان المري، ضمان عبيد العنزي، عايد بن سعدي الذرفي، عبد الله السلوم، عبد الله بن نايف بن عوف، عبد العزيز بن جرمان الظفيري، عبيد الله بن دخيل الله البلوي، عجلان بن بشير العجلان الرمالي، غازي بن عصاي العتيبي، غنام بن راشد المطيري، فاضل بن فرحان بن غشم الخرصي، فحيمان بن عودة الحجوري الجهني، فهيد بن ربح السبيعي، محمد بن زبن بن عمير، محمد بن عليه الشراري، محمد بن مبروك الغديد الزهراني، مزيد بن حسن السريجي، مساعد بن ورده الشراري، مقحم بن براك السليس، منصور بن حوبان المري، مهدي بن عبار العنزي، ناصر بن بداح الدوسري، ناصر بن حمد بن سهل المري، ناصر بن شعف السهلي، ناصر الهاجري، نماس بن منيف البقمي.

رقم الوثيقة ـ ١١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليـوم	رقم العمــود: ٣ ـ ٦
رقم العــدد: ٤٦٤٩	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٧ هـ
رقم الصفحة: ٣	

الأربعاء القادم تبدأ فعاليات المهرجان

تبدأ يوم الأربعاء القادم فعاليات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة والذي ينظمه الحرس الوطني في الجنادرية.

وكانت الإستعدادات لهذا المهرجان قد بدأت بتوجيه كريم بتشكيل اللجنة العليا للمهرجان برئـاسة صـاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني وقـد عقدت اللجنـة عدداً من الاجتمـاعات حيث وجـه سمو الامير بدر بضرورة تضافر الجهود ليظهر المهرجان بشكل يتلاءم مع اهميته وكانت قد تشكلت لجنة عامة للمهرجـان برئـاسة وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية الدكتور عبد الرحمن السبيت. انبثقت منها ١٢ لجنة فرعية هي: لجنة إدارة المهرجان ـ اللجنة الإعلامية ـ واللجنة المالية ـ لجنة الخدمات الهندسية والإنشائية ـ لجنة التنظيم والاستقبال ـ لجنـة الشعر الشعبي ـ اللجنـة الثقافيـة ـ اللجنة الفنيـة ـ لجنة التـراث الشعبي ـ لجنة تحكيم سبـاق الهجن ـ لجنة السبـاق ولجنة متـابعة المطبوعات.

وقد انجزت كافة هذه اللجان أعمالها ونفذت جميع استعداداتها لبدء تنفيذ برامج ونشاطات المهرجان.

وقـد انتهت لجنة الخـدمات الهنـدسية والانشـائية من اقـامة التحسينـات الجديـدة على القـرية الشعبيـة. وادخال اضافات عليها.

حيث تم إنشاء مسجد على أرض المهرجان كما تم اقامة منصة للعروض الشعبية والمناظرات الشعريـة خارج السـوق الشعبي. كما تم توسعة منطقة السوق نفسها لتستوعب دكاكين أكثر واعدادا أكـبر من الجمهور. ويتم حـالياً تجهيـز معرض الكتاب الذي تعرض فيه دور النشر والهيئات المعنية إنتاجها من الكتب والمجلدات لتكون في متناول الرواد تعميماً للجـانب الثقافي من المهرجان كما اقيم مجسم لمبخرة ثابتة.

أما لجنة سباق الهجن فقد اعدت كافة الترتيبـات الخاصـة بالسبـاق الذي سيبـدأ يوم الأربعـاء القادم كـأول برامـج المهرجان. وقد بدأت لجنة السباق باستقبال الراغبين في المشـاركة بـالسباق وتسجيـل اسمائهم فيـما انتهت جميع التـرتيبات الخاصة بميدان السباق.

أما لجنة الشعر فقد دعت أكثر من ١٣٠ شاعراً منهم ٣٠ شاعراً من شعراء الرد و ٤٠ شاعراً من شعراء النظم و ٦٠ شاعراً من صفوف المرددين بالاضافة إلى ثلاثة رواد.

أمـا اللجنة الثقـافية فقـد دعت عدداً من أدباء المملكة للمشـاركة في بـرامجها التي تشتمـل هذا العـام على امسيتـين شعريتين وست نـدوات / الأولى عن / الجزيـرة العربيـة وتراثهـا القديم / والثـانية عن / القصـة القصيرة في الجـزيرة بداياتها وتطورها / والثالثة عن / الرقص والاغنية الشعبية / والرابعة عن الخصومات الأدبية بداياتها ودوافعهـا وغايـاتها / والخـامسة عن / التنميـة الثقافيـة في الخطة الخمسيـة الرابعـة / والسـادسـة عن الفن التشكيـلي في المملكـة . . حـاضـره ومستقبله. بالاضافه إلى محاضرة عن المسرح الخليجي كما اعدت اللجنة في اليومـين المخصصين للنسـاء عدداً من المنـاشط منها امسية شعرية تشارك فيها أربع شاعـرات سعوديـات ومحاضـرة عن تاريـخ الدولـة السعوديـة المعاصـرة تلقيها احـدى المتخصصات في التاريخ السعودي.

كما قامت لجنة التراث الشعبي بالتنسيق مع أصحاب الحرف القديمة وأصحاب المقتنيات الحديثة وكذلك الجامعات والهيئات والمؤسسات الحكومية وذلك من أجل الإشتراك والمساهمة في السوق الشعبي بالمهرجان والذي يضم ٥٧ دكاناً ستعرض فيها المهن القديمة والمقتنيات التراثية / بالاضافة إلى ١٢ معرضاً تعرض فيها مقتنيات التراث المختلفة.

أما اللجنة الفنية فقد دعت ١٤ فرقة شعبية من مختلف مناطق المملكة لتقديم عروض ولوحات شعبية مستوحاة من الفلوكلور السعودي والبيئة السعودية.

كما كونت اللجنة مدرسة تقليدية سيتم خلالها عرض الأسلوب التعليمي المستخدم قديماً في (الكتاتيب).

وقد أعدت اللجنة الاعلامية كافة الترتيبات لتسهيل مهمة الاعلاميين وتقديم كافة المعلومات والصور والتقارير والمطبوعات الخاصة بالمهرجات. وستصدر اللجنة مطبوعاً يومياً باسم (التراث) يتكون من ١٦ صفحة (تابلويد) تنشر فيها أخبار المهرجان وتغطي فعالياته ونشاطاته واصداءه كما ستنشر عدداً من المقابلات مع عدد من المسئولين في الدولة وتحقيقات صحفية حول التراث والثقافة السعودية بالاضافة إلى عدد من المقابلات والدراسات الأدبية والتراثية.

كما ستصدر عن اللجنة الاعلامية تقارير اخبارية يومية على مدار الساعة يتم فيها الاعلان عن برامج المهرجان ونشاطاته وفعالياته وكافة الجوانب المتعلقة به من زيارات وتصريحات وكذلك اعلانات صادرة من إدارة المهرجان كما وفرت اللجنة رصيداً من المعلومات والصور التي ستوزع يومياً عبر المركز الاعلامي الذي يقام بمقر المهرجان بالجنادرية والذي تم تجهيزه بوسائل الاتصال الهاتفية والتلكسية والفاكسمل.

كما اعدت لجنة التنظيم كافة الإجراءات المتعلقة باستقبال وسكن المدعوين من داخل المملكة وخارجها.

رقم الوثيقة ـ ١٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمود: ١ ـ ٣
رقم العدد: ٤٩١٠	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٨ هـ
رقم الصفحة: ١٠	

استعدادت واتصالات مكثفة من اللجنة الاعلامية

أنهت اللجنة الاعلامية للمهرجان الوطني للتراث والثقافة كافة الإستعدادات وأجرت كافة الإتصالات بوسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية من أجل أداء تغطية اعلامية تتناسب مع هذا الحدث الوطني.

وقال الأستاذ عبد الرحمن الشثري مدير عام العلاقات العامة بالحرس الوطني ورئيس اللجنة الاعلامية للمهرجان بأن اللجنة قد حشدت الكثير من المعلومات والصور للصحافة وإتخذت كافة الإجراءات لتسهيل إنتاج البرامج الاذاعية والتليفزيونية.

ففي مجال المطبوعات والدعاية ذكر أنه تم طباعة ٧٠ ألف نسخة باللغتين العربية والانجليزية لمطوية مصورة عن التراث الشعبي والمهن التقليدية والرياضية التراثية التي ستمثل في المهرجان، كما سيتم توزيع ٢٠٠ لوحة مضاءة تحمل شعار المهرجان في معظم شوارع وميادين مدينة الرياض.

وفي المجال الصحفي أشار إلى أنه سيصدر عن اللجنة نشرة يومية من ١٦ صفحة تغطي كافة فعاليات ونشاطات المهرجان وتنشر التحقيقات والمقابلات والتصريحات التي تؤكد على أهداف المهرجان وتحقق الأبعاد الكبيرة التي يؤمل

تحقيقها، كما ستكون النشرة التي ستبدأ يوم الأربعاء القادم بالصدور وتستمر حتى نهاية المهرجان دليلا يومياً لكافة برامج المهرجان وأحداثه.

كما ستقوم اللجنة بإصدار تقارير صحفية على مدار الأربع والعشرين ساعة تقدم لرجال الاعلام والصحافة وتشتمل هذه التقارير على تغطية فورية لمناسبات المهرجان وزواره وأصدائه والاعلانات الصادرة من إدارة المهرجان وسيتم توزيع هذه التقارير إبتداء من يوم السبت ١٤٠٦/٦/٢٧ هـ وحتى نهاية المهرجان.

وسيتم توزيع هذه النشرات والتقارير والمعلومات وكذلك صورة عن البرامج اليومية للمهرجان من خلال المركز الاعلامي في القرية الشعبية والذي سيبدأ عمله اعتباراً من اليوم السبت ٦/٢٧، ويحتوي المركز على كافة وسائل الإتصالات التليفونية والتلكسية والفاكسملي، كما جهزت اللجنة صناديق لكافة الصحف والمجلات توضع فيها كافة التقارير والنشرات الصادرة عن اللجنة.

وفي المجال الصحفي أيضاً تم الاتصال مع جميع الصحف المحلية من أجل ضمان أداء التغطية، وقد ودعت معظم الصحف بتخصيص صفحة يومية عن المهرجان، كما ستصدر جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عدداً خاصاً من صحيفتها نصف الشهرية (مرآة الجامعة)، كما ستقوم وكالة الأنباء السعودية بتوزيع تقارير يومية عن نشاطات المهرجان وأحداثه عبر نشراتها باللغة العربية والانجليزية والفرنسية لكافة مستقبليها داخل المملكة وخارجها.

وفي المجال الاذاعي والتليفزيوني نوه الأستاذ الشثري بالعناية التي يوليها معالي وزير الاعلام الأستاذ علي حسن الشاعر من خلال توجيهاته لاعداد برامج اذاعية وتليفزيونية وتغطية المهرجان تغطية يومية شاملة.

وذكر أن إدارة العلاقات العامة ستخصص برنامجها الاذاعي (الحرس الوطني) للمهرجان وسيذاع بشكل يومي إبتداء من يوم الأربعاء القادم حتى نهاية المهرجان، كما حشدت الاذاعة والتليفزيون برامج متعددة للاستفادة من هذا الحدث الثقافي الكبير من خلال البرنامجين الأول والثاني والقناتين الأولى والثانية.

ففي المجال الاذاعي ستقوم إذاعة البرنامج العام بتغطية المهرجان والاستفادة من أحداثه عبر ١١ برنامجاً اذاعياً يتم خلالها إجراء اللقاء مع المشاركين والمدعوين والجمهور العام وكذلك تقديم بعض الفلاشات القصيرة بين البرامج، كما ستقوم إذاعة البرنامج الثاني بتغطية المهرجان من خلال ١١ برنامجاً أخر تذاع بشكل يومي وأسبوعي.

وفي المجال التليفزيوني سيتم إقامة مركز للانتاج التليفزيوني في موقع المهرجان بالقرية الشعبية يتم من خلاله إنتاج البرامج وتسجيل المقابلات والعروض والتسجيل الوثائقي لكافة برامج المهرجان، وسيتم إذاعة رسالة يومية مدتها ١٥ دقيقة بعد نشرة الأخبار في القناة الأولى وكذلك رسالة أخرى في القناة الثانية.

كما سيتم اذاعة برنامج وثائقي عن المهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة في التليفزيون قبل افتتاح المهرجان بيوم واحد.

كما سيقوم التليفزيون بإذاعة « سلايدات » تحمل شعار المهرجان وبعض العبارات المستوحاة من اهدافه، كما سيقوم باذاعة مشاهد كوميدية تراثية اتفقت اللجنة الاعلامية مع احدى شركات الانتاج الفني على عملها وفق مايحقق غايات المهرجان.

وأوضح الأستاذ الشثري بأنه تحقيقاً لتغطية اعلامية عربية أوسع تتفق مع حجم هذه المناسبة فقد تمت دعوة رؤساء تحرير وصحفيين من ١٢ صحيفة خليجية وعربية وبعض المجلات ذات الاهتمام بالتراث والفن والثقافة، كما تمت دعوة جميع محرري صفحات التراث والفن والأدب في الصحف والمجلات السعودية خارج منطقة الرياض، وقد إتخذت كافة الإستعدادات لاستضافتهم.

وأشار في ختام تصريحه إلى أن هذه الجهود تتم بعد عدة إجتماعات عقدتها اللجنة منذ حوالي شهرين حيث تم تقسيم أعضاء اللجنة للعمل وفق خمس مجموعات هي فريق الاذاعة والتليفزيون وفريق الصحافة وفريق النشرة اليومية وفريق المراسم والعلاقات العامة وفريق المطبوعات واللوحات الاعلانية.

رقم الوثيقة ـ ١٣ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيـرة	رقم العمـــود: ٤ ـ ٥
رقم العـــدد: ٤٩١٠	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٨ هـ
رقم الصفحة: ١٠	

الامير بدر يلتقي بالصحفيين

التقى صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهـرجان الوطني للتراث والثقافة بعد ظهر أمس بالصحفيين ومنـدوبي وسائـل الاعلام السعـودية الـذين زاروا القريـة الشعبية أمس واطلعوا على أخر الاستعدادات لبدء المهرجان الوطني للتراث والثقافة.

وقد أكد سموه خلال اللقاء على دور وسائل الاعلام في نقل الابعاد العظيمة لهذه المناسبة وحثهم سموه عـلى النقل الصادق والدقيق لمجريات المهرجان وفعالياته المختلفة.

وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة سموه.

رقم الوثيقة ـ ١٤ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيـرة	رقم العمـــود: ٤ ـ ٥
رقم العـــدد: ٤٩١٠	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٨ هـ
رقم الصفحة: ١٠	

اصـدارات ثقافيـة للمهـرجـان

قامت اللجنة العامة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة بنشر ثلاثة كتب بمناسبة المهـرجان الـوطني للتراث والثقـافة، الأول كتاب (علم سياسة الخيل) وهو كتاب مخطوط لابن بكنوت خازن الملك الظاهر. وقد قـامت اللجنة العـامة بنشـره باشراف عدد من الاساتذه من كلية الملك خالد العسكرية قسم العلوم الانسانية بالكلية.

وهذا الكتاب مخطوط ويتحدث عن سياسة الخيل أنواعها وأمراضها وعلاجهـا وطريقـة ترويضهـا ويعتبر من الكتب الهامة في علوم الخيل ويدل على قدرة العرب في ذلك الزمان.

كما اصدرت اللجنة العامة كتاباً يتحدث عن الرياض قديماً كيف كانت وسكانها كيف كانوا.

وهو جمع وتأليف المحاضر بكلية الملك خالد العسكرية أحمد مساعد الوشمي اعتمد فيـه على الـرواية من كبـار السن والمراجعة العلمية للمعلومات والوصف الدقيق للعادات والتقاليد قديماً.

وأصدرت اللجنة كتاب المصمك وهـو كتاب من تـأليف الدكتـور / عبد الـرحمن سبيت السبيت، ود. طه الفـراء والاستاذ محمد التوبة.

ويتحدث الكتاب عن تاريخ المصمك ذلك الرمز التاريخي للمملكة وقد حاول المؤلفون بذل جهود في سبيل توثيق المعلومات التاريخية فيه وقد تضمن معلومات جديدة أخذت طابع التخصص والتفسير للاحداث.

بالاضافة إلى إصدار دليل شامل عن المهرجان.

رقم الوثيقة ـ ١٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمـود: ٤ ـ ٦
رقم العـدد: ٤٩١٠	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٨ هـ
رقم الصفحة: ١٠	

٨٠ لونا شعبيا تقدمها ١٢ فرقة

تشارك في المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة ١٢ فرقة شعبية من مختلف مناطق المملكة منها ٤ فرق تشارك لأول مرة في المهرجان، وقد بدأت ١١ فرقة وصلت حتى الآن بروفاتها في موقع العرض بالجنادرية.

وذكر رئيس اللجنة الفنية بالمهرجان عبدالله الجارالله ان هذه الفرق ستقدم ثمانين لوناً شعبياً بالاضافة إلى الغناء الشعبي الافرادي والغناء الشعبي الجماعي حيث سيشارك عدد من الفنانين الشعبيين المعروفين في تقديم نماذج من الغناء الشعبي القديم على شكل جلسات تقدم في أمسيات المهرجان.

وأشار الجارالله إلى ان هناك فرقا تشارك لأول مرة ومنها فرقة الجوف وفرقة الحوطة وفرقة وادي الدواسر، وذكر ان جميع الفرق قد وصلت ما عدا فرقة جيزان التي تقدم عروضاً فنية في الولايات المتحدة الأمريكية، وستصل في وقت لاحق، وقال ان عدد المشاركين في العروض الفنية الشعبية أكثر من ٣٧٠ شخصا بواقع ٣٠ فرداً في كل فرقة.

ويذكر ان الفرق المشاركة في المهرجان هى فرقة الدمام وفرقة أبها وفرقة الاحساء وفرقة القصيم وفرقة وادي الدواسر وفرقة جدة وفرقة الحو طة وفرقة الجوف وفرقة جيزان وفرقة الدرعية وفرقة حائل وفرقة المدينة.

رقم الوثيقة ـ ١٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمـود: ٦ ـ ٨
رقم العـدد: ٤٩١٠	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٨ هـ
رقم الصفحة: ١٠	

برنامج يوم الافتتاح وفعاليات الايام التالية

تستمر فعاليات المهرجان الوطنى الثاني للتراث والثقافة الذي يبدأ صباح الأربعاء القادم حتى يوم الأحد الموافق

١٤٠٦/٧/١٣، وفيما يلي نص برنامج اليوم الأول للافتتاح الذي يشمل الحفل الخطابي فسباق الهجن فالاستعراضات الفنية وبرنامج الفترة المسائية، يلي ذلك برنامج يومي اعتباراً من الخميس القادم وحتى نهاية المهرجان يوم الأحد ما بعد القادم . .

برنامج يوم الافتتاح :

الفترة الصباحية :

- السلام الملكي .
- القرآن الكريم .
- كلمة الافتتاح .
- قصيدة (شعر عربي) .
- قصيدة (شعر نبطي) .
- قصيدة (شعر عربي) .
- الشوط الأول من سباق الهجن .
- توزيع جوائز الشوط الأول .

الفترة المسائية

- الشوط الثاني من سابق الهجن .
- توزيع جوائز الشوط الثاني .
- صلاة المغرب .
- الاستعراضات الفنية .
- صلاة العشاء .
- اطلاع جلالة الملك المعظم على : الدياسة ـ السواني ـ العاب شعبية ـ رياضة الصيد ـ السوق الشعبي ـ المعارض المختلفة .

ثم الانتقال إلى المنصة الملكية لحضور عرض لفقرات مختارة من الفن الشعبي وشعر المحاورة .

- تناول العشاء .

مغادرة جلالة الملك لموقع المهرجان استمرار فعاليات المهرجان :

الشعر النظم ـ أمسية شعرية عربية ـ شعر المراد ـ الغناء الشعبي . .

فعاليات المهرجان من ٧/٣ ـ ٧/١٣

الخميس ١٤٠٦/٧/٣هـ :

٤،٠٠ ـ ٦,٠٠ الألعاب الشعبية ـ المعارض ـ عروض للفن الشعبي ـ السوق الشعبي ـ السوانى ـ الدياسة ـ المزرعة ـ المدرسة ـ رياضة الصيد .

صلاة ٦,٣٠ ـ ٧,٣٠ ـ محاضرة عن المسرح الخليجي يلقيها الاستاذ / عبدالعزيز السريع .

صلاة وعشاء ٩,٠٠ ـ ١٠,٠٠ الفنون الشعبية .

١٠,٠٠ ـ ١٢,٠٠ شعر النظم ـ شعر المراد .

الجمعة ١٤٠٦/٧/٤هـ

٤,٠٠ ـ ٦,٠٠ الألعاب الشعبية ـ المعارض ـ عروض للفن الشعبية ـ السوق الشعبي ـ السوانى ـ الدياسة ـ المزرعة

ـ المدرسة ـ رياضة الصيد.

صلاة ٧,٣٠ ـ ٩,٠٠ الامسية الشعرية الأولى.

صلاة وعشاء ٩,٠٠ ـ ١٢,٠٠ الفنون الشعبية.

١٠,٠٠ ـ ١٢,٠٠ شعر النظم ـ شعر المراد.

السبت ١٤٠٦/٧/٥هـ

٤,٠٠ ـ ٦,٠٠ الالعاب الشعبية ـ المعارض ـ عروض للفن الشعبي ـ السوق الشعبي ـ السوانى ـ الدياسة ـ المزرعة ـ المدرسة.

صلاة ٦,٣٠ ـ ٧,٣٠ ندوة الرقص والاغنية الشعبية.

صلاة وعشاء ٩,٠٠ ـ ١٠,٠٠ الفنون الشعبية.

١٠,٠٠ ـ ١٢,٠٠ شعر النظم ـ شعر المراد.

الأحد ١٤٠٦/٧/٦هـ:

٤،٠٠ ـ ٦,٠٠ المعارض الشعبية ـ الالعاب الشعبية ـ عروض للفن الشعبي ـ الدياسة ـ السواني ـ السوق الشعبي ـ المدرسة.

صلاة ٦,٣٠ ـ ٧,٣٠ ـ ندوة الخصومات الأدبية بدايتها.. دوافعها.. غاياتها..

صلاة وعشاء ٩,٠٠ ـ ١٠,٠٠ الفنون الشعبية.

١٠,٠٠ ـ ١٢,٠٠ شعر النظم ـ شعر المراد.

الأثنين ١٤٠٦/٧/٧هـ

٤,٠٠ ـ ٦,٠٠ الألعاب الشعبية ـ المعارض ـ عروض للفن الشعبي ـ السوق الشعبي ـ السوانى ـ الدياسة ـ المزرعة ـ المدرسة.

صلاة ٦,٣٠ ـ ٧,٠٠ أمسية شعرية.

صلاة وعشاء ٩,٠٠ ـ ١٠,٠٠ الفنون الشعبية.

١٠,٠٠ ـ ١٢,٠٠ شعر النظم ـ شعر المراد.

الثلاثاء ١٤٠٦/٧/٨هـ

٤,٠٠ ـ ٦,٠٠ الالعاب الشعبية ـ المعارض ـ عروض الفن الشعبي ـ السوق الشعبي ـ السوانى ـ الدياسة ـ المزرعة ـ المدرسة.

صلاة ٦,٣٠ ـ ٧,٣٠ أمسية شعرية.

صلاة وعشاء ٩,٠٠ ـ ١٠,٠٠ الفنون الشعبية.

١٠,٠٠ ـ ١٢,٠٠ شعر النظم ـ شعر المراد.

الأربعاء ١٤٠٦/٧/٩هـ

٤,٠٠ ـ ٦,٠٠ الألعاب الشعبية ـ المعارض ـ عروض للفن الشعبي ـ المدرسة ـ السوق الشعبي ـ الدياسة ـ السوانى.

صلاة ٦,٣٠ ـ ٧,٣٠ ندوة الفن التشكيلي في المملكة حاضره.. ومستقبله.

صلاة وعشاء ٩,٠٠ ـ ١٠,٠٠ الفنون الشعبية.

١٠,٠٠ ـ ١٢,٠٠ شعر النظم ـ شعر المراد.

الخميس ١٤٠٦/٧/١٠هـ

(للنسـاء) ٤,٠٠ ـ ٦,٠٠ الألعاب الشعبيـة (بنات) ـ المعـارض ـ السوق الشعبي ـ السـوانى ـ المزرعـة ـ المـدرسـة (بنات).
صلاة ٦,٣٠ ـ ٧,٣٠ أمسية شعرية لشاعرات سعوديات.
صلاة وعشاء ٨,٣٠ ـ ١٠,٠٠ غناء شعبي نسائي.

الجمعة ١٤٠٦/٧/١١هـ:

٤،٠٠ ـ ٦,٠٠ الألعاب الشعبية (بنات) ـ السوق الشعبي ـ المعراض ـ المزرعة ـ السواني ـ المدرسة (بنات).
صلاة ٦,٣٠ ـ ٧,٣٠ ـ ندوة الجزيرة العربية وتراثها القديم
صلاة ٨,٣٠ ـ ١٠,٠٠ غناء شعبي نسائي.

السبت ١٤٠٦/٧/١٢هـ

٤,٠٠ ـ ٦,٠٠ الألعاب الشعبية ـ المعارض ـ عروض للفن الشعبية ـ السوق الشعبي ـ السواني ـ الدياسة ـ المزرعة ـ المدرسة.
صلاة ٦,٣٠ ـ ٧,٣٠ ندوة الجزيرة العربية وتراثها القديم.
صلاة وعشاء ٩,٠٠ ـ ١٠,٠٠ الفنون الشعبية.
١٠,٠٠ ـ ١٢,٠٠ شعر النظم ـ شعر المراد.

الاحد ١٤٠٦/٧/١٣هـ

٤,٠٠ ـ ٦,٠٠ العاب شعبية ـ المعارض ـ عروض للفن الشعبي ـ السوق الشعبي ـ السواني ـ الـدياسـة ـ المزرعـة ـ المورد ـ المدرسة.
صلاة ٦,٣٠ ـ ٧,٣٠ ندوة التنمية الثقافية الخطة الخمسية الرابعة.
صلاة وعشاء ٩,٠٠ ـ ١٠,٠٠ الفنون الشعبية.
١٠,٠٠ ـ ١٢,٠٠ شعر النظم والمراد.

ختام الحفل

رقم الوثيقة ـ ١٧ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض	رقم العمـود: نصف صفحة
رقم العـدد: ٦٤٦٨	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٨ هـ
رقم الصفحة: ٦	

المهرجان محاولة لتسجيل مالدينا من تراث قديم أصيل ومقتنيات جيدة

أكد سعادة الدكتور عبـدالرحمن السبيت وكيـل الحرس الـوطني للشؤون الثقافيـة والتعليمية ورئيس اللجنـة العامـة للمهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة على أهميـة المهرجـان في إعادة وتجـديد التـراث ودمج المـاضي بالحـاضر في صورة متكاملة، وأشار الدكتور السبيت إلى ان المهرجان سوف يستمر إلى يوم الثالث من شهر رجب المقبل.

جاء ذلك في حديث قدم به في المؤتمر الصحفي الذي عقده سعادته مع عدد كبـير من رجال الإعـلام والصحافـة مع

كافة صحف المملكة.

وقد قام الإعلاميون بجولة سريعة شملت جميع مرافق القرية الشعبية وميدان سباق الهجن والمنصة الملكية، بعدها تفقد الإعلاميون القرية الشعبية وماتحتويه من إضافات جديدة من السوق الشعبي والمسجد وقصر المصمك والسواني وغيرها، حيث عقد المؤتمر الصحفي في قاعة الاجتماعات بالجنادرية.

وألقى الدكتور عبدالرحمن السبيت في بداية المؤتمر كلمة إضافية عن أهمية وأهداف المهرجان حيث قال:

ارحب بالاخوان الحاضرين لتغطية المهرجان الوطني للتراث والثقافة إعلامياً واشكرهم على حضورهم وارجو ان شاء الله ان تستمر جهودهم معنا طوال مدة المهرجان فالناحية الإعلامية لاشك نحن بحاجة إليها والمهرجان ان شاء الله سيحضره الكثير ويشاهدونه إنما الأكثر لن يتمكنوا من الحضور وبالتالي لن نستغنى عن جهود الاخوة الاعلاميين سواء في ميدان الصحافة أو الإذاعة أو التليفزيون أكرر شكري لهم، وارجو ان تأذنوا لي ولفترة قصيرة لاعطي ملخصاً عن ماتم وما سيتم ان شاء الله بالنسبة للمهرجان الثاني.

لاشك الجميع يعلم انه في العام الماضي كان المهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة تم بناء على توجيهات سامية باقامة مهرجان وطني يشتمل على فعاليات كثيرة ومختلفة في السنوات التي قبل العام الماضي تذكر جميعاً انه كان يقتصر فقط على سباق الهجن والذي أقيم لأكثر من عشر سنوات مضت ومن العام الماضي نستطيع أن نقول ان سباق الهجن طور ليكون مهرجاناً شاملاً وبكل مايعني مسمى مهرجان للتراث والثقافة والعام الماضي كانت محاولة وارجوا ان شاء الله أنها كانت محاولة جيدة وموفقة لتغطية بعض الجوانب التي يمكن تنظيمها فيما يخص التراث والثقافة.

والمهرجان الثاني الذي نحن بصدده هذا العام الذي سيفتتح في الثاني من شهر رجب الحالي في الصباح وستستمر فعالياته طوال ذلك اليوم حتى نهاية المهرجان الذي حدد له يوم الأحد ١٣ رجب ان شاء الله.

فعاليات المهرجان في الواقع كما قلت سابقاً متنوعة ومتعددة وبالتالي العمل تم بتكوين لجان متخصصة حسب فعاليات المهرجان فلدينا اللجنة الثقافية وهذه تعنى بالأدب العربي والموضوعات التي لها علاقة بهذا الموضوع ويرأسها الأستاذ / عبدالله الشهيل ولدينا لجنة أخرى تعنى بالفنون الشعبية وهذه اللجنة تشرف على فرق الفنون الشعبية التي قدمت من مناطق المملكة المختلفة هذا العام وعدد الفرق التي تقرر ان تشترك اثنا عشر فريقا من مدن ومناطق المملكة المختلفة.

ايضاً هذه اللجنة لها نشاط آخر غير نشاط الفنون الشعبية حيث تشرف على الفنون التشكيلة كذلك وهذا من ضمن فعاليات لجنة الفنون الشعبية وأيضاً كذلك ما يتعلق بالجانب الغنائي أو ما يسمى بجانب الغناء الشعبي بجانب هذه اللجنة الثقافية أيضاً لدينا لجنة الشعر الشعبي يرأسها الدكتور سعد الصويان رئيس قسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الملك سعود وطبعاً لجنة الشعر الشعبي تعنى بالشعر الشعبي بجانبه شعر السرد وما يسمى بالقاصين ففي الواقع لديهم عدد من الأخوة يسمون بالقاصين وكل واحد منهم في مجال يختلف عن الآخر بمعنى ان عندهم قاص بمجال الشعر وآخر في مجال القصص القديمة من الجانب التاريخي وهكذا.

واضاف الدكتور السبيت ان هناك أيضاً لجنة تعنى بالتراث واسمها لجنة التراث وهذه يرأسها الاستاذ حمد الطريف وتعني بأكثر من موضوع وعندنا جانب مهم في الفنون الشعبية والذي هو موضوع الحرف والصناعات اليدوية التي كانت تمارس في السابق والعام، هذا وعندنا حوالي أربعين مهنة وحرفة وصناعة وستمارس هذه طوال أيام المهرجان وأمام المشاهدين طبعاً الحرف والصناعة الكثير منها مثل ما نعرف مع الأسف في طريقها إلى الانقراض لكن لا يزال هناك من يتقنها ويجيدها وبالتالي حاولنا الحصول على عدد من الناس الذين يمارسونها أمام الجمهور وأيضاً لجنة التراث يدخل في عملها الاشراف على معرض الكتاب السعودي.

ويشترك في المعرض عدد من الجهات الحكومية والجامعات السعودية السبع وكذلك دارة الملك عبدالعزيز والحرس الوطني.

بجانب الحرف والصناعات ومعرض الكتاب الذي يدخل ضمن عمل اللجنة هذه عندنا المقتنيات والمعارض والتي تساهم فيها بعض الجهات الحكومية مثل المؤسسة العامة للمواصفات والمقاييس وجامعة الملك سعود ودارة الملك عبدالعزيز والكليات المتوسطة وغيرها في الواقع هذه كلها لها معارض في السوق تعرض فيها المقتنيات التي تتوفر لديها كل في مجال اختصاصه مثلا المؤسسة العامة للمواصفات والمقاييس تعرض وسائل القياس والوزن والاشياء التي كانت في السابق تمارس وكل مؤسسة تعرض ما يخصها طبعاً.

وعندنا أيضاً مقتنيات على مستوى الأفراد عندنا عدد من الدكاكين الموجودة في القرية هذه وزعت على الأفراد وفي الواقع مهرجان العام الماضي دلنا على أنه كثير من الأفراد عندهم اهتمامات كثيرة في قضايا التراث وبالتالي عندهم متاحف صغيرة وحسب اهتماماتهم في منازلهم الخاصة وكانت فرصة ان يشاركوا الآخرين معهم في الاطلاع عليها وفي هذه السنة ان شاء الله ستكون بشكل أكبر.

عندنا في الواقع جهة أخرة و هي مانسميها بالمزرعة وهذه يشرف عليها الاستاذ عبدالله حرابي المحاضر بكلية الملك خالد العسكرية نحاول في المزرعة ان نمثل فيها طرق الري القديمة فالسواني موجودة عندنا ونحاول كذلك بطرق الحراثة القديمة عن طريق الحيوانات مثل الأبقار وهذه نطبقها بصورة جيدة أمام الجمهور وكذلك منطقة الدياسة والبئر والذي كان يعرف لدى البادية بالمورد كيف كان الناس يأتون يسقون جمالهم ويحصلون على الماء إلى آخره.

ارجو كذلك من الاخوة في جولتهم يرون اشياء كثيرة ربما انني لم أشر إليها وكذلك ربما بعض الاسئلة تثير شيئا غاب عن حديثي هذا. وأكرر شكري لكم واترك المجال إذا كان هناك أسئلة.

بعدها القيت بعض الاسئلة من الزملاء الاعلاميين اجاب عليها الدكتور السبيت وفيما يلي نص الاسئلة والاجابات.

استفدنا كثيراً من سلبيات العام الماضي:

● من واقع تنفيد تجربة المهرجان في العام الماضي ماهي السلبيات التى لاحظتموها والتي تحاولون تلافيها في مهرجان هذه العام؟

- في الواقع السلبيات موجودة فأي عمل يبدأ لأول مرة وحتى هذا العام والعام القادم السلبيات مؤكدة ان نلاحظها في أي عمل لأن الإنسان بطبعه طموح ونحن شأننا شأن الغير نتمنى الكمال لعملنا والكمال لوجه الله سبحانه وتعالي وبالتالي سيظل شي ثمين لو عملناه في العام الماضي يبقى شيء مهم. واعتقد اننا في هذه السنة حاولنا ان نتدارك ما فاتنا العام الماضي. ففي العام الماضى كانت الحرف تلاقي اقبالاً شديداً والعام الماضي ركزنا على المقتنيات أكثر من الحرف وبالتالي هذه نعتقد انها من السلبيات ومع انها ليست بسلبية انما اعتقد انه شيء كان بودنا لو تم العام الماضي الاكثار من الحرف قدر الامكان وهذه السنة الحمدلله وجدت.

وفعاليات اللجنة الثقافية العام الماضي لم يكن لدينا امسيات شعرية والمشاركون فيها أقل وبرنامج الندوات والمحاضرات هذه العام سيكون ان شاء الله حافلا بشكل أكبر والعام الماضي لاحظنا عليه بعض الملاحظات من حيث ضيق المكان في بعض الحالات ولهذا العام نلاحظ ان عندنا توسعة نرجو ان تكون جيدة لأننا عزلنا فعاليات الندوات والمحاضرات عن منطقة التراث والمقتنيات والحرف وغيره، السلبيات اعتقد انها موجودة لكنها ان شاء الله ليست سلبيات بمعنى انها تؤثر على عملنا انما اشياء ربما نتداركها ونرجو ونحاول ان نتداركها طبعاً كل سنة نتمنى ان نكون أفضل من سابقتها.

عرض لجميع قرى الخليج:

● بعد صدور الموافقة السامية على إنشاء القرية الشعبية هل من أمل ان تصبح هذه القرية قرية شعبية سياحية تحتوي على الملاهي والألعاب ومسارح التسلية وهل من أمل في مشاركة القطاع الخاص في هذا المشروع فيما لو تم تنفيذه.

ـ في الواقع القرية تفضل جلالة الملك وأمر بها في العام الماضي هي قرية تراث حسب الأوامر الموجودة وهي قرية كبيرة تمثل مناطق المملكة المختلفة وأيضاً خمس دول خليجية غير المملكة العربية السعودية وفعلا تمت دعوة دول الخليج عن طريق مجلس التعاون ورحبوا بالفكرة هم أيضاً وبدأوا يعملون نماذج . . الان وصلنا نماذج من مختلف مناطق المكلة وبعد الافتتاح ان شاء الله سترى معرضاً من المعارض يمثل النماذج التي حصلنا عليها من مناطق المملكة المختلفة إلى حد الان ولو انها لم تكتمل إلى الأن وإنما عرضنا الشيء الموجود منها أما بالنسبة هل سيكون بجانبها شيء سياحى فالدراسات تعمل الآن والتصور النهائي إلى الآن لم يكتمل إنما ضمن الدراسات شيء من هذا واعتقد فعلاً ان القرية بحاجة لشيء من هذا .

ليست هذه القرية السعودية المتكاملة :

● معروف ان القرية الشعبية رمز حي لجميع القرى في المملكة العربية السعودية ولكن يلاحظ في القرية الشعبية انه حتى الأن في مبانيها يغلب عليها طابع القرى النجدية بصفة خاصة ومن المعروف أن مناطق المملكة توجد فيها أكثر من قرية في السابق كالمنطقة الغربية والشمالية والجنوبية ، لماذا اقتصر وضع القرية بهذا الشكل؟

ـ في الواقع ان القرية الشعبية لم توجد بعد والذي تلاحظه ليس بقرية فالقرية التي ستكون ان شاء الله طبعا ممثلة فيها جميع مناطق المملكة المختلفة الموجودة والان فقط المكان الذي نقيم فيه العروض والمهرجان القرية جنوب مقر المهرجان حوالي ٣ كيلومترات الذي عندنا الان ليس بقرية ولا يمكن ان نسميه قرية هو في الواقع مكان معد مؤقتا لاقامة المهرجان الوطني عليه أو فعاليات المهرجان الوطني وهي لا تمثل منطقة نجد ولا الغربية ولا الشمالية ولا الجنوبية ولا غيرها ولا تسمى هذه قرية انما الذي تشاهد معرض يمثل جميع مناطق المملكة .

● استكمالا للسؤال السابق هل يمكن ان يكون هناك لجان تنطلق إلى مناطق بعيدة في المملكة تجلب منها الأفكار التراثية والعادات والتقاليد القديمة التي يمكن ان تضفى على المدينة أو على المهرجان الوطني بصفة عامة في الفلكلور أو في الابنية مستقبلاً؟

ـ شكراً جزيلاً . . فالفكرة جيدة والفكرة ارجو انها تتحقق لكن مثلما هو معروف انه في العام الماضي بدايتنا كانت وإلى الأن ونحن نستعين بالجمعية السعودية للثقافة والفنون وهذى لها فروع في كثير من مناطق المملكة وفعلا تساعدنا فروع الجمعية أنما توسعة المهرجان ليشتمل لجاناً مقيمة في المناطق لا شك ان هذا سيخدم المهرجان وارجو انه يتم شيء من هذا في المستقبل انما في الواقع ان المهرجان لا يزال عمره سنة ولم يكتمل فيه كل شيء . انما نرجو ان نتدارك هذا في الوقت القريب ان شاء الله .

انتقال المهرجان :

● بعد نجاح فعاليات المهرجان الأول للتراث ونحن نخوض فعاليات المهرجان الثاني ترى ماذا تم بشأن تعميم فكرة إقامة المهرجان في جميع مناطق المملكة وعن القيام بزيارات ميدانية لاعطاء صورة أوضح عن فعاليات المهرجان؟

ـ في الواقع الاقتراح جيد ولو انه يقام في الرياض وهي العاصمة وتمثل مناطق المملكة يعنى تأخذ أي فعالية من فعاليات المهرجان فالفنون الشعبية مثلاً الفرق الشعبية التي وصلت وعددها اثنتا عشرة فرقة من المدينة والاحساء وأبها والجوف ومن مختلف مناطق المملكة وهو مهرجان وطني في الواقع وليس من منطقة معينة وفعلا فعالياته تمثل جميع مناطق المملكة ولا اعتقد انه لأول سنة أو ثاني سنة يمكن وينتقل المهرجان لمناطق ثانية يجب انه الآن يرسخ اقدامه قبل ثم بالتالي يقوم بعملية الانتقال .

مشاركة المرأة :

● المرأة تشارك لأول مرة في المهرجان الوطني للثقافة وذلك من خلال تنظيم أيام للنساء وقد استقبلتم هذه الفرصة لوضع برامج وفعاليات خاصة بالمرأة يشارك فيها عدد من الأديبات والكاتبات السعوديات بودنا القاء الضوء على برامج المرأة وبرأيكم ما هو أثر هذه البرامج على دور المرأة في التنمية الثقافية والوطنية؟

وبرأيكم ما هو أثر هذه البرامج على دور المرأة في التنمية الثقافية والوطنية؟

ـ المرأة طبعا العام الماضي اشتركت فقط في الحضور ولم يكن لهن فعاليات وأول مرة يشتركن بالفعاليات في هذا العام والواقع انه بالنسبة للمرأة فالمرأة جزء من هذا المجتمع كما هو الرجل جزء من هذا المجتمع والمرأة لها أنشطتها المختلفة وكذلك التعليم العالي الذي وصلن إليه وكذلك ممارسة العمل وبالتالي كونهن يشتركن معنا في المهرجان اعتقد انه شيء جيد وطبعاً انه سينعكس على الناحية الثقافية بصفة عامة سواء في ما ينقلنه إلى منازلهن لأبنائهن أو ما ينقلنه إلى الطالبات إذا كن مدرسات أو ماينقلناه إلى طالبات التعليم العالي إذ كن مدرسات في الجامعة الأبعاد الثقافية مؤكد ان اشاء الله انها ستصل إلى أماكن مختلفة كلما كثر الجمهور كثر المشاركون وبالتالي اشتراك المرأة سيزيد من المشاركين في الفعاليات طبعا هو كما للرجال كذلك المرأة الذي سيختلف هنا في الواقع انه فقط أيام النساء مقتصرة على النساء وأيام الرجال مخصصة للرجال إنما البرنامج سيظل بالنسبة لفعاليات الأدب العربي وكذلك عندهن ندواتهن التي ينظمنها وندوات شعرية والبرنامج متشابه إلى حد كبير مع برنامج الرجال.

● هل هناك فكرة لاستلهام معطيات هذه القرية فكرتها في العودة إلى التراث في البناء وانماط الحياة الأخرى وخاصة ان الجيل الجديد يكاد لا يعرف شيئاً عن التراث إلا من خلال ما يراه في وسائل الإعلام؟

ـ بالنسبة للسؤال الأول حول العودة لإنماط الطراز المعمارى السابق فهذه الاشياء ملتزمون بها أما حول إنماط البناء فلا اعتقد اننا ندعو إلى القديم وإنما المقصود والهدف للمهرجان ان الاجيال الحالية والقادمة ومن خلال وسائل متعددة سوف ترى كيف كان يعيش الناس في الماضي وكيف استمروا وانتجوا في هذه الحياة وهذا بحد ذاته فخر وعبرة لنا وهو هذا من أهداف المهرجان الإساسية.

وبالنسبة للمقتنيات فهناك طلب للسماح بالبيع وإنما اعتقد الان فنحن على استعداد لدراسة السماح للناس ببيع هذه المقتنيات.

دور الاعلام في تاصيل التراث

● نعرف ان لهذا المهرجان عدة أهداف في تأصيل التراث فكيف ترون دور وسائل الإعلام في خدمة هذا الغرض؟

ـ دور الإعلام هام حيث يكون في الاعداد وحفز الجماهير للمشاركة في هذا المهرجان وهذا هدف جيد واتمنى منكم كاعلاميين ان تساهموا في خدمة هذا الغرض بفعالية.

المسرح يتواجد في العام القادم:

● هل المهرجان الوطني يسجل تاريخاً لتراثنا في الوقت الحاضر؟

ـ المهرجان محاولة لتسجيل ما لدينا من تراث قديم واصيل ومقتنيات جيدة وممتازة وهذا بحد ذاته جيد، وحفظ الآثار من مسئولية جهات معينة مثل إدارة الآثار.

واتمنى واعتقد ان هناك توجيهات بمنع تصدير المقتنيات للخارج وهذا هو بداية لحفظ هذا التراث.

وبالنسبة للمسرح في هذا العام نعد دراسة للموضوع وسنحاول ان نعرض هذا الموضوع ونجعله موضع التنفيذ في العام القادم وتؤدي من خلاله بعض الانشطة ذات العلاقة بموضوع الثقافة والتراث.

نماذج القرية الشعبية تمت دراستها:

● نما إلى علمنا ان هناك عرض نماذج للقرية الشعبية التي أمر بانشائها جلالة الملك فهل تم تحديد القرية ومتى سيبدأ التنفيذ؟ ـ القرية التي أمر بها صاحب الجلالة الملك المفدى قد تحديد مكانها وهو جنوب موقع القرية الحالي وقد استلمنا هذا الموقع وقد تمت الدراسة الأولية لهذه القرية، وتنفيذ مثل هذا المشروع سوف يستغرق أكثر من ٥ سنوات.

رقم الوثيقة ـ ١٨ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: عكـاظ	رقم العمـــود: ٢ ـ ٤
رقم العــدد: ٧٢٠٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٨ هـ
رقم الصفحة: ١٥	

٣٧ فنانا شعبيا والمغلوث والسبت والعذل يمثلون الاحساء في الجنادرية

تشارك جمعية الثقافة والفنون بالأحساء في مهرجان الجنادرية وذلك بفرقة الطرف الشعبية التابعة للجمعية إضافة إلى مشاركة ثلاثة فنانين تشكيليين من ابرز فناني المنطقة وهم أحمد المغلوث وأحمد السبت ومحمد العـذل بمعدل ثـلاث لوحـات لكل فنان.

هذا وقد غادرت الاحساء فرقة الطرف للفنون الشعبية برئاسة محمد الصبي وذلك إستعداداً لتلك المشاركة وكان قد تحدث الأستاذ سالم عبد الله المرزوق عن ذلك قائلاً بأننا سنشارك في المهرجان بقرابة ٣٧ فناناً حيث يقدمون أحلى الأهازيج والفلكلورات والألوان الشعبية المعروفة كالعرضة النجدية والخماري والعاشوري والحساوي والحدادي والفجري واللعبوني وفن الهيدة وفن الغوص وفن جر الحبل وغيرها من الفنون.

وعن المشاركين في المهرجان اضاف أبو صبار بأنهم على النحو التالي :

عبد الله المرزوق ـ سالم المسفر ـ سالم عبد الله المرزوق ـ محمد الصبي ـ أحمد الخضيري ـ عبـد الله المزيـدي ـ ابراهيم المزيدي ـ خالد الركيان ـ عبد الله المحسن ـ عبد المحسن المحسن ـ سعـود المحسن ـ عبد الـوهاب الشعبي ـ فهـد الفهد ـ سعد الفهد ـ ابراهيم المروان ـ عمران الشريدة ـ مبارك الشملان ـ عبد الكريم الشملان ـ محمد العاشـور ـ محمد عبـد الله العريفي ـ مساعد السلطان ـ سالم النامي ـ على حسن النعيم ـ سـالم الحطاب ـ يـوسف اليعقوب ـ راشـد الزين ـ عبـد الله العريفي ـ علي الحمودي ـ عبد الله الصنقور ـ حمد الحسن ـ حمد الشكبي ـ خليفة الشكبي ـ خليفة المسفر ـ خليفة الجاسم ـ سعد القطري ـ محمد الكاموخ ـ صالح الهزاع. المعروف أن فرقـة الطرف الشعبيـة والفنانـين الثلاثـة أحمد المغلوث وأحمـد السبت ومحمد العذل قد شاركوا في مهرجان الجنادرية أيضاً في العام الماضي.

رقم الوثيقة ـ ١٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليـوم	رقم العمـود: ٣ ـ ٦
رقم العـدد: ٤٦٥٠	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٨ هـ
رقم الصفحة: ٣	

المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة
يظهر التراث بالصورة الحقيقية

أكد صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعـاية الشبـاب ونائب رئيس اللجنـة العليا للمهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة بأن إقامة المهرجان تأتي تنفيذاً لأوامر جـلالة الملك المفـدى وسمو ولي عهـده الأمين ورغبتهما حفظهما الله بأن يظهر تراث المملكة بالصـورة الحقيقية مـواكباً لمـظاهر التـطور التي تشهدهـا المملكة. وحتى تعايش الأجيال الحاضرة ما كان يتم في الماضي.

وأكد أن توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجات لها الأثر الكبير في تنظيم المهرجان وظهوره بالمظهر اللائق الذي يحقق الأهداف السامية التي يسعى إليها. .

وأشار سموه في تصريح اذاعي لبرنامج الحرس الـوطني إلى أن هذا المهـرجان يؤكـد على نقـطة أساسيـة وهي إرتباط الماضي بالحاضر. . وأن الحاضر السعيد الذي نعيشه هو ثمـرة من ثمرات ذلـك الماضي. . وأكـد سموه أن المهـرجان قـد حقق في العام الماضي النجاح الكامل وأبرز بذلك اهميتـه المطلوبـة مشيراً إلى أن آلاف المـواطنين الـذين حضروا المهـرجان سواء من داخل مدينة الـرياض أو من خـارجها قـد اطلعوا عـلى طبيعة الحيـاة في الماضي والتي كـانوا لا يدركونها ولكنهم شاهدوها على حقيقتها بالمهرجان.

ودعا سموه في ختام تصريحه الشباب السعودي إلى الإستفادة من هذه الفرصة وذلك بأن يتواجدوا بالشكـل المطلوب لكي يتعرفوا على معاناة الماضي ويحمدوا الله على رخاء الحاضر.

من جهة أخرى تتواصل الاستعدادات في موقع القرية الشعبية بالجنادرية تنفيذ فعاليات المهـرجان الـذي سيبدأ يـوم الأربعاء القادم.

ويواصل مكتب تسجيل الهجن بميدان السباق بالرقية استقبال الراغبين في المشاركة بـالسباق الـذي سيقام في اليـوم الأول من المهرجان. .

وقد بلغ عدد الهجن التي سجلت في مكتب تسجيل الهجن بالجنادرية حتى مسـاء أمس الجمعة ١٤٠٠، ذكـر رئيس لجنة التسجيل عبد الله البسام. . وقال أن معدل التسجيل اليومي بين ٣٠٠ و٤٠٠ من الهجن.

وأشار إلى أن جميع الإستعدادات قد إتخـذت لبدء السبـاق الذي سيقـام يوم الأربعـاء القادم. . كـما وضعت كافـة التجهيزات والخدمات الخاصة بالهجن. . وقال أن هناك عيادة بيطرية تابعة لكلية الزراعة بجـامعة الملك سعـود بالـرياض تقدم كافة الخدمات البيطرية وتولي الهجن المسجلة الـرعايـة الصحية المـطلوبة. . عـلى صعيد أخـر بدأت الفـرق الشعبية الفنية التي وصلت حتى الآن وهي ١١ فرقة تمثل مختلف مناطق المملكة بروفاتها في مقر القرية بالجنادرية.

وذكر رئيس اللجنة الفنية بالمهرجان عبد الله الجار الله أن هذه الفرق ستقدم ثمانين لونـاً شعبياً بـالاضافـة إلى الغناء الشعبي الافرادي والغناء الشعبي الجماعي حيث سيشارك عدد من الفنانين الشعبيين المعروفين في تقـديم نماذج من الغنـاء

الشعبي القديم على شكل جلسات تقدم في أمسيات المهرجان.

وأشار إلى أن هناك فرقاً تشارك لأول مرة ومنها فرقة الجوف وفرقة الحوطة وفرقة وادي الدواسر . . وذكر أن جميع الفرق قد وصلت ما عدا فرقة جيزان التي تقدم عروضاً فنية في الولايات المتحدة الامريكية وستصل في وقت لاحق . . وقال أن عدد المشاركين في العروض الفنية الشعبية أكثر من ٣٧٠ شخصاً بواقع ٣٠ فرداً في كل فرقة.

ويذكر أن الفرق المشاركة في المهرجان هي فرقة الدمام وفرقة ابها وفرقة الاحساء وفرقة القصيم وفرقة وادي الدواسر وفرقة جدة وفرقة الحوطة وفرقة الجوف وفرقة جيزان وفرقة الدرعية وفرقة حائل وفرقة المدينة.

من جهة أخرى أنهت اللجنة الاعلامية للمهرجان الوطني للتراث والثقافة كافة الاتصالات بوسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية من أجل أداء تغطية اعلامية تتناسب مع هذا الحدث الوطني.

وقال مدير عام العلاقات العامة بالحرس الوطني ورئيس اللجنة الاعلامية للمهرجان عبد الرحمن الشثري بأن اللجنة قد حشدت الكثير من المعلومات والصور للصحافة وإتخذت كافة الإجراءات لتسهيل إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية.

ففي مجال المطبوعات والدعاية ذكر أنه تم طباعة ٧٠ ألف نسخة باللغتين العربية والانجليزية لمطوية مصورة عن التراث الشعبي والمهن التقليدية والرياضية التراثية التي ستمثل في المهرجان . . كما سيتم توزيع ٢٠٠ لوحة مضاءة تحمل شعار المهرجان في معظم شوارع وميادين مدينة الرياض . .

وفي المجال الصحفي أشار إلى أنه سيصدر عن اللجنة نشرة يومية من ١٦ صفحة تغطي كافة فعاليات ونشاطات المهرجان وتنشر التحقيقات والمقابلات والتصريحات التي تؤكد على أهداف المهرجان وتحقق الابعاد الكبيرة التي يؤمل تحقيقها . .

كما ستكون النشرة التي ستبدأ يوم الأربعاء القادم بالصدور وتستمر حتى نهاية المهرجان دليلا لكافة برامج المهرجان وأحداثه.

كما ستقوم اللجنة باصدار تقارير صحفية على مدار الأربع والعشرين ساعة تقدم لرجال الاعلام والصحافة وتشتمل هذه التقارير على تغطية فورية لمناسبات المهرجان وزواره وأصدائه والاعلانات الصادرة من إدارة المهرجان وسيتم توزيع هذه التقارير ابتداء من يوم السبت وحتى نهاية المهرجان . .

وسيتم توزيع هذه النشرات والتقارير والمعلومات وكذلك صور من البرامج اليومية للمهرجان من خلال المركز الاعلامي في القرية الشعبية والذي سيبدأ عمله اعتباراً من يوم السبت ويحتوي المركز على كافة وسائل الإتصالات التليفونية والتلكسية والفاكسملي . . كما جهزت اللجنة صناديق لكافة الصحف والمجلات توضع فيها كافة التقارير والنشرات الصادرة عن اللجنة.

وفي المجال الصحفي أيضاً تم الإتصال مع جميع الصحف المحلية من أجل ضمان أداء التغطية . . وقد وعدت معظم الصحف بتخصيص صفحة يومية عن المهرجان . . كما ستصدر جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عدداً خاصاً من صحيفتها نصف الشهرية (مرآة الجامعة) . . كما ستقوم وكالة الأنباء السعودية بتوزيع تقارير يومية عن نشاطات المهرجان وأحداثه عبر نشراتها باللغات العربية والانجليزية والفرنسية لكافة مستقبليها داخل المملكة وخارجها.

وفي المجال الاذاعي والتلفزيوني نوه الشثري بالعناية التي يوليها معالي وزير الاعلام الاستاذ علي حسن الشاعر من خلال توجيهاته لاعداد برامج اذاعية وتلفزيونية وتغطية المهرجان تغطية يومية شاملة.

وذكر أن إدارة العلاقات العامة ستخصّص برنامجها الاذاعي (الحرس الوطني) للمهرجات وسيذاع بشكل يومي إبتداء من يوم الأربعاء القادم حتى نهاية المهرجان . . كما حشدت الاذاعة والتلفزيون برامج متعددة للاستفادة من هذا الحدث الثقافي الكبير من خلال البرنامجين الأول والثاني والقناتين الأولى والثانية . .

ففي المجال الاذاعي ستقوم إذاعة البرنامج العام بتغطية المهرجان والاستفادة من أحداثه عبر ١١ برنامجاً اذاعياً يتم

خلالها إجراء اللقاءات مع المشاركين والمدعوين والجمهور العام وكذلك تقديم بعض الفلاشات القصيرة بين البرامج . . كما ستقوم إذاعة البرنامج الثاني بتغطية المهرجان من خلال ١١ برنامجاً آخر تذاع بشكل يومي وأسبوعي . .

وفي المجال التلفزيوني سيتم إقامة مركز للانتاج التلفزيوني في موقع المهرجان بالقرية الشعبية يتم من خلاله إنتاج البرامج وتسجيل المقابلات والعروض تسجيلاً وثائقياً لكافة برامج المهرجان . . وسيتم إذاعة رسالة يومية مدتها ١٥ دقيقة بعد نشرة الاخبار في القناة الأولى وكذلك رسالة أخرى في القناة الثانية . .

كما سيتم إذاعة برنامج وثائقي عن المهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة في التلفزيون قبل افتتاح المهرجان بيوم واحد . .

كما سيقوم التلفزيون بعرض سلايدات تحمل شعار المهرجان وبعض العبارات المستوحاه من اهدافه . . كما سيقوم باذاعة مشاهد كوميدية تراثية اتفقت اللجنة الاعلامية مع احدى شركات الانتاج الفني على إنتاجها وفق ما يحقق غايات المهرجان . .

وأوضح الشثري بأنه تحقيقاً لتغطية اعلامية عربية أوسع تتفق مع حجم هذه المناسبة فقد تمت دعوة رؤساء تحرير وصحفيين من ١٢ صحيفة خليجية وعربية وبعض المجلات ذات الاهتمام بالتراث والفن والثقافة . كما تمت دعوة جميع محرري صفحات التراث والفن والأدب في الصحف والمجلات السعودية خارج منطقة الرياض . . وقد إتخذت كافة الإستعدادات لاستضافتهم . .

وأشار إلى أن هذه الجهود تتم بعد عدة إجتماعات عقدتها اللجنة منذ حوالي شهرين حيث تم تقسيم أعضاء اللجنة للعمل وفق خمس مجموعات هى فريق الاذاعة والتلفزيون وفريق الصحافة وفريق النشرة اليومية وفريق المراسم والعلاقات العامة وفريق المطبوعات واللوحات الاعلانية .

ومن جهة ثانية أصدرت إدارة المهرجان الوطني للتراث والثقافة دليلاً شاملاً وموثقاً عن المهرجان سيتم توزيعه يوم الافتتاح .

وقد تصدر الدليل كلمة لصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان .

كما يشتمل الدليل على كلمة لوكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان الدكتور عبد الرحمن السبيت . . ويتضمن الدليل عرضاً لفكرة المهرجان وأهدافه وتطوره ومعلومات وصور توثيقية عن المهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة . . وكذلك إحصائية عن الهجن التي فازت بالمراكز العشرة الأولى في السباقات الخمسة الماضية منسوبة إلى مالكيها .

ويتضمن الدليل البرنامج اليومي للمهرجان واللجان الادارية والفنية المسئولة . عن الاعداد والتحضير للمهرجان . كما يحتوي الدليل على نتائج الاستبيان الذي اجرى على عدد من المواطنين حول المهرجان الأول . . وكذلك خريطة تفصيلية والمهرجان بشكل عام .

رقم الوثيقة ـ ٢٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليـوم	رقم العمـود: ١ ـ ٢
رقم العـدد: ٤٦٥٠	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٨ هـ
رقم الصفحة: ١٨	

فرقة الفنون الشعبية بمنطقة الجوف
تشارك في مهرجان التراث والثقافة

تقوم فرقة الجوف للفنون الشعبية التابعة لمؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية باستكمـال استعداداتها للمشاركة، في مهرجان التـراث والثقافـة للفترة من الثـاني من شهر رجب وحتى الثـالث عشر منه بـدعوة من اللجنـة المنظمـة للمهرجـان وتشارك الفرقة بـ ٣١ عضواً لتقديم الالوان الشعبية التراثية المتنوعة من العرضة إلى السامري إلى الالحان الشعبيـة القديمـة مثل الهجيني والجريرة والسمال هذا وقد جرى إعداد ملف خاص بمشاركة الفرقة حيث حدد اداريو الفرقـة والمشرفـون على الاعلام والعروض الفنية وقد تم تزويد اعلامي الفرقة بمعلومات باللغتين العربية والانكليزية عن الجوف والمؤسسة الخيـرية وفرقة الفنون وذلك للمساعدة في اعطاء فكرة عن الجوف وأهداف المؤسسة الخيرية والفرقة.

وهذا وقد حصلت الفرقة على دعم ورعايـة معالي أمـير منطقـة الجوف الأمـير عبد الـرحمن أحمد السـديري الـرئيس الفخري للفرقة وكذلك من سعادة وكيل أمارة منطقة الجـوف سلطان العبد الـرحمن السديـري وسعادة مـدير عـام المؤسسة ورئيس الفرقة د. زياد عبد الرحمن السديري وكذلك سعادة مـدير التعليم بمنـطقة الجـوف ونائب رئيس الفـرقة د. عـارف مفضي المسعر وكذلك رؤساء الاندية الرياضية بمنطقة الجوف ورجال الاعمال وشباب المنطقة.

هذا ما اكده لـ «اليوم» مدير عام المؤسسة والذي تمنى للفرقة أن تستمر في طريق النجاح من أجل المحافظة على تراث المنطقة الفني والشعبي.

رقم الوثيقة ـ ٢١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيـرة	رقم العمـود: ١ ـ ٣
رقم العـدد: ٤٩١١	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٩ هـ
رقم الصفحة: ٢١	

معارض متنوعة للاجهزة الحكومية

تشارك عدد من الجهات والمصالح الحكومية في معارض التراث التي ستقام في الناحية الجنوبية من السوق الشعبي في الجنادرية.

يُشارك دارة الملك عبد العـزيز بجنـاح يضم مجموعـة من مقتنيات المغفـور له جـلالة الملك عبـد العزيـز وبعض المخطوطات والوثائق المتعلقة بفترة حكم الملك عبد العزيز وقصة توحيده لهذه البلاد.

الكليات المتوسطة وادارة الاثار

كما ستشارك الكليات المتوسطة بجناح يشتمل على بعض الوان البيئة القديمة في المملكة كما ستشارك الادارة العامة للآثار والمتاحف بمجموعة من القطع الاثرية من مكتشفاتها الحديثة في أنحاء المملكة إلى جانب عرض للتراث الشعبي سيقدم في جناحها الخاص.

هيئة المواصفات والمقاييس

وتشارك الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس بجناح يضم مجموعة من المقاييس والاوزان والاكيال التي كانت تستخدم في الماضي. كما تشارك جامعة الملك سعود بمتحف يضم نماذج من المكتشفات الاثرية التي تم العثور عليها في منطقة الفاو ومنطقة الربذة كما سيقدم في هذا المتحف عرض بافلام الفيديو لقصة هذه المكتشفات وجوانب من تاريخ المملكة.

الهيئة الملكية للجبيل وينبع

كما تشارك الهيئة الملكية للجبيل وينبع بجْناح يضم بعض أدوات البيئة القديمة في كل من ينبع والجبيل مثل مجسمات السفن القديمة وكذلك مجموعة من الجرار القديمة التي يعود تاريخها إلى ٢٠٠ سنة إضافة إلى بعض المفروشات المزخرفة القديمة وأدوات ترفيه مرصعة بالمرجان والياقوت.

الحرس الوطني

ويشارك الحرس الوطني بجناح ستعرض فيه مجسمات لمشروع القرية الشعبية التي أمر جلالة الملك المفدى بانشائها وسيعرض في هذا الجناح مجسم لكل منطقة من مناطق المملكة في وصرة الانشاءات المعمارية حسب الأسلوب التقليدي القديم.

وزارة الاعلام

كما تشارك وزارة الاعلام (المركز الاعلامي بالرياض) بمعرض اعلام ستعرض فيه أفلام (البروجكتور) وأفلام (فيديو) تتناول تراث المملكة وتاريخها وتستعرض نهضتها الحديثة. كما سيقوم المركز بتوزيع النشرات والمطبوعات الاعلامية التي تدخل في هذا النطاق.

مركز الخدمة الاجتماعية

ويشارك أيضاً مركز الخدمة الاجتماعية بالرياض التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بجناح يشتمل على نماذج لبعض الازياء الشعبية للرجال والنساء مع عرض للحلي باستخداماتها القديمة وسيقدم الجناح نماذج للأكلات الشعبية في حفل الافتتاح.

معهد التربية الفنية

ويشارك أيضاً معهد التربية الفنية بجناح يشتمل على مجسمات ولوحات فنية تمثل البيئة والتراث الوطني وسيقدم حوالي ١٥ لوحة و ١٢ مجسماً.

كما يشارك متحف عبد الرؤوف خليل بجدة بجناح يعرض فيه مقتنيات التراث بالمنطقة الغربية من المملكة، كما سيقدم في حفل الافتتاح مجسم لاحد قصور جدة القديمة.

رقم الوثيقة ـ ٢٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيـرة	رقم العمـــود: ٤ ـ ٥
رقم العـــدد: ٤٩١١	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٩ هـ
رقم الصفحة: ٢١	

١٥٠٠ عنوان في معرض الكتاب
في المهرجان الوطني

أكثر من ١٥٠٠ عنوان سيضمها معرض الكتاب الذي يقام ضمن فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة.

وذكر مسؤول المعارض عبد المحسن ابراهيم الضبيب أن الكتب ستكـون للعرض فقـد دون البيع. وأشـار إلى عدد المشاركين في المعرض وقال أن هناك عدداً من المصالح والجامعات والمؤسسـات الحكوميـة، حيث ستشارك جميـع جامعـات المملكة وهي جامعة الملك سعود بالرياض وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، وجامعـة الملك عبد العـزيز بجدة، والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة وجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية، وجامعـة البترول والمعادن بالظهران والحرس الوطني.

كما ستشارك جميع الأندية الأدبية والرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد ومعهد الادارة العامة ودارة الملك عبد العزيز ومكتب التربية العربي لدول الخليج.

رقم الوثيقة ـ ٢٣ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمـــود: ٤ ـ ٥
رقم العـــدد: ٤٩١١	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٩ هـ
رقم الصفحة: ٢١	

الهجن تتنافس في سباقها الثاني عشر

يتوافد على مقر اللجنة المشرفة على سباق الهجن عدد كبير من المواطنين لتسجيل اسمـائهم ضمن المتسابقين في سباق الهجن الكبير والذي سوف يقام على أرض الجنادرية. وقد تجاوز عدد الراغبين في الاشتراك في هذا السبـاق ١٥٠٠ متسابق حتى الآن.

مما هو جدير بالذكر ان هذا السباق هو الثاني عشر لسباقات الهجن حيث كان أول سباق للهجن قد اقيم على أرضية الجنادرية. وأخر سباق للهجن كان في العام الماضي وهذه نتيجـة الهجن الفائـز بالمـراكز الخمسـة الأولى في السنوات الأربعـة الماضية.

رقم الهجن	اسم الهجن	المالك
		عام ١٤٠٢ هـ
الأول ٤٥	مشهور	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز
الثاني ١٤٠	تلفون	الامير تركي بن سعود الكبير
الثالث ٢١	مسعود	الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز
الرابع ٥١	ماشاء الله	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز
الخامس ١	الاصيغر	السيد محمد بن سليم بن رافد
		عام ١٤٠٣ هـ
الأول ٣٤	الهارب	الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز
الثاني ٣٢	مساعد	الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز
الثالث ٣٣	البرق	الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز
الرابع ٢	ذيبان	الامير محمد بن سعود الكبير
الخامس ٢٠٥	سراح	السيد فهد بن طامي العتيبي
		عام ١٤٠٤ هـ
الأول ٤٢	نصر الله	الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود
الثاني ٢	مرهب	الامير محمد بن سعود الكبير
الثالث ٣٨	ضبيان	الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود
الرابع ٣٧	الظافر	الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود
الخامس ٣٦	الطيب	الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود

الشوط الاول

عام ١٤٠٥ هـ

المراكز	رقم الهجن	اسم الهجن	المالك	الراكب
الأول	٢٦٤	لطامة	سحمي بن صالح العتيبي	مسلط سحمي
الثاني	٤	ذيبان	الامير محمد بن سعود الكبير	حمدان محمد
الثالث	٣٧	مساعد	الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز	عايد عيد
الرابع	٤٦١	سراح	فهد بن فهيم الطامي	عواض سويري
الخامس	٣٤	ظبيان	الامير محمد بن سعود بن عبد العزيز	عبد الله عوده

الشوط الثاني

المراكز	رقم الهجن	اسم الهجن	المالك	الراكب
الأول	٦٦	الغزيل	الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز	سالم سليم
الثاني	٢٢٤	ضبيان	عبد الله بن فهاد الدوسري	عبد الله مخيمر
الثالث	٣٣	مغيضة	الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز	سيد الناير
الرابع	٣٠	الصاحبة	الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز	حامد العدو
الخامس	٣٥	انتصار	الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز	داموك عبيد

رقم الوثيقة ـ ٢٤ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمـــود: ٦ ـ ٨
رقم العـــدد: ٤٩١١	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٩ هـ
رقم الصفحة: ٢١	

رعاية طبية طوال ٢٤ ساعة في القرية

اعدت الخدمـات الطبيـة في الحرس الـوطني عيادة طبيـة في موقـع القريـة الشعبية ستقـدم خدمـاتها للمشـاركين في المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني، وكذلك للزائرين على مدار الأربعة والعشرين ساعة.

وذكر مسؤول العيادة الدكتور عبدالله علي باحبيل ان هناك ١٣ من العاملين في العيادة ما بين طبيب وممرض وسائق، مشيراً إلى انه تم تجهيز العيادة بكافة المستلزمات الطبية من أدوات التشخيص والعلاج.

وأضاف أنه تم تزويد العيادة بعدد من سيارات الاسعاف التي ستنقل الحالات المرضية المزمنة إلى المستشفى المركزي بالرياض الذي تم التنسيق معه لاستقبال تحويلات العيادة.

رقم الوثيقة ـ ٢٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليوم	رقم العمـــود: ٣ ـ ٦
رقم العـــدد: ٤٦٥١	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٩ هـ
رقم الصفحة: ٥	

وكيل جامعة الملك سعود:
المهرجان الوطني للتراث والثقافة فكرة عظيمة

وصف وكيل جامعة الملك سعود بالرياض الدكتور حمود البدر المهرجان الوطني للتـراث والثقافـة بانها فكـرة عظيمـة ستساهم في ترسيخ قيام التراث والثقافة السعودية مشيداً بهذا الصدد بجهود الحرس الوطني في هذا المجال ورعايته وتنظيمه لهـذا الحدث الكبـير. وقال في تصـريح صحفي أمس ان فكـرة المهرجـان جيدة جـداً وكنت اتمنى لو أنها بـرزت إلى حيز الوجود قبل ذلك وعلى وجه التحديد قبل عشر سنوات لان السنوات العشر الماضية افرزت كثيراً من مظاهـر الحضارة التي أنست كثيراً من شبابنا ماضيهم. وأبعدتهم عن منابع حضارتهم.

وأضاف الدكتور البدر قائلاً.. ان مظاهر التراث على بساطتها لها من الايجابيات الكثير وهذا ما بدأنا الاهتمام به.

وأعرب الدكتور البدر عن أمله في ان تكون هذه المناسبة بداية لعمل أماكن للتراث الشعبي في كل منطقة من مناطق المملكة حيث ان لكل منطقة سماتها المميزة واقترح إقامة نمـوذج مصغر لهـذه القريـة في كل مـدن المملكة وذلـك بأن يحتفظ

بجزء قديم من المدينة بكل تاريخه وسماته ويرمم على شكله الاصلي ويحتفظ فيه بكل مظاهر الماضي سواء في الزراعة أو الحرب أو اسلوب المعيشة.

واكد وكيل جامعة الملك سعود أنه بهذا التجسيد للنماذج التراثية في المدن سيتمكن المواطنون والشباب خاصة من الاطلاع على ماضيهم عن قرب وبذلك تحتفظ كل منطقة من بلادنا بطابعها المحلي المميز.

وأعرب في ختام تصريحه عن شكره لجلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين على اهتمامها بالقرية الشعبية بشكل خاص والتراث بشكل عام.

من جهة أخرى يقام ضمن فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة معرض للكتاب سيحتوي على أكثر من ١٥٠٠ عنوان.

وذكر مسئول المعرض السيد عبدالمحسن ابراهيم الضبيب ان الكتب ستكون للعرض فقط دون البيع.

واشار إلى عدد المشاركين في المعرض وقال ان هناك عدداً من المصالح والجامعات والمؤسسات الحكومية حيث ستشارك جميع جامعات المملكة وهى جامعة الملك سعود بالرياض وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وجامعة ام القرى بمكة المكرمة وجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية وجامعة البترول والمعادن بالظهران والحرس الوطني.

كما ستشارك جميع الأندية والرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والاشاد ومعهد الإدارة العامة ودارة الملك عبدالعزيز ومكتب التربية العربي لدول الخليج.

يشارك عدد من الجهات والمصالح الحكومية في معارض التراث التي ستقام في الناحية الجنوبية من السوق الشعبي في الجنادرية.

وستشارك دارة الملك عبدالعزيز بجناح يضم مجموعة من مقتنيات المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز وبعض المخطوطات والوثائق المتعلقة بفترة حكم الملك عبدالعزيز وقصة توحيده لهذه البلاد.

كما ستشارك الكليات المتوسطة بجناح يشتمل على بعض الوان البيئة القديمة في المملكة كما ستشارك الإدارة العامة للاثار والمتاحف بمجموعة من القطع الاثرية من مكتشفاتها الحديثة في انحاء المملكة إلى جانب عرض للتراث الشعبي سيقدم في جناحها الخاص.

وتشارك الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس بجناح يضم مجموعة من المقاييس والأوزان والاكيال التي كانت تستخدم في الماضي.

كما تشارك جامعة الملك سعود بمتحف يضم نماذج من المكتشفات الاثرية التي تم العثور عليها في منطقة الفاو ومنطقة الربذة.

كما سيقدم في هذا المتحف عرض بأفلام الفيديو لقصة هذه المكتشفات وجوانب من تاريخ المملكة.

كما تشارك الهيئة الملكية للجبيل وينبع بجناح يضم بعض أدوات البيئة القديمة في كل من ينبع والجبيل مثل مجسمات السفن القديمة وكذلك مجموعة من الجرار القديمة التي يعود تاريخها إلى ٢٠٠ سنة إضافة إلى بعض المفروشات المزخرفة القديمة وأدوات ترفيه مرصعة بالمرجان والياقوت.

ويشارك الحرس الوطني بجناح ستعرض فيه مجسمات لمشروع القرية الشعبية التي أمر جلالة الملك المفدى بانشائها وسيعرض في الجناح مجسم لكل منطقة من مناطق المملكة للانشاءات المعمارية حسب الاسلوب التقليدي القديم.

كما تشارك وزارة الاعلام (المركز الاعلامي بالرياض) بمعرض إعلامي ستعرض فيه افلام البروجكتور وافلام فيديو تتناول تراث المملكة وتاريخها وتستعرض نهضتها الحديثة.

كما سيقوم المركز بتوزيع بعض النشرات والمطبوعات الإعلامية التي تدخل في هذا النطاق.

ويشارك أيضاً مركز الخدمة الاجتماعية بالرياض التابع لوزارة العمل والشئون الاجتماعية بجناح يشتمل على نماذج لبعض الازياء الشعبية للرجال والنساء مع عرض للحلي باستخداماتها القديمة وسيقدم الجناح نماذج للاكلات الشعبية في حفل الافتتاح.

ويشارك أيضاً معهد التربية الفنية بجناح يشتمل على مجسمات ولوحات فنية تمثل البيئة والتراث الوطني وسيقدم حوالي ١٥ لوحة و١٢ مجسماً.

كما يشارك متحف عبدالرؤوف خليل بجدة بجناح يعرض فيه مقتنيات التراث بالمنطقة الغربية من المملكة كما سيقدم في حفل الافتتاح مجسم لأحد قصور جدة القديمة.

كما يقام ضمن فعاليات المهرجان عرض للصقور في بيت شعر سيقام أمام موقع العروض الشعبية.

وسيعرض المواطن ظافر مطلق العجمي حوالي عشرين من أنواع الصقور مثل الحر والشاهين والوكري كما سيقدم عرضاً لأنواع الشباك مثل الجربوع وأمنية والحمام وسيقدم ٨ صقاقير عرضاً يومياً في اطعام الصقور وتربيتها. كما سيقام في بيت شعر معرضٌ مصغرٌ لصور الصقور منذ القرن الثاني الهجري.

على صعيد آخر أعدت الخدمات الطبية في الحرس الوطني عيادة طبية في موقع القرية الشعبية ستقدم خدماتها للمشاركين في المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني وكذلك الزائرين على مدار الأربع والعشرين ساعة.

وذكر مسئول العيادة الدكتور عبدالله علي باحبيل ان هناك ١٣ من العاملين في العيادة ما بين طبيب وممرض وسائق مشيراً إلى انه تم تجهيز العيادة بكافة المستلزمات الطبية من أدوات التشخيص والعلاج.

وأضاف انه تم تزويد العيادة بعدد من سيارات الإسعاف التي ستنقل الحالات المرضية المزمنة إلى المستشفى المركزي بالرياض الذي تم التنسيق معه لاستقبال تحويلات العيادة.

رقم الوثيقة ـ ٢٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليوم	رقم العمــود: ٣ ـ ٥
رقم العــدد: ٤٦٥١	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٩ هـ
رقم الصفحة: ١٨	

فرقة الطرف للفنون الشعبية تشارك في مهرجان الجنادرية

تستعد فرقة الطرف للفنون الشعبية والتابعة لفرع جمعية الثقافة والفنون بالاحساء للاشتراك في المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة والذي يقام في العاصمة الرياض ابتداء من الثاني من شهر رجب القادم.

هذا ومن المؤمل مغادرة الفرقة للرياض لاجراء التدريبات الأولية على الفقرات التي تتميز بها الفرقة وكذلك التي ستقدمها أيام المهرجان.

ويشارك في المهرجان ثلاثون عضواً من أعضاء الفرقة وهم:

١ - محمد على الاصيل (رئيس).
٢ - سالم عبدالله بوصيار (المشرف العام على الفرقة).
٣ - عبدالله سعد المرزوق.
٤ - أحمد سالم المباك.
٥ - عبدالوهاب ابراهيم الشعبي (شاعر).
٦ - ابراهيم على المزيدى (شاعر).
٧ - عبدالله علي المزيدى (نهام).
٨ - محمد على الكاموخ (شاعر).
٩ - سالم سالم التاعبه (نهام).
١٠ - سعد خالد الفهيد.
١١ - سعد عبدالعزيز الفهد.
١٢ - فهد عبدالعزيز الفهد.
١٣ - علي حسن النجم.
١٤ - ابراهيم أحمد المروان.
١٥ - محمد سالم العاشور.
١٦ - أحمد محمد الخضري.
١٧ - يوسف خالد الفهيد.
١٨ - سالم سالم المسفر،
١٩ - خليفة المسفر.
٢٠ - عمران الشريده.
٢١ - مساعد السلطان.
٢٢ - اسامة الجوهر.
٢٣ - سعود المحسن.
٢٤ - عبدالمحسن المحسن.
٢٥ - عبدالله المحسن.
٢٦ - خليفة المحسن.
٢٧ - عرمان الشريدة.
٢٨ - عبدالله العريفي.
٢٩ - محمد عبدالله العريفي.
٣٠ - يوسف المطر.

رقم الوثيقة - ٢٧ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمـــود: ١ - ٣
رقم العـــدد: ٤٩١٢	تاريخ الصدور: غرة رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ١٠	

المزمار والسمسمية والزير وافراح العريس

تشارك فرقة جدة للفنـون الشعبية بـالمهرجـان الوطني الثـاني للتراث والثقافة بعدة عروض فنيـة تمثل التـراث الفني

للمنطقة الغربية وهي نماذج للفنون الشعبية التي تؤدى فيها اثناء المناسبات والاعياد.

وتقدم الفرقة لون (المزمار الشعبي) الذي يؤدى في المناسبات الخاصة والعامة والذي يتمثل في منازلة بين رجلين على دقات الطبول، كما تقدم لون (الحسي) وهي رقصة جماعية يتنافس فيها راقص مع راقص آخر. فيما تتماوج أجسام الجالسين في رقص تعبيري يتواءم مع ايقاع الدفوف، وتؤدى هذه الرقصة مع آلة المزمار والبوص، كما تقدم الفرقة لون السمسمية وهي رقصة تؤدى في البحر على ظهر السفينة وكذلك على الساحل بعد نهاية عمل الصيادين، كما تقدم الفرقة لون (الزير) وهي رقصة تؤدى في الأعياد والمناسبات الوطنية، وتقدم الفرقة أيضاً لون (الطرب الينبعاوي) وهو عبارة عن غناء جماعي يؤدى في ليالي السمر. كما تقدم الفرقة أيضاً لون (زفة العرب) وهي عبارة عن اهازيج بمصاحبة العريس الذي يحاط بالمدعوين الذين يحملون البنادق.

وقد تأسست فرقة جدة عام ١٣٩٧هـ مع افتتاح فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة، ويبلغ عدد افرادها ٤٠ عضواً. وقد شاركت الفرقة بعدة مناسبات محلية وخارجية، فعلى الصعيد المحلي شاركت في مهرجان الشباب العربي السادس بالرياض. والمهرجان الأول لدول مجلس التعاون بأبها ومهرجان منظمة المؤتمر الإسلامي بجدة. ومهرجان الترويح السياحي بأبها والمهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة بالجنادرية، كما للفرقة عدة مساهمات على الصعيد الخارجي منها مهرجان الفنون الشعبية بتونس، ومهرجان الفنون الشعبية بالمكسيك، ومهرجان الفنون الشعبية بتركيا، والمهرجان الثقافي لشباب دول مجلس التعاون في اليابان. وكذلك في الحفل الفني السعودي بدورة الالعاب الأولمبية في لوس أنجلوس.

رقم الوثيقة ـ ٢٨ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمود: ١ ـ ٣
رقم العدد: ٤٩١٢	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١ هـ
رقم الصفحة: ١٠	

فرقة عمرها ٧٥ عاماً تقدم فنون الدمام والاحساء في المهرجان

تشارك فرق المنطقة الشرقية للفنون الشعبية بالمهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة بعدة عروض شعبية، وستقدم الفرقة خلال امسيات المهرجان عروضاً في الفجيري بأنواعه (البحري والعرساني والحداوي والمخولفى والحساوي)، كما تقدم الفرقة لون الخماري ولون العاشوري ولون القادري، وزفة العريس والليون والحصاد ولون دقة الحب والغريسة والعرضة بنوعيها (السبغي والعارضي) ولن الصوت والبستة.

كما تشارك فرقة الطرف للفنون الشعبية بالإحساء في المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة بعدة عروض منها السامري والعاشوري والغوص واللعبولي والعرضة والفنون الحساوية المختلفة.

وكانت الفرقة قد شاركت في عدة مناسبات وطنية مثل الاحتفال بندوتي النخيل الأولي والثانية اللتين اقامتها جامعة الملك فيصل بالإحساء، والحفلات الختامية لاسبوع المرور وحفلات تكريم المتبرعين بالدم بمنطقة الاحساء.

وكانت الفرقة قد تأسست منذ ٧٥ عاماً على يد السيد سالم الحمد وتضم الفرقة ٦٠ فرداً في عضويتها.

رقم الوثيقة ـ ٢٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيـرة	رقم العمـــود: ٥ ـ ٨
رقم العـــدد: ٤٩١٢	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١ هـ
رقم الصفحة: ١٠	

لقطـــات

● ضم جنـاح خاص لمجسم القـرية الشعبيـة الجديـدة خمسة عشر قسـماً لمناطق المملكـة بالإضـافة إلى دول مجلس التعاون.

● أحد المعروضات الشعبية القديمة بندقية عمرها ثلاثمائة سنة وهي صناعة عربية، وكذلك سيف صنع قبل ثـلاثة آلاف عام.

● أقيمت مجسمات للسواني يوجد داخلها جهاز يعطي صوتاً يشابه صوت السواني أثناء عملها.

● وكذلك مجسم لقارب شراعي بالإضافة إلى مجسم لخيمة داخلها رجل يعزف على ربابة.

● سيتم عرض رقصات فلكلورية جديدة وبعدد أكثر مما كان العام الماضي.

● يقام استعراض للخيول تحمل فيه الصقور على ظهرها مع استعراض خاص لصيد الصقور.

● تم حفر بئر على نمط أثري قديم.

● تم تقسيم المنصة الرئيسية الخاصة لسباق الهجن إلى عدة أقسام فقد تم تخصيص قسم للدبلوماسيـين وقسم آخر للجنسيات الأجنبية وعوائلهم.

● تم بناء مسجد القرية على نمط يعطي صورة حقيقة على ما كانت عليه المساجد قديماً من حيث الشكل الهندسي.

● سوف تتم زخرفة مبخرة كبيرة في المدخل الرئيسي للمهرجان.

● تم إنارة القرية الشعبية بـطريقة مستحـدثة حيث تم وضـع المصابيـح الكهربـائية داخـل الأسرجـة المعلقة عـلى الحوائط في القرية.

● يقوم الفنان عبد العزيز الهزاع بالمشاركة في مدرسة الكتاتيب في القرية حيث تم توسعة المدرسة عما كانت عليه في العام الماضي وذلك لإفساح المجال للجميع لرؤية كيف تتم الدراسة.

● تم إضافة لقطات داخل الفيلم السينمائي الذي يتحدث عن التراث القـديم وتقوم هـذه اللقطات ببيـان الفرق بين الحياة الآن وقديماً.

● سيستمر إيقاد فرن فخار طوال أيام المهرجان.

● يحتوي السوق على ٧٥ دكاناً.

● تقـرر أن يقفل السـوق الشعبي يوميـاً في الساعـة السـادسـة مسـاءً حتى يتمكن الـزوار من مشـاهـدة النـدوات والمحاضرات التي تعرض مساءً.

● يشارك الأطفال بأداء الألعاب الشعبية وفي مدرسة الكتاتيب.

● استضافت المجلة الشعبية من إذاعة البرنـامج الأول عـدداً من المسؤولين في المهـرجان الـوطني للتراث والثقـافة لأخذ آرائهم حول المهرجان ويعد البرنامج الأستاذ حمد الصبي.

● تعرض الهيئة الملكية للجبيل وينبع عدداً من الآثار القديمة والصور أحدها جرة فخارية قديمة.

● كما ستعرض وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (مركز الخدمة الاجتماعية) عدداً من الألوان الشعبية.

● يعرض داخل القرية عدد من الصحف القديمة والتي توقف صدورها ومنها جريدة صوت الحجـاز والتي تأسست عـام ١٣٥٥هـ ومجلة الرائـد والتي صدر أول عـدد منها عـام ١٣٨١هـ وجريـدة الأضـواء التي صـدر أول عـدد منهـا عـام ١٣٧٨هـ.

● شاركت جامعة الملك سعود قسم الآثار بجناح خاص كما شاركت هيئة المواصفات والمقاييس في عرض المقـاييس القديمة وشاركت معها الإدارة العامة للآثار.

● شارك عدد كبير من المصالح الحكومية في معرض الكتاب داخل القرية.

رقم الوثيقة ـ ٣٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمـــود: ٧ ـ ٨
رقم العـــدد: ٤٩١٢	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١ هـ
رقم الصفحة: ١٠	

أمين عام الدارة

المهرجان الوطني تجسيد لابراز الوجه الحضاري للملكة

وصف أمين عام دارة الملك عبدالعزيز عبدالله بن حمد الحقيل المهرجان الوطني للتراث والثقافة أنه تجسيد حي لابراز الوجه الحضاري الزاهي للمملكة من خلال التعريف بمناحي النشـاطات العلميـة والثقافيـة والنفسية، وتجسيـد وابراز دور كل منها وخـاصة تلك التي تستمـد جذورهـا ومادتهـا من التراث، وقـد احسن الحرس الـوطني كثيراً بتبنيـه وتنظيمـه لهذا المهرجان.

وقال في تصريح صحفي: ان الهدف من وراء هذا المهرجان هو ربط حاضر هذا المجتمع وهذه الأمـة العريقـة ذات التاريخ المجيد بماضيها العريق حيث كانت بالأمس قلعـة ومهوى افئـدة العرب والمسلمـين، وملتقى الشعر والشعـراء على امتداد التاريخ، يتلقفها كابر عن كابر، واستطاعت خلال حقبة من الزمن ان ترسل اضواءها الروحية والثقافية إلى معـظم ارجاء المعمورة.

واضاف أمين عام دارة الملك عبدالعزيز: ان هذا المهرجان عامل حيوي هـام جداً في ربط الشبـاب ببيئتهم وتراثهم وتاريخهم، وابراز تراث المملكة بصورة طيبة تربط الماضي بالحاضر ليكون نبراساً وضاء لجيل اليوم للتعرف على ذلك الماضي المجيد.

رقم الوثيقة - ٣١ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: الريـاض	رقم العمـود: ١ - ٤
رقم العـدد: ٦٤٧٠	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١ هـ
رقم الصفحة: ١١	

١٨ جهة حكومية تشارك في معارض الكتاب

دعـا الحرس الـوطني أكثر من ١٦٠ أديبـاً ومؤرخاً وكـاتباً وإعـلامياً من داخـل المملكة ومن مختلف الـدول العـربيـة والإسلامية وذلك لحضور المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة، والذي سيبدأ في الجنادرية يوم غد الأربعاء.

وقد إتخذ الحرس الوطني كافة الإستعدادات لاستبقال واستضافة هذا الحشد من نخبة المفكرين والكتاب والمثقفين في العالم العربي والعالم الإسلامي.

وقد أعدت اللجنة الإعلامية في المهرجان برنـامجاً حـافلاً لهـذا الوفـد، يتضمن زيارات لمعـالم مدينـة الريـاض وأبرز أماكنها الأثرية والحضارية والثقافية.

ويتضمن البـرنامـج زيارة لـوزارة التخطيط، يـطلع خلالهـا الضيوف عـلى شرح حـول منجزات الخـطط التنمـويـة للمملكة.

وضمن فعاليات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة يشاهد الحضور العديد من الالـوان التراثيـة والشعبية مـابين شعر ومحاورة ورقصة ومن أهم مايعرضه المهرجان في لياليه الساهرة.

الشعــر الشعبــي :

الشعر علامة مميزة للأمة العربية فكثيراً ماتغنى الشعراء بالأبيات والقصائد التي أصبحت تجري على ألسنة الجميع.

وكان الشعر قديماً بمثابة وسيلة إعلامية قوية ترفع وتخفض.

والشعـر العامي والنبـطي أو الشعبي كل تلك التسميـات اطلقت على الشعـر الدارج أو مـا يستخدم الالفـاظ غـير الفصيحة، والشعر الشعبي ماهو إلا إمتداد للشعر الفصيح في معانيه وفي اخيلته، ويعد تراثاً خالداً يمكن من خلال دراسته الحصول على معان كثيرة تصور حياة الماضي.

شعـر المحـاورة :

يتضمن الشعر الشعبي شعر الرد، أو شعر القلطة، أو شعر المحاورة، وفي هذا الفن - الذي يعشقه كثير من الناس - يتقابل الشاعران في الميدان ويحيط بهما صفان من المغنين والمصفقين يرددون مايقوله الشاعـران. فيبدأ الشـاعر الأول بـالقاء بيت من الشعر يحيي به الجمهور، ويتحدى فيه الشاعر الآخر، فيرد عليه الآخر بنفس الوزن والقافية، ويردد الصف الأول الشطر الأول ويردد الصف الآخر الشطر الثاني وهكذا حتى يستطيع الشاعر الآخر أن يأتي ببيت جديد، ويستمر ذلك طوال الليل ويؤدى مثل هذا اللون والجميع وقوف.

ولابد أن يكون هناك تنافس قوي بين الشاعرين كي لا تفقد روح المنافسة حماستها وهذا يتطلب ذكاء وسرعة بديهة.

وسيشتمل السوق الشعبي على معارض مختلفة تعبر عن ثقافتنا المـاضية والحـاضرة لتكـون الصوت القـوي المعبر عن

هويتنا إلى جانب مظاهر حياتنا المختلفة من سواني تجرها الدواب ودكاكين قديمة وأزياء مختلفة وفنـون شعبية تعكس مـظاهر ثقافتنا الابداعية . . ومن أهم هذه المعارض معارض الكتاب .

معـارض الكتـاب :

ويشارك في معارض الكتاب الجامعات التالية :

- جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
- جامعة أم القرى
- الجامعة الاسلامية
- جامعة الملك فيصل
- إدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد
- معهد الادارة العامة
- الحرس الوطني

المعـارض الأخـرى :

- جامعة الملك سعـود
- الهيئة الملكية للجبيل وينبع
- الحرس الوطني « القرية الشعبية للتراث »
- الهيئة السعوذية للمواصفات والمقاييس
- مصلحة الآثار والمتحف الوطني
- الكليات المتوسطة
- معهد التربية الفنية
- المركز الاعلامي
- مركز الخدمة الاجتماعيـة
- دارة الملك عبد العزيز

معـرض رسـوم الأطفـال

وفي هذا المهرجان تقدم نماذج من أعمال أطفالنا من جميع أنحاء المملكة تتميز بالتعبير الواضح وبالنقاء والاصالة . . فيها الاحساس الصادق بروحانية الدين الحنيف ممزوجاً بمواصفات الحياة الدنيا ليأتي الانتاج نقياً صافياً .

رقم الوثيقة ـ ٣٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض	رقم العمـــود: ١ ـ ٤
رقم العـــدد: ٦٤٧٠	تاريخ الصدور: غرة رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ١١	

اكتمال اعمال اللجان استعداداً للافتتاح

تبدأ غداً الأربعاء فعاليات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة والذي ينظمه الحرس الوطني في الجنادرية .

وكانت الاستعدادات لهذا المهرجان قد بدأت بتوجيه كريم بتشكيل اللجنة العليا للمهرجان برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وقد عقدت اللجنة عدداً من الاجتماعات حيث وجه سمو الأمير بدر بضرورة تضافر الجهود ليظهر المهرجان بشكل بتلاءم مع أهميته، وكانت قد تشكلت لجنة عامة للمهرجان برئاسة وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية الدكتور عبدالرحمن السبيت، انبثقت منها ١٢ لجنة فرعية هي: لجنة إدارة المهرجان، اللجنة الإعلامية، اللجنة المالية، لجنة الخدمات الهندسية والانشائية، لجنة التنظيم والاستقبال، لجنة الشعر الشعبي، اللجنة الثقافية، اللجنة الفنية، لجنة التراث الشعبي، لجنة تحكيم سباق الهجن، لجنة السباق، ولجنة متابعة المطبوعات.

وقدانجزت كافة هذه اللجان اعمالها ونفذت جميع استعداداتها لبدء تنفيذ برامج ونشاطات المهرجان.

وقد انتهت لجنة الخدمات الهندسية والانشائية من إقامة التحسينات الجديدة على القرية الشعبية وإدخال إضافات عليها، حيث تم إنشاء مسجد السوق الشعبي، كما تم توسعة منطقة السوق نفسها لتستوعب دكاكاين أكثر واعداداً أكبر من الجمهور، ويتم حالياً تجهيز معرض الكتاب الذي تعرض فيه دور النشر والهيئات المعنية انتاجها من الكتب والمجلدات لتكون في متناول الرواد للجانب الثقافي في المهرجان، كما اقيم مجسم لمبخرة ثابتة.

أما لجنة سباق الهجن فقد اعدت كافة الترتيبات الخاصة بالسباق الذي سيبدأ يوم الأربعاء القادم كأول برامج المهرجان، وقد بدأت لجنة السباق باستقبال الراغبين في المشاركة بالسباق وتسجيل اسمائهم فيما انتهت جميع الترتيبات الخاصة بميدان السباق.

أما لجنة الشعر الشعبي فقد دعت أكثر من ١٣٠ شاعراً منهم ٣٠ شاعراً من شعراء الرد و ٤٠ شاعراً من شعراء النظم و ٦٠ شاعراً من صفوف المرددين، بالإضافة إلى ثلاثة رواة..

أما اللجنة الثقافية فقد دعت عدداً من أدباء المملكة للمشاركة في برامجها التي تشتمل هذا العام على امسيتين شعريتين وست ندوات: الأولى عن (الجزيرة العربية وتراثها القديم) والثانية عن (القصة القصيرة في الجزيرة.. بداياتها وتطورها) والثالثة عن (الرقص والأغنية الشعبية) والرابعة عن الخصومات الأدبية (بدايتها ودوافعها وغاياتها) والخامسة عن (التنمية الثقافية في الخطة الخمسية الرابعة) والسادسة عن (الفن التشكيلي في المملكة.. (حاضره ومستقبله) بالإضافة إلى محاضرة عن المسرح الخليجي، كما أعدت اللجنة في اليومين المخصصين للنساء عدداً من المناشط منها أمسية شعرية تشارك فيها أربع شاعرات سعوديات ومحاضرة عن تاريخ الدولة السعودية المعاصرة تلقيها إحدى المتخصصات في التاريخ السعودي.

كما قامت لجنة التراث الشعبي بالتنسيق مع أصحاب الحرف القديمة وأصحاب المقتنيات الحديثة وكذلك الجامعات والهيئات والمؤسسات الحكومية وذلك من أجل الاشتراك والمساهمة في السوق الشعبي بالمهرجان والذي يضم ٥٧ دكانا ستعرض فيها المهن القديمة والمقتنيات التراثية، بالإضافة إلى ١٢ معرضاً تعرض فيها مقتنيات التراث المختلفة.

أما اللجنة الفنية فقد دعت ١٤ فرقة شعبية من مختلف مناطق المملكة لتقديم عروض ولوحات شعبية مستوحاة من الفلكلور السعودي والبيئة ستم خلالها عرض الاسلوب التعليمي المستخدم قديماً في (الكتاتيب)

أما اللجنة الاعلامية فقد اعدت كافة الترتيبات لتسهيل مهمة الإعلاميين وتقديم كافة المعلومات والصور والتقارير والمطبوعات الخاصة بالمهرجان، وستصدر اللجنة مطبوعاً يومياً باسم (التراث) يتكون من ١٦ صفحة (تابلويد) تنشر فيه اخبار المهرجان وتغطي فعالياته ونشاطاته واصداءه، كما ستنشر عدداً من المقابلات مع عدد من المسئولين في الدولة وتحقيقات صحفية حول التراث والثقافة السعودية بالإضافة إلى عدد من المقالات والدراسات الأدبية والتراثية، كما ستصدر عن اللجنة الإعلامية تقارير اخبارية يومية على مدار الساعة يتم فيها الاعلان عن برامج المهرجان ونشاطاته وفعالياته وكافة الجوانب المتعلقة به من زيارات وتصريحات وكذلك اعلانات صادرة عن إدارة المهرجان، كما وفرت اللجنة رصيداً من المعلومات والصور التي ستوزع يومياً عبر المركز الإعلامي الذي يقام بمقر المهرجان بالجنادرية والذي تم تجهيزه بوسائل

الاتصالات الهاتفية والتلكسية والفاكسملي.

كما أعدت لجنة التنظيم كافة الإجراءات المتعلقة باستقبال وسكن المدعوين من داخل المملكة وخارجها.

رقم الوثيقة ـ ٣٣ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الريـاض	رقم العمـــود: ٧ ـ ٨
رقم العـــدد: ٦٤٧٠	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١ هـ
رقم الصفحة: ١١	

دليل شامل عن المهرجان يوزع يوم الافتتاح

أصدرت إدارة المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة دليلاً شاملاً وموثقاً عن المهرجان سيتم توزيعه يوم الافتتاح.

وقد تصدرت الدليل كلمـة لصاحب السمـو الملكي الأمير بـدر بن عبدالعـزيز نـائب رئيس الحرس الـوطني ورئيس اللجنة العليات للمهرجان.

كما يشتمل الدليل على كلمة لوكيل الحـرس الوطني للشئـون الثقافيـة والتعليمية ورئيس اللجنـة العامـة للمهرجـان الدكتور / عبد الرحمن السبيت، ويتضمن الدليل عرضاً لفكـرة المهرجـان وأهدافـه وتطوره ومعلومـات وصور تـوثيقية عن المهرجان الوطني الأول للتراث والثقـافة، وكـذلك إحصـائية عن الهجن التي فـازت بالمـراكز العشـرة الأولى في السباقـات الخمسة الماضية منسوبة إلى مالكيها.

ويتضمن الدليل البرنامج اليومي للمهرجان واللجان الادارية والفنية والمسئولة عن الاعداد والتحضـير للمهرجـان، كما يحتوي الدليل على نتائج الاستبيان الذي اجري على عدد من المواطنين حول المهرجان الأول، وكذلك خريـطة تفصيلية لارض المهرجان بالاضافة إلى مقالات وتحقيقات حول جوانب عديدة من القرية الشعبية في المهرجان بشكل عام.

رقم الوثيقة ـ ٣٤ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: المدينـة	رقم العمـــود: ٥ ـ ٧
رقم العـــدد: ٦٩١٠	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١ هـ
رقم الصفحة: ٤	

المهرجان الوطني مناسبة لابراز الوجه الحضاري للمملكة

أكد وكيل جامعة الامام بن سعود الاسلامية صالح سعود العلي أن إحيـاء التراث وربط المـاضي بالحـاضر أمر تـدعو إليه الجامعة لاستكشاف ماكان عليه جيل الأباء والأجداد ومعرفة أنماط حياتهم الاجتماعية وأساليبهم المعيشية.

وأعرب في تصريح صحفي بمناسبة إقامة المهرجـان الوطني الثـاني للتراث والثقـافة عن اعتـزازه بهذه المنـاسبات التي

تعتبر مثلاً حياً لشباب هذا البلد ليكون على بصيرة من أمره ويحمد الله على ما ينعم به من أمن وأمان وعـز ورفاه ثم ليشكـر ولاة الامر على جهودهم لترسيخ هذا الامن ولتثبيت العقيدة والعمل بشريعة الله .

وامتدح الجهد المبذول في سبيل انجاح المهرجان مشيراً إلى مقدرة الحرس الوطني في تنظيم ورعـاية مثـل هذه المنـاسبات الثقافية الكبيرة .

وأوضح وكيل جامعة الامام محمد بن سعـود أن جيل الاجـداد والآباء عـرفوا كيف يوظفون إمكاناتهم عـلى ضعفها ليعيشوا حياة سعيدة هانئة وقد تمكنوا بشجاعتهم وصبرهم على التغلب على مختلف الظروف والتأقلم معها وتحويل سلبيـاتها إلى إيجابيات . . وطالب جيل الشبـاب الذي يعيش في سعـة من الرزق وفي حـالة من الامن والامـان والاستقرار وإنتشـار العلم وإنحسـار الجهل طـالبهم الا يصرفهم مـا ينعمون بـه من نعم عن واجبهم تجاه دينهم ومليكهم ووطنهم وأن يبـذلـوا جهودهم لاستثمار هذه الظروف المواتية وتوظيفها في خدمة هذا البلد الأمين تعميراً وتنمية في جميع المجالات .

كما وصف أمين عام دارة الملك عبد العزيز ـ عبد الله بن حمد العقيل المهرجـان الوطني للتـراث والثقافـة بأنـه تجسيد حي لابراز الوجه الحضاري الزاهي للمملكة من خـلال التعريف بمنـاحي النشاطـات العلمية والثقـافية والنفسيـة وتجسيد وابراز دور كل منها وخاصة تلك التي تستمد جذورها ومادتها من التراث وقد أحسن الحرس الوطني كثيراً تبنيه وتنظيمه لهذا المهرجان . .

وقال في تصريح صحفي أن الهدف من وراء هذا المهرجان هو ربط حـاضر هذا المجتمـع وهذه الأمـة العريقـة ذات التاريخ المجيد بماضيهـا العريق حيث كـانت بالامس قلعـة ومهوى افئـدة العرب والمسلمـين وملتقى الشعر والشعـراء على إمتداد التاريخ يتلقفها كابر عن كابر واستطاعت خلال حقبـة من الزمن أن تـرسل أضـواءها الـروحية والثقـافية في معـظم أرجاء المعمورة .

وأضـاف أمين عـام دارة الملك عبد العـزيز أن هـذا المهرجـان عامـل حيوي هـام في ربط الشبـاب ببيئتهم وتـراثهم وتاريخهم وابراز تراث المملكة بصورة طيبة تربط الماضي بالحاضر ليكون نبراساً وضاء لجيل اليوم للتعـرف على ذلـك الماضي المجيد . .

من جهـة أخرى بلغ عـدد الهجن المسجلة حتى مسـاء أمس الأول الاحـد ١٩٦٠ منهـا ٣٩١ من الهجن السـودانيـة و ١٥٧٩ من الهجن العمانية .

وذكر قائد معسكر الجنادرية ونائب رئيس لجنة التنظيم والاستقبال بـالمهرجـان الوطني للتـراث والثقافـة الرائـد سعد مطلق أبو اثنين ان عدد المسجلين يتزايد يوماً بعد آخر وتوقع أن يصل عدد المسجلين أمس إلى ٢٢٦٠ ويذكر أن التسجيـل سيستمر حتى صباح يوم الأربعاء موعد بدء الشوط الأول من السباق . .

رقم الوثيقة ـ ٣٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيـرة	رقم العمـــود: ١ ـ ٦
رقم العـــدد: ٤٩١٣	تاريخ الصدور: ٢ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ١٢	

جلالة الملك يرعى حفل افتتاح المهرجان

يفتتح صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفـدى صباح اليـوم في الجنادريـة المهرجـان الوطني الثـاني للتراث

والثقافة بحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، وأصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وكبار مسؤولي الدولة.

كما يحضر حفل الافتتاح عدد من المدعوين من رجال الفكر والثقافة من الدول العربية الشقيقة.

ويبدأ الحفل لدى وصول جلالة الملك بالسلام الملكي ثم القرآن الكريم فكلمة الافتتاح ثم قصيدة من الشعر العربي تليها قصيدة من الشعر النبطي فقصيدة ثالثة من الشعر العربي.

ثم يبدأ الشوط الأول من سباق الهجن وتوزيع جوائز الشوط الأول.

وفي الفترة المسائية يتم الشوط الثاني من سباق الهجن وتوزيع جوائز الشوط الثاني، ثم يؤدي حضور المهرجان صلاة المغرب وبعدها تبدأ الاستعراضات الفنية للمهرجان ثم صلاة العشاء.

وبعد ذلك يتفضل جلالة الملك المعظم بالاطلاع على الدياسة والسواني ثم يشهد جلالته بعض الالعاب الشعبية ورياضة الصيد والسوق الشعبي والمعارض المختلفة وينتقل جلالته إلى المنصة الملكية لحضور عرض لفقرات مختارة من الفن الشعبي وشعر المحاورة.

وبعد ذلك يتناول الحضور العشاء ثم يغادر جلالة الملك فهد بن عبد العزيز موقع المهرجان مودعاً بحفظ الله ورعايته.

وتستمر فعاليات المهرجان حتى وقت متأخر من الليل حيث تتوالى فقرات الشعر المنظم وأمسية شعرية عربية وشعر المراد والغناء الشعبي.

برنامج الغد الخميس

تبدأ من الرابعة مساء وحتى السادسة الألعاب الشعبية والمعارض وعروض للفن الشعبي والسوق الشعبي والسواني والدياسة والمزرعة والمدرسة ورياضة الصيد. ثم تتوقف العروض لأداء صلاة المغرب ومن السادسة والنصف إلى السابعة والنصف محاضرة عن المسرح الخليجي يلقيها الأستاذ عبد العزيز السريع ثم صلاة العشاء وبعدها يتناول الحاضرون العشاء، ومن التاسعة حتى العاشرة مساء تتوالى فقرات الفنون الشعبية ومن العاشرة حتى منتصف الليل شعر النظم وشعر المراد.

برنامج يوم الجمعة

تبدأ برامج اليوم من الرابعة مساء وحتى السادسة فقرات الألعاب الشعبية والمعارض وعروض للفن الشعبي والسوق الشعبي والسواني والدياسة والمزرعة والمدرسة ورياضة الصيد.

وتتوقف العروض لأداء فريضة الصلاة وبعدها تعاود فقرات المهرجان على التوالي حيث تقدم من السابعة والنصف وحتى التاسعة الأمسية الشعرية الأولى ومن التاسعة حتى العاشرة مساء الفنون الشعبية ومن العاشرة حتى الثانية عشرة ليلاً مع شعر النظم وشعر المراد.

برنامج السبت ٥ رجب

من الرابعة بعد العصر يبدأ برنامج الألعاب الشعبية ثم المعارض فعروض للفن الشعبي بعدها السوق الشعبي فالسواني فالدياسة فالمزرعة فالمدرسة.

ومن السادسة والنصف وحتى السابعة والنصف تعقد ندوة الرقص والأغنية الشعبية ثم الصلاة وتناول طعام العشاء ومن الساعة التاسعة إلى العاشرة فقرات من الفنون الشعبية ومن العاشرة حتى منتصف الليل شعر النظم وشعر المراد.

يوم الأحد ٦ رجب

يفتتح البرنامج في الرابعة بالمعارض الشعبية ثم الألعاب الشعبية فعروض للفن الشعبي والدياسة ثم السواني فالسوق الشعبي فالمدرسة.

وبعد ذلك يتوقف البرنامج لأداء الصلاة، ومن السادسة والنصف ولمدة ساعة ندوة الخصومات الأدبية بدايتها ودوافعها وغاياتها، وبعد ذلك صلاة العشاء ويتناول الحاضرون طعام العشاء ثم تتوالى بعد ذلك برامج المهرجان لذلك اليوم . . فمن التاسعة حتى العاشرة فقرات الفنون الشعبية ومن العاشرة حتى منتصف الليل شعر النظم وشعر المراد.

برنامج الاثنين ٧ رجب

يفتتح البرنامج في الرابعة بالألعاب الشعبية ثم المعارض فعروض الفن الشعبي ثم السوق الشعبي فالسواني والدياسة والمزرعة والمدرسة، وفي السادسة والنصف ـ بعد صلاة المغرب ـ أمسية شعرية تعقبها الصلاة وتناول العشاء ثم تستأنف الفقرات من التاسعة بالفنون الشعبية ومن العاشرة حتى الساعة ١٢ ليلاً شعر النظم وشعر المراد.

رقم الوثيقة ـ ٣٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمود: ٦ ـ ٧
رقم العدد: ٤٩١٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٢ هـ
رقم الصفحة: ١٢	

٨٥ مدعوا لحضور حفل الافتتاح وبعض الفعاليات

وصل أمس إلى الرياض ٨٥ شخصاً من المدعوين من خارج وداخل المملكة لحضور المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة وقد وضع الحرس الوطني كافة الامكانيات لاستضافة هذا الحشد من المدعوين من المفكرين والادباء والصحفيين الذين تمت دعوتهم لحضور المهرجان والمشاركة في بعض فعالياته.

ودعت اللجنة الاعلامية للمهرجان الصحفيين السعوديين ورجال الإعلام للاستفادة من تواجد هذا الحشد من كبار المثقفين والادباء العرب الذين سيتواجدون للاستفادة من انعقاد المهرجان وذلك باجراء المقابلات والندوات الصحفية والاذاعية والتليفزيونية لتكون مادة اعلامية يمكن الاستفادة منها في وسائل الاعلام السعودية.

وسيكون مقر اقامة المدعوين في فندق المنهل وفندق صلاح الدين وستصدر اللجنة في موعد لاحق قائمة باسمائهم.

رقم الوثيقة - ٣٧ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجزيرة	رقم العمــود: ٧ - ٨
رقم العــدد: ٤٩١٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٢ هـ
رقم الصفحة: ١٢	

١٧٨ اعلامياً ينقلون وقائع الافتتاح والفعاليات للجمهور

بلغ عدد الاعلاميين الذين سيشاركون في تغطية المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة ١٧٨ اعلامياً ما بين صحفي ومذيع وفنيي النقل الإذاعي والتليفزيوني ومصوري الصحف ووكالات الأنباء.

ويعتبر وفد التليفزيون أكبر الوفود الإعلامية، إذ يبلغ عدد أفراده ٩٣ مابين مذيع ومصور ومهندس وفنيي نقل وغيرهم كما يشارك من الإذاعة السعودية ببرنامجيها العام والثاني حوالي ٢٥ مابين مذيع ومهندس تسجيل ونقل وغيرهم.

وقد سجل حتى الآن لدى اللجنة الاعلامية أكثر من ٣٠ صحفياً من الصحف والمجلات السعودية والخليجية والعربية ومن وكالات الأنباء ومصوريها.

كما يبلغ عدد أعضاء اللجنة الإعلامية في المهرجان أكثر من ٣٠ شخصاً سيعملون على تقديم كافة المعلومات والصور عن المهرجان كما يساهمون في اصدار النشرات والتقارير الصحفية الفورية ونشرة يومية صادرة عن اللجنة، وكل هذه الاصدارات ستكون في متناول الإعلاميين بالمركز الإعلامي.

رقم الوثيقة - ٣٨ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجزيرة	رقم العمــود: ٦ - ٨
رقم العــدد: ٤٩١٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٢ هـ
رقم الصفحة: ١٣	

٢٥٤٦ من الهجن تشارك في السباق

بلغ عدد الهجن المسجلة يوم أمس الأول الاثنين ٥٧٦، وبذلك يبلغ اجمالي عدد المسجلين حتى الآن ٢٥٤٦ منها ٢١٣٢ من الهجن السودانية و ٤١٤ من الهجن العمانية.

ذكر ذلك قائد منطقة الجنادرية ونائب رئيس لجنة التنظيم والاستقبال في المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة الرائد سعد أبو اثنين، وأشار إلى أن منسوبي الحرس الوطني قد قاموا بمهمة التسجيل نظراً لانشغال اعضاء نادي الفروسية بالسباق الاسيوي للفروسية.

ويذكر ان التسجيل يستمر حتى صباح اليوم الأربعاء موعد بدء الشوط الأول من سباق الهجن السنوي الثاني عشر.

من جهة أخرى ذكر رئيس قسم الإنتاج الحيواني بكلية الزراعة بجامعة الملك سعود الدكتور سعيد باسماعيل ان العيادة البيطرية التي جهزتها الكلية في موقع سباق الهجن بالجنادرية هي عيادة متنقلة هدفها الأساسي الارشاد ومعالجة الحالات المرضية التي تصادف بعض الهجن.

وأعلن ان الكلية تقوم بمشروع بحث ممول من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية عن الأبل وسلالاتها وطريقة رعايتها وسيقوم فريق البحث المختص بهذا المشروع بمساهمة ارشادية لرعاية الهجن حول أمراضها وأسلوب رعايتها وطرق وقايتها من الأمراض.

رقم الوثيقة ـ ٣٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض	رقم العمود: ٢ ـ ٤
رقم العدد: ٦٤٧١	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٢ هـ
رقم الصفحة: ١٠	

الهجن المسجلة في السباق حتى يوم الاحد ١٥٧٩ عمانية و ٣٩١ سودانية

بلغ عدد الهجن المسجلة حتى مساء يوم الأحد ١٩٦٠ منها ٣٩١ من الهجن السودانية و١٥٧٩ من الهجن العمانية.

وذكر قائد معسكر الجنادرية ونائب رئيس لجنة التنظيم والاستقبال بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة الرائد سعد مطلق أبو اثنين ان عدد المسجل يتزايد يوماً بعد الآخر، وتوقع ان يصل العدد اليوم إلى ٢٣٦٠، ويذكر ان التسجيل سيستمر حتى صباح يوم الأربعاء موعد بدء الشوط الأول من السباق.

رقم الوثيقة ـ ٤٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض	رقم العمود: ٦ ـ ٨
رقم العدد: ٦٤٧١	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٢ هـ
رقم الصفحة: ١٠	

خنجر صنع في السوق الشعبي هدية لجلالة الملك المفدى

في احد جوانب السوق الشعبي وبالتحديد في جهته الشمالية، وفي أحد الدكاكين.. يقبع احد الحرفيين من ذوي الصناعات التقليدية اليدوية وهو المواطن سالم مناور العرباني من أهالي منطقة حائل.. وهو أحد صناع الأسلحة وخاصة السيوف والخناجر والجنابي، حيث امضى وقتاً في صناعة أحد الخناجر الجيدة المستوى حيث عزم السيد سالم على تقديم هذا الخنجر إلى صاحب الجلالة الملك فهد المفدى أثناء تجوله في السوق الشعبي في يوم الافتتاح الرسمي، ويقول السيد سالم انها مناسبة جيدة ان نجد رعاية القائد دائماً حولنا حتى في مهرجاناتنا الشعبية، وما تشريف جلالته لهذا المهرجان إلا تعبير

صادق عن مايكنه هذا القائد لشعبه. ندعو الله ان يطيل في عمر جلالته انه سميع مجيب.

رقم الوثيقة - ٤١ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: الريــاض	رقم العمــود: ٦ - ٨
رقم العــدد: ٦٤٧١	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٢ هـ
رقم الصفحة: ١٠	

وصول فرق الفنون الشعبية
وبدء البروفات استعداداً للمشاركة

ضمن فعاليات مهرجان التـراث والثقافـة يشارك عـدد من فرق الفنـون الشعبية حيث وصلت في وقت سـابق فرقـة جيزان للفنون الشعبية وذلك بعد أن شاركت في الحفل الفني الذي أقامته السفارة السعوديةُ في واشنطن.

وستشارك الفرقة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة بعدة عروض تمثل المنطقة الجنـوبية من المملكـة وتؤدي الفرقـة لون (السيف) وهي مبارزة يتقابل فيها رجلان ضد رجل، و (العزاوي) وهي لعبة فردية بالخنجر، ولـون (العرضـة) ولون (المعشي) وهو رقصة جماعية تؤدى في الليل ولون (الزيفة) ولون (الربيش) وهما رقصتان جماعيتان تدخل في الأخيرة محـاورة بين شاعرين.

فرقة المنطقة الشرقية:

هذا كما تشارك فرقة المنطقة الشرقية للفنون الشعبيـة بالمهـرجان بعـدة عروض شعبيـة حيث ستقدم خـلال أمسيات المهرجان عروضاً من الفجيري بأنواعه (البحري والعرساني والحداوي والمخولفي والحساوي) كما تقدم الفرقة لون الخماري ولون العاشوري ولون القادري وزفة العريس والليون والحصاد ولون دق الحب والفريسة والعرضة بأنواعها ولون الصـوت والبستة.

كما تشارك فرقة الطرف للفنون الشعبية بالإحساء في المهرجـان بعدة عـروض منها السـامري والعـاشوري والغـوص واللعبوي والعرضة والفنون الحساوية المختلفة، وكانت الفرقة قـد شاركت في عـدة مناسبـات وطنية مثـل الاحتفال بنـدوة النخيـل الأولى والثانيـة التي أقامتهـا جامعـة الملك فيصل بـالأحساء والحفـلات الختاميـة لأسبوع المـرور وحفلات تكـريم المتبرعين بالدم بمنطقة الاحساء.

فرقـــة أبهـــــا:

تشارك فرقة الفنون الشعبية بابها مع شقيقاتها من الفرق الأخرى في إحياء الاحتفالات بـالمهرجـان حيث تقدم ألـواناً من الفنون المعروفة بمنطقة عسير مثل العرضة - الدمه - الخطوة - الزحفة - الرنجة، وألواناً أخرى. وترتبط الفـرقة بجمعيـة الثقافة والفنون فرع أبها حيث تم التنسيق والتعاون لإحياء التراث وقد تأسست الفرقة عام ١٣٩٧ هـ وقد شـاركت الفرقـة في العديد من المناسبات الوطنية وفي احتفالات الترويح السياحية كما شاركت في أعمال المهرجان الوطني للتراث والثقافة في العام الماضي.

فرقــة جــدة:

هذا كما تشارك فرقة جدة للفنون الشعبية بالمهرجان الوطني الثـاني للتراث والثقـافة بعـدة عروض فنيـة تمثل التـراث الفني للمنطقة الغربية وهي نماذج للفنون الشعبيـة التي تؤدى فيها أثنـاء المناسبـات والأعياد. وتقـدم الفرقـة لون (المـزمار الشعبي) الذي يؤدى في المناسبات الخاصة والعامة والذي يتمثل في منازلة بين رجلين عـلى دقات الـطبول، كـما تقدم لـون (الحسي) وهي رقصة جماعية يتنافس فيها راقص مع راقص آخر، فيما تتماوج أجسام الجالسين في رقص تعبيري يتواءم مـع إيقاع الدفوف، وتؤدى هذه الرقصة مع آلة المزمار والبوص، كما تقدم الفرقة لون (السمسمية) وهي رقصة تؤدى في البحـر على ظهر السفينة، وكذلك على الساحل بعـد نهاية عمـل الصيادين، كـما تقدم الفـرقة لـون (الزيـر) وهي رقصة تؤدى في الأعياد والمناسبات الوطنية وتقدم الفرقة أيضـاً لون (زفـة العرب) وهي عبـارة عن أهازيـج بمصاحبـة العريس الـذي يحاط بالمدعوين الذين يحملون البنادق.

وقد شاركت الفرقة بعدة مناسبات محلية وخارجية فعلى الصعيد المحلي شاركت في مهرجان الشباب العربي السـادس بالرياض والمهرجان الأول لدول مجلس التعاون بأبها ومهرجان منظمة المؤتمر الإسلامي بجدة، ومهرجان الترويح السيـاحي بأبها والمهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة بالجنادريـة كما للفـرقة عـدة مساهمـات على الصعيـد الخارجي منهـا مهرجـان الفنون الشعبية بتونس ومهرجان الفنون الشعبية بالمكسيك ومهرجان الفنون الشعبية بتركيا والمهرجـان الثقافي لشبـاب دول مجلس التعاون في اليابان وكذلك في الحفل الغنائي السعودي بدورة الألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس.

رقم الوثيقة ـ ٤٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليـوم	رقم العمــود: ٣ ـ ٦
رقم العــدد: ٤٦٥٣	تاريخ الصدوز: ١٤٠٦/٧/٢ هـ
رقم الصفحة: ٣	

الخويطر: المملكة تعتني بالتراث وجمعه والمحافظة عليه

أكد معالي وزير المعارف الاستاذ عبد العزيز الخويطر أن المملكة غنية بـالوان التـراث الشعبي وقد سـاعد عـلى ذلك تعدد المناطق وتباعدها الامر الذي أدى إلى تنوع التراث وتعدد مصادره.

وأوضح أن المملكة تعتني بالتراث وجمعه والاعتناء به وهي تقف في هذا المضمـار مع غيـرها من البلدان التي بـدأت منذ وقت طويل وأن ماتوفر في المملكة من إهتمام بالتراث وجمعه جعلها تعوض الفترة التي سبقتها فيها الدول الأخرى وأكد أن أهمية تراثنا تأتي من أننا أمة حريصة على ربط المستقبل بالماضي ربطاً وثيقاً وذلك إمتداد إسلامي طبيعي وهو إمتداد أيضاً للعروبة وأصلها ومنبتها في جزيرة العرب. وكلتا الناحيتين من الأهمية بمكان في التراث حيث أن تراثنا الشعبي تراث عميق عريق. وكل يوم تؤكد الاكتشافات ذلك فتقدم إلينا كل ماهو مدهش أو غير متوقع.

وأشار في تصريح صحفي أمس بمناسبة إقامة المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقـافة أن المملكـة قد وضعت خـططاً خمسية متتالية للمسح الأثري، ووضعت اللبنات الأولى في ذلك ليقوم التـراث الشعبي على أسـاس متين وثيق. وأكـد على دور الجامعات والمدارس التابعة لوزارة المعارف في إقامة المتاحف الشعبية التي تضم حصيلة جيدة لمظاهر الحيـاة في العصور الاسلامية القديمة والعصور الإسلامية القريبة الامر الذي يمكن من الوقفة المتأنيـة والمقارنـة ولنتذكـر مامـر على جيـل الآباء والأجداد من أوقات خالطتها الشدة مع القوة ومامر عليهم من جهاد مع الحياة.

ووصف جهود الحرس الوطني في تنظيم المهرجان الوطني للتراث والثقافة بأنها خطوات طيبة لانه يتم حشد مثل هذه الالوان من التراث في مناسبة واحدة وهو امر كان من الصعب تحقيقه لولا جهود الحرس الوطني ودعا الله أن يوفق المسئولين عن المهرجان لتتكامل الصورة التي يصبون إليها.

من جهة أخرى اكتملت الاستعدادات لبدء فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة والذي يبدأ صباح غد الأربعاء وقد أنهيت كافة الترتيبات في ميدان سباق الهجن وفي السوق الشعبي وساحة العروض الحية والمعارض الفنية ومعارض التراث والمزرعة الشعبية والسواني.

وقد تكامل مساء أمس وصول جميع الفرق الشعبية بوصول فرقة مكة المكرمة وفرقة نجران وفرقة لطاولة وستشارك فرقة مكة المكرمة بتقديم عدد من الالوان الشعبية منها موكب العروس والمزمار والدوسري والبيشي والروحة كما ستشارك فرقة حوطة بني تميم بعدد من العروض منها العرضة والسامري وبابشيل مع الرقصة وغناء البناء والعزق والجمال بالاضافة إلى لعبة المعروضة كما ستشارك فرقة الجوف بلون العرضة ولون السامري ولون الهجيني كما ستقدم فرقة جدة لون المزمار الشعبي ولون الحسي ولون السمسمية ولون الزيرولون الطرب الينبعاوي ولون زفة العرب كما ستشارك فرقة جيزان بتقديم لون السيف ولون العزاوي ولون العرضة ولون المعشي ولون الزيفة ولون الربش فيما ستقدم فرقة ابها لون العرضة ولون الدمة ولون الخطوة ولون الزحفة ولون الرغبة والواناً أخرى . .

وسيكون في إمكان الجمهور مشاهدة الحرف الشعبية القديمة بواسطة حرفيين شعبيين سيمثلون أغلب الحرف الشعبية في مختلف مناطق المملكة وذلك من خلال تواجدهم أمام ٧٠ دكاناً في السوق الشعبي تحتوي على كثير من المقتنيات الشعبية.

وستمارس في هذا السوق الكثير من المهن مثل الحدادة والخراز والرواح والحصار بالاضافة إلى مصنع مصغر للفخار.

وتبلغ مساحة السوق الشعبي التي ستعرض فيه هذه الحرف والمقتنيات المختلفة عشرة آلاف متر مربع ستعرض في جانب منه معارض للتراث تشارك فيه مختلف الهيئات والقطاعات الحكومية بمختلف التحف والآثار والأزياء والأدوات الشعبية بالاضافة إلى معرض للكتاب السعودي ومعرض للفن التشكيلي السعودي ومعرض للصور ومعرض لرسوم الأطفال.

كما سيقام في جانب من السوق عرض لمدرسة الكتاتيب وهو الأسلوب التقليدي القديم في التدريس قبل قيام التعليم النظامي في المملكة. وسيفتتح السوق الشعبي الذي يشتمل على هذه المعارض والمقتنيات والحرف الشعبية من الساعة الرابعة عصراً حتى الساعة التاسعة مساء.

كما يقام ضمن الفعاليات الثقافية للمهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة المعرض الفني التشكيلي الذي يقام في جانب من السوق الشعبي بالجنادرية.

ويشارك في هذا المعرض ٥٣ فناناً وفنانة تشكيلية من مختلف مدن ومناطق المملكة بالاضافة إلى جناح للصور الفوتوغرافية المعبرة عن جوانب التراث في المملكة. وسيعرض الفنانون خلال هذا المعرض حوالي ١٠٠ لوحة فنية تحاكي طبيعة البيئة السعودية وتعبر في كثير من جوانبها عن ملامح التراث الوطني سواء ما يتمثل في العادات والتقاليد أو أسلوب الحياة أو المنهج التقليدي في العمارة أو الزراعة أو الترحال أو أسلوب المعيشة.

ويعد إعطاء هذا الحجم للفن التشكيلي في المهرجان فرصة لابراز الرؤية المعاصرة للفنان التشكيلي السعودي في محيط النظرة الثقافية لتراث وفكر هذا الوطن وبلورتها في عدة صيغ يستوحيها الفنان بريشته من واقع تجربته وثقافته.

وقد شملت هذه المشاركة عدداً كبيراً من فناني وفنانات المملكة بكافة مناطقها لتتكامل الصور الفنية في لوحات شاملة لعطاء الفنان التشكيلي السعودي النابع من بيئته وثقافته الوطنية.

من جهة أخرى تشارك عدد من مدارس الرياض الابتدائية والمتوسطة والثانوية باحياء الاحتفالات بالمهرجان الوطني

الثاني للتراث والثقافة وذلك في العرض العام للمهرجان الذي يفتتح غداً الأربعاء.

ومن المقرر أن تشارك مدرسة جبل الرحمة الإبتدائية بنشيد مراد ومدرسة المنتزه الإبتدائية بعرضة جنوبية ومدرسة عطاء بن يسار وثانوية الاندلس وثانوية قرطبة ومتوسطة النسيم ومتوسطة الفتح.

على صعيد آخر بلغ عدد الهجن المسجلة يوم أمس الأول الاثنين ٥٧٦ وبذلك يبلغ إجمالي عدد المسجلين حتى الآن ٢٥٤٦ منها ٢١٣٢ من الهجن السودانية و ٤١٤ من الهجن العمانية.

ذكر ذلك قائد منطقة الجنادرية ونائب رئيس لجنة التنظيم والاستقبال في المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة الرائد سعد ابو اثنين . .

وأشار إلى أن التسجيل سيستمر حتى صباح يوم الأربعاء القادم موعد بدء الشوط الأول من سباق الهجن السنوي الثاني عشر . .

من جهة أخرى ذكر رئيس قسم الانتاج الحيواني بكلية الزراعة بجامعة الملك سعود الدكتور سعيد باسماعيل أن العيادة البيطرية التي جهزتها الكلية في موقع سباق الهجن بالجنادرية هي قيادة متنقلة هدفها الاساسي الإرشاد ومعالجة الحالات المرضية التي تصادف بعض الهجن.

وأعلن أن الكلية تقوم بمشروع بحث ممول من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية من الابل وسلالاتها وطريقة رعايتها وسيقوم فريق البحث المختص بهذا المشروع بمساهمة إرشادية لرعاة الهجن حول أمراضها وأسلوب رعايتها وطرق وقايتها من الأمراض . .

من جهة أخرى وصل الرياض اليوم ٨٥ شخصاً من المدعوين من خارج وداخل المملكة لحضور المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة. وقد وضع الحرس الوطني كافة الإمكانيات لاستضافة هذا الحشد من المدعوين من المفكرين والأدباء والصحفيين الذين تمت دعوتهم لحضور المهرجان والمشاركة في بعض فعالياته.

ودعت اللجنة الاعلامية للمهرجان الصحفيين السعوديين ورجال الاعلام للاستفادة من تواجد هذا الحشد من كبار المثقفين والأدباء العرب الذين سيتواجدون في الرياض طيلة إنعقاد المهرجان وذلك باجراء المقابلات والندوات الصحفية والاذاعية والتلفزيونية لتكون مادة اعلامية يمكن الإستفادة منها في وسائل الاعلام السعودية.

ويذكر أن عدد الاعلاميين الذين سجلوا حتى الآن لدى اللجنة الاعلامية بهدف تغطية المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة ١٧٨ اعلامياً مابين صحفي ومذيع وفني ومصور يمثلون الاذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات السعودية والعربية والأجنبية ووكالات الأنباء.

رقم الوثيقة ـ ٤٣ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ١ ـ ٢
رقم العدد: الأول	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٣ هـ
رقم الصفحة: ١	

جلالة الملك .. يأمر

باستمرار المهرجان اسبوعين كاملين

أمر جلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله وبعد ان افتتح فعاليات المهرجان في يومه الأول بـأن يستمر المهـرجان اسبوعين كاملين وذلك لاتاحة الفرصة للمواطنين للتعرف أكثر وأكثر على تراث آبائهم وماضيهم.

وتأتي هذه اللفتة الكريمة من جلالتـه لما رأى مـدى إقبال المـواطنين عـلى المهرجـان وعلى مـايشتمل عليـه من برامـج وفقرات تراثية ضخمة ومفيدة.

رقم الوثيقة ـ ٤٤ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التـراث	رقم العمـــود: ١ ـ ٢
رقم العـــدد: الأول	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٣ هـ
رقم الصفحة: ٢	

النعيم : لا ضرورة لتعدد المهرجان
في مدن المملكة بعد قيام القرية الشعبية

أعرب معالي الاستاذ عبد الله العلي النعيم أمين مدينة الرياض عن شكره وتقديره للقائمين على المهـرجان لـما احتواه من فعاليات إبتداء من سباق الهجن ليوم أمس وإنتهاء بالقريـة الشعبية. وأضـاف أن المهرجـان يمثل تـراثنا الغـالي العزيـز وماكانت عليه حياة آبائنا وأجدادنا ومن المصلحة أن نبقى على هذا التراث.

وعن فكرة تعدد المهرجان في مدن المملكة المختلفة أجاب معـاليه أنـه لا يرى ضـرورة لذلـك بعد أن صـدرت أوامر جلالة الملك المفدى باقامة القرية الشعبية.

رقم الوثيقة ـ ٤٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التـراث	رقم العمـــود: ٣ ـ ٤
رقم العـــدد: الأول	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٣ هـ
رقم الصفحة: ٢	

الاديب الكويتي الكبير خالد سعود الزيد
المهرجان « زين وايد »

عبر الاستاذ والباحث الكبير خالد سعود الزيد أحد أدباء وشعراء الكويت المعروفـين عن غبطتـه وسعادتـه بحضوره لفعاليات المهرجان، الوطني الثاني للتـراث والثقافـة . . وقال في حـديث خاص للنشـرة أنه بـالاضافـة إلى أهمية المهـرجان كمناسبة كبرى لعرض التراث وأمجاد الماضي . . فهو هـام ومهم للقاء الأدبـاء العرب، بعضهم مـع بعض، وللقاء الأدبـاء السعوديين مع اشقائهم الأدباء العرب . . حيث تتوثق الصلات ويوجد بذلك نوع من التواصل الفكري العربي.

وختم قوله أن المهرجان وهذا اللقاء (وايد زين) باللهجة الكويتية الدارجة .

رقم الوثيقة ـ ٤٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التـراث	رقم العمــود: ٣ ـ ٦
رقم العـــدد: الأول	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٣ هـ
رقم الصفحة: ٢	

عدد الهجن يصل إلى ٢٥٨٤ من الهجن

كما بلغ عدد الهجن التي أشتركت في الشوطين الأول والثاني ٢٥٨٤ من الهجن العربية الأصلية .

ومن المعروف أن طول مسافة السباق تسعة عشر كيلومترا على ثلاث دورات والفائزون بالشوطين هم :

الشـــوط الأول

المركز	الرقم	اسم الهجن	صاحب الهجن	الراكب
الأول	١	الرباع	الأمير محمد بن سعود الكبير	عبيد عبد الله
الثاني	٢	مرزوق	الأمير محمد بن سعود الكبير	داموك محمد
الثالث	٤٠٥	سراح	فهد بن فهيم العتيبي	عبيد أحمد
الرابع	٢٩	مساعد	الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز	سيد الناير
الخامس	٣١	النصر	الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز	أحمد الخيار

الشـــوط الثانـــي

اسم الجمل الفائـز	رقـم الجمـل	صاحب الجمل	الهجـان
الحصان	٣٨	الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز	محمد الخيار
شقره	٣٧	الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز	القاضي الثويب
هملول	٤٠	الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز	عبد الله عوده
العيـد	٣٩	الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز	أحمد العود
ظبيان	٨٠	الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز	فهد هادي

رقم الوثيقة ـ ٤٧ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمـود: ١ ـ ٤
رقم العـدد: الأول	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٣ هـ
رقم الصفحة: ٤	

معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري

تراثنا الحضاري عملاق من عمالقة التاريخ البشري

نص الكلمة التي ألقاها بين يدي جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعـزيز معـالي الشيخ عبـدالعزيـز بن عبدالمحسن التويجري في حفل الافتتاح.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.
مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله.
سيدي صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.
صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة المغربية الشقيقة.
صاحب السمو ولي عهد البحرين الشقيقة.
سمو الشيخ سرور رئيس ديوان سمو رئيس دولة الإمارات الشقيقة.
أصحاب السمو الأمراء الكرام.
أيها الإخوة الأعزاء.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

ياصاحب الجلالة ـ لا تستطيع هذه الكلمة المتواضعة، كلمة أبنائكم ورجـالكم المخلصين. أن تعـبر عن مشاعـرهم وأحاسيسهم تجاه جلالتكم وقائدهم الأعلى، ومالم تستطع أن تعبر عنه الكلمات على الـورق، إستطاعتـه وتستطيعـه في كل مناسبة كريمة، روحهم العالية والمكينة بالود الخالص.

والود والحب ياصاحب الجلالة متى ملكا قلوب الرجال الأوفياء، انتصرا على كل السلبيات وعمرت بهما النفوس.

هذه حقيقة أقرأنا إياها التاريخ، بين كل قائد ورجاله.

وجلالتكم. وهو قائد هذا الشعب الوفي الكريم، يدرك هـذه الحقيقة، في معـدن شعبه الأصيـل، وعلى قـدر إيمانـه بقيادة جلالتكم وبدينه وبأمته، في هذا العصر القلق، تتعاظم أمـاله الجسـام، في دوره مع أمـة كبرى هـو جزء منهـا. وهو دور، ياصاحب الجلالة، ما كان فراغاً في التاريخ، أتينا هنا لنتملقه، ونتطفل عليه وندعيه، ثم نتجاوزه لعجزنا عن حمله، أبداً ياصاحب الجلالة. فاعتـزازنا بتـاريخنا وتـراثنا الحضـاري، لانأخـذه ماضيـاً اندثـر، فجئنا نفتش عنـه ونزوره رسـوماً وأطلالا، ولكنه عملاق من عمالقة التاريخ البشري، أصابه عـارض، وهو يمشي عـلى طريق الـزمن الطويـل، يحث السير حاملا معه الهداية الإنسانية لكل البشر، والعارض ياصاحب الجلالة أذى، ومن الإيمان إماطة الأذى عن الطريق، وما أكثر ما في سبيل أمة محمد صلى الله عليه وسلم من أذى.

فما هذه التقسيمات التي جزأت أمة محمد صلى الله عليه وسلم وقطعت حبل الأمة نتفا، إلا منكـر صنعه أعـداء هذه

الأمة، وظلوا يتعهدونه في كل العالم العربي والإسلامي، ببذر بـذور القطيعـة والشقاق، وتعميق الفـرقة بـين الأخ وأخيه.
وحتى يا صاحب الجلالة نرى فضائل الوحدة والتآخي في هذا الجزء من العالم لنستحضر دائما هذه الحقيقة، ولنتـابع مسيـرة مؤسس هذه المملكة الحديثة، وموحد كلمتها ـ والدنا الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله.

ولأنه دور حتى الآن لم يكتبه التاريخ، ولم يقص أثره، كيف وحد هذه المملكة وبماذا؟ لتقرأه أجيالنا في أمانة المؤرخ، وهو تاريخ إذا نطق سيقول: إن الذين ملأوا صفحات التـاريخ، بـطولات مشرقـة، من أجل قيم ومثـل عليا ونصـرة حق وخذل باطل هم غير من زوروه، وملأوه بطولات فارغة وأرسلوه على طريق الزمن، شجونا وأحزانا وبكاء على الأطلال.

فتاريخ هذه المسيرة العظيمة، الذي كون لنا هذه الوحدة العزيزة عـلى نفوسنـا، سيصمد إن شـاء الله وسيتعثر وراءه كل عدو حاقد، وكل قلم فاسد لن يجد فيه ثغرة واحدة يستطيع من خلالهـا، أن يُزور الحقـائق والواقـع القائم مهـما حاول بنفسه الرديء، أن يطفيء الضوء، فهي وحدة ما كانت وسائلها عشوائية أو فوضوية لا هـدف لها. من أوجعتهم الـوسيلة الكريمة في التاريخ البشري، من أجل هدف كريم، تجاوزتهم الحياة، وأدانتهم أعظم إدانة، لأنهم عثـرات في طريق الأمـة الواحدة.

ياصاحب الجلالة:

لو لم تجمع وحدتنا عناية الله بنا، على يد والد بر رحيم بهذا الشعب، ماذا عسى أن تكون حالنا؟ ألا يمكن أن يذهب إلى سارية هيئة الأمم، من هذه المملكة الكريمة، عشرات الأعلام لتضاف إلى ما هناك من أعلام.

هذه حقيقة ياصاحب الجلالة لنرددها ولنستحضرها في عصر الكتل البشرية، وعصر القطيعة والتبدد، لا لنتعـالى بها على أحد، ولكن لنعمق الوعي في سبيل لقاء الأخ بأخيه، والمحافـظة على مـا بيده، ومـا فكرة مجلس التعـاون الخليجي إلا بذرة صالحة ستنمو إن شاء الله، وتصير إلى شجرة مباركة مثمرة أطيب الثمار ياصاحب الجلالة:

إذا كان ما نلتقي عليه اليوم، من تراث الآباء والأجداد، يلقي على الذاكرة تداعياً أعمق من مـلامح الصـورة، التي حاول أبناؤكم الذين حضروا إلى هنا، من جميع أنحاء المملكة، أن يعبـروا عنها، فعجـزوا أن يستحضروا في يـومهم هذا، عن أمسهم، أكثر مما هو موجود الآن، فإن الطريق الطويل المليء بالكنوز الثمينة، من تاريخ الآباء والأجداد سيكون حافزاً كبيراً لهذا الشباب، وتحت رعاية جلالتكم ـ إلى أن يفتشوا عنه ويقرؤوه بوعي عميق، ليصلوا بـه حاضـرهم ومستقبلهم في عصر، كثيراً ما قال للماضي أنت تراث اندثر عند خطوي في الأرض وفي الفضاء، وهـو قول سيـرفضه كـل شاب مسلم، يحترم ذاته ورسالته الإنسانية.

نعم ياصاحب الجلالة ـ: لتحمد الله ولنحمده معـك أنك ملك لشعب مسلم عقيـدة التوحيـد مكينة في نفسـه، فما يجري في هذا العالم، القريب منـا والبعيد، من أحداث موجعـة، يحار العقـل فيها، وفي وسـائلها وأهـدافها، ولا يحـار في نتائجها المؤلمة، والمبددة لريح الأمة الواحدة.

اليوم ياصاحب الجلالة ورحاها تدور على أكثر بلاد المسلمين والعرب، ما أكثر من تساءل عن مستقبل أمة محمد صلى الله عليه وسلم أمام هذه الفتن التي هي كقطع الليـل، وقليل من الاصغـاء ياصـاحب الجلالـة، من الرجـل العادي، إلى رجل الفكر، والمثقف، يدرك أن ما نحن فيه من أمن واستقرار ورخاء، يفتقر إليه أكثر من في الأرض وذلـك بفضل الله ثم بفضل رحمته بنا وتمسكنا بشريعته.

صاحب الجلالة:
لاخيار لى وأنا أحمل إلى جلالتكم موقفا استوقفني فيه فئة من رجالكم ضباط الحرس الـوطني وجنوده وأنـا في طريقي لألقي هذه الكلمة المتواضعة، وكان موقفا أبلغ من كل تعبير مهما استنجد الإنسان بالكلمة واستعطفها.

نعم أنه أبلغ من ذلك كله، وأبلغ من كل خطيب وقف عـلى منابـر السياسـة، فقد قـالوا: مـاذا عسى أن تقولـه عنا لقائدنا الأعلى في ظروف معقدة، رأينا جلالته وهو يشـرحها ليلة البـارحة في صـدق ووضوح، ولأننـا أبناء أولئـك الرجـال الذين حملوا السلاح وراء القائد رحمه الله لبناء هذه المملكة وتوحيدها، نطلب إليك أن تقول على لساننا: إن السلاح الذي

نحمله ندرك كل الإدراك ما دوره مع الأمانة ومع العهد والوفاء للدين وللمليك وللوطن والمواطن، قالوا ذلك ياصاحب الجلالة في تعبير مليء بالإنضباط النفسي - والتربوي آمنوا به وبحكمة جلالتكم وصبره واحتماله كل المتاعب في سبيل خير أمته وخير إخواننا العرب والمسلمين وسلامهم وأمنهم وإن عجز بعضهم عن أن يفهمنا ويفهم سياستكم الحكيمة . . . ويا للأسف ما أكثر الذين ضلّلتهم دعاية الأعداء ومكائدهم وعجزوا عن رؤية - الحقيقة. حفظ الله جلالتكم ورعاها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رقم الوثيقة - ٤٨ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض	رقم العمود: صفحة كاملة
رقم العدد: ٦٤٧٢	تاريخ الصدور: ٣ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٦، ٧	

جلالة الملك يفتتح المهرجان الوطني للتراث والثقافة

شرف جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى صباح أمس الحفل السنوي الثاني عشر لسباق الهجن الكبير الذي ينظمه نادي الفروسية بالتعاون مع الحرس الوطني بالجنادرية وافتتاح فعاليات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة.

هذا وقد وصل موكب جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى إلى مكان السباق عند الساعة الحادية عشرة والنصف حيث كان في استقبال جلالته صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير مدينة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.

ووصل بمعية جلالته صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز.
هذا وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير محمد ولي عهد المملكة المغربية وصاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى ولي عهد دولة البحرين والشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس دولة الإمارات المتحدة.

وقد بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم . . ثم ألقى نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الأستاذ عبد العزيز التويجري كلمة رحب فيها بتشريف جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وضيوفه الكرام قال فيها:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله.

سيدي صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.
صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة المغربية الشقيقة.
صاحب السمو ولي عهد دولة البحرين الشقيقة.
سمو الشيخ سرور رئيس ديوان سمو رئيس دولة الإمارات الشقيقة أصحاب السمو الأمراء الكرام.

أيها الأخوة الأعزاء:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد

يا صاحب الجلالة ـ لا تستطيع هذه الكلمة المتواضعة، كلمة أبنائكم ورجالكم المخلصين أن تعبر عن مشاعرهم وأحاسيسهم تجاه جلالتكم وقائدهم الأعلى، وما لم تستطع أن تعبر عنه الكلمات على الورق، استطاعته وتستطيعه في كل مناسبة كريمة روحهم العالية والمكينة بالود الخالص.

والود والحب ياصاحب الجلالة متى ملكا قلوب الرجال الأوفياء، انتصرا على السلبيات وعمرت بهما النفوس.

هذه حقيقة أقرأنا إياها التاريخ، بين كل قائد ورجاله.

وجلالتكم، وهو قائد هذا الشعب الوفي الكريم يدرك هذه الحقيقة في معدن شعبه الأصيل، وعلى قدر إيمانه بقيادة جلالتكم وبدينه وبأمنه، في هذا العصر القلق، تتعاظم آماله الجسام في دوره مع أمة كبرى هو جزء منها.

وهو دور، يا صاحب الجلالة، ما كان فراغاً في التاريخ، أتينا هنا لنتملقه، ونتطفل عليه وندعيه ثم نتجاوزه لعجزنا عن حمله، أبدا يا صاحب الجلالة فاعتزازنا بتاريخنا وتراثنا الحضاري، لا نأخذه ماضياً اندثر، فجئنا نفتش عنه ونزوره رسوماً وأطلالاً، ولكنه عملاق من عمالقة التاريخ البشري، أصابه عارض، وهو يمشي على طريق الزمن الطويل، يحث السير حاملاً معه ـ الهداية الإنسانية لكل البشر، والعارض يا صاحب الجلالة أذى، ومن الإيمان إماطة الأذى عن الطريق، وما أكثر ما في سبيل أمة محمد صلى الله عليه وسلم من أذى.

فما هذه التقسيمات التي جزأت أمة محمد صلى الله عليه وسلم وقطعت حبل الأمة نتفاً، إلا منكر صنعه أعداء هذه الأمة، وظلوا يتعهدونه في كل العالم، العربي والإسلامي، ببذر بذور القطيعة والشقاق، وتعميق الفرقة بين الأخ وأخيه وحتى يا صاحب الجلالة نرى فضائل الوحدة والتآخي، في هذا الجزء من العالم، لنستحضر دائماً هذه الحقيقة، ولنتابع مسيرة مؤسس هذه المملكة الحديثة، وموحد كلمتها والدنا الملك عبد العزيز ـ رحمه الله.

ولأنه دور حتى الآن لم يكتبه التاريخ، ولم يقص أثره، كيف وحد هذه المملكة وبماذا؟
لتقرأه أجيالنا في أمانة المؤرخ، وهو تاريخ إذا نطق سيقول:
إن الذين ملأوا صفحات التاريخ، بطولات مشرقة من أجل قيم ومثل عليا، ونصرة حق وخذل باطل، هم غير مَنْ زوروه، وملأوه بطولات فارغة ـ وأرسلوه على طريق الزمن، شجوناً وأحزاناً وبكاءً على الأطلال.

فتاريخ هذه المسيرة العظيمة، الذي كون لنا هذه الوحدة العزيزة على نفوسنا، سيصمد إن شاء الله وسيتعثر وراءه كل عدو حاقد وكل قلم فاسد لن يجد فيه ثغرة واحدة يستطيع من خلالها، أن يزور الحقائق والواقع القائم. مهما حاول بنفسه الرديء، أن يطفيء الضوء، فهي وحدة ما كانت وسائلها عشوائية أو فوضوية لا هدف لها، من أوجعتهم الوسيلة الكريمة في التاريخ البشري، من أجل هدف كريم، تجاوزتهم الحياة، وأدانتهم أعظم إدانة لأنهم عثرات في طريق الأمة الواحدة.
يا صاحب الجلالة:
لو لم تجمع وحدتنا عناية الله بنا، على يد والد بر رحيم بهذا الشعب، ماذا عسى أن تكون حالنا؟ ألا يمكن أن يذهب إلى سارية هيئة الأمم، من هذه المملكة الكريمة، عشرات الأعلام لتضاف إلى ما هناك من أعلام.

هذه حقيقة، يا صاحب الجلالة لنرددها ولنستحضرها في عصر الكتل البشرية، وعصر القطيعة والتبدد، لا لنتعالى بها على أحد، ولكن لنعمق الوعي في سبيل لقاء الأخ بأخيه، والمحافظة على ما بيده، وما فكرة مجلس التعاون الخليجي إلا بذرة صالحة، ستنمو إن شاء الله، وتصير إلى شجرة مباركة مثمرة أطيب الثمار.

يا صاحب الجلالة:

إذا كان ما نلتقي عليه اليوم، من تراث الآباء والأجداد يلقي على الذاكرة تداعياً أعمق من ملامح الصورة، التي حاول أبناؤكم الذين حضروا إلى هنا من جميع أنحاء المملكة أن يعبروا عنها، فعجزوا أن يستحضروا في يومهم هذا، عن أمسهم، أكثر مما هو موجود الآن، فإن الطريق الطويل المليء بالكنوز الثمينة، من تاريخ الآباء ـ والأجداد سيكون حافزاً كبيراً لهذا الشباب، وتحت رعاية جلالتكم ـ إلى أن يفتشوا عنه ويقرؤوه بوعي عميق، ليصلوا به حاضرهم ومستقبلهم، في

عصر، كثيراً ما قال للماضي أنت تراث اندثر عند خطوي الأرض وفي الفضاء، وهو قول سيرفضه كل شاب مسلم، يحترم ذاته ورسالته الإنسانية.

نعم يا صاحب الجلالة ـ لتحمد الله ولنحمده معك إنك ملك لشعب مسلم، عقيدة التوحيد مكينة في نفسه.. فما يجري في هذا العالم، القريب منا والبعيد، من أحداث موجعة، يحار العقل فيها، وفي وسائلها وأهدافها، ولا يحار في نتائجها المؤلمة، والمبددة لريح الأمة الواحدة.

اليوم يا صاحب الجلالة ورحاها تدور على أكثر بلاد المسلمين والعرب، ما أكثر من تساءل عن مستقبل أمة محمد صلى الله عليه وسلم، أمام هذه الفتن التي هي كقطع الليل، وقليل من الاصغاء يا صاحب الجلالة من الرجل العادي إلى رجل الفكر والمثقف يدرك أن ما نحن فيه من أمن واستقرار ورخاء، يفتقر إليه أكثر من في الأرض وذلك بفضل الله ثم بفضل رحمته بنا وتمسكنا بشريعته.

صاحب الجلالة:

لا خيار لي وأنا أحمل إلى جلالتكم موقفاً استوقفني فيه فئة من رجالكم ضباط الحرس الوطني وجنوده وأنا في طريقي لألقي هذه الكلمة المتواضعة، وكان موقفاً أبلغ من كل تعبير ـ مهما استنجد الإنسان بالكلمة واستعطفها.

نعم ـ إنها أبلغ من ذلك كله، وأبلغ من كل خطيب وقف على منابر السياسة، فقد قالوا: ماذا عسى أن تقوله عنا لقائدنا الأعلى في ظروف معقدة، رأينا جلالته وهو يشرحها ليلة البارحة في صدق ووضوح، ولأننا أبناء أولئك الرجال الذين حملوا السلاح وراء القائد رحمه الله لبناء هذه المملكة وتوحيدها، نطلب إليك أن تقول على لساننا، إن السلاح الذي نحمله ندرك كل الإدراك ما دوره مع الأمانة ومع العهد والوفاء للدين وللمليك وللوطن والمواطن، قالوا ذلك، يا صاحب الجلالة في تعبير مليء بالانضباط النفسي ـ والتربوي آمنوا به وبحكمة جلالتكم وصبره واحتماله كل المتاعب في سبيل خير أمته وخير إخواننا العرب والمسلمين وسلامهم وأمنهم وإن عجز بعضهم عن أن يفهمنا ويفهم سياستكم الحكيمة.. ويا للأسف ما أكثر الذين ضللتهم دعاية الأعداء ومكائدهم وعجزوا عن رؤية ـ الحقيقة.

حفظ الله جلالتكم ورعاه
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد انتهاء الحفل الخطابي ابتدأ الشوط الأول من السباق الثاني عشر للهجن والذي تبلغ مسافته ١٩ كيلومتراً وقد فاز بهذا الشوط الهجان رقم واحد لصاحب السمو الأمير محمد بن سعود الكبير وحصل على جائزة ومبلغ خمسة وعشرين ألف ريال وسيارة رانج روفر. والفائز الثاني رقم ٤٠٥ لفهد الطامي العتيبي وحصل على جائزة مبلغ خمسة وعشرين ألف ريال وسيارة رانج روفر.

والفائز الثالث رقم ٢ لصاحب السمو الأمير محمد بن سعود الكبير وحصل على جائزة ثلاثة وعشرين ألف ريال.

الفائز الرابع رقم ٢٩ لصاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز وحصل على جائزة.

الفائز الخامس رقم ٣١ لصاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز. وقد سلم جلالته الجوائز للفائزين حسب الترتيب ودار حديث أبوي مع الفائزين. وبعد ذلك توجه جلالته برفقة ضيوفه الأكارم لأداء صلاة الظهر ومن ثم التوجه لتناول طعام الغداء على مائدة جلالته.

جلالته يرعى الشوط الثاني لسباق الهجن:

وقد رعى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى مساء أمس الشوط الثاني من سباق الهجن السنوي الثاني عشر الذي يعتبر إحدى فعاليات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة في يومه الأول.. وقد استقل جلالة الملك المفدى في بداية الشوط الثاني الذي بدأ في الساعة الخامسة والنصف الحافلة الملكية التي سارت بمحاذاة ميدان سباق الهجن يصحبه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن الحسن الثاني ولي عهد المملكة المغربية الشقيقة وسمو الشيخ حمد بن عيسى

آل خليفة ولي العهد ورئيس وزراء دولة البحرين الشقيقة بالنيابة وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان سمو رئيس دولة الإمارات وأصحاب السمو الملكي الأمراء . . ويشارك في الشوط الثاني من السباق ٢١٤٤ من الهجن العربية ومسافته تسعة عشر كيلومتراً على ثلاث دورات . .

وقد حضر الشوط الثاني من السباق صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن الحسن الثاني ولي عهد المملكة المغربية وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس وزراء دولة البحرين بالنيابة وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان سمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما حضر صاحب السمو الأمير محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الإله بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل وصاحب السمو الملكي الأمير حمود بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ والمعالي الوزراء وعدد من كبار الأدباء والمفكرين من داخل المملكة وخارجها.

جلالته يوزع الجوائز:

وبعد أن أدى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وضيوفه الكرام صلاة المغرب قام جلالته وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن الحسن الثاني وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بتوزيع الجوائز على الخمسة الأوائل وهم . .

- الفائز الأول الحصان «للراكب محمد الخيار».
- الفائز الثاني شقرة «للراكب القاضي الثويب».
- الفائز الثالث هملول «للراكب عبيد الله عودة».
- الفائز الرابع العيد «للراكب أحمد العود».
- الفائز الخامس ضبيان «للراكب سعد هادي».

وجميعها لصاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز.

وتبلغ الجائزة الأولى (٣٥) ألف ريال وسيارة «جي أم سي» مقدمة من شركة عبد العزيز ومحمد الجميح (وخمسمائة كيس علف) مقدمة من المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق وتبلغ الجائزة الثانية (٢٥) ألف ريال وسيارة (رانج روفر) مقدمة من شركة المرطبات والصناعة السعودية (وأربعمائة كيس علف) الجائزة الثالثة (٢٣) ألف ريال و (خيمة) و (ألفا كيس علف) الجائزة الرابعة (٢٢) ألف ريال، و (خيمة) و (ألف كيس علف) الجائزة الخامسة (٢١) ألف ريال و (خيمة) و (خمسمائة كيس علف).

وقد شارك في الشوط الثاني من السباق الذي بلغت مسافته تسعة عشر كيلومتراً (٢١٣٥) من الهجن . . .

العــرض العــام:

بعدها بدأت مسيرة العرض العام أمام المنصة الملكية يتقدمها العلم السعودي ثم فرقة المجاهدين. بعد ذلك عرض مجسم كبير للمسجد بقبة جميلة وفي جهة منه كتبت عبارة تحمل (دستورنا القرآن). والمجسم يتحرك بعجلات ومن ثم مجسم آخر يحمل صورة لجلالة الملك المفدى حفظه الله وولي عهده الأمين وسمو نائبه الثاني.

ثم تقدمت كوكبة الأعلام ومن بعدها مدرسة القرية يعبرون فيها عن ختم القرآن الكريم والعبارات التي تتردد عند ختمه والتي تمثل أسلوب التعليم قبل بدء التعليم النظامي (الكتاتيب) بعد ذلك قدم عرض للجمال والقوافل القديمة والتي

كان يسيّرها أجدادنا في ترحالهم من مكان لآخر للحصول على لقمة العيش والحياة السعيدة حيث كان المنظر معبراً وخير شاهد على ما نملكه من تراث خالد وقد تم خلال سير القافلة عرض للهودج القديم وهو مخصص لحمل (النساء) فوق الجمال بالإضافة إلى قيام تلك الجمال (سفينة الصحراء) بحمل الحطب كوقود للدفء والطهي وحمل العلف من مكان لآخر بعد ذلك جاء دور الفرق والفنون الشعبية حيث قامت كل مدينة بعرض ما لديها من أناشيد تمثل أسلوب كل مدينة فكانت البداية لفرقة الدرعية المعروفة بنوعية الرقصات التي قوامها الدف والهزيج بعدها منظر لكيفية عمل القهوة (تعليل) والمعروف بتناول القهوة في مكان مرتفع إما في المنزل أو فوق سقفه يتبادل المتسامرون أطراف الحديث ويستعرضون أحداث اليوم من خلال جلسة ممتعة في جو هادىء.

أما الطيور التي تصطاد الحباري ويأكل من صيدها رجل البادية فقد كان لها نصيب وافر فقد تقدم الصقارة حاملين أنواعاً متعددة من صقور الصيد المشهورة عنوان القوة والمتعة في آن واحد.

عروض للفنون الشعبية:

بعد ذلك جاء دور فرقة الفنون الشعبية بالجوف الذين قدموا لوناً مميزاً في عرضة خاصة تختلف تماماً عن مثيلاتها من الرقصات الشعبية وهي مشهورة في شمال المملكة العربية السعودية تلا ذلك فرقة عنيزة ثم المدينة المنورة حيث قدم أبناء طيبة الطيبة لونهم الخاص بعبارة تحمل الحب والترحاب بمقام حضرة صاحب الجلالة وسمو ولي عهده الأمين كتعبير صادق من أبناء طيبة الطيبة ثم بعد ذلك قدم أبناء الجنوب (أبها) عرضتهم المشهورة التي تعتمد على اللياقة البدنية والسرعة في الحركة مصاحبة للمزمار والدف وهي مشهورة في الجنوب ومعروفة وقد نالت استحسان الحضور تلاها مجسم من الماضي يضم كيفية تناول الماء من البئر بواسطة (الدلو) المشهورة.

بعد ذلك قدمت فرقة الاحساء رقصتها المشهورة بعدها تقدم أبناء حوطة بني تميم لتقديم رقصتهم الجميلة ثم فرقة جدة التي قدمت اللون المميز بالمزمار والحركات الراقصة الرشيقة بمصاحبة الدف. أما فرقة الدمام وكما هي مشهورة بالسفن والصيد بالإضافة إلى رقصة العروس التي نالت استحسان الجميع ثم قدمت الفقرات متوالية كفرقة حايل. ومكة المكرمة وفرقة جيزان وأخيراً مدارس الرياض الذين قدموا شعر (الرد) المشهور في الأفراح والمناسبات. وهو شعر عامي. بعدها قدمت فرقة وادي الدواسر فقرة جيدة من (السامري).

مشاركة طلابية:

ثم قام طلبة المدارس الابتدائية بالرياض بالمرور أمام المنصة الرئيسية وهم يرددون أناشيد ترحيبية ثم بعدها قام هؤلاء الطلبة بإجراء شعر المحاورة فيما بينهم وكان عنوان الشعر والمحاورة يتعلق بعم وابن أخيه وهو يخطب ابنته بشكل تمثيلي جميل نال استحسان الحضور وشد اعجابهم وكان جلالته أشد المعجبين بهذا الفن والذي قدمه هؤلاء الطلبة الصغار في السن.

جلالته يتجول في أرجاء المهرجان:

بعد ذلك قام جلالة الملك المفدى وضيوفه الكرام بجولة في المزرعة الشعبية اطلعوا خلالها على الدياسة التي تمثل الأسلوب التقليدي لجمع الحبوب وتنقيتها والحراثة والسواني التي يتم بواسطتها سقي المزارع من الآبار الجوفية المحفورة بالأيدي والتي يتم إخراج المياه منها بواسطة الإبل.

ثم توجه جلالته وضيوفه إلى السوق الشعبي والمعارض الثقافية.. وعند بوابة السوق قال جلالته للصحفيين إن ما رأيناه وما سوف نراه اليوم ما هو إلا بداية قرية تجمع أشياء كثيرة.. وقد تجول جلالته والضيوف في المعارض الثقافية واطلعوا على معرض الكتاب السعودي ومعرض الفن التشكيلي ومعارض التراث والمقتنيات الشعبية والأثرية.

سمو ولي العهد يشارك في العرضة:

وتفقد جلالته والحضور محتويات السوق التي تشتمل على المقتنيات الشعبية كهدايا تذكارية.. بعد ذلك شهد جلالة

الملك وضيوفة الكرام العرض الشعبي الذي تضمن مختلف الفنون الشعبية في المملكة ومنها العرضة السعودية والتي شارك فيها صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وولي عهد البحرين وأصحاب السمو الملكي الأمراء.

جلالته يسجل كلمة في سجل الزيارات:

وقد سجل جلالة الملك المفدى الكلمة التالية في سجل زيارات القرية الشعبية.. لقد سررت بما لاحظته في هذا الحفل الشعبي والمنبثق من تراثنا الوطني وأرجو أن نحافظ على هذه الأمور لكي يعيها أبناء هذه البلاد في المستقبل القريب والبعيد.

حفل العشاء:

وقد حضر جلالة الملك حفل العشاء الكبير الذي أقيم بهذه المناسبة.. كما حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن الحسن الثاني ولي عهد المملكة المغربية وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

بعد ذلك غادر جلالة الملك مقر الاحتفال بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

رقم الوثيقة ـ ٤٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: المدينة	رقم العمود: ١
رقم العدد: ٦٩١٢	تاريخ الصدور: ٣ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٢	

حضور الحفل

حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن الحسن الثاني ولي عهد المملكة المغربية الشقيقة وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولى العهد ورئيس وزراء دولة البحرين الشقيقة بالنيابة وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان سمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة كما حضر الحفل صاحب السمو الأمير محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل وصاحب السمو الملكي الأمير حمود بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ والمعالي الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى المملكة. وعدد من كبار الأدباء والمفكرين من داخل المملكة وخارجها.

رقم الوثيقة ـ ٥٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمـــود: ١ ـ ٦
رقم العـــدد: ٢	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٤ هـ
رقم الصفحة: ٢	

جلالة الملك المفدى
يسجل كلمة يعبر فيها عن سعادته بما شاهده في هذا المهرجان

نحن الآن نعيش في اليوم الثالث للمهرجان ولا زالت أصداء اليوم الأول يوم تشريف جلالة الملك المفدى للافتتاح تملأ مواقع المهرجان بالود والتآلف مع حياة الآباء والأجداد.

ولعل أفضل تعبير عن أهمية هذا الحدث هو ما عبر عنه جلالة الملك المفدى عن انطباعه عنه عندما سجل الكلمة في سجل الزيارات حيث قال فيها:

«لقد سررت بما لاحظته في هذا الحفل الشعبي والمنبثق من تراثنا الوطني وأرجو أن نحافظ على هذه الأمور لكي يعيشها أبناء هذه البلاد في المستقبل القريب والبعيد».

كذلك كان لمشاركة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وكبار المسؤولين من أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي والوزراء بتفاعل مع الحدث. . كان لمشاركتهم في العرضة السعودية أبعد الأثر في نفوس الحاضرين. .

رقم الوثيقة ـ ٥١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمـــود: ١ ـ ٢
رقم العـــدد: ٢	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٤ هـ
رقم الصفحة: ٤	

نيابة عن المفكرين والادباء العرب
د. يوسف ادريس يلقى كلمة شكر

في حفل الغداء الذي أقامه معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد على شرف الكتاب والأدباء العرب والسعوديين، كانت عدسة النشرة هناك ترصد هذا التجمع الثقافي الذي حضره أكثر من مائتي مفكر وأديب. . وتنشر «التراث» نص الكلمة التي ألقاها الدكتور يوسف إدريس نيابة عن المدعوين.

معالي الشيخ عبدالعزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد اساتذتي الأجلاء. . اصدقائي واخواني وزملائي واحبائي كتاب الأمة العربية.

لست أصلحكم ولست أفصحكم ولكنني تطوعت نيابة عنكم لكي ارد على كلمة رجل جليل اكن له كل الود والتقدير والاحترام وارد بها ايضاً على دعوة كريمة تبناها الحرس الوطني بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الشقيقة الهدف منها جمع نخبة من الكتاب العرب قل ان يجتمعوا في مكان واحد بصرف النظر على أفكارهم وبصرف النظر عن اتجاهاتهم، فقد فتح قلب المملكةلهذه النخبة من الكتاب. . وقال مرحباً بكم في بيتكم المملكة العربية السعودية التي ننظر لها فعلا هكذا. . وفتح لنا بيت الحرس الوطني وهو كما رأيتم هذا اليوم. . الجنة على الأرض والنعمة. . تستغل فيه الثروة التي فجرها الله سبحانه وتعالى من باطن هذه الأرض لينعم بها البشر فوق سطح هذه الأرض. .

في الحقيقة لا استطيع ان الخص مشاعري في هذه الكلمة الوجيزة. . فقط اردت ان أقول بها نيابة عنكم جميعاً ولعلكم ستوافقونني بالاجماع. . شكراً لسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز. . شكراً لمعالي الشيخ عبدالعزيز التويجري، وليعز الله جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ويقوي الله به امتنا العربية ولنقوى جميعاً على اعدائنا وليكن هذا اللقاء بداية انفتاح حقيقي بين المثقفين العرب لعلهم يستطيعون ان يجمعوا السياسيين العرب ويعلموا السياسيين العرب كيف يتجمعون تجاه عدو شرس لن يرحم ولا يرحم. . ويكن لهذه الأمة من العداء ما لو رأينا لارتجفت قلوبنا رعباً. . اشكركم لحسن استماعكم ومرة أخرى أكرر شكري لهذه الدعوة الكريمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رقم الوثيقة ـ ٥٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ١ ـ ٣
رقم العدد: العدد الثاني	تاريخ الصدور: ٤ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ١١	

الفائزون بشوطي سباق الهجن يعربون عن سرورهم

عبر الفائزون الستة بالمراكز الثلاثة الأولى لشوطي سباق الهجن والذي جرى صباح ومساء أمس الأربعاء عبروا جميعهم عن غبطتهم وسرورهم وسعادتهم الغامرة بتشرفهم بالسلام على جلالة الملك المفدى وانه يوم ولحظات سعيدة لا تنسى وأكدوا جميعهم رغبتهم الصادقة وعزمهم الأكيد في المشاركة مستقبلا إن شاء الله في سباقات الهجن. إذ منهم من يشترك لأول مرة وآخرون سبق لهم أن شاركوا. .

والفائزون الثلاثة للشوط الأول هم عبيد بن عبدالله الفائز الأول مارس ركوب الأبل قبل ثلاث سنوات. داموك محمد الفائز الثاني يشارك لأول مرة أما عبيد أحمد الفائز الثالث يشارك أيضاً لأول مرة.

والفائزون الثلاثة في الشوط الثاني والذين أبدوا اعجابهم إضافة إلى سرورهم بالسلام على جلالته بالتنظيم الجيد للسباق هم الأول محمد الخيال، ٩ سنوات، يشارك للمرة الثانية حقق في الماضي المركز ١٩٠ ـ الثاني القامتي ١٤ سنة يشارك للمرة الثالثة حقق من قبل المركز ١٦ في الموسم قبل الماضي و ٣٥ في الموسم الماضي أما عبيدالله عوده تهلو الفائز الثالث عمره ١٤ سنة يشارك للمرة الثانية.

رقم الوثيقة ـ ٥٣ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الريـاض	رقم العمـــود: ٧ ـ ٨
رقم العــدد: ٦٤٧٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٤ هـ
رقم الصفحة: ٤	

برنامج فعاليات اللجنة الثقافية
طوال ايام المهرجان

اللجنة الثقافية بالمهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة ٢ ـ ٢٠ رجب ١٤٠٦ هـ.

● مساء يوم الافتتاح الاربعاء الماضي ٢ رجب ١٤٠٦ هـ الموافق ١٢ مـارس ١٩٨٦ م الندوة الأولى ومـوضوعهـا (القصة القصيرة في الجزيرة العربية . . بداياتها وتطورها) شارك فيها كل من :
١ ـ د. ابراهيم عبد الله غلوم
٢ ـ السباعي عثمان
٣ ـ د. محمد الشنطي
٤ ـ يديرها سمحي الهاجري

أمس الخميس ٣ رجب ١٤٠٦ هـ الموافق ١٣ مارس / ١٩٨٦ م محاضرة عن المسرح الخليجي القاهـا الاستاذ عبـد العزيز السريع .

● اليوم الجمعة ٤ رجب ١٤٠٦ هـ الموافق ١٤ مارس ١٩٨٦ م الامسية الشعرية الأولى يشارك فيها كل من :
١ ـ أحمد راشد ثاني
٢ ـ خالد سعود الزيد
٣ ـ علي الشرقاوي
٤ ـ سعد البواردي

● غداً السبت ٥ رجب ١٤٠٦ هـ الموافق ١٥ مارس ١٩٨٦ م. الندوة الثانية وموضوعهـا (الرقص، والاغنيـة الشعبية) ويشارك فيها كل من :
١ ـ طارق عبد الحكيم
٢ ـ ناصر الخطيب
٣ ـ حمدان صدقة
٤ ـ محمد الميمان
٥ ـ يديرها / عبد الله الجار الله

● يـوم الاحد ٦ رجب ١٤٠٦ هـ المـوافق ١٦ مارس ١٩٨٦ م. النـدوة الثالـثة وموضـوعهـا (الخصـومـات الأدبيـة . . بدايتها . . دوافعها . . غاياتها) ويشارك فيها كل من :
١ ـ د. شكري عياد
٢ ـ د. عزت خطاب
٣ ـ عزيز ضياء

٤ ـ أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري
٥ ـ يديرها / د. سعد البازعي

الاثنين ١٤٠٦/٧/٧ هـ

راحـــة

- يوم الثلاثاء ٨ رجب ١٤٠٦ هـ الموافق ١٨ مارس ١٩٨٦ م، الأمسية الشعرية الثالثة ويشارك فيها كل من :
  ١ ـ عبد الرحمن رفيع
  ٢ ـ معيض البخيتان
  ٣ ـ ابراهيم الصبحي
  ٤ ـ عمران العمران
- يوم الأربعاء ٩ رجب ١٤٠٦ هـ الموافق ١٩ مارس ١٩٨٦ م، الأمسية الشعرية الثانية ويشارك فيها كل من :
  ١ ـ د. ابراهيم العواجي
  ٢ ـ مقبل العيسى
  ٣ ـ محمد السليمان الشبل
- يوم السبت ١٢ رجب ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٨٦ م، الندوة الخامسة وموضوعها (الجزيرة العربية . . وتراثها القديم) ويشارك فيها :
  ١ ـ الشيخ حمد الجاسر
  ٢ ـ د. أحمد الضبيب
  ٣ ـ د. عبد الرحمن الطيب الانصاري
  ٤ ـ د. حسن ظاظا
  ٥ ـ يديرها / عبد الله بن محمد الشهيل
- يوم الاحد ١٣ رجب ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٣ مارس ١٩٨٦ م، الندوة السادسة وموضوعها (التنمية الثقافية في الخطة الخمسية الرابعة) ويشارك فيها :
  ١ ـ معالي الاستاذ / هشام ناظر
  ٢ ـ د. اسامة عبد الرحمن
  ٣ ـ د. طلال الجهني
  ٤ ـ تركي السديري
  ٥ ـ يديرها / د. عبد الرحمن الصالح الشبيلي

رقم الوثيقة ـ ٥٤ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : عكـاظ	رقم العمـود: ٦ ـ ٨
رقم العـدد: ٧٢٠٨	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٤ هـ
رقم الصفحة : ٢	

الحرس الوطني يكرم ضيوف المهرجان الثاني للتراث والثقافة

أقام نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز عبد المحسن التويجري بعد ظهر أمس حفل استقبال للأدباء والمفكرين العرب المدعوين لحضور فعاليات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة وذلك بنادي ضباط الحرس الوطني بخشم العان.

وقد حضر الحفل عدد من الأدباء والمفكرين السعوديين.

وقد القى نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز بن عبد المحسن كلمة خلال الحفل رحب فيها برجال الفكر والأدب بالعالم العربي لحضورهم **هذا** المهرجان.

ونوه التويجري خلال **كلمته بأهمية مثل** هذه اللقاءات الثقافية والفكرية لما لها من نتائج إيجابية.

كما القى بعد ذلك **الأديب العربي الدكتور** يوسف أدريس كلمة نيابة عن زملائه أدباء ومفكري العالم العربي نوه فيها بالدور الحضاري الذي تقوم به المملكة بقيادة جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين تجاه القضايا العربية المعاصرة كما شكر الحرس الوطني بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز. ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز على تبنيهم مثل هذه اللقاءات مشيراً إلى أهمية عقد مثل هذه اللقاءات الفكرية الثقافية لما لها من فعالية في خلق المناخ الملائم والتوجه العربي الواحد.

ودعا أدريس في ختام كلمته الله سبحانه وتعالى بأن يوفق جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين في جهودهما الدائمة في جمع شمل الأمة العربية وقد حضر الحفل وكيل الحرس الوطني عبد الله العلى التويجري وعدد من كبار المسئولين بالحرس الوطني وأعضاء اللجان العاملة في المهرجان.

رقم الوثيقة ـ ٥٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ١ ـ ٢
رقم العدد: ٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٥ هـ
رقم الصفحة: ١	

الامير فهد بن عبد الله يشيد بالمستوى الذي ظهر به المهرجان

أعرب سمو الأمير فهد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن اعجابه بالمستوى المشرف الذي ظهر به مهرجان التراث والثقافة الثاني والنجاح الذي حققه في أيامه الثلاثة التي مضت . .

وأشاد سموه بالاقبال الجماهيري الذي شهدته الجنادرية والذي يؤكد الاعتراف والرغبة الصادقة في إيجاد إنطلاقة قوية نحو الإهتمام بالتراث والثقافة التي تمثل مرحلة معينة من مراحل تاريخ هذه الأمة والذي نفخر به جميعاً . .

كما ابدى سموه اعجابه بالتنظيم الذي ظهرت به الامسيات الشعرية والفنون الشعبية والشعر النبطي.

واختتم سمو الامير فهد حديثه بالتأكيد على أهمية الإستفادة من هذا التكثيف الهائل والإهتمام الجيد بالثقافة حتى يكون هناك دمج رائع بين الثقافة المعاصرة وثقافة الاجيال السابقة والسير بمسار واحد يخدم مختلف المراحل.

رقم الوثيقة ـ ٥٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التـراث	رقم العمــود: ١ ـ ٣
رقم العــدد: ٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٥ هـ
رقم الصفحة: ١	

الامير فهد بن بدر :

ايجاد مراكز متفرقه للتراث لا يمنع

من اقامة مثل هذا المهرجان الرائع

قال صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبد العزيز : إنني فخور بالمستوى الذي ظهر بـه المهرجـان واعتبره فرصة ثمينة للشباب لكي يطلعوا على تراث آبائهم وثقافتهم وليس لمجرد الإطلاع فقط ولكن يجب أن يكون هناك إهتمـام ومتابعة لمعرفة هذا التراث عن بحث ودراسة.

وأشار سموه في تصريح لـ (التراث) إلى أن فكرة إيجاد مراكز متفرقة في مناطق المملكـة لا يمنع أن وجـدت من إقامـة هذا المهرجان الكبير الذي يجمع كل تراث مناطق المملكة وثقافتها في مكان واحد . . ومن هنا تتاح الفرصة للإطلاع عليـه من الشباب والوافدين إلى المملكة والمهتمين بالتراث والثقافة . .

وفي ختام حديثه أكد سموه على أهمية وسائل الإعلام في خدمة هذا المجال وإبرازه.

رقم الوثيقة ـ ٥٧ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التـراث	رقم العمــود: ٤ ـ ٦
رقم العــدد: ٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٥ هـ
رقم الصفحة: ١	

معالي وكيل الحرس الوطني :

اهتمام جلالة الملك المفدى بالمهرجان

يعطي اهمية له كمناسبة وطنية كبرى

عبر معالي وكيل الحرس الـوطني الاستاذ عبـد العزيـز العلي التـويجري في تصـريح خـاص لـ (التراث) عن سعـادته وغبطته برعاية جلالة الملك المفدى للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، واهتمامه ورعـايته لمثـل هذه النشـاطات التي تخص تراثنا وثقافتنا الأصيلة، وتشريفه لحفل الافتتاح في يوم الأربعاء الماضي . . وقال أن هذه الرعاية وهذا الاهتمام يعطي أهمية لهذا المهرجان ولسباق الهجن كمسابقات وطنية كبرى.

وقال معاليه أن توجيهات جلالته ومتابعة وإهتمام سمو ولي العهد الأمين وسمو نـائب رئيس الحرس الـوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان هي وراء كل ماوصل إليه المهرجان من تكامل في سبيل رسم لوحة الماضي السعـودي بكل أبعـادها

ومختلف جوانبها، وقد عملت لجان المهرجان كل في اختصاصه ليل نهار في الأشهر الماضية ليظهر المهرجان حسب السياسة الموضوعة له.

وأضاف أن الحرس الوطني وهو يتبنى مثل هذا المشروع الوطني ينطلق من رسالته مع المؤسسات الحكومية الأخرى في الحفاظ على تراث وثقافة الأمة .. وعلى عدم نسيان الماضي بكل معطياته الخيرة .. كذلك ليعلم الجيل الحاضر الذي ينعم بالأمن والرخاء والطمأنينة أن لهم تاريخاً واسلافاً عملوا بما اتيح لهم من طاقات لقهر الظروف ولوضع اللبنات الأولى للازدهار الذي نعيشه.

وتمنى معالي الاستاذ عبد العزيز التويجري في ختام حديثه للنشرة أن تظهر فعاليات المهرجان وماتشتمل عليه من أدب عربي وتراث وفنون وفرق فلكلورية وعرض للأسواق الشعبية القديمة ولاساليب الحياة القديمة .. أن تظهر بالشكل المناسب حسب ماخطط له ليستمتع الجمهور الذي نأمل أن يتواجد ليشاهد حياة أبائه وأجداده.

وفي سؤال أخير عن فكرة القرية التراثية التي سبق أن أمر جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز ببنائها قال معاليه : أن هناك لجنة شكلت. لهذا الغرض في الحرس الوطني، وأنها في صدد وضع التصميمات اللازمة لها .. وسترى النور أن شاء الله بعد إستكمال إنشائها .

وعن مشاركة بعض فرق دول الخليج العربي في نشاطات القرية قال : أنه من المقرر أن تتاح الفرصة لفرق من دول الخليج العربي للمشاركة فيها .. لتكون بمثابة قرية تمثل تراث الخليج والجزيرة العربية.

رقم الوثيقة - ٥٨ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ٥ - ٦
رقم العدد: ٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٥ هـ
رقم الصفحة: ٣	

الامير مقرن : احياء للماضي

قال الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة (حائل) في هذه المناسبة حول وجه المقارنة بين الرياض في الأمس والرياض في اليوم من خلال مشاهدته للمهرجان .. قال سموه : لا يوجد هناك أي وجه مقارنة لكون هذا التراث هو أصل هذه البلاد وحضارتها والذي يجب أن نعتز به كما آمل أن نأخذ من الحضارة ما هو مفيد في عهد قريب وهذا لا يعني أن ننسى ماضينا فلا يوجد أي وجه مقارنة لكون هذا التراث لأبنائنا جميعاً لكي يروا كيف عاش آباؤهم وأجدادهم .. كما أتمنى أن يستكمل المشروع (القرية التراثية الكاملة) ليكتمل من جميع جوانبه الذي خطط له لكي يكون على أعلى المستويات التي يتمناها أي مواطن صالح في بلاده.

رقم الوثيقة ـ ٥٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيـرة	رقم العمــود: ١ ـ ٨
رقم العــدد: ٤٩١٦	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٥ هـ
رقم الصفحة: ١٤	

معلقا على امر جلالة الملك بتمديد فترة المهرجان

د. السبيت : هذا تقدير وتشجيع من جلالته

أكد الدكتور عبد الرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهـرجان الوطني للتراث والثقافة أن امر جلالة الملك المفدى بتمديد فترة المهرجان أسبوعاً آخر ليصبح أسبوعين من تاريخ الافتتاح ـ أن هذا التوجيه الملكي الكريم يجعلنا كمسؤولين ومشرفين ومشـاركين في هـذا المهرجـان ننظر بفخـر وإعتزاز لهـذا التقديـر الملكي الكريم للمهرجان، وبالتالي للقائمين عليه والمشاركين فيه.

واضاف د. السبيت قائلاً أن ذلك تشجيع لنا مما يدفعنـا إلى الاستمرار في مضـاعفة الجهـود في المهرجـانات القـادمة باذن الله.

وقال رئيس اللجنة العامة أن امر جلالة الملك بتمديد فترة المهرجان ـ من ناحية أخرى ـ سيعطي المـواطنين والاخـوة المقيمين فرصة أكبر لمشاهدة فعالياته، حيث ربما تحكم بعض الجمهور ظروف قد لا تمكنهم من مشاهدته، وأن هذا التمديد سيتيح للجميع التعرف على جميع محتوياته من تراث الآباء والأجداد.

يومـان للنسـاء

هذا ومن جهة أخرى سألت «الجزيرة» الدكتور عبد الرحمن السبيت رئيس اللجنـة العامـة للمهرجـان عن مناسبـة تخصيص يومي الخميس والجمعة القادمين للنساء حيث أن الكثير من المواطنين في المناطق البعيدة يفضلون زيـارة المهرجـان في العطلة الاسبوعية.

حول ذلك قال د. السبيت أن تخصيص هذين اليـومين جـاء نتيجة لأن المـرأة لا تستطيـع المجيء بمفردهـا، وهذان اليومان هما أجازة المرافق لها، وغيرهما يكون مرتبطاً في عمله، ولا يستطيـع احضار عـائلته، وأضـاف د. السبيت أنه بعـد مناقشة استقـر الرأي عـلى أن أفضل الأيـام لزيـارة النساء همـا الخميس والجمعة، وعـلى أية حـال فكل قـرار له إيجـابيات وسلبيات، وعلى الانسان توخي أن تكون الإيجابيات أكثر من السلبيات، والذي نراه أن الفرصـة ستكون أفضـل في هذين اليومين.

رقم الوثيقة - ٦٠ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمــود: ١ - ٢
رقم العــدد: ٤٩١٦	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٥ هـ
رقم الصفحة: ١٥	

استبيان عن المهرجان

اعدت اللجنة العامة للمهرجان استبيانا عن فعاليات المهرجان وزعت على الحضور وقدم له وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة د. عبدالرحمن السبيت، وقد شمل الاستبيان اسئلة عن موقع المهرجان من حيث السهولة في الوصول والموقع الجغرافي والشكل العام والرأي في السوق من حيث التنظيم وتوزيع الأماكن والمعروضات. كما شمل الاستبيان الرأي في السواني من حيث موقعها ومطابقتها للمسميات والدياسة والمعارض وترتيبها والندوات من حيث مناسبة مواضيعها والفرق الشعبية المشاركة وما هي الفرق التي نالت الاعجاب والفرقة التي لم تشترك ويحب الحاضر اشتراكها. ولم يغفل الاستبيان الأمسيات الشعرية من حيث الشاعر ونوع الشعر الذي نال الاعجاب وكذلك المرددين من حيث العدد والأداء. أما المهن فقد طرح الاستبيان سؤالاً عن المهنة التي نالت الاعجاب وما هي المقترحات والتوصيات التي يود صاحب الاستبيان ذكرها للاستفادة منها مستقبلاً.

رقم الوثيقة - ٦١ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمــود: ٥
رقم العــدد: ٤٩١٦	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٥ هـ
رقم الصفحة: ١٥	

د. الشبيلي

المهرجان جاء اصيلا عريقا

أعرب وكيل وزارة التعليم العالي الدكتور عبدالحمن الشبيلي عن شكره وتقديره للحرس الوطني بتبنيه منذ البداية اقامة المهرجان الوطني للتراث والثقافة والذي تحقق في الأخير على يديه مشيراً إلى انه يجد وظيفته الثانية في المملكة كما نعتبره دائماً المؤسسة العسكرية الحضارية الأمنية.

ونوه الدكتور الشبيلي بالاصالة والعمق اللذين ظهر بهما هذا المشروع الذي لم يأت محاكاة أو تقليداً وانما جاء اصيلا عريقا استفاد فعلا من الاشياء الحقيقية التي أعيد نشرها واعيد تشجيعها.

واوضح وكيل وزارة التعليم العالي بانه احد الاشخاص الذين دعوا لتعزيز وتكريس الصورة التراثية التي تعيد إلى الأذهان صوت الهوية والشخصية السعودية الاصيلة مشيراً إلى ان هذا المهرجان يعتبر أفضل ما يمكن أن يقال لتحقيق هذه الغاية.

وكان الشبيلي يتحدث عقب زيارته للقرية الشعبية عصر أمس الأول.

رقم الوثيقة ـ ٦٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض	رقم العمـود: ٣ ـ ٨
رقم العـدد: ٦٤٧٤	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٥ هـ
رقم الصفحة: ٦	

نيابة عن الأمير عبدالله.. الأمير بدر يرعى الشوط الثالث لسباق الهجن

نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونـائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحـرس الوطني ورئيس نادي الفروسية رعى صاحب السمو الملكي الأمـير بدر بن عبـدالعزيـز نائب رئيس الحـرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة بعد عصر يوم أمس الجمعة الشوط الثالث من سبـاق الهجن السنوي الثاني عشر والذي يعتبر احدى فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة في يومه الثالث..

وقد خصص هذا الشوط لثنايا الأبل وهي التي لم يتعد عمرها ست سنوات..

وقد استقل سموه في بداية الشوط الذي بدأ الساعة الرابعة والنصف الحافلة الملكية التي سارت بمحاذاة ميدان سباق الهجن يصاحبه صـاحب السمو الملكي الأمـير محمد بن سعـود الكبير وصـاحب السمو الملكي الأمـير سعـود بن محمـد بن عبدالعزيز. وشارك في هذا السباق ٨٤٠ هجينة من الهجن العربية ومسافته ١٠ كيلو مترات.

وقد حضر السباق صـاحب السمو الملكي الأمـير سعود بن محمـد بن عبدالعـزيز وعـدد من أصحاب السمـو الملكي الأمراء وجمهور غفير من محبي سباقات الهجن.

وقد جاءت نتائج هذا السباق كالتالي:

الأول رقم ٢ (الرين) لصاحب السمو الأمير محمد بن سعود الكبـير والهجان حمـدان محمد، والثـاني رقم ٣٠ (نوف) لصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز والهجان محمد الخيار، والثالث رقم ٤ (سميح) لصاحب السمو الأمير محمد بن سعود الكبير والهجان محمد مبارك، والرابع رقم ٧٦٨ (مساح) لسمو الشيخ حمد بن جاسـم آل ثاني والهجان بريك سعيد، والخامس رقم ١ (العنبى) لسمو الأمير محمد بن سعود الكبير والهجان داموك محمد..

وقد قام سمو الأمير محمد بن سعود الكبـير وصاحب السمـو الملكي الأمير بـدر بن عبدالعـزيز بتـوزيع الجـوائز عـلى الأوائل الفائزين. وكانت كالتالي:

الفائز الأول: ١٥ ألف ريال مع سيارة جيمس ونيت
الثاني: ١٣ ألف ريال مع سيارة ونيت هايلكس
الثالث: ١١ ألف ريال مع (١٠٠٠) كيس علف
الرابع: ٩ آلاف ريال مع (٧٠٠) كيس علف.
الخامس: ٨ آلاف ريال مع (٥٠٠) كيس علف.

من ناحية ثانية حضر سباق الهجن عدد كبير من المواطنين والمقيمين.

رقم الوثيقة ـ ٦٣ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض	رقم العمـــود: ٦ ـ ٨
رقم العـــدد: ٦٤٧٤	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٥ هـ
رقم الصفحة : ٦	

الوفد الصيني يزور القرية الشعبية

قام الوفد الصيني برئاسة نائب وزير التربية والتعليم بجمورية الصين الوطنية «انيل بـان» الذي يـزور المملكة حـالياً للمشاركة في اجتماع اللجنة السعودية الفنية اليوم السبت لمدة ثلاثة أيام .

وقد تجول الوفد خلال الزيارة التي رافقهم بها وكيل وزارة التعليم العالي الدكتور عبـدالرحمن الشبيـلي داخل القـرية الشعبية حيث اطلع الوفد على السوق الشعبي والسواني والدياسة والمعارض الثقـافية والتـراثية كـما شاهـد بعض العروض لعدد من الفرق الشعبية المشاركة بالمهرجان .

وقد أعرب أعضاء الوفد خلال مقابلتهم لوكيـل الحرس الـوطني للشئون الثقـافية والتعليميـة ورئيس اللجنة العـامة للمهرجان الدكتور عبدالرحمن السبيت عن اعجابهم بما شاهدوه في القـرية كـما اعربـوا عن سعادتهم للبـرامج التي تنفـذها المملكة من أجل الحفاظ على التراث الوطني .

رقم الوثيقة ـ ٦٤ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : عكاظ	رقم العمـــود: ٥ ـ ٧
رقم العـــدد: ٧٢٠٩	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٥ هـ
رقم الصفحة : ٢	

الامير بدر يرعى فعاليات مهرجان التراث والثقافية

تحت رعـاية صـاحب السمو الملكي الأمـير بدر بن عبـد العزيـز نائب رئيس الحـرس الوطني ورئيس اللجنـة العليـا للمهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة استأنفت أمس الأول الفنون الشعبية التي تمثل مناطق المملكة المشاركة في فعاليات المهرجان تقديم عروضها .

وكان العرض المسائي قد بدأ بفرقة الجوف للفنون الشعبية التي قدمت عرضة الجوف ثم قدمت بعد ذلك فرقـة جدة للفنون الشعبية الطرب الينبعاوى . ثم قدمت عسير خطوة عسير، كما قدمت فرقة الاحساء لعبة الهيد ثم قدمت فـرقة مكـة المكرمة لعبة البيسى واخيراً قدمت فرقة الدرعية العرضة النجدية .

وقد قدمت بقية الفرق عصر أمس عـدداً من العروض المفتـوحة في سـاحة القـرية حيث شـاركت فيه فـرقة القصيم والدمام والمدينة المنورة وحوطة بني تميم وجيزان ووادي الدواسر وحائل وقدمت عـدداً من الألوان الشعبيـة التي تمثل تـراث هذه المناطق كما بدأت أيضـاً أمس الأول أولى فعاليـات الألعاب الشعبيـة تخللتها بعض الألعـاب من دول الخليج الشقيقـة

حيث قدمت عروض في لعبة طوير هندى من الكويت، كما قـدمت العاب من مختلف منـاطق المملكة وهي لعبـة من «درك عجيلة» ولعبة «مطرق صبيح» ولعبة «السبت سبوت» ولعبة «كلب رشيد ياحمده» ولعبة «الكعابة» وتقام هذه الألعاب عصر كل يوم من أيام المهرجان ويشرف عليها الاستاذ محمد الميمان.

من ناحية أخرى قدر عدد زوار القرية الشعبية في اليوم الأول بأكثر من ٣٠ ألف زائر تجولوا في مختلف أنحـاء القريـة التي تتمثل في المزرعـة والديـاسة والسـوانى والسوق الشعبيـة ومعارض الكتب والفن التشكيـلى ورسوم الأطفـال ومعارض التراث والمقتنيات الشعبية.

كما شاهدوا الفعاليات الأدبية والفنية التي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل.

وقـد حظيت فقـرات الفن الشعبي وفقرات الأدب الشعبي بمتـابعة حشـد كبـير من الجمهـور، فيـما حضر الأمسيـة القصصية نخبة من المثقفين والادباء ومحبي الفكر والثقافة والأدب وجمهور كبير.

كما واصل برنامج الأدب الشعبي تقديم فقراته ضمن فعاليات المهرجان وفي اختتامه قدمت محاورات بـين الشعراء، ثم قصة شعبية اعقبها عزف على الربابة كما قدمت فرقة الحدداي لون الهجين.

الجدير بالذكر ان ادارة المهرجان قد حددت يومى أمس وأمس الأول لزيارة النساء فقط اعتباراً من الرابعة عصراً إلى الثامنة مساء حيث اتخذت الترتيبات اللازمة لراحتهن أثناء زيارتهن.

رقم الوثيقة ـ ٦٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض	رقم العمـــود: ١ ـ ٢
رقم العـــدد: ٦٤٧٥	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٦ هـ
رقم الصفحة: ٦	

خنجر مماثل هدية لسمو ولي العهد

بعد أن قدم هديته لصاحب الجلالة الملك فهد في حفـل افتتاح المهـرجان واثنـاء تفقده للسـوق الشعبي والتي كانت عبارة عن خنجر صغير من الفضة والذي تم صنعه في القرية الشعبية أثناء أيام المهرجان الأولى.. يستعد حالياً السيـد سالم مناور العرباني وهو من أهالي مدينة حائل لتقديم هدية مماثلة وسيقدمها لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعـزيز ولي العهد المعظم ورئيس الحرس الوطني.

هذا ويعمل السيد سالم في السوق الشعبي في صناعة الأسلحة والسيوف والخناجر حيث يقع دكانه في الجهة الشمالية من السوق وبالتحديد في منتصفه وقد أمضى السيد سالم يوماً كاملاً في صناعة وتجميل الخنجر.

والجدير بالذكر ان السيد سالم قد شارك في العام الماضي في المهرجان وقدم خنجـراً صغيراً صنعـه في بدايـة مهرجـان العام الماضي وقبل بداية فعالياته وأهداه لسمو الأمير بدر بن عبدالعزيز أثناء تفقـد سموه للسـوق.. والهديـة الثانيـة كانت لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد المعظم ورئيس الحرس الوطني.

ويؤكد السيد سالم حبه لهذه المهنة والصنعة التقليدية وأنه سيستمر في صناعة هذه الأسلحة والسيوف والخناجر ـ وقـد تم كتابة تاريخ صنع هذا الخنجر ومناسبة تقديمه وهو المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة.

رقم الوثيقة ـ ٦٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الريـاض	رقم العمـــود: ٦ ـ ٨
رقم العــدد: ٦٤٧٥	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٦ هـ
رقم الصفحة: ٦	

تبادل الوان الفنون بين الفرق في امسيات يومية

تشارك فرقة مكة المكرمة في المهـرجان الشعبي بـالجنادريـة وذلك بعـدة الوان من الفنـون والتراث الشعبي وقـدمت الفرقة في يوم الافتتاح موكب العرس وهو عبارة عن موكب وصول العريس لمنزل العـروسة والـذي يشارك فيـه عمدة الحي والحبسيس والمأذون الشرعي وحملة الاتاريك والمباخر والبواخر والتي توضع فيها الفـاكهة والمعـاشر التي توضـع فيها حلوى الافراح كما قدمت الفرقة التي تكونت من (٣٠) فناناً كـلا من المزمـار والدوسـري والبيشي والروجـة وشارك فيهـا عدد من الفنانين : الفنان مسفر القثامي والفنان الحبسيس محمد أمان وتوفيق عمر حلواني ومـاجد محمـد الصبحي وحسين ابـراهيم ومحمـد العضيب عازف القـانون المعـروف وسمير علوي وعيسى عبـده ومهدي حيـرفي وهديب البيشي وعـلي البيشي وعلي الصبياني وسيف السبيعي ومحمد السبيعي وأحمد الشنبري وحسن فلفلاش وحمدان السبيعي وناصر السبيعي وحسن هديب البيشي وسعد البيشي وحمدان المولد ومرزوق البيشي وسعد المطرفي وعبد الله المطرفي وصالـح الاحمري ومحمـد البقمي وعبد الرحمن العدواني وعبد القادر مياجان.

من جهة أخرى تقوم الفرق المستضافة من قبل الحرس الوطني بتبادل الـوان الفنون في تجمـع جيد مسـاء كل يـوم في سكن الفرق الخاص بخشم العان وابدعت فرق جدة وجيزان بالاضافة لفرقة مكـة . . ويداوم الأسـتـاذ عبد الله الجـار الله المشرف على اللجنة الفنية وعدد من المسؤولين لحضور البروفـات وسماع الـوان فنون التـراث واختيار الفقـرات الجيدة . . الأستاذ محمد سلم رئيس الفنون الشعبية بجمعية جدة ومعلا هرشي قائد فـرقة جـدة اعطيـا صورة جيـدة للتعاون وتقـديم الوان الفنون البحرية وتستمر ليالي الفرح يوميـاً في تعاون يؤدي لنشر هـذه الفنون وهـو الهدف الحقيقي للحفـاظ على هـذا التراث.

كما أشاد عدد من الأدباء والمسؤولـين بالفقـرات التي قدمتهـا فرقـة مكة المكـرمة في هـذا المهرجـان كما نـال « موكب العرس » اعجاب عدد من الحضور من الأدباء والمسؤولين فقد أشاد به كل من الأديب الكبير الطيب صالح والأساتذة أحمد عبد الغفور عطار وابو تـراب الظاهـري وعبد الكـريم نيازي والـطريف في الامر أن الحبسيس محمـد امان كـان واحدا ممن صعدوا للأتوبيس بعد حفل الاستقبال لزيارة القرية الشعبية وطلب منه المـوجودون غنـاء مجس من وادي الامان فغنى لهم عدداً من المجسات نالت استحسان الحضور.

رقم الوثيقة ـ ٦٧ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الريـاض	رقم العمـــود: ٦ ـ ٧
رقم العــدد: ٦٤٧٥	تاريخ الصدور: ٦ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٢٨	

نقل الندوات الادبية من « السوق الشعبي » الى الصالة الجنوبية

ضمن فعاليات اللجنة الثقافية في مهرجان التراث والثقافة المقام حالياً بالجنادرية تقام مساء اليوم الأحد بالصالة الجنوبية المغلقة ندوة أدبية . . موضوعها « الخصومات الأدبية تاريخها، دوافعها، غاياتها » يشترك فيها كل من : الأستاذ الدكتور شكري عياد، الأستاذ الدكتور عزت خطاب، الأستاذ الأديب عزيز ضياء، الأستاذ الأديب أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري . . ويديرها الدكتور سعد البازعي.

تبدأ الندوة في الساعة السادسة والنصف مساء.

ويقول الأستاذ عبد الله الشهيل رئيس اللجنة الثقافية بالمهرجان بأن ندوة اليوم ستكون أول ندوة تقام في الصالة الجنوبية المغلقة بعد أن تم إستكمال تجهيزاتها بمختلف الوسائل اللازمة لهذا الغرض وكانت هذه الندوات تقام سابقاً في « السوق الشعبي » ورؤي أن تنقل إلى صالة مخصصة لهذا الغرض تتناسب ونوعية هذا النشاط ضمن أنشطة وبرامج المهرجان.

رقم الوثيقة ـ ٦٨ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض	رقم العمود: ١ ـ ٢
رقم العدد: ٦٤٧٦	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٧ هـ
رقم الصفحة: ٦	

مندوب الوكالة الصينية اشد ما اعجبني ذلك الشاب وتربيته للصقور

حول مناسبة إقامة المهرجان الثاني للتراث والثقافة تحدث مندوب وكالة الصين الوطنية عن إنطباعه الذي خرج به من المهرجان قائلاً : شيء رائع وجميل أن نرى ماهو تراثي وضع بشكل رائع وجميل من أجل ناشئة البلد لكي يتعرفوا على ماكان سائداً بين آبائهم وأجدادهم كما يلاحظ ذلك على وجوه الشباب الذي يتدافع من أجل رؤية وتفحص ماهو موجود. كل جزء مما هو معروض يدل على حقبة زمنية رائعة تعبر عن الاصالة والكفاح والمثابرة ولا يخفى عليكم أن الصين الوطنية بلد قديم كما هو بلدكم . . ولقد سررت عندما شاهدت ذلك الشاب الذي يعتني بتربية الصقور ولقد قرأت عن ذلك من زمن قديم ولكن لم تتح لي الفرصة لرؤيتها على الطبيعة حتى رأيت ذلك في بلادكم أن ذلك رائع وكم بودي لو تم لنا تعلم تلك الهواية إلى أبنائنا ـ انني في هذه المناسبة أقدم عظيم شكري وتقديري لولي عهد المملكة العربية السعودية الذي كان وراء تنفيذ هذه الفكرة الرائعة والتي أتمنى أن تستمر لسنوات قادمة.

وأضاف قائلاً : قبل أن أصل إلى المملكة لم تكن لدي أي صورة أخرى غير صورة البترول ولقد كان لي شرف مرافقة شباب المملكة عندما زاروا الصين الوطنية عدة مرات ولم تتح لي فرصة رؤيتكم عن كثب وهذه الفرصة اعطتني تصوراً يختلف تماماً عما كان في مخيلتي لبلدكم مما يحدو لي أن أقدم عظيم تقديري لحكومة وشعب المملكة.

كما أضاف بأن جهودكم لن تذهب ادراج الرياح من دون الاستفادة منها فلقد لاحظت ذلك الحشد الهائل من

الشباب المتحمس سواء للمشاهدة أو للمشاركة في جميع الأنشطة المتوفرة في الجنادرية وهذا يلاحظ في التقاسيم والمرسومة على جميع الوجوه.

رقم الوثيقة ـ ٦٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض	رقم العمود: ١ ـ ٢
رقم العدد: ٦٤٧٦	تاريخ الصدور: ٧ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٦	

٧ فرق شعبية تعرض فنونها مساء أمس

استمرت فعاليات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة ليومها الخامس حيث استمرت الفرق الشعبية في عرض فنونها طوال يوم أمس كذلك جاء دور الشعر النبطي وشعراء الرد.

ومن ناحية أخرى فقد عرض مساء أمس جميع الفرق الشعبية الوانها وفنونها. .

فقد قدمت فرقة القصيم «الحوطي» وفرقة الدمام «الغامدي» وفرقة وادي الدواسر «السامري» وفرقة جيزان رقصة السيف، وفرقة حائل «السامري» وفرقة مكة مباني الكف، وفرقة الدرعية قدمت العرضة السعودية وقد قدمت جميع هذه الفرق فنونها الشعبية في الساعة الثامنة من مساء أمس.

وفي الساعة العاشرة من مساء أمس فقد قدم شعراء النظم سعد الهاش القحطاني وسعود بن بركة العنزي وسعود بن نوطان المرى، ورضا بن عبيد العنزي وعلى الصفراني وعبدالعزيز بن حرمان الظفيري. أمسية شعرية شعبية اعجبت الحضور ونالت استحسانهم وبالنسبة لشعراء الرد. . فقد قدم عالي بن جويير العصيمي ومسعد الجهني وحليم محمد العيدي ومساعد عمر السبيعي، وفازع بن حمدي المطيري ومحمد بن طمحي.

فقد قدموا وصلة من شعر الرد وقد نالت استحسان الحضور.

رقم الوثيقة ـ ٧٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليوم	رقم العمود: ٣ ـ ٥
رقم العدد: ٤٦٥٨	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٧ هـ
رقم الصفحة: ٣	

المهرجان يواصل فعالياته

واصل المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة مساء أول أمس فعالياته المختلفة لليوم الرابع على التوالي.

تضمن البرنامج الثقافي للمهرجان ندوة بعنوان «الرقص والاغنية الشعبية . . ايقاعها واتجاهاتها» وقد شارك في هذه الندوة كل من الموسيقار طارق عبدالحكيم والكاتب الشعبي حمدان صدقة ومسئول التراث بجمعية الثقافة والفنون محمد الميمان وإدارها نائب رئيس جمعية الثقافة والفنون للشئون الفنية عبدالله الجارالله .

وقد تحدث طارق عبدالحكيم في حديثه إلى الفنون الشعبية في كافة مناطق المملكة مشيراً إلى المسح الشعري الذي قامت به جمعية الثقافة والفنون لجميع مناطق المملكة وعرض تطبيقات بصوته على الموال والفجري والمجرور والمزمار .

وتناول حمدان صدقة في حديثه الرقصات وأنواعها بالمملكة مستعرضا الجوانب الايقاعية لكل من رخصة الحصاد والزواج والختان ورقصة الحرب والسلم مشيراً إلى ان العربي لايمكن له الرقص بغير السيف والخنجر . وتناول الميمان في مشاركته الألعاب الشعبية في المنطقة الوسطى كما تحدث عن العرضة والسامري وأوضح أسباب تسميتها بهذا الأسم ثم اختتمت الندوة بالحديث عن دور الكلمة الغنائية في الاغنية الشعبية والرقص الشعبي .

أما الفعاليات الفنية فقد اشتملت على عروض في الفنون الشعبية على فترتين شاركت في تقديم العرض المسائي سته فرق حيث قدمت فرقة الجوف لون السامري وقدمت فرقة جدة لوناً بحرياً والسمسمية كما قدمت فرقة عسير عرضة عسير فيما شاركت فرقة الدمام بصوت خليجي وفرقة مكة المكرمة بغناء شعبي وأخيراً قدمت فرقة الدرعية العرضة السعودية .

وكانت خمس فرق شعبية قد قدمت قبل ذلك خارج اطار البرنامج فقرات حرة شاركت في تقديمها فرق القصيم وحوطة بني تميم وجيزان ووادي الدواسر وحائل .

أما برنامج الأدب الشعبي فقد واصل مساء أمس تقديم شعر المحاورة وقصائد في شعر النظم .

وقد اشترك في شعر النظم كل من الشعراء راشد بن كليب ورضا بن طارق الشمري وسبيل بن سند الحربي وسعدان عابس الرشيدي وعبيدالله دخيل الله البلوي ومقحم براك السليس بواقع قصيدة واحدة لكل شاعر .

أما شعراء الرد فقد تقابل كل من مسعد الجهني مع هلال السبالي وشباب بن باتل السبيعي مع ملفي المورقي ومحمد الأحمد الناصر مع سعود بن جمعان المطيري .

وقد حضر فعالية الأدب الشعبي جمهور غفير تابعها حتى قبيل منتصف الليل .

وفي مجال الالعاب الشعبية واصل طلبة المدارس الابتدائية تقديم عروض من الألعاب الشعبية التي كانت تعد وسائل الترفيه الوحيدة في الماضي بعد عناء العمل اليومي . وقد قدمت أمس عدة العاب منها لعبة من قلط وهي لعبة جماعية تغذي قوة الاحساس لدى اللاعب حيث يعتمد فيها على الصوت والحركة ولعبة السبت مسبوت وهي لعبة جماعية أيضاً تعتمد على الرشاقة البدنية وخفة الحركة ولعبة الهول وهي لعبة مشهورة في المنطقة الشرقية والهول هو الهدف ولعبه «شق القنا» وهي لعبة جماعية ترتكز على التعاون ويقسم اللاعبون في هذه اللعبة إلى قسمين فريق يدافع وفريق يهاجم ثم يلتفون حول مؤدي الاهازيج .

من جهة أخرى مازالت القرية الشعبية التي يقام عليها المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة تستقبل يومياً حشوداً من الزائرين من المواطنين والمقيمين الذين تتاح لهم فرصة المعارض على المعرض الثقافية مثل معرض الكتاب السعودي ومعرض الفن التشكيلي ومعارض التراث والمقتنيات الشعبية والسوق الشعبي الذي يشتمل على الحرف اليدوية والمصنوعات التقليدية وكذلك المزرعة الشعبية التي تضم السواني والدياسة والحراثة كما يطلعون على عرض الصقور والفعالية الفنية والثقافية والأدبية التي تبدأ من بعد العصر وحتى منتصف الليل .

وقد قدر عدد زوار القرية الشعبية يوم أمس بأكثر من ١٥ ألف زائر .

وقد لوحظ أقبال جمور الزائرين على السوق الشعبي الذي يشتمل على ٥٧ دكانا شعبيا صممت بطريقة الأسواق القديمة وتشتمل على كافة التحف الاثرية والاواني المنزلية القديمة من وسائل المعيشة اليومية مثل أواني الطبخ وأدوات الحصاد والمجالس العربية والأزياء كما تجتذب المعارض الثقافية اهتمام الزائرين حيث توجد معارض التراث التي تشتمل على

جناح لدارة الملك عبدالعزيز تعرض فيه صور نادرة لجلالتـه وبعض الأدوات الخاص التي كـان يستخدمهـا وجناح لأدوات الآثار تعرض فيه بعض الآثار القديمة التي ترتبط بتاريخ المملكة ويستقطب معرض الكتاب السعودي المثقفـين وطلاب العلم الذين تتاح لهم فرصة الاطلاع على آخر اصدارات المؤلفـين السعوديـين وكذلـك بعض الاصدارات القـديمة حيث يحتـوي المعرض على أكثر من ١٥٠٠ عنوان وفي ناحية أخرى من السوق يقام معرض الفن التشكيلي الذي يعرض فيه أكثر من ٥٦ فناناً تشكيلياً أعمالهم الفنية التي تمثلت في أكثر من ١٠٠ لوحة تعكس رؤية الفنان السعودي لبيئته هذا بالإضافة إلى جنـاح الصور الفوتوغرافية التي تعبر في جزء منها عن رصد لبعض نشاطات الملك عبدالعزيز وفي جزء منها لبعض المعالم العمرانيـة القديمة في مناطق المملكة وطراز البناء المستخدم فيها.

كما تعرض في هذا الجناح نماذج للطوابع البريدية السعودية وخاصة القديم منها وفي وسط السوق وعلى جوانبـه ينتشر الحرفيون الذين يمثلون صناع القرية في القديم حيث يتواجـد الخرازون والفتـالون وصـانعو المنسـوجات وطـاحنو الحبـوب البرحي والنجر والعصى. . كما يتواجد في زاوية أخرى المثل الشعبي عبدالعزيز الهزاع في حلقة دراسية مـع بعض الطلبـة الصغـار في صورة تمثـل أسلوب دراسة الكتـاتيب وتستقطب هـذه المدرسـة اعجاب الحضـور لحسن أداء المدرس والـطلبة لاسلوب التلقين العفوي في الدروس الدينية وتعليم القراءة والكتابة وتختتم الحلقة الدراسيـة بقراءة ختمـة القرآن الكـريم ولا تخلو الحلقة في كثير من الاحيان من عرض تمثيـلي لاسلوب التربيـة بواسـطة كالضـرب بالفلكـة والخيزران حتى يتعهـد الطالب بعدم الوقوع في الخطأ وحفظ المقررات المطلوبة.

وفي جانب آخر من القرية تسمع الساقي الذي يقود الأبل لاخراج الماء من البئر مع اهازيجه بغناء لون الحادي ويكاد الجمهور الذي يتابع هذا الساقي ان يلاحظ بشكل يومي كثيراً من كبار السن الذين يجلسـون أمام هـذا المشهد يصـارعون الذكريات بكثير من الدموع على ذلك الماضي الذي اندثر وانطمرت معه قصص الكفاح والمعـاناة والعصـامية التي تبـدأ من شروق الشمس حتى غروبها. .

وما بين المزرعة الشعبية والسوق الشعبي تقام عصر كل يوم فقرات حرة للفنون الشعبية تقدم فيهـا رقصات الحـرب بالسيوف ورقصات الرعي فوق الجبال بالخناجر وهي تمثل اطاراً تراثياً جميلاً للقرية تتخلله بعض الألعاب التي تستخدم فيه الأدوات البدائية مثل الحجازة وبعض الأواني النحاسية ورغم تعدد هذه المناشط فإن لكل فعالية جمهورهـا ومتابعيهـا الذين ينتشرون على امتـداد ساحـة القريـة وتعدد نشـاطاتها حتى يبدأ المسـاء حيث تنطلق الفعـاليات الأدبيـة والفنية في السـاحة المخصصـة لها والتي تتصـدرها منصـة شيدت بـأسلوب فن العمارة التقليـدي بواسـطة اللبن والـطين. . ويقبـل الشبـاب السعودي على المناشط الثقافية والفنية المسائيـة بنفس الروح التي يتـابع فيهـا عروض السـوق والمعارض والمـزرعة والفنـون الشعبية بعد العصر حيث يكمل شعراء النبط في المساء ما بدأه الحرفيون والزراعيون في النهار في لوحة لتجسد جهد العمـل وراحة السمر ويجمع بينهما انهما تشكيل لصيغة يوم كامل يقضيه آباؤنا بدافع من حاجات الإنسان التي لا تتغير والتي تعتمـد على الجهد الاقتصادي المثمر في ضوء الشمس وحاجة الإنسان للراحة والتسلية في ضوء القمر.

وكان نائب وزير التعليم العالي الصيني دانيل ابان الذي زار القرية يوم أمس الأول قد ابدى اعجـابه بـاسلوب تنفيذ القرية وقال ان لدينا في الصين قرية شعبية ولكنها ليست بهذا المستوى كـما اعرب عن اعجـابه بـروح العمل الـذي لمسه في وجوه الشباب السعودي العاملين في المهرجان وقال انني لمست فيهم حبهم لتراثهم وهذا يبعث احترام جميع الأمم فيكم. . وابدى اعجابه بتنوع وشمولية القرية وقال انها تعد تجسيداً كاملاً للبيئة يعطي فكرة واضحـة عن اسلوب العيش في بلادكم في الماضي ومدى قدرة اسلافكم على العمل والابتكار لسد حاجاتهم وعلى مهارتهم في صنع هذا الرصيد التراثي الثري.

من جهة أخرى قررت إدارة المهرجان ان يكون يوم غد الأثنـين أجازة عـلى ان تستأنف الفعـاليات بعـد غد الثـلاثاء وحتى يوم الثلاثاء من الأسبوع القادم. .

رقم الوثيقة ـ ٧١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التـراث	رقم العمــود: ٤ ـ ٦
رقم العــدد: ٥	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٨ هـ
رقم الصفحة: ١	

الامير بدر بن عبد العزيز

يكرم الادباء والمفكرين العرب

اقام صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز نـائب رئيس الحرس الـوطني ورئيس اللجنة العليـا للمهرجـان الوطني الثاني للتراث والثقافة مساء أمس مأدبة عشاء على شرف الأدباء والمفكرين العرب الذين يحضرون المهـرجان بـدعوة من الحرس الوطني وذلك بمقر نادي الفروسية بالرياض.

وقد حضر المأدبة صاحب السمو الملكي الأمير حمود بن عبد العزيز . . ومعـالي الأستاذ عبـد العزيـز العلي التـويجري وكيل الحرس الوطني، وسعادة الـدكتور عبـد الرحمن السبيت، وكيـل الحرس الـوطني للشئون الثقـافية والتعليميـة . . كما حضرها عدد من الأدباء والكتاب من المملكة . .

وقد دار الحديث حول الحركة الأدبية والثقافية في الوطن العربي . . وعقب الإنتهاء من مأدبـة العشاء القى الـدكتور يوسف ادريس كلمة نيابة عن زملائه الأدباء العرب شكر فيها سمو الأمير بدر بن عبد العزيز على هذا الاهتمـام الكبير . . كما أثنى على جهود الحرس الوطني في إيجاد هذا التجمع الكبير الذي سيكون له المردود الإيجابي على الثقافة والفكر العربي.

بعد ذلك قام سمو الأمير بدر بن عبد العزيز وضيوفه بجولـة اطلعوا خـلالها عـلى منشآت نـادي الفروسيـة وأقسامـه المختلفة.

رقم الوثيقة ـ ٧٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيـرة	رقم العمــود: ٣ ـ ٨
رقم العــدد: ٤٩١٩	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٨ هـ
رقم الصفحة: ١٥	

من الالعاب الشعبية بالمهرجان

لا يزال المهرجان الوطني يواصل فعالياته وامسياته المميزة وقد وجد الكثير من التدفق الجماهيري من الـزائرين وتجـد الالعاب الشعبية التي تقدم هناك الاقبال الكبير من الزوار ومن تلك الالعاب الشعبية :

لعبة جاكم سليل :

يقول أحد اللاعبين لهذه اللعبة أنها سميت بذلك لأن طريقة لعبها تحتوي على اهزوجة ومن ضمن الاهزوجة تتردد جملة جاكم سليلي واللعبة مسلية تلعب ليلاً ونهاراً ويفضل لعبها بالليل عندما يكون القمر بدراً وأكثر الأوقات شيوعها في ليالي الصيف لأنها تتطلب جرياً سريعاً يتعذر وقت فصل الشتاء بسبب عدم القدرة على الحركة لكثرة الملابس.

أما عن عدد لاعبي الفريق فهو غير محدد ويفضل أن يكون عددهم عشرة فقط، والأدوات المستخدمة لهذه اللعبة غترة أو شماغ مفتول للضرب أو عباءه أو شال.

ومسافة اللعبة من نقطة البداية إلى النهاية ١٠٠ متر تقريباً فبعد إجراء القرعة يقف الشخص الذي يطلق عليه سليل أو سليسل ويقف الحكم في بداية النقطة وهو ممسك طرف الغترة بينما يمسك الشخص القائم بدور سليل بالطرف الآخر ويمسك بقدم سليل ويقف البقية على بعد ١٠ متر باتجاه خط النهاية. يمسك الحكم احد قدمي سليل ويقول: جاكم سليل فيرددون عليه هدوه.

أكل عشاكم فيردون عليه هدوه.
سبع بلزامكم فيردون عليه هدوه.
قطع ومشاكم فيردون عليه هدوه.
تراه جاكم فيردون عليه هدوه.

ثم يطلقه عليهم ويهربون باتجاه النهاية ومن ضربه سليل قبل الوصول إلى النهاية يعود ويجلس مكان سليل وهكذا وهذه اللعبة مشهورة جداً في أكثر المناطق وكذلك بدول الخليج العربي . .

رقم الوثيقة - ٧٣ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: الريـاض	رقم العمـــود: ٨
رقم العـــدد: ٦٤٧٧	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٨ هـ
رقم الصفحة: ٦	

لقطات من المهرجان

● في جانب من القرية الشعبية كان هناك مجموعة من الجاليات الامريكية يسألون بكثرة عن الموجودات داخل احد المتاحف وبعد حوار طويل معهم قال المترجم سعد العريفي بأنهم يسألون عن إستعمالات التراث ونحن بدورنا نؤكد لهم بأنه من الممكن الرجوع إليه في أي وقت ويستغنى عن مبتكراتهم الحديثة.

● قسم الراديوهات والمسجلات القديمة « الاسطوانات » يكثر الزوار من المساومات حول تحديد أسعارها وأن كانت مرتفعة ولكن بشرط أن يكون قديماً.

● الكثير من الزوار استمتعوا بالجولة حيث أحضر الكثير منهم بعض المستلزمات كالقهوة والشاي وافترشوا الأرض تخليداً للتراث.

● القهوة والشاي تقدم مجاناً للجميع وما على الزائر سوى زيارة « القهوجية » وللمعلومية فهي تعمل على الحطب وتبدو رائحة « السمر » رائعة ومعيدة الماضي إلى الأذهان.

● صغار السن داخل القرية يستفسرون كثيراً دون غيرهم بصفتهم جيل اليوم. لأن كثيراً مما يشاهدون لم يروه أبداً يستعمل في بيوتهم.

● الهودج فوق الجمل قد يحطم الأرقام القياسية في نسبة التصوير الفوتوغرافي لسببين أولهما أنه سفينة الصحراء وثانيهما أن الهودج للعروس والكل يتمنى الزواج.

● عمال الأمانة يتواجدون بصفة يومية من أجل نظافة موقع ومرافق القرية الشعبية حيث تكفلت بنظافة القرية طيلة أيام المهرجان.

● هناك نظرة أعجاب وتأمل لدى زوار القرية لغرفة الاستعلامات والتي أقيمت خارج السوق من سعف النخيل.

● يقام عصر كل يوم وبصفة دورية عروض متفرقة للفنون الشعبية.

● يتضح وبشكل واسع إقبال الجمهور بدرجة كثيفة على المهرجان مما جعل بعض الأماكن في القرية الشعبية مثل مدرسة الكتاتيب وبعض الفرق الشعبية تعاني من إزدحام الزوار.

● حمد الطريف ـ عبد العزيز الشعيل ـ عبد الرحمن الصغير ـ الرائد سعد مقبل وغيرهم من الشباب السعودي من واجب الحرس الوطني أن يفخر بوجود هؤلاء الشباب ضمن جهازه الثقافي والتعليمي نظراً لجهودهم المتواصلة من أجل إنجاح فعاليات المهرجان.

رقم الوثيقة ـ ٧٤ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليوم	رقم العمود: ٤ ـ ٦
رقم العدد: ٤٦٥٩	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٨ هـ
رقم الصفحة: ٣	

ندوة ثقافية حول الخصومات الادبية وتاريخها ودوافعها

اقيمت ضمن فعاليات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة المقام حالياً بالجنادرية ندوة ثقافية مساء أمس حول الخصومات الأدبية تاريخها ودوافعها شارك فيها كل من الأستاذ عزيز ضياء والأستاذ أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري والدكتور شكري العباد والدكتور عزت خطاب وادارها الدكتور سعد البازعي.

وقد تحدث في بداية الندوة الأديب عزيز ضياء حيث تناول تاريخ الخصومات الأدبية وبداياتها الأولى ثم انتقل نقلة سريعة إلى القرن العشرين حيث وجدت الخصومات الأدبية الكثيرة وأشار إلى أن الخصومات الأدبية قد بدأت بالبارودي مع أنه لم يخاصم أحداً ولكنه بعث الشعر العربي بعد فترة التدهور في الأدب العربي وبين بداية اليقظة والنمو. ثم تطرق إلى الفترة التي ظهر فيها عبد الرحمن شكري والمازني والعقاد وقال أن هؤلاء دخلوا في خصومات أدبية هدفها تحرير الشعر العربي من مواضيع الشعر المعروفة مثل المحسنات البديعية وذلك لتساير العصر وقد نجحوا في تجديد مضامين الشعر وفي الاخير تحدث عن الخصومات الأدبية في المملكة وضرب بعض الأمثلة لها واختتم حديثه بأن هذه الخصومات لا غرض لها ولا هدف.

ثم كان دور الأديب أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري الذي استهل رأيه بقوله أننا ننظر إلى الخصومات الأدبية من ناحية بداياتها وغاياتها ومن هذا المنطلق انظر إلى الخصومات الأدبية من ناحيتين الأولى خصومة لا أثر لها إلا في زيادة

ومضاعفة النموذج الأدبي والثانية خصومة يترتب عليها تطلع أدبي في مستوى النموذج وفي مستوى التنظير النقدي الفني .

ثم ضرب أبو عبد الرحمن لكل ناحية بمثل من تاريخنا الأدبي والخصومات التي وقعت بين أدبائه وأشار إلى أنه إذا وجدت المتغيرات الفكرية والثقافية فستوجد بالتأكيد الخصومات الأدبية وحينئذ يتداخل الفكر والاعتقاد والتنظير الفني النقدي الذي يخدم النظرية الجمالية . . وأكد أنه لا تخلو خصومة أدبية من هذه الأشياء ثم ضرب مثالاً بمصر وما استجد فيها من متغيرات وتأثر أدبائها بالمدرسة الفرنسية التي إستفاد منها طه حسين والزيات والمدرسة الانجليزية التي استفاد منها العقاد . بعد ذلك كان الحديث للدكتور شكري العباد الذي اتفق مع أبي عبد الرحمن فيما ذهب إليه وقال أن المعارك الأدبية تتبع متغيرات أوسع مدى في حياة الأمة وأشار إلى أضطراب الوجهة العربية نحو الثقافة الغربية التي لا تقتصر على الاتجاه الأدبي .

ونوه عباد بدور الصحافة في إشعال كثير من المعارك الأدبية التي تبتعد في أحيان كثيرة من جانب الفكر إلى ذوات الأشخاص وضرب أمثلة حول ذلك .

أما الدكتور عزت خطاب فقد تطرق في حديثه إلى الخصومات الأدبية في الدول الغربية والتي أنتجت نصوصاً أدبية على جانب من الروعة من ناحية الابداع والنقد على حد قول الدكتور خطاب وضرب أمثلة كثيرة على الواقع الانجليزي والخصومات التي وقعت فيه وقال أنها تبدأ بشكل شخصي لكنها تنتهي إلى منهج فكري .

وفي ختام الندوة تدخل كل من الشاعر الكويتي محمد الفايز والدكتور عبد الكريم اليافي أمين المجمع العربي بسوريا بتعليقات حول موضوع الندوة واراء المشتركين فيها .

من جهة أخرى واصلت برامج الفنون الشعبية والأدب الشعبي فعالياتها مساء أمس وهو اليوم الخامس على التوالي .

ففي برنامج الفنون الشعبية قدمت فرقة القصيم لون الحوطي ثم قدمت بعد ذلك فرقة الدمام القادري أما فرقة الدواسر فقد قدمت لون السامر وفرقة جيزان قدمت رقصة السيف كما قدمت فرقة حائل لون السامري وفرقة مكة لونا غنائياً والكف وأخيراً قدمت فرقة الدرعية العرضة السعودية وكانت بقية الفرق قد قدمت عصر اليوم عدداً من العروض المفتوحة في ساحة القرية حيث شارك فيها فرقة الجوف وفرقة حوطة بني تميم وجدة وقدمت عدداً من الالوان الشعبية التي تمثل تراث هذه المناطق .

رقم الوثيقة ـ ٧٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ١ ـ ٢
رقم العدد: ٦	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٩ هـ
رقم الصفحة: ١	

سمو الامير عبد الله الفيصل في المهرجان

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله الفيصل بزيارة لموقع المهرجان في الجنادرية عصر امس . . اطلع خلالها على فعاليات المهرجان وعلى مختلف نشاطاته .

وقد عبر سموه عن اعجابه بما شاهده من مآثر الماضي وصوره ، وعن غبطته بهذا الإقبال المنقطع النظير لحضور المهرجان من المواطنين .

وقد كان في إستقبال سموه سعادة الدكتور عبد الرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان.

رقم الوثيقة ـ ٧٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ٤ ـ ٦
رقم العدد: ٦	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٩ هـ
رقم الصفحة: ١	

فكرة المهرجان اكثر من رائعة

قام سمو الأمير سعود بن سلمان بن محمد آل سعود بزيارة لمواقع المهرجان الوطني للتراث والثقافة مساء يوم أمس الثلاثاء.

وقد رافق سموه فيها الدكتور محمد فتحي الأستاذ بجامعة الملك سعود والاذاعي السوداني المعروف بالبرنامج العربي بهيئة الاذاعة البريطانية أيوب صديق، كما رافقهم في الجولة الدكتور طه الفرا رئيس قسم العلوم الانسانية بكلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني.

وقد أعرب سمو الأمير سعود بن سلمان بن محمد في تصريح خاص (للتراث) عن سعادته وغبطته بالمهرجان وقال:

أن فكرة المهرجان فكرة أكثر من رائعة.. وهي محصلة للجهود التي بذلتها حكومة مولاي الملك المفدى وولي عهده الأمين بالاضافة إلى جهود صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز.

وأضاف سموه: أننا نعيش في عصر سريع التطور، ويحق للأجيال معرفة الماضي ومعرفة ماقام به الآباء والأجداد.. وأن المهرجان الوطني للتراث والثقافة فرصة طيبة ليتعرفوا على ذلك عن قرب.

وأختتم سموه حديثه معرباً عن إعجابه بالامسيات الأدبية والشعرية وقال أن الأوضاع العربية تتطلب التقارب الفكري والاجتماعي والعلمي.. وقد يسر ذلك تجمع الأدباء والمفكرين العرب بالمهرجان.

رقم الوثيقة ـ ٧٧ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض	رقم العمود: ١ ـ ٢
رقم العدد: ٦٤٧٨	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٩ هـ
رقم الصفحة: ٦	

٧٢ طابعا و ٨ لوحات في جناح
جمعية هواة الطوابع

من أهم من شارك في المعارض والأجنحة في سوق القرية الشعبي الجمعية السعودية لهواة الطوابع ، والتي عرضت في هذا المهرجان مايقارب الـ ٧٢ طابعاً متنوعاً عن بعض المناسبات التاريخية للمملكة العربية السعودية فضلاً عن تكرار بعض الطوابع بألوانها وأشكالها .

ويحظى جناح جمعية الطوابع بحضور ليس بالقليل من قبل جمهور القرية الشعبية حيث يلاحظ كثرة هواة الطوابع من خلال مشاهدتهم لهذه المجموعة من الطوابع القديمة والحديثة ، وتعتبر الجمعية السعودية لهواة الطوابع احدى الجمعيات الناشئة والتي قطعت شوطا لا بأس به في إعداد قاعدة جيدة من هواة الطوابع ، حول هذه الجمعية وهذه الطوابع نأخذكم في جولة عن جناح الجمعية للتعرف على نوعية ماهو معروض من طوابع .

رقم الوثيقة ـ ٧٨ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : الريـاض	رقم العمـــود : ٧ ـ ٨
رقم العـــدد : ٦٤٧٨	تاريخ الصدور : ١٤٠٦/٧/٩ هـ
رقم الصفحة : ٦	

القهوة والتمر للجمهور داخل السوق الشعبي

طوال أيام المهرجان الماضية وخاصة في فترة العصر وهي الفترة المخصصة للتجول في السوق الشعبي . كان الزوار والحاضرون وبعض الجاليات الأجنبية على موعد مع القهوة العربية خاصة تلك التي تصنع في الجنوب . حيث كان الجمهور يقف أمام دكان ومقتنيات المواطن فايز الشهري حيث كان هو الوحيد من بين جميع دكاكين الصناع وأصحاب الحرف والمهن اليدوية وجميع أصحاب الأجنحة كان هو الوحيد الذي يقدم القهوة العربية للحضور مما جعل مقدمة دكانه تزدحم بشكل ملفت للنظر بالجمهور والحضور .

ويقول المواطن فايز عبد الله الشهري أنه يستعد لتقديم القهوة والتمر وبعض المأكولات الشعبية والتي يصنعها أهالي المنطقة الجنوبية وذلك طوال وقت العصر ، وقد وجد إستجابة طيبة من الزوار عند تناولهم للقهوة والتمر .

هـذا ويشهد محل المواطن الشهري إقبالاً كبيراً من الجماهير خاصة من فئات الشباب . وقد أدى هذا الإقبال والإزدحام إلى لجوء السيد الشهري إلى إعداد أكثر من دلة للقهوة وتوفير التمر ، وطبخ بعض المأكولات الشعبية وذلك أمام دكانه بأسلوب وطريقة تراثية تقليدية رائعة ، مما جعل السيد الشهري مادة دسمة للمصورين ولهواة التصوير خاصة من بعض الجاليات الأجنبية والذين حرصوا على التقاط عدد من الصور للكثير من الصور النادرة والطريفة .

رقم الوثيقة ـ ٧٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : الريـاض	رقم العمـــود : ٨
رقم العـــدد : ٦٤٨٧	تاريخ الصدور : ١٤٠٦/٧/٩ هـ
رقم الصفحة : ٦	

ندوة عن الفن التشكيلي وامسية

شعرية ضمن فعاليات اليوم السابع

٤ ـ ٦ مســاء

الالعـاب الشعبية ـ المعـارض والأجنحة ـ عـروض للفن الشعبي باختـلاف أنواعـه ومناطقـه ـ المـدرسـة ـ السـوق الشعبي ـ الدياسة ـ السواني ـ بئر المورد.

٦,٣٠ ـ ٧,٣٠ ـ ندوة عن الفن التشكيلي في المملكة ـ حاضره ومستقبله.

يليها الامسية الشعرية الثانية ويشارك فيها كل من : ـ د. ابراهيم العواجي
- مقبل العيسى
- محمد السليمان الشبل
- ٩ ـ صلاة العشاء

- ٩ ـ ١٠ ـ الفنون الشعبية من مختلف مناطق المملكة فرقة الدرعية، عنيزة، جيزان، مكة، حائل، الدمـام، جدة، وادي الدواسر، حوطة بني تميم.
- ١٠ ـ ١٢ ـ شعر النظم ـ شعر المراد.

رقم الوثيقة ـ ٨٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمـــود: ١ ـ ٦
رقم العـــدد: ٧	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٠ هـ
رقم الصفحة: ١	

المهرجان خطوة من خطوات الحرس الوطني الجبارة

عبر صاحب السمو الملكي الأمير مشـاري بن سعود بن عبـد العزيـز وكيل الحـرس الوطني بـالمنطقـة الشرقيـة عن سروره واغتباطه بما شاهده في المهرجان بالجنادرية من نشاطات وفعاليات وقال في تصريح خاص للتراث:

ما قرأناه في الصحف قد يكون قليلاً في وصف القرية الشعبية وما تحتـويه ولكن هـذه الزيـارة اعطتني صـورة أوضح شكلاً ومضموناً لما هو قائم، وأعتقد أن هذه خطوة جبارة تضاف إلى الخطوات الكثيـرة التي يساهم بهـا الحرس الـوطني في شتى المجالات خصوصاً في نشر المعرفة والثقافة وتعريف أبناء البلد والمواطنين بتراثهم القديم وبالأشياء المختلفة التي كانت موجودة في المملكة من قديم الزمان.

وأرجو أن تعمم فائدتها على جميع مناطق المملكة لكي تحصل الفائـدة بشكل أعم وحبـذا لو تم تسجيـل موجـودات هذه القرية الشعبية في أفلام حتى يتمكن من لم تسمح له ظروف عمله بمشاهدتها على الطبيعة بمشاهدة ذلـك في الأفلام إمـا عن طريق التلفزيون أو بواسطة الفيديو. كما أشكر القائمين على هذه القرية وعلى رأسهم سيدي ولي العهد المعظم والأخوة العاملين في المهرجان وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيـز والدكتـور عبد الـرحمن السبيت رئيس اللجنة العامة للمهرجان.

وعن سؤال حول مقترحاته على المهرجان قال:

كم بودي لو خصصت بكل منطقة في زاوية مخصصة حيث لا يكون هناك خلط بين المعـروضات فمثـلاً معروضـات

القصيم يكون في زاوية مخصصة للقصيم وكذلك بالنسبة لسائر المناطق من الشرق والشمال والجنوب.
وعن سؤال عن الوسيلة لحفظ مثل هذا التراث قال:
أعتقد أن ما قام به الحرس الوطني خير سبيل للحفاظ على هذا التراث وليس هذا معناه الدعوة لما هو قديم أو المطالبة بإحيائه وإنما شيء من المعرفة لكي يعرف الجيل الحاضر ما قام به أباؤهم وأجدادهم في سبيل العيش الحر الشريف والله الموفق.
وقد جاء ذلك في خلال زيارة سموه لموقع المهرجان حيث رافقه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سعود بن عبد العزيز وعدد من المسئولين. وكان في استقبالهم د. عبد الرحمن السبيت وعدد من رؤساء اللجان المنظمة في المهرجان.

رقم الوثيقة ـ ٨١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ٤ ـ ٦
رقم العدد: ٨	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١١ هـ
رقم الصفحة: ١	

نتطلع إلى مشاركة نسائية أفضل

تحدثت الأميرة سارة بنت محمد آل سعود عن انطباعاتها، وآراء الوسط النسائي في إبراز التراث على هذا النحو الذي نراه في المهرجان، فقالت: اننا معشر النساء نتطلع إلى أن يكون لنا حضور أكثر، وتواجد في الأعمال الفنية، والفلكلورية، والأدبية، لكى تكون مشاركة المرأة عملية، وليست حضورية فقط.
وقالت: ان فكرة تنقل المهرجان إلى مناطق المملكة تعطيه بعداً جماهيريا أكثر نجاحاً، ونقل النشاطات المختلفة عبر وسائل الإعلام يسهل على الراغبين متابعة تلك النشاطات. وتحدثت الأميرة سارة عن الإبداع الأدبي النسائي، وعن الملابس والأزياء القديمة، وعن الجمعيات الخيرية، وأشياء أخرى..

رقم الوثيقة ـ ٨٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ٤ ـ ٦
رقم العدد: ٨	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١١ هـ
رقم الصفحة: ١	

النجاح الذي حققه المهرجان نتيجة لجهود الحرس الوطني

أشاد صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن سعود بن عبدالعزيز بالمهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة، وعزا النجاح الذي حققه هذا المهرجان إلى تلك الجهود المتكاتفة التي يبذلها الحرس الوطني والرئاسة العامة لرعاية الشباب.. اللذان كان لهما دور كبير في أخراج هذه اللوحة المعبرة باسلوب متقدم ومتطور يتفق مع أهمية تراثنا المجيد.. وامتدح سموه التنظيم الدقيق للمهرجان وتوزيع الاماكن مما سهل عملية التنقل وحتى يمكن الاطلاع بكل يسر وسهولة.

وحول مشاركات المناطق اشاد سموه بجميع الفرق المشاركة إلا إنه أكد ان مشاركة المنطقة الشرقية مميزة وملفتة للنظر.

واختتم سموه تصريحه للتراث بالتأكيد على أمكانية ايجاد مراكز متنقلة في مناطق المملكة على ان نحافظ على القرية الشعبية في مدينة الرياض.

رقم الوثيقة ـ ٨٣ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمــود: ١ ـ ٦
رقم العــدد: ٩	تاريخ الصدور: ١٢/٧/١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ١	

الانجازات الحضارية في المملكة

امتداد للجذور الفكرية والثقافية لهذه الأمة

صرح صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل في حديث قصير خاص لـ (التراث) أنه بعد النجاح الكبير الذي حققه المهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة في العام الماضي فقد تولد لدى الجميع استجابات كثيرة.. كان أهمها أن الكثير من الشباب من هذا الوطن ازدادوا قناعة بأن حضارة المملكة ليست فقط في الإنجازات العمرانية والزراعية والتعليمية الحالية فقط.. بل هي حضارة ممتدة من هذه الجذور الفنية والفكرية بحيث لا يكون ثمة انفصال أو فراغ في ثقافة أبناء الوطن والذين هم طموح كل الأمم..

وحول الاهتمام بالتراث والثقافة في منطقة حائل قال سموه: بأن إمارة منطقة حائل قد قامت بتشكيل لجان متخصصة لجمع التراث والمقتنيات القديمة والاستفادة من ذوي الخبرة عند عدم توفر الأشياء القديمة.

وحول ما إذا كان لدى سموه اقتراحات يود العمل بها في هذا الخصوص قال سموه: ربما يكون لدى المتابع الكثير من المقترحات التي عادة ما تأتي بعد أن تتوفر رؤية كاملة وواضحة وشديدة التركيز.. ومن هذا المنطلق فإن المهرجان الوطني للتراث والثقافة بقدر شموليته الرائعة لا بد أن يكون له أيضاً طموحات أكبر في مزيد من الاشراق والتفوق وهو ما ننتظره منه..

واختتم سمو الأمير مقرن بن عبد العزيز تصريحه للتراث بسؤال يدور حول مفهوم سموه للتراث فقال: إذا كان المقصود من السؤال رؤيتي الخاصة المرتبطة بالتعريف الحقيقي لكلمة (تراث) فإنني أعتقد أنه مجموعة من الأفعال والأنماط التي تكرست بحيث أصبحت تعطي شكلاً للحياة.. فهي مزيج من الحقائق المعرفية وطريقة تناولها ممتدة وراسخة.

وقد جاء ذلك في تصريح خاص أدلى به سموه لمندوب (التراث).

رقم الوثيقة ـ ٨٤ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمــود: ٤ ـ ٦
رقم العــدد: ٩	تاريخ الصدور: ١٢/٧/١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ١	

هذا المهرجان عمل رائع وفكرة عظيمة

في لقاء قصير لـ (التراث) مع معالي الشيخ عبد العزيز السالم أمين عام مجلس الوزراء أعرب معاليه عن إنطباعاته

حول المهرجان الذي زاره في الأسبوع الماضي . . فقال معاليه : أنه إنطباع جيد وهذا المهرجان يعد عملاً رائعاً وفكرة عظيمة جداً لما لذلك من ربط الماضي بالحاضر وبذلك يتاح للشباب التعرف على ماضي أجدادهم العريض والمحافظة عليه ومنعه من الاندثار.

وأضاف معاليه أن هذا المهرجان من خلال نشاطاته المتعددة يستطيع أن ينقل مختلف جوانب الحياة في الماضي بصور متعددة وشاملة في مكان واحد بشكل قد يعد من الصعوبة تحقيقه.

واختتم السالم تصريحه بقوله أن أكثر ماشدني في هذا المهرجان هو السواني والدياسة لأنني عاصرت هذه الممارسات في الأيام التي كانت تستعمل فيها هاتان الوسيلتان.

رقم الوثيقة ـ ٨٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ١ ـ ٣
رقم العدد: ٩	تاريخ الصدور: ١٢/٧/١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٢	

د. ادريس نيابة عن الادباء :
لقد انطقني ماشاهدته في المملكة
وفي الحرس الوطني

في حفل العشاء الذي اقامه صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز على شرف المفكرين والأدباء و المدعوين لحضور فعاليات المهرجان وبحضور عدد من الأدباء السعوديين القى د. يوسف ادريس كلمة نيابة عن الأدباء. والتراث تنشر نص هذه الكلمة :

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير بدر . . حضرات السادة والاساتذة . . الاجلاء . .

في الحقيقة أنا مجرد عضو متواضع من الوفد المصري القادم لزيارة المملكة ولكني اعتقد إنني لن أتحدث فقط كمصري وإنما اتحدث وأعبر باسم أخواني وأصدقائي الفلسطينيين والعراقيين والسوريين والاردنيين والسودانيين . . اتحدث باسمنا جميعاً لأننا غداً سوف نغادر هذه المملكة الكريمة.

وصدقوني إذا قلت لكم إنني وجدت نفسي مرغماً على الكلام وأنا أعرف إنني لا أمثل احداً هنا إلا نفسي لكن ماشاهدته في المملكة وما شاهدته في الحرس الوطني انطقني ولابد أن ينطقني بالشكر الجزيل رغم إنني حين تلقيت هذه الدعوة الكريمة بزيارة المملكة من الحرس الوطني لم أكن أعرف عنه شيئاً وتوجست . . وسألت عنه فقيل لي أنه قائم على الأمن الداخلي في المملكة . . وأنا بيني وبين الأمن في كل مكان مشاكل . .

فأردت أن احضر هنا . . لأجد هذا التآلف الغريب بين الأمن والعسكرية والثقافة والحضارة. . لقد كان غريباً وجديداً ومذهلاً . .

ثم إنني رغم ماشاهدته من تقدم هائل في مختلف المستويات والمجالات . . والمنشآت الضخمة إلا إنني لا استطيع إطلاقاً إلا أن أعبر أن أعظم مافي هذه المملكة هو الانسان السعودي.

لقد وجدت كما من الحب لنا في كل مكان من أنحاء الوطن العربي واعتقد إننا مهما قلنا ومهما تحدثنا لن نفي هذه القلوب الكبيرة العظيمة الغنية من واجب الشكر. إنني لا أريد ان القى كلمة طويلة . . كل مافي الامر انني أريد أن أشكر حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله ولي العهد، وحضرة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز ومعالي الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري.

والأستاذ عبد الرحمن الشثري الذي يتحرك بنا ولنا في كل مكان.

وهذه المجموعة من الشباب السعودي الذي نقول نحن عنهم حينما نمثل الشباب في مصر « شباب زي الورد » هؤلاء الشباب الذين قاموا وحدهم بهذا المهرجان كله ولم يتوانوا ثانية واحدة عن تلبية رغبة واحدة لكل عضو من أعضاء الوفد . .

سأظل عاجزاً عن الشكر . . والى أن نلتقى مرة أخرى هنا في المملكة بإذن الله أو في القاهرة أو في أي مكان من الوطن العربي . . أقول لسمو الأمير شكراً ياسمو الأمير وارجو أن تبلغ شكرنا الجزيل إلى حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد وارجو أن ترفع باسمنا جميعاً آيات الشكر والامتنان والتمجيد لحضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز . . فنحن هنا في بلده ونحن هنا تحت ظلال سمائه وهي سماء مليئة بالحب والسلام والود الجميل الذي يكاد يبكيني وأنا أغادر الأرض المقدسة.

رقم الوثيقة ـ ٨٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمود: ١ ـ ٢
رقم العدد: ٤٩٢٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٢ هـ
رقم الصفحة: ٢٥	

لقطات

□ أغلب العوائل التي زارت القرية الشعبية . . حضرت في وقت مبكر وتناولت طعام الغداء بالقرب من مقر المهرجان الوطني حيث احضرت أواني الطبخ معها . . وكما قال المثل (صادوا عصفورين بحجر واحد) طلعة بر واستنشاق هوائه . . ومشاهدة القرية الشعبية وما تضمه من تراث عريق.

التراث مع النساء

□ نشرة التراث التي تصدر عن المهرجان الوطني للتراث والثقافة وزعت على النساء الزائرات لمقر القرية الشعبية بعضهن احتفظن بها للاطلاع عليها في منازلهن.

بائعات في القرية

□ بعض النساء والقلة منهن حضرن للمهرجان يحملن معهن اغراضاً وتموينات وملابس لبيعها إلى النساء وبأسعار جنونية مع العلم أن عملية البيع في هذا المكان غير مناسبة.

رجال الحرس والمرور والجهود الكبيرة

□ رجال الحرس الوطني بذولوا جهوداً كبيرة من أجل راحة الزائرات للمهرجان من ناحية التنظيم والاستقبال لجميع

النساء وتخصيص أتوبيسات خاصة لهن مما اراح النساء كبيرات السن من تعب المشي مسافة طويلة.

□ كما أن رجال المرور بذلوا جهوداً طيبة في تنظيم حركة السير للسيارات القادمة لمقر المهرجان.

رقم الوثيقة ـ ٨٧ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيـرة	رقم العمـود: ٣ ـ ٨
رقم العـدد: ٤٩٢٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٢ هـ
رقم الصفحة: ٢٥	

الجنادرية تشهد ازدحاما كبيرا من الزائرات

شهد يوم أمس وأمس الأول وهما من الأيام المخصصة للنساء لزيارة المهرجان الوطني للتراث والثقافة إقبالاً كبيراً جداً من النساء الزائرات للمهرجان هذا وقد بدأ توافد الكثير من الاسر إلى مقر المهرجان بالجنادرية منذ الساعات الأولى للصباح حيث شوهد الكثير من الاسر تقف خلف أسوار القرية كما شوهد البعض يقوم بعمل واعداد وجبات الغداء حيث استغل الكثير مناسبة الزيارة وعطلة نهاية الأسبوع للاستمتاع برحلة خلوية قبل بداية فعاليات الزيارة.

ويقول احد المسؤولين بالمرور أنه تم الاعداد والاستعداد لهذين اليومين حيث كان متوقعاً أن يصل عدد كبير جداً من السيارات تحمل النساء إلى الموقع وبذلك تم تخصيص أماكن للسيارات وتكليف رجال المرور بالتواجد أمام البوابات الرئيسية لتوجيه السيارات إلى الأماكن المحددة وتسهيل مهمة الزائرات ونظراً للازدحام الشديد في المواقف التي لا تتسع لاكثر من ١٥ ألف سيارة تم إغلاق الدخول إلى المواقف وتوجيه السيارات إلى الوقوف على الشارع العام وتم تسهيل مهمة النساء وزيارتهن بالاتجاه إلى المواقف المخصصة لتقوم الاتوبيسات بنقلهن داخل القرية.

هذا وقد شهد السوق وكافة أرجاء المهرجان إزدحاماً شديداً جداً.

ومن المحتمل أن يكون العدد إرتفع مساء يوم أمس الجمعة. وقد بذل رجال هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتعاون مع رجال الحرس الوطني والدوريات جهوداً كبيرة لفك الزحام داخل الأسواق وتوجيه الأطفال التائهين والاعلان عنهم ليقوم أهلهم باستلامهم حيث تم تخصيص أماكن لذلك وقد نجحت خطة الاستقبال المعدة نظراً للاستعداد المبكر لها وتضافر الجهود من قبل المسؤولين.

وقد عبر عدد كبير من الزائرات عن سعادتهن لهذه الزيارة وما وجدن داخل أسواق المهرجان وجوانبه من مقتنيات ومعروضات.

رقم الوثيقة ـ ٨٨ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمــود: ٥
رقم العــدد: ٤٩٢٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٢ هـ
رقم الصفحة: ٢٥	

القسم الأوروبي وتسجيل الانطباعات

يواصل القسم الأوروبي في الإذاعة نشاطا كبيرا في تغطية فعاليات المهرجان حيث يسجل انطباعات الزوار الأجانب للقرية الشعبية وغيرها ويحاورهم حول ما يشد النظر من أشياء غريبة عليهم.

رقم الوثيقة ـ ٨٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض	رقم العمــود: ١ ، ٢
رقم العــدد: ٦٤٨١	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٢ هـ
رقم الصفحة: ٦	

دموع في الجنادرية

هذا العنوان ليس اسما لفيلم جديد يشترك فيه نخبة من ممثلي المملكة.. بل هو مشهد تجسد مساء أمس في أحدى زوايا السوق الشعبي في الجنادرية.. حيث يمارس أحد الحرفيين مهنته بكل دقة متناهية.. تعتمد على الصنعة والاحتراف اليدوي الذي اشتهر به ذوو المهن في الماضي.. كان جمع من النساء الزائرات للمهرجان وبالاخص للسوق الشعبي يتطلعن إلى تراث الاجداد واصالتهم التي تعتمد على الذات في صنع حوائجها اليومية.. وإذا بامرأة أخذ العمر منها ما أخذ تذرف دموعاً جاشت بها نفسها وهي أمام ما تراه.. الذكريات والولع القديم يمر من أمامها وكأنها تعيش اللحظة.. لحظة أيامها التي عاشتها في قريتها الصغيرة.. حيث البساطة والتعب المملح.. هذا الذي فقدته في أيامها الحاضرة.. وهي في المدينة ورتابتها المملة والغريبة على عهدها الماضي الجميل..

المواقف عديدة جسدتها كثير من نسائنا الكبار في اليومين الماضيين واللذين تم تخصيصهما للنساء.

لذلك هذه المواقف التراجيدية التي تحدث مع الزائرات هي شيء جميل يضيف للمهرجان حلاوة ومذاقاً خاصاً قد يكون في استعادة للماضي ومحاولة عرضه للجيل الحاضر هدفاً رئيسياً لإقامة مثل هذا المهرجان التراثي الكبير..

من أبرز هذه المواقف والتي تجسدت على الطبيعة مشهد تلك المرأة المسنة وهي تسير وتتجول بجوار احفادها داخل مرافق القرية والسوق الشعبي اذ فجأة تقف بها قدماها أمام أحد المشاهد الماضية الحاضرة حيث شاهدت أحد صناع وأصحاب المهن اليدوية وهو صانع الأبواب القديمة حيث تذكرت هذا المشهد الذي رأته طفولتها أمام بيتها وأيام صباها فذرفت منها دموع الماضي في وقتها الحاضر.. دموع الجنادرية غالية على كل من عاش الماضي.. بآلامه وحلوه ومره.

رقم الوثيقة ـ ٩٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض	رقم العمـــود: ٣ ـ ٨
رقم العـــدد: ٦٤٨١	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٢ هـ
رقم الصفحة: ٦	

ازدياد كبير للسيدات في مهرجان يوم أمس

واصل يوم أمس (الجمعة) المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة فعالياته لليوم التاسع والذي خصص وللمرة الثانية للنساء لزيارة القرية الشعبية.

هذا وقد شهد يوم أمس حضوراً مكثفاً من قبل الزائـرات للقريـة الشعبية حيث وصف المسئـولون عن المهـرجان أن حضور يوم أمس أكثر من اليوم الذي قبله حيث قدر عدد الزائرات بأكثر من ٧٠ ألف زائرة من داخل الرياض وخارجها.

وقد شهد موقع المهرجان ازدحاماً ونشاطاً غير متوقع نظراً للزيادة الواضحة في عدد الزائرات.

وقد استمرت فعاليات يوم أمس مقتصرة على جولة السيدات على مرافق القرية وعلى السوق الشعبي.

وقد بدأ حضور الأسر لموقع المهرجان منذ الساعات المبكرة من صباح أمس ومنذ حوالي الساعة العاشرة صباحاً حيث توافدت الأسر والنساء وعلى جوانب القرية الشعبية حرصاً على حضور هذا المهرجان الكبير.

ومن جهة أخرى استعدت إدارة المهرجان ليوم أمس استعداداً جيداً حيث قامت بإيجاد ٣ مداخل للنساء ابتـداء من المدخل الرئيسي للقرية الشعبية، حيث يتصل كل مدخل بموقف للسيارات مع وضع عـدة مكبرات الصـوت على المـداخل للنداء إلى أسماء الأسر من قبل أولياء أمورهم.

بالإضافة إلى قيام إدارة المهرجان بعمليات رش أخرى الترابية بالمياه في جميع مرافق القرية الشعبية منعاً لتطاير الغبـار وتأثيره على الأطفال والأسر.

ومن ناحية أخرى قامت إدارة المرور بتنظيم حـركة السـير داخل المـواقف وخارجهـا فقد اسـتـطاع رجال المـرور فك الاختناقات وتسهيل حركة المرور مما جعل حركة السير تسير وفق نظام معين بالإضافة إلى فرق الـدوريات والتي اسـتـطاعت أن تحافظ على النظام خارج القرية الشعبية.

وحول نشاط هيئـة الأمر بـالمعروف والنهي عن المنكـر فقد شـارك يوم أمس أكـثر من ٧٠ رجلاً من رجـال الهيئة في عملية التنظيم داخل القرية حيث قامت بتوزيع بعض النشرات والكتيبات الدينية على الحضور.

ومن ناحية ثالثة فقد وزعت اللجنة الإعـلامية أكـثر من ٥٠٠٠ نسخة من صحيفـة التراث والتي تصـدر طوال أيـام المهرجان.

● السبيت: أتمنى تكرار مثل هذا اليوم:

وفي تصريح خاص بـ «الرياض»: أكد الدكتور عبد الرحمن السبيت رئيس اللجنة العليا للمهرجان على أن المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة قد نجح في هذا العـام إلى حد بعيـد في تحقيق الهدف المنشـود من أجل قيـام هذا المهـرجان، وأضاف السبيت أن يوم أمس والذي ازداد فيه عـدد الزائـرات قد استعـد له من قبـل من جميع النـواحي من أجل تسهيـل حركة السيدات في هذا اليوم والذي توقع فيه المسئولون هذه الزيادة الكبيرة في عدد الزائرات.

وتمنى السبيت لو أن هذه المهرجانات الثقافية والتراثية تعددت واستمرت لكان هذا من صالح المرأة بوجه خاص حتى تتم الاستفادة من هذا المهرجان.

لقطات من الجنادرية:

- رجال هيئة الأمر بالمعروف كانت لهم بصماتهم الواضحة في تنظيم الحركة مع رجال الجهات الأخرى.

النشرات التي وزعت في يوم أمس كانت تشتمل على الكثير من قضايا المرأة وكل ما يختص بالمرأة وهذه لفتة رائعة من إدارة المهرجان.

- منع التصوير بتاتاً في مقر المهرجان وذلك من قبل رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- جامعة الملك سعود ممثلة في مركز خدمة المجتمع لم تشارك يوم أمس وهذا ما لم نعتده من الجامعة الأم.
- لم تكن هناك وطوال فعاليات يوم أمس أي حالة فقدان أو ضياع للأطفال حيث كان التنظيم رائعاً إلى درجة كبيرة.
- الكثير من الأسر جاءت مبكرة صاحبة معها وجبة الغداء. لكي لا يفوتها هذا المهرجان.
- إدارة المهرجان ممثلة في شبابها بذلوا وما زالوا يبذلون جهوداً رائعة من أجل إنجاح المهرجان حتى آخر أيامه.
- لم يكن ضمن فعاليات الأمس أي نشاط أدبي أو ثقافي نظراً لكثرة الزائرات.

رقم الوثيقة ـ ٩١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ١ ـ ٢
رقم العدد: ١١	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٤ هـ
رقم الصفحة: ١	

المهرجان درس للشباب
لأن يتمسكوا بتقاليدهم وعاداتهم

عبر معالي الأستاذ إبراهيم العنقري وزير البلديات والشئون القروية عن سعادته وغبطته بتشرف أعضاء المؤتمر الثاني لمنظمة المدن العربية الذي يعقد في رحاب مدينة الرياض بلقاء صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز وبتشريف سموه للحفل الذي أقيم بمناسبة زيارتهم للمهرجان.

وقال أنهم كانوا مغتبطين ومسرورين بهذا اللقاء وبالحفل الذي شرفه سمو الأمير بدر بن عبد العزيز بعد عصر أمس.

وذكر الأستاذ العنقري أن هؤلاء الضيوف قد شاهدوا ألواناً من هذا التراث العربي الأصيل والذي يعتبر مفخرة لهذه الجزيرة العربية وللمملكة العربية السعودية.

هذا التراث الذي نعتبره مدعاة ودرساً عظيماً للشباب أينما وجدوا. على هذه الأرض الطيبة.

واختتم الأستاذ العنقري تصريحه الخاص لـ (التراث) بقوله: أدعو الله أن يجعل لهذا التراث ما يفيد الشباب العربي

السعودي في حاضرهم ومستقبلهم وما يجعلهم يتمسكون بالعـادات والتقاليـد الأصيلة التي ورثوهـا عن أبائهم عـلى أرضنا الطيبة .

رقم الوثيقة ـ ٩٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض — رقم العمـــود: ١ ، ٢
رقم العـــدد: ٦٤٨٤ — تاريخ الصدور: ١٥/٧/١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة : ٧

عبـــد اللـــه الفيصـــل
ما شاهدته شيء جميل والمحافظة على هذا التراث أمر ضروري

في تصريح خـاص «للرياض» تحدث سمـو الأمير عبـدالله الفيصل عن انـطباعـاته وشعـوره بما شـاهده داخـل أروقة السوق الشعبي فقال في بداية حديثه : ان حضـوري لمقر هـذا المهرجـان ليومـين متتاليـين لهو دليـل على حبي لهـذا التراث العريق ولما لهذا التراث من أصالة وأعادة لماضينا التليد وما شاهدته في هذا المهرجان شيء جميل وعظيم ولم اتوقع ان أشاهد نصف هذا الشيء وحول الطريقة والوسيلة للمحافظة على هذا التراث العريق قال : للمحافظة على هذا التراث يجب إقامة مثل هذا المهرجان لسنوات عديدة والمحافظة عليه عن طريق التدوين والتسجيل والتصويـر الفوتغـرافي وعن طريق الأفـلام السينمائية مع الشرح على كل قطعة . .

كما يجب وضع المواد الحافظة لهذه القطع والأدوات الخشبية حتى لا تتلف ويجب المحافظة عليها من التلف والعبث .

رقم الوثيقة ـ ٩٣ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض — رقم العمـــود: ١ ـ ٢
رقم العـــدد: ٦٤٨٤ — تاريخ الصدور: ١٥/٧/١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة : ٧

● وزير المواصلات الباكستاني:
المهرجان دليل على الاهتمام
السعودي بالتراث العريق والعظيم

قام وزير المواصلات الباكستاني بزيارة للمهرجان تجول خلالها على السوق الشعبي بعد ذلك حضر الأمسية الشعـرية وبعض الرقصات الشعبية وبعد تجوله تحدث «للرياض» حول انطباعاته عن المهرجان والمعروضات داخل الدكاكين وقال في هذه الفترة القصيرة والتي أتواجد خلالها في الرياض شاهدت التطور الكبير والسريع الذي تعيشه المملكة العربية السعودية

وخاصة مدينة الرياض وهذا التطور الذي واكبته المملكة خلال فترة قصيرة وأتمنى أن تطول زيارتي كي أتمكن من زيارة بقية المناطق الموجودة داخل المملكة لكون هذه البلاد من أقرب البلدان إلى نفسي لكونها بلد الإسلام والمسلمين ومهبط الوحي . . .

وما قام به الحرس الوطني بهذا المهرجان من إنجازات لإحياء هذه التظاهرة يدل دلالة واضحة على اهتمامه بالتراث ويدل على ترابط الشباب والجماهير وحبهم لتراثهم وماضيهم . .

وحول قيام مثل هذا المهرجان في دولة الباكستان أجاب قائلاً : لكل دولة ماضٍ وأي دولة لا يوجد لها ماضٍ لا يوجد لها حاضر . . وفي دولة الباكستان وإلى هذا الوقت يوجد أجزاء من الماضي وأجزاء من الحاضر لكون بعض المناطق لم تكتمل الحضارة بها . . كما يجب على كل دولة من الدول المحافظة على تراثها وعلى تقاليدها وعاداتها . .

وحول أهم الموجودات التي لفتت انتباهه قال :

جميع الموجودات داخل القرية الشعبية لفتت انتباهي ولكن الرقصات الشعبية ووجود بعض الأسلحة القديمة والتراثية وطريقة صنع الفخار لفتت انتباهي بشكل خاص . .

رقم الوثيقة ـ ٩٤ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : عكاظ	رقم العمود : ١ ـ ٢
رقم العدد : ٧٢١٩	تاريخ الصدور : ١٥ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة : ٦	

الأمير بدر يرعى حفل تكريم وفود منظمة المدن العربية بالمهرجان

وكان صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان قد شرف الحفل الذي اقامته اللجنة الفنية مساء أمس الأول للوفود المشاركة في المؤتمر الثاني لمنظمة المدن العربية والمنعقد حالياً في الرياض . .

وفي بداية الحفل ألقى الدكتور عبدالرحمن السبيت رئيس اللجنة العامة للمهرجان كلمة رحب فيها بالضيوف نيابة عن رؤساء وأعضاء اللجان العاملة في المهرجان وقال ان هذا المهرجان الذي يتشرف برعايته والاهتمام به جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وولي عهده الأمين يهتم بتعريف الأبناء على أساليب حياة الأبناء والاجداد ويطلعون على صبر أجدادهم وصعوبة حياتهم بما خلق منهم روح الإبداع والابتكار للاستفادة من خامات البيئة المتوفرة لديهم حيث استغلوها أحسن استغلال . .

وقال الدكتور السبيت ان هذا هدف من الأهداف التي يرمي المهرجان لتحقيقها مشيراً إلى ان اطلاع الأبناء على تراث الأباء يقوى عزائمهم ويدفعهم للمزيد من الجهد والعمل . .

وقال رئيس اللجنة العامة للمهرجان باننا عملنا على ايجاد توازن بين التراث والثقافة من خلال الأنشطة المختلفة في هذا المهرجان والتي منها الأدب العربي والشعر الشعبي والفنون الشعبية والفنون التشكيلية ومعرض رسوم الأطفال ومنطقة الزراعة والمدرسة (الكتاتيب) وبعض الحرف والصناعات التقليدية بالإضافة إلى سباق الهجن . وأشار إلى ان الدراسات الأولية للمهرجان قد حقق الكثير من أهدافه وان الإقبال عليه فاق التصور وفي ختام كلمته أعرب عن امنياته ان يزيد

الترابط والتلاحم بين أممنا العربية والإسلامية وان يوافقنا لتحقيق مانصبو إليه بعد ذلك بدأ عرض الفن الشعبي بفرقة جدة التي قدمت لون البراني ثم فرقة الدمام التي قدمت الحصاد ودق الحب وفرقة مكة المكرمة حيث قدمت غناء شعبياً لمسفر القثامي أما فرقة حائل فقدت السامري ثم قدم الممثل الشعبي عبدالعزيز الهزاع فاصلاً فكاهياً تلته فرقة الدمام قدمت غناء شعبياً لطاهر بن علي الاحسائي ثم قدمت فرقة عسير لون الخطوة وفرقة جدة طرب ينبعاوي أما فرقة مكة المكرمة قدمت فقرة غنائية لمحمد أمان ثم ختم الحفل الفني طارق عبدالحكيم باغنية (ياريم وادي ثقيف) . .

رقم الوثيقة ـ ٩٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : عكاظ	رقم العمود : ٦
رقم العدد : ٧٢١٩	تاريخ الصدور : ١٥ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة : ٦	

وفود المدن العربية يتحدثون «لعكاظ»

صورة مشرفة :

وقد صرح «لعكاظ» وكيل وزارة العلاقات مع البرلمان بالمغرب الدكتور محمد المغربي الذي كان من بين الوفود الزائرة للمهرجان قائلاً : لقد سرني كثيراً ما شاهدته في القرية الشعبية ، وللمملكة أن تفخر بهذه الصورة عن حياة الأباء والأجداد الذين عاشوا هذه الحضارات . وكل ما شاهدناه يشعر بأنها شاهد عيان لواقع قد مرّ عليه عصور طويلة والآن نحاول أن نضعه أمام أعيننا لنطلع على واقع أبائنا وأجدادنا . .

تراث المملكة . . تراث العرب :

كما تحدث «لعكاظ» أيضاً رئيس المجلس البلدي بالمغرب أبو شعيب بن البصير فقال لا شك أن السوق يبرز المآثر القديمة لهذه البلاد وللوطن العربي ككل ، لأن التراث في هذه الأرض الطاهرة يعتبر تراثاً لكل الدول العربية . .

وأود أن أقول أن التقدم الذي وصلت إليه المملكة العربية السعودية في كافة المجالات وعندما نقارنها بهذا التراث نجد أنها تدعو للفخر والشموخ . .

تجسيد حي لواقع أجدادنا :

كما تحدث المستشار القانوني بأمانة العاصمة العراقية (بغداد) داود علي فقال : القرية الشعبية باعتبارها جزءاً من تراثنا الذي نعتز به ، فإحياؤه يقوي الصلة بين ماضينا وحاضرنا المزدهر والمتطور ، وقد أعجبني في هذه القرية تكاملها بمرافقها التي كان يعيش فيها أجدادنا بما تشمله من مهن وحرف ووسائل المعيشة السابقة التي تجعل من مجتمع القرية مجتمعاً تعاونياً بكل ما تعنيه الكلمة . . وقال إنه لا شك بأن هناك جهوداً قد بذلت لإخراج المهرجان بهذا المستوى وجميعها تستحق الشكر . .

رقم الوثيقة ـ ٩٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: عكـاظ	رقم العمـود: ٦ ـ ٨
رقم العـدد: ٧٢١٩	تاريخ الصدور: ١٥ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٦	

اقبال جماهيري على معرض الصقور داخل القرية

● وفي لقاء بصاحب الصقور، ظافر مطلق العجمي، والذي تحدث لعكاظ عن هذا المعرض قائلاً:

كانت فكرة إقامة معرض يعرض طرق الصيد عند العرب تراودني منذ زمن بعيد باعتبارها رياضة العرب الأولى والتي نشأت على حبها ووجدتها فرصة ثمينة إقامة هذا المهرجان الوطني الرائع فقمت ومن خلال مدة بسيطة استطعت فيها أن اقدم هذا العرض الذي لم أكن راضياً عنه لقلة الموجود ولم أكن أتوقع إقبالاً جماهيرياً على هذا المعرض ولكنني شاهدت ولمست إقبالاً من كل الزوار للقرية الشعبية من مواطنين ومقيمين الذين ابدوا إعجابهم بما شاهدوه من الصقور داخل بيت الشعر الذي يشرح فيه أنواع وأسماء الصقور وطرق صيدها بالاضافة إلى إحتواء الجناح لبعض الحيوانات المصيدة والطيور مثل الحباري والغزلان والنعام وعرض حي بأجهزة الفيديوتيب التي تحكي قصة تدريس الصقور وطريقة القنص بها وقد كان لسمو سيدي الأمير بدر بن عبد العزيز وسمو الأمير فيصل بن فهد موقف اعجز عن الشكر من خلاله كما انني أشكر الزملاء من الصقاقير الذين تعاونوا وشاركوا معي في الشرح وفي العرض عن الصقور وهم الصقار محمد بن شخير العنزي وابنه ناصر بن محمد العنزي وكذلك الصقار عبد الله الحابوط والصقار سعود بن طهيف وجميع الزملاء الذين ابدوا التعاون مع المعرض الذي اقمته . .

وانني أعد كافة الجماهير الزائرة بأنه بحول الله في العام القادم سيكون عرض الصقور أكبر واشمل من هذا العام الذي جاء فيه العمل كبداية . .

الجدير بالذكر أن عدداً من أصحاب السمو الأمراء وكذلك بعض الجاليات الأجنبية ووفد مجلس التعاون وبعض الأدباء زاروا المعرض وفي ختام حديثه قال إنني اتمنى أن تكون رياضة الصيد العربية الاصيلة تلاقى من الجميع العناية والاهتمام كما ادعو جميع المواطنين بالمحافظة على ثروتنا الحيوانية البرية بتقديم المساعدة لها وحمايتها لانها أيضاً تعتبر جزءاً من التراث . .

رقم الوثيقة ـ ٩٧ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: عكـاظ	رقم العمـود: ٧ ـ ٨
رقم العـدد: ٧٢١٩	تاريخ الصدور: ١٥ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٦	

الالعاب الشعبية في القرية

واصلت الالعاب الشعبية تقديم عروضها وذلك ضمن نشاطات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة . .

وقد قدمت مجموعة من طلبة مدارس المرحلة الابتدائية عدداً من الالعاب مثل لعبة (من قلط) و (اصفر وانخر) وهاتان اللعبتان جماعيتانتغذياتالأحساس والإدراك لدى اللاعبين حيث يلعبون من خلال الصوت والحركة حتى أن يعرفوا زملاءهم . .

أما لعبة (السبت سبوت) هي لعبة جماعية تعتمد على الرشاقة البدنية وخفة الحركة والقوة الجسمانية وسبب التسمية يعود إلى اهزوجة تغنى أثناء هذه اللعبة.

ولعبة (الهول) هي لعبة مشهورة في المنطقة الشرقية والهول هو الهدف كما قدمت لعبة (شق القنا) وهي لعبة جماعية تدل على التعاون والالتفاف **حول** الشيخ الذي يعرف من خلال الأهزجة التي تؤدي ويقسم اللاعبون إلى قسمين فريق يدافع والآخر يهاجم . .

وقد قدم طلاب المدارس **الإبتدائية اليوم** عرضاً خاصاً في الالعاب الشعبية بحضور وفد من ادارة التوجيه التربوي بادارة التعليم بالرياض . .

وقد تم تصويره هذه العروض بفيلم (فيديو) وذلك للاستفادة منه في التوجيه التربوي بوزارة المعارف . .

وقد تم في هذا العرض تقديم مختلف الالعاب الشعبية التي تقدم يومياً في المهرجان وهي (السبت سبوت) و (شق) و (الهول) و (البيدة) و (نط الزهر) . .

رقم الوثيقة - ٩٨ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: التـراث	رقم العمـــود: ١ - ٦
رقم العـــدد: ١٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٦ هـ
رقم الصفحة: ١	

بمناسبة اختتام فعاليات المهرجان الوطني الثاني امس ..
الامير بدر بن عبد العزيز يرفع برقيتي شكر
لجلالة الملك المفدى ولسمو ولي العهد

بمناسبة اختتام فعاليات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة فعالياته مساء أمس رفع صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان برقيتي شكر وتقدير إلى مقام كل من حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز عبر سموه فيها عن شكره وتقديره وجميع العاملين في المهرجان لجلالة الملك المفدى وهذا نص البرقية :

صاحب الجلالة مولاي الملك فهد بن عبد العزيز - حفظه الله -

يشرفني يامولاي أن أرفع إلى مقام جلالتكم أطيب آيات الشكر والعرفان بمناسبة اختتام فعاليات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة مساء هذا اليوم الثلاثاء.

أن ماحققه هذا المهرجان يامولاي من نجاح فاق كل توقع في أهدافه وأغراضه ومضامينه التي رسمت له إنما أتى بفضل الله تعالى ثم بتوجيهات جلالتكم ودعمكم ومؤازرتكم وحرصكم الدؤوب على أحياء تراث هذه الأمة وإنعاشه في

نفوس أبناء هذا الوطن الغالي مهبط الوحي، ومهد الرسالة، ولسان العروبة، ومنبع القيم.

لقد كان لتشريفكم يامولاي لحفل إفتتاح المهرجان أكبر الأثر في تفاني الجميع واخلاصهم حتى حقق المهرجان الاهداف المناطة به.

حفظ الله جلالتكم وأدام عزكم مولاي.

نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا المنظمة
للمهرجان
بدر بن عبد العزيز

كما رفع برقية مماثلة إلى مقام صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني هذا نصها:

صاحب السمو الملكي سيدي الأمير عبد الله بن عبد العزيز .. ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - حفظه الله -.

يشرفني أن أرفع إلى مقام سموكم أخلص آيات الشكر والتقدير بمناسبة اختتام المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة كافة انشطته مساء هذا اليوم الثلاثاء.

لقد كان لتوجيهات سموكم السديدة، وحرصكم الدائم، ومتابعتكم المستمرة أكبر الأثر في نجاح هذا المهرجان الذي أوليتموه كل رعاية واهتمام منذ أن كان فكرة إلى أن أصبح واقعاً حياً ملموساً، يصل الماضي بالحاضر ويربط الابناء بتراث الآباء، ويؤكد اصالة هذا الشعب تحت قيادة مليكه وراعي مسيرته جلالة الملك فهد بن عبد العزيز.

وفقكم الله وسدد خطاكم.

نائب رئيس الحرس الوطني
ورئيس اللجنة العليا المنظمة
للمهرجان
بدر بن عبد العزيز

هذا وقد رعى سمو الأمير بدر بن عبد العزيز مساء أمس اختتام فعاليات المهرجان بعد أربعة عشر يوماً من النشاط والحيوية كانت الجنادرية خلالها مسرحاً لعرض صور الحياة الماضية وقصص التراث والكفاح الجيدة التي عاشها اسلافنا على أرض الجزيرة العربية.

وقد تحدث الدكتور السبيت رئيس اللجنة العامة عن هذه المناسبة معبراً عن شكره وتقديره للمسئولين الذين منحوا المهرجان اهتمامهم ورعايتهم وعلى رأسهم جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين وسمو الأمير بدر بن عبد العزيز رئيس اللجنة العليا للمهرجان والذي كان لاهتمامه ومتابعته واشرافه الاثر الكبير في نجاح المهرجان.

وقد اختتم المهرجان مساء أمس بفعالياته المعتادة حيث أقيمت ندوة عن الفن التشكيلي شارك فيها د. عبد الحليم رضوي والفنانون فهد الربيق وناصر الموسى وأحمد خوجلي.

كما أقيم حفل بهذه المناسبة .. قدمت فيه مؤسسة أبو الجدايل خمسمائة وجبة عشاء .. أحضرت من جدة.

وهكذا يسدل الستار على فعاليات المهرجان الوطني الثاني بعد أيام عاشتها الاجيال مع الاسلاف حيث قدر معدل الحضور اليومي بعشرين ألف زائر.

رقم الوثيقة ـ ٩٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمـود: ٤ ـ ٨
رقم العـدد: ٤٩٢٨	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٧ هـ
رقم الصفحة: ١٠	

حوار صريح بين الأمير بدر والأدباء حول المهرجان

صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهـرجان كان طوال المهرجان حريصاً على الالتقاء بالأدباء الضيـوف والسعوديـين والاستماع إلى ارائهم ومنـاقشتهم حول المهـرجان وفعالياته ويوم الأحد الموافق السادس من رجب كان هناك لقاء ما بين سمـوه والأدباء في مخيم سمـوه بالجنـادرية أعـرب فيه سموه عن ترحيبه بالأدباء ودعاهم إلى ابداء ارائهم في المهرجان ليتم الاستفادة منها في المهرجـان القادم كـما أكد سمـوه على أهمية المهرجان وتفاعل الأدباء معه كحدث ثقافي ولكي يمكن ان يساهم ضمن وسائل كثيرة في أثراء التراث العربي وأعـطاء دفعة كبيرة للفكر بشكل عام وقد استمع سموه لعدة أراء طرحها الأدباء حيث تقدم الشاعر الكويتي بـاقتراح لمشـاركة دول مجلس التعاون في القرية وأوضح سموه معلقاً على اقتراح الفائز ان الدعوة وجهت لـدول مجلس التعاون عن طـريق الأمانـة العامة لدول المجلس وقد جاءت الموافقة وستتم المشاركة بإذن الله في العـام القادم. . كـما قدم كـل من الأدباء الأستـاذ أبي عبدالرحمن بن عقيل وعزيز ضياء والدكتور محيي الدين فارس والأستاذ جمال قطب عدة أراء قيمة وعدهم سمـو الأمير بـدر بتحقيقها خلال السنوات القادمة بإذن الله وطلب منهم سموه الكتابة للجنة العليا المنظمة بارائهم واقتراحاتهم.

وقد تفضل سموه بتقديم شرح موجز لملامح القرية الشعبية الدائمة التي أمر جلالة الملك ببنائها. . وقد أبدى الأدباء ارتياحهم لحديث الأمير بدر الودي وتقبله للرأي والاقتراح بصدر رحب. .

رقم الوثيقة ـ ١٠٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمـود: ١ ـ ٢
رقم العـدد: ٤٩٢٨	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٧ هـ
رقم الصفحة: ١١	

الشاعر: الصبحي ورفيع والبخيتان وأحمد عائل
يلقون قصائدهم في الأمسية الشعرية الثانية

أما الأمسية الشعرية الثانية والتي أقيمت يوم الثلاثاء الثامن من رجب فقد شارك فيها كل من:

- الشاعر السفير إبراهيم بن حمود الصبحي الأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشئون السياسية.
- الشاعر البحريني المعروف عبد الرحمن رفيع.
- الشاعر الأستاذ معيض البخيتان.
- والشاعر الشاب أحمد عائل فقيه.

وأدارها الأستاذ عبد الله الشهيل رئيس اللجنة الثقافية للمهرجان الوطني وقد ألقى كل شاعر من الشعراء ثلاث قصائد.

بدأ الأمسية الشاعر الدبلوماسي إبراهيم الصبحي الذي ألقى القصائد التالية «الحب والشهامة» «التحدي» ثم رائعته الذائعة الصيت «أنا الخليجي».

ومن قصيدة «الحب والشهامة» نقتطف هذه الأبيات العذبة:

نحن أرباب العطر والشعر
والسيف والرمح
ومن يعشق الخطر
نحن أرباب القوافي
وبيت الشعر
نحن أبطال الفيافي
كان لصبانا مرتعاً
وللطعن والرمح ساحاً
نحن من صغنا المعاني
فتلاها اللحن معنى
فتلاها اللحن معنى
وشد الوتر

وبعد ذلك كان الجمهور على موعد مع الشاعر البحريني الكبير عبد الرحمن رفيع الذي أطرب مسامعهم بقصائده «البدرالمتحجب «البدرة» فقصيدته التي شدت أذهانهم وعنوانها «بالعيون» وبدأها بقوله:

سمعت أهل الهوى يقولون
يقولون والكلام فنون
شنو اللي ينن المينون؟
مهب لعيون ؟!
شنو لعيون؟
سها لعيون؟
بحر العيون؟
أهي شيء؟ أو أهي مليون؟
في ناس تقول: أهي الدانة
وهي اللولو وهي المحار
وفي ناس تقول: أهي المجهول
نبع سحر ونبع أسرار

وهكذا يمضي بنا الشاعر نسبح معه في بحر العيون تتمرغ في الحاظها.. ثم جاء موعد الحضور مع الشاعر السعودي معيض البخيتان الذي أتحفنا بقصائده العربية المقفاة «الجزيرة العربية» نفثات..

ويأتي مسك الختام مع شاعر شاب من جنوب المملكة ألقى قصائده التي نالت استحسان الجمهور وهي «خليلية البكاء تحت خيمة القبيلة» «وهذا التعب المتآكل في الأضلاع» ومن هذه القصيدة نختار هذه المقطوعة الجميلة.

يا قمر الوادي الأخضر
هذا ملاح

يخــرج . .
من بين الشجر العاري .
في غرناطة
لا يبرح صارية المركب
أغنية . . أنقى من
نجمة صبح . . سقطت
ما بيني والصمت . . مناصفة
هذي الريح . .
هذا الحزن . .
الصافي كالبهجة
أصدق من نعني
ما أحلى وطني
ما أحلى وطني

هذا وقد حضر الأمسية جمهرة من المهتمين بالأدب والشعر والأدباء المدعوون من قبـل الحرس الـوطني وجموع غفيـرة من هواة هذا اللون .

وفي ختام الأمسية ألقى الشاعر الكويتي محمد الفايز قصيدة غزلية .

رقم الوثيقة ـ ١٠١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجزيرة	رقم العمــود : ٤ ـ ٦
رقم العــدد : ٤٩٢٨	تاريخ الصدور : ١٤٠٦/٧/١٧ هـ
رقم الصفحة : ١١	

الجاسر والضبيب والأنصاري وظاظا يتحدثون عن تراث الجزيزة العربية

مسـاء السبت ١١ رجب اقيمت ندوة ثقـافية عن (الجـزيرة العـربية وتـراثها القـديم) أحياهـا نخبة ممتـازة من علماء ومفكري المملكة العربية السعودية ومصر وهم :

- علامة الجزيرة العربية الشيخ حمد الجاسر .
- سعادة الأستاذ الدكتور أحمد بن محمد الضبيب .

وكيل جامعة الملك سعود للدراسات العليا والشئون الاكاديمية .

- الاستاذ الدكتور حسن ظاظا .
- الاستاذ الدكتور عبدالرحمن الطيب الأنصاري .

قدم لها بمقدمة مستوفاة عن التراث وادارها الاستاذ عبدالله الشهيل . . كانت بداية خيط الحـديث مع العـلامة حمـد الجاسر الذي تطرق لمدلول كلمة تراث وتحدث عن المغـالاة في التراث ومـا صاحب فكـرة أحيائـه من استرابـة من كثير من العلماء ثم نـوه عن إبراز الأسس للدراسـات الجغرافيـة المتعلقة بهـذه الجزيـرة وذكر منهـا الشعر الجـاهلي ودور الشعـراء في

تسجيل المواقع الجغرافية . . ثم تحديد منازل القبائل وأثر العلماء في ذلك ثم ترتيب المنازل على الحروف الهجائية . . ثم بداية تدوين التاريخ عند العرب ثم التقسيمات الجغرافية، التي قام بها الجغرافيون العرب للجزيرة العربية.

بعد ذلك انتقل الحديث للدكتور عبدالرحمن الطيب الانصاري . . الذي تحدث من خلال الآثار عن حضارات الأمم العربية القديمة سكانها ـ فنونها ـ الكتابة القديمة على الحجارة والعظام والملابس.

ثم تحدث عن طرق التجارة والقوافل وطرق الحج ثم تطرق للمدن العربية القديمة مثل نجران والطائف والمدينة وخيبر ومكة ـ وقال لقد كانت المدن متقدمة في مجال العمران والهندسة وتخطيط المدن والسلاح والموازين والزراعة.

ثم المح إلى قريتي الفاو والربذة وما وجد فيهما من آثار عمرانية تدل على نهضة عريقة واصيلة عاشتها تلك المدن وعاشها أهلها.

ويتواصل الحديث مع الأستاذ الدكتور حسن ظاظا الذي تحدث عن التنظيمات العسكرية القديمة وألوان التنظيم والتنظيم الاقتصادي تحدث عن الأبراج الحصينة التي كانوا يلجأون إليها في الحروب الدفاعية . . ثم ذكر التدريبات العسكرية تدريبات الفروسية والرماية ـ والرماح ـ وتطرق إلى صناعة السلاح واسماء السيف واستخداماتها . . واختتم حديثه عن الطرق التجارية طريق العطور والتوابل وذكر تفريعاتها وما تمر به من مدن.

ويكون مسك ختام الحديث مع سعادة الدكتور أحمد محمد الضبيب وكيل جامعة الملك سعود الذي تحدث عن أوضاع الجزيرة العربية الثقافية قديماً . . وقال ان العربي لم يكن جاهلاً أو بدائياً أو متخلفاً عن عصره وأنما كان جهله جهلا بالرسالة الربانية وكان جهلا في السلوك وكان جهلا في الممارسات اليومية التي كانت تحدث أثناء التعامل.

ثم نوه بدور الإسلام في أحياء الثقافة وأثر الصحابة والتابعين وما قاموا به من جهود في حمل رسالة الإسلام إلى دور الشعراء الجاهليين في حمل لواء الشعر، واللغويين الذين دونوا أول المعلومات اللغوية التي دارت حولها فيما بعد الدراسات اللغوية وإلى أثر بيئة الحرمين الشريفين التي كانت مقصدا للعلماء يؤلفون كتبهم ويدرسون وضرب أمثلة كثيرة من أعلام الأمة ومفكريها.

هذا وقد حضر الندوةلفيفمن المهتمين بتراث هذه الجزيرة اليدوي منه والفكري وعدد من المسئولين والمدعوين من ضيوف المهرجان والأكاديميين، وجموع من محبي الثقافة.

رقم الوثيقة ـ ١٠٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: عكاظ	رقم العمود: ٢ ـ ٤
رقم العدد: ٧٢٢١	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٧ هـ
رقم الصفحة: ٢	

اختتام المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة

د. السبيت يؤكد نجاح نشاطات المهرجان

اختتم الليلة قبل الماضية المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة فعالياته بعد أسبوعين من البرامج والنشاطات الثقافية والفنية والشعبية التي شهدها أكثر من نصف مليون زائر.

وقد ظلت القرية الشعبية التي أقيم عليها المهرجان تستقبل زوارها على مدى الفترة الماضية من مسئولين ومواطنين

ومقيمين فيها خصصت ثلاثة أيام من المهرجان للنساء اللائي قدر عددهن بأكثر من ١٢٠ ألف زائرة.

وقد اختتم مساء أمس الأول البرنامج الثقافي بندوة عن الفن التشكيلي السعودي شارك فيه عدد من الفنانين السعوديين وهم البروفيسور عبد الحليم رضوى وناصر الموسى وفهد الربيق وأدار الندوة أحمد خوجلي. وقد تحدث الرضوى عن الفنون بشكل عام والمدارس التشكيلية في العالم وعلاقة الفنان السعودي بها. كما تناول التذوق الفني ودور المجتمع في فهم اللوحة. أما الفنان فهد الربيق فقد تحدث عن علاقة قرية التراث الشعبي بالجنادرية بالفنان المعاصر وأكد على ضرورة إيجاد سياسة متحفية وتدعيم الحرف اليدوية والصناعات الوطنية باعتبارها اللبنة الأولى لحضارات الأمم.

وتحدث الفنان ناصر الموسى عن تاريخ الحركة التشكيلية بالمملكة وقال إن عمرها لا يزيد عن عشرين عاماً ورغم حداثتها إلا أنها استطاعت أن تشد أنظار الباحثين والنقاد والدارسين إليها.

وكان برنامج الفنون الشعبية قد اختتم بعروض فنية لست فرق من مختلف مناطق المملكة حيث قدمت فرقة حائل لون عرضة حائل وفرقة الدمام رقصة العريس كما قدم طاهر الاحسائي أغنية شعبية وقدم أيضاً مسفر القثامي من فرقة مكة المكرمة وصلة غنائية شعبية بعدها قدمت فرقة جدة لون المزمار ثم قدمت فرقت أبها عرضة الجنوب ورقصة الخطوة واختتم البرنامج بالعرضة السعودية لفرقة الدرعية.

كما اختتم برنامج الأدب الشعبي مساء أمس الأول بمشاركة ستة شعراء من شعر المحاورة حيث التقى كل من طريخم البقمي مع سياف الحربي وناصر بن شنار مع سعود السعيدي وعوض السلمي مع سياف الحربي.

أما الألعاب الشعبية فقد أنهت تقديم عروضها بعرض شامل لجميع الألعاب الشعبية التي قدمتها خلال أيام المهرجان وهي الألعاب التي تعتمد على رشاقة اللاعبين وعلى المرونة في الحركة مع استخدام بعض الأدوات البدائية مثل الدنان وغيرها.

وقد أعرب وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان عن سعادته لتحقيق الأهداف المبتغاه من إقامة هذا المهرجان.

وأكد أن المهرجان قد حقق نجاحاً منقطع النظير وأثبت ذلك تدفق المواطنين والمقيمين من رجال ونساء على القرية وفق المواعيد المعلنة.

وأعرب الدكتور السبيت عن شكره وتقديره لجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولي عهده الأمين على رعايتها واهتمامها بهذا المهرجان مشيراً إلى أن أمر جلالته بتمديد المهرجان أعطى فرصة مناسبة لجميع المواطنين والمقيمين للاطلاع على ما يشتمل عليه المهرجان من نشاطات وفعاليات.

كما أعرب عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان على متابعته الدائمة لأعمال المهرجان وبرامجه وهي المتابعة التي كانت دافعاً للعمل الدائب والمستمر لكل العاملين والمشاركين في المهرجان.

وكان المهرجان قد قدم على مدى أسبوعين عدداً من الفعاليات الثقافية والفنية والشعبية حيث نفذت اللجنة الثقافية للمهرجان عدداً من الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية التي شارك فيها عدد من الأدباء العرب وحضرها حشد من المفكرين والكتاب العرب الذين دعاهم الحرس الوطني لحضور المهرجان والذين بلغ عددهم من داخل المملكة وخارجها أكثر من مائة كاتب ومفكر.

كما نفذت اللجنة الفنية برنامجاً مكثفاً في العروض الشعبية شاركت فيه ١٣ فرقة شعبية مثلت مختلف مناطق المملكة وقدمت عروضاً مفتوحة عصر كل يوم وعروضاً مسائية يومية أيضاً.

كما نفذت لجنة الأدب الشعبي برنامجاً يومياً مسائياً شارك فيه أكثر من ٢٠٠ شاعر من شعراء النظم وشعراء الرد.

المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة

كشـــاف مساهمـــات الصحـــف

المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة
كشـــاف العنـــاويـن

المهرجان الوطني للتراث

قائمة بالأخبار التي نشرت ولم ترد ضمن محتويات هذا الكتاب

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة	رقم العمود
الجزيرة	٤٩٠٩	١٤٠٦/٦/٢٧هـ	١٠	٤ ، ٥
الجزيرة	٤٩٠٩	١٤٠٦/٦/٢٧هـ	١٠	٦ ـ ٨
الجزيرة	٤٩٠٩	١٤٠٦/٦/٢٧هـ	١١	٥ ـ ٧
الرياض	٦٤٦٧	١٤٠٦/٦/٢٧هـ	٧	٨
المدينة	٦٩٠٧	١٤٠٦/٦/٢٧هـ	٢	٦
المسائية	١٢٨١	١٤٠٦/٦/٢٧هـ	١	١ ـ ٢
الندوة	٨٢١٢	١٤٠٦/٦/٢٧هـ	١٦	١ ، ٢
اليوم	٤٦٤٩	١٤٠٦/٦/٢٧هـ	١٤	١ ـ ٤
الجزيرة	٤٩١٠	١٤٠٦/٦/٢٨هـ	١٠	١ ـ ٣
الجزيرة	٤٩١٠	١٤٠٦/٦/٢٨هـ	١١	١ ـ ٤
الجزيرة	٤٩١١	١٤٠٦/٦/٢٩هـ	٢١	١ ـ ٣
الجزيرة	٤٩١١	١٤٠٦/٦/٢٩هـ	٢١	٦ ـ ٧

الجزيرة	٤٩١١	٢٩/٦/١٤٠٦هـ	٢١	٨
الندوة	٨٢١٤	٢٩/٦/١٤٠٦هـ	١٥	١ ـ ٦
الجزيرة	٤٩١٢	١/٧/١٤٠٦هـ	١٠	٤
الجزيرة	٤٩١٢	١/٧/١٤٠٦هـ	١٠	٧ ، ٨
المدينة	٦٩١٠	١/٧/١٤٠٦هـ	١٤	٥
الجزيرة	٤٩١٣	٢/٧/١٤٠٦هـ	١٢	٤ ، ٥
الرياض	٦٤٧١	٢/٧/١٤٠٦هـ	٨	٦
الرياض	٦٤٧١	٢/٧/١٤٠٦هـ	١٠	١ ـ ٥
الندوة	٨٢١٧	٢/٧/١٤٠٦هـ	١ ، ٢	٣ ، ٤
التراث	الأول	٣/٧/١٤٠٦هـ	٢	٥ ، ٦
التراث	الأول	٣/٧/١٤٠٦هـ	٨ ، ٩	١ ـ ٦ ، ١ ، ٢
الجزيرة	٤٩١٥	٤/٧/١٤٠٦هـ	٢٤	٥ ـ ٨
الرياض	٦٤٧٣	٤/٧/١٤٠٦هـ	٤	١ ، ٢
الجزيرة	٤٩١٦	٥/٧/١٤٠٦هـ	١٤	١ ، ٢
الجزيرة	٤٩١٦	٥/٧/١٤٠٦هـ	١٤	٨
الجزيرة	٤٩١٦	٥/٧/١٤٠٦هـ	١٥	٦ ـ ٨
اليوم	٤٦٥٦	٥/٧/١٤٠٦هـ	٢	٤ ـ ٦
التراث	٤	٦/٧/١٤٠٦هـ	١	١ ، ٢
عكاظ	٧٢١١	٦/٧/١٤٠٦هـ	٥	١ ، ٢
عكاظ	٧٢١١	٧/٧/١٤٠٦هـ	٥	١ ، ٢
الجزيرة	٤٩١٩	٨/٧/١٤٠٦هـ	١٥	١ ، ٢

الجزيرة	٤٩١٩	١٤٠٦/٧/٨هـ	١٥	٦ ـ ٨
الرياض	٦٤٧٧	١٤٠٦/٧/٨هـ	٦	٤ ـ ٦
الرياض	٦٤٧٨	١٤٠٦/٧/٩هـ	٦	٣ ، ٤
الرياض	٦٤٧٨	١٤٠٦/٧/٩هـ	٦	٣ ـ ٥
الرياض	٦٤٧٨	١٤٠٦/٧/٩هـ	٦	٦ ـ ٨
الجزيرة	٤٩٢٣	١٤٠٦/٧/١٢هـ	٢٥	١ ، ٢
الجزيرة	٤٩٢٣	١٤٠٦/٧/١٢هـ	٢٥	٤ ـ ٧
التراث	١٠	١٤٠٦/٧/١٣هـ	١	١ ـ ٦
الرياض	٦٤٨٤	١٤٠٦/٧/١٥هـ	٧	٣ ـ ٦
الرياض	٦٤٨٤	١٤٠٦/٧/١٥هـ	٧	٧ ، ٨
الرياض	٦٤٨٤	١٤٠٦/٧/١٥هـ	٧	٧ ، ٨
عكاظ	٧٢١٩	١٤٠٦/٧/١٥هـ	٦	١ ، ٢
عكاظ	٧٢١٩	١٤٠٦/٧/١٥هـ	٦	٧ ، ٨

الباب الثاني

المقالات والاشكال الفنية

المحتويـــات

يحتوى هذا البـاب على ٦١ وثيقـة تبدأ من الـرقم ١ . وتغطى هـذا الباب المقـالات والأشكال الفنيـة التي نشرت في الفتـرة من ١٤٠٦/٦/٢٧ هـ وحتى ١٤٠٦/٩/١٥ هـ وقد بلغ عـدد الصحف المشـاركـه في هـذا البـاب ٨ صحف هي التراث، الجزيرة، الجيل، الرياض، الصياد، عكاظ، المدينة، اليوم. وقد كانت نشرة التراث هي صاحبـة أعلى نسبـه في المشاركة حيث شاركت بـ ٣٢ وثيقه تليها جريدة الرياض بـ ٧ وثائق فجريدة اليوم بـ ٦ وثائق.

الكشـــافات :

زود هذا الباب بكشافين هما :

(أ) كشاف مساهمات الصحف: ويشمل أسماء الصحافة المشاركة في هذا الباب وأرقام الوثائق التي تخصها.

(ب) كشاف العناوين: ويشمـل عناوين المقـالات الواردة في هـذا الباب حسب التـرتيب الابجدى مـع رقم الوثيقـة التي تحمل العنوان ليسهل الرجوع إليه.

قائمـــة المستبعـــد :

زود هـذا الباب بقـائمه بـالمقالات التي نشـرت ولم ترد ضمن هـذا الباب لكي تخـدم من يريـد المزيـد من الباحثـين والمهتمين في شئون التراث.

رقم الوثيقة ـ ١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : الريـاض		رقم العمـــود : ٢ ـ ٦
رقم العـــدد : ٦٤٦٧		تاريخ الصدور : ١٤٠٦/٦/٢٧ هـ
رقم الصفحة : ٤

متى تتكون « القرية الشعبية » ؟ !

السؤال هنا أردنا من خلاله حصر موضوع « مسافاتنا الحضارية »، لهذا اليوم . . لكي لا يتشعب بنا الحديث ـ وهو ذو شجون ـ عندما يكون عن تظاهرة ثقافية كبرى بحجم مهرجان التراث الشعبي « بكـل مضامينـه الثقافيـة والحضاريـة » والذي اعتدنا منذ العام الماضي الاحتفال به سنوياً . . ونحن الآن على أبواب مهرجانه الثاني .

« القرية الشعبية » كانت جزءاً رئيسياً من أركان هذا الاحتفال الكبير في العام الماضي . . بينـما تطورت فكـرتها من خلال المهرجان ذاته . . لتتحول إلى مشروع ثقافي وسياحي بالغ الأهمية في مسارنا الحضاري ليس فقط عبر المهرجان الثقافي السنوي . . بل بصفة دائمة .

لماذا إذن القرية الشعبية ؟ !

أننا لا نستطيع بالتأكيد أن نتحدث عن « الماضي الشعبي » ايا كانت مكوناته . . لأي بلد متخلفاً مهما كان . . ذلك أن مثل هذا البلد متخلف إنما يعيش نفس الماضي حاضراً . . لم تدخل إليه مدنيه العصر ومعالم الحضـارة عمرانـا وتخطيـطاً ومرافق خدمات وخلافها، لتقضي تدريجياً على بقايا التخلف وتمحو صورة الماضي ليبقى منه الذكرى فقط . . كما هو الحـال في بلادنا مع فارق مهم لا يمكن تجاهله في أي رصد تاريخي لمسار حضـارة هذه البـلاد . . وهو الفـارق الزمني القصـير بين الامس واليوم مقابل النقلة الكبرى لكل معالم البناء وحداثة المرافق وتـطور الخدمـات بصورتهـا المذهلة كـما نعيشها واقعـاً اليوم .

ولذا فإن « القرية الشعبية » بما كانت عليه من بساطة في تكوينها العمراني وخدماتها وصنـاعاتهـا التقليديـة ومقتنيات مجتمعها، اصبحت الآن « مدينة حضارية » بكل ما تعنيه الكلمة . . وما تجسده معالم الحضارة من عمران عصـري حديث وطرق عملاقة ومرافق خدمات متكاملة ومتقدمة التقنية والادارة إلى المصانع والمدارس والمستشفيات الـخ ، وانتهاء بـالمنزل العصري الحديث « بناء واثاثاً ورفاهية » وأهم من ذلك ـ أفراد المنزل ـ الذين هم عناصر المجتمـع بشكل عـام بما تـأتى لهم من ثقافة ووعي المرأة والرجل والطفل على حد سواء .

الهجرة تسابق القرية وهذه بدورها تتنافس مع المدينة في سباقها الحضاري . . لتكون كل منها منفردة أو مجتمعـه . . صورة « المدينة الحضارية » كما هي عليه اليوم .

من خلال ذلك أصبح لنا إلى جانب هذه المدينة الحضارية التي نعتز بها اليوم « قرية شعبية » ترمز إلى ماضينا وتجسـد بواقعية ما قطعناه من مسافات حضارية شاسعة وخطوات تنموية متسارعة .

رقم الوثيقة ـ ٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الريـاض	رقم العمـــود: ١ ـ ٣
رقم العـــدد: ٦٤٦٨	تاريخ الصدور: ٢٨/٦/١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٢	

وللريـاض.. كرنفالاتهـا الثقافية !!

فاتن عبد الله:

ما زال وهج معرض الرياض بين الأمس واليوم يضيء سماء الرياض المدينة ويتهافت لمشاهدة معروضاته آلاف الزوار سواء من المواطنين أو الأجانب.. الوهج لم يخفت بعد.. وما زال في أوْجِهْ.. غير أن ركنا آخر من سماء الرياض بدأ يتلألأ باشعاعات مهرجان ثقافي تنظمه مؤسسة الملك فيصل الخيرية والتي اختارت هذه الوسيلة الثقافية لتحتفل بمرور عشر سنوات على إنشائها.. فبهذه المناسبة افتتح السبت الماضي المعرض الفني لرسومات ولوحات صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل رئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية وضم المعرض ما يقارب (٦١) لوحة فنية بريشة سموه.. وفي نفس الوقت وزِعَ الديوان الشعري الذي أصدره سموه..

أما في هذا الأسبوع فسيتم افتتاح قاعة الملك فيصل التذكارية والواقعة في مبنى مؤسسة الملك فيصل الخيرية.. وتحتوي على معروضات تتحدث عن نشأة الدولة السعودية كما تتحدث عن طفولة الملك فيصل ونشأته ومن ثم توليه للمناصب الوزارية حتى أصبح رجل سياسة له ثقله في العالم بأسره، كما يحتوي المعرض على مقتنيات جلالته وبعض الهدايا التي تلقاها في حياته وكذلك أفلام سينمائية تتحدث عن سيرته.. وفي نفس الوقت سيقام حفل توزيع جائزة الملك فيصل العالمية والتي فاز بها عدد من العلماء الذين اسهموا بدراساتهم في تقديم خدمات إنسانية جليلة للإسلام وللعلم..

أما بعد ذلك فستقام العديد من الندوات التي يشارك في إحيائها أساتذة من داخل البلاد ومن خارجها.. وفي يوم آخر سيتم افتتاح مكتبة المركز والتي صممت لاحتواء ما يقارب المليون كتاب والتي تحتوي على جميع العلوم والمعارف.. بالإضافة إلى مكتبة الطفل والتي تعتبر الوحيدة من نوعها في المملكة وتركز على الاهتمامات الخاصة بالأطفال الناشئين مع وجود موجهين تربويين داخل المملكة.

بالإضافة إلى معرض الخط العربي وآخر للكتاب.. وافتتاح مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية والتابع للمؤسسة..

الاستعراض السابق لفعاليات المهرجان الذي بدأت في إقامته مؤسسة الملك فيصل الخيرية لا شك بأنكم قرأتموه أكثر من مرة.. غير أن حجم نشاطات هذه المؤسسة والتي استطاعت أن تبدأ من الصفر لتحقق في عشر سنوات هي عمر مسيرتها الكثير من الإنجازات والتي تميزت بقدرتها على الامتداد لكل فئة تحتاجها خارج البلاد قبل داخلها لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين.. ولم تهمل أثناء مسيرتها تلك تشجيع العلم والعلماء وقلة هم الذين يعرفون بأن المؤسسة تتكفل بنفقات تعليم عدد من الطلبة المسلمين خارج المملكة.. وبعض هؤلاء يشار إليهم بالبنان اليوم نظراً للمستوى الرفيع من العلم والأخلاق الذي وصلوا إليه..

ولعل المكانة والاحترام اللذين تحظى بهما جائزة الملك فيصل العالمية في الأوساط العلمية العالمية حتى أصبحت فخراً يكلل جبين من يحصل عليها لهو أكبر دليل على السعي الدؤوب والمتزن للقائمين عليها لكي يحققوا ما أنجزوه الآن في حين فقدت الكثير من الجوائز العالمية قيمتها العلمية المطلقة بعد أن تلونت اللجان المشرفة عليها بألوان سياسات ونظم معينة

وأصبح الترشيح واختيار الفائزين يخضع للأهواء والمصالح السياسية أكثر مما يخضع للاستحقاق العلمي وجهد السنين الدؤوب !

ومن الطبيعي جداً أن تلتفت الأعناق في هذا الوقت إلى جائزة الملك فيصل ما دامت هي الجائزة الوحيدة التي استطاعت أن تتخلص من تلك الأهواء . . لتبقى نقيّة لا تشوبها شائبة !!

إن اختيار موعد تسليم جائزة الملك فيصل العالمية ليكون متزامناً مع بدء المهرجان الثقافي للمؤسسة لهو لمسة إعلامية ذكيّة يمكن من خلالها استغلال الانتباه العالمي الإعلامي المنصب على الجائزة لتحويله إلى المهرجان ومن ثم الإنجازات الثقافية للرياض (التاريخ) والتي تحفل المعارض المزمع إقامتها بالكثير عنها . . بالإضافة إلى الحضور الكثيف الذي سيتهافت على المؤسسة ومعارضها لإحياء ذلك المهرجان والمشاركة فيه ومن ثم التأثر والتأثير على المدى البعيد بمحتوياته، وكل ما نطمح إليه أن يصبح هذا المهرجان سنوياً لكي تصبح الفائدة أشمل خصوصاً وأن المناسبات السابقة التي نظمتها المؤسسة كانت تتمتع بمستوى ثقافي راق ولا شك بأن هذا المهرجان لن يقل عن أي منها .

□ □ □

الجنادرية بالأمس . . كانت تعني تجمع أكبر عدد ممكن من الشباب ومحبي سباق الهجن لمشاهدة السباق السنوي الكبير الذي يقام على شرف حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وكان يؤم هذا السباق المتفرجون من معظم مدن المملكة بل والمدن المجاورة علاوة على الأجانب من غير العرب والذين يحرصون على متابعته بشغف غريب !!

يستمر السباق من الصباح وينتهي بعد العصر . . ويعود كل فرد إلى بيته . .

العام الماضي اختلف الوضع وأصبحت الجنادرية معقلاً مناسباً لإنشاء القرية الشعبية التي نجح الحرس الوطني في جعلها بؤرة للتراث الشعبي بكل أشكاله ابتداء بالأدوات القديمة التي كانت تستعمل في الأيام الغابرة وحتى بعض العادات الموروثة والتي يقوم عدد من الممثلين بتجسيدها حيّة أمام زوار القرية والذين تجاوزوا الآلاف ولم يتوقفوا طيلة الأيام التي خصصت لاستقبالهم في القرية الشعبية بالجنادرية .

الجنادرية اليوم . . تختلف تماماً، ارتدت حلة أكثر عصرية برغم الأصالة التي تتضح بكل ركن من أركانها . . إذ أنها ولأول مرة ستشهد تجمعات ثقافية وشعبية من خلال المهرجان الذي ينظمه الحرس الوطني الأربعاء القادم ليأتي بالجديد القديم من أجل جذب أكبر عدد ممكن من الزوار بالإضافة إلى القاء مزيد من الأضواء على جوانب أخرى من العادات والمأثورات والمقتنيات الشعبية التي لم تتح للشباب رؤيتها من قبل . . ولتظل العلاقة قائمة بين جيلين . . فالمستقبل بلا ماض بناء هش ركيك يعلو في السماء بلا جذور مثبتة في الأرض . . والنهاية ليست سارة إطلاقاً . .

ادرك الحرس الوطني وهو (معقل احتضن التراث الشعبي ونماه وحافظ عليه) لذلك كانت نتيجة المهرجان الذي ستشاهدونه بل وسيشاهده الكثيرون من سكان البلدان المجاورة نظراً للاستعدادات التلفزيونية الضخمة من أجل تصويره . .

□ □ □

هذان المهرجانان . يقامان في نفس الوقت تقريباً وفي مكانين مختلفين من الرياض ليمثلا بحق الصلة المتينة بين اليوم والأمس أكبر تجسيد بل هما الخط المستقيم الذي يقع في منتصفه معرض الرياض بين الأمس واليوم ليكونا أبلغ كثيراً من مقتنيات المعرض عن مسيرة المدينة بل والبلد بأكملها وقدرتها على المحافظة على هيئة الأمس وأصالته بدون أن يمنعها ذلك من اللحاق بعالم المستقبل بل وتبوؤ مكانة مشرفة عالية .

ومن أجل ذلك لماذا لا تقام هذه المهرجانات بشكل دوري (سنوي) لتعد من أحد أهم الكرنفالات الوطنية للبلاد يجتمع فيها أفراد المجتمع المواطنون والأجانب . . ولا شك بأنها ستكون معلماً من معالم المدينة ويمكن أن تحظى المدن الأخرى بمثيلاتها . . والإمكانات البشرية والمادية متوفرة لتخرج هذه الكرنفالات بشكل رائع وراق وأفضل بكثير من

الكـرنفالات الأوروبيـة والتي يخلو معظمهـا من الأهداف الجـادة وتقوم فقط عـلى مبدأ اللهـو والمرح لمجـرد المرح وإضـاعة الوقت . .

ولن نحتاج إلى جهد كبير . . فالمهرجانات موجودة . . فقط التنسيق الإعلامي . . والاهتمام الاعلامي أيضـاً لتسليط الضوء على فعالياتها هو كل ما نحتاجه لإحياء وتعميد كرنفالات الرياض الثقافية . !!

رقم الوثيقة ـ ٣ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجيـــل	رقم العمـــود : ٤
رقم العـــدد : ملحق خاص	تاريخ الصدور : ١٤٠٦/٧/١ هـ
رقم الصفحة : ٣	

هـذا المهرجـان

□□ لاشك أن التراث جزء حي من حاضرنا . .

□ ومهما بدت لنا مفرداته بعيدة الصلة بلغة يومنا العصرية والمتطورة ، إلا أنه ـ بالفعل يعايشنا في كل مناحي حياتنا ـ لأن هذا التراث ، هو المسؤول الأول عن صياغة الوجدان العام ، وبناء علاقاتنا الاجتماعية وأنماط سلوكياتنـا ومواقفنـا من الحياة .

□ وعندما نُقبل على التعرف إلى تراثنـا ، فإننـا لا نتعرف ـ فقط ـ عـلى التحديـات التي واجهها الآبـاء والأجداد ، أو الصعاب التي اجتازوها . . وإنما نتعرف ـ في الوقت نفسه ـ على مكونات شخصيتنا ، ومقومات نظرتنا إلى الحياة ، والأسس التي بُنيت عليها علاقاتنا وأنماط سلوكياتنا .

□ ولأننا أمة ذات تراث وذات تاريخ ، فإنه لابد لنا من إضاءة وعينا بالتراث وبالتاريخ . . تمكينـاً لكل القيم النبيلة التي أضاءت ماضينا في نفوس شبابنا . . وترسيخاً لإنتمائه ، وتأكيداً لشخصيته ، وتعميقاً لأصالته ، عـبر هذا الجسر الـذي يقيمه هذا المهرجان بين الأجيال .

□ هذا المهرجان ضرورة يمليها الماضي ـ بكل تراثـه الأصيل وتـاريخه العـريق ـ ويتطلبهـا المستقبل . . بكـل الرغبـة الصادقة في استمرار القيم الأصيلة والمثل النبيلة . . وهو ـ قبل ذلك ـ تعبيرٌ عن فهم عميق لحركة التاريخ ـ من قادة المسيرة السعودية المظفرة ـ مولاي صاحب الجلالة وسمو سيدي ولي عهده الأمين وسمو سيدي النائب الثاني . .

□ وفق الله هذه البلاد الطيبة إلى غاياتها الخيِّرة . . في ظل قيادتها الواعية الموفقة . . المتمسكة براية التوحيد .

« فيصل بن فهد بن عبد العزيز »

رقم الوثيقة ـ ٤ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجيـــل	رقم العمـــود:
رقم العـــدد: ملحق خاص	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١ هـ
رقم الصفحة: ٤ ـ ٧	

ثقافتنا المعاصرة بين موروثاتها وتطلعاتها

بقلـم . . عبد الله محمـد الشهيـل

□ اعترضت ـ في الماضي ـ سبل تقدم ثقافي، ونمو حياة « علمية » في المناطق التي تتكون منها اليوم الـدولة السعـودية المعاصرة، صعوبات حدت من فعاليات أهلها الفكرية، وعطلت عواملُ لا حصر لها غاية في التعقيد، سياسيـة واقتصاديـة واجتماعية وعسكرية وطبيعية وجغرافية، عطلت عملية التأثر والتأثير مدةً حـالت دون قيام نهضـةٍ ثقافيـة فاعلة تخلق قـدرة العطاء فيهم، حتى يستطيعوا الإنخراط بالحضارة الحديثة ومواجهة تحدياتها، الأمر الذي سلب معظم أبنـاء هذه المنـاطق، كثيراً من المفاهيم المتمشية مع روح العصر، لدرجةٍ كادوا يفقدون معها معرفة التعامـل الصحيح مـع المعطيـات الحضاريـة بعد إنفتاحهم على العالم المعاصر.

ثقافتنـــا والزمـــن

□ حتى إبان إزدهار الحضارة العربيـة الإسلاميـة، لم ينلِ هـذه المناطق نصيب ثقـافي فاعـل، فانحسر إشعـاعها عن سكانها، الذين بقيت أحوالهم كما كانت عليه في الجاهلية تقريباً، لم تتغير إلا نحو الأسوأ، فعاشوا والحالة هذه غير شاعرين بالتطور زمناً طويلاً لم يتفاعلوا مع غيرهم، فانطووا بظل حياةٍ بدائية صحراوية جافة، عدا الحجاز الـذي كفلت له فـريضة الحج صلة لا تنقطع عن مراكز الإشعاع، ولأن الحجازيين ورثوا بحكم نشأة الإسلام في بلادهم قيمه، وتمسكوا بقواعـده، والذين وجدوا أيضاً في التسهيلات التي وفرها لهم الخلفاء والسلاطين والولاة المسلمون، مجالاً ساعدهم إلى حـد قليل عـلى تكوينهم الثقافي، فصـار الحجاز رغم تخلفـه أفضل حـالاً من بقية الأجـزاء حتى الثلث الأول من قرننـا؛ وذلك من خـلال ماتبقى له من مظاهر حياة ثقافية محضته بعض العصرية، كـالمدارس والـطباعـة والصحافـة والنوادي الثقـافية، التي بـرغم محدوديتها، أعطت ثمرات لم تحظ بها بقية المناطق إلا بعد سنين طويلة من تاريخ بدئها في الحجاز.

□ لعله من حسن حظ بعض المناطق أنها احتفظت بعـدما فسـد اللسان العـربي بتفشي العامية،، ببقية من فصـاحة، ساعدت المتعلمين على هضم التراث وفهم دقائقه، حيث نرى العامية النجدية أقـرب اللهجات العـربية للفصحى، فتميـز النجديون بالقدرة على التعبير في أحاديثهم والتي لم تأت اعتباطاً.

□ إلا أن افتقار الجزيرة العربية، للأجواء الطبيعية المشجعة كالمناظـر المتنوعـة، والأجواء المـطيرة المتغيـرة، والمناظـر الطبيعية الخلابة، والجو اللطيف، والأنهار والأشجار، وعيش سكانها ـ بالأخص ـ سكـان المناطق الـداخلية، في ظـل بيئة صحراوية قاسية، تعاني معظم السنين من الجفاف، ولا يوجد فيها ما يكفي حد الكفاف، حيث سادها الفقـر، ولم تقم بها دول تفـرض سطوة القـانون، وتقضي عـلى الفوضى، لأنها بـلاد صحراويـة خاليـة من الأنهار، التي بفضلها تنتعش الحيـاة ويتحقق الاستقرار، ومن ثم تتأسس الحضارات، وما تبع ذلك من أوضاع اجتماعية بدائية، واقتصادية متردية، وهبوط في مستـوى التعليم، فقامت الحـروب، وإنتشرت الإضـطرابات، ونشبت الفتن والخـلافات والصـراعات عـلى الـرئـاسـات والزعامات والمراعي، وحول مواقع المياه، حيث انعدم الشعور الوطني الذي تغلب عليه التعصب القبلي.

□ كل هذا كان جارياً قبل قيام الدولة السعودية الأولى في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي، وأثناء فترة الفوضى عقب وفاة الإمام فيصل بن تركي، وخلال الحكم الرشيدي، وحتى في سنوات حكم الملك المؤسس الأولى، ورغم ماقام به جامع الشتات، الملك الموحد عبد العزيز، حين ثبت الكيان الكبير، ودعم وجوده، وأكد قيمته، حيث خلق في شعبه الحس الفكري، فتلمس دربه نحو نهضة ثقافية، بدأت ملامحها بارزة بسيادة الأمن، وقوة الاقتصاد، وظهور المؤسسات، فتلاشت بذلك العصبية القبلية، وبات الولاء للوطن قوياً.

ثقافتنا نتاج البيئة :

□ لكن ـ وإن صح ـ أن الإنسان ـ كما يقولون ـ (ابن بيئته)؛ لأنها تحدد خلقته، وتشكل طبائعه، وتظهر أسلوب تفكيره ومثله وقيمه، وتخلق فيه روح الاستعداد والتقبل، أو النشاط والفتور والخمول، لكون البيئة السمة الأكثر وضوحاً في تصرفاته، إلا أن ذلك لا يمنعه من التكيف مع المعطيات الطارئة أو الأوضاع الجديدة أو الإنتقال من حال إلى حال، وهذه ناحية تعتمد على مدى الاستعداد، ومقدار الجاذبية في المتغيرات، وماتعده له تربيته ونشأته وبيئته.

□ هذا ـ وإن ظهر للثقافة أثر على حياة أفراد قليلين في مجتمع متخلف ـ تبقى في أعماقهم تأثيرات طبيعة مجتمعهم الذي كونته البيئة الضاغطة عليهم، من خلال العادات والتقاليد، فنجدهم لا يقومون ـ إلا ما ندر ـ بالتغيير الذي يتزايد مع الزمن حتى يألف المجتمع ماكان يعتبره في ماضيه خروجاً صارخاً على المألوف.

□ صحيح أن البيئة الشحيحة، والأجواء غير المشجعة، والعزلة القاتلة، لا تتيح إزدهاراً ثقافياً، غير أنه رغم كل السلبيات التي مرت بها بلادنا عبر تاريخها، ومعاناتها من قسوة طبيعتها الصحراوية المجدبة، لم تعدم العطاء، وقد خلفت قسوة الطبيعة في سكانها قوة التأمل، حيث الفضاء الفسيح على إمتداد النظر، فتحدوا قسوتها، صابرين صامدين متحملين لا يعرفون اليأس، فتميزوا بالعزيمة والجرأة، بحيث يستحيل تشبيه أحدهم الحياة في قلب الجزيرة، بالحياة في غابات أفريقيا أو مرتفعات التبت، وكأنها لم تشهد إزدهاراً فكرياً تمثل في قريض كبار شعراء العربية في الجاهلية والإسلام في مختلف عصوره حتى سقوط بغداد، أو دولاً حققت إنتصارات قومية في جزيرة العرب أو حركة إصلاحية اعتبرت بعثاً عربياً، ونهضة إسلامية.

□ إنه مهما قيل عن ظروف نجد الصعبة، فالمؤكد من خلال استقراء الأحداث أنها لم تكن موطناً سيئاً أعدم إبداع إنسانها، الذي لم ينحدر طوال تاريخه رغم تردي أوضاعه، وما مصدر عيوبه اليوم إلا بؤس ماضيه الذي رغم أنه ضرب حصاراً حوله آماداً طوالاً، فإنه يتصف بذكاء خلق فيه بديهة سريعة، ومقدرة على التخلص من المآزق، يتحلى بالشرف والكرم والشهامة والبطولة.

□ معنى ذلك، أن طبيعته لم تكن همجية وتكوينه لم يكن وحشياً كإنسان مجاهل الغابات والمرتفعات النائية المعزولة، لأن الإنسان النجدي سليل حضارات عربية قديمة وأصيلة قامت في الجنوب، فورث كثيراً من قيمها وثقافاتها، وبعد الإسلام ارتقى مفهومه بفضل مثاليته التي انطلقت من جواره في الحجاز، فلم تخب ثقافته رغم ما أصيب به من نكسات، لكونها وليدة تراث خالد بقي ظاهراً على الحياة العقلية.

□ والأمر لم يقتصر على نجد وحدها، بل جميع المناطق التي تتألف منها المملكة، لم تغب عنها هذه الثقافة الخلاقة ـ وإن ضعفت واعتراها الركود ـ فعطاؤها لم ينقطع، فظهرت كثير من العلوم والفنون والتي ـ وإن لم تحقق الغاية المرجوة، فترتفع بمفاهيم وأفكار الناس ـ فالملاحظ أنهم من خلال ثراء تراثهم، وعراقة تاريخهم، بقوا حاسين بنبض الحياة، لأن الكوارث لم تفت بأعضادهم أو تذب أرواحهم أو تحبس رغبتهم في التطلع للأفضل، وأسطع دليل على إمتلاك القدرة على الإبتكار والتجديد ماشهدته الجزيرة العربية في تاريخها الحديث من حركة عقلية رائدة، لا يسع الباحث تجاهلها، قامت بعطاء علمي خلاق من خلال ما بعثته من نشاط فكري نهض بالعقول وحرك المشاعر، وهي حركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الإصلاحية، التي شددت على العلم، فقام العلماء رغبة منهم في تعميم النفع، ونظراً لما دار حولها من حوار ومناقشات وثار من جدل، بوضع التصانيف التي شاعت شيوعاً، أفزع المستفيدين من المناصب الدينية، ومايجري على الأوقاف، ويقدم من النذور في الكثير من الدول الإسلامية؛ لأنها حركة نقية بغيتها تطهير العقيدة من الشوائب، وفهم

الدين فهماً صحيحاً، مقدمة العلم، وجاعلة للمتعلم مكانة عالية، فرفضت الطرق الصوفية، وماتحمله من الشعوذة، وكل الممارسات الدخيلة على الإسلام.

□ وإذا كان قد أخذ على صاحب هذه الحركة تجاهله للفلسفة، التي حاربها شيخه « ابن تيمية » في مجتمعه المعقد، والمحكوم من قبل حكام ليسوا عرباً، والحافل بالأجناس المتعددة، يزخر بكثير من الديانات والمعتقدات والفلسلفات، مما يجعل من العسير عليه تغيير ما أصاب الناس من جمود فكري، فصارت الفلسفة بهذا عديمة الجدوي، لا قيمة لها في الحياة العلمية، وذلك على خلاف ماآلت إليه الفسلفة في عصر ابن عبد الوهاب، حيث أصبحت فلسفة عملية ظاهرة النفع في الحياة، بحيث لا يصح لدعوة إصلاحية إنكارها.

□ إنه إن كان قد أخذ عليه تجاهله للفلسفة؛ فذلك لأنه لم يهتم بالماديات، فرأى أن الأساس الذي تسبب في تخلف المسلمين، (تخلفهم في العقيدة والروح) ففيهما إن صلحتا صلح كل شيء، وإن فسدتا فسد كل شيء، فأخذ على عاتقه أن يكون إرهاصاً لبعث روحي يرسخ العقيدة، ويجعل المثل الأعلى الإيمان؛ لأنهما يجعلان المرء في غاية القوة، ومنتهى المنعة، فبالروح تتطهر النفوس من الأدران، وتعمل العقول، وتطمئن الخواطر، حاصراً مهمته في إصلاح الأعماق، والدعوة بضرورة التعامل النبيل، والتمسك بالقيم الفاضلة، حتى تتطور الأشياء سالمة من المثبطات، وهذا ما هو بمسيس الحاجة إليه أهل عصرنا، الذين اختل توازنهم بطغيان المادة طغياناً قتل في جلهم الصلاح.

□ إن التشديد على هذه الجوانب مصدره بعد النظر، وقراءة المستقبل بروح الحاضر ودروس الماضي، والإحساس بأهمية التجربة، واستيعاب حركة التاريخ، وهذا نصر لبلد كان نائباً، يشكو كثيراً من المواجع، نصر يكفيه وهو في أحلك عصوره أنه وصل للحقيقة في مسلكه الروحي، وقد خلق السيف الذي نصر الدعوة مفهوماً للمواطنة التي غابت حقباً طويلة بين فوضوية البداوة، وحسد الحضر، وعصبيات القبائل، وطمع الأعيان، وإنتهازية الأتباع، فأوجد تقبلاً للاجتماع تحت راية، وإستعداداً للدفاع عن الأرض.

□ إلا أنه يبدو برغم هذه الإيجابية الثقافية والسياسية والاجتماعية، كان للعزلة التي عشناها طويلاً، ولم تمر علينا فترة كافية نبلور أثناءها تكويناتنا الثقافية، بعد ما زالت معيقات الماضي في الأونة الأخيرة، واجتزنا عقبات كأداء في العديد من المجالات، جعلتنا حتى الآن عاجزين عن تخطي حواجز الخوف في حياتنا الثقافية، مما تسبب في حجب الإزدهار العلمي، والإبداع الفني فغاب عن أذهاننا حتى إلى وقت قريب، ما تحقق من إنجازات وإكتشافات عصرية، ولم نع جدوى العلوم الحديثة وعياً يساعدنا على الإرتقاء الثقافي، ووقفنا من مستحدثات العصر موقفاً متردداً أو أننا لم نستوعبها جيداً، حيث استبدت بنا الحيرة، فانحسرت معارفنا في نطاقات شديدة الضيق، مما أبعدنا عن فهم ماهية الفكرة القائلة : « بأنه يرتاد الحياة، ويخلق بينها وبين الناس صلات تعمق مفاهيمهم، وتخلق فيهم معرفة حقائق الأشياء، وهي غاية تسعى إليها الإنسانية في نشاطها الدائب ».

□ إنه ـ وإن خفت حدة التخلف ـ فحتى الساعة، نجد ثقافتنا غير منتجة تحقق وعياً شعبياً، لأنه قد استولى علينا قلق ثقافي عطل قدراتنا، حتى لنكاد نحس أنه وارى مواهبنا وحجم طموحنا، فظللنا أسرى حيرة بددت روح الخلق فينا، بين تراث غني لم نستطع استثماره. وحداثة تتطلب شروطاً لا نملك تصنيفها في وقتنا الحاضر، فضعنا على هذه الحال بين زحمة الاغراءات الحديثة، خاضعين لتقليد أعمى، لا أثر للاستلهام أو الهضم فيه، والحنين لماض من غير أن نحاول جعله ضوءاً للحاضر.

□ ومما فاقم في إشتداد الأزمة، التطرف الذي استحكم بدعاة كل من القديم والجديد، فأنصار القديم يرون الجمود عنده دون تطويره، مقتنعين بجدواه دون مساسه، وبالمقابل ظهرت طبقة مثقفة ثقافة عصرية، لم تحاول دراسة التراث، ومعرفة مواطن النهوض فيه، فشن بعض من استعصت على فهمهم مضامين التراث حرباً شعواء لا هوادة فيها، فعادوه؛ لأنهم لم يستطيعوا النفاذ إلى ابعاده، لما يشكله ـ على حد زعمهم ـ من تعقيدات.

□ وهكذا حجم التراث، فقلت فعالياته، وتضاءل تأثيره، ففصلت بينه وبين ثمرات الحداثة هوة مما خلف ثقافة هزيلة، لم تتفاعل مع ماحولها من أفكار وتيارات ومتغيرات، فضاع بظل هذا التشتت، التناسق الثقافي الفعال، وخبا

الإحساس بقيمته على الحياة، لأن المثقفين الحقيقيين ضاعوا في الفوضوية الثقافية، ولم يدرك أنصاف المثقفين الذين تحكموا بوسائل الثقافة ما أدركه الرواد في مصر وبلاد الشام والعراق أثناء النهضة الفكرية، التي نشطت في هذه الأقطار بعدما تعرف مثقفوها منذ نهاية القرن الثامن عشر على دوافع الإبداع في الحضارة المعاصرة

□ هذه الهوة، والفوضى الثقافية، تداركتها الدولة بصورة مثالية، إحساساً منها بضرورة التقريب، وتحقيق التوازن، وسد الثغرات، والتواصل بين الأجيال، لأن القيمة الحضارية مصدرها تلاقح الأفكار، وتوليد عطاء الحاضر بالاستلهام من الماضي بعد إستثماره إستثماراً يتماشى مع روح العصر وطبيعته، دون خروج يذيب الشخصية، ويضيع الأصالة، فعناق القديم والجديد تتحقق معه بواعث التراث الثقافي القادر على صياغة المستقبل صياغة تجذر القوة العقلية، والصفاء النفسي، وتؤصل التفكير العلمي، وتفسح المجال الرحب للابداع الأدبي، والخلق الفني، وتبعث الثقة، والنشاط البدني.

□ هذا الإحساس أدى إلى درس الحالات المختلفة التي أفضت بدورها إلى تشخيص الأوضاع بدقة فتم التركيز في خطة الدولة الخمسية الرابعة على الجوانب الثقافية الفاعلة بعد إستخلاص لباب مافيها، فرؤي أن النهضة تحميها الوثيقة الوطنية المرتبطة بالأرض، والبارة بفعل الأجداد، والمعترفة بطموح الشباب، والمنتمية للهوية العربية، والتراث الإسلامي، والمستهدفة الإستفادة من كل الحضارات الإنسانية قديمها وحديثها.

□ هذه الخطة بدأت ثقافياً تنفذها أجهزة استجابت للتطلعات الحضارية، والدور الرائد للمملكة، وإذا ما أردنا الحديث عن الناحية التعليمية فسيطول، ولكننا هنا نكتفي، وبمناسبة إقامة المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة في الجنادرية المعتبر تظاهرة ثقافية عربية، وخطوة حضارية إنسانية، نكتفي بالقول بأن الحرس الوطني عمق دوره الحضاري بهذا المهرجان والرئاسة العامة لرعاية الشباب نمت بنشاطها تنميةً تجاوزت فيها الرتابة، مغذية بذلك الحياة الثقافية تغذيةً ضمنت حيويتها، وخلصتها من شوائبها.

□ وهكذا نجد أن ثقافتها بفضل سلامة التوجيه، بدأت تتخلص من التعقيد والتقليد، وصار المثقف قادراً على الاستيعاب، وقد تهيأت للموهوب فرص صقل مواهبه، وتنوعت معارف الإنسان في المملكة، وتوسعت آفاقه، وتأهل الكثيرون بالاختصاصات، ولم يتوقفواعند حد فباتوا قادرين على الإبتكار، لقد تشكلت بكل هذا ذات ثقافية مستقلة ظللتها مؤسسات علمية وثقافية، ورعتها مجهودات جماعية مخلصة، فاحتشدت القدرات، وسهلت دروب الإنجازات المتميزة، واشتدت العزائم، وبواعث الحفز على الأفضل، وتحددت للأفراد على ضوء تجاربهم واستعداداتهم وميولهم وخبراتهم، وابداعاتهم وسائل الوصول إلى غاياتهم، وبدأ التأثر والتأثير متسامياً بالتفاعلات، فتخلصنا من عار التبعية الفكرية، فتأكدت عراقتنا وتمهدت سبل تحقيق تطلعاتنا.

رقم الوثيقة ـ ٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجيل	رقم العمود:
رقم العدد: ملحق خاص	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١ هـ
رقم الصفحة: ٨ ـ ٩	

المأثور الشعبي: نظرة عامة

د. سعد الصويان

□ المأثور الشعبي مصطلح عربي يقابل المصطلح الإنجليزي Folklore وهو كالمصطلح الانجليزي ذو شقين هما

مأثور التي تقابل كلمة Lore وشعبي التي تقابل كلمة Folk. لذا فإن أي تعريف لهذا المصطلح لا بد أن يتناوله بشقيه، أي ما هو المأثور؟ وما هو الشعب؟ المأثور كلمة في صيغة إسم المفعول مشتقة من «أثر» التي تفيد معنى الشيوع والتداول بين الناس عن طريق النقل والسماع أي الرواية الشفهية ومنه الأحاديث المأثورة وهي الأحاديث والأخبار المحمولة المروية التي يتناقلها عامة الناس قرناً عن قرن ويحكيها بعضهم لبعض ومنه أيضاً المأثرة وهي المكرمة كما في قولنا مآثر العرب وهي مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها أي تذكر وتروى ويتحدث بها الناس ويرثونها خلفاً عن سلف. والمأثورات الشعبية نقصد بها تلك الجوانب الحضارية التي تتوارثها الأجيال عن طريق المشافهة والمحاكاة بما في ذلك الفنون القولية وغير القولية والعادات والتقاليد والمعتقدات ووسائل التسلية والترفيه وغير ذلك من الممارسات والمعارف الشائعة بين عامة الناس. أما الشعب فهو أي جماعة من الناس تربط بينهم روابط دينية أو قومية أو لغوية أو إقليمية أو قبلية أو مجرد رابطة عمل أو زمالة أو غير ذلك من الروابط التي تجمع الناس مع بعض كوحدة اجتماعية متميزة لها طابع خاص وتقاليد مشتركة بصرف النظر عن عدد أفراد هذه الجماعة ومستواهم الثقافي أو الاجتماعي أو الاقتصادي ومن المعروف أن أي فرد من أفراد المجتمع ينتمي إلى عدة جماعات في نفس الوقت.

فطالب الجامعة مثلاً ينتمي إلى الطبقة المتعلمة التي تختلف عن طبقة الأميين، كما أنه في نفس الوقت عضو في الجماعة التي نسميها طلبة الجامعة والتي تختلف عن طلبة المدارس الابتدائية والثانوية، وهو عضو في جماعة الشباب التي تختلف عن الأحداث وكبار السن، وهو عضو في جماعة الرجال التي تختلف عن جماعة النساء، كما أنه أيضاً ينتمي إلى قبيلة معينة أو منطقة معينة وهكذا وكل جماعة من تلك الجماعات التي ينتمي إليها هذا الشخص لها مأثور خاص ذو طابع مميز يستحق الجمع والدراسة.

مادة المأثور الشعبي:

□ المأثورات الشعبية من الغزارة والتنوع بحيث يصعب حصرها وهي في أوسع تعريف لها تشمل الأشعار والملاحم والسير وقصص البطولات والخوارق والأساطير والخرافات وحكايات الجان والأمثال والنوادر والأقوال السائرة والألغاز والأحاجي والنكت والتعجيزات والكنايات والألقاب والسخريات والشتائم ونداءات الباعة والنخاوي والعزاوي وتعابير الحمد والشكر والتبريك وعبارات المدح والقدح وأساليب الترغيب والترهيب والبكائيات وأغاني العمل والزفاف وأغاني المهد ومردودات الأطفال والألعاب والمهارات والحركات والإيماءات التقليدية والموسيقى والرقص والألحان والإيقاعات والطقوس والمراسيم والاعتقادات والرقي والتعاويذ والتطبب والوشم والوسم والأعراف القبلية والأزياء والحلي والمنسوجات والزخارف والحِرَف والصناعات اليدوية والفلاحة والأنواء.

□ وهكذا نجد المأثورات الشعبية منها ما هو قولي كالأشعار والأمثال والملاحم والحكايات ومنها ما هو غير قولي كالحركات والإيماءات والحلي والأزياء ومنها ما هو كذا وكذا أي يشمل القول وغير القول كالأغاني فكلماتها قولية غير أن لحنها وإيقاعها غير قولي والألعاب التي تشمل صيغاً لفظية وحركات تقليدية والطقوس والمراسيم التي هي مزيج من العبارات والحركات المتعارف عليها. والفنون القولية منها ما هو ثابت العبارة ومنها ما هو متغير العبارة مع الاحتفاظ بالفكرة الأساسية. فالأغنية والمثل والقول السائر ألفاظها ثابتة لا تتغير ويرددها الناس كما هي أما الحكاية مثلاً فنصفها من غير ثابت العبارة وتختلف ألفاظه من رواية لأخرى غير أن أحداثها ثابتة وأبطالها لا يتغيرون كما أنها قد تشتمل على بعض الصيغ اللفظية الثابتة كالتحذيرات والإرشادات والأمثال والأشعار وغيرها.

□ هذا ولقد شاع في الآونة الأخيرة استعمال كلمة فلكلور بدلاً من المأثور الشعبي غير أننا نرى أنه من واجبنا القومي أن ننقي لغتنا من الشوائب وأن نسعى ما وسعنا الجهد إلى تعريب المصطلحات العلمية واستبدالها بمصطلحات عربية أصلية حتى يكون معنى المصطلح واضحاً جلياً في ذهن القارىء العربي. كما أن استعمال هذه الكلمة الأجنبية قد يؤدي في كثير من الأحيان إلى التباس الفكرة وركاكة التعبير وعدم الدقة.

□ كما يفضل بعض الناس استعمال مصطلح «التراث الشعبي» بدلاً من «المأثور الشعبي» ولكن لنا اعتراض على ذلك أيضاً. إنه يلزمنا الاحتراس من الخلط بين مفهوم التراث ومفهوم المأثور الشعبي، فكلمة التراث أصبحت مصطلحاً

علمياً دقيقاً ذا دلالة محدودة تختلف تماماً عن دلالـة المأثـور الشعبي. والتراث يقصـد به العلماء مـا تراكم عـلى مرّ العصـور والأزمنة من آثار دينية وفلسفية وعلمية وأدبية وفنية ومثل عليا وقيم ساميـة ساهم في إنتـاجها وبلورتهـا نخبة الأمـة من أهل العلم وأصحـاب الفكر والتي تحتفظ بهـا الأجيال وتـوارثها خلفـاً عن سلف بفضل جهـود المثقفين والمختصـين عن طـريق التدوين والتلقين والتعليم المنظم الهادف لا عن طريق الروايـة الشفهية. وهـذه الآثار تتخـطى الحواجـز الزمنيـة والمكانيـة بحيث أن مرور الزمن لا يفقدها قيمتهـا ولا يحد من رواجهـا، كما أن أبنـاء الأمة الكبيـرة جميعهم على اختـلاف أجناسهم وأقاليمهم ومشاربهم يفخرون بها على أنها آثار نفيسة خالدة تكون في جملتها رافداً مهماً من روافد الحضارة والإنسانية العالمية ويتطلعون إليها على أنها مثلهم الأعلى وقدوتهم الحسنة التي يلزمهم الاعتناء بها ونشرها كركيزة ثقافية والحفاظ عليها كصرح حضاري يلم عقدهم ويؤلف فيما بينهم وير بط حاضرهم بماضيهم ويميزهم كأمة لها شأنها بـين الأمم عبر مسيـرة التاريـخ. وهذا ما نقصده حينما نتكلم عن التراث الإسلامي أو التراث العربي أو التراث اليوناني وما إلى ذلك.

مميزات المأثور الشعبي:

□ مهـما اختلف علماء المأثـور الشعبي حول تعـريف حقل دراستهم فهم يتفقـون على أن المـأثورات الشعبيـة تتسم بـالخصائص التـالية التي تميـزها عن غيـرها من جـوانب الحضارة الإنسـانية كـالأدب والفلسفـة وبـاقي العلوم الإنسـانيـة والاجتماعية.

١ ـ المشافهة: الموروثات الشعبية تنتقل بـطريقة شفهيـة حيث يتلقفها السمـع وتختزنها الـذاكرة دون الاستعـانة بـالتدوين والكتابة، لذلك فإن هذه المأثورات أغزر ما تكون لدى الأميين الذين يعتمدون على الذاكرة اعتماداً كلياً. ولكن هذا لا يعني أبـداً أن المثقفين ليس لـديهم مأثـور يتداولـونه فيـما بينهم بل إن هؤلاء المثقفـين حين تضمهم المجـالس فإنهم كغيرهم من الناس يروون القصص ويتداولون الأشعار والنكت والأحاجي الشائعة التي سمعوهـا من غيرهم وعلقت في أذهانهم.

٢ ـ الشيوع والتفشي: لابد للقول أوالفعل أو السلوك أو المعتقد من الشيوع والتفشي بـين الناس من أجـل أن يعتبر جـزءاً من المأثور الشعبي. ولكن يجب أن لا يغيب عن الأذهان أن الكثير من الابداعات أو النزاعات الفردية قد تكتسب مع الوقت رواجاً بين عامة الشعب وتتخذ صفة المأثور الشعبي.

٣ ـ إغفال إسم المؤلف: يردد الناس الكثير من النوادر والأمثال والأقوال السائرة والحكايات الشائعة والأغاني الشعبية دون أن يعرفوا قائلها الأول كما يتبعون ما سنه الأوائل من عادات وتقاليد دون أن يعيـروا أي اهتمام لمبتـدعها. فبينـما نجد أن إسم المؤلف وحقـوق الطبـع أمور حساسـة في الأدب المكتـوب نجـد أن الأدب الشعبي لا يعـير هـذه الأمـور أي اهتمام. فطول الأمد وتعاقب الأجيال يحول دون تـذكر من قـال قولاً أو سن عمـلاً تقبله الناس وشـاع بينهم. كما أن جهود الجمهور في تعديل النص الأصـلي وتحويـره أو حتى المشاركـة الفعلية في تـأليفه تجعـل من المتعذر علينـا أن نعزو النص إلى مؤلف بعينه إذ أنه ملك للجميع.

٤ ـ الاعتماد على اللغة الدارجة: بما أن المأثور الشعبي يشترك فيه الأمي والمتعلم على حد سـواء لذا فـإن لغته هي أقـرب إلى اللغة الدارجة المحكية التي يتكلمها سواد الناس ويفهمها عامة الشعب منها إلى لغة العلم والكتابة أو ما نسميه في العالم العربي باللغة الفصحى. حتى إن المأثور الذي له أصـل في اللغة الفصحى، عـدا الآيات الشـريفة والأحـاديث النبوية، نجد الناس يروضونه ويطوعونه على ألسنتهم ليتمشى مع لغة الخطاب التي يستخـدمونها في حيـاتهم اليوميـة. ونحن لا نعني هنا أن لغة الأدب الشعبي تطابق لغة الخطاب تماماً بل هي أرقى وأسمى في أسلوبهـا وبلاغتهـا وسبكها وديباجتها حتى إنها أحياناً تضـاهي ما يكتب بـاللغة الفصحى ولكن من حيث النحـو والصرف والنقط هي أقـرب إلى لغة الخطاب منها إلى لغة الكتابة.

٥ ـ تعدد الروايات: الرواية الشفهية عادة تؤدي إلى اختلاف في النصوص نتيجة الحذف أو الإضافة أو استبدال لفظ بآخر أو عنصر فني بـآخر بسبب النسيـان أو التهاون أو الـرغبة في التجـديـد من قبـل الـرواة والحملة. فبينـما يعيش الأدب المكتوب حبيساً على صفحات الكتب فإن الأدب الشعبي يعيش حياً عـلى شفاه الـرواة لذا فهـو في تجدد دائم وتشكـل

مستمر. ومن يدرس المأثور الشعبي عليه أن يجمع كـل الروايـات التي يعثر عليهـا لأي نص يريـد دراسته وتحليله من أجل الحصول على صورة أكمل ونتيجة أفضل. ويعتقد البعض أن الرواية المألوفـة لديهم من مثـل أو أحدوثـة أو بيت شعر أو ما شابه ذلك هي النص الأصلي وما عداها ما هو إلا مجرد تشويه للأصل. وأحياناً يحتدم النزاع بين الجالسـين حول هذه المسألة كل ينتصر للرواية التي يعـرفها. غـير أن مثل هـذا الجدل ليس إلا مضيعـة للوقت ما لم يكن عمـاده البحث العلمي المبني على العمل الميداني والاستقصاء اللغوي والتاريخي. وفي كثير من الأحيان يستعصي علينـا إصدار حكم جازم بأن هذه الرواية أو تلك هي الأصل إذ أن العمق التاريخي ومسافة الانتشار الجغـرافي للمأثـورات الشعبية يحولان دون العثور على النص الأصلي. وعلى أي حال، مهـما اختلفت النصوص والـروايات فكـل ما شـاع منها بـين الناس يلزم جمعه على أنه نص جيد ومفيد يستحق الدراسة.

٦ ـ التقليد والمحافظة: تتصف المأثورات الشعبية بـأنها مهما طـال بها الـزمن تحتفظ بسماتهـا التقليديـة وصورتهـا القديمـة فهنالك أمثـال من العصر الجاهـلي لا تزال تتـردد على الأفـواه. كما أن هنـالك حكـايات تضـرب بجذورهـا إلى أقدم العصور غير أنها ما زالت تحتفظ بشخصياتها وأحداثها وشكلها العام. وهنالك الكثير من التقـاليد والمعتقـدات الموغلة في القدم والتي نجد الناس يتوارثونهاويحتفظون بها حتى يومنا هذا.

٧ ـ الاعتماد على الصيغ الثابتـة: الفنون القـولية في المـأثور الشعبي تـزخر بـالكثير من الصيـغ اللفظيـة والقوالب الثـابتة والأنماط الجاهزة من التعابير والعناصر الفنية التي تتكرر وتكون جزءاً رئيسياً من البنية الفنيـة في الأدب الشفهي. مثال ذلك وصف الناقة والرحلة والأطلال في الشعر الجاهلي. كـذلك منهـا ذكاء الأخ الأصغـر وتكرر العـدد الثلاثي وقـوة زوجة الأب في الأحدوثة الشعبية وابتداء الأحدوثة الشعبية في وسط الجزيرة العربية بعبارة «هنا هاك الواحـد والواحـد الله سبحـانه والمعتـلي بمكانـه» وانتهاؤهـا بعبارة «حملت وكملت وركبت حميـرة وشنقلت» أو «حملت وكملت وباصيبـع الصغير دملت».

☐ ولا بد لنا من كلمة حول قضية التقليد والمحافظة والاعتمـاد على الصيـغ الثابتـة في الأدب الشفهي. قد يعتقـد البعض أن هذه من سمات الضعف والانحـطاط وأن الأدب الشفهي لا يرقى إلى مصـاف الأدب المكتوب. لكننـا نرى أن الحقيقة غير ذلـك وهذا مـا سنوضحـه الآن. إن مسألـة الابداع والـوظيفة الاجتمـاعية في الأدب الشفهي تختلف عنهـما في الأدب الرسمي والمكتوب. فالكاتب أو الأديب يحاول دائماً وأبداً أن يحطم التقاليد ويتخطى المألوف ليكون مجدداً مثيراً يأتي بالغريب المدهش، أما الشاعر أو المغني الشعبي أو القاص فإنه يحترم التقاليد ويلتـزم بها. وهـذا بالـطبع يـرجع إلى أن دور الكتـابة والأدب في المجتمـع يختلف عن دور المأثـور الشعبي، كما أن الأدب الشفهي يختلف في طبيعتـه وطرق تـذوقـه عن الأدب المكتوب. فالأدب المكتوب فردي في إنتاجه واستهـلاكه حيث إن الكـاتب يكتب في معزل عن جمهـوره وباستـطاعته خلال تأليفه للقصة أو القصيدة أن يعود لما كتبه يراجعه وينقحه ويغير فيه ويسوده ويبيضه كيف يشاء حتى يخـرجه بـالصورة النهائية التي يرضى عنها قبل أن يظهره للقراء. كذلك القـارىء يقرأ لـوحده بعيـداً عن الآخرين وعن مؤلف العمـل الذي يقرأه وبإمكانه أن يقرأ بسرعة أو ببطء وأن يتوقف أنى شاء أو إذا فقد تسلسل الأحداث أن يعود ويبدأ للقـراءة من جديـد. لذلك فإن التجديد في الأسلوب والتعقيد في الأحـداث والإغراق في الـرمزيـة أصبحت من ضروريـات الأدب المكتوب في وقتنـا الحاضر. أمـا الأدب الشعبي فهو بـطبيعته أدب جمـاعي يستمد وجـوده وبقاءه من الشعب وينقله المؤلف أو الـراوي مباشرة إلى الجمهور حيث هنالك صلة وثيقة وتفاعل مستمـر بين الملقي والمتلقي تصـل أحيانـاً إلى درجة المشـاركة الفعليـة كالتصفيق أو الترديد أو حتى الحوار. وحتى لا يفقد الأديب الشعبي صلته بمستمعيه فإنـه لا يبتعد كثيـراً عن ما هـو مألـوف لديهم وما هو قريب إلى أذهانهم. وهذا طبعاً لا يعني أن الأدب الشعبي يخلو من التجديد والابداع ولكن مقاييس التجديد والابداع والجمال في الأدب الشعبي الشفهي تختلف عنها في الأدب المكتوب.

مفاهيم وممارسات خاطئة يجب تصحيحها:

☐ من المؤسف حقاً أن المأثور الشعبي في البلاد العربية لم يقيض له الله بعد أناساً متخصصـين يجمعونـه ويدرسـونه بالطريقة العلمية المطلوبة وعلى أسس منهجية سليمة. وباستثناء عدد قليل من العلماء الأفاضل فإن معظم من يمارسون هذا العلم هواة قد لا تنقصهم الحماسة ولكن بالتأكيد تنقصهم الخبرة والمراس. لذا فإن معظم إنتاجهم لا يعول عليه ولا يمكن

الاستفادة منه من الناحية العلمية. ونحن لا نطلب من هؤلاء أن يتوقفوا عن الإنتاج لكنا نهيب بهم أن يتعاونوا مع من هم أطول باعاً منهم في مناهج البحث العلمي ونظريات الأدب الشعبي. كما ننصح هؤلاء ونؤكد عليهم ألا يتصرفوا فيما يجمعونه من قصص وأشعار شعبية ففي ذلك إساءة بالغة لأدبنا الشعبي وخيانة فاضحة للأمانة العلمية. فالبعض يحاول أن يعدل وأن يبدل فيما لديه من قصص أو أشعار أو حتى الأغاني والألحان الشعبية معتقداً أنه بعمله هذا يطور هذه النصوص ويلطف من أسلوبها ويظهرها بالمظهر اللائق ولكن هذا في الحقيقة ليس إلا مسخاً وتشويهاً وتزييفاً يترفع عنه أهل العلم ويرون فيه طمساً للحقيقة. فلا بد للمؤلف أن يدون النصوص وينشرها كما هي في الأصل أو في أقرب شكل ممكن للأصل. ولا بأس من أن يورد المؤلف ما يعن له من آراء وتعليقات على هذه النصوص بشرط أن يفصل بدون لبس بين كلامه هو وبين النصوص الشعبية.

□ كذلك يجب التحذير مما تروجه بعض وسائل الإعلام وشركات السياحة والمطربون المتاجرون والدخلاء من فن ممسوخ مزيف على أنه فن شعبي أصيل. فمثل هذه الممارسات لا تخدم المأثور الشعبي ولا تخدم العلم بل تخدم أغراضاً مشبوهة يجب الحذر منها كما أن فيها تشويهاً للواقع وتجنياً على روح الشعب الأصيلة. فلا بد لجهودنا في هذا المجال أن تكون مبنية على أسس سليمة ودعائم صلبة ولا بد أن تكون نوايانا حسنة وأهدافنا نبيلة حتى تأتي النتائج مثمرة طيبة بإذن الله.

دراسات المأثور الشعبي في العالم العربي:

□ لا شك أن الدراسات الشعبية في عالمنا العربي تخطو خطواتها الأولى إلا أن هنالك الكثير من الإنجازات في هذا المجال. ولقد برز في جمهورية مصر العربية العديد من العلماء الذين ساهموا مساهمة فعّالة في دفع دراسات المأثور الشعبي إلى الأمام، كما ظهرت كتب ومؤلفات عديدة في هذا العلم بالإضافة إلى الدوريات المتخصصة التي نذكر منها مجلة «الفنون الشعبية» الصادرة من القاهرة ومجلة «التراث الشعبي» من بغداد.

□ ولأهمية المأثور الشعبي دعت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لعقد ما أسمته «مؤتمر لندوة الفنون الشعبية» الذي انعقد في تونس من ١٧ إلى ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٦٤. واتخذ هذا المؤتمر عدة توصيات بشأن جمع الفنون والآداب الشعبية في جميع الأقطار العربية وإنشاء المتاحف والمراكز الدراسية لهذا الغرض. كما أوصى المؤتمر الثاني للموسيقى العربية المنعقد في فاس من ٨ إلى ١٨ أبريل ١٩٦٩ بإنشاء مراكز للفنون الشعبية وتسجيل الموسيقى الشعبية العربية من قبل المختصين لحفظها وتدريسها للنشء. وقد أنشيء بالفعل «مجمع الموسيقى العربي» الذي عقد مؤتمره الأول من ٩ إلى ١٤ يناير ١٩٧١ بمدينة طرابلس الليبية وكون من ضمن لجانه الخمس لجنة للفنون الشعبية مهمتها إنشاء متحف للآلات الموسيقية الشعبية وجمع وحماية الموسيقى والأغاني الشعبية وإنشاء أرشيف صوتي لحفظها وصيانتها. وفي أكتوبر ١٩٧١ انعقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة أول لقاء علمي دعت إليه منظمة العلوم والتربية والثقافة لبحث العناصر المشتركة في المأثورات الشعبية في أقطار الوطن العربي.

□ وقد أنشئت في بعض البلاد العربية مراكز ومتاحف لجمع وصيانة الفنون والآداب الشعبية والآلات الموسيقية والصناعات اليدوية والأزياء التقليدية. ففي القاهرة تم إنشاء متحف ومركز للفنون الشعبية تحت رعاية وزارة الثقافة. وفي الكويت قامت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتشييد «مركز رعاية الفنون الشعبية» عام ١٩٥٦. كما يوجد في كل من دمشق وبغداد متحف للعادات والتقاليد.

□ وفي المملكة العربية السعودية يوجد متحف للفنون الشعبية بجامعة الملك سعود التي تولي عناية خاصة للفنون الشعبية وتقيم ندوة سنوية تسمى «ندوة التراث الشعبي» كما أن الجمعية السعودية للثقافة والفنون تبذل جهوداً طيبة من أجل تشجيع الفنون والمأثورات الشعبية والمحافظة عليها بطابعها الأصيل. ولقد شاركت المملكة في مؤتمر الخبراء الحكوميين للفلكلور الذي نظمته اليونسكو في باريس خلال الفترة من ٢٢ ـ ٢٦ فبراير ١٩٨٢ م.

* هذا المقال مأخوذ بتصرف ملف الثقافة والفنون العدد الخامس.

رقم الوثيقة ـ ٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجيل	رقم العمـود :
رقم العـدد : ملحق خاص	تاريخ الصدور : ١٤٠٦/٧/١ هـ
رقم الصفحة : ١٦ ، ١٧	

الناقة.. في الشعر العامي

معيض البخيتان

للناقة عند العربي شأن لم يبلغه أي حيوان آخر اللهم إلا الخيل لأنها كانت في زمن ما كل شيء في حياته لأسباب منها صبرها وقوة احتمالها وملاصقتها لعيشه في صحرائه التي تجنح إلى الشح أحياناً.

ولأن الناقة كلها طيبة سواء لحمها أو لبنها أو وبرها أو ظهرها عندما يرتحل أو يهرب أو يغزو فقد خلدها في شعره وشببها بكل ما يقدر عليه من وصف وما يصل إليه إدراكه من تخيل وظلت قروناً عديدة وهى لصيقة إبداعه وأثيرة ماله ومفرجة همه، وظلت هذه حالتها معه في كل خاطرة أو هاجسة تعن له حتى بعد الإسلام واتساع رقعته.

ولقد حفظ لنا الشعر العربي كماً هائلاً عن ذكرها وعن التفنن في تتبع ما فيها من نوافل وميزات يندر أن توجد إلا فيها ومن هذه الخصوصية لاتعجب إذا استهلكت صفاتها أكثر القصائد الرائعة لأنها من صلب كل المواضيع المهمة في رحلة العربي طيلة قرون عديدة.

ومع ما في الشعر العربي من دقة متناهية وخبرة عريضة بكل ما في الناقة وهو موضوع طريف وذكر متناه إلا أنه طلب (بالبناء للمجهول) ان أمر على ذلك مرور المستعجل وأذكر بعض أوصاف الناقة الذلول في الشعر العامي مع جهلي بأكثر هذا الفن وقبل ذلك سأورد نتفا طريفة حصلت لبعض العرب تجاه محبوبتهم الناقة حيث إن بعضهم قد تعلم من جلدها ما أثر في خلقه أحياناً من الغلظة وتجشم المصاعب وإلا فحبه لها لا ينتطح فيه عنزان. كما يقول المثل. قالوا أن الشاعر داود بن سلم ذهب ليمدح قثم بن العباس رضي الله عنه فلما دنا منه عقر راحلته وقال:

نجوت من حلي ومن رحلتي ... يا ناق إن ادنيتني من قثم
إنك أن أدنيت منه غدا ... حالفنا اليسر ومات العدم
لم يدر مالا وبلى قد درى ... فعافها واعتاض عنها نعم

ومثله ما حدث عن الشماخ بن ضرار الغطفاني الشاعر من أنه قصد الصحابي والجواد المشهور عرابة بن أوس الخزرجي الأنصاري رضي الله عنه فلما رآه عقر ناقته وقال:

إذا بلغتني وحملت رحلي ... عرابة فاشرقي بدم الوتين

ولما سمع هذا البيت عبدالملك بن مروان الخليفة بعد حين قال: (بئست المكافأة. بلغته وحملت رحله وجعل مكافأتها نحرها).

وفي هذه القصيدة بيت المدح الخالد:

إذا ما رأية رفعت لمجد ... تلقفها غرابة باليمين

وحدث أيضاً أن رجلاً لقي القائد المظفر المهلب بن أبي صفرة وكان راجعاً من غزوة غزاها ومعه أموال وسبايا فوقف الرجل وأناخ ناقته ونحرها في وجهه فتطير المهلب وقال ما قصتك فأنشد:

إني نـذرتُ لئـن لقيـتـك سـالمـاً أن تـسـتـحـر بهـا شـفـارُ الجـازر

قال المهلب «فأطعمونا من كبد هذه المظلومة» ويبدو أن المهلب محظوظ مع مثل هـذه القصص الغريبـة وابن عمنا لا يخلو من الفخر ولا يطغي ما به إلا كبود المطايا.

أما الحادثة الأخرى مع المهلب فلم يذبح فيها مظلومة بـل سبقت الناس إليـه امرأة من قـومه الأزد بعـد عودتـه من حروبه مع الخوارج فقـالت أيها الأمير لي إليك حـاجة، قـال ما هي: قـالت: إني نذرت لئن رجعت سـالما لأقبلن يـدك، وأصوم يوماً وتهب لي جارية صفدية، وتهب لي ثلاثمائة درهم، فضحك وقال: قد وفينا لك بنذرك ولا تعـاودي فليس كل أحد يفي لك به.. ولأبي دلامة قصة مع المهدي قريبة من هذه.

أما عن الناقة في الشعر العامي فهذا الشاعر محمد بن مهوس بن ذيبان القحطاني يقـول عن إبله مجتمعة وهـو وصف جيد:

علط الـرقـاب وعـاريـات من اللحم فـجـج المـداور نـسـع الـفـقـار
يـا مـا حـلى قـزايـة مـقـهـورهـا في مـربـخ لا زاف بـالـنـوار
لـذنـين كـنهـا حـربـة مفـتـوقـة لا من طـرقهـا الـصـانـع البيـطار
وخشـومهـا فـنس من المـنـاخـر مـربـوعـة كـالهـامـة لهـا دوار
والـذيـل لا مـا هف من عـرقـوبهـا فـليـج (رفـلي) جـدلـوه أبـصـار
وعـيـونها لا مـا تـبـاطـت دلـوهـا مـشـهـاب شـار مـن شـرار الـنـار

أما الخلاوي فيقول:

يـاراكـب يـالـلي من عـقيـل تـقـللوا عـلى ضمر مثـل الجـريـد النحـايـل

هذا البيت من قصيدة للخلاوة وقد دسها بعض الرواة في القصيدة المنسوبة «لعلياء» وكلا منـا عن هذه القصيدة قـد أوضحناه في مقالة أخرى، أما عايض بن شريف المشعلي فيقول:

لـعـيـون مـذعـورة لـوارك الـلى جـرور في المـسـير
لـعـيـونها نـاطـي المـدارك لا جـاتـنـا شـوكـة لمـير

والأوارك الأبل البيض وهي مشهورة بالسبق وتوجد في أودية العروض كما توجد أعيـانها بندرة، وإذا كـان حسن بن سفران قد قال:

لا دارنـا الحـربي عـلى المـثـلوم دونـا الـعـيـاد المـكـرمـات

يعني الخيل فإنما هو لسبق الخيل لا لأنها أقوى احتمالاً من الأبل فالأبل أقوى احتمالاً وأبعد مسيرة وكلاهما مبرورتان عند العربي.

وسالم بن راجح العجل وقد أرسل له رسالة لا يتركها غفلاً بل يذكر ناقته التي حملتها بقوله:

يـاراك الـلي ركـبـهـا بـاهـتـواشي عـليهـا الـدل الحـمـر زين لـنـقـاش
واكـوارهـن مـا دمن فـيهـن ادخـاشي ومـزيـن شـغـل المـيـارك ولـلـنـاش
وقلوب أهلهن مـا هـواهن اغـشـاشي غـوش هشـاهيش عـلى لـين وهشـاش

حتى من يركبها فيه من الإباء وحسن المعاشرة ما جعله يختاره أو يختارهم لأنه لا يركب مثل هذا العطايا إلا أخير الرجال، وصفة اللون الأحمر تجدها دائماً في شعر أهل الشمال من المملكة العربية السعودية وقل أن تجد وصف راحلة منسوبة إلا وذكر هذا اللون فيها ولا أدرى ما هو السبب، يقول عجلان بن رمال:

يا راكب حمرا عليها الهيثمي ... حط القطيا فوق فخذه وداره
حمرا تضيم الدور ماتستضيمي ... تلقى العثاري حاشيات اعذاره
مشتاهن من غدا إلى أم الصريمي ... مرباعها الليه تقطف قراره
حمرا وكن اظلالها جريمي ... تخطف الشاية بتالي نهاره

في البيت الأخير تشبيه جيد للظلال «جريمي» والييم الثعبان، والقصيدة أطول من هذا ولو أننا قلنا سوف نذكر الذلول فحسب لكن لا بأس أن نذكر صورة جميلة للهرشاني الصليبي يذكر تضحيته وبلاءه عند ناقته.

حطيتها من شأن خلفا تهنه ... وعشاير ترجح لحسن المصاليح
أطعن لعينا فاطر لي فعنه ... لاعطفوها نطحت خشمها الريح

ما أحلى هذا الكلام وأروع هذه الميزة التي ذكرها وأنفذها في قلبه وللناس غرائب وأهواء، وابن ريفه اقرقاح القحطاني وهو في دار الغربة يتمنى وماذا يتمنى هذا القرقاح إلا ذلولا وحمراء أيضاً تدنيه من أحبابه وتبدد عنه وحشة الغربة وبعد الصاحب:

ياالله وأنا طالبك حمرا هوى بالي ... لا روح الجيش طفاح جنايبها
وإن درهم الجيش حاديها أشهب اللالي ... كن الذيابة تنهش من جوانبها

ولقد اعتدي على هذه القصيدة وانتحلت زمنا ثم لحنت، ونظرية النحل محيقة كادت العواقب أن تبعد الدكتور طه حسين لرأي أبداه، ولتسرع أحدثه، رحم الله عميد الأدب ورحم الله الغيورين على أدبهم ممن ردوا عليه.

هذا والشاعر أبو زويد يأبي إلا الوصف الشارد إذ يقول:

يا راكب اللي كن مشيه يضدي ... ومحاقبه من سوفهن الحقب بيض
تزهى إلى صارت بكوره تشدي ... ليأمس حبله له تنوهض وتجضيض
حمرا على السندا عديم تهدى ... وعليه عرقه عاطن عقب تقييض
حمرا حزبر منوة اللي يودي ... عثافر منوة مقضي لغاريض
منوة غريب يم أهاليه تدي ... ليا نفضت عن بطنها الريح تنفيض
مهجاع عند المزهبة لو تغدى ... ما تلهدك بالزغزغة والتفاضيض

يقول إن بواطن هذا الذلول من كثر ما يشد عليها قد انقلب لونها إلى البياض وأنها إذا مس رواها أو حبلها هنا تنهض كأنما هي فرحة ومباركة لرحلة ميمونة، أما شكلها الظاهر فناقة مكتملة الحسن «حزبر، عثافر، ولينة مدربة، لا يتحمل راكبها منها أي هم ولا تأتي إلا على ما يرضيه».

ولر دهان بن عنقاء السنجاري قصيدة في نايف الجرباء يقول فيها:

يا راكبين موميات السفايف ... حمروهن من حدر يكسن لهن خام
محيلات عقب ما هن عايف ... رمن عظام الربع عام بأثر عام

والخام: الثياب ويقصد البيض في معنى كلامه، وللاعتناء بهذه الرحائل عفيت عن الجمل واعتني برعيهن وظلت

حتى برزت أثيابها واستتمت كأفضل ما يكون من مثيلاتها، والبدوي لا يستعير أي معنى حسي إلا من طبيعته ولا يتحذلق في نظمه أو يلتفت لغيره بل يسترسل على سجيته وفي ضرب الأمثلة من واقع معايشته لهذا الواقع لأنه وهو على فطرته يعلم أن متلقيه لا يقبل شيئاً إلا بالحجة البينة وهكذا طوع قوافيه ونال بشعره مقاصده، يقول الوضيحي :

الشمس غابت والمظاهير تدلا ... وحال «أنبط» يا على بيني وبينه
يتلى سلف عون العديم أخو بتلا ... فوق أوضح يدرج دريج السفينة

وأنبط: كثب من كثبان الدهناء له موقف مع الشاعر أو للشاعر موقف معه سيان، وأخو بتلا هو ابن الصخل من التومان شمر، وليس ابن هذال كما يخيل للقارىء من أول وهلة.

والشعر العامي في وصف الناقة كالشعر العربي له نصيب وافر ولا يسعنا في هذه العجالة المقتضبة إلا أن نأتي على بعضه فكيف به كله. . . فدايس بن هقاز عندما يقول:

يا راكب من فوق ملحا علاكم ... ومن المبارك شايب الرأس غاربه
لا تخنخوا مع سهلة جرهدية ... لكن نساق الدلي نف شاربه

أو. . نمر بن عدوان في قصيدته:

يا راكب الحمرا السمينه تبي وين ... لا روحت مثل الظليم اختباطه
الياخذت مع سهلة نوع نوعين ... كن الضواري ينهشنه اضباطه

ومشعان الهتيمي عندما يقول:

ما ياصله يا كود هجن اذرهم ... فج العضود أمعمرشات السماحيق
لا روحت ليهي تخم الدهو خم ... خم النفيج اللي تخمه سلاليق

أو المقطع الشامري في قوله:

يا راكب اعماني من جيش بن ثاني ... ما بركته لا قفل بتحس ذرعانه
من حيث ما جيته لا ما تحليته ... ظبي تشحط بسيقانه وذرعانه

أو قول خلف بن رخيص أبو زويد في قوله :

ياراكب اللي ما يعوزه تواصيف ... حمرا تورد بك إلى سرب اللال
قبا الضلوع ودقها بالاطاريف ... شقرا الشعر به من تحت تقل سروال

أو هادي أكويع المشعلي في قوله:

قم يالمهمم وارتحل بنت آرك ... كنها فريد ذار منرامية
أفخوذها بيبان حضر وصفها ... والذيل معصب طامح تلوية
فج المناكب نيها متقدم ... ومتيه رضاعها مطغية

أقول عندما يقولون هذه الأشعار فإنما هي نقطة من بحر ولم نأت عليها لجودتها بالنسبة لأشعار أخرى نحتفظ بها للطيار وابن مهبل الشعلان وشالح بن هدلان وابن حميد وابن هادي والمغلوث وابن مسعر ومنير الشاعر وغيرهم ممن لم نقدر على جمع شعره، لا ومن الطارفة أيضاً أنهم نسبوا شعراً في الأبل قالتها الجن كقول هذا الجني العنيد كما قالته الرواة:

معي خبـرة أوجيـهـهـم مثـل هلة　　أوجيـهـهـم لـولا اللحى والـلطايـم
علي عبعـوب قـد اشهـيـب ذيله　　يهـوي كـما يهـوي صـدوق النعـايـم

وقبل ان نتحدث عن الجن وأشعارهم نود أن نذكر بعض المخلوقات المشهورة بالسرعة كالظليم الذي يتردد ذكره دائماً والظليم هو ذكر النعام يقول الشاعر «الشعري» :

اهـديتـا لـك شقـران من نسـل مشهـور　　وأمـه فـرس للوى عـزيـز بن خـالـه
يبـرى لـذيـدان عـلى رأس حنبـور　　مثـل النعـام إلى أنـزرق من أريـالـه

ويقول عمير بن راشد :
(نركب علي مثل النعام السود).

والنعام قدر لي أحدهم سرعته في الساعة بتسعين ميلاً لا أدري هل هذا صحيح ، أما عن وجوده في الجزيرة العربية فقد كان يهاجر إليها من أفريقيا قبل شق قناة السويس وآخر ما وجد عام ١٣٤٣هـ بالقرب من الأرطاوية كما حدثني أحد الثقاة . .

أما أشعار الجن فالظواهر الطبيعية لها نفاذ خاص في الأجيال القديمة ، والأساطير والميثولوجيا تنضوي تحت شعار الظواهر الطبيعية وتداول الأزمنة ولن تجد أي أمة إلا ولها أساطيرها وحكاياتها الميتافيزيقية فما بالك بصحراء نضج أفلح الشعوب البشرية على وقداتها سواء أكان الساميون لأنه العرب بصفة محدودة.
المفهـوم لأنه

أشعار وأذكار لأجيال وسمارات تاريخية يجب تحقيقها وإحالتها للرف كأثر نحافظ عليه ونحترم أهله وندرك أنهم قالوها عن معاناة صادقة وتجارب لو عشناها معهم للمسنا أبداننا من خلالها وعلمناها أبناءنا تمثلا ومجاراة لأفعال أهلها.

وأخيراً ففن الأمة الحقيقي إنما يرتكز في مأثوراتها الشعبية ومن زخمها يتطور، والأمة الأصيلة من تحافظ على فنها ولا تتركه فيندثر أو يختلس منها فتضيع شخصيتها الخاصة ونكهتها المميزة. وكفى ضياعاً لما حصل للتراث العربي وتهريبه إلى مخازن الأعداء، والذي لا يمر على هذا الفن من الأدباء أديب ناقص المفهوم لأنه لا يعي عن أهل السجل الفطري الوحيد عن محيطه وتركيبة مجتمعه.

رقم الوثيقة ـ ٧ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الريـاض	رقم العمـود: ١ ـ ٣
رقم العـدد: ٦٤٧٠	تاريخ الصدور: غرة رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٢	

استعادة الزمن المفقود في الجنادرية !

محمد رضا نصر الله

●● شاهدت ـ ذات مرة ـ مهندساً زراعياً يستخدم مصعداً كهربائياً في الوصول إلى قمة نخلة، وذلك بقصد معاينة العذوق وفرز سقيم الرطب من سليمه . .

لقد هزني هذا المشهد هزاً ثقافياً حتى صدم ذاكرتي التي تحتشد بخزان هائل من صور الطفولة والنخل وأيام الصرام.

فالفلاح كان يلف غترته الفقيرة حول رأسه، وبيده «الكر» وبالأخرى «المخرف»، وما أن يقف أمام النخلة حتى يدخل معها في عناق مدهش من الحركات المتتالية السريعة، لتشعر ـ ولأول مرة ـ أن لرجلي الفلاح ذاكرة عصماء وهو يصعد «كرب» النخل، بينما يداه «تكر» إلى أعلى في عناد جميل، والمخرف مستتب بين ركبتيه !!

●● كنا نتطلع باعجاب إلى مهارة الفلاح، وهو يعود من رحلته السماوية الخطرة ليضع بين أيدينا الطفلة سلة ملأى برطب جني . . له رائحة ورواء . مغسول بالندى ومجفف بالغبار الطازج، تشف من خلاله ألوان الرطب أحمر أصفر . . حلوا في الفم وبهيجاً في الفؤاد.

●● لقد كانت عملية تسلق النخلة بالطريقة التقليدية خطرة بدون شك، بل أنها أودت بحياة كثيرين ممن زلت بهم أقدامهم من شاهق، النخل، غير إنني لم استوعب مشهد الصعود الكهربائي ذاك، لا لأني ضد تحديث الوسائل الزراعية وميكنتها . . كلا، وإنما لأنني شعرت أن احساسنا التاريخي بمعاناة الفلاح سوف يخبو ويتلاشى.

بل قل أننا إن بالغنا في إستخدام التكنولوجيا بشكل مقحم على صناعاتنا التقليدية فسوف نفرغها من مضمونها الانساني والاجتماعي والتاريخي.

●● أن الأدوات الزراعية التي إستخدمها انسان الجزيرة العربية منذ القدم هي معطى ثقافي يعبر عن خصوصية اجتماعية وتاريخية، وهي ـ بالمعيار التراثي ـ لا تختلف عن أية خبرة وتجربة إنسانية تمثلها الانسان في أشكال وأدوات وتعبيرات متفاوتة إلا من حيث إختلاف التعبير الفني وتميزه التاريخي عن النشاط المادي بابداع الانسان وحرارة لغته.

ولهذا فإن المجتمعات الإنسانية التي تتطور تاريخياً باتجاه مستقبلي هي التي تراكم هذه الخبرات المادية والتجارب الثقافية فوق بعضها لتتحول في الأخير إلى معطى ثقافي جديد قادر على دعم الشخصية الوطنية أمام مفترق المتغيرات الجديدة.

وهذا يعني أن النظرة إلى التراث والتعامل مع معطياته تنطلق دائماً ضمن رؤية معاصرة من موقع الانسان الراهن ومعطيات حياته المتغيرة.

●● ولكي يقترب الموضوع من أذهاننا، انني سأتخذ من مهرجان الجنادرية مثالاً على التوجه إلى التراث ومدى مقدرتنا الاجتماعية على تمثل هذه التجربة من منظور معاصر.

لقد عشت في العام الماضي أولى فعاليات هذا المهرجان يوماً بعد يوم، نشاطاً تلو نشاط، عرضاً وراء عرض . . وقد كان دافعي الأول إقبال المواطنين الذي لم أشهد له نظيراً في أية مناسبة ثقافية أخرى، وقد شدني أكثر أن الناس كانوا يبحثون عن شيء ما، عن تاريخ، عن هوية عن جذر، عن زمن مفقود.

●● أن مجتمع الجزيرة العربية هو مجتمع تاريخي . . هذا صحيح . . بل أنه كان إلى وقت قريب جداً مجتمعاً تحكمه ثوابت تاريخية دون متغيرات، مما جعل تجربة التحديث والنمو التي اندلعت مؤخراً في المنطقة بفعل تطورات تاريخية وموضوعية . . اقتصادية وسياسية، تجربة ذات قانون خاص، كان منفرداً في مسيرة المجتمع التاريخية.

●● وقد دفع بهذه التجربة إلى الإنفراد التاريخي اقتحام مغامرة العصرية التي كانت تشكل بالنسبة لنا تناقضاً موضوعياً، ونقطة متقدمة علينا في المدار الحضاري، مما جعل وتائر النمو السريعة تختصر مراحل تاريخية، وساعدت على ذلك جملة من التطورات الموضوعية الجديدة التي شكلت المجتمعات الانسانية المعاصرة فيما يشبه القرية الاليكترونية الكبيرة.

●● لقد كان المواطن العربي في المنطقة يعيش صراعاً من التحدي مع المعطيات المعاصرة، وقد أدى به ذلك إلى أن يشعر أنه يحمل تركة تاريخية يجب التخلص منها !! وأصبح لا سبيل إلى ذلك إلا التخلص من ذاكرته، حتى يكون ـ بزعمه ـ قادراً على تمثل العصرية !!

لذلك فانه يقيم المبنى الجديد الذي يستورد خارطته من السويد أو فرنسا أو بريطانيا، مكان المبنى القديم، ويستبدل أغاني الديسكو مكان الأغاني الشعبية، ويمارس الرطانة الأجنبية في مناسبات اجتماعية ذات عمق شعبي، ويستورد الأدوات الإستهلاكية ليتخلص من خبراته التاريخية، ويصعد النخل بـ «الأسانسير» الكهربائي ليتخلى عن استخدام «الكر» !!

أنه لا يطور « الكر » أو أية أدوات أخرى ورثها، تطويراً ذاتياً تقتضيه معاصرته لحياة جديدة وذات متطلبات جديدة، وإنما هو يتنازل عن خبراته القديمة التي تشكل نواة شخصيته التاريخية والوطنية، ليستورد ـ بشكل قافز على قانون حركته التاريخية ـ أدوات عصرية جاهزة.

●● تلك كانت بعض معطيات الطفرة السلبية ـ وبطبيعة الحال فالحديث لا يدور حول الإيجابيات وهي كبيرة فهذا ليس مجالها ـ.

اذن فقد كان احساس المجتمع بالتضخم التاريخي هو الذي كان وراء محاولة التخلص من الزمن التاريخي، والتي سرعان ما تلاشت بعد ما هدأت أنفاس الطفرة، لهذا كان اندفاع المواطنين المدهش على مهرجان الجنادرية تعبيراً عن استعادة الزمن المفقود.

لقد كانوا يبحثون عن جذر لواقعهم المعاصر . . وكانت تجربة الجنادرية تعبيراً جاهزاً عن ذلك البحث، علّهم يجدون ملامحهم الجديدة بين مياه السواني المتدفقة على الصحراء، أو يكتشفون أن لأصواتهم صدى في عالم الأغاني الشعبية التي مازالت تحمل أنفاس البدوي حارة، ومعاناة الفلاح متفائلة باستعادة الدور التاريخي للنخلة ليتأكد إنتماؤهم إلى الأرض التي انبعثوا منها.

كان غذاؤهم التمر، يفترشون الرمل ويلتحفون الخيام . . يكتبون الشعر في عشق امرأة، وتضج أغانيهم برذاذ المطر في المواسم القليلة، بحثاً عن أفق في الحياة، الحياة التي اشرعت أبوابها وعقولنا تتطلع إلى العصر لتتحدى المستقبل.

رقم الوثيقة ـ ٨ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض	رقم العمود: ٢ ـ ٦
رقم العدد: ٦٤٧١	تاريخ الصدور: ٢ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٤	

الجمل وعيون براق النحر

عندما قال الشاعر الفارس:

«يافاطري ما من طريق صفين والثالث بحر
والله لأفتح لها المضيق لعيون براق النحر»

والفاطر هي ناقته يقصد أنها محاصرة بين صفين من جيوش أعدائه وضلع المثلث الثالث ليس إلا البحر. . وقد تذكر عيون وجيد محبوبته فقرر أن يخترق محاصريه والذين كانوا مجموعة من الجيش العثماني.

هذا وهو الجمل في زمالته ليس لمواصلات الماضي فقط ولكن لفروسياته ومواجهة الاعداء وبناء حياة الكرامة . .

كثير من الأجانب سوف يتدافعون اليوم إلى « الجنادرية » لمشاهدة سباق الهجن وقد تعودوا على مشاهدة سباقات

اليخوت والقوارب والسيارات وسباقات المضمار لكنهم اليوم سيشاهدون هذا الكائن العجيب بالنسبة لمخيلتهم.

ترى نحن حين نركب البوينج ويجمعنا ذلك الصالـون الأنيق وتقدم المضيفـة الصحف والمشروبـات هل نتـذكر أن آباءنا كانوا يعتمدون على شداد الجمل وينسفون على جوانبه «خرج» زادهم وأن صالون السيدة الوالدة أو الجدة لم يكن إلا «الهودج» وأن كثيراً من الغزاة تم دحرهم بواسطة بسالة صبر الجمل . .

وأن الامام محمد بن سعود عندما بدأ بتكوين دولة الجزيرة العربية لأول مـرة انطلق من الـدرعية وحـوله مـوكب من جمال وخيول . .

أن صور الماضي يجب أن تكون قريبة منا لأنها تراثنا وبداياتنا التي انطلقنا منها لنركب أحدث أنـواع الطائـرات ونزور ارقى المدن ونستورد ما تطلبه خياراتنا التي لا تنافس انتاجنا المحلي الذي هو قريب إلى عاطفتنا مثل الجمل.

رقم الوثيقة ـ ٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الـتراث	رقم العمـــود: ٣ ـ ٦
رقم العـــدد: الأول	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٣ هـ
رقم الصفحة: ١	

هذا المهرجان وهذا التجمع
بقلم: صاحب السمو الملكي
الامير بدر بن عبد العزيز

اليوم نعيش الماضي . . نرى آباءنا واسلافنا . . نراهم في المزرعة، في الدياسـة، في السوق، في المهن والحـرف، في الاهازيج والرقصات، في العادات والتقاليد . . نراهم مـع الهجن الصابـرةالتي عاشت معهم أيـام الصحراء، وتحت كـل مناخ، يمتطونها بكل حماس وحب.

بكل الفخر نرى اسلافنا وهم يصنعون حاضرنا، يشقون طريق الحياة بأظافرهم، بكل عـزيمة واصـرار . . يصنعون احتيـاجاتهم، يعمـرون الأرض، يأكلون مـايزرعـون، ويلبسون مـايحيكون، ويصنعـون ويركبـون ماتـوفره لهم جـزيرتهم المعطاء . . جزيرة العرب.

هانحن، الجيل الحاضر، نرى جيل الماضي، وهم يقهرون الظروف، معتمدين على الله ثم على أنفسهم.

نرى جيل الامام محمد بن سعود، والامام محمد بن عبد الوهاب . . جيل تركي بن عبد الله وفيصل بن تركي.

جيل المؤسس الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل موحد الجزيرة وصقرها، وجيل اخوانه ورفاقه.

خلال المهرجان نرى الأجيال التي سادت بالجزيرة من المؤخرة . . ليقفزوا بها إلى المقدمة والمجد . .

نرى تراث المـاضي من كل منـاطق المملكة . . من الجنـوب والغرب والشـرق والشمال والـوسطى، وفي كـل جيل من مناطق المملكة المختلفة . . الذين سـاروا بتكاتف وتمـازج جنباً إلى جنب وكتفـاً إلى كتف متشابكـين، يشد بعضهم بعضـاً لنشر رايـة التوحيـد والأمن والأمان . . وعـبر المهرجـان الوطني الثـاني للتراث والثقـافة، نتـأمل ونعتـبر . . ونحيّي أولئك الاسلاف الاماجد، والكرام الاكابر بعزتهم وقيمهم وتقاليدهم العربية الاصيلة، ونهجهم الاسلامي القويم.

ويزيد المهرجان شرفا . . رعاية مولاي جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين لهذا المهرجان .

رقم الوثيقة ـ ١٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: صفحة ١ ـ ٥
رقم العدد: ١ ـ ٩	تاريخ الصدور: ٣ ـ ١٢/٧/١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ١٦ ـ ٤	

الفولكلور الشعبي في القصيم

بقلم : د. حسن بن فهد الهويمل

رئيس نادي القصيم الادبي

إستخدم هذا المصطلح في مختلف بلدان العالم. وقد ابتدعه « تومز » في النصف الأول من القرن التاسع عشر، وهو من مشتقات اللغة الانجليزية. مؤلف من كلمة « فولك » بمعنى الناس، أو الشعب ومن كلمة « لور » أي الحكمة أو المعرفة ويقصد بذلك « فن الشعب »، « وجوك تومز » أراد الدلالة على دراسة العادات والتقاليد والمعتقدات والمأثورات الشعبية وكانت دلالته مقتصره على نفس الفن، ثم توسعت فأصبح يشمل دراسة هذا الفن في اللغة الانجليزية.

أما في الألمانية فيسمى هذا الفن [فولكسكنده]. وفي فرنسا، وايطاليا سموه [ديمولوجيا] إلا أن كلمة [فولكلور] طغت على جميع المصطلحات الأخرى وقد اختلف العلماء حول مضامين هذا الفن حتى أنه داخل بعض المعارف والمصطلحات الأخرى.

وقد حدده بعض المختصين بالعناصر الشفهية، وبعضهم جعله جملة ثقافة الشعوب، وقيل المأثورات الشعبية بكافة أشكالها، ولعل من أبرز أنواع الفلكلور : المأثورات القديمة حسية ومعنوية، ومختلف الحكايات، والقصص، والأمثال، والألغاز، والأدب الشعبي شعره ونثره، والطراز الشعبي في الملابس، والمساكن والأواني ومختلف الحرف والعمارة الشعبية، وكذلك الفنون من رقص وموسيقى ورسم، هذا بالإضافة إلى المعتقدات والشعائر الدينية. علماً أن المسلمين لا يعدون عقيدتهم تراثاً شعبياً بل عقيدة روحية سماوية تسمو عما يتصور علماء الاجتماع من غير المسلمين.

وقد بذلت جهود مشكورة في نطاق الفلكلور الشعبي العربي، ومن رواد هذا الفن من الجانب الدراسي الدكتور عبد الحميد مؤنس، والدكتور عبد العزيز الأهواني، وأحمد رشدي صالح. أما من حيث الجمع والتدوين فيعد محمود تيمور رائد هذا الفن.

وفي المملكة العربية السعودية نجد في مقدمة من عني بالجمع، والدراسة الشيخ محمد بن ناصر العبودي، والأستاذ عبد الكريم الجهيمان، والمغربي، والبلادي، وغير أولئك كثير.

وأخيراً أنشيء قطاع رسمي يتولى ذلك وينميه ويحافظ عليه وهو [جمعية الثقافة والفنون].

هذا بالإضافة إلى الأقسام الاجتماعية والتراثية في الجامعات.

ويمكن أن نتناول بعض المظاهر الفلكلورية التي يعتني بها أهالي بريدة ولا ينفردون فيها إذ إن المظاهر الشعبية في المملكة تكاد تكون متحدة :

العرضـــة النجديـــة

أول مايطالعنا من المردودات الشعبية أو الفن الشعبي الرقصة النجدية، أو العرضة النجدية.

ولكل منطقة في أنحاء المملكة رقصة شعبية توارثوها كما يتوراثون العادات والتقاليد والشيم.

فهناك رقصة لغامد وزهران.

ورقصة تسمى « الزيفة » لأهل الجنوب.

وهناك [الروح، والزير] رقصات تعرف في المنطقة الغربية.

وهناك [الليوه] في المنطقة الشرقية.

وكل هذه الرقصات عنوان الرجولة والشهامة والقوة، وعنوان السعادة، والإباء. ولا تتصل بأي لون من رقصات النساء القائمة على التكسر والأنوثة. وإلى جانب العرضة تتعدد وجوه الفنون الشعبية فيدخل فيها الزي، والأكلات وغير ذلك مما عرضنا له في المقدمة.

وأهالي بريدة يجيدون « العرضة النجدية » وهي ظاهرة بطولية معروفة، ولا يميلون إلى غيرها من الرقصات الشعبية الأخرى التي قد توجد في بعض مدن القصيم ولا تختلف عنها كثيراً.

ولهذه العرضة مستلزمات شكلية، كالملابس، والسيوف والطبول، وأنواع الملابس وأشكالها وأنواع الطبول. وللملابس إعداد خاص، وزركشة خاصة ذات ألوان زاهية.

ويستخدم في الإيقاع « الطبل » وهو من آلات القرع المدوي ذات الوجهين، وكان العرب يستعملونه في حروبهم وربما انتقلت هذه الآلة إلى أوروبا في أثناء الحروب الصليبية أو عن طريق الأندلس. والطبل إسطواني الشكل، أجوف مشدود على وجهيه جلد رقيق يضرب عليه بعصي من الخشب. ودائر الطبل مصنوع من الخشب الخفيف اللين الذي يشتد بعد تطويعه، وكثيراً الذي يشتد بعد تطويعه، وكثيراً ما يزركش جلده كما يزخرفون « دائره » من الصوف الملون. ويستعمل الطبل في العرضة، وقد يستعمل في العرضة أكثر من عشرين طبلاً يصف أصحابها على شكلين بحيث يرافق الإيقاع حركة فنية تضفي على شكل العرضة لوناً جميلاً، كما يصاحب الضرب حركة منسجمة مع الإيقاع والصوت. وشكل العرضة أن يقف صفان متقابلان بينهما عشرة أمتار إلى خمسة عشر متراً وبينهما في الوسط أصحاب الطبول والراقصون على الإيقاع الذين يحملون السيوف المصلتة، وحامل الراية. والملقن، وعادة يكون ناظم القصيدة ينتقل بين الصفين. يردد الصفان كلمات العرضة وغالباً ما تكون من الشعر الشعبي ويتمايلون تمايلاً ينسجم مع الصوت ومع الإيقاع. ويتحرك حامل الراية بخطوات وئيدة وكأنه يقود الراقصين.

والناظر إلى العرضة عندما توفق بهواة يتقنون فنّها يأخذه الطرب والاستمتاع، ويعجب كيف تتلاحم الأصوات والحركات والموسيقى بطريقة فنية بديعة.

ومناسبات العرضة متعددة وتكون في الأعياد، وعند قدوم زعيم أو أمير، وعند الحروب والأفراح كالعُرس وغيره وقد يمارسونها لمجرد الهواية.

وقد أدخلتها الأندية الرياضية ضمن الفنون التي تمارسها.

الزفـــة

من العادات الشائعة المألوفة في القديم القريب في حفل ختم القرآن الكريم وتسمى هذه الحفلة [الزَّفَّة] وذلك أن الطالب في الكُتَّاب حينما يحفظ القرآن الكريم تلاوة على « المطوّع » يعمل والده حفلة يحضرها زملاؤه بقيادة « المطوّع » أو من ينوب عنه إذا كان كبير السن.

وتتم «الزفة» على النحو الآتي :

في الصباح الباكر يتجمع التلاميذ بملابسهم النظيفة في فناء المدرسة . وغالباً تكون في بيت المعلم . ثم ينطلقون وراء [المزفوف] . مشياً على الأقدام ، أما المزفوف فله ثلاثة أحوال :

١ ـ المشي أمامهم على قدميه .
٢ ـ حمله على أكتاف أربعة من الطلبة الأشداء في صندوق كما يحمل الطائف العاجز .
٣ ـ أن يركب حصاناً ويتقدم الطلبة .

وفي أثناء ذلك يتلو ختمة القرآن الكريم والطلبة من خلفه يؤمنون ، وقد يلتف معهم في أثناء مسيرتهم من يحب ذلك . وينتهي المسير إلى بيت والد المزفوف الذي زُيِّن بالفرش والمساند . ويتناولون القهوة والشاي . وفي الغالب يقدم لهم طعام الغداء .

كما يقدم للتلاميذ « النثار » ويشمل بعض الحلويات ، والأقراص «والبقل» وغيره مما هو مطلوب للأطفال .

ثم يقدم والد الطفل مبلغاً من المال للمطوع . وقد انقرضت هذه الظاهرة لانتهاء مهمة الكتاتيب .

حفل الختان

من المعتاد أن يختن الطفل في سنته الثانية أو الثالثة ، والختان من سنن المصطفى ﷺ . «والخاتن» للطفل عادة من يتولى [حلق] رؤوس رجال الأسرة وأقاربهم ، فيكونون ثلاثة أو أربعة أو أقل من ذلك أو أكثر حسبما يكون للأسرة من حجم .

وطريقة الختان وما يتبعه من حفل ظاهرة اجتماعية متباينة . ففي كل عصر ، وفي كل أمة شعائر مثيرة وملفتة للنظر ، وما نسمعه عن طريقة الختان في الجنوب ، أو في أفريقيا مثلاً يعتبر من الأساطير الشعبية التي قد لا يصدقها رجل العصر .

على أن طريقة الختان وحفله في نجد ، وفي بريدة بالذات عادي مألوف لا يمت إلى الأساطير بصلة ، ويسميه الأهالي « الطهار » من الطهارة لعله من باب التفاؤل .

وطريقته أن يحضر « الخاتن » في الصباح الباكر ثم يحضر الطفل معصوب العينين ويجلس فوق إناء مرتفع ، ويستخدم الخاتن جلدة غليظة مفتوحة الوسط يدخل فيها اللحمة الزائدة . ثم تقطع ، ويترك الطفل مشقوق الثوب .

الأكلات المحببة ، الرحلات البرية

ثم يقدم والد الطفل للأقارب وجبة إفطار شهية فيها مختلف الاكلات الشعبية اللذيذة .

ويكون يوم الختان يوماً حافلاً تجتمع فيه الأسرة في بيت واحد وينظر الأطفال إليه بشيء من الرهبة والرغبة .

أما اليوم فلم يعد لذلك أثر كل ما هنالك أن يحمل الطفل مع أمه وأبيه إلى المستشفى فيتم ذلك بطريقة عادية جداً .

الرحلات

ومن العادات السائدة ، والهوايات المحببة،الرحلات البرية وتعرف في أوساط العامة بـ [الكشتة] . وتعرف عند أهالي الجبل بـ [القيلة] .

وقد يصاحبها القنص فيقوم جماعة من الأصدقاء برحلة في الصحراء معهم الطيور ، وكلاب الصيد ، والخيام فيقضون الأيام وينصبون الخيام ويحتطبون وفي ذلك متعة كبيرة لا تقابلها أية متعة أخرى .

وقد تتم الرحلة في يوم واحد . فيخرج الشباب أو الشيوخ إلى مزرعة قريبة . معهم طعامهم وشرابهم فيمضون بياض النهار في اللهو المباح والسياحة الشيقة ، يوقدون النار ، ويذبحون ذبيحتهم فيشتوون منها ، ويمارسون مختلف الألعاب حسبما يميلون إليه .

ومع ما يواجهون في مثل هذه الرحلات الصحراوية من العناء والتعب يحسون بالمتعة، ويعـودون إلى مدينتهم وكلهم حيوية ونشاط وتكثر الرحلات في أيام العطل الرسمية، وفي الشتاء والربيع، وقد تخرج الأسرة ومعها المواشي ويسمون هذه الرحلة [العزبة] فيمضون الشهر في خيامهم.

ومرد كل ذلك حب « البردي » للصحـراء وشظفهـا، وميله إلى الرحلة، والبـداوة، ولهذا سمَيت بـريدة عـلى لسان الرحالة الغربيين [بدوية الصحراء].

من الهوايات الشعبية الداخلة ضمن الفلكلور الشعبي، هواية « القنص ».

وأهل بريدة، مشهورون بهذه الهواية محبون لها، يعدونها من هوايات الـرجال، ويعـرفون لهـا مواسمهـا، وآلاتها، ويقضون الأيام على صهوات الجياد وظهور الإبل وعلى فاره السيارات وراء مـراتع الظباء، فعالى الأرانب ومـدارج القطا، ومسارح الحبارى، يربون الصقور، ويدربون الكلاب.

والطرد من الهوايات العربية المشهورة في الجاهلية والإسلام.

ولما كان «الطرد» من الهوايات المشهورة، والمحببة لأهالي بريدة كان من الحتم أن نلم ببعض آلاتها. وبعض طرقها، وأنواع الطيور والحيوان الصائدة والمصيدة، لأن بعض شبابنا المعاصر أخذته المدينة الحديثة بمادياتها وصخبها فكـاد أو قارب نسيان مثل هذا التراث الشعبي المهم :

ومن أبرز الطيور المستخدمة في القنص :

الصقـــــر :

وهو من الطيور الجوارح، ويستعمله النجديون في الصيد كغيرهم وربما يطلقون أسم الصقر على سائر الجوارح.

وللصقر أسماء كثيرة كالحر، والأجدل، والهيثم وقـد عرفـه العرب أولاً وعنهم أخـذه الفرس، والصقـور أنواع منهـا الكرنج، والبؤبؤ. ولما كان هذان النوعان لا يستعملان صرفنا النظر عنها.

ويفضل العرب من الصقور ماكان أحمر اللون، والصقر من أثبت الجوارح جناناً وأقواها طيراناً وأحرصها عـلى إتباع الطرائد.

ويصيد الصقر من الطيور الحباري. وذكرها « الخرب » والقـطا والوز البـري وقد يصيـد النعام والغـزلان بمساعـدة الكلاب كما يصيد الأرانب.

ويستعمل للصقر «البرقع» لحفظه من الوثوب لغير حاجة ولكيلا ينطلق على الطريدة في ظروف غير ملائمة، والبرقـع للصقر كالغمد للسيف والصقور «تقرنس» فإذا أخذ الصقر يلقي ريش جناحيه حتى يبقى على ثلاث ريشات في كل جنـاح كَفَّه الصقّار عن الصيد.

ولا يحتاج أثناء القرنسة إلى شيء غير التقوية، وذلك بإطعامه اللحم في كل أسبوع ثلاثة أيام، فإذا نال الـراحة سـل ريش ذنبه ثم يتم بعد أربعين يوماً.

إذا خرج القوم للصيد يحملون الصقر معهم على أيديهم فإذا وصلوا إلى المكان نزعوا برقعه، ومكنوه من إجالـة نظره فيما حوله سواء كانوا على الدواب، أو على السيارات، أو عـلى أقدامهم فـإذا رأى طريـدة أخذ يتفلت من يـد صاحبـه فإذا كانت الأرض سهلة والوقت مناسباً أرسله وتبعـه بالمنـظار [الدربيـل]. ومن أمتع السـاعات بـل اللحظات اللحـظة التي ينطلق فيها الصقر وراء [حبارى] أو [أرنب]. حيث تبدو القوة والحذق، والتصرف الرائع البديع.

وكذلك يستعمل أهالي نجد « الكلاب الضواري » ويستعمل غيرهم [الفهد] و [عناق الأرض].

ومن أشهر الكلاب المدربة [السلوقي] وهو نسبة إلى أرض [سلوق] باليمن أو إلى [سلقية] في بلاد الروم.

وهناك نوع من الكلاب يسمى [زغارية] .

ويمتاز السلوقي بأنه أجود شماً، وأرهف حساً وأطول مناخر ويمتاز الكلب بالوفاء، واليقظة، وقوة الفك، ورهافة الناب، والسرعة والصبر على العدو، وإذا عدا ضبع وبسط يديه ورجليه حتى يمس قفصه الأرض كما أنه ألوف سريع التعلم متفاهم مع الصقر وهو يعرف صاحبه، وله فوق ذلك معرفة بطبائع الحيوانات التي يصيدها فيميز المعتل والصحيح، والعنز من التيس ومن سمات النجابة في الكلب :

طول ما بين اليدين والرجلين، وقصر الظهر وعرضه وصغر الرأس، وطول العنق وغلظها، والنجيب منها يكون مسترخي الأذنين، نأتئ سواد العين، طويل مقدم الفم والأنف، واسع الشدقين، بارز الجبهة عريضها، قصير اليد طويل الرجلين.

والمختصون يعرفون النجيب منها ويتغالون في ثمنه ويباع الصقر والكلب النجيب بعشرات الآلاف. ولا يعرف قيمة ذلك إلا من شاهد القنص على الطبيعة وذاق حلاوة الانتصار على الطريدة، أو تجرع مرارة خيبة الأمل ونام جائعاً مع كلبه وطيره. وقد أُلِّفت الكتب في ذلك. ولنا إلى ذلك عودة أرجو ألا تطول.

تربية الخيول

الخيل رمز القوة وعلامة الرجولة، ومناط الخير كما جاء في الأثر « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ».

ورد ذكرها في القرآن الكريم في أكثر من موضع. وتكررت في أحاديث الرسول ﷺ. وتغنَّى بها الشعراء ولا نعدو الصواب إذا قلنا أنها في سالف الزمان كالطائرات المقاتلة اليوم تحسم المواقف وترجح كفة المعركة. اعتنى بها الكُتّاب والمؤرخون. وألفت الكتب في أوصافها وأنواعها وأمراضها وأصالتها وأعضائها فبلغت الكتب في ذلك المئات. ولازالت حتى اليوم مكرّمة معزّزة. ونادي الفروسية بالرياض واحد من المعاقل التي تجد فيها الخيل بعض قيمتها.

وقد عرف أهالي بريدة قيمة الخيل وأثرها في السلم والحرب. فلا زالوا يكرمونها ويحرصون على نمائها. وهي من الهوايات المفضلة عندهم. إذ لا تجد بستاناً أو فناء بيت كبير إلا وفيه جواد أشقر أو أشهب صائم أو يستن ويعلك اللجام، قال الموسوعي عمر رضا كحالة : « وكذلك يُعنى فيها بتربية الخيول » وفي كل يوم خميس بعد العصر يلتقي هواة تربية الخيول العربية في بريدة في ساحة منبسطة شرق « المتينيات » وغرب « مصنع الأسمنت ». لترويض الخيل، وركوبها والسباق عليها. قال المستر لويمر : « وتشتهر بريدة بسوق الخيل » وتوجد بعض الأسر تتاجر بالخيل وتجلبها من آفاق الجزيرة وتعرف سلالتها الأصيلة وعلامات النجابة فيها.

وعسى أن يهتم المسؤولون بها فيسندون مهمة هذه الهواية إلى جهة رسمية ترعى شؤونهم، وتسهَل أمورهم.

الألعاب الشعبية

ومن الفلكلور الشعبي، ألعاب الشباب التي انقرضت وحلَّ مكانها ألعاب رياضية أخرى لا تبعد عنها في تحريك وتنشيط الجسم، ومن الغريب أن بعض هذه الألعاب وردت في كتيب عن الألعاب الشعبية بمصر للمرحوم محمود تيمور، مما يدل على تبادل مثل هذه الألعاب بين الشعوب.

ومما عرفناه في الماضي من الألعاب :

١ ـ الطابة : وهي على شكل كرة صغيرة من الخرق يقذفها اللاعب ضرباً براحة اليد.
٢ ـ الحدلة : وهي قطعة من الخشب بطول عشرين سنتيمتراً تضرب بقطعة أخرى أطول منها.
٣ ـ كلب رشيد : لعبة معروفة تستخدم فيها الأرجل في الدفاع عن الحوزة.
٤ ـ العريسة : لعبة لتنمية الذكاء.
٥ ـ أم خطوط : لعبة رياضية للمشي على رجل واحدة.

٦ ـ الدنانة : تؤخذ من أطر « البراميل ».
٧ ـ لعب الكعابة : من عضمة كعب المواشي.
٨ ـ الدوامة : من الخشب.
٩ ـ المراما : ويستعملها الكبار في الصحراء لحذق التهديف.
ـ ومن الألعاب التي تعتمد على الذكاء، وتشبه لعب الشطرنج.
ـ البيـــه.
ـ أم تســـع.

رقم الوثيقة ـ ١١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيـرة	رقم العمــود: ٦ ـ ٨
رقم العــدد: ٤٩١٤	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٣ هـ
رقم الصفحة: ٩	

قصيدة الشاعر الدامغ

القى الشاعر ابراهيم محمد الدامغ قصيدة شعرية بهذه المناسبة بعنوان قبلة المجد نوردها فيما يلي :ـ

يـاقبلة المجـد مـا دانت لـك الشهب ... الا لـتـغـرق في الائـك الـسـحـب
بـسـطت كفـا تـولى رسـمـهـا قـدر ... مـن الـوفـاء فكـان الـغيـث مـا تهب
فـما استـقـلت ريـاح الخـير في فـلك ... الا لـيـورق منهـا بـاسمـك النشب
يـامـن وهـبت قـطار الحظ نـسـمتـه ... في كـل نـجـم عـلى انـوائـه قـرب
تـدنـو اليـك رقـاب العـز الـويـة ... فيهـا لـزهـر نـداك الشهـد والحبب
كـلتـا يـديـك ربيـع وارف عـبـق ... لـلشـاكـريـن وبـر زاهـر طـرب
وثـورة لانـتـصـار الحـق عـارمـة ... فـيـهـا لـكـل مغـير نـاشـز لهـب
عـقـدت بـين لـواءي عـزة ونـدى ... فكـان باسمـك نـور العـدل يكتسب
في كـل غـور ونـجـد منـك بـادرة ... للخـير يحدو سـراهـا النفـخ والصبب
فـللبـلاد عـلى نـجـواك سـاريـة ... مـن البـنـاء وصـرح دونـه الـشـهـب
ولـلعـبـاد لـدى مـسـراك غـاديـة ... من القـرى السمـح لا من ولا حجـب
ارويت كـل فجاج الأرض فـابتسمت ... في راحتيـك شعـاف المجـد والـقبب
في عهـدك انـداح نـور العلم وازدهـرت ... حـضـارة لم يسـامـر نـجـمهـا تعب
تختـال في مـوكب لم ينس صـانـعـه ... مـا يستهـل بـه التـاريـخ والـنسب
روائـع مـن نـضـار الـفن عـامـرة ... يـزهـو بهـا من سنا آثـارهـا العجب
فيـهـا لـكـل قـديـم حـاضر مـرح ... حـلو السـمـات عـلى ابـوابـه نـثـب
لـنـا الـيـه إنـتـهاء مـوغـل عبـق ... بـين المهـارات والألعـاب يـنـتسب
يتلو عـلينـا مـن المـاضي لـنـا سـورا ... في بـردتيـهـا رواء الـعـز يـنـسكـب
تـروي ثنـاء من الـتـاريـخ ملحـمـة ... عبـد العـزيـز فتـاهـا حيث تنتخب

مدت يداه على الآفاق معجزة ... نما عليها برسم الوحدة الغلب
فامهرتها رغاب العز واردة ... اليك يا من لها بالعز ترتقب
حيث استهامت على كفيك راغبة ... فقمت فيها بنور الله تختطب
حتى بلغت بها شأوا لو افتخرت ... فيه لكانت لها في الساحة العتب
ما جاد مثلك في البانين من ارم ... حتى اهلت بك الاحساب والرتب
نماك للعز من ذرت طلائعه ... في الخافقين شعاعاً ليس يحتجب
فكم ترامت إلى الاجيال سيرته ... واستعذبتها على طراتها الكتب
صقر الجزيرة والدنيا به شرف ... وكل سيف له بالنصر مرتقب
بناته الصيد ما خطت اناملهم ... إلا ليورق في راحاتها الطلب
ما بين واف يرى في البذل متعته ... وبين هاد بحكم الله يحتسب
وعاقد في سبيل الله رايته ... ورائد في بساط العلم ينتدب
كم للثناء التفات نحو غايتهم ... وساجع من ربيب الخير مقترب
ياخير ورد قرى للبذل مهجته ... بين الشموس لك الاجلال والحسب
ادر ك بما قمت فيه من مبادرة ... هوج الرياح فأنت الساهر الحدب
لك الزمام إذا ما اشتط نازفها ... ومن سواك إذا جارت بنا النوب ؟
فقد تداعت على اعرافنا زمر ... من الذئاب وجازت خيلنا القصب
وازور فينا امام الثأر واردنا ... حتى تهاوت على هاماتنا القضب
والجمتنا على علاتنا جيف ... ينز فيها دم النازي ويغتصب
فكل نبع به ندب وهالكة ... وكل ربع به ثاو ومكتئب
والحائرون بلا سمع ولا بصر ... يستعذبون لغاهم أنهم عرب
ويشجبون وما في أودهم سبب ... تدمي لديه يد الغازي وتختضب
ففي فلسطين خلف العار مهزلة ... نامت عليها من المستأسد الحقب
ونازف العرق من لبنان في كبدي ... مخالب الغدر فيه اليوم تحترب
يشوي الصراع على انفاسه مهجا ... مطولة الثأر لم يرجع لها سلب
وشأفة الدين في الافغان تمسحها ... يد المغير ويطوي نجمها السغب
والها دون بما تهوي مشافرهم ... سلاحهم بين هامات الردى خطب
في كل ناد لهم في اللغو السنة ... لعابها في فم المستبطن الكذب
نامت على سيف حمدان حمائله ... وامتي في غبار الوهن تضطرب
كل يعطل في ناموسه شرفاً ... والثأر بين الهوى والذل ينتحب
فاعبر بها في يمين الله سارية ... نحو السلام فانت القلب والسبب
واضرب بعزمك لاشلت بوادره ... ففي قرابك سيف الله يلتهب
وعن يمينك عبد الله من شهدت ... له المواقف والآثار والنسب
لو اقسم الثأر أن تروى طلائعه ... لا ستنزف الأرض ناراً جيشه اللجب
لم يكفه ما انتهى للمجد من حرس ... فقد تمثل فيه العلم والأدب
بنى صروحاً من الاثار عامرة ... فيها الترانيم والمحماس والقتب
فما استقرت له في البذل نائلة ... حتى تألق في ارجائها الطرب
تلك الخلال وللهيجاء واردها ... وراية النصر من سلطانها لقب
يحمي حماها ويطوي عز قاصدها ... كما تسنم عمورية الطلب
وانت يا فهد مولاها وسيدها ... وفي حماك الوريق السمح تعتصب

رقم الوثيقة ـ ١٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض
رقم العمـود: ٧ ـ ٨ ، ٧ ـ ٨
رقم العـدد: ٦٤٧٢
تاريخ الصدور: ٣ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ١ ، ٢٣

التتابع الزمني في «الجنادرية»..

يتزامن في الرياض معرضها بين الأمس واليوم مع المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة، والذي افتتحه صاحب الجلالة الملك المعظم وسط تظاهرة ثقافية وتراثية كبيرة.

المعنى هنا أن هذه المناسبة، والتي أصبحت تقليداً رائعاً تعني ان تاريخ هذا الوطن لا يمكن تجزئته، أو تقطيعه لأنه امتداد لحركة الحياة التي جسدتها مفاهيم وأهداف جاءت في سياق منتظم مع إبناء هذا الوطن في رحلتهم الطويلة . .

وإذا كان جلالة الملك المعظم واضع أول مرتكزات التعليم الحديث قد جسد بالموقف والفعل التعامل مع الموروث الوطني وصيانته باعتباره وجهنا الطبيعي على المدار الزمني، فإن هذا المهرجان يؤكد ان العلاقات الاجتماعية ومظاهر الحياة، رغم بساطتها في الماضي القريب هي الرصيف العريض الذي امتد إلى آفاق الحاضر . .

فالماضي لم يكن تراكماً من أحداث يصنعها الأفراد فقط، وإنما هي جملة تفاعلات وعطاء، وبالتالي تحقيق. الخطى الأخرى إلى مستقبل أكبر وأفضل . .

جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز، والذي وحد هذا الوطن كان يؤمن ان قرار التوحيد نابع من فرضية تاريخية ورغبة شعبية كبيرة رغم كل الوسائل الصعبة التي اجتازها، وجعلنا في الوقت الراهن نجني ثمارها . .

شاهد التاريخ، وكما تسجل حضوره مقتنيات وطرق الحياة التي عشناها، هو رابط ازلي يجعل التحول الاجتماعي، لا يذوب في ذرات وأبعاد الثقافات الأخرى، ومن هذا الدلالة والرغبة كان قيام المهرجان وجهاً إيجابياً لتتابع مسيرة الأجيال، وتدوين الاطر والظروف التي مر بها أجدادنا وآباؤنا . .

هناك مقولة شهيرة، بأن كل جيل يقول بأنه أفضل من سابقيه، باعتبار ان نسيج الحضارة الإنسانية يسير باتجاه التطور البشري، ولكن هذا لا يعني أنه لا توجد مشاركة تتساوي فيها كل الأجيال من أفراح وكوارث، وغيرها، وهي الرابط للطبيعة البشرية، وحين نقول ان مدنية الحاضر وإنسانها وضعتنا في بوتقتها، فإن تراثنا الضخم القريب، أو البعيد هو الذي يؤكد أصالتنا وهويتنا، ومن ابجديات أي مجتمع يؤمن بعلاقات حياته في سياقها الزمني، ان يحافظ على تلك التركيبة القائمة . .

المبادرة الجميلة من الحرس الوطني، كانت في وقتها الصحيح، لأن الشكل القريب لحياتنا الماضية كاد أن تسف عليه رمال الحركة السريعة التي عشناها طيلة العقود الماضية، وبالتالي لا توجد وسيلة أو أداة إلا بربط تلك العوامل مع بعضها وجعلها تقف كشاهد نعيشه بصورته الحقيقية ولذلك أصبحت تلك الأدوات البسيطة للفلاح، أو الصانع والتاجر، هي المسافة التي نعيش عليها حقائق تطورنا . .

المهرجان الكبير، وكما قلنا انه تظاهرة ثقافية وحضارية، يعني لنا الشيء الكثير وان تلك الظواهر التي تبرز أمامنا الآن هي العبرة في توطين أسلوب حياتنا الحاضرة والارتفاع بالحاضر إلى آفاق المستقبل حتى نستطيع قياس المراحل بقوة الدفع التي تتمثل بالدولة والمواطن، وهي الحركة التي تسير مع الزمن تتابعه لنحقق ارادتنا الكبرى في التطوير والأعمار . .

رقم الوثيقة ـ ١٣ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض	رقم العمــود: ١ ـ ٦
رقم العــدد: ٦٤٧٢	تاريخ الصدور: ٣ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ١٣	

أم العـروبـة

شعـر : عبـد الله بن ادريـس

أسْمى الفَخار بساحِها يَنْداح — وعليه من ألَقِ السّناء جَناح
وسنابُل الأمجاد في فَلَواتِها — فَيْضٌ، وعِطْرُ ترابها فوّاح
مَجْدُ النُّبُوّةِ قد رقى أدْواءَها — وعِشارَها، فانْزاحتْ الأتْراح
ومشَتْ تُفيض على الوجود عَطاءَها — بَحْراً من الوحيين وهو قَراح
منحت لأهل الأرض أفضل مُرسَلٍ — دانَتْ له الاجساد والارواح
أهْدَتْ ضياءً لا يَريْمُ مَعَ المَدَى — للعالمين، فَفيضه سَحّاح
بمحمد الهادي لخير شَريعةٍ — يَزهو بها الإمْساءُ والاصباح

شِبْهَ الجزيرة يا انْبِلاجَ صباحنا — نحو الوجود وغيرنا أشباح
شبه الجزيرة يامنارة مجدنا — لَكِ في القلوب منازلٌ أفياح
شبه الجزيرة يا انْبثاقَ حضارةٍ — بيضاءَ فيها رحمةٌ وسَماح
كُنْتِ الحياةَ خصيبةً رَيَّانةً — بعقيدةِ التوحيد وهي رَبَاح
ثم انْطَوَتْ عَنْكِ الخلافةُ أعْصُراً — أغْفِلْتِ فيها والجذور صحاح
حتى انْتَفَضْتِ بدعوة مَيْمُونَةٍ — وتَبَسَّمَتْ بعد العُبُوسِ بِطَاح
عادت اليكِ مع الزمان قيادةٌ — للمسلمين يَحُوطُها الانْجاح
عادَتْ إليكِ بَهيجةً مُزْدَانَةً — وشعارها الايمان والاصلاح
أمَّ العُرُوبةِ ـ والمآثِرُ جَمَّةٌ ـ — أنَّ لها الاحصاءُ والإلماح:
هذي المكانةُ ما اعْتَلَيْتِ سنامَها — لولا جهادُ مُرْعَفٌ وكفاح
هي نهضة ارسى دعائم مجدها — فهد وحَسْبُكَ حِكْمَةٌ ورجَاح
بالعلم والتعليم شاد صُرُوحَنا — والعلم للعقل الحصيف سلاح
ورنا لعبدالله موكب عزنا — يُعْلي البناءَ ويزدهيه طماح
صِنْوانِ في درب الفخار تعاهَدَا — أنْ لا تَحيقَ بشعبهم أتْرَاح
أكْرِمْ بها من نهضةٍ ميمونةٍ — أثْمارُها الاسعاد والأفراح

●●●

هذا التراثُ الحَيُّ نُسْخَةُ مامضى — من صفحة التاريخ وهي بَيَاح
هذا التراثُ الخصْبُ إرْثُ جُدُودِنا — نَسْمُو به وضميرنا مرتاح
هو لَمْسَةٌ من أمْسِنا وضَميْرَةٌ — لِغَدٍ وَرِيْقٍ طَيْرُهُ صَدَّاح

رقم الوثيقة - ١٤ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض — رقم العمود: صفحة كاملة

رقم العدد: ٦٤٧٢ — تاريخ الصدور: ٣ رجب ١٤٠٦ هـ

رقم الصفحة: ١٧

« التراث واللهاث ؟ ! »

شعر : محمد حسن فقي

سِيَّانَ عِنْدَ مُحِبِّ الحُسْنِ فَاتِنَةٌ … هَيْفَاءُ . . أو زَهْرَةٌ في الرَّوْضِ فَيْحَاءُ !
أَعِيشُ في كَنَفِ الذِّكْرَىٰ . . وَيَجْذِبُنِي … مِحْرَابُهَا . . فَهُوَ أَصْدَاءٌ وَأَنْدَاءُ !
فَتَارَةً هِيَ آمَالٌ مُنَمْنَمَةٌ … وَتَارَةً هِيَ أَسْوَاءٌ وَأَرْزَاءُ !
يَا لَيْتَنِي عُدْتُ طِفْلاً لَيْسَ يُفْرِحُنِي … وَلَيْسَ يُحْزِنُنِي مَنْعٌ وَإِعْطَاءُ !
ضَرَائِبُ الحُسْنِ أَشْقَتْنِي وَنُؤْتُ بِهَا … وَمَا يُخَفِّفُهَا عَنِّي الأَخِلَّاءُ !
إذَا تَخَفَّفْتُ مِنْ عِبْءٍ يُضَايِقُنِي … خَفَّتْ إِلَيَّ سِرَاعَ الخَطْوِ أَعْبَاءُ !
فَعَيْلَمِي مَوْجُهُ عَاتٍ وَمُصْطَخِبٌ … وَشَاطِئٌ مُظْلِمٌ عَقَّتْهُ أَضْوَاءُ !
يَا رَاكِبَاً في سَفِينٍ لَا شِرَاعَ لَهَا … البَحْرُ مُغْتَلِمٌ . وَالرِّيحُ هَوْجَاءُ !
البَرْقُ وَالرَّعْدُ في الظَّلْمَاءِ مَا بَرِحَا … يُنَاوِشَانك . . وَالآفَاقُ أَنْوَاءُ !
أَلَسْتَ تَخْشَىٰ ؟ فَمَا جَاوَبْتَ مِنْ فَرَحٍ … فَفِي المَخَاطِرِ إِلْهَامٌ وَإِسْدَاءُ !
لَقَدْ تَعَوَّدْتُ أَنْ أَحْيَا وَفِي خَلَدِي … أَنَّ الحَيَاةَ تَبَارِيحٌ وَآلَاءُ . . !
فَإِنْ بَلَتْنِي . فَبَعْضُ الشَّجْوِ مَكْرُمَةٌ … وَإِنْ حَبَتْنِي . فَبَعْضُ الجُود إِزْرَاءُ !
إذَا تَحَسَّسْتُ بِالآلَامِ تَصْهَرُنِي … فَإِنَّمَا نَارُهَا غُنْمٌ وَلَأْلَاءُ !
وَرُبَّمَا كَانَ لِي بِالرِّفْدِ مَتْرَبَةٌ … وَرُبَّمَا كَانَ بِالحِرْمَان نَعْمَاءُ !
لَعَلَّ قَلْبِي غَرِيبٌ حِينَ يُسْعِدُهُ … مَا فِيهِ لِلنَّاسِ إِيلَامٌ وَإِشْقَاءُ !

●●●

يَامَنْ تَنَوَّرْتُهَا . وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ … وَبَيْنَنَا حُقُبٌ شَتَّىٰ وَأَمْدَاءُ !
فَمَا أَطَقْتُ بِعَادَاً بَعْدَ مَعْرِفَتِي … بِأَنَّهَا كَوْكَبٌ في اللَّيْلِ وَضَّاءُ !
أَقُولُ . هَلْ هِيَ حَوَّاءُ فَيُنْكِرُنِي … قَوْلِي . فَكَمْ أَشْقَتِ الوُجْدَانَ حَوَّاءُ !
تَشَهَّتِ الغِيدُ كِفْلاً مِنْ شَمَائِلِهَا … فَلَمْ تَنَلْ ثَيِّبٌ مِنْهَا وَعَذْرَاءُ !
لم يَسْتَطِعْنَ عُرُوجَاً في مَعَارِجِهَا … فَحَسْبُهُنَّ لَنَا دَلٌّ وَإِغْرَاءُ !
السَّافِكَاتُ دِمَاءَ الحُبِّ زَاكِيَةً … يُصِيبُهُنَّ مِنَ التَّحْلِيقِ إِعْيَاءُ !
وَقَدْ يُلَاقِينَ ذُؤْبَانَاً مُوَاثِبَةً … فَتَسْتَوِي في الرِّضَا الذُّؤْبَانُ وَالشَّاءُ !

فِي بَعْضِهِنَّ طِبَاعُ الصَّيْدِ تَسْتُرهَا | بَرَاءَةٌ خَلْفَهَا مَكْرٌ وَإِيذَاءُ
وَرُبَّ صَيْدٍ رَأَيْنَا فِي مَخَائِلِهِ | سُرُورَ مُفْتَرِسٍ أَرْضَاهُ إِدْمَاءُ !

●●●

أَقُولُ لِلنَّفْسِ لَوْ أَنِّي أَخُو مَرَحٍ | لَمَا تَحَيَّفَنِي هَمٌّ .. وَلاَ دَاءُ !
لَكِنَّنِي جِئْتُ لِلدُّنْيَا . وَفِي كَبِدِي | مُنْذُ الطُّفُولَةِ أَشْيَاءُ وَأَشْيَاءُ
وَلَنْ أَبُوحَ بِهَا كَيْلا تُنَاجِزَنِي | حَرْبٌ - فَتُسْلِمَنِي لِلمَوْتِ - شَعْوَاءُ !
يَضِيقُ رَبْعِي كَمِثْلِ العَالَمِينَ بِهَا | وَمَا يَضِيقُ بِهَا كَتْمٌ وَإِخْفَاءُ !

●●●

يَا وَيْحَ نَفْسٍ مِنَ الأَخْطَاءِ سَاخِرَةٍ | وَكُلُّهَا رَغْمَ أَنْفِ السُّخْرِ .. أَخْطَاءُ !
رَأَيْتُ مِنْهَا كَثِيراً فِي مَرَابِعِنَا | فَقُلْتُ. نَافَسَتِ الأَرْذُنَّ صَنْعَاءُ !
لَكِنَّنِي عُدْتُ أَسْتَوْحِي خَلائِقَنَا | فَكَانَ لِي بَعْدَ ذَاكَ اللَّوْمِ إِطْرَاءُ !
فَفِي حَدَائِقِهَا غُنّاً لَنَا أُكُلٌ | وَفِي حَدَائِقِهَا زَهْرٌ وَأَشْذَاءُ !
مِيرَاثُنَا مِن تُرَاثٍ لاَ يُنَافِسُهُ | فِي العَالَمِينَ تُرَاثٌ . فَهُوَ عَنْقَاءُ !
وَفِي الهَوى . فِي مَغَانِي الحُسْنِ مُنْطَلَقٌ | وَمِنْ شَمَائِلِهِ الغَرَّاءِ إِسْرَاءُ !
إِلَى الذُّرَى حَيْثُ لاَ نَشْقَى بِمُنْحَدَرٍ | وَحَيْثُ لاَ يَكْتَوِي مِنَّا الأَلِبَّاءُ !
الجَدْبُ أَيْبَسَ مِنَّا كُلَّ خَالِجَةٍ | فَالنَّفْسُ دَامِيَةٌ . وَالطَّرْفُ بَكَّاءُ !
فَهَلْ يَعُودُ إِلَيْنَا الخِصْبُ تُنْعِشُنَا | ثِمَارُهُ .. وَيَرِفُّ الزَّهْرُ وَالمَاءُ ؟ !

رقم الوثيقة ـ ١٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : المدينة	رقم العمـود : ٧ ـ ٨
رقم العـدد : ٦٩١٢	تاريخ الصدور : ٣ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة : ٢	

المهرجان الوطني.. بعد حضاري اخر

إذا كانت الأمم في مختلف بقاع الأرض تفخر بحضارتها وثقافتها الماضية وتقيم لها احتفالات خاصة، ويملأ بنوها الكتب والمراجع بالحديث عن هذه الحضارة والثقافة المزعومة، فإنه يحقق لنا في هذه البلاد ان نتيه ونفاخر بحضارتنا وثقافتنا التي تستمد جذورها وأصولها من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وما خلفه لنا الآباء والأجداد من شواهد مادية وأدبية تدلل على عراقة واصالة حضارتنا نحن أبناء هذه الأرض الطيبة التي شهدت مولد الرسالة المحمدية التي عمت بنورها الأرض وأخرجت إنسانها من الضلالة إلى الهدى.

والاعتزاز بهذا التاريخ والتراث الحضاري لا نأخذه ماضيا اندثر فجئنا نفتش عنه ونزوره رسوما واطلالا ولكنه

عملاق من عمالقة التاريخ البشري يحث السير حاملا معه الهداية الإنسانية لكل البشر.

ونحن إذ نتحدث عن التاريخ فلابد من وقفة عند المسيرة العظيمة لموحد هذا الكيان الكبير جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ـ رحمه الله ـ نأخذ منها الصبر ونتزود لمسيرة المستقبل المشرق باذن الله.

وبالأمس شمل صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز برعايته حفل افتتاح المهرجان الوطني للتراث والثقافة تأكيداً من جلالته على الاهتمام الكبير الذي يوليه قادة هذه البلاد لاظهار مثل هذا المناسبات وتجسيدها واقعاً ملموساً يكرس المفاهيم العميقة في التراث والثقافة والفكر ويغرسها في نفوس أبناء هذا الوطن.

ومن هنا فإنه يتوجب علينا جميعاً ان نعمل للحفاظ على تراث هذا الوطن كما يتوجب علينا أيضاً ان نبذل الجهد لانجاح هذا المهرجان من خلال الاهتمام الشامل من جميع المواطنين لاظهاره بالصورة اللائقة بإنجازات هذه البلاد وما وصلت إليه من أبعاد حضارية.

رقم الوثيقة ـ ١٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: المدينة	رقم العمود: ٧ ـ ٨
رقم العدد: ٦٩١٢	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٣ هـ
رقم الصفحة: ٢٠	

الجنادرية ذلك الماضي

●● كان يوم أمس «الأربعاء» يوم التاريخ والتراث.. كان يوم التقاء فهد بن عبدالعزيز مع أبناء شعبه ومواطنيه.. اتى يرعى يوم الاصالة والشموخ كانت «الجنادرية» يوم أمس تمثل ذلك العالم المسكون بالبساطة والطيبة.. والعز والكرامة.. كانت تمثل الفروسية.. والعشق لذلك الماضي العزيز..

كنت تلمس في هذا الركن ذلك الإنسان الطيب الذي يغمس اصابعه في محاليل الاصباغ والجلود ليصنع «غرب» الماء لنزحه من الأبار المطوية بالحجر الأسود ويتردد صوت «السواني» في بساتين المدينة كأنه ونة الولهان..

وفي ذلك الركن ترى ذلك الذي يعرض أمامه أشكالاً من «الجنابي» وأدوات الزينة يذكرني بأسواق الجنوب وتهامة.

وبجانبه ذلك الرجل الذي تحيط به قدور النحاس ودلال القهوة وكأن أصوات النحاسين في أسواق الرياض تعود اللحظة.

وذلك الصانع الماهر يحيك من الخيوط الحمر والصفر والسود والبيض تلك الملابس الزاهية وصوراً من الماضي تأتيك في أسواق الاحساء والقصيم..

كانت «الجنادرية» وما يوجد فيها فرصة جيدة لشباب هذا البلد للعودة إلى تراثهم العظيم.. ولمشاهدة ذلك الفن الأصيل الذي تعكسه كل فرقة من مدن المملكة العربية السعودية.. لتقدم صوراً فنية راقصة تدلل على ما تختزنه ذاكرة إنسان هذه الأرض من فنون أصيلة لا أسفاف فيها..

كانت «الجنادرية» يوم أمس تشهد تلاحم الماضي بالحاضر الزاهي.. وهي مقارنة عظيمة لنرى مدى الشوط الذي قطعناه.. خلال سنوات هي في عمر الأمم والشعوب قليلة..

فذلك الإنسان الذي كان يشرب . . من ـ البئر ـ ماء غير صالح اليوم يشرب ـ ماء ـ نقياً ويركب أفخم السيارات . . ويسكن ارقى المباني وبعد ان كان لا يستطيع أن يصل إلى أقرب نقطة بجانبه إلا بعد مشقة والخوف يسكنه فاليوم يقطع المسافات الطويلة وهو آمن .

لقد كانت «الجنادرية» فرصة رائعة لنقارن ولنعرف اين كنا؟ وأين أصبحنا اليوم؟

فإذا كان الماضي حلوا . . فإن الحاضر احلى . .

علي محمد حسون

رقم الوثيقة ـ ١٧ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ٤ ـ ٦
رقم العدد: ٢	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٤ هـ
رقم الصفحة: ١	

يوم أمس.. يوم التاريخ

بقلم : د. عبد الرحمن السبيت
رئيس اللجنة العامة للمهرجان

كان يوم أول أمس مهرجان فرح وطني غامر، رأيته في عيون جميع الحاضرين وقرأته في وجوهم، وبسماتهم . . لانهم يرون ملامح القديم تحيا، وتنبت من جديد . . يحييها الابناء رغبة في سيرة آبائهم، وتذكراً عطراً لمعاناتهم، وصمودهم . . ! !

ليس الأمر «تراثاً» يحفظ بهذا الاحياء . . ولكنه تاريخ يعيد دروسه . . وعظاته للاجيال القادمة . . في صورة بهية من التلاحم والاجماع، والتوافق بضرورة هذا الدرس، وحتمية الاستمداد من الماضي، وجعله منهلا من مناهل التوجه الحضارى للأمة ! !

لقد كدنا ان ننسى كيف كنا . . قبل ان نصير إلى ما نحن فيه . . حداثة العصر، ورونق الجديد، وبريق الالة، ولمعان الضوء، ودهشة الاكتشاف . . الهتنا عن ماضينا، وعن تراثنا، وتاريخنا ! !

نحن لا ندعو إلى التأسي بكل شيء في هذا التاريخ . . لأن ظروف ذلك العصر الحياتية حتمت التبسط في استعمالات وسائل العيش، وحكمت بالتخلف العلمي والتقني على الإنسان . . لكن إنسان الجزيرة مع ذلك استطاع ان يخلق له وسائله الخاصة التي تمكنه من الحياة، فكان له نظامه الخاص في الزراعة، وفي الصناعة الخفيفة الضرورية، وفي وسائل التنقل، وأدوات الكتابة، وضرورياته الأخرى، وكل هذا الاستخدام كان ينطلق من قيم دينية واجتماعية سائدة، أعطت لكل حرفة بعدا قيميا، ولكل نشاط معنى من معاني الحياة السامية ! !

لقد كانوا «صحراويين» . . يحتملون الشظف، ويصطلون على المعاناة . . ولكنهم أعطوا بصبرهم، وجلدهم، واختراقهم قانون الجمود،المثل الكريم، فخلقوا من حولهم وسائلهم التي تمكنهم من العيش، وعبروا عن حياتهم بأشعارهم

وأهازيجهم البسيطة، التي تدون دقائق تلك المعاناة، وترسم اللوحة البطولية النادرة، من الصبر، والطموح، ومغالبة الواقع المر. .

وكان لحضور صاحب الجلالة الملك المفدى وولي عهده الأمين بالغ الأثر في نفوس الجميع. . لما يحمله هـذا الحضور من دلالة على إحياء معاني القديم النبيلة، وحرص أكيد على تمثل القيم العربية وتخليدها في أذهان الناشئة.

رقم الوثيقة ـ ١٨ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمـــود: صفحة كاملة
رقم العــدد: الثاني	تاريخ الصدور: ٤ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٧	

الملك عبد العزيز
يتحدث شخصياً عن الكيفية التي تم بها فتح الرياض

بقلم: عبدالله بن سعد الرويشد

إليك أيها القارىء الكريم ما املاه جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله عن الكيفية التي تم بها فتح مدينـة الريـاض قال الأستاذ فؤاد حمزة وهو من مستشاري جلالة الملك عبدالعزيز في كتابه التاريخي المعروف باسم (البلاد العربية السعوديـة) لا أجد لساناً أبلغ في التعبير عن حوادث القصة الخالدة في فتح الرياض من لسان الملك نفسـه فقد تحـدث عن هذه المجـازفة الخطيرة بكلام بسيط سمح ننقله فيما يلي:

(اخذنا ارزاقنا وسرنا وسط الربع الخالي ولم يدر أحد عنا أين كنا فجلسنا شعبان بطوله إلى عشرين رمضان.
ثم سرنا إلى العارض كانت رواحلنا ردية ولم نرد «أبو جفان» الواقـع على طـريق الحسا إلا أيـام العيد فعيدنا رمضان عليه سرنا منه ليلة ثالث شوال حتى صرنا قرب البلد وكان أبن رشيد هدم سور البلد والمحل الذي يقيم فيه الأمير المنصوب من قبله يقع في قصر الإمام عبدالله بن فيصل هدمه ابن رشيد وأبقى فيه القلعة المسماة بالمصمك وكانت لنا بيوت للعائلة أمام المصمك هدمها الرشيدي أيضاً وعملوا حول بعضها سوراً ثانياً وصار فيها بعض حرم للأمير وخدمه فإذا جاء الليل حاصروا في القلعة وعقيب طلوع الشمس يخرجون حرمهم إلى البلد نحن مشينا حتى وصلنا محـلا اسمه (ضلع الشقيب) يبعد عن البلد ساعة ونصف للرجلي. هنا تركنا رفاقنا وجيشنا ومشينا على ارجلنـا الساعـة السادسـة ليلا وتـركنا عشرين رجلا عن الجيش والأربعون مشينا لا نعلم مصيرنا ولم يكن بيننا وبين أهل البلد أي أتفاق.

وبعد ان اقبلنا على البلاد ابقيت محمداً أخي ومعه ٣٣ رجلاً من خويانا ومشينا ونحن سبعة رجال أنا وعبدالعزيز بن جلوي وفهد بن عبدالله بن جلوي وناصر بن سعود ومعنا المعشوق وسبعـان من خدامنـا افتكرنـا ماذا نعمـل فوجـدنا بيتـاً بجانب الحصن الذي فيه حرم منصوب بن رشيد كان صاحب البيت يبيع البقر وهو رجل شـايب اسمه جـويسر للآن حي وكانت له بنات يعرفني بسبب مجيء الأول للرياض يوم الصـريف كان واحـد اسمه ابن مـطرف يخدم عنـد رجاجيـل ابن رشيد في القصر دقيت الباب فخرجت أحدى البنتيـن والباب مصكـوك وقالت: (من أنت) قلت: (انـا ابن مطرف ارسلني الأمير عجلان يريد من أبيك ان يشتري له باكر بقرتين واريد ان اقابل اباك. لما سمع أبوها الكلام خرج مرعـوباً فلما فتـح البـاب مسكته وقلت (اسكت يـا خبيث) عرفني الحـريم وصحن (عمنا! عمنـا!) فقلت (بس بس) مسكنـا الحـريم بنـات

جويسر في الدار وقلت صكوا عليهم أما والدهما فـإنه خـاف وهرب من البيت ونحن نـظنه محبـوسا فهـرب واختبأ في ضلع البديعة والحريم ظلوا في الغرفة محجوزين ورأينا بعد ذلك اننا مـا يمكن نظهـر من هذا البيت إلى بيت عجـلان ووجدنـا أنه يوجد بيت وراءه فيه حرمة وزوجها فقفزنا من هذا على البيت الثاني ووجدنا الحرمة نائمة مع زوجها لففناهما بالفـراش وهما نائمان وادخلناهما إلى دار وسكرناها وهددناهما بالذبح ان تكلما (ارسلنا عبـدالعزيـز وفهد بن جلوي إلى أخي محمـد خارج الديرة وجاء محمد ورفاقه دخلنا البيت واسترحنـا إلى ان تحققنا ان خبـرنا لم يفتضـح بعد. ابقينـاهم (أي محمد وخـوياه) في البيت ونحن الأخرين نصعد بعضنا في البعض الآخر وحـولنا عـلى بيت عجلان ونـزلنا إلى داخله. . (وكـانت معنا شمعـة فطفنا في البيت قبل ان نجيء إلى محل نوم عجلان مسكنا الخدم الذين فيه وحبسنـاهم في دار وصكينا عليهم ثم مشينـا إلى محل نوم عجلان وخلينا خمسة عند الباب وواحد معه الشمعة وانا دخلت وفي البندقية فشكه فلما أقبلت وجدت عجلان نائماً مع زوجته فرفعت الغطاء وعندها تحقق لي خيبة ظني وأنه ليس بعجلان والحرمـة زوجة عجـلان وإنما هي واختهـا نائمتـان معـا. (أخذت الفشكـه من البندقيـة واخرجتهـا ثم وكزت الحـرمة فنهضت فلما رأتني صـرخت من أنت؟ فقلت (بس أنـا عبدالعزيز) أما هي فكانت تعرفني وأبوها وعمها خدام لنا وهي من أهل الرياض. قالت. (ماذا تـريد) فقلت: (انـا جيت أدور رجلك لأقتله) قالت: (أمـا زوجي فلا ودي تقتلـه وأما ابن رشيـد وشمر فـودي تقتلهم جميعاً! ولكن كيف تقـدر على زوجي؟ زوجي محصن في القصر ومعه ٨٠ رجلاً ويمكن لو اطلع عليك اخـاف ما تقـدرون تنجوا بـارواحكم وتخرجـوا من البلاد) (تكلمت عليها وسـألتها عن وقت خـروج زوجها من الحصن قـالت: أنه مـا يخرج إلا بعـد ارتفاع الشمس بثـلاثة ارماح (واخذناها وصكينا عليها مع الخدم. ثم احدثنا فتحة بيننا وبين الدار التي فيها أخي محمد ودخلوا علينا (وكان الليل عندئذ الساعة التاسعة والنصف والفجر يطلع على ١١. فلما اجتمعنا في المحـل استقرينـا واكلنا من تمـر معنا ونمنـا قليلا ثم صلينا الصبح وجلسنا نفكر ماذا نعمل).

(قمنا وسألنا الحريم: من الذي يفتح الباب للأمير إذا جاء؟ قالوا فلانة فعرفنا طولها فلبسنـا رجلا منـا لباس الحـرمة التي تفتح الباب وقلنا له استقم عند الباب فإذا دق عجلان افتح له ليدخل علينـا رتبنا هـذا وصعدنـا إلى فوق غـرفة فيهـا فتحة تشوف باب القصر وبعد طلوع الشمس فتحوا باب القلعة وخرج الخدام على العادة إلى أهلهم لانهم كما ذكر اصبحوا حذرين من يوم سطوتنا الأولى ثم فتـح باب القلعـة وأخرجـوا خيلا لهم وربـطوها في مكـان واسع. لمـا رأينا بـاب القلعة مفتوحاً نزلنا لأجل ان نركض للقلعة وندخل القصر بعد فتح الباب).

(بنزولنا خرج الأمير ومعه قدر ١٠ رجاجيل قاصداً بيته الذي نحن فيه وبعد خروجه اقفل البواب بابه وراح لاسفل القصر وترك الفتحة).

(نحن عند نزولنا ابقينا أربعة باورادية قلنا إذا رأيتمـونا اطلقـوا النار عـلى الذين عنـد باب القصر فلما ركضنـا كان عجلان واقفـاً عند الخيل فالتفت إلينا مع رفاقه ولكن هؤلاء الرفاق ما ثبتوا بل هربوا للقصر وحينما وصلنا إليه كان الجميـع دخلوا ما عدا الأمير عجلان وهو وحده أما أنا فلم يكن معي غير بندقي وهو معه سيفه رد لي السيف وهو يومي لي بالسيف ووجـه السيف ما هـو طيب غطيت وجهي وهجمت بـالبندق فثـارت وسمعت طيحة السيف في الأرض يـظهر ان البنـدق اصابت عجلان ولكنها لم تقض عليه فـدخل من الفتحـة ولكني مسكت رجله فمسك بيـديه من داخـل ورجلاه بيـدي أما جماعته فقاموا يرموننا بالنار ويضربوننا بالحصى وضربني عجـلان برجله عـلى شاكلتي (خـاصرتي) ضـربة قـوية انـا يظهـر غشيت من الضربة فاطلقت رجلية فدخل بغيت ادخل فابى علي خوياي ثم دخل عبـدالله بن جلوي والنار تنصب عليـه ثم دخل العشرة الأخرون فتحنا الباب على مصراعيه وجماعتنا ركضوا لامدادنا وكنا اربعين والجماعـة الذين أمـامنا ٨٠ ذبحنـا نصفهم ثم سقط من الجدار أربعة وتكسـروا. والباقـون حاصـروا في مربعـة ثم أمناهم فنـزلوا. وأمـا عجلان فـذبحه ابن جلوي).

(ثم جاءنا أهل البلاد فأمناهم وسكنا يومنا وليلتنا ثم شرعنا في بناء السور). (اركبنا ناصر بن سعـود بالبشـارة لمبارك والدي).

انها لمعجزة حقاً دولة جديدة وعهد جديد يبدأ بكفاح قائد وتسعة وخمسين رجلا معه لا يملكون من معدات القتال إلا بعض البنادق البسيطة والرصاص القليل واستعاد البطل الفاتح عاصمـة آبائـه واجداده الـرياض فلو لم يقـدر الله لهؤلاء

الأبطال النجاح في فتح الرياض لما استطاعوا إعادة ملك الآباء والأجداد فهذا الفتح العظيم هو اللبنة الأولى والتأسيس لبناء الدولة السعودية الثالثة واستعادة الملك الشامخ والصرح الكبير المملكة العربية السعودية. وكان هذا النصر العظيم بداية جديدة لعصر جديد ودولة جديدة ونهضة جديدة وعبدالعزيز هو الرأس المدبِّر وهو القائد المحنك. والفارس البطل وهو العبقري الذي قاده طموحه إلى استعادة ملك آله آل سعود من أيدي خصومه وخصومهم آل رشيد. حقاً ما أعظم هذا الطموح وما أروع هذه النفوس.

وإذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الأجسام

وما أجل ما صنع هؤلاء الأبطال ليقص التاريخ علينا قصة هذا النصر العظيم فقد حفر الملك عبدالعزيز ورفاقه التسعة والخمسون على صخرة التاريخ ملحمتهم هذه بفتح الرياض وسيحدث الأجيال عن هذه البطولات الخارقة والمعجزات الخالدة. لتحدثنا اسفارا لتاريخ عما حدث في هذه الليلة من بطولات وتضحيات وغرائب لا يصدقها العقل. وليحدثنا التاريخ عن هذا البطل ورجاله الافذاذ وعما قدموا لبلادنا الكبيرة المملكة العربية السعودية من فضل لا ينساه الزمان بل للعرب والمسلمين لانهم الأبطال المؤسسون الفاتحون ليحدثنا التاريخ عن هذه الأمجاد الرائعة والمفاخر التالدة التي قلما صنعها إنسان في عصرنا الحديث وبهذه الروح العظيمة المتأججة المشتعلة حماسة وفدائية وبطولة وتضحية واقداماً وأنني لارجو من الله جلت قدرته ان يغفر لهم ويرحمهم وان يحشرهم مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقاً وللحقيقة والتاريخ فقد أخبرني الشيخ محمد بن سماحة الشيخ عبدالله بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن شيخ الإسلام الإمام المصلح المجدد للعقيدة السلفية الشيخ محمد بن عبدالوهاب قال لي حرفيا وهو خال الملك فيصل وشقيق والدة جلالته رحمهم الله جميعاً وكان ذلك بمنزله بدخنة ان الملك عبدالعزيز ارسل لوالدي الشيخ عبدالله بن عبداللطيف رجلا قبل فتح الرياض بشهرين يخبره ان جلالته ورجال معه سيتوجهون خلال شهر أو شهرين لفتح الرياض وكان سماحة الشيخ عبدالله مفتي المملكة ورئيس قضاتها في حياته وكان رحمه الله عالماً فاضلا وكريماً وجواداً وتقياً ورعاً. وأخيراً لي رجاء وأمل:

١ - من معالي الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف ان يصدر امره الكريم إلى الجهة المختصة بأن يطلق اسم كل واحد من هؤلاء الأبطال الستين الفاتحين المؤسسين على ستين مدرسة في كل منطقة ومدينة وقرية في مملكتنا العزيزة.

٢ - من معالي الأستاذ الشيخ إبراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية ان يصدر أمره الكريم إلى رؤساء البلديات في المملكة ان يطلق اسم هؤلاء الستين الفدائيين على ستين شارعا في منطقة ومدينة وقرية وذلك وفاءً وتقديراً وتخليداً لاسماء هؤلاء الأبطال الشجعان فالوفاء خلق الشرفاء وطبع العظماء وسجية الكرماء لان ما نعيشه اليوم من أمن ورخاء وسعادة وصفاء واستقرار من فضل الله سبحانه وتعالي ثم بفضل ما غرسه هؤلاء الأبطال البناة بعزائمهم الجبارة وشجاعتهم الخارقة بفتحهم عاصمة الدولة السعودية واستردادها بصورة اسطورية فدائية انتحارية سجلها التاريخ بمداد من ذهب على صفحات من نور. والله من وراء القصد.

رقم الوثيقة ـ ١٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمــود: ١ ـ ٢
رقم العــدد: العدد الثاني	تاريخ الصدور: ٤ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٩	

شعر شعبي

« القهوة العربية »

القائل: مبارك بن عبيكة بن رمال

لا ضاق صدري جبت ضفة جثامير — وشبيت نار مثل نار الحرابه
ثم احترفت وجبت هدف المناقير — يجذب لهن جمر عقاب إلتهابه
تصفا على مثل الزبيدي مغاتير — لا شفته العذراء تمنى خضابه
ليا شفه الطرقي بلج بلجة الطير — يزين وجهه عقب وسم الخلابه
يبرى لهن من فج غيد مباكير — وانعقب الفضله على من هقابه
لياجو مع الخل الشمالي دعاثير — كلن تنصا صاحب له هقابه
أن سانعت ينحط كبش مع المير — وإن عاضبت يسد قول هلابه
إنهب من الدنيا وخل المصاخير — والرزق بالدنيا حلاته نهابه

قال سليمان بن منيع بن قشعم :ـ راعي النصية.

يالله يا منشي مزون مزابير — يامغطي شهب النجوم بسحابه
من نوغر مقبلات حواديـر — يرو محاشيك الغياض ورغابه
ترتع به القطعان شقح الخواوير — وعقب أربعين الفقع به يلتقي به
وحنا الذي دوم نحب المسايير — ولا حبنا هرج القفا والسبابه
محماسه تشكي اللهايب من الكير — متجهد لي حسين وجابه
ونجر لياطقة يناد المسايير — يدعي بصوته لا بسين عصابه
وليا بهرن بالزعفران المباهير — لادم لا سيلان لون صبابه
صبه لمن ينصي ويلقي لياديـر — ليا مر جدن عوص النضا عند بابه

رقم الوثيقة ـ ٢٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث   رقم العمـود: ١ ـ ٦
رقم العـدد: الثاني   تاريخ الصدور: ٤ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٩

رميـــزان بـن غشـــام

بقلـم : أحمـد فهـد العريفـي

رميزان بن غشام[١]:

من آل ابو سعيد، من المزاريع، من بني عمرو من بني تميم: رئيس روضة سدير. قـال ابن عيسى: وفي سنة ١٠٥٧ قتل الشريف زيد بن محسن، ماضي بن محمد أمير روضة سدير، وجعل في بلد الروضة أميراً رميزان بن غشـام، من آل أبو سعيد.

وقال في سنة ١٠٧٩[٢] :

قتل البطل الضرغام، رميزان بن غشام، من آل أبو سعيد التميمي، رئيس روضـة سديـر، قتله سعود بن محمـد من آل أبو هلال التميمي.

ويروى عن رميزان أنه كان قوي الذاكرة كثير الحفظ لما يسمعه، حتى أن أحد الأشراف أراد أن يختبر ما يقال عن قوة حافظته، فقال ما أحسن الطعام يا رميزان؟ قال: البر، ومرت سنون على ذلك فلما لقيه بعـدها قـال (وشوبـه) يا رميـزان، يقصد مع أي شيء، فأجاب على الفور: بالسمن البري.

ورميزان شاعر قوي في شعره حكمة ورصانة واعتداد بنفسه وبمكانته وأسرته. وهو إلى جانب هـذا الاعتداد بـالنفس والمكانة الرفيعة التي رسمها لنفسه في شعره واعترف له بها ـ وهـو إلى جانب ذلـك لا يأنف من الغـزل كما كـان البعض من الناس في ذلك العصر.. بل نجده يهمس بأبيات غزلية لـطيفة المعـاني، رقيقة الحـواشي لا تكاد وأنت تسمعهـا تصدق أن صاحبها رجل كرميزان اقترن اسمه بالفـروسية والغـزوات ومصادم الأبـطال، غير أنـه لا ينسى حتى وهو يتغـزل أن يقحم بعض ما يمكن أن يدل على همته العـالية وتـطلع نفسه إلى أسمى الأشيـاء وأفضلها. فهـا هو يصف معشـوقته بمـا يصف به الشعراء عادة..

فحسن ابن يـعقــوب بــدأ في جبينــه

ولكنـه يضيف إلى صفات تلك المعشـوقة صفـة أخرى بـرغم أهميتها لم تكن لتلقى حـظاً من الاهتمـام عنـد معـظم الشعراء وذلك في قوله في عجز البيت نفسه..

وحـكـم ابـن داوودٍ بــدأ في شـمــايـله

وأي جمال أعظم من هذا !!!

ويمضي رميزان بن غشام في ذكر مآثر قومه (تميم) وعشيرته وتمجيد مـواقفهم في معظم قصـائده تمجيـداً يدل بصـدق على براعته في هذا اللون من الشعر من جانب واعتماده على أساس متين في افتخاره بقومه من جانب آخر مما أكسب شعـره هذه الحلاوة والقوة في الوقت نفسه.

قـال:

حنـا هـل الفضـل الـذي لا يشـوبـه — مـنـن ولا راجـي جـدانـا نماطـله
بـنـا يـا مـن الجـاني ذرا كـل مجـرم — وحنـا الـذي بـدار المعـادي نصـايله

وللحكمة نصيب وافر في شعر رميزان فمعظم أبياته تفيض بالحكم والعظات مما سيرها مسار الأمثال وجعل البيت الواحد منها ينفرد عن صاحبه لاكتمال معانيه واستغنائه عن غيره.

وقـال:

كـم شـدةٍ تـلقـيـك إلى حـد راحـه — وكـم راحـةٍ تـأتي عـلـيـك وبـال
لا تكـره الأخـطار بـالنفس مخـافـة — مـن قـدر الـبـاري زوالـه زال

أما الغزل فلرميزان فيه نصيب غير أن رميزان وإن كان يجيد الغزل ولا يقل غزله عن سائر شعره جودة واتقاناً.. إلا أن المتمعن في غزليات رميزان يلاحظ بعض الهفوات كقوله في قصيدة:

إلى نـامـوا الحسـاد والـواشي سـرى — وقـامت عيـون العـاشقـين تبهـذلي
أخـذت سيفي واعتليت بدارهـا.. الـخ

فرميزان وهو يمضي في سرد مثل هذه الأبيات التي تصف ليلة من ليالي امرؤ القيس وأشباهه كأنما هو يحاول أن يتكلف شيئاً لا يستطيعه ويصف شيئاً لم يحدث وإنما هو من نسج خيال الشاعر للتدليل على قدرته وتبحره في كل ألوان الشعر وإن كنت أظن أن هذا الأمر غير وارد عند الكثيرين ممن يزعمون أن الشعر كان طبيعة لا تكلفاً.

١ ـ جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد / حمد الجاسر.
٢ ـ وذكر الحاتم في كتابه شعراء النبط أن رميزان قتل سنة ١٠٧٤هـ.

رقم الوثيقة ـ ٢١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمـود: ٣ ـ ٦
رقم العـدد: العدد الثاني	تاريخ الصدور: ٤ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٩	

كلمات في حقيقة الادب الشعبي

بقلم: د. ابراهيم السامرائي

كثر الحديث عن الأدب الشعبي في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري والنصف الثاني من القرن العشرين في التاريخ المسيحي. وكثرت الدراسات فيها يسمى بـ «التراث الشعبي» فأنشئت مجلات وأُلِّفت كتب في مختلف ما يتصل بهذا التراث أدباً وعادات وتقاليد ورسوماً أخرى. وليس من ضير أن يعني الدارسون في هـذه الأنماط التي ورثناها فبقيت رسومها ماثلة في حياتنا الحاضرة.

وكأننا، وقد عنينا بـالأدب الشعبي قد حـذونا حـذو الغربيـين فقد جعلوا لهـذا الفن مراكـز ومؤسسات نشـرت كتباً ومجلات بل موسوعات، ودعي مجموع هذا « الفولكلور » وهي كلمة جرمـانية حـلا لكثير من العـرب استعمالهـا، وكأنهم عربُّوها فأدخلوا عليها « أداة التعريف ». وهذه الكلمة عند الغربيين أوسع مما هي عندنا.

قلت : أن المعاصرين قد دأبوا في هذه الحقبة في الكتابة في مادة « التراث الشعبي » و «الأدب الشعبي » وليس لي أن أقول : إنهم قلدوا الغربيين، ذلك أن هذا غير مهم كثيراً، لأن الذي يعنيني ليس التقليد، بل هو أن العناية بهذه المـواد قد أغرت نفراً في كل بلد عربي من غير أهل الجد والعمل على الشروع فيه.

وانبرى آخرون في جمع الأمثال العامية جمعـاً غير معتمـد على أسـاس واضح من التصنيف والتـرتيب، ولم ينظروا في أصول هذه الأمثال في اللغة الفصيحة. ولم يكتف هؤلاء بالأمثال الخاصة ببلد من البلدان، بل راحوا يفردون لكـل مدينـة في الاقليم الذي ينتسبون إليه كتاباً خاصاً فهناك أمثال خاصة بالقاهرة، وأخرى خاصة بمدينـة في الوجـه البحري، وأمثـال خاصة ببغداد، وأخرى بالموصل، وأخرى بالبصرة وهلم جرا.

وذهب آخـرون إلى الشعر « الشعبي » الـذي يـدعى « النبـطي » أو « الملحـون » بحسب كـل بلد ومـا أطلق عليـه المعنيون فيه. ولم يفت آخرين أن يهتموا بالأطعمة والأشربة.

أقول : كان على أهل الرأي في الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية أن تؤسس معهداً بل معاهد تابعة لها توظف فيه جمهرة من الباحثين ليقوموا بتسجيل هذا « التراث » وتصنيفه والتقـريب بين مـواده والموازنـة بينها مـع بسطة تـاريخية في أصوله القديمة وجغرافيته.

ثـم مـاذا ؟

هناك مسألة خطيـرة كل الخـطر، وهي أن هؤلاء « الكتاب » الجـدد قد آمنـوا أن « التراث الشعبي » ومنـه « الأدب الشعبي »وهو ما كان بلغة عامية دارجة غير معربة.

وقبل أن أبحث في هذا لابد لي أن أقول شيئاً ذا صلة بهذا الأدب «الشعبي» فأقول :

أن كثيراً من النعوت أو الصفات قد حملت الضيم على المنعوت أو الموصوف، ومن هذا وصف الشيء بـ «الشعبي». إن هذه الصفة حين إستعمالها في وصف عدة موصوفات، صرفتها إلى شيء غير محمود.

ويندرج في هذا المضمون « الأدب الشعبي » الذي أكسبته هذه الصفة صفات خاصة وخصـائص ذات خصوصيـة، ومن هذه الصفات أو قل على رأسها أن يكون بلغة عاميـة دارجة، وربمـا صارت هـذه الصفة الأهم أو الأولى والأخيـرة في وصف هذا « الأدب ».

ولو أننا قبلنـا بهذه المفـاهيم لدى الغـربيين لكـان لنا أن نجـد أصول هـذا الأدب الذي وصفنـاه خطأ بـ «الشعبي » والذي قصرناه على اللغات الدارجة.

ثـم مـاذا أيضـاً ؟

أقول : نحن الآن أمام تيار جديد من « شعر شعبي » ينـظمه المتعلمـون من الدارسـين المتأدبـين الذين تخـرجوا من المدارس والكليات. والكلام فيه غير معرب ليقولوا : أنـه « شعبي »، ولكنك تجـد فيه مـاتجده في شعـر هذه الأجيـال من الشباب الذين « يكتبون » الشعر الجديد الفصيح « الشعر الحـر ». اين العامي من قـول هذه الجمـاعة في هـذا الجديـد : همسة ألم، ضجة حلم، و «هوى معطر برضا أحبائي» . ونحو هذا مما لم نجده في شيء من شعر القرويين وسكان البوادي، والطبقة العامة من أهل الحواضر ».

وبعد فهذه إلمامة موجزة بهذا اللون من « الأدب الشعبي ».

رقم الوثيقة ـ ٢٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمـــود: صفحة كاملة
رقم العـــدد: الثاني	تاريخ الصدور: ٤ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ١٠	

سوالف وحكايـات من البحـر

بقلـم : صفـوت كمـال

تموج سوالف أو حكايات البحر بالمواقف الدرامية العنيفة، كما تفيض بالمقولات الاجتماعية والقيم الأخلاقية. وسوالف البحر هي حكايات لها واقعها وتعبر عن إرادة الإنسان في مواجهة الأخطار.

تحفل سوالف البحر برواية أحداث ومغامرات وغرائب، تجعل السامع لها ممن لم يعايش تجربة العمل في البحر يفترض أنها حزاوي وحكايات من ابداع الراوي.. وليست من واقع الحياة..

فقد يسقط البحار من على ظهر السفينة في ليل حالك الظلمة، قاسي البرودة، شديد الرياح، عنيف الموج. ويظل البحار يصارع الموج، والموج يصرعه.. وقد يواجه الغواص في أعماق البحر الهادي «الجرجور العنيد» من سمك القرش المفترس الذي يسعى إلى قضم فخذه، فيحاوره الغواص النبيه، إلى أن ينقذه زملاؤه ويصعد إلى سطح السفينة سالماً.. وقد يلحق به «القرش» فلا يتركه إلّا جثة هامدة أو بلا أقدام نصف جثة، بعد أن يلتهم نصف جسده في قضمة واحدة.. وقد ينجو البحار وآثار أسنان القرش الشرس على رجليه.. وكلها حكايات يرويها البحارة بأسماء أصحابها.. وأماكن حدوثها.. وزمان وقوعها تحمل في بنائها الفني تصويراً دقيقاً لموقف الإنسان تجاه تجربة الحياة في البحر.. بما تحمل تلك التجربة من وصف لقدرة الإنسان على مواجهة المجهول.. وبما في المجهول من مجابهة درامية.. قد تتحول إلى مأساة أو تنتصر فيها إرادة الإنسان بقدرته على تحمل الصعاب أو بمهارته في معرفة أسرار البحر.. أو بذكائه التلقائي وخبرته المتوارثة أو بما عرفه وتعلمه من فنون الملاحة مع ما ترسب في وجدانه من قيم إنسانية نبيلة.. أو بما يتميز به البحار من شجاعة وشهامة الرجال.

ومن سوالف البحر ما يحمل قصصاً لأحداث واقعية، تظهر فيها عزيمة الرجال وإرادة الإنسان وقدرته على تحمل الآلام وتكون إرادة الإنسان وذكاؤه هما السبيل لإنقاذ حياته..

فتروي إحدى السوالف ما حدث لأحد نواخذة السفن الكويتية (العدان) التي لا يزيد بحارتها عن سبعة أشخاص.. إن هذا النواخذا كان يغوص في موضع من مواضع الغوص يسمى (دوحة الرزق) ويبعد عن الكويت بحوالي سبعة وثلاثين ميلًا بحرياً إلى جهة الجنوب. فشاهد هذا النواخذا وهو على سطح السفينة محارة بقاع البحر تلمع من خلال الماء الصافي.. فنزل إلى الماء واقتلعها. ولكن.. حدث في أثناء عودته إلى السفينة، أن أحس بسمكة من نوع القرش قد ابتلعت نصفه الأسفل.. وقضمت عليه بأنيابها.. فتمالك إرادته وضبط أعصابه وسكن في مكانه لا يأتي بأي حركة، وألقي إليه من السفينة بخشبة (مردي) طويلة يمسكها.. ففعل.. وأمسك بها جيداً.. وطلب من رفاقه على السفينة أن لا يسحبوه من الماء. وبعد فترة تخلت السمكة عنه.. وقد يكون سبب تركها له، أنها شعرت ببقع الدم في الماء.. فظنت أن هناك شيئاً يؤكل غيره.. فتركته بحثاً عن ذلك.. وما كاد البحار يشعر بابتعاد السمكة عنه، حتى طلب من رفاقه سحبه إلى السفينة. فرفعوه إلى السفينة وحملوه مسرعين إلى الكويت.. وقد تبين أن السمكة قد مزقت لحم فخذيه، وبقي تحت

العلاج مدة تزيد على أربعة أشهر حتى شفي من جراحه . . ولكن ظلت أسنان السمكة القرش الجرجور ظاهرة في رجليه وتؤثر على حركته في المشي .

سالفة أخرى من سوالف البحر . . وما أكثر سوالف البحر وحوادثه . . تروي هذه السالفة ما حدث منذ أكثر من خمسين عاماً . . ففي عام ١٣٤٧ هـ تقريباً واجهت عدداً من السفن الكويتية، قبل بدء موسم (القفال) نهاية الغوص والعودة إلى الكويت . . واجهت هذه السفن عاصفة هوجاء . . واستمرت تلك العاصفة ثلاثة أيام بلياليها . . ولجأت السفن إلى (قطعة بوعصية) يحتمون فيها . .

وقطعة بو عصية، هي مكان لمغاص اللؤلؤ . . ويوجد به (قطعة) أي صخور تصد الأمواج . . وتحمي السفن إلى حدٍ ما من عنف وشدة الموج . . كما يطلق أيضاً لفظ القطعة، على الصخور الكامنة في قاع البحر، والتي لا يوجد عليها من الماء ما يكفي لمرور السفن من فوقها .

وتروي السالفة بواقعية أحداثها . أن البحارة ظلوا يقاومون تدفق المياه بصبر وجلد طيلة سواد الليل، حتى إذا أشرق الصباح انسلوا بسفنهم من وجه العاصفة . . غير أن واحداً منهم خاف على سفينته من العاصفة، نظراً لأنها كانت سفينة صغيرة . . وخشي عليها من المخاطرة بالإبحار وسط العاصفة . . وبخاصة أن موسم الغوص كاد أن ينتهي وسوف يعودون إلى الكويت . .

ولكن العاصفة لم تهدأ، بل زادت حدتها . . فطلب من بحارة سفينته أن يتركوا السفينة ويسبحوا إلى السفن القريبة، ويبحروا معها فهي أكبر حجماً، وأشد جلداً على العاصفة .

فطلب منه البحارة أن يسبح معهم . . ولكنه رفض . . لأن معه على السفينة غلام صغير، هو ابن أحد البحارة ولا يجيد السباحة . . وقال للبحارة . . لا أستطيع مغادرة السفينة . إن في أمانتي هذا الغلام، وهو لا يجيد السباحة . وقد صممت على أن أبقى معه . . حتى نموت معاً . . أو ننجو معاً .

استثار كلام هذا النواخذا مروءة وشهامة البحارة، فاعتصموا هم أيضاً في السفينة يبذلون كل ما يستطيعون من جهد في الحفاظ عليها . . ولكن بحاراً واحداً عزت عليه حياته، وهو يرى ما يواجه السفينة من صعاب . . فترك السفينة وسبح إلى إحدى السفن القريبة وركب فيها . .

ظلت السفينة وحدها . . تجالد الأمواج وتقاوم العاصفة في هذه القطعة (قطعة بوعصية) .

وبعد أن هدأت العاصفة في ثالث يوم من أيامها . . خرجت سفن الغوص تبحث عن تلك السفينة . . فلم تقع لها على أثر في مكانها المعهود . . وبعد بحث ـ هنا وهناك ـ وجدوها غارقة محطمة . ووجدوا جثث بحارتها مع نواخذا السفينة طافية على الماء . . وكان عددهم تسعة لم ينج منهم أحد، سوى البحار الذي سبح إلى سفينة أخرى .

وحينما يتذكر البحارة حادثة هذه السفينة، وما كان يتصف به هذا النواخذا من شجاعة وكرم، وأدب وحسّ شاعري . . تترى على الذاكرة أيضاً، قصة سفينة أخرى واجهت نفس العاصفة، وكادت أن تواجه نفس المصير .

وقد غرقت في نفس الوقت سفينة أخرى كبيرة من نوع (البوم) لا يقل عدد بحارتها عن خمسة وثمانين بحاراً .

وقد ظل هؤلاء البحارة يسبحون حول سفينتهم الغارقة وسط الموج الثائر، ويقاومون الريح العاصف . . إلى أن مرت بالقرب منهم سفينة حاولت انقاذهم، ولكنها لم تستطع الوقوف من شدة العاصفة .

ومضت تلك السفينة فأيقنوا الهلاك . . حتى أن واحداً منهم مات من شدة اليأس وخيبة الأمل في أن ينقذهم أحد من هذا الهلاك .

وظل الباقون يكافحون بشدة . . ويصارعون الموج بثبات إلى أن لمحتهم سفينة غوص . . وكان عليها ربان يشتهر بالجرأة والشجاعة . . وشاهدهم قبطان هذه السفينة عن بعد . . فخاطر بسفينته في سبيل انقاذهم . . وفعلاً سعى إليهم، وألقى المرساة في الماء . . وظلت سفينته تتمايل على وجه الماء، يغمرها الماء من كل جانب . . وهو مصر ومجد في إنقاذهم .

وتتابع أحداث هذه السالفة، فتروي كيف أن هذا الربان بشجاعته وإصراره على مواجهة الصعاب، حاول هو ومن معه من بحارة سفينته إنقاذ السفينة الغارقة بعد أن أنقذ بحارتها. . إذ ألقى إليها مرساة كي تحفظ توازنها في مكانها إلى أن يهدأ البحر ثم يستأنف إنقاذها. . إلا أن البحر الغاضب قطع حبل المرساة، وحطم السفينة. . فحال ذلك بينه وبين إنقاذ السفينة.

وعلى الرغم من وفاة هذا (النواخذا) منذ أكثر من ثلاثين عاماً إلا أن ذكراه ما زالت حيَّة، ماثلة في مخيلة كل من عرفه. . وسوالف شجاعته هي حديث لذكريات الماضي.

وكم من سوالف تروى. . وحكايات تقال. . لم تجد بعد، أديباً أو فناناً عربياً ينقلها من عالم الذكريات. . إلى عالم الفن برؤاه الرحبة. . وتفاعله مع رؤى المستقبل الواعي بقيمة الإنسان. . دون محاكاة أو تقليد للابداع اللا عربي، وسبحان الذي خلق الإنسان. . وعلمه البيان.

رقم الوثيقة ـ ٢٣ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليوم	رقم العمود: ٧ ـ ٨
رقم العدد: ٤٦٥٥	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٤ هـ
رقم الصفحة: ٢٠	

نحن والتراث والثقافة

بقلم: خليل الفزيع

الملتقى الثقافي الذي تشهده الرياض هذه الأيام جاء وليد الوعي الذي وصل إليه المواطن سواء كان في موقع المسئولية أو لم يكن، ومع أن هذه هي التجربة الثانية فقط لمهرجان التراث والثقافة، فقد كانت معطياته حتى الآن إيجابية استطاعت أن تحقق الكثير من أهدافه على جميع الاصعدة، كما استطاعت أن تؤكد العمق الفكري والثقافي والأصالة التي يتمتع بها المواطن. والمستمدة من جذوره الحضارية ومن معايشته لواقعه المزدهر، ومن طموحاته في مستقبل أكثر إزدهاراً. .

إذا كانت الرياض تستضيف بهذه المناسبة هذه النخبة الرائعة من أدباء العالم العربي، فإن ذلك ينسجم تمام الإنسجام مع دورها الحضاري في خدمة الثقافة الإنسانية. وهي التي شهدت وتشهد مناسبات ثقافية محلية وعالمية عديدة، وما جائزة الدولة التقديرية في الأدب، وما جائزة الملك فيصل العالمية وما مهرجان التراث والثقافة إلا أحد الوجوه الناصعة لتطلعات وطموحات أبناء هذا البلد الغالي في المشاركة في خدمة الحضارة الانسانية. . والرياض وهي تستضيف هذا العدد الكبير من الأدباء تثبت مجدداً أنها بيت العرب الكبير، الذي يجد العرب في رحابه ملاذاً ـ بعد الله ـ من هجير الحياة وما تحمله للأدباء من عوامل الاحباط ومعوقات التنمية الثقافية، وعراقيل التطور الفكري، فتحت ظل الوعي وحرية الرأي استطاعت الرياض أن تحتضن هذه المجموعة من الأدباء ليمارسوا دورهم الريادي في الاطاحة بكل ما علق بالأذهان من سموم الدعايات المغرضة والحاقدة الموجهة لهذا الوطن ومواطنيه، بعد أن يلمسوا عن قرب مدى التطور الذي وصلت إليه بلادنا، وليكونوا شهداء حق كما هم دوما.

وقبـل هؤلاء فان بـلادنا تستضيف مجمـوعة أخـرى من علماء ومثقفي العـالم بصـورة عـامـة والعـالم العـربي بصـورة خاصة . . يعملون في مؤسسـاتنا التعليميـة، ويساهمـون في دفع عجلة التـطور في بلادنـا، وهم أيضاً يعـرفون عن واقعنـا المزدهر ولله الحمد الشيء الكثير والكثير، ويملكون من الاجابات ما يمكن أن يخرس كل الاصوات التي تحـاول الاساءة لهـذا الوطن ومواطنيه.

أن المهـرجان الـوطني للتراث والثقـافة هـو إضافـة حضاريـة تثبت وعي المواطن، كـما تثبت أن اصالـة هذا الـوطن ومواطنيه ركيزة اساسية لتطوره، خاصة وأن هذه الركيزة تعتمد على موروث انساني عميق الجذور متألق المظهـر والمخبر . . متوهج العطاء دوماً . .

وللحرس الوطني تحية.
ولرعاية الشباب تحية.

ولكل المؤسسات التي ساهمت في المهرجان الوطني للتراث والثقافة تحية، فقد أثبتت هذه المؤسسات أن دورها يتعدى البيروقراطية الادارية ليشمل آفاقاً أوسع تخدم المجتمع والناس والحضارة.

رقم الوثيقة ـ ٢٤ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمــود: ٥ ، ٦
رقم العــدد: ٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٥ هـ
رقم الصفحة: ٧	

كفـــاح الأجـــداد

بقلم: عبدالعزيز عبدالله الطريقي

إذا استطاع هذا المهرجان أن ينقل إلى الأحفاد ما كان يعـانيه الأجـداد في سبيل أدائهم لأعمـالهم الحياتيـة والحصول على أقواتهم المعيشية، أقول إذا تمكن هذا المهرجـان من تحقيق ذلك بشكـل محسوس ونمط ملمـوس: تراه العـين، وتلمسه اليد، وتسمعه الأذان، وتدركه البصيرة ومن ثم يستوعبه الذهن ويسجله العقل؛ فإن هذه المجهودات العملاقة، والأعمال الجبارة، والانجازات الخيرة تكون قد أدت رسالة أخرى سامية، وبلغت هدفاً نبيلاً، وحققت غاية عظيمة طالما وقف دونها الكثيرون.

إن فعاليات هذا المهرجـان المتعددة: وهي تتنـاول أكثر من جـانب من جوانب الأعمـال اليوميـة لإنسان هـذه البلاد المجيدة كالتعليم والزراعة والصناعة والحرف وغيرها لتشترك في مجموعها بشيء واحد يكاد أن يكونْ هو العامل المشترك فيما بينها ذلكم هو المعاناة.

أجل المعاناة . . .

أنها المشقة التي كانت تحيط بكل عمل يؤدونه، والكلفة التي تصاحب كل إنجاز ينجزونـه، والكدح الـذي هو سمـة كل ما كانوا يحققونه.

ومن هنـا اختلط عملهم بعرقهم، وتفـاعلت مع أعمـالهم أجسامهم، وانفعلت لـذلك وجـدانياتهم، وأدوا مـا أدوه بصدق واخلاص واصرار:

إصرار لا يعرف الكل، ومثابرة لا تعرف الكلل، ولا يشكون إلا لخالقهم، ولا ينحنون إلا لبارئهم، ولا يطلبون إلا من رازقهم.

فليت شعري هل يعي الأحفاد كفاح الأجداد..!؟

رقم الوثيقة ـ ٢٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمود: ٧ ـ ٨
رقم العدد: ٤٩١٦	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٥ هـ
رقم الصفحة: ٢٧	

مهرجان التراث

راشد الحمدان

عندما نعيد القديم لأذهان الجيل الجديد.. فإنما نتمتع.. ويستفيد الجيل الجديد.. حيث يستطيع أن يقارن بين ماض عريق قام على عزائم الآباء وبين حاضر مجيد.. يقوم على قدرات دارسة.. ومهارات متمكنة. وخبرات متوفرة.

والحديث عن القديم.. يحيي في القلب أحلى الذكريات.. وأجمل السويعات التي غبرت.. واهتمام الدولة بهذا القديم.. في مهرجان الجنادرية دلالة على الاهتمام بالأصالة. لأن من ليس له قديم.. ليس له جديد.

والأمم التي هي حديثة التكوين على الخارطة العالمية.. تسعى جاهدة للم ما تستطيعه.. لتطلق عليه تاريخاً.. لأن التاريخ. جذور تؤصل الدول.. وتكتب أسماءها في مصاف الأحياء.

ومهرجان الجنادرية.. لاشك أنه سيتلافى الكثير مما فاته في السابق.. وسيستفيد القائمون عليه من بعض الملاحظات التي وردت إليهم.. لأنه عندما قام في السابق كان في حاجة إلى حشد الشيء الكثير.. والعدد الكثير.. من الماديات.. ومن الرجال ذوي الخبرة في مجال التراث.. واليوم لاشك أنه سيكون صورة أقرب بكثير إلى الأصول الصحيحة.. لحياة مضت كانت تقوم على مولدات البيئة.

إننا نسجل تاريخنا.. أو جزءاً من تاريخنا بهذه الصورة.. فيجب أن نحرص على هذه المهرجانات. وأن نقيم القرى الشعبية في كل مكان ليس في الجنادرية فحسب.. بل ما أجمل أن تقوم القرية في صورتها القديمة بأسواقها الضيقة.. وحياتها آنذاك.. بجانب جديدها.. الذي تحول إلى مدينة حديثة.. إننا نطمع في هذا.. وأكثر.

رقم الوثيقة ـ ٢٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليوم　　رقم العمـــود: ٧ ـ ٨

رقم العـــدد: ٤٦٥٦　　تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٥ هـ

رقم الصفحة: ٥

بلادنا والمناسبات الثقافية

المناسبات الثقافية التي تشهدها بلادنا أصبحت أحد الوجوه الحضارية لهذا البلد المعطاء، فلا تكاد تنتهي مناسبة حتى يبدأ الاستعداد لمناسبة أخرى، سواء ما كان منها تحت اشراف مؤسساتنا العلمية كالجامعات وغيرها أو ما كان منها تحت أشراف مؤسسات ثقافية أخرى، فجميعها تشكل مظهراً حضارياً يؤكد التزام بلادنا بالوفاء بدورها في العمل الإنساني على مستوى العالم بكل الوان وأشكال ذلك العمل.

واليوم تشهد بلادنا فعاليات مهرجان التراث والثقافة وفي الوقت نفسه وضمن هذه الفعاليات تستضيف مجموعة من الاعلام العرب الذين أتاح تجميعهم بهذه الكثافة فرصة التعرف على الإنجازات المختلفة في بلادنا والتي لم تقتصر على منطقة دون غيرها أو مجال تنموى دون غيره، بل شملت كل أجزاء بلادنا الغالية كما شملت جميع المجالات التنموية التي تفرضها الطموحات الكبيرة في الانتقال ببلادنا خطوات واسعة إلى الإمام، وهي طموحات تشغل بال المواطن والمسئول وتدفع الجميع إلى بذل كافة الجهود ـ كل في مجاله ـ للوصول إلى تحقيق هذه الأهداف والغايات الكبرى.

وما المهرجان الوطني للتراث والثقافة إلا واحد من تلك المناسبات التي تعيشها بلادنا بشكل متواصل لتؤكد اصالة هذا الوطن ومواطنيه ولتؤكد أيضاً الوعي الذي وصل إليه المواطن وحرصه على أداء دوره الثقافي إلى جانب أدواره الأخرى التي تفرضها عليه طموحات وخطط التنمية التي اقرتها الدولة.

وقد وفرت الدولة لهذه المناسبات الثقافية كل الأسباب التي تتيح لها تحقيق أهدافها النبيلة في الوقت الذي قام فيه المواطن بدوره خير قيام لانجاح هذه المناسبات واعطاء المشاركين فيها الانطباع الذي يؤكد كرم واصالة هذا الوطن الغالي.

ولأن رسالة هذا الوطن تجاه الإنسانية عموماً.. ليس لها حدود، فقد كانت المؤسسات المشاركة في أنجاح هذه المناسبات لا تقتصر على المؤسسات المتخصصة، بل شملت جهات أخرى دفعها واجبها الوطني والإنساني إلى تبني مثل هذه المناسبات الثقافية التي تؤدي دوراً ثقافياً مؤثراً ليس لصالح وطننا ومواطنينا فقط بل لصالح الإنسانية جمعاء.

ولأن الدولة تحرص على أن يقوم الكل بواجبه في مثل هذه المناسبات الوطنية فقد كان الحضور مكثفا من جميع مناطق المملكة وكانت المشاركات عديدة شملت جميع الوان الثقافة والفنون لكل المناطق، كما شارك المثقفون من جميع أنحاء المملكة في فعاليات المهرجان وكان حوارهم مع ضيوف المهرجان تأكيداً للتواصل الثقافي الذي يجب ان يكون بين أدباء الأمة الواحدة والذي حالت دونه ظروف، يأتي المهرجان الوطني للتراث والثقافة ليؤكد الحرص على تجاوزها.

رقم الوثيقة ـ ٢٧ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليـوم	رقم العمــود: ١ ـ ٢
رقم العــدد: ٤٦٥٦	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٥ هـ
رقم الصفحة: ٢٤	

الحرس الوطني .. والمهرجان الكبير !!!

د. محمـد بـن علـى الهرفـى

التراث والثقافة عنصران اساسيان لتكوين أي فرد وبالتالي فلابد لكل أمة تحترم نفسها أن تبنى كيانها على أسس قوية متينة غير خاضعة للتغيير أو التبدل . .

ولا احسب أن الثقـافة والتـراث وهما من الاصـالة بمكـان قابـلان للتغيير عنـد أمة راسخـة الجذور قـويـة الإرتبـاط بماضيها، حريصة على حاضرها ومستقبلها . .

ومن هذا المنطلق كانت الريادة للحرس الوطني في محاولته الجادة التي قام بها للمرة الثانيـة في عمل مهـرجان للتـراث والثقافة يشمل العديد من الفعاليات المتنوعة وكلها تدور في فلك تراث امتنا وثقافتها . .

ودهشت حقا للتنظيم الرائع الذي بدا لأول وهلة . . فالعلاقات العامة في الحرس قامت بدور فعال بدءاً من إنتقـاء نخبة من علماء وأدباء المملكة والعالم العربي ذوي الثقافات المتنوعة وإنتهاء بالخدمة الممتازة لهؤلاء القـادمين لاطـلاعهم على المناحي المتنوعة لثقافتنا وتراثنا.

وليست العلاقات العامة وحدها في الحرس هي التي أبرزت فعاليات هذا المهرجان فقد أولاه عناية خاصة سمـو ولي العهد ورئيس الحرس الوطني، وكذلك سمو نائبه، وكذلك النائب المساعد الاستاذ عبد العزيز التويجري الذي كان المحرك لكل الفعاليات النشطة التي حازت على اعجاب الحضور.

وليس أدل على أهمية هذا المهرجان من تشريف جلالة الملك له وافتتاح فعالياته التي بدأت صباح يوم الأربعـاء الثاني من شهر رجب الحالي اذ كان جلالته على رأس الحضور واستمر يتابع فعالياته طيلة اليوم الأول له . .

هذا المهرجان لابد أن نقف عنده وقفة قصيرة كي نستفيد كمواطنين وكمسئولين على وجه الخصوص من أهدف هذا المهرجان التي توخاها القائمون عليه . .

وأول مـا يجب الالتفات اليه أن لغتنا العربية هي أساس قوي للحفاظ على ديننا ووحدتنا الإسلامية وأي مسـاس بها يعتبر خروجاً على تراثنا الأصيل . . ومن هنا تأتي أهمية تدريسها في الجامعات وكذلك تعريب العلوم كلها . .

والثاني : أن من تراثنا صنع القوة والمجد لابنائنا . . وهذا التراث الأصيل يدعونا مباشرة للاهتمام بالصناعات كلها لبناء مجد الوطن والاستغناء عن الاعداء.

وهذه المهمة مطلب أساسي يجب أن تتبناه دور العلم في بلادنا وكذلك الجهات الأخرى المسئولة عن هذا الشأن . .

وتراثنا يدعونا أن نتمسك به ولا نلتفت إلى ما طرأ على حياتنا من عادات قادمة من خارج الحدود فالأمة التي لا تهتم بتراثها كأنها تحفر قبرها بايديها . .

ونحن أمة لنا ماض مجيد علاه غبار يجب أن يزول . . وهناك أشياء وأشياء كلها تدعونا للالتفات الجاد لتراثنا وثقافتنا والارتواء من هذين المعـينين دون غيرهما.

أن الحرس الوطني وهو يؤصل مفهـوم الحفاظ عـلى التراث والثقـافة ليقـوم بدور فعـال في الحفاظ عـلى كياننـا الكبير والاستمرار في دفع عجلة التقدم لهذه البلاد.

وأن رجال الحرس الوطني الأفذاذ الذين يتابعون هذه الأعمـال الخيرة ليستحقـون منا كـل تقديـر واعجاب . . والله الموفق.

رقم الوثيقة ـ ٢٨ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمـــود: ٤ ـ ٦
رقم العـــدد: العدد ٤	تاريخ الصدور: ٦ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ١	

أيها الشباب هذا هو ماضينا

بقلم صاحب السمو الملكي:
الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان

هل سيكون هناك مستقبل لمن لم يـع ماضيـه . . وهل سيكـون هناك مجـد حاضر أو قـادم . . بدون رصيـد زاخر من التاريخ الناصع المشرق . . يعتلي عليه كل مجد جديد.

ان كل إضافة من تراثنا . . هي بمثابة لبنة في البناء العملاق الممثل بتراثنا الذي يقف شامخا عملاقا في مسيرة الحضارة الإنسانية أجمع، والشباب وهم يمثلون الحاضر والحلقة التي توصل التراث بـالمستقبل هـو الذين يجب عليهم ان يتـأملوا هذا التاريخ . . وهـذا التراث وهـذه القيم الحضاريـة الراقيـة التي عاشت البشـرية في ظلهـا انصع فتـرات تاريخهـا . . وأفضل الفترات التي عاش فيها الإنسان بكامل إنسانيته ومثله العليا.

وما نراه من بعض مظاهر تراثنا في الجنادرية في فعاليات المهـرجان الـوطني الثاني للتراث والثقافة ليس إلا صوراً من هذا التراث . . قامت على أساسين مهمين . . العقيدة الإسلامية السمحـة وقيمها الخـالدة . . والموروث من قيمنا العـربية الأصيلة التي حث عليها الإسلام وثبتها وأصلها.

تراثنا السعودي المرتبط بالتراث العربي والإسلامي الخالد . . هو الأمانة التي يجب ان نسلمها إلى الجيـل القادم بكـل فخر واعتزاز . . وان نضيف إليها ما هو ملقى على عواتقنا من دور في مجال أثراء الفكر البشري والإنساني.

فيا أيها الشباب . . هذا هو ماضينا . . فلنتأمل هذا الماضي ولنستشعر واجبنـا نحوه . . ولنـدعو لـلاسلاف والاجـداد الذين بنوا هذا الماضي . . وهذا الحاضر بكدحهم وعرقهم.

رقم الوثيقة ـ ٢٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث   رقم العمـــود: ١ ـ ٣
رقم العــدد: العدد ٤   تاريخ الصدور: ٦ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٥

سوق عكاظ يتجدد في الجنادرية

بقلم: محمد عبدالله الحميد

الحلم الذي كان يـراود أصحاب الفكر والعلم.. تحقق على نحو ما في الانجـاز الكبير الـذي انبثق عن «المهرجـان الوطني للتراث والثقافة» الذي أثبت «الحرس الوطني» من خلاله.. انه معلم حضاري بارز يؤدي دوره في خـدمة المـواطن السعودي بل العربي والمسلم في أكثر من مجال.

وعلى الرغم من ان تلك الخطوة كانت الأولى من نوعها.. إلا أنها قد حظيت بنجـاح كبير وإقبال منقطع النـظير من كل أفراد المجتمع بالرياض العاصمة وخارجها.. مما حدا بالمسئولين عن المهرجان ان يعملوا وبموافقـة جلالـة الملك المفدى على تمديده اسبوعاً ثانياً، وأن يخططوا منذ الان لبناء قرية تراثية كاملة وثابتة على أرض المهرجان.. وليعقد فيها كل عام..

ولقد سعدت شخصياً بحضور أكـثر الفعاليـات التي تم تنفيذهـا على أرض الجنـادرية.. ورأيت عـلى الواقـع كيف يرتبط حاضرنا الزاهر بماضينا التليد، وشاهدت الفرحة في عيون شبابنا وأطفالنا.. التي اكتملت بمرأى «السانيـة» والحقل، و «الجرين» و (المروسة) و «الحوش» والسـوق الشعبي، والمقتنيات الاثـرية من أسلحـة وأدوات زينة ومعيشـة ومخطوطـات والمدرسة القديمة «الكتاب أو المعلامة» بما فيها «الفلقة أو الجحيشة أو البغلة» وأبداع ممثلنـا «عبدالعـزيز الهـزاع» لتمثيل دور المعلم أو المطوع!!

ثم تلك الأماسي الحافلة بفنون القريض والابـداع الشعري من فصيـح مقفى ومنثور ونبـطي، والمحاورات النقـدية واللوحات التي تصور أساليب حياتنا القديمة.

لقد جسد المهرجان وحدة الثقافة والإنسان السعودي.. بل والخليجي كذلك.. وشدا على منبر واحد عدد من أبناء الجزيرة العربية لا تكاد تفرق بين كويتي أو بحريني أو عماني أو قطري أو سعودي.

وهذا لعمري من أهم أسبـاب التواصـل الفكري بـين شعب وحد الله أفـراده منذ الأزل بـالعقيدة السمحـة واللغة الفصحى، والدم الزكي.

ولقـد أعادنـا المهرجـان، عبر منـاشطه العـديدة، إلى البسـاطة والسمـاحة والأصـالة التي كـانت تسود حيـاة الآبـاء والأجداد.. وأعاد لنا تمثيل تلك الصور الزاهية التي كنا نقرأ عنها في بطون الكتب أو نسمع بهـا متواتـرة ينقلها الخلف عن السلف وإذا بها حقيقة ماثلة للعيان.

وان النجاح الكبير، الذي حققه في سنته الأولى.. ليطمئننا على استمراريته وتـطوره في المستقبل.. وأنـه سيعوضنـا عن سوق «عكاظ» الجاهلي.. بملتقى فكري عربي هذبه الإسلام، ويجمع بين الأصالة العريقة والحداثة التي تسايـر الركب التقني المتسارع سيره حثيثا إلى الأمام.

ولئن كانت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون موجـودة في المهرجـان الأول.. إلا أنه لا يصـح ان تغيب عنه «الأندية الأدبية» من الأن وصاعدا.. فكل منها مكمل للآخر وجدير بإدارة المهرجان ان تأخذ في حسابها تمثيل تلك الأندية

وإشراكها في إعداد البرامج القادمة . . بل إن «إدارة الأندية الأدبية» في الرئاسة العامة لرعاية الشباب، مطالبة بالتحرك لأداء دورها في مثل هذه المناسبات الوطنية وبدون أن تنتظر الدعوة . . لأن الواجب لا يترك بأي حال من الأحوال!!

رقم الوثيقة ـ ٣٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ٤ ـ ٦
رقم العدد: ٤	تاريخ الصدور: ٦ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٩	

الحرس الوطني وحديث الذكريات

بقلم : ابراهيم المسلم

الحديث عن الذكريات في الحرس الوطني في بداياته الاولى طويل وممتد لأكثر من خمسة عشر عاماً هي الموقد الذي تشرفت بالانتهاء إليه في العام الثاني لتأسيسه ولاشك أن الذكريات وطرحها على القارىء سوف يعطي فكرة للمقارنة بين ماكان عليه الحرس الوطني عام ١٣٧٦ هـ وماهو عليه الآن.

ثلاثون عاماً مضت بحلوها ومرها والحرس الوطني يأخذ نصيبه الاوفر من التطور شأنه شأن أي مرفق حكومي بدأ متواضعاً إلا أن القيادة الحكيمة والعناية والصبر والجلد قد اوصلته إلى ماهو عليه الآن ولا أحب أن أطيل على القارىء الكريم وأنا سأدخل إلى الموضوع مباشرة.

انشىء الحرس الوطني في نهاية عام ١٣٧٤ هـ بميزانية قدرت بحوالي ثلاثين مليوناً من الريالات نعم هذه بداية الحرس الوطني وكانت ادارته متواضعة أيضاً وترتيبها :

المكتب الخاص ـ وهو الذي يتولى المكاتبات الرسمية لرئيس الحرس الوطني عبد الله الفيصل وبعدد لا يزيد على خمسة أفراد.

مكتب المفتش العام لا يزيد موظفوه على اثنين من المفتشين واثنين للصادر والوارد.

المكتب العام وهو الذي يتولى المكاتبات الواردة والصادرة وتوزيعها على الادارات المختلفة ولا يزيد افراده على خمسة أو ستة من الموظفين.

المحاسبة وهي الإدارة المالية التي تتولى إعداد مرتبات الجنود والموظفين وصرفها ولا يتعدى أفرادها خمسة عشر بمن فيهم مندوبو الصرف الذين يصرفون المرتبات في مقار الالوية.

وإذا كان هذا هو عدد الموظفين فإن عدد الوية الحرس الوطني لا تتعدى اصابع اليد الواحدة موزعة على الرياض ـ مكة المكرمة ـ جدة ـ المدينة المنورة.

وكانت مسميات الوظائف للجنود : جندي ـ عريف ـ رئيس خبره،وأسلحة هي البنادق وهذه تصرف من المستودع الذي يتولى تخزين الاسلحة والعتاد وكانت السيارت التي تنقل الجنود من الموديلات القديمة المستعملة في الكراج الخاص وهي من السيارات التي استوردتها وزارة الدفاع من سنوات طويلة من نوع «دودج».

ومن الطريف أن الجندي كان يحضر إلى رئاسة الحرس الوطني ويبدى رغبته بترك الخدمة فتؤخذ منه البندقية وتسلم لاخر في نفس اللحظة ويطوى قيد الأول ويسجل الجندي المستجد.

كان أول مقر للحرس الوطني في عمارة ابن رصيص في أول شارع الشميسي القديم من ناحية المقبرة عبارة عن مبنى من دورين ولا تزيد غرفه عن اثنتى عشرة غرفة بما فيها مكتب الرئيس ثم انتقل إلى عمارة أخرى بنفس الشارع ثم إلى المنصوريات امام مبنى التليفزيون الآن وفي عام ١٣٨٠ هـ انتقل إلى مبنى الرئاسة بالمربع.

هكذا كانت بدايات الحرس الوطني ميزانية متواضعة وجندي لا يخضع لقواعد الضبط والربط المعروفة حتى جاء عهد صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز فأصبح للجندية بالحرس الوطني قواعد وأصول.

وإذا كان عبد العزيز رحمه الله قد وطن البدو في الصحراء في سكن يؤوى اليه وأرض يدافع عنها وهي «الهجر» فانه بهذا التوطين قد اكتسب محاربين اكفاء انضموا إلى جيوشه وهم أبناء هؤلاء المجاهدين.

وبحكمة وصبر وجلد صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز اصبحت الجندية في الحرس الوطني تخضع لقواعد وأصول غيرت من مفهوم الجندية بالحرس الوطني في الشكل والمضمون، الضبط والربط،الملابس، التدريبات على مختلف الاسلحة الحديثة،الرعاية الاجتماعية والصحية والثقافية حتى أصبح يضاهي أحسن الجيوش تدريباً.

والذكريات كما قلت طويلة وممتدة فالى اللقاء.

رقم الوثيقة - ٣١ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليوم	رقم العمود: ١ - ٢
رقم العدد: ٤٦٥٨	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٧ هـ
رقم الصفحة: ٥	

التراث .. والتنظيم

عبد الله أحمد الشباط

لن أتحدث في هذه العجالة عن مهرجان التراث من حيث الاصالة .. وعلاقته بالثقافة ولا عن فعاليته .. ومحتوياته .. لان حديث ذلك يطول .. ويتطلب الكثير من الشرح من النواحي التاريخية .. والثقافية .. لكن الذي يهمني هنا .. ما تميز به ذلك المهرجان من حيث التنظيم واستغلال المناسبة .. فعلى بعد ٢٥ كيلا شمال مدينة الرياض اقامت الرئاسة العامة للحرس الوطني قرية شعبية جعلت منها صورة مصغرة للقرية قبل مايقارب القرن من الزمن .. قرية متكاملة بكل امكاناتها البدائية .. وطرق العيش فيها .. ووسائل العمل والانتاج والزراعة حتى الالعاب الشعبية التي كان القرويون يشغلون أوقاتهم بها. وجدت مجسمة في تلك القرية بقصورها وقلاعها وطرقها الضيقة وأسواقها الشعبية وما تحتويه من صناعات يدوية كانت تمثل الاكتفاء الذاتي آنذاك .. كصناعة الاخشاب والجلود والحدادة اضافة إلى خدمات الحلاقة والطهار وجلي الاواني النحاسية - الرباب - وصناعة السلال والاواني الخشبية وأدوات التنقل والارتحال على ظهور الجمال، إلى غير ذلك مما تحتويه القرية من حلقات الاشعار الشعبية .. صور تراثية تربط الحاضر بالماضي وتذكر الاجيال القادمة بما كان عليه اجدادهم وكيف كانوا يكافحون من أجل لقمة العيش .. ومن أجل دفع مسيرة الحياة رغم كل العوائق والمثبطات وقلة ذات اليد .. ومع ذلك صبروا وصابروا وانتجوا .. شقوا الطرق وفلحوا الأرض .. وزرعوا وبنوا مساكنهم وحصنوا قراهم، وصنعوا من السلاح ما يدافعون به عن أنفسهم وعن أرضهم. ولقد كان لإدارة الشئون

الثقافية ممثلة في الدكتور عبد الرحمن السبيت والاستاذ عبد الرحمن الشثري ومن حولهما من النخبة المثقفة التي اضطلعت بالعمل في هذا المهرجان سواء من داخل الحرس الوطني أو من الهيئات المشاركة كان كل ذلك صورة مشرفة من صور التعاون الجاد المثمر من أجل إيجاد شيء يليق بسمى الثقافة والتراث ويليق بالحرس الوطني كجهاز متطور.

ولاشك أن استقطاب ذلك الجمع الحاشد من رجال الثقافة والأدب والاعلام من داخل البلاد وخارجها، واستقبالهم وتأمين راحتهم وتزويدهم بالمنشورات الاعلامية التي تصور حاضر المملكة وماضيها واستغلال أوقاتهم في الندوات والامسيات الشعرية كل ذلك اعطى تصوراً عظيماً عن مدى قدرة تلك العقليات المتفتحة على العمل والانتاج بفاعلية تعكس مدى ماوصل إليه الحرس الوطني من فاعلية وتنظيم وتصور سريع.

ولاشك أيضاً أن وجود أمثال الشيخ عبد العزيز التويجري بما يمتاز به من حنكة وخبرة وثقافة اكتسبها بعصاميته يعكس تلك الفاعلية وذلك النشاط المميز وأن مشاركة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز تلك المشاركة الفعلية ونزوله مع ابنائه من شباب الحرس الوطني إلى العمل الميداني مما ساعد على مضاعفة الجهود وشحذ الهمم وتوليد المزيد من الطاقات الخيرة.

أنها حلقات متصلة متواصلة من العمل الجاد الهادف يحوطها ويرعاها صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز الذي كان يتابع كل صغيرة وكبيرة بنفسه لاخراج تلك اللوحة الفنية البديعة من تاريخنا المجيد.

رقم الوثيقة ـ ٣٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: نصف صفحة
رقم العدد: ٥	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٨ هـ
رقم الصفحة: ٤	

نص القصائد التي ألقيت في لقاء سمو ولي العهد بالأدباء والمفكرين العرب

كتب: عبدالعزيز الحقباني

خلال استقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للأدباء والمفكرين العرب في منزل سموه في مساء يوم السبت الماضي دارت على مدى أكثر من ساعتين ونصف الساعة أحاديث وحوارات بين سموه والأدباء.. والقيت خلاله بعض القصائد يسر نشرة «التراث» ان تنشر هذه القصائد.. كما قام الاستاذ الشاعر السوري يوسف الخطيب بتقديم لوحة معبرة عن المسجد الأقصى.. وإلى هذه القصائد.

أغنية حب إلى السعودية:

للشاعر الكويتي: محمد الفائز

ماذا تقول جبالها وسهولها ... أرض لها آياتها ودليلها
أرض تمر بها البحار كأنما ... منها تطهر ماؤها ومسيلها
وتهذبت صحراؤها وتأنقت ... فيها حجارتها وطاب مقيلها
وتروضت فيها الرياح وامطرت ... من تحتها سحب تفيض سيولها
تركت طيور الأرض أوكاراً لها ... وأتت لأرض لأيضام نزيلها

سكنت ملائكة السماء بأفقها ... حرسا وفيها أسدها وفحولها
فهد وعبدالله من أبنائها ... هذا مهندها وذاك جليلها
يتناوبان بها فهذا درعها الضا ... في وذاك اذا دجت قنديلها
وهما سلالة ذلك الملك الذي ... قد أيدته مكة وقبيلها
عبدالعزيز وكلما ذكر اسمه ... ذكرت عروق حرة وأصولها
عربية الأنساب تسكن فيهم ... سور وفي بطحائهم تنزيلها
ورأيت عبدالله والي عهدها ... فرأيت فيه قيادة يحلو لها
متوقد الأفكار فيه همة ... عربية يدعو لها ويقولها
رفد لها في كل نائبه وفي ... آرائه ربانها وسبيلها
إنا أتيناكم يحث ركابنا ... شوق لأرضكم التي نشدو لها

عرس الرياض:

محمد هاشم رشيد

إشراقة الماضي، ونبض الحاضر ... في مهرجان الحب، عرس مفاخر
ومواكب شم الانوف، تألقت ... بسنى البطولة كابرا عن كابر
لاحت بوارقها، ورف شعاعها ... أصداء أفراح، وومض بواتر
وعبير أمجاد، تضوع عطورها ... بالمكرمات، وبالشموخ الباهر
تزهو «الرياض» بها، وتهتف أمة ... تهفو إلى الحلم الجميل العاطر
لرؤى غد، سطعت مشارق فجره ... بسنا السيوف، وبالسحاب الماطر
بقوافل الأمجاد، مازالت على ... درب الجهاد، تطيح، بالمتآمر
وتسير باسم الله، ترفع صوته ... وكتابه، في وجه كل مكابر!
يابن الشوامخ في الذرى من يعرب ... وولى عهد، بالمآثر، زاخر
أنت اليد اليمنى، لعاهل أمة ... كانت ولايته، لحونَ بشائر
صدحت بأرجاء الجزيرة، فانتشت ... وتدفقت بصدى الولاء الغامر
وتسابقت خطواتها، فلها على ... كل الميادين ابتسامة ظاهر
حتى الفضاء، لنا على أبعاده ... خطوات مرتاد، وعزم مغامر
فتحت لامتنا، رتاج مجاهل ... ودروب آفاق، وسفر مآثر!

□□□

يابن الاباة الصيد، عذرا انني ... مازلت، في لجج الخضم الهادر
عرس «الرياض» بمهرجان ثقافة ... وتراث شعب، كالصباح السافر
مازال يسكب في دمي، وجوانحي ... شلال أحلام، يهز مشاعري!

□□□

إني أرى الماضي، بكل شموخه ... وجلاله، متألقاً في الحاضر
وأرى القرون، تمر بي مبهورة ... بجمال حاضرنا المجيد الزاهر
«ومحمد بن سعود» يحمل راية ... قد توجت باسم الإله القادر
وعلى خطاه تسير ألف كتيبة ... وكتيبة، فوق اللظى المتطاير
وأرى الغزاة الحاقدين تدفقوا ... يلغون في نبع النجيع الطاهر
وتمر بي الذكرى، وفي أطيافها ... ايمان محتسب، وعزم مصابر

حتى أتى «عبد العزيز» فأشرقت ... كل الربوع، وطاب لحن السامر
وتألق الفجر النضير، لأمة ... ظمئت إلى الصبح الندي الناضر
ومضت مواكبنا تسير، بحاضر ... متهلل، وبخير ماض غابر!

□□□

عرس الثقافة والتراث، تحية ... لبلادنا في المهرجان الشاعري
«للفهد»، قائد أمتي، وزعيمها ... لأخيه «عبدالله»، خير مؤازر
لكتائب الحرس التي يزهو بها ... وطني، وينعم في نداها الغامر
لاخوة الاحباب، من أدبائنا ... وأولى البلاغة، والبيان الساحر
ثم الصلاة على النبي.. وآله ... تنهل أشواقاً، وبوح ضمائر!

رقم الوثيقة - ٣٣ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: نصف صفحة
رقم العدد: ٥	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٨ هـ
رقم الصفحة: ٤	

سلام من البحرين

حسن بن صالح الرويعي

سلام من البحرين ينص اكرام القوم ... هل المرجله والكار ذربين الايماني
ملوك الجزيرة كل نادر وكل شغموم ... وكل ماجد بين الملا ماقفه باني
نسل الحمايل علمهم في الورى معلوم ... يشومون للعليا ويرقون ماباني
وهم عون من هو دايم في الدهر مظيوم ... وهم ساس أهل المجد من كل ديقاني
ترى ظيفهم أن زارهم عندهم محشوم ... ويلقا الكرامة والمعزه والاحساني
سمو في منار الفضل والعز كل مفهوم ... وحازو الى مافاز به كل سلطاني
ترثه اسعود وفيصل الوايلي المعلوم ... وكل واحد منهم إلى الخير عواني
ترى أبرك الأيام يوم جمعهم يوم ... عسى الله يعوده دايم طول الازماني
وعفا الله عن عين جفى جفنها للنوم ... سرور بلا ماهم وانا كنت ولهاني
وان شاقني شوف احتفال وهو مرسوم ... جمع جملة الطيبين من كل الاوطاني
ونوره فهد الله يحفظه لنا ويدوم ... منار العلا والفخر والعز للعاني
وهو ساس من ساسوا لي الملك وذا مفهوم ... وهو ساس من ساسوا لي الملك وذا مفهوم

وهو تاج للتيجان في وقتنا مكروم ... مكرَّم بعد بين النشاما والاخواني
وعضده كريم النفس عند الله الزيزوم ... ولي العهد من له على الفوز ينشاني
كريم المساعي ريف من بالملا محروم ... رئيس الحرس محروس من عالي الشاني
واخوانه اللي دايم يكسرون الحوم ... بجد تعلا ماتعلاه عقباني

عسى الله يكافيهم من الحاسد المشئوم ويجمع شملهم بين أهل وخلاني
وفخر العرب فخر لنا نحفظه ويدوم لاحفادنا قرن إلى قرنه الثاني
فهذي ماثرهم ابها مجدهم مرسوم ويحكي بها التاريخ من دور عدناني

واجدادهم وأعمالهم واجب ملزوم ايعرَّف به العالم صديق وعدواني
وكانت لهم هيبة ومن هازهم مهزوم ويعفون عن من كان في الناس غلطاني
ولا رازهم في عهدهم طاغي محموم فتوحاتهم يشهد بها كل من كاني
وذلت لهم كل الدول والعجم والروم ودانت لهم جملة بعيد وكل داني
ولو زرت انت الصين تلقا ابها مكتوم يأكد فتوحات العرب ذيل الازماني
وكلما اقوله عندكم يالربع مفهوم وعلم ذكرته واعينه بالاذهاني
وواجب ايساعد كل من كل اهو مظلوم وواجب يعاند كل من كان شيطاني
ودرع الخليج احماه وبالله عداه اللوم تولف به ابطال افهود وشجعاني
وتدريبهم وافي وصاد بلا تعلوم افروخ امعيده جات من جبل حوراني
وشاهدت منقيات عيرات هنه كوم ابل نجد معروفة ومن ساحل اعماني
عليهم من الشبان كل دارب ويزوم لكسب التنايج دون من كان نشواني
وخير المهار إلى العاليات اتحوم وكل عاديه قبا تشاوح بلعناني
بوسط الرياض اللي أري خيرها معلوم معمم على كل البعيدين والعاني
وختمي صلاة الله على المصطفى المعصوم نبي الهدى الداعي من الله بغفراني

رقم الوثيقة - ٣٤ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ١ - ٤
رقم العدد: ٥	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٨ هـ
رقم الصفحة: ١٥	

حينما يلتقي الحاضر بالماضي

بقلم: محمد هاشم رشيد

يبدو لي ان الجيل المخضرم الذي اتيح له ان يعيش طرفاً من الماضي القريب في هذه البلاد الطيبة منذ نعومة أظفاره، أخذت تجتاحه الموجات الحضارية الجديدة إلى درجة مذهلة، نسي في غمارها كل المعاناة التي عايشها وهو يواجه الحياة، بكل بساطتها، وعفويتها.. ولا أقول بكل أعبائها وهمومها ومشكلاتها.. ذلك لأن لكل لون من ألوان الحياة ضريبته التي يجب أن يدفعها الفرد أو المجتمع، مهما كانت متغلغلة في أعماق البساطة أو ضاربة في أغوار التعقيد.

فقد استهوتنا الحضارة الحديثة، إلى درجة أصبح فيها الكثيرون منا، يتصورون ان من الخير لهم ان يتناسوا الماضي بكل صوره وألوانه، لأنه لا يليق بمن يعيش في مستواهم الحضاري، أن يكون له مثل هذا الماضي المثقل بالشظف والمعاناة، كما ان البعض يتصورون أن ارتباطهم بمثل هذا الماضي بأية صورة من الصور، ومحاولة الحفاظ على أهم معالمه وسماته، سيعوق الخطوات المتلاحقة لتحقيق المزيد من مراحل النهوض والتقدم.

ولكن البصيرة الواعية، المدركة تستشف الأبعاد القصية التي لاتراها ـ عادة ـ العيون التي لا تكاد تبصر إلا ما حولها، وما حولها فقط. . لذلك جاءت الدعوة إلى انشاء: (قرية التراث) لتظل هذه الأمة التي حملت (مشاعل) النور والهداية إلى البشرية جمعاء، على ارتباط وثيق بماضيها المجيد، ولتكون على صلة دائمة به، لأنه يمثل مرحلة من مراحل حياتها، لايمكن ان تتنكر لها؛ لأن الوفاء لا يعرف الجحود، ولأن الحاضر جزء من الماضي. . ولأن هذا الماضي قبل ذلك كله حافل بالإبداع، زاخر باللمسات الفنية، يبرهن على ما كان يتمتع به أجدادنا من ذكاء خارق، ومن قدرة على استغلال خامات البيئة، والاستفادة منها إلى أقصى الحدود.

ولم يكن من المستغرب ان يتولى الحرس الوطني في بلادنا العزيزة مهمة إعداد هذه القرية. . (قرية التراث) لتكون الصلة بين الماضي والحاضر. . فقد قامت هذه الدولة أساساً، لتكون بداية عهد جديد لإنسان الجزيرة، ذلك الإنسان الذي يستمد عناصر وجوده من قيم التراث، ويبذل كل مقومات هذا الوجود للمحافظة على هذه القيم والدفاع عنها. . لذلك كان من الطبيعي ان يحرص المسئولون في مملكتنا الغالية، على أن يكون للتراث (قرية) خاصة به، تجمع ما تناثر منه في مختلف مدن المملكة لنقول للدنيا كلها:

«هذا هو ماضينا، وهذا هو حاضرنا. . فهل عرفت البشرية في مختلف أقطار المعمورة مثل هذا الماضي في تألقه وإبداعه، ومثل هذا الحاضر في توثبه وانطلاقه؟ لقد اجتمع الماضي والحاضر تحت مظلة واحدة، فكانا قريبين أشد القرب، حينما نتطلع إلى ما يشع منهما من اصالة وعراقة وشموخ. . وكانا بعيدين أشد البعد حينما نتطلع إليهما من منظور الحضارة البشرية الجديدة، التي تقول بلسان العلم والمنطق انه من المستحيل ان يكون الفاصل الزمني بين هاتين المرحلتين من مراحل الحضارة من وجهة نظر مادية نصف قرن من الزمن. . ولكنها الحقيقة الملموسة، التي ذهل العالم وهو يبصرها ويلمسها ويتطلع إليها متجسدة في كافة مدن وقرى مملكتنا الشاسعة. . المترامية الأطراف.

ما أروع بلادنا، وما أعظمها. . فعلى ثراها الطهور، تلتقي السماء بالأرض، والماضي بالحاضر. . والروح بالمادة، والقوة بالحكمة، وهنا في (قرية التراث) عرفت كما لم أعرف من قبل تفسير الأحجية التي لا يزال الوسط الأدبي يحاول الوصول إلى الحل الملائم لها، وهو: كيف يمكن للتراث والمعاصرة ان يلتقيا معاً، وان يكمل احدهما الأخر. . وان يكونا ـ في الوقت نفسه ـ متقاربين أشد القرب، ومتباعدين أشد البعد؟ فالحاضر امتداد للماضي، والماضي هو الجذور الاساسية التي تحمل الجذع السامق، والفروع الممتدة إلى جوانب الآفق. . وما أعظمه من ماض وأروعه من حاضر، نلتقي بهما اليوم في هذا المدينة الشامخة: مدينة الرياض.

رقم الوثيقة ـ ٣٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ١
رقم العدد: ٥	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٨ هـ
رقم الصفحة: ١٦	

المهرجان المعنى والهدف

حمد العقيل

المهرجان الوطني للتراث والثقافة . . ماذا يعني ؟ وما الهدف الذي يرمي إليه ؟ لعل أبسط معنى للمهرجان الوطني للتراث هو رسم صورة مماثلة لطبيعة الحياة التي كان يعيشها أجدادنا وآباؤنا . . كيف عاشوا في خضم أشد الظروف الاقتصادية والبيئية ضراوة . . ؟ كيف استطاعوا بقوة العزيمة وجميل الصبر أن يخترعوا (السواني) كوسيلة مجدية

لاستخراج الماء من الآبار ؟ على أي شيء اعتمدوا في تنقلاتهم ورحلاتهم ؟ هل اعتمدوا في ذلك على الطائرة أم الجمل ؟

من هذا المنطلق جاء المهرجان الوطني للتراث ليحقق اهدافاً عدة منها تبصير الخلف بما عاناه السلف، لينظر الأول (الخلف) نظرة المتأمل.

ترى هل فكرنا في أولئك الاسلاف كيف عانوا حيث لا توجد طائرة ولا سيارة، كيف استخرجوا الماء من الآبار العميقة ؟ كيف اضاءوا بيوتهم وساحاتهم في وقت لم يتوفر فيه بعد المصباح الكهربائي ؟

أن التأمل في ذلك التاريخ الناصع يحتم علينا أن نحتفظ بتراث أجدادنا وأن نعمق الصلة به حتى نتمكن من الاستفادة منه، أن نعتبر ونعي نعم الله التي فجرها لنا.

وحكومتنا الرشيدة بقيادة الفهد المفدى وولي عهده الأمين تسعى إلى ربط المواطن بماضيه، ولعل أولى ثمار هذا الربط هي إقامة المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي بدأ يؤتي أكله ماثلة في الإقبال الكبير من المواطنين على مشاهدة بعض مشاهد حياة أجدادهم.

رقم الوثيقة ـ ٣٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: عكاظ	رقم العمود: ٧ ـ ٨
رقم العدد: ٧٢١٢	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٨ هـ
رقم الصفحة: ٦	

قصيدة

قصيدة للشاعر الشعبي فراج بن محمد بن سعيد الطنباوي، القاها بين يدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

انا احمد الله يوم صانك وعافاك ... ذخرا لنا ياعز نجد وذراها
عسى الولي عن سو الإقدار ياقاك ... عزا لنا وللمملكة وحدداها
الله زرع حبك مع الشعب واغلاك ... كل الخلايق تخشرك من دعاها
كل البلد قالت عسى الله يرعاك ... يوم حبك ساطع في سماها
انت الذي تستاهل المدح يمناك ... ذروة سنام المجد فعلك دقاها
وانت الذي بالروح والمال نفداك ... لك ياولي العهد يرخص غلاها
والله لو تسمع مع الناس طرياك ... ان تدرى ان لك مسكن في حشاها
وانت الذي للشعب طابت نواياك ... من جاك في مشكل عطيته دواها
وانت الذي للمملكة حصن فكاك ... درع لها من دونها ومن وراها
وانت الذي لعدا البلد سم فتاك ... من هيبتك كل يجنب حماها

وانت الزعيم الي يسيرون بارياك ... بسياسة ماحد وصل مستواها
وأنت الزعيم الذي للخلق بانت سواياك ... ورعيتك دايم تدور رضاها
وانت الذي بديت للعرب حسناك ... فضايلك وشلون نلحق جزاها

وانت الـذي تفـرح وتصفى لمن جـاك — واخـلاقـك الحسنـة ظهـر محتـواهـا
بـالابـتـسـامـة مـا تـفـارق محـيـاك — وتـواضـعـك للشـعب في ملـتـقـاهـا
والعـدل والانصاف حـوراس مبـداك — تمشي عـلى السنـة ومنبـع هـداهـا
بـالمطيب تـرقى فـوق يـاصعب مـرقـاك — حـر شـهـر بـالمـرجلة واعتـلاهـا
والله لـو قـمـنـا نـعـدد مـن لمـاك — انـا فـلا نحصي ونـاصـل مـداهـا
انـا اشهـد انـه مـا خسر يـوم ربـاك — صقـر الجـزيـرة يـوم أسس بنـاهـا
عبـدالعـزيـز اللي عـلى صم الارمـاك — خـاض الجزيـرة واعتـلا في ربـاهـا
ووحـد بـلاد قبـل في حـرب وعـراك — وعـم الامـن في مـدنها مـع قـراهـا
من نجـد إلى نجـران لـطريف لسكـاك — وأيضـاً السـواحـل ليـوسـع مـداهـا
طب الـريـاض وهي مفـاتيح الأمـلاك — في لـيـلة قـام الـسـعـد مـن وراهـا
في لـيـلة وردو بهـا حـوض الإعـلاك — سـتـين رجـل طـيـب الله ثـراهـا
وسجـل لـه التـاريـخ في كـل الأبـواك — بـطولـة صقـر الجـزيـرة بسـداهـا
دخلت صنـاديـد عـلى العهـد مشبـاك — كـل مشى في خـطتـه مـانـسـاهـا
هـذا الفهـد نسـل البطل ذاك من ذاك — راعـي عـليـهـا يـوم ربي رعـاهـا
زعـيمـنـا حـلال عقـدات الاشـواك — بـالعلم والتـطويـر حقق حسنـاهـا
واخـوانـه الأبـطال مثلك وشـرواك — الاسـرة اللي مـانجـنب خـطاهـا
وانـا مع حكـامنـا نـاطـا الاشـواك — معهـم عـلى مـراتهـا مـع حـلاهـا
لـو وردونـا لـلبـحـر بحـر الإدراك — خضنـا البحـر كله نسـايـر مسـواهـا
نـحبـهـم حب بـلا ريـب واشـكـاك — ونـفس تعـاديهـم تـوكـل خسـراهـا
قـال لـلسبيعي مـا بقـلبـه ووحـاك — قبيلتـه حفظ الـعـهـد منتـهـاهـا
معكم ومـع جدانكم ضـرس وحبـاك — مـفـعـولـنـا مـعـكـم قـديـم ولاهـا
يـاسيـدي مـا قصـدنـا يـوم جينـاك — إلا الـتـهـاني زادك الله هـنـاهـا
ولا قصـدنـا يـاسيـدي غـير لقيـاك — شخصيتـك نفخـر بهـا وبلقـاهـا
والخـاتـم جعـل الـولي دوم يحـمـاك — والـعـافيـة تضفـي عليـك بـرداهـا
وصـلاة ربي عـدد دورات الافـلاك — وعـداد همـال الـسحـايـب ومـاهـا

رقم الوثيقة ـ ٣٧ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: عكـاظ	رقم العمـود: ٢ ـ ٦
رقم العـدد: ٧٢١٢	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٨ هـ
رقم الصفحة: ٧	

اسبوع التراث والحب في مهرجان الجنادرية

عبد الله أحمد الـداري

تحت رعاية العاهل المفـدى فهد بن عبـد العزيـز افتتح يـوم الأربعاء المـاضي المهرجـان الوطني الثـاني للتراث والثقافة في منطقة الجنادرية . . بالرياض وشهده عدد كبير من رجال الفكر والثقافة والأدب من داخل المملكة وخارجها.

وتشمل فعاليات ثاني أضخم مهرجان ينظمه الحرس الوطني بعد عام من المهرجان الأول وفي نفس المكان عرض الوان من التراث الثقافي والفني . . بمختلف اشكاله وصوره . . يتجدد من خلاله اصالة الماضي بكل عراقته وتاريخيه الحافل بالبطولات.

وتقوم فكرة هذه المهرجان على تطوير سباق الهجن العربية . . والتوسع فيه لابراز الجوانب الثقافية والفنية . . والتأكيد على أهمية التراث والعمل على احيائه وابقائه متمثلاً في معروضاته المختلفة حتى يطلع أبناء المملكة على تراث آبائهم واجدادهم . . ويروا كيف كانوا يعيشون . . وكيف كانوا يستخدمون الأدوات والآلات الزراعية والصناعية . . وكيف كانت ازياؤهم الشعبية وأوانيهم المنزلية . . وكيف كانوا يمارسون حياتهم اليومية.

كما يستهدف المهرجان أيضاً ابراز رسالة الأدب العربي والشعر الشعبي وذلك من خلال الندوات والمحاضرات الأدبية والأمسيات الشعرية.

وكذلك استعراض الفنون الشعبية من مختلف مناطق المملكة . . وتسليط الضوء على دور الفنون التشكيلية في الحفاظ على الثقافة والتراث . . هناك أيضاً عرض للصناعات التقليدية والحرف المختلفة في السوق الشعبي الذي يقام خلال أسبوع المهرجان . . مثل صناعة المشالح بأنواعها والآلات الحربية القديمة كالسيوف والبنادق والدروع الصغيرة.

وفي بيت الشعر نجد نموذج المنزل القديم باقسامه والاواني البيتية والمصنوعات الجلدية، أما الآلات الزراعية القديمة فهناك من النماذج المعروضة السواني بأنواعها وتستخدم لاستخراج المياه من البئر لري الزرع . . وكذلك الدياسة لحصد المزروعات . .

وكما قال سمو الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان ان إقامة هذا المهرجان على مستوى المملكة يعد من الأعمال القيمة التي تعتز البلاد بابرازها لكونها تحكي واقع المملكة في الماضي.

وقال سمو الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس اللجنة ان تنظيم هذا المهرجان يأتي تنفيذاً لاوامر جلالة الملك فهد المفدى وسمو ولي عهده الأمين ورغبتهما حفظهما الله بأن يظهر تراث المملكة بالصورة الحقيقية مواكباً لمظاهر التطور التي تشهدها المملكة . . وحتى تعايش الاجيال الحاضرة ماكان يتم في الماضي . . ويستطرد سموه : أن المهرجان يؤكد على نقطة اساسية وهي ارتباط الماضي بالحاضر . . وأن الحاضر السعيد الذي نعيشه هو ثمرة من ثمرات ذلك الماضي.

وفي كل عام يتجدد هذا اللقاء مع الماضي بكل تراثه . . وبكل عراقته . . وبكل تقاليده ان الجنادرية ماهي إلا مهرجان للحب . . عشق لهذه الأرض الطيبة . . وإعتزاز بذلك الماضي العريق . . تأكيد للدور الحضاري الذي تضطلع به المملكة . . تجسيد لهذا الوفاء والتقدير لاولئك الذين عاشوا على هذه الأرض.

الجنادرية قنطرة فكرية تربط حاضرنا المجيد بماضينا التليد، عبر تراثنا وتقاليدنا وقيمنا . . وفي العودة إلى التراث . . إلى الاصالة . . في منابعها ومناهلها . . حفز للروح الحضارية التي تربط الحاضر بالماضي وتؤكد على الاصالة تأكيدها على المعاصرة وعلى عوامل التقدم الحضارية . . في إطار عقيدتنا وشريعتنا.

أن العودة إلى التراث . . والعمل على إبراز مفاهيمه وقيمه امر لابد منه في تشكيل شخصياتنا الحضارية وصمودنا أمام تحديات العصر وتياراته التي تتنافى مع ديننا وتقاليدنا واصالتنا . . ان الاحتفال بتراثنا والاعتزاز باصالتنا هو تأكيد على ذاتيتنا . . هو الجسر الذي يربط حاضرنا بماضينا وهو العطاء الذي يوظف تراثنا لتحقيق ذاتيتنا الاصيلة وتشكيل شخصياتنا الحضارية ولغتنا وثقافتنا وقيمنا.

فأهلا بموكب الحب في أسبوع الحب . . والوفاء . . في مهرجان الجنادرية نعيشه . . بكل الحب . . مع التراث الشعبي . . بمختلف الوانه . . مع الأدب والثقافة.

وتحية للحرس الوطني الذي ينظم هذا المهرجان السنوي بدعم وتوجيهات جلالة القائد الرائد فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين عبد الله بن عبد العزيز . . تحية تقدير واكبار وباقة حب واجلال لكل من اسهم في تنظيم المهرجان أو شارك فيه . .

رقم الوثيقة ـ ٣٨ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التـراث — رقم العمـود: صفحة كامله
رقم العـدد: ٦ — تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٩ هـ
رقم الصفحة: ٤

ثرثرة .. عن
شعر العامية

بقلم : عبد العزيز الرفاعي

آخر من يصح له أن يتحدث عن الشعر الشعبي . . هو الفقير إليه تعـالى . . كاتب هـذه السطور . . ذلـك انني لا أعرف من هذا الشعر شيئاً ذا بال . . ولا أكاد أقرأ منه شيئاً . . وحتى لو حاولت أن أقرأ منـه شيئاً، فـإن هناك من ألفـاظه مايجهدني فهمه . . ولا أقول هذا استصغاراً لشأنه، وإنما اعترافاً بواقعي . .

وإذا عدت إلى ذاكرتي، لأرجع بها إلى قراءاتي القديمة، في مجال هذا الأدب . . فإن حقا علي أن أقسم هذه القراءات إلى قسمين . . قسم يتصل بكتب الأدب الشعبي التي اطلعت عليها . . سواء ماكان منها شعراء، أو ماكان نثرا . . وقسم آخـر هو مـادرسته عن الأدب الشعبي، والشعـر منه بصفـة خاصـة، عـلى عهـد دراسـة الأدب العـربي في المعهـد العلمي السعـودي بمكة المكـرمة، ويعلق بـالذهن، مـاجاء في كتـاب (الوسيط) عن أنـواع الشعـر الشعبي التي نشـأت في بعض العصور، كالمواليا، والدو بيت . . وغير ذلك . .

ولا أحب أن يفهم ـ أيضاً ـ عن ذكر معايشتي لبعض أنواع الأدب العامي، لفترة زمنيـة معينة من العمـر، أنني أدور حول الذات، إنما أفعل ذلك، لأقدم من تلك المعايشة، شريحة أو عينة، عن تسرب ذلك الأدب إلى المجتمع الثقافي، وقد يجد الكثيرون أنفسهم قد عايشوه هم أيضاً، على نحو أو آخر، فلم يفلتوا منه أو لم يفلت منهم . .

بل مالي أذهب بعيداً، وهذا الأدب ـ أدب العامية ـ يعيش بيننا ويعاشر مجتمعـاتنا صبـاح مساء . . فهـو في أمثالنـا، وفي أناشيد أطفالنا، وفي الأغاني الصادحة في الاذاعات، وفي التلفزيون . . وما مشاهـد المسلسلات التي تشـدنا إلاضـرب من أدب العامية . . حينما يدار حوارها بلغة العامية . .

مكتبتي الأولى، وأنـا في بـواكـير الصبـا، حينـما حـاولت أن أجمـع بعض الكتب المهلهلة، وفي حقيبـة مهلهلة هي الأخرى، ضاع عنهـا غطاؤهـا . . كانت عـلى ماأذكـر، تضم كتابـاً عن بعض أغاني « بيضـافون » هـو في واقعه مـانسميه « كتالوج »، ونوادر جحا، ونوادر أبي نواس وديوانه، في ورق أصفر رخيص . .

وضمن هذه المكتبة العجيبة كان هناك دفتر أعتز به كثيراً يضم طائفة من الأشعار الفصيحة المختارة، أملاها علي، أو كتبها لي أحد ذوي الأرحام . . ومعها مجموعة من (المواويل) والأزجال، التي كنت استمليها من امرأة عجوز، هي والـدة صاحب البيت الذي كنا نسكن جزءاً منه، في حي شعب علي، في أطـراف الجبل الممتـد لأبي قبيس، أو لعله منه . . كنت معجباً بما تخزنه ذاكرة تلك المرأة من شعر عامي، ومن أمثال . . ولازلت أذكر بعض مـاأملت علي من شعـر . . منه، عـلى سبيل المثال :

يمسيك بالخير ياهيلهْ مَعَ بنّه
ياعز الأحباب قولوا : ايش جرى منها غيرنا تحلى لبكم، واحنا تمررنا
الله يسهل عليكم، واحنا يصبرنا

كانت هذه المرأة تفتح لي، وأنا في حوالي العاشرة، آفاقاً عجيبة من الشعر . . جعلتني أتحول مع الأيام عاشقاً للقراءة وخاصة للشعر والقصة.

ولكن يبدو أن صلتي كانت وثيقة بشعر العامية، إلى أن حصلت على الشهادة الإبتدائية . . وارتقت قراءاتي إلى مستوى اللغة العربية الفصحى، دون سواها إلا في القليل النادر . .

أما قبل ذلك . . فقد ظللت على علاقة وثيقة بكراريس من كتاب ألف ليلة وليلة . . مثل تودد الجارية، وغريب وعجيب وسهيم الليل، والشاطر حسن . . وهي إن لم تكن باللغة العامية المحضة، إلا أنها تقرب منها . . وكذلك اصطحبت مع عنترة العبسي . . وأبي زيد الهلالي، وحمزة البهلوان . . وقرأت أجزاء من قصة (ذات الهمة) و (الزير سالم) . وغير ذلك من هذه الكتب . .

وفي الوقت نفسه، كنت أقرأ كثيراً في المجلات المصرية، التي تعني بالأدب العامي، أو تكتب بالعامية . . من أمثال مجلة (الفكاهة) و (البعكوكة) و (الاثنين) و (الدنيا) و (كل شيء) . . وكلها مجلات مصرية.

كما كنت أتابع باعجاب كبير الحلمنتيشيات التي كان يكتبها حسين شفيق المصري في مجلة الفكاهة ثم الحنفشيات التي كان ينشرها الأستاذ أحمد قنديل في صوت الحجاز.

ومن الشعر العامي الذي كنت أتابعه باهتمام قصائد وأزجال الشاعر المصري (أبي بثينة)، ولعله كان ينشر أزجاله في مجال (الاثنين)، وكذلك الشعر السياسي الذي كان يكتبه (يونس القاضي) على الصفحة الأخيرة من (مجلة اللطائف المصور) المصرية . .

وكما هو واضح فإن هذا الأدب كان يمثل بالنسبة لي نوعا من التسلية والرغبة في اللهو . . مما يلائم تلك السن التي كنت أقرأ فيها كل هذه الأنواع . . ولا أنكر أن هناك منها ما استهدف أغراضاً اجتماعية، أو كان نقدات لاذعة لبعض الأوضاع . . إلا أنني كنت أقرؤه، بل أحرص على قراءته، لأنه (سائغ) سهل، كثيراً ماتدعو صوره إلى الضحك والتسلية . . ولغتها مألوفة، أقرب ماتكون إلى تلك الثقافة المحدودة، التي يملكها طالب في الابتدائية . .

إذن . . فقد كنت أقرأ أدباً منذ تلك السن المبكرة وهو أدب يقرؤه أمثالي، فليس في لأمر تمييز . . إلا في مدى الشغف بالقراءة، أو مدى القدرة على الصبر فيها . .

وهذا النوع من الأدب يتسلل إلى النفس في رفق، ونعومة . . وهو لا يتطلب من قارئه معاناة فكرية . . ولا رجوعاً إلى أستاذ أو قاموس . . وهو يسعى إليك سعياً دونما تسعى أنت إليه . .

بل هناك لون آخر من الأدب العامي . . أكثر قدرة على التسلل والانسياب داخل النفس . . يأتي على صور قصص الجدات والأمهات . . أو يأتي على شكل أغنية تنداح على الشفاه في الحارة، أو وفي الراديو . . أو في صورة (الزومال) البلدي الذي يردده الأولاد في الحارة، مما كان مألوفاً في مكة المكرمة أو في جدة . . وينشط (الزومال) في ليالي رمضان، حينما يجد الصبيان الفرصة متاحة للسهر، دونما أن تشتد عليهم وطأة الرقابة والمؤاخذة، فإن الأهل هم أيضاً يسهرون . . في العبادة أو في المعاش . . وكانت ليالي رمضان ذات لألاء سحري عجيب . . ولها أجواء خاصة بها . . يتجمع الأولاد في البرحات، فيصدحون بالزومال، أو يشتركون في ألعاب مختلفة . .

والزومال، لمن لا يعرفه نشيد عامي يردده الأولاد جماعة وراء قائدهم أو المنشد . . وهو في حقيقته ليس خاصاً بالأولاد وحدهم . . فقد يردده الكبار كالعمال في أعمالهم، وخاصة حينما تكون هذه الأعمال شاقة ويكثر فيها عدد العاملين، كأعمال البناء في المباني الكبيرة، أو الحمالين في الموانىء أو مايشبهها حينما يحتشد عدد كبير من الشغالين . .

والموضوعات التي يدور حولها الزومال تتعدد وتختلف . . فقد يكون غزلاً على نحو الزومال الذي يقول : (إن قلتها ماني خايف لاجل الثلاثة الولايف) أو يتحدث عن موضوع اجتماعي أو ديني كقوله : (شربة من زمزم وسقاني)، أو ظاهرة اجتماعية معروفة : (كترية كتريه يالله ياهو ونزور التربه) أو (سرى الليل ياسنبلان، ياسنبلان، ياسبولو) أو (لمو علي نبي سويد) . . الخ . .

وكـان من حق هذا الشعـر العامي عـلى أن يكتب على طـريقة الشعـر، لا مسرودا هكـذا على طـريقة النـثر، ولكن عذرى، أنني لا أحفظ إلا هذه المقاطع، فأنا كما قلت في صدر هذا الحديث لست مختصاً، وإنما أنا أحد شهود العصر . .

ولا يفوت المتأمل أن يلحظ أن مثل هذا الشعر يرصد ظواهر اجتماعية معينة . . فإذا صاح صاحب الزومال قائلاً : (جينا من الطائف والـطائف رخا) . . فمعنى ذلـك أنه تسجيـل لحقيقة كـانت قائمـة على عهـده، وهو رخـاء الأسعار في الطائف، وقد كان الأمر كـذلك في النصف الأول من القـرن الهجري المـاضي . . حينما كـانت الطائف مـزدهرة ببسـاتينها وفواكهها وكانت الأمطار لا تكف عن الانهمار في كل شهور العام تقـريباً . . كـما أن زومال : (شـربة من زمـزم وسقاني) وهو زومال مكي يدل على تغلغل الروح الدينية حتى عند (أولاد الحارة) على ماكان يعرف عنهم من (مشاكل) . . يأتي بها (المشاكل)، ونجد في الزومال الذي يقول : (سرى الليل ياسنبلان ياسنبلان ياسبـولو) التـأثر بـاللغة (الجـاوية) فـالمعنى المراد أن الليل قد تغلغل في سيره . . وطال السهر . . وآن الانصراف إلى المنـازل، فالسـاعة الآن هي السـابعة أو الثـامنة بالتوقيت القروي السائد آنذاك . . كما أن زومال : (لّمو علي بني سويد) يدل على وجود عدد من الذين ينتمون بـأصولهم إلى افريقيا استوطنوا مكة، وأصبحوا من أهلها، وأخذوا عنهم عاداتهم وتقاليدهـم . .

والزومال، ليس وقفا على أولاد الحارة وسهراتهم في حاراتهم، تلك السهرات التي كانت تنشط نشاطاً خاصاً في ليالي رمضان، فإن الجو الحقيقي الملائم لمولد الزومال ونشأته وانتعاشه، إنما هو في أماكن التجمعات العمالية، وقـد يكون ذلـك الجو متوفراً بصفة خاصة في الموانيء . .

ولا أعرف عن حركة الزومـال في جدة، إلا الشيء القليـل، الذي لا يتيـح لي إشباع الحـديث عنه بـالتفصيل، ومـا أذكره إنما هو بمثابة إلمامات يسيرة، وتأتي أهمية الزومال فيها إلى نشاط حركة الميناء، وكثافة عدد العمـال العاملين فيـه، وإن الزومال فيه ليس عنصر تسلية فقط، وإنما هو ـ إلى ذلك ـ تعبير عن حالات اجتماعية معينة . . ومثل هذا التعبير له قيمتـه التاريخية، خاصة عند أولئك الذين يجعلون من شعر العامية مصدر توثيق لبعض الأحـداث، بغض النظر عن قـدرته عـلى التوثيق، أو بالحري مدى هذه القدرة . . ذلـك أن هذا الشعـر (قد) يـذكر مجـرد وقوع الحـدث . . ولكنه لا يحـدد تاريـخ وقوعه . . أو قد لا يربطه بحدث آخر معين يعين على ذلك التحديد . .

على أية حال فهذه قضية أخرى من قضايا شعر العامية يحتاج الحديث عنها إلى تفصيل ليس هنا محله في هـذه الثرثـرة العابرة، التي لا ترقى إلى مستوى البحث، وإنما أحصر القول الآن. في ظاهرة الزومال بين فئات العمال، كحافـز غنائي، يعين على أداء العمل، ويحفز أو يحث عليه، فهو بمثابة الحـداء . . ولكن شاعـر الزومـال قد يلجـأ إلى بث همومـه عبر هـذا الغناء الجماعي، الذي يجد أيضاً له أصـداء في نفوس مـردديه ولكن زومـال العمال، لا يعيش في بيئـاتهم فقط، فسرعـان ماينتقل إلى الحواري . . لأن له أصداءه أيضاً في أوساطها . .

وإذا كنت أتحدث عن (الزومال) في مكة المكرمة وفي جـدة وهما ذواتـا بيئة متقـاربة، فكلتـاهما تعمـلان في مصلحة الحجاج، واتصالاتها وثيقة ومستمرة . . وإن صح إنفراد احداهما عن الأخرى ببعض المـلامح البيئـة الخاصـة . . أقول : إذا كنت أتحدث عنها، فإني لا أملك تصوير الغناء الجماعي في البيئات الزراعية كالطائف أو ينبع أو المدينـة المنورة . . كـما لا أعرف شيئاً عن مثل هذا الغناء في أقاليم المملكة الأخرى.

رقم الوثيقة ـ ٣٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: عكاظ | رقم العمـود: ٣ ـ ٤
رقم العـدد: ٧٢١٣ | تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٩ هـ
رقم الصفحة: ١٥

مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة

د. عبدالحليم رضوى

انه بحق يوم تاريخي مشهود يسجل اروع اللحظات لماض مجيد يعبر فيه أبناء المملكة عن مشاعرهم اصدق تعبير ويبنون جسوراً رحبة لإبراز التراث والتاريخ لآبائهم وأجدادهم والذي يعتبر فخراً ثقافياً لهذه الأمة لتعيد ذكرى مجدها التليد من الشهامة والكرم والتآلف والوحدة الفكرية والتاريخية عبر تسلسل من الأحداث والصور الحية متدفقة بالحيوية والصدق والاصالة تحت راية الإسلام الخفاقة لتقدم خير دليل لقيمها ولانسانيتها على مسرح الحياة لضيوف المهرجان. . وهذه الأمة تلتف اليوم حول رائدها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وترفع شعار الحب والوفاء والتقدير للمسئولين ولرجال الفكر والثقافة والفنون التي تتفجر ينابيعها وتصب روافدها في انشودة معبرة في الجنادرية ستتناولها الأجيال عبر الزمن كذكرى عطرة لهذا اليوم التليد. . كم يشعر الزائر بالدهشة والغبطة والسعادة وهو يشاهد شريطاً حيا للماضي العريق بكل صوره واحداثه وذكرياته ويحلم بالمستقبل الباسم في بناء حضارته ومجده ليواكب المسيرة الخيرة. . انها انشودة رائعة تهز الوجدان الإنساني في كل مكان. . والحركة التعبيرية والصورة الشعبية والتحف النادرة والفنون المعبرة كلها تروي حكايات خالدة على صفحات التاريخ تمس ينابيع الفكر والوجدان للإنسان العربي الأصيل في كل قطعة نادرة وداخل النقوشات والزخارف والمنسوجات اليدوية ذات الألوان الرائعة كدفء الصحراء ونلمس فيها حيوية العواطف الفياضة في بساطة ويسر دون تعقيد أو تصنع بل بعفوية يسجل الإنسان العربي مشاعره واحلامه وأمانيه مما يدل على ذوق رفيع وأثرها في النفس الكريمة. . كل هذه الأشياء كانت خافية بالأمس القريب عن العالم المتطور وكانوا ينظرون إلينا كاناس بسطاء نعيش داخل الخيم في وسط الصحراء. ان هذا الحدث الثقافي التاريخي الرائع خير دليل على حضارتنا وقيمنا الإنسانية تحت قيادتنا الرشيدة. . ان اهتمام المسئولين في المملكة لإبراز مجدها التاريخي والتراثي والشعبي في جميع مجالاته تأكيد واضح لقيمنا الحضارية والإنسانية.

ولا املك إلا ان أقدم اروع عبارات الشكر والتقدير إلى القائمين والمهتمين لإقامة هذا المهرجان وعلى رأسهم باني مجد هذه الأمة صاحب الجلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين وبالله التوفيق.

رقم الوثيقة ـ ٤٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمـود: صفحة
رقم العـدد: ٧	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٠ هـ
رقم الصفحة: ٥	

نفحات من تراث بنى شهر

بقلم نقيب: محمد بن فراج الشهري

يسرني بمناسبة انعقاد المهرجان الوطني للتراث والثقافة الثاني أن أساهم ولو بقدر يسير في التعريف بتراث هذا الوطن الحبيب الغالي علينا جميعاً والذي نستعيد في هذه الأيام روعة ماضيه إلى جانب حاضره الناصع المتكامل بفضل جهود المخلصين وعلى رأسهم مولاي صاحب الجلالة وولي عهده الأمين ـ والآن وفي هذه الأيام بالذات تعود بنا إلى الذكريات وتاريخ الآباء والأجداد وليتمكن شباب المملكة حالياً من تفهم الماضي فمن ليس له ماض حري بأن لا يكون له حاضر وماضينا والحمدلله حافل بكل ما هو جميل حافل بالعطاء والصبر والتضحية والخصال والسجايا الكريمة. . ولا أود أن أطيل على القارىء في هذه العجالة التي سأحاول من خلالها أن أطرح لوناً من ألوان التراث أو الثقافة أو العادات أو التقاليد في منطقة من مناطق المملكة وهي منطقة بني شهر والحقيقة ان عادات وتقاليد وتراث هذه المنطقة لا تنفصل بل لا تختلف عن مجموعة متكاملة الجذور والتاريخ وهي منطقة رجال الحجر (بنو عمر) (بنو شهر) (بنو الأسمر) (وبنو الأحمر) هذه الأربع قبائل مجتمعة يطلق عليها قبائل رجال الحجر وعاداتها وتقاليدها وتراثها وتاريخها واحد، وأنا أدعو من هم أقدر مني على إيضاح تاريخ وتراث هذه القبائل من خلال المهرجان الوطني للثقافة والتراث وبدوري سأحاول أن ألقي الضوء على كافة ألوان التراث والثقافة والعادات والتقاليد في منطقة بني شهر كما سأحاول في كل عدد من هذه النشرة أن أتناول موضوعاً معيناً وقبل أن أدخل في مثل هذه المواضيع سأبدأ بتعريف مبسط وموجز عن منطقة بني شهر.

(بنو شهر)
من قبائل رجال الحجر
واحدهم شهري
وهم ينقسمون إلى ثلاثة أقسام بحسب المنازل والقرى
١ ـ بنو شهر السراة
٢ ـ بنو شهر البادية
٣ ـ بنو شهر تهامة

١ ـ بنو شهر السراة وهم سكان السراة وعشائرهم
بنو التيم ـ بلحارث ـ شهر ثلامين ـ شهر الشام ـ العوامر

٢ ـ بنو شهر البادية ومنهم
بنو اثله (بني ثيله) آل بن رياع ـ بنو بكر ـ بنو قشير ـ الكلائمة، ويقال لهم المدادعة ـ العُمَرة (نزار)

وباديه من بنو شهر بلادهم وقراهم مختلطة ببلاد بني عمر في وادي نرجس وترج وحتى بيشة وإلى وادي بن هشبل يحدهم شرقا بادية شهران وصولا بوادي بن هشبل وغربا بقية قرى بني شهر وبني عمر وشمالاً بادية بلحارث وبلقرن وجنوبا أخوانهم من قبائل بني الأسمر وبني الأحمر.

٣ ـ بنو شهر تهامة: منهم
أثرب ـ بقره ـ بنو الاجدع ـ ثربان ـ بنو حسن ـ بنو زهير ـ آل شغيب آل صميد ـ عبس ـ آل كميت ـ المجاردة ـ بنو مليح ـ لملح ـ نعص تتداخل مع هذه القبائل قبائل بنو الأسمر وبنو عمر وبلقرن ويتبع لهذه القبائل العديد الوافر من القرى والمنازل سواء في الحاضرة أو البادية أو في تهامة ولا يتسع المجال هنا لذكر كل التفاصيل عن كل قبيلة وما يتبعها وأفخاذها واعدادها وعشائرها والتقسيم المحلي لكل قبيلة.

وتحتوي منطقة بني شهر على العديد من المواقع السياحية الجميلة خاصة في منطقة تنومة مثل الحيفة ـ آلمحضار ـ الشرف ـ ستلالات الدهناء وأغلب المساحات فيها مغطاة بأشجار العرعر والغنم والسدر والطلح بالإضافة إلى مئات الأنواع من الشجيرات الصغيرة.

وبعد هذه العجالة القصيرة في التعريف بالمنطقة أود أن أصطحبكم معي في جولة حول تراث هذه المنطقة وفنونها وعاداتها وتقاليدها ولنبدأ أول بـ (الشعر).

الشعر في منطقة بني شهر مثله في بقية مناطق رجال الحجر والشعر في هذه المنطقة أنواع منه الحماسي للعراض ـ والغزلي ـ والوصفي ـ والحسي ـ وأشعار الفلكلورات والأهازيج الشعبية... تتناقله العامة بلهجات محلية مختلفة ولكنها جميعها متقاربة وهناك من الشعراء من ينقله للسامع بالعربية الفصحى وآخرون بالنبطي المحلي المائل إلى اللهجة العربية الفصيحة وآخرون ينقلونه باللهجة المحلية الصرفة وأهم أنواع الشعر بل أخطرها هو شعر العرضة.. فشاعر العرضة كان في الماضي يتحكم في أمور القبائل وعلى يديه يتم اصلاح الحروب والخصوم وكذلك اشعال الفتن بين القبائل والقبيلة وقتها كانت شباها بشاعرها ولا يقدمون في العرضة إلا من يثقون بحصافته وقدرته على تفهم وادراك المعاني والدفاع والهجوم في وقت اللزوم وكان يختبر الشاعر عند القبيلة قبل دخوله ميادين العرضات من كبار السن من الذين لهم خبرة سابقة في هذا المجال.. أذكر هنا على سبيل المثال هذه المحاورة بين الشاعر الكبير ظافر بين جاري الكياري يرحمه الله وعلي بن نفاش عندما أرادت قبيلة بن نفاش أن يختبروه فطلبوا من ابن جاري اختباره بقصيدة رباعية للعرضة فقال له الشيخ ابن جاري:

الف صلو على المختار يأكل مؤمن صل صل | يا الله ياخالق الأفلاك لا اسهيت قلبي من صلاتي
ياسلام عليكم يا أهل مرسي المراسي واصل أبي | انا من صلب راسك وانت عند النسب من صلبنا
أهلاً ياسيف بريع إلى انطا صل صل | وان تنصب سيوف الهند خلا نصبها من صلاتي
وان تنويت واصل لا بلاد بعيد وصلي بي | والله ان عشت لابني بالزوايا على منص البنا

فرد عليه بن نفاش في الحال بقوله وهو صغير في السن:

أهلاً ياسيف بريع إلى انطا صل صل | **وان تنصب سيوف الهند خلا نصبها من صلاتي**
وان تنويت واصل لا بلاد بعيد وصل بي | **والله ان عشت لابني بالزوايا على منص البنا**

وهذا القصائد تزيد عن ثلاثين بيتاً تقال في مقام واحد ويرد عليها الشاعر أو زميله في آن واحد وفي نفس المقام وعلى نفس القافية.. وهذا النوع من الشعر قريب من النبطي أحياناً يكون خماسي الأبيات أو رباعياً أو ثلاثياً والقصير منه ثنائي فقط من بيتين مبدأ وجواب أما شعر الغزل فله رواد آخرون من القدامى أمثال ابن جاري يعتبر من أكبر شعراء بني شهر القدامي واغزرهم على الاطلاق أحياناً تصل قصائده إلى مائة محراف وكلها حكم ومواعظ ولكن له بعض اللمحات القصيرة المحتشمة في الغزل منها هذه القصيدة بينه وبين الشيخ ابن عاطف حين قال ابن جاري ويعتبر هذا النوع من الشعر مجالسي يقول ابن جاري في مطلع قصيدته الغزلية الوصفية:

امسيت وامست رابعة دار جنبي | **نبت لنا قصر الهوى خمسة أيام**
عمره من القصة وما الساج عوده | **حصاه ما المرجان والد مسك لولي**

فـا لاولـه فـيهـا عسى أرى نـظامي	والشـانيـة فـيهـا مـلوك وقـاضي
والـشـالـثـة لـيـتي وممـنـوج بـالي	واشـنـاع لـلطبـاخ واشـنـاع قـالي

فرد عليه ابن عاطف قائلاً:

صـفـرا صفيـه لـون والـدار جنـي	وامـضمـنـه مـا لمسهـا خمس هيـام
صـدرت أمـا فهـا ومـا الـدمـك لـولي	واون لـك يـاصـحبـي ون ظـامي

حتى أن يصل إلى قوله:

لـو كـان ظـافـر لقي منـوج بـالـه	رميت بـالـرسـمـال واشنـا عـقـالي

خاتمـة:

في هذه العجالة المبسطة التي أوضحنـافيها جـزءاً بسيطاً من تـاريخ هـذه المنطقـة وتراثهـا الشعبي في الشعر استميـح القارىء عذراً في عدم زيادة الايضاح والشرح والتفسير والتعليل والتعليق لأن المجال في هذه الصفحات لايسمح بكل هذا إنما هذه فكرة مبسطة وموجزة وإلى الملتقى في الحلقة القادمة عن تراث منطقة بني شهر.

رقم الوثيقة ـ ٤١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التـراث	رقم العمـود: صفحة ١ ـ ٢
رقم العـدد: ٧	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٠ هـ
رقم الصفحة: ٨ ـ ٩	

الصناعات التراثية في الجوف قديما

بقلم : عبد الرحمن عطا الشايع

الجوف هذه المنطقة الغالية: إحدى قلاع مملكتنا الفتية التي اشتهرت بموقعها الجغرافي المميّز، بوابة المنطقة الشماليـة الشـامخة بقـلاعها ومـياهها العـذبة ورجـالها الـذين سطروا أروع البـطولات بكفاءتهم ضـد الفقر والجـوع وطلباً للشهـامة والمروءة، هذه المنطقة ذات النشاط التجاري والزراعي والصناعي منذ القدم، فلقد شيَّد أبناؤها وعلى مرِّ العصور بسواعـد السباع القوية، القلاع لاستقبال الضيوف وإكرامهم والدفـاع عن منطقتهم ضـد أطماع الأعـداء والغزاة، وحفـروا الآبار وزرعوا النخيل واهتموا بأجود أنواعه، حتى أضحت منطقة الجوف دوحة جميلة تزدان بنخيلها الشامخ.

وإضافةً إلى إهتمام سكان منطقة الجوف بالزراعة اهتموا أيضاً بنشاطات عدّة كالتجارة والصناعة وتربية الماشيـة وقد أخذ كل نشاط من هذه الأنشطة نصيباً وافراً حتى أصبحت المنطقـة في فترة من الفتـرات لديهـا اكتفاء ذاتي من مصنـوعاتهـا المحلية وحيث أنني بصدد الكتابة عن الصناعة أودّ أن أعطي نبذة عن الصناعة والمصنوعات والتي كـانت تشتهر بهـا منطقـة الجوف، هذه الصناعات التي يستغرب البعض أسماءها وأشكالها اليوم، نظراً للتطور العظيم الذي تشهـده بلادنـا والتقدم السريع الذي عمّ مدن وقرى مملكتنا الحبيبة نتيجة للرخاء والازدهار الذي تنعم به البـلاد تحت ظلّ حكـومتنا الـرشيدة التي

أهتمت بإنسان هذا الوطن ليصبح إنساناً عصرياً يجمع بين قيم ومبادىء الماضي ومعطيات وتطوّر العصر الحاضر داخل حدود ما تسمح به الشريعة.

أقول وبالله التوفيق، إن أهم المصنوعات التي كانت قائمة بالمنطقة ما يلي :

أولاً : صناعة المنسوجات :

لقد اهتمت فئة كبيرة من سكان المنطقة « والحاجة أم الاختراع » كما يقولون بالمنسوجات حيث اشتهرت بعض منسوجات الجوف وعلى مستوى الجزيرة العربية، فهناك « العباءة الجوفية » الخاصة بالرجال، هذه العباءة التي لا تقلّ في جودتها واشتهارها في وقتها عن أختها العباءة الحساوية، وقد كان صنّاعها يصنعونها من وبر الإبل، وصوف الغنم وهي على أشكال وأنواع أفخرها ما يصنع من وبر الإبل الأحمر، أما ما يصنع من وبر الإبل الأبيض فيطلق عليه اسم « البشت » وتصنع أيضاً من صوف الغنم وهناك عباءة تجمع في مادتها وبر الإبل وأصواف الغنم تسمى « الشخما » وهي نوع ثقيل يشبه « البيري » وهي عباءة كانت تصنع في الحجاز. أما « زري » العباءة فكان يعمل من مادة العباءة نفسها.

وعن الآلة التي كانت تستخدم فهي المغازل. جمع مغزل. حيث تقوم النساء بغزل الوبر والصوف على شكل خيوط دقيقة بعد غسله وتنظيفه ثم يقوم أحد الرجال المختصين بحياكة العباءة بواسطة آلة تسمى « النول ».

ومن المنسوجات المُصنّعة في الجوف أيضاً. فرش المنازل. مثل السياح جمع ساحة وهي قطعة من الفراش تختلف من مقاس إلى آخر تصنع من وبر الإبل وصوف الغنم أيضاً وتقوم بصنع هذه الفرش هذه النساء فقط، حيث يصبغن الصوف ويغزلنه ثم ينسجنه على شكل قطع وبمقاسات مختلفة فيخرج بألوانه الزاهية التي تعطي القطعة أشكالاً زخرفية رائعة، كما كانوا يصنعون من الأصواف والأوبار جميع فرش النّوم.

ومن المصنوعات النسيجية أيضاً : ما يستعمل مع الإبل المستخدمة للركوب والسفريات والترحال والغزو، ومن هذه المصنوعات ـ الخرج ـ والميركة ـ والسفايف ـ والعذار ـ والحقب والبطان وما يتعلق بذلك من باقي الأدوات.

كما تصنع العدول لحفظ الأطعمة ونقل البرد على الإبل وكذلك المزاهب جمع مزهبة.

ثانياً : المصنوعات الجلدية :

قامت بالمنطقة صناعة الجلود ودبغها ويصنع من الجلود فرش مثل الجاعد. وأواني الماء مثل القربة والدلو. والصميل « المعد لحفظ اللبن »، والعكة، لحفظ السمن العربي، كما كانت هناك صناعة الأحذية وسروج الخيل من مادة الجلد.

ثالثاً : المصنوعات الخشبية :

بالإضافة إلى الصناعات التي اعتمدت على الثروة الحيوانية لوفير مادتها قامت صناعات اعتمدت على الثروة الزراعية لتوفير مادتها أيضاً فهناك صناعة الحصر التي تصنع من سعف النخيل كما يصنع من سعف النخيل كثير من الأواني المنزلية مثل : الفايته. والمنداف. والطبقية. والمحطة والسفرة. والزنبيل. والمجد. والملقاطة. والمراوح اليدوية. والأبواب، وهذه تصنع من جذوع النخل وجريدها وأخشاب الأثل. والأقفال، كما يصنع من ليف النخل، الحبال، والمجادل، والشبك وبعض أدوات السني مثل الوصلة، والمرخي. والأوزام. والشراع.

كما أن هناك بعض المصنوعات التي تعتمد على خشب الأثل كبعض الأواني مثل الصحفة. والكحف. والقدح. والمغرافة، والمفاتيح كما يصنع من الأثل : الأشدة والحلوس. والبراذع. وخشب البنادق. والمحاله. والدراجه. والعراقي.

رابعاً : المصنوعات الحجرية « النحت » :

قامت بعض الصناعات الحجرية في منطقة الجوف حيث صنع من أحجار دومة الجندل النجد الذي تدق فيه القهوة وقد صنع بطريقة فنية رائعة حيث زخرف بزخارف رائعة الشكل ناعمة الملمس تدل على مهارة يد الصانع في منطقة الجوف

كما صنع من مادة الحجر هذه مداخن الطيب وغلايين الدخان ـ عافانا الله وإياكم من شربه ـ وهذا الغليون صنع بدقة تامة بشكل مزخرف وناعم أشبه بالغلايين المستوردة الآن إلا أنه مصنوع في الجوف ومن الحجر. وتوجد في مدينة سكاكا الجوف أحجار تصنع منها أدوات لحفظ التمر والماء وتسمّى أدوات حفظ التمر الجرن وأدوات حفظ الماء النجد أيضاً.

خامساً : الصناعات الجبسية :

مثل الخابية وتستخدم الخابية أيضاً لحفظ التمر والماء وهي أشبه ما تكون بالقلّة المعروفة إلا أنها أكبر حجماً.

سادساً : صناعة الحليِّ :

قامت صناعة الحلي التي تتزين بها النساء من الذهب والفضة وأنواع من المعادن الأخرى، من هذه الحليّ : الشبان. والتراكي . والزميم . والمصاميت. والخواتم والفتاخ والمخشخشات والخلاخيل التي تلبس في الرجلين تستخدمها بعض نساء البادية.

سابعاً : صناعة الأسلحة :

قامت في الجوف صناعة الأسلحة مثل صناعة السيوف والخناجر، والسكاكين ثم تطورت بعد ذلك إلى صناعة بعض أنواع البنادق والذخيرة مثل الفتيل. والكبسول «الكونيبه» وغيرهما من أنواع البنادق.

وفي الختام أرجو عزيزي القارىء أن تكون قد أخذت فكرة عن المصنوعات التي كانت موجودة في بلادنا والتي إن دلّت على شيء فإنما تدل على حضارة أمة كانت تسكن هذه المنطقة تعتمد على نفسها بعد اعتمادها على الله لتجد كافة مقومات حياتها فى متناولها وبين يديها، واستميحك العذر عن التقصير حيث أنني لو أردت أن أفي هذا الموضوع حقّه لكتبت المجلدات فيه، والله الموفق الهادي إلى سواء السبيل.

رقم الوثيقة ـ ٤٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ١ ـ ٦ ، ١ ـ ٦
رقم العدد: ٨	تاريخ الصدور: ١١/٧/١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٦ ، ٧	

المرأة في مرآة التراث في وسط الجزيرة

بقلم: منى محمد الركبان

حين نعود بالذاكرة إلى الوراء إلى ما قبل ٤٠ عاماً أو تزيد نجد ان الأعمال التي تقوم بها المرأة في بلدان نجد الوسطى بالذات متشابهة في أشكالها ومضامينها. . فالمرأة في ذلك الوقت كانت تقوم بأعمال منزلية متعددة. كما تتقن كذلك عمل الكثير من الصناعات والحرف اليدوية التي يحتاج إليها منزلها ولان المواد الخام التي تستعملها كلها من موجودات البيئة وانتاجها فإنها تقوم بصنع كل ما تعتبره الآن من تراثنا الذي أندثر أو يكاد.

وحتى نقرب إلى الأذهان مسميات هذه الحرف ودلالاتها نورد هنا ما يحضرنا منها لتعريفه بها، فالمرأة في ذلك الوقت قامت بصنع الأدوات التي منها:

١ ـ «المرحله»: وهي تصنع من خوص النخيل وتستعمل لنقل التمور وقت «الصرام» و «صرام» النخل هو اجتذاذ عذوق

التمـر ونقلها من مقـر النخل إلى المنـازل في البلدة أو إلى «الجصة» وهي مستـودع مغلق من البنـاء لحفظ التمـور وهـو موجود في كل بيت تقريباً . . وتسع المرحلة من ستين إلى ثمانين «وزنه» وهي وحدة الوزن في ذلك الـوقت وهي تعادل كيلين إلا ثلثا .

٢ ـ «المصرم» : وتصنعه أيضـاً المرأة من سعف النخيـل ويستعمله «الشمال» وهـو الرجـل الذي يقـوم بصرام النخـل بعد استوائه، وذلـك بأن يقـطع العذوق من النخلة ويجمعهـا فيه وينـزلها من رأس النخلة بـواسطة حبـل إلى أسفل، كي يتلقفها رجال في حوض النخلة لتفريغها وهكذا دواليك حتى يتم الصرام .

٣ ـ «المطحن» : وهو أيضاً (زنبيل) اصغـر من المصرم وتصنعـه المرأة من سعف النخيـل ولكن بشكل أكـثر دقة، بحيث لا يسمح بأي فتحات فيه ولو صغيرة ويستعمل لجمع القمح عند «الدواس» والدواس شاهده الزائر في القرية .

٤ ـ «الزبيل» : أو «الزنبيل» كما هو معروف اليوم : والأصح هو الزبيل . . وهو في حجم المطحن، ولكنـه يختلف من حيث طريقة الصنع ويستعمل لأغراض عدة في وقت صرام النخيل ووقت حصاد القمح أو الذرة أو الدخن .

٥ ـ «المحدرة» : أو «المخرف» : وتصنعه المرأة من سعف النخل ويتسع لحوالي من ١٠ إلى ١٥ كيلو ويستعمل لخراف التمر من النخيل وهو التمر الذي يؤكـل «رطبا» ولـه عروة ونعني بهـا حبلا مـربوطـا من الجهتين لسهـولة رفعـه وانزالـه من النخلة .

٦ ـ الفـرش : جمع فـراش أو حصير وهي بـاحجام وألـوان مختلفة وتستعمـل لفـرش بيـوت الفـلاحـين وغيـرهم من غـير القادرين .

٧ ـ الوقر : وهو مايحمل فيه البطيخ أو السماد أو الصباخ للحقول والنخيل والمزارع، والصباخ نوع من التربة الغنية بالملح الطبيعي وتستعمل لمزارع القمح وذلك قبل معرفة المواد والأسمدة الكيماوية .

وغير ذلك كثير وكثير منها «المبرد» وتصنعه المرأة من «قنو» النخل لتبريد البن بعد حمسه، و «القنو» هو الجـزء الأسفل من العذق .

«القفص» : ويستعمل لحفظ المصاغ «والمهاف ومفردها مهفة» .

وذلك لاستعمالها كمروحة في وقت الحر . وهي باقية حتى الآن .

«المخمـة» وهي مكنسة من ليف النخـل أو خوص «العسب» كـما ان هنالـك أشياء أخـرى لا تتسع عجـالـة كهـذه لحصرها .

□□□

وإلى جانب ذلك تقوم المرأة بخياطة الملابس لزوجها واطفالها ولكنها تتفنن في صنع ملابسها وتسمى بمسميات مختلفة وكل مسمى يدل على القيمة الجمالية لهذا الملابس ونذكر منها هنا :

١ ـ «المسرح»، وهو ثوب نسائي فضفاض يلبس فوق الملابس ويحلى ويطرز بقصب «الزري، والتـرتر» بحيث يبـدو زاهياً ولماعاً .

٢ ـ «المتفت» : وهو فستان طويل بأكمام طويلة يحلي أكمامه أيضـاً بزري حتى المـرفق أو نصف الذراع حسب الـرغبة مـع صنع أعلى الكم من ألوان ثلاثة أحمر وأصفر وأخضر . . وأية الوان أخرى ترغبها .

٣ ـ «المخطم» : وهو أقل من المتفت ولكنه يشبهه .

□□□

هذا ولعلنا هنا نوضح ان المرأة وهي تقوم بهذه الحرف أو غيرها كانت هناك العاب وأغان ورقصات تؤديها بمفردها : أو مع جارتها وأهل حيهـا، ولكل حـرفة نغم يعـرف به . وكـما للمرأة ربـة البيت هذه الألعـاب فإن للصبـايا من الفتيـات الصغيرات العابا يمارسنها مثل «البحة» وهي لعبة جماعية يؤدينها بالقفز مع الاتكاء على الرجلين وثني الجذع ويصدرن صوتاً جماعياً منغماً . أو «الشولله» وهي لعبة جماعية أيضاً حيث يتماسكن باليـدين ويقفن في دائرة منتظمة مـع ترديـد نغم جماعي جميل .

وإلى جانب هذا وذلك فهناك أغاني دق القمح أو الـذرة أو الدخن، وأغـاني الطحن عـلى «الرحى وهي مـا يستعمل لطحن القمح» أو «المجرشة» وهي ما يستعمل لجرش القمح المستعمل للجريش وهي الأكلة الشعبية المعروفة.

كما ان هناك أغاني الرقص بالشعر مع تمايل الجسم وذلك في مناسبات الزواج والأفراح، كل تلك الرقصات والأغاني تتم في امكنة مخصصة للنساء لايقربها الرجال ولا حتى الصبيان الذين هم في سن البلوغ.

وبعـد فهذه لمحـة عاجلة لما روته لي جـدتي متعها الله بـالصحـة وددت أن ألقي الضـوء عليهـا عـبر هـذه السـطور المتواضعة.

رقم الوثيقة ـ ٤٣ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التـراث	رقم العمـــود: صفحة ١ ـ ٦
رقم العـــدد: ٨	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١١ هـ
رقم الصفحة: ٧	

الاكلات الشعبية في بلاد بني شهر

بقلم النقيب : محمد فراج الشهري

الأكلات الشعبية في بلاد بني شهر متنوعة وعديدة . . وكان الرجل يختار الفتاة التي تجيد هذه الأكلات، وتجمّله أمام ضيوفه، وحتى لو لم تكن جميلة فإنه يفضلها على الجميلات، ويعاب على الصبايا حينـما لا تجيد إحـداهن فن أو كيفية هـذه الأكلات.

ففي المـاضي كان الـرجل عنـدما يقـدم لضيفه « معصـوبة» أو «مشغـوثة» أو «عـريكة» أو «فـطير الـبرّ» مـع السمن والعسل، يكون كمن أقام حفلاً كبيراً على عدد وافر من الذبائـح، لأن الأحوال لم تكن كـما هي عليه الآن، وكـان الرجـل عنـدما يفـاجـأ بضيف في ساعـة متأخـرة من الليل يقـوم خفية عن الضيف ويقـطع مسافـات في القرى بحثـاً عن ذبيحة لطيفة . . وعادة الكرم من العادات المحببة ليس في بني شهر فحسب بل في جميع أرجاء الوطن.

وحيث أنني هنا بصدد إعطاء فكرة عن الأكلات الشعبية فسأحاول أن أقـدّم المهم والمشهور منهـا : مثل (العصيـدة) (المعصوبة) (المشغوثة) (العريكة) (المريوث) (الفريضه) (الموزره) (فطير البر).

سأتحدث عن كل أكله في ملخص سريـع . . ولكن قبل ذلـك سأذكـر الشيء المهم الذي يـرافق كل هـذه الأكلات أعني العسل والسمن، وأود أن أعطي فكرة عن العسل.

العسل له أنواع متعددة ولكن أهم أنواعه : (عسـل السدر) ولـونه أبيض، ثم (المجـر) ولونـه أصفر، ثم (عسـل شوله) وهو من ثمر الطلح وهو العسل الشافي بإذن الله لكثير من الأمراض أي أنه يستعمل كدواء، وأخيـراً عسل (سَحَّـاء) ويؤخذ من نوع من أنواع الشجر في تهامة، أما أشهرهـا وأفخمها فهـو (المجر) في تقـديمه للضيـوف، وقد تغنّى بـه الشعراء لجمال منظره ونكهته. يقول الشاعر :

جعـل كهل الـردى سم أسود في المنشب أكله ... أمـا لاخـز في مـدارج عيني وانشبـك لي
جعـل كهل الـردى سم أسـود في المنشب ... وأن مجـر العسـل ذا وازي المنشب أكـلي

والمناحل عادة بعيدة عن متناول اليد، دائماً في الأماكن التي يصعب الوصول إليها.

أما السمن فيعتبر سمن البقر أفضل أنواعه، وتتفنن النساء في كيفية صنعه.

ونعود مرّة أخرى للأكلات للتعريف بها.

١ ـ العصيـدة :

المقادير توضع حسب عدد الضيوف وعادة ما تتكون من اللبن ـ ملح ـ قليل من الماء (دقيق ذرة) ثم تضهد (أي يتم خلطها قبل وضعها على النار) وقبل ذلك يكون النصاب (وهو قليل من الطحين مع الماء) يوضع مقدماً على النار، وبعد أن يفوح، تسكب الضهده المعمولة سلفاً، وتبقى على النار ما يقارب ربع ساعة مع التحريك ثم تحضر الكمية المطلوبة من طحين الذرة وتسكب بطريقة (ذربان) أي قليل من الطحين حتى تنتهي الكمية مع التحريك المستمر والسريع، والتحريك يتم بواسطة (المصنع) المخصص لهذا العمل، وتبقى حتى تنضج، وتشتد قليلاً، ثم تسكب في (الصحفة) وهي مصنوعة من خشب الغرب على شكل صحن مستدير، ثم بالإمكان أن تؤكل مع المرق أو تغطي بالسمن والعسل، أوبالسمن فقط وتقدّم للضيف حارة.

٢ ـ المعصوبـة :

ماء ـ ملح ـ طحين برّ خالص ـ تعجن معاً حتى يمتزج بعضها بالآخر، وبعد العجن تقطّع على شكل فطاير صغيرة، وقبل ذلك تكون القدر على النار جاهز مع النصاب، وعندما يفوح النصاب : وهو عادة من الماء وقليل من الطحين والملح توضع الفطاير في القدر واحدة بعد الأخرى، حتى تنتهي الكمية الموجودة في العجين، وتبقي على النار لمدة تقارب ربع الساعة، ثم تصفى من الماء المتبقى في القدر إلى الخارج وتسمّى (المصو)، بعد ذلك تكهن بقوة لفترة، وإذا بدأت تنخط، تُركت قليلاً، ثم توضع أيضاً في الصحفة وتقدم مع العسل والسمن، أو مع السمن وحده، وطريقة صنعها أسهل إلى حدّ ما من صنع العصيدة.

٣ ـ (الموزره) :

وهي أشهر أنواع الأكلات على الإطلاق، وتقدّم في الإحتفالات الكبيرة لمن هم أكثر من ٢٠٠ شخص، وهي مكونة من عصيدة في صحفة كبيرة ترصَ فوقها ست أو سبع معاصيب يخترقها من الوسط عصب إلى القاع، وتفتّح المعاصيب من الجوانب ويسكب العسل والسمن من الأعلى للأسفل بشكل شلّالات.

٤ ـ المشغوثـة :

مزيج من العصيد والمعاصيب غير مختلط. بعد ما يتم تجهيز العصيدة وحدها، والمعصوبة وحدها في الصحون، تزال القشرة الفوقية، للعصيدة، ويوضع فوقها قطع صغيرة من المعصوبة بشكل لقيمات توضع فوق العصيدة حتى يختفي وجه العصيدة، ثم يسكب العسل والسمن فوقها، وتقدّم للضيوف، ويستمر في سكب العسل والسمن حتى ينتهي الضيوف من طعامهم، وطبعاً تقدم طازجة حارة.

٥ ـ العريكـة :

تعجن عجينة خفيفة من البرّ في نفس الوقت الذي يكون (الصاج) محمى على النار ثم تسكب العجينة فوق (الصاج) مع تخفيف النار، فإذا ما استوت على شكل قرص، ترش بقليل من الماء ثم بالسمن والعسل، وبعد ذلك يتم عركها وطيلة العرك ترش بالعسل والسمن، ثم تقدّم بعد ذلك حارة ليتم أكلها.

٦ ـ فطيـــر البــر :

يحضر الطحين من البر الخالص في المساء، ويعجن بالماء مع خميرة ثم يترك حتى الصباح مع الفجر، ثم تقطع العجينة إلى فطائر صغيرة، ويتم فردها باليد، قبل ذلك يكون التنور (المينا) جاهزاً وحاراً وبه كمية من الجمر ثم تلقى الفطائر في التنور، وتترك ربع ساعة، ثم تخرج من التنور وتقطع على شكل فطائر مستطيلة تقدم مع السمن والعسل أو حتى مع الشاي والقهوة، أو أي نوع من أنواع اللحوم أو (الادامات).

٧ ـ المريـــوث :

لا يصلح أن يعمل منه عصيد، فقط يعمل فطير، وهو لذيذ عندما يعمل بطريقة جيدة، وهو أصلاً من طحين البر + عدس، يخلطان معاً، بحيث تكون كمية البر أكثر من العدس (البلسن) ويعجن بنفس طريقة فطير البر ويقدم حاراً للأكل.

الغريضــــة :

تعمل من الشعير الذي يطبخ وهو (سنابل) أي بعد حصده من المزرعة، يجفف ثم يدق، ثم يتم غليه بطريقة خفيفة جداً، ثم يجفف ويطحن ويعمل العصيد المخصص من الشعير والمسمى (غريضة) حيث يحضر الماء في القدر مع الملح ويتم غليه حتى يفور، ثم يسكب طحين الشعير دفعة واحدة مع التحريك السريع، يترك ربع ساعة ثم يوضع في الصحفة ويصبح جاهزاً للأكل.

رقم الوثيقة ـ ٤٤ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمـــود: ٣ ـ ٦
رقم العـــدد: ٨	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١١ هـ
رقم الصفحة: ٩	

شاعرات من الجبلين

بقلم: ابراهيم بن دحيم الرديعان

تحتل مدينة حائل مكانة مرموقة في عالم الشعر الشعبي بين مدن المملكة حيث ألفت كثير من المؤلفات حول هؤلاء الشعراء رجالاً ونساءً. ومن أبرز الكتب كتاب شعراء الجبل العاميون للكاتب عبدالرحمن الزيد السويداء، وكذلك مؤلف بنفس الغرض للكاتب نفسه عن حياة الشاعر الكبير عيادة بن منيس الشمري. عدا كثير من الكتب المشتركة التي تضم نخبة جيدة من شعراء وشاعرات الجبلين.

ونظراً لأن شاعرات الجبلين لم يأخذن حقهن من البحث والشهرة رأيت أن أكتب في هذا الموضوع لأخص به جريدة التراث التي تهتم بهذا الجانب كثيراً.

ومن هؤلاء الشاعرات على سبيل المثال لا الحصر، الشاعرة فلجاء الفهيدية الشمرية، فهدة الشلاقية الشمرية، ذكر بن شويحط القحاذ الشمري، وحيشة المشلحية، عدينة بنت نهاد المسانية، عمشا بنت حمدان بن سمحان الشمرية، وغيرهن كثير لا يمكن حصرهن في هذا المقال الضيق.

الأغراض الشعرية :

لم يكن النقص الملاحظ في أغراض الشعر النسائي في الجبلين نتيجة ضعف في قريحتهن ولكن للعادات والآداب الإسلامية دور في صياغة عقلية المرأة بجزيرة العرب حيث ظهر الشعر نقياً طاهراً من عقول وقلوب مملوءة بالشرف والكرامة وحسن الخلق الذي غلب على الشعر النسائي في حائل وغيره من أطراف جزيرة العرب.

إلا انهن تناولن أغراضنا شعرية نذكر منها: الغزل العفيف، المدح، الحث على مكارم الأخلاق، وحث أولادهن على الحفاظ على العادات الحميدة وعدم مخالطة الأراذل من الناس والتمسك بمبادىء دينهم وغير ذلك من الأغراض الشعرية. حيث تقول الشاعرة فلجاء الفهيدية في توجيه ابنها إلى الطريق السليم :

حازب على شبتك لاتشب لا يأخذونه هل الكاري
ورضيك ببهارها والحب لو كل حبه بديناري

كما تقول من قصيدة طويلة:

الولد ماينومه زين الهدوم ما يتنومس كرد بفعله ياسلام
أبشر إن المرجلة طيب العزوم للي يبيه مثل لمباة الظلام

الا اننا لا ننسى الجانب الهزلي في الشعر النسائي حيث تقول احداهن في قصيدة طويلة، وسببها ان من عادة البدو أن يرتادوا المدن والقرى المجاورة لهم للتزود منها بما يحتاجون إليه من ضروريات الحياة.. وهذه الشاعرة ارسلت مع أحد أفراد قريتها نقوداً يشتري به سكراًولسوءحظه نسي وصية المرأة وعند عودته من المدينة سألته عن غرضها فتعذر أن السكر في حائل غير موجود فقالت على عجل:

أثريك يالعفن قرناسة اللي تنزل بلا سبوقي
يالعفن ماجبت لو كاسة قصرٍ عني سكر السوقي
عنه الخبر عين لماسه ولا يصلح الكذب والبوقي

أشهر الشاعرات

ان ما يلتصق في أذهان الناس من الشاعرات هو ما يتصل بقصة فريدة تتناقلها العامة في المجالس الليلية التي يقضي فيها الليل الطويل في الصحراء حيث يقول الشاعر:

ياما حلا الفنجال مع سيحة البال في مجلس مافيه نفس ثقيلة
هذا ولد عم وهذا ولد خال وهذا صديق ماندور بديله

ومن أشهر الشاعرات وحيشة المشلحية من شمر.
كانت الشاعرة ترعى غنم والدها وتتبع بها مواقع القطر ومنابت الكلأ، وذات يوم مرت بمكان حصلت فيه معركة دامية بين قومها وأناس آخرين. وقد دفن في هذا المكان ستة عشر مقاتلا من فرسان قومها وكان العهد بها قريباً إذ لاتزال قبورهم بارزة يراها كل من مر عليها، وتذكرت مكانتهم في قومها وماقاموا به من أعمال جليلة للدفاع عن القبيلة وحماية حريمها واعزاز جانبها حتى ضحوا في سبيلها بمهجهم وذبحت على كل قبر شاة من خيار غنمها. وعند رواحا إلى أبيها سألها عن الغنم التي لم يرها مع الغنم، فأخبرته بعملها وشكر صنيعها مع ملاحظة ان القتلى من فخذ العمود من شمر فقالت :

يـعيــال يــالــلى بــالــزبــادة اجـلوسي	نــومـي ولا أنـتـم بــالمــطاعــين داريـن
ربــع لـنــا في يــوم ذبــح الــنــفــوسي	ربــع لهـلنــا مــن قــديــم وغــالــيــن

ولها أيضاً أنه حصل على قومهـا اعتداء من بعض اعـدائهم في مكان يقـال له (سقف) جنـوب مدينـة حائـل، وكان غالبية قبيلتها قد رحلوا عن ديارهم إلى العراق نتيجة للظروف القاسية التي يعيشها البدوى وتذكرت فارسـاً يدعى فـايز بن هذيل وكان له دور فعال في رد الأعداء. قالت:

يـافـايــز ابن اهـذيــل يـاغيــة الـذيب	والا كــما حــر نــزع بــرقــعــة راح
تنخــاك ربعــك يــانحــاز الاجــانيب	لـك هـدةٍ تـاخـذ عـلى الخيـل مســراح
وراك تخــلي الجــو عــذى المشــاريب	ودُّوا عليــه من الـعِــدَا كـل مصــلاح

ومن قبيلة الشلقان من شمر هذه قصة شاعرة لم نهتد إلى اسمها: فقد تزوجت الشاعرة من أحد فـرسان قـومها ولم يكتب بينهما مودة ورحمة، فأرادت الأنفصال عنه حيث لم يكن على ما توقعت منه. قالت:

عــطنى احــبــالي تــرن مــابــيــك	يــاحــامــي الــغِــطر الــشــيــبــى
هــذاك إمــنــول أبي طــاريــك	والــيــوم عــنــدي تــقــل ذيــبــى
يــامــا مضى لي وأنــا راجــيــك	وانــكــســرت انــا كــل حــطــيــبــى

رقم الوثيقة ـ ٤٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمـود: صفحة ١ ـ ٦
رقم العـدد: ٨	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١١ هـ
رقم الصفحة: ١٠	

مأثورات شعبيـة

بقلم : سلطانـة السديـري

بمناسبة إقامة المهرجان السنوي لاحياء التراث والذي تقوم به رئاسة الحرس الوطني للسنة الثانية أجد في نفسي شـوقاً للمساهمة بقلمي في هذه المناسبة المباركـة إن شاء الله لقـد سعدت كـما سعد غيـري بأحيـاء هذا التـراث وإقامـة المهرجـان السنوي له ففي ذلك نستطيع حفظ تراثنا وجعل أبنائنا يطلعون على طريقة الحياة التي كـان يحياهـا إجدادنـا واباؤنـا وكيف كانت أيامهم رغم الوسائل البسيطة إلا أنهم كانوا مكتفين بما تنتج أيديهم ويجدون السبيل لمواصلة نشاطهم . . أن الأبنـاء حينـما ينظرون الآن إلى الـوسائـل التي توفـرت لهم بفضل الله ثم بفضـل حكومتنـا الرشيـدة فأصبحت أحـدث الوسـائـل التكنولوجية والوسائل المادية الملموسة تهيء لهم أفضل السبل وأسهلها لحياة مريحة يعلمون أننا نعيش الآن كـما لا يستطيع أن يعيش غيرنا في كثير من الشعوب الأخرى . . ان الله سبحانه أفاض على هذه البلاد من الخيرات في هذا العهد الصالح فأصبحنا شعباً آمناً مرفهاً يتمتع بكل مزايا الحياة المادية المريحة . . ولكن أهم من ذلك كله هـو أن نحتفظ بما كنـا نتمتع بـه من خلق وأصالة وشهامة وكرامة فالأشياء المادية لا تستطيع أن تحفظ هنا الحياة الكريمة دائماً إلا إذا كان ما في داخلنا من دين وقيم ومبادىء صحيحة سليمة . . لهذا فكم أتمنى أن يكون التوجيه الدائم في أحيائنا التـراث هو أيضـاً التوعيـة الاعلاميـة لاحياء ما في أنفسنا وتذكرنا لما كان عليه السالفون من أهلنا وقومنا من خلق وصبر وكفاح لقد كان انسان هذه الجزيرة فقيراً

لا يملك إلا القليل ولا يجد قوت يومه إلا بالمشقة ولكنه أيضاً كان قوياً ثابتاً معتزاً بنفسه مؤمناً بربه كانت لا تهزه العثرات ولا تثنيه عن مسيرته شدة الصعوبات كان ثابت القدمين شديد الثقة . . .

وكانت من سماته المحبة والكرم والسمو في معاملته الانسانية والدماثة في خلقه رغم صلابته . . . الرحمة والرأفة مع القوة والعزيمة مزيج شخصيته . . . كان الترابط بينه وبين أسرته وجاره وقومه شديداً . . . شهماً كريماً لا يرضى الذل . . . يحمي الجار ويساعد الصديق والمحتاج ويصل الأهل . . . يحترم الكبير ويرأف بالصغير . . . أجمل وأروع المزايا الانسانية كانت سماته . . . ولكننا اليوم أصبحنا نفتقد أشياء جميلة كنا نعيشها في الماضي ورغم أننا أفضل بكثير من شعوب أخرى أعمتها المادة والهاها حب الدنيا إلا أننا لا نريد أن نسير على نحوها.

أنني أرى اليوم أن الشعور الفردي هو المسيطر على بعض الناس أصبح الانسان لا يهمه إلا نفسه ينسى أقرب الواجبات نحو أسرته وجاره وصديقه . . . يلهث خلف المادة ناسياً أن المادة هي الوسيلة وليست الهدف الصحيح للحياة.

أن المادة التي أصبحت تتسلل للسيطرة علينا كما سيطرت على شعوب أخرى ورأينا آثارها عليهم في تقاتل في سبيلها لا أنكر أنها وسيلة لحياة كريمة للانسان ولكن الجشع والطمع الذي يسيطر على الإنسان أحياناً فلا يكتفي بحقه في حياة كريمة بل يطمع أكثر وأكثر حتى لو كان ذلك على حساب الآخرين وحتى ولو كان على حساب قيمه ومبادئه وعزته كانسان . . . أنني أتساءل ماذا يطلب المرء أكثر من أن يكون مكتفياً غير محتاج ؟ . . . لاشك أن الانسان المؤمن الذي يعرف أن الدنيا متاع الغرور يكفيه هذا . . لكن بعض الذين أصبحوا في غمرة اللهث خلف المادة ومتع هذه الدنيا ينسون مبادئهم وقيمهم والخلق الكريم الذي كنا نتمتع به والذي لازلنا نريد التمسك به . . . ان الله سبحانه قد أكرم الانسان وفضله على مخلوقاته حيث منحه العقل وأنزل عليه الكتب السماوية التي تهديه لأفضل سبل الحياة الكريمة وتسير به تحت نظم وقوانين اجتماعية سليمة فيها حق ربه عليه وحق نفسه وحق والديه وحقوق الآخرين والسبيل لمسيرة حياته بنظام متكامل دقيق موضح فيه الواجبات الدينية والدنيوية . . . هذا النظام وتلك القوانين الالهية التي تصلح لكل زمان ومكان ولا تتغير أبداً وحينما يفهمها الانسان جيداً ويعمل بها حقيقة فهو بلا شك يحفظ أجمل وأسمى تراث . . ألا وهو تراثه الديني والخلقي الذي ينبع من ذاته وعقله وقلبه.

اننا ونحن نحيي تراثنا المادي لابد أن نتذكر دائماً أحياء تراثنا القديم في عادات جيدة . . . الكرم الشهامة النخوة المحبة صلة القربى التواضع مع العزة . . . أشياء حلوة نريد أن نزرعها في أبنائنا ونتذكرها في أنفسنا ونحرص على بقائها في مجتمعنا ولا ندع للمدنية أن تأخذ منها شيئاً بل نأخذ من المدنية الوسائل الصحيحة فقط . . . لا نريد قشورها . . . لا نريد الشعور الفردي . . . اللهث خلف المادة . . . نسيان أحب الناس وأقربهم إلينا وإهمال حقوقهم علينا وواجبات من أهل وجيران وأصدقاء . . . التواضع للكبار والرحمة بالصغار . . . أشياء جميلة وسوف تبقى إن شاء الله مادام هناك من هو حريص على إحيائها.

رقم الوثيقة ـ ٤٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمـود: ١ ، ١ ـ ٢
رقم العـدد: ٨	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١١ هـ
رقم الصفحة: ١٢ ، ١١	

المرأة والتراث

بقلم: رقية حمود الشبيب

لا يغيب عن الذهن دور المرأة في حاضرها وماضيها في المشاركة مع الرجل في رسم الخطوط الأساسية لحياتهما معا. ثم تنفيذها لكونهما كلا لا يتجزأ وليس باستطاعة أحدهما أن يعيش متفرداً دون الآخر.

ولو ألقينا نظرة عامة وبسيطة على دور المرأة في هذه المشاركة، لما استطعنا ان نجمع كل الشتات لأسباب كثيرة لعل من أهمها عدم وجود المصادر التي من الممكن الرجوع إليها.

ولنأخذ الأدب الشعبي، أو لنقل الشعر الشعبي، فليس للمرأة تاريخ محدد لمشاركتها فيه ولكن قياساً على معايشتها للرجل ومن خلال اشعاره هو يمكن ان ندرك ان لها دوراً ايجابياً ليس لكونها الملهمة له فقط، بل أيضاً لأنها تمتلك طاقات ابداعية مثله.

وما وصل إلينا من شعرها يوضح لنا مدى تلاحمها مع المجتمع والأشياء التي تحبها فيه والأشياء التي ترفضها فيه.

وقد ركزت المرأة في البادية خاصة من خلال شعرها الذي وصلنا على صفات محددة مثل: الشجاعة والمروءة والكرم في متطلباتها من الرجل سواء كان أباً أو زوجاً أو أخاً أو ابناً.

وهذا يبين لنا ان المرأة العربية في كل عصورها ترتبط مع بعضها البعض بخيط رفيع عندما تذكر ان (الخنساء) رثت اخاها من أبيها (صخر) أكثر من أخوتها الأشقاء، لأنه يمثل لها المقاييس التي تتطلبها المرأة في عصرها بالرجل الحقيقي الذي يحمل الصفات التي تتمناها.

وكانت المرأة في البادية أكثر صراحة وتعبيراً عن مشاعرها لأن المرأة البدوية تختلف عن المرأة في الحضر التي تحكمها ظروفها الاجتماعية. ولم يصلنا من شعر المرأة سوى مايتم تناقله على السنة الناس.

والكتاب الوحيد الذي تم جمعه عن شعر المرأة في البادية تصرف من قام بجمعه بكثير من الأبيات وحذفها أو حورها وقد تصور بحسن نية أن هذا يخدم عمله، ونتمنى ان يأتي من يهتم بشعر المرأة الشعبي ويدرسه ويخرجه لنا محفوظاً ومدروساً.

والمرأة قديما شاركت بخيالها في نسج الحكايات التي كانت للتسلية تتخللها ما تريد أن تضمنه من أمور تخصها أو أماني أو أحلام وللمرأة أيضاً اهازيجها ورقصاتها وعالمها الخاص، كل هذه الأشياء لم تؤرخ ولم تحفظ أو هي مجرد ما نسمعه ويصلنا بشكل ضعيف جداً الأن.

ومشاركة المرأة لم تقتصر على الشعر والحكايات، فكان لها دور ايجابي في أعمال يدوية بحتة سواء المرأة في البادية، بدءاً من ممارسة العمل في بيتها إلى اخر ما تقوم به من أعمال ملموسة.

وأيضاً المرأة الفلاحة في قرانا وما تمارسه من أعمال يدوية ومشغولات خاصة بها، وما تشارك به من شعر الحصاد وغيره. فهل يمكن جمع تراث المرأة خاصة وجهودها الذاتية في رسم خيالها شعراً وحكايات وأعمالاً يدوية كانت تمارسها في حياتها اليومية لتكون عبرة للأجيال الحاضرة والقادمة.

رقم الوثيقة ـ ٤٧ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة — رقم العمود: ٢ ـ ٧

رقم العدد: ٤٩٢٢ — تاريخ الصدور: ١١ رجب ١٤٠٦ هـ

رقم الصفحة: ٢١

من وحي ليالي الجنادرية

لا احد يقدر معاناة الشاعر إلا شاعر مثله . . . ولجنة الشعر الشعبي في المهرجان الوطني للتراث والثقافة اربكت الشعراء عندما بعثت دعواتها اليهم قبل بدء المهرجان بأسبوع واحد مما حدا بالكثير إلى الاعتذار عن المشاركة . . لأن المناسبة كبيرة وتحتاج إلى إستعداد جيد حتى ولو كان الشاعر يريد أن يشارك بقصيدة يختارها من شعره القديم، فما بالكم بمن يرغب المشاركة بقصيدة جديدة وكنت أنا احد من اعتذروا لهذا السبب.

لكنني وبعد معايشة اليوم الأول لهذا المهرجان الكبير وجدتني دون استعداد مسبق اتناول القلم واكتب هذه الأبيات التي اتمنى أن تنال رضاكم قرائي الاعزاء . . وأن تكون بمستوى هذا المهرجان الوطني الكبير.

عيشوا مع الماضي بحلوه ومره — تأملوا وشلون الأبطال يبنون
تأملوا معنى الوفا والمبره — باطلال ماض تذهل اللي يشوفون
من داج فيها قال : لله دره — انسان ابدع مارضي عيشة الدون
شهادة ما هي نفاق ومغره — ادلوا بها اللي لارضنا مايحبون
ان الوفا والمجد . . هذا مقره — واجدادنا بعزومهم مايبارون
مايقبلون الحيف مثقال ذره — ودون أرضهم بأرواحهم ما يضنون
أرض نشت حرة . . ولليوم حره — ما في ثراها من للأجناب مديون
كانت قرى . . وسهال وحزوم حره — الشبر منها عن معاديه مصيون
واليوم صارت بين الأوطان دره — وتميزت بالعدل عن ساير الكون
شعارها كف الأذى . . والمضره — واغاثه اللي من شقى الظيم يشكون
موقف وفا للأصدقا به مسره — ماهوب مفروض ولا هوب ممنون
ولنا بوعرات الطواريق جره — في كل ميدان . . لنا باع . . وفنون
تعانق همنا نجوم المجره — وتبني سواعدنا بحكمة وقانون
ايماننا بالقدر خيره وشره — خلا خطانا تضرب العسر ويهون
مأمنين الدار بحره . . وبره — ومستقبل الأمن بلا شك مضمون
لو صار للأحداث بالناس فره — نرسي وواهين العزايم يطيحون
أقدامنا مشهود ما احد يغره — يدري عنه من كان له سمع وعيون
ما هو مغير اليوم مليون مره — ندرك هدفنا والكثير يتمنون
حقائق بافواه الأضداد مره — وباذهانهم ترسخ ولو مايريدون
عن حاضر ماضيه للعز جره — ورث عظيم . . ووارثينه يقولون
من مات ماخلد فعول تسره — هذاك كنه حينما ولد مذفون

الحميدي الحربي

رقم الوثيقة ـ ٤٨ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: المدينة	رقم العمـــود: ١ ـ ٥
رقم العـــدد: ٦٩٢٠	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١١ هـ
رقم الصفحة: ٩	

التراث .. والأصالة

بقلم: عبدالله جمعان الخثعمى

امة ليس لها تراث ولا ماض هي أمة لا حاضر لها ولا مستقبل ففي الماضي تكمن الأصالة والعراقة فكم هو جميل ان نرجع إلى الماضي لنتذكر أيام الصفاء والحب والود وحياة البساطة قبل ان يعكر صفوها صخب العصر الحديث وكم رائع ان نعود فنتذكر ماضينا وما كان يعيش عليه اباؤنا واجدادنا من خلال التجول داخل القرية الشعبية التي ينظمها الحرس الوطني ضمن المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة.

ففى هذا القرية نجد تراثنا الأصيل وعراقتنا وعاداتنا وتقاليدنا القديمة الجميلة قبل ان تعصف بها وسائل الحضارة الحديثة وقبل ان يطمس معالمها عصر التكنولوجيا والذرة.. ما أجمل ان يطلع هذا الجيل الذي يعيش عصر الرخاء والرفاهية هذا العهد الزاهر، على منتوجات آبائه وأجداده من الصناعات القديمة والحرف والملبوسات والحلي والأواني التي كانت سائدة في شبه الجزيرة في السنين الماضية يطلع عليها ليرى ما كان يعانيه الآباء والأجداد من أجل الحصول على لقمة العيش فيحمد الله سبحانه وتعالى على ما هو فيه من نعم لا تعد ولا تحصى..

والقرية الشعبية نرى فيها صورة الإنسان العربي القديم كيف كان يعيش حياته ويسير أموره صورة الإنسان المكافح الذي لم يستسلم للظروف فطرق جميع الأبواب يصارع من أجل البقاء.. ان هذه القرية تعيد لنا ماضياً عريقاً وتراثاً أصيلاً خلفه الأباء والأجداد.. وثمة رغبة اتطلع إليها وكل شباب المملكة وهي ان تقام مثل هـذه القريـة في المدن الكبيـرة ليطلع أبناء هذا الشعب الأبي والشعوب الصديقة الأخرى على تراثنا القديم ولتكون صورة اعلامية طيبة تعكس لنا الماضى الذي كنا نعيشه وكيف أصبحنا في ظروف سنوات قليلة.

رقم الوثيقة ـ ٤٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمـــود: ٤ ـ ٦
رقم العـــدد: ١٠	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٣ هـ
رقم الصفحة: ١	

مرحبا بضيوف الرياض.. مرحبا بضيوف مهرجان التراث

بقلم: د. عبدالرحمن السبيت
رئيس اللجنة العامة للمهرجان

بكل الحب والاعتزاز نرحب بضيوف أمانة مدينة الرياض . . وبكل التقدير والامتنان نقول لهم أهلا في قرية التراث . . قرية الماضي الذي سرنا عليه .

لا شك ان من شاهد منكم الرياض لأول مرة . . أو من شاهدها منذ مدة . . أو حتى فارقها فترة بسيطة من الوقت سيشعر بتسارع الخطى لهذه المدينة العريقة في جذورها . . العظيمة في طموحاتها . . الرائعة في جمالها . . المتطورة في عمرانها ومرافقها . .

الرياض . . التي تحتضن مؤتمركم هذا، والتي تحتفل امانتها بمرور خمسين عاماً على انشائها . . هذه الرياض التي ترونها الآن، ترون جذورها وشقيقاتها من مدن المملكة هنا في الجنادرية . . ترون صوراً من أنماط عيشها ومن ماضيها الذي تعتز به . . ونعتز به جميعاً.

إخوتنا . . واحباءنا . .

لا شك أنكم ستلاحظون عمق الصلة بين ماضي هذه المدينة . . وماضي المدن التي تمثلونها . . لا أشك في هذا مطلقا ذلك ان الإنسان العربي المسلم ينهل من نهر واحد من التراث . . من جذور واحدة متشابهة . . قائمة على القيم الإسلامية الخالدة . . وعلى الطبع العربي الأصيل .

لكل منطقة سماتها الخاصة . . ولكنها تتماثل في خطوطها العريضة ولا شك . . وستدركون ذلك خلال تجوالكم في هذه القرية .

وفي الوقت الذي نتمنى لمؤتمركم كل النجاح . . فإننا نشكر إمارة الرياض . . وأميرها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وسمو نائبه الأمير سطام بن عبدالعزيز . . كما نشكر أمانة مدينة الرياض وعلى رأسها معالي الأخ عبدالله النعيم . . نشكرهم من الأعماق باسم الحرس الوطني . . وباسم المهرجان الوطني للتراث . . الذين أتاحوا لنا الفرصة للقائكم على أرض الماضي . . وللترحيب بكم في الرياض . . الماضي . . والحاضر . . والمستقبل .

رقم الوثيقة ـ ٥٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ١ ـ ٦
رقم العدد: ١٢	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٥ هـ
رقم الصفحة: ٤	

تراب .. وتراث .. ومعاصرة

بقلم : سعد البواردي

لا حياة للأمم دون تراب تنتمي إليه . . ولا تراب وإنتماء دون تراث يدلل على التاريخ يشير إلى الحياة في اصرار . . واعتزاز . .

وحيث التراب «الوطن» وحيث التراث «التاريخ» يأتي المعيار الذي يقاس به . . وعليه الوجه الحضاري لأية أمة . . آخذا في الحسبان معطيات الماضي . . واضافات الحاضر . . وتطلعات المستقبل في ربط وثيق بين الحلقات الثلاث ودون تباطؤ في حركتها جميعاً . .

وبلادنا الوفية الابية بما لها من تاريخ نابض حافل بالأمجاد يدلل عليه ماضيها استطاعت بثبات أن ترسم طريق سيرها مجتازة كغيرها كل عقابيل الحركة . . ومعوقات النقلة مدفوعة بحماس الرفض لكل ركود أو ركون يحد من إنطلاقتها واستشرافها لآفاق المستقبل وصلاً إلى حياة أفضل تجمع في خصائصها « التراب » بنمائه . . والتراث بانتمائه . . والمعاصرة بتحضرها.

ماذا عن التراب . . « الوطن » ؟

قبل أن يكون خصائص موروثة افرزتها أرضنا الطيبة كأخلاقيات تحكم مسار الطبيعة للمجتمع . . وتكون علاقاته بصباغها المتألق . . قبل أن تكون تلك الخصائص فقد جاءت وحدة أمة . . وحدة أسرة كبيرة كانت في سابق عهدها تعيش التشرذم وتتعايش مع سلبياته إلى أن لاح في سمائها بارق الأمل ملوحاً بمشاعله . . نافضاً عن كاهلها المثقل بغبار الشحناء . . مزيحاً على رقعة مساحتها الواحدة تلك الحدود الوهمية التي توزعها إلى شتات.

شمال يرفض جنوبه . . وغرب لا يأمن إلى شرقه . .

كان عبد العزيز « الموحِّد » هو ذلك البارق من الأمل الذي تحول إلى واقع في سماء التاريخ . . وعلى أرضية الانسان ليلم شتات الوطن . . والمواطن من خلال وحدة عضوية موصولة لا تقبل الانفصام . . أو الرفض في الجسد الواحد.

وبوحدة التراب وجد الانسان نفسه متوحداً داخل ذاته . . منتزعاً من ذلك الانتماء اليقظ كل معاني . . وقيم أرضه الطيبة . . صدقاً في التعامل . . كرما في الوفادة . . وصلا في العلاقات التزاماً بشرف الكلمة إنصهاراً في موكب الجماعة دون تفرُّد . .

كانت وحدته في أرضه . . ووحد ته على أرضه استجابة صادقة لدعوات توحيده ﴿ **واعتصموا بحبل الله جميعاً. ولا تفرقوا** ﴾.

هكذا بدت ملامح التراب وحدة انسان . . وتوحيد عقيدة . .

ماذا عن التراث . . الخصائص ؟

إذا كان التراب بالنسبة لأهله إنتماء . . فإن التراث بالنسبة إليهم نماء يشكل الإرتباط . . والتلون . . والتأثر بخصائص الأرض . .

ومن لا تراث له لا تراب له هكذا يؤكد منطوق الحياة . . وفرضية الواقع . . وأرضنا الطيبة بجبالها . . وتلالها . . ورمالها . . وظلالها . . بإنسانها المتحرك عبر دائرتها الفسيحة الرحبة استطاعت أن تعطي بسخاء تراثاً روحياً . . أخلاقياً . . تاريخياً . . علمياً وثقافياً يصعب حصره . . فمكتبة التاريخ أفرغت حيزاً واسعاً من مساحتها لما أعطاه الأجداد . . والآباء من أسفار تضج بالمعرفة بحيث يجد المتتبع لحلقات تاريخنا المتلاحقة ما يشبع نهمه . . ويروي غليله . . ويكفي أن موجة الاصلاح . . ومد رواق الدعوة كانتا أحد المعطيات التي استجاب . . ودان لها عالم كان يبحث في زمن مضى عن بصيص ضياء ينتشله من وحدة الوثنية وديجورها . . وتراثنا بموجوداته المحسوسة . والملموسة مازال ماثلا للعيان يتحدث عن واقع بنته عصامية الانسان وفق إمكانياته المتاحة في زمن كانت الإمكانيات المادية فيه محدودة معدودة . . لقد صنع الانسان فوق ترابنا مغزله . . فنسج برده ليكتسي . .

لقد زرع الانسان على ترابنا حقله ليطعم دونما حاجة إلى غير خارج حدوده . . لقد حمى الانسان فوق ترابنا حريته ذودا عن الأرض . . وحفاظاً على العرض.

لقد طور أسلوب حياته آخذاً في اعتباره مايجوز له . . وما لا يجوز . .

وأخيراً ماذاً عن المعاصرة ؟

إذا كان لكل زمان دولة ورجال تعيش مفاهيم العصر . . وتتحرك من خلال دولاب عجلته حتى لا تحبس نفسها في

قمقم الماضي . . وتنعزل عن حركة الحياة فإن دولاب الحركة المعاصرة المواكب لتراثنا على ترابنا استطاع أن يطوي وبكل المقاييس مساحة من الأبعاد لا يستهان بها في مضمار المعاصرة العاقلة . .

التعليم وحده على أرضنا يكفي معياراً لو أننا اقتصرنا عليه كدليل حي للحركة الجادة اليقظة . . مع أن القدرة العلمية وحدها لا تستطيع صنع المعجزات دون روافد مادية تسندها . . وتثبت قواعدها على أرض صلبة راسخة . . ودون استعداد فطري طموح يرسم خطوطها . . ويضع لبنات البناء وفق منظور علمي . . واحتياج مستقبلي . .

لقد جاءت مقومات البناء المعاصرة مستجيبة دون إندفاع لاحتياج الانسان . . ومتطلباته الحياتية آخذة في حسبانها تكوينه الاجتماعي . . وسماته الخاصة به حتى لا يذوب في وهج الاندفاع الأعمى . .

وأخيراً . . وليس آخراً فإن الانسان لا يسبق تاريخه . . ولا يتعداه . . ويكفيه أن لا يتخلف عنه . . وهذا ماحققه الانسان على أرضه حماية لها . . وحبا فاعلاً فيها . . وحفاظاً اميناً على تراثها الذي هو عنوان ماضيها . .

ودون تراث كما سبق أن قلت من المستحيل أن تعثر على تراب . . لأنه الانسان القائم على الأرض . .

رقم الوثيقة ـ ٥١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ١ ـ ٥
رقم العدد: ١٢	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٥ هـ
رقم الصفحة: ٥	

الألعاب القديمة

بقلم: محمد سعيد المسلم

عرف الإنسان قيمة الألعاب باعتبارها منشطة للذهن والجسم مناهضة للخمول والكسل فاخترع الكثير منها منذ القدم، حتى أصبح لكل مجتمع ألعابه الخاصة التي كثيراً ما تجد سبيلها إلى الذيوع والانتشار والانتقال إلى غيرها من المجتمعات كالشطرنج والدومنة وطاولة الزهر، التي نشأت في الأصل على صعيد الهند وفارس ثم انتقلت إلى الشعوب الأخرى وأصبحت بمصطلحاتها الأصلية وقوانينها العابا عالمية واسعة الانتشار.

وكانت عندنا العاب كثيرة متنوعة خليجية الطابع للكبار والصغار اندرس الكثير منها واستبدلت بألعاب أخرى وفدت إلينا من مجتمعات أخرى كالعاب كرة القدم والطاولة والسلة والدومنة وطاولة الزهر وغيرها من الألعاب التي عرفتها النوادي الرياضية مؤخرا.

أما الألعاب المحلية التقليدية القديمة فهي متنوعة ويصعب احصاؤها وربما وجدت العاب في بلد لا توجد في البلد الآخر وربما اختلفت اسماؤها ومصطلحاتها وطريقة ممارستها لذلك فاننا سنتناول أهم تلك الألعاب وطرقها الشائعة في القطيف وهي كالآتي:

١ ـ التيلة: وهي عبارة عن كرة صغيرة من الحجر أو الحديد أو البلور بحجم حبة الكرز تدفع بطرفي الاصبع الوسطى والسبابة فتتدحرج على الأرض حتى تقع في حفرة صغيرة تسمى (المايه) التي يجب ان تكون بينها وبين اللاعب حوالي مترين أو تصيب هدفاً معيناً يسمى (الحل) وهو عادة يكون أما عدداً من نواة الخوخ أو التيلات وتتجلى مهارة اللاعب في اتقان اصابة الهدف أو القاء التيلة في الحفرة وتتعدد الحفر والأهداف بتعدد اللاعبين.

٢ ـ الدوامة: وهي أنواع منها الزنبور والمقورة والبلبول حسب اشكالها وهي تصنع عادة من الخشب بحجم الاجاصة وثبت في طرفها مسمار بمقدار سنتمتر وطريقة لعبها ان يلف حولها خيط سنتمتر من القنب عند بداية المسمار ثم يقذف بها فتدور حول نفسها وتتجلى مهارة اللاعب في تحقيق دورانها مدة أكثر من اللاعب الأخر ولها أيضاً طرق أخرى في لعبها.

٣ ـ الطنقور: وهو عبارة عن عصا بمقدار نصف متر محددة الطرف السفلي يقذف بها اللاعب بقوة فترتكز في الأرض اللينة ويقوم اللاعب الآخر بقذف عصاه فإن أصابت العصا المركوزة في الأرض واقتلعتها وثبتت في مكانها انتصر اللاعب وكسب تلك العصا.

٤ ـ الخطة: أو النطة كما تسمى في الاحساء أو السكونة كما تدعى في البحرين وهي عبارة عن مربع مستطيل يرسم على الأرض ويقسم إلى مربعات ستة أو أكثر ولكل مربع اسم خاص واسماؤها بالترتيب كالتالي (باسم الله، النار، الجنة الشامي، الختمة) وألعابها متنوعة وطريقتها الشائعة في القطيف هي رمي قطعة صغيرة مسطحة من الخشب أو الخزف وتسمى (السكونة) في المربع الأول (باسم) الذي يقع في الجانب الأيسر فيرمي اللاعب القطعة وينط عليها باستعمال رجل واحدة فقط ثم يدفعها بقدمة وهو رافع رجله الأخرى، حتى تخرج إلى الجهة التي كان يقف بها سابقاً ويطبق عليها بكلتا رجليه ثم يعيد الكرة ثانية في المربع الثاني ويفعل مثلما فعل في المربع الأول ثم الثالث فالرابع فالخامس فالسادس، فإذا أكمل الدورة بدون خطأ أي ان رجله لم تلامس أحد الخطوط ولم تخرج القطعة عن مكانها المعين ثم دفعها بنجاح إلى حيث يقف فقد حق له أن يمتلك مربعاً يحظر على زميله ان يطأه وكلما امتلك مربعاً صعب على زميله مواصلة اللعب كما حق له أن يتمشى فيه بحرية ويطلق كلتا رجليه حتى يتحقق له الغلب في النهاية.

وقد اصطلح اللاعبون على جعل المربع الثالث (النار) منطقة محرمة يفرض على اللاعب اجتيازها بالقفز كما أباحوا له في المربع الرابع (الجنة) أن يقف فيه بكلتا قدميه ويستريح ولذلك سمي أيضاً (المستراح).

٥ ـ الصبة: أو ما تسمى بالقطرة وهي على أشكال منها ما هو على شكل مربع واحد وله خطان متقاطعان ومنها ما يتألف من مربعين ومنها الشكل المتداول الذي يشتمل على ثلاثة مربعات متداخلة ولها خطوط متقاطعة في وسطها وأحياناً في زواياها وكلما تداخلت الخطوط وكثرت الزوايا تعقدت اللعب وصارت أشبه بلعبة الشطرنج.

وتتعدد أحجارها حسب تعدد مربعاتها وزواياها، فللشكلين الأول والثاني ستة احجار وغالباً من يلعبها الصغار لبساطتها وللثالث والرابع أثنا عشر حجرا وللخامس والسادس ثمانية عشر حجرا والأحجار نفسها تنقسم إلى نوعين مختلفين متساويين يختص كل لاعب بنوع معين منها وهي تشبه لعبة الشطرنج في الكر والفر وقتل الحجر فعلى اللاعب أن يحترس من وقوع حجره في زاوية يمكن اللاعب الآخر ان يكون منه خطا متوازياً من أحجاره فيقتل ذلك الحجر لذلك كانت هذه اللعبة شائعة بصورة أكثر عند الكبار لانها تحتاج إلى تركيز ذهني وحذق ومهارة.

٦ ـ الشطرنج: وهي أقدم الالعاب وأعرقها وتسمى لعبة الملوك، وهي لعبة عالمية من أصل فارسي أو هندي مازالت حية حتى هذا اليوم ولها مباراة دولية وقواعدها معروفة لا حاجة لذكرها وكان يلعبها الكبار.

٧ ـ الدامة: وهي اللعبة ذات المربعات وأحجارها من لونين وهي تشبه الشطرنج في تنقل احجارها وحركاتها ولا حاجة لشرحها فهي مازالت معروفة.

٨ ـ السلطنة: أو الغلينه: وهي عبارة عن عدد من العصى الصغيرة المسطحة لها وجهان أخضر وأبيض يلقيها اللاعب في الهواء فتقع على الأرض فإذا صادف أغلبها من اللون الاخر نجا أما إذا كان من اللون الأبيض فهناك شخص من اللاعبين يسمى السلطان يحدد كمية الضرب ويأمر وزيره بجلده وهكذا تدور اللعبة بين اللاعبين حتى يأتي دور السلطان والوزير.

رقم الوثيقة ـ ٥٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمـود: ١ ـ ٤
رقم العـدد: ١٢	تاريخ الصدور: ١٥/٧/١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٩	

محمد العوني

بقلم : أحمد فهد العريفي

محمـد العـوني :

ابن عبد الله العوني، من أهل بريدة : شاعر فحل، لم تلد الجزيرة العربية أعظم منه في الفخر والمدح.

قال صاحب الأزهار النادية عنه :

شاعر الحرب، والسياسة اللسن المهيج المتقلب، ولد في بريدة.

وقـال :

نبغ بالشعر والشعر السياسي على الأخص، فطار صيته وسارت بأشعاره الركبان، فهو شاعر عصره وابن بيئته لأنه نشأ في ظروف الحروب والتطاحن والفتن والانقلابات.

وقال : ويُعد هو وعبد الله بن سبيل أشعر شعراء هذا القرن الرابع عشر الهجري.

وقال عنه الزركلي في أعلامه :

محمد بن عبد الله العوني من أشهر ناظمي شعر النبط (العامي) في نجد.

والعوني بالرغم من قوة شاعريته وكونه في الطبقة الأولى من شعراء عصره فقد كان يعاب عليه تقلبه في إنتماءاته السياسية مما غض من قدره عند العامة وعزوا إليه أسباب حدوث الكثير من الفتن في نجد وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على قوة كلمته وبراعته في استنهاض الهمم واثارة النفوس. ولا أدل على ذلك من أثر قصيدته الخلوج والتي يزعم الرواة أنها السبب في استرداد أهل القصيم لبلدهم سنة ١٣٢١ هـ بعد وقعة الصريف (الطرفية) المشهورة.

توفي (العوني) في سجن الاحساء سنة ١٣٤٢ هـ. وقال فيه توبته المشهورة والتي تفيض بالعاطفة وتثير الشفقة عليه.

مـولاي لا مـلجا ولا مـلتجي لي ... إلا أنت يالـلي ما يـذيـر[1] نـزيله
يـا فـزعة المضيوم منشي الخيـالي ... يـا فـارج الشـدات لـو هي ثـقيلة
أفـرج لمـن بـالحبس دونـه رجـالي ... وأبـواب واقـفـالٍ وحصنٍ طـويله
في وسط دبـابٍ[2] وحيـدٍ لحـالي ... أظـلم ولا أدري وشـن نهاره ولـيـله
متـروك مـالي مـن يـرد المقـالي ... لحـدٍ يبي قـولي ولا أحـدٍ يـشيـله

ومنهـا :

تـقــطعــت وذم الــعــرى والمـدالي　　مــن جملة الخــلان والمــســتــخــيــلة
قـضـيـت مـن المـخـلوق محـدٍ بـقــالي　　إلا أنـت يــالــلي مــا بـخـلي عـمـيـله
عــادون كــل الخـلق شــرق وشـمــالي　　ولا بـقـى غــيــرك ذرىً نـلتــجي لــه
شــافــون مــذلــولٍ وحيــدٍ وخــالي　　مــالي مـن الفــزعــات مــومي شليـله

ومن مقلداته في الحكمة وهي برغم بساطة تركيبها وعامية أسلوبها ذات معانٍ جزلة ومقاصد جليلة.

ولا كــل من يبــرك لهــا يــرتـكي لهـا　　ولا كــل مــا تــلد الــكــرام كــريــم
ولا كــل مـن مس الحـبــال يــبـتــه[٣]　　ولا كــل مــن فــل الــكــتــاب فـهــيـم
ولا كــل من شــاف المهــاة يصيــدهــا　　ولا كــل مـن شــاف العــليــل حكيـم
ولا كــل مـن دنـاه لـلحـمــل شــالــه　　ولا كــل من هــاش الــرجــال عــديم

وشهرة العوني في الحربيات أو ما يسمى بالعرضة تفوق الوصف ولا أدل على ذلك من أن أشهر الحربيات التي تقال وتنشد في نجد هي من شعر العوني وفي مناسبات شتى.

قال في حرب الجوف مع ابن رشيد:

مــزنــةٍ هــل الغضب من جــوانبهــا　　قــادهــا المــولى عــلى رأس عــدوانـه
أمــطرت بـالمــوت والفـوت صـايبهـا　　صــار بـأمــره صبحها فــوق عـدوانـه
هلت القصــديـر وسعــود[٤] ينــدبهــا　　وانــزعــج ســو البــلا قبــل دخــانـه
الـفـخــر والمـدح لــلي بـجــانـبــهــا　　يــوم حــل البــين والنفس بلشــانـه

ومنهــا:

امــدحـوا صبيــان حــايــل جلايبهـا　　وردوا بــيــمــانهم كــل عــطشــانـه
يـوم قـام سعـود بـالصــوت ينـدبهــا[٥]　　وردوا حــوض المـنــايــا عــلى شــانـه

والعوني برغم ميله إلى الفخر والمدح فهو نادراً ما يهجو وإن هجا فهجاؤه خال من الفحش وهو أيضاً نادراً مـا يتغزل وكأنه لا يهتم بمثل هذه الألوان من الشعر وبـرغم هذا فله غـزل لطيف غـير أنه فيـه مقلد لا مبتدع ولا يقـاس غزلـه بباقي قصائده الحماسية والتي تهزك عند سماعها!

١ - يذير: يخيف.
٢ - دباب: سجن تحت الأرض.
٣ - يبته: يقطعها.
٤ - سعود: بن عبد العزيز الرشيد.
٥ - يندبها: يدعوها.

رقم الوثيقة ـ ٥٣ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التـراث | رقم العمـود: صفحة

رقم العـدد: ١٢ | تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٥ هـ

رقم الصفحة: ١٤

الكتابة والتراث

بقلم : مسلم بن عبد الله المسلم

رب سامع اوعى من مبلغ، ورب قارىء ابلغ من كاتب، فبعض الذين نزلوا إلى ميدان الكتابة وخاضوا في حقل الأدب لاسيما ـ في هذا العصر ـ الذي عرف بعصر السرعة ـ هبطوا بمستوى الكتابة واساءوا إلى رسالة الأدب . . لأنهم تعجلوا النشر قبل النضج، واندفعوا للكتابة قبل أن يحين الاوان، وكان هدفهم الظهور قبل أن تكتمل في أيديهم أدوات النشر، فانطلقوا من فراغ، وخرجوا يبتغون الشهرة ولو أدت بهم إلى التشهير، فهم يكتبون أكثر مما يقرأون، وينشرون أكثر مما يستوعبون . . يلوكون افكاراً مكررة ويمضغون معاني مرددة، ويكررون انفسهم في مجالات متعددة، وفي حالات متشابهة، ولذا فهم يملأون الصفحات بكلام ليس له طعم ولا نكهة، وفي أسلوب ليس له لون ولا اتجاه، وفي إطار ليس له عمق ولا حدود، ومن هنا تكون الجناية على الأدب والاساءة لمعناه ومبناه . . حتى أصبح الأدباء البارزون يقلون في الساحة، ويتوارون عن الانظار، ويتسللون من دائرة الضوء، ويختفون من ميدان الكلمة، وحل محلهم النكرات من المجهولين. واحتل مكانهم المتطفلون على مائدة الحرف، فصار نعي الأدب حقيقة لا مجازاً في هذا الظرف العصيب وفي ظل هذا التسيب العجيب.

ولعل المفارقات التي ليست عجيبة في هذا الوقت العجيب أن يكون بعض القراء أفضل من بعض الكتاب في الثقافة والإدراك، حيث وجد نخبة ممتازة من القراء يحسبهم الجاهل ـ لتواضعهم المشرف، واختفائهم عن الانظار وتواريهم عن الاضواء ـ مجردين من الثقافة وليس لهم نصيب من العلم لأن تواضعهم يفرض عليهم هذا المظهر. بينما هم في واقع الامر وحقيقة الحال أصحاب دراية تامة واطلاع واسع في المحيط الثقافي وفي مجالات الأدب على مختلف أشكاله وتعدد مناحيه، وتنوع مراميه . . لهذا فقد ترجح كفة كثير من القراء بكفة كثير من الكتاب، فليس كل من كتب صار من ارباب الثقافة وسدنة المعرفة، ولا من امتنع عن الكتابة يقتضي امتناعه أنه لا يفقه شيئاً في مجال الأدب وفي محيط المعرفة «!» وإنما هي إستعدادات متفاوتة، وإتجاهات متباينة، وطبائع مختلفة، وتلك سنة الله في الخلق. فهناك من يحب البروز، ومن يفضل الهدوء وينزع إلى حب الاستقرار، وبين هذا الفريق وذاك الفريق صلات وإتصالات، ولكن كل يسير وفق طبعه، ويتحرك في نطاق إستعداده، وكل مسير لما خلق له.

وفي ضوء ما تقدم يمكن أن نستخلص بعض الحقائق وفق المقاييس التي تتم بها كتابة بعض الكتاب المعاصرين، حيث نجد ضحالة في بعض الكتابات مأتاها من التعجل قبل الاستعداد، فمن المؤسف أن بعض الشباب يتطلع إلى الإنفتاح على ميدان الكتابة قبل أن يكون له رصيد ثقافي يستمد منه مقومات الأفكار التي تدور في ذهنه ويود تقديمها للقارىء. لأن الأفكار تواتي المثقف وغير المثقف لكن صاحب الثقافة يصوغ هذه الأفكار صياغة معينة ويضعها في القالب المناسب، وهو يخلق من الفكرة موضوعاً متكاملاً ويضيف من رصيده الثقافي ما يطوع الفكرة لقلمه، فيبعث فيها الروح وتتجسد فيها الحياة حتى تنطلق إلى مصافحة القارىء في حيوية ناطقة وتجسيد حي، وعند ذلك يدرك الكاتب بما لديه من ملكة وما يستوعبه من ثقافة أنه قادر على تجسيد الفكرة التي يريد ومستطيع لاجادة الموضوع الذي يشرع فيه، والمعول في ذلك إلى جانب الموهبة على القدرة الاستيعابية للثقافة العامة، لأن الثقافة كما هي اخذ فهي أيضاً عطاء، فالعلم لا يختزن كالمال وإنما

ينفق عن طريق الافادة منه والتمرس به، والمرء مطلوب منه أن يقرأ ويستوعب مـايقرأ وأن يكـثر من القراءة بقـدر المستطاع وفي جميع أنواع المعارف. حتى يلم بكل معرفة وفن ولو بقدر محدود، فالثقافة كما يقال : الالمـام من كل شيء بـطرف، وأن يكون الإنفتاح على كل الكتب : قديمة وحـديثة بحيث لا تنحصر القـراءة في الصحف وبعض الكتب الحديثـة مع الجهـل بكتب التراث، فالملاحظ فتور العلاقة بين كثير من أبناء هذا الجيل وبين التراث العربي، وهذا واضح في المنهجية التي يسير عليها هذا البعض، أو بتعبير اصح عـدم وجود هـذه المنهجية، والبعـد عن تراثنـا تقصير لا يجـوز وإهمال لا يصـح، وتلك خسارة لا تعوض . . ومن هنا تجيء أهمية التعرف على هذا التراث القيم والتعامل معـه من منطلق الـواجب، فهو إرتبـاط بالحس الوطني والشعور القومي، وإتصال بالمنهج اللغوي، وهو قبل ذلك وبعده إرتباط بالالتزام المصيري، فمن لا تـراث له فلا أصل له، وإنقطاع المرء عن اصوله التراثية كانقطاعــه عن اصولـه السلاليـة، لان مجافـاة التراث انسـلاخ من دائرة الانتماء . . والانتماء ليس شعوراً عابراً في حياة الفرد ولكنه رابطة اصيلة تشده إليها، فعلى هذه الرابـطة يقوم كيـانه، وتبنى عليها مقوماته . . أنها إتصال جذور وإرتكاز أصول تتصل بالأعماق الاصوليـة التي يصدر عنهـا كل شعب عـريق ويرتكـز عليها كل تراث أصيل . . فقبل أن ننشغل بقراءة الجديد لابد أن نلم بقراءة القديم حتى نـوازن بين تـراث السلف وعطاء الخلف، ونستطيع من خلال هذه الموازنة استخلاص نتيجة تتمثل في امتزاج الحديث بالقـديم، ومن هذه المـزاوجة يكـون المردود مسايرة للأدب المعاصر مع عدم التفريط في الأدب المتقدم، فكل أمـة تعتز بتـراثها وتـرجع إليـه وتنهل منـه، والأمة المتخلفة هي أمة بلا تراث، والأدب المتخلف أدب يتجاهل تراث أمته .

والأمة ذات التاريخ العريق ترجع إلى تراثها للتزود منه ولتمثله والتأثر به فلا تتطفل على موائد الأمم الأخرى وتقلدهـا وتنقل عنها وتكتفي بهذا المنزع وتقتصر على هذا الاتجاه، ولا يعني هذا رفض الإستفادة من الآداب الأخرى غير العربيـة أو مقاطعة كل ماهو أجنبي في المجالات الأدبية بأنواعها، فقد سبقنا الاسلاف إلى ذلك فترجموا عن اللغات اليونـانية والهنـدية والفارسية واستطاعوا هضم العلوم المترجمة وتعريبها بحيث صدرت إلى العالم الغربي وهي تحمل ملامح وسمات عربية بعد أن صهرتها لغة الضاد وطوعتها يد التعريب، فأصبحت عربية الشكل والمضمون لا تنتسب إلى لغة أخرى غـير لغة الضاد، وما نقصده هنا أن لا ننسى في غمرة الانسياق نحو الآداب والعلوم الغربية أن لنا تراثاً عربياً مجيداً صنعـه الأجداد واضـافوا إليه ما يكمله من آداب الأمم الأخرى، ولذلك فإن بعض العلوم التي نستوردها الآن من العالم الغربي ونستعيدها إنمـا هي بضاعتنا ردت إلينا فقد كانت في الاساس مقتبسة من تراثنا ومترجمة عن لغتنا.

وتـراثنا العـربي ضخم جداً تؤلف فيـه الكتب الكثيرة وتقـوم فيه الـرسائـل العلمية، وتقـام له المعـارض وتنـظم فيـه المناسبات، وهذا الموضوع لا يستوعبه مقال محدود الحيز مضغوط المساحـة، يجرى نشـره في جريـدة سيارة، وإنمـا يستوعبـه تأليف خاص يلم بأطرافه ويستعرض ابعاده ويتحدث عنه بتوسع وبصيغة الشمول.

كل أدباء أمة يرجعون إلى قممهم الشامخـة في ميدان الأدب ومجـال الفكر فـرغم تطور الحيـاة المعاصـرة في بريـطانيا لم يسقط شكسبير ذاكرة الشعب البريطاني ولم ينسخ اسمه من قاموس الأدب الانكليزي بل ظل لامعاً في سـماء بلاده ولايـزال مصدراً مهما يرجع إليه مع صعوبة لغة شكسبير وإحتياج الذي يـرجع إلى اثـاره لقامـوس يوضـح معاني كثـير من كلماتـه، وبالرغم من الصعوبة التي يواجهونها في استخلاص افكاره لايزال خالداً في نفوسهم باقياً في أدبهم.

فلماذا نستثقل لغتنـا التراثيـة ولا نتعامـل مع تـراثنا من منـظور الاهتمام والتقـدير ؟ مـع أن كثيراً من الأدبـاء العرب المعاصرين رجعوا إلى هذا ونهلوا من مناهله، وزادهم ذلك ثقافة إلى ثقافتهم الغربيـة، ولعل المـزاوجة بـين التراث العـربي والأدب الغربي يعطي إنطباعاً متوازناً في واقع الأديب ونهجه بحيث لا يطغى الجـديد عـلى القديم ولا يتجـاهل القـديم في سبيل الجديد.

وأدباء العصر لهم كتب كثيرة عن التراث وعن أدبائنا الكبار الذين خلفوا لنا هذا التراث والذين خدموه. فقـد قدمت رسائل في الماجستير والدكتوراه عن كثير من أدبائنا الاقدمـين ولا نستطيـع احصاء مـاكتب عن التراث العـربي العظيم فقـد سبق المستشرقون إلى دراسته وامضى كثير منهم عشرات السنين في مراجعة الكتب التـراثية والكتـابة عنهـا وكان لهم سبق في الوصول إلى كثير من النتائج المتصلة بهذا التراث بصرف النظر عن بعض الغايات المختفية وراء هذا الاهتمام إلا أن ذلـك قد حصل من المستشرقين في صبر وطول نفس.

هذا عمل الاجانب نحو تراثنا الأصيل فما بال بعض ناشئتنا لا يلتفت إلى هذا التراث ولا ينهل من مورده العذب ؟ وإنما يتعجل هذا البعض النشر قبل الاطلاع على الكتب التراثية الخالدة في لغتنا الحبيبة حيث لا يغني عنها إطلاع مبتسر على لمحات من الآداب الأجنبية أو الإكتفاء بقراءة الكتابات الصحفية وإنما لابد من معايشة هذه الكتب والرجوع إليها إلى جانب الإطلاعات الواسعة على جميع ما يصل إلى يد القارىء من صحيفة أو كتاب لكن بناء الاساس يرتكز على كتب اساسية في لغتنا الجميلة، ولابد لمن أراد دخول ميدان الأدب من الصبر على القراءة المكثفة وتحمل المعاناة في متابعة الدراسات الأدبية.

وقد حاول بعض المستغربين من أبناء بعض البلاد العربية الذين درسوا في معاهد الغرب ومدارسه، وامضوا فترة طويلة من حياتهم هناك. حاولوا ان يبنوا صلاتهم الأدبية على أسس غربية، فعاشوا عالة على الآداب الغربية عازفين عن التراث العربي والآداب العربية. لكنهم سرعان ما عادوا ـ بعد التجربة الانعزالية في المجتمع العربي ـ إلى اللغة العربية وتراثها الأصيل وإلى التزود من التراث والإستزادة من اللغة، وبذلك استردوا ماضيهم المسلوب وإرادتهم المصادرة، فعادوا إلى النبع الأصيل يغترفون منه ويرتوون من منهله، ويعتمدون عليه في دراساتهم الجديدة وكتاباتهم المعاصرة.

أن كل أمة لها آدابها وتاريخها وتراثها، وهي مقومات هامة تمثل أهم خصائصها وأبرز صفاتها. وتجاهل هذا التراث ـ إذا حدث ـ يعتبر عقوقاً لها وإهانة لتاريخها، وويل لامة ليس لها تاريخ تحتفظ به في ذاكرتها، وتراث تشير إليه بين أمجادها.

رقم الوثيقة ـ ٥٤ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليمامة	رقم العمود: ١ ـ ٢
رقم العدد: ٨٩٨	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٦ هـ
رقم الصفحة: ١٠٢	

الجنادرية

بقلم : عبد الله الصيخان

■ إن بروز «اليد» في تكوّن وتشكيل رد الفعل الإنساني أمام البيئة الصعبة يمنح كل الأشكال والصياغات بعدها الفني، لذا ظلت «الرحى» و«السواني» والأعمال اليدوية الشعبية فعلاً ناضجاً أمام التحدي.

بشكل آخر: إن المعادل الموضوعي لهذا كله هو بروز الفن بدلالاته الثقافية والفطرية لتلبية حاجات الإنسان الأساسية..

لقد وظفت الأصابع الفطرية الفن بشكل تلقائي ليتحول إلى إيقاع يكتنز كل مواهب ابن الصحراء.. وليصبح مادة فاعلة؛ مرة في آلة للحرث، وأخرى للسقيا، وهنا قطعة قماش تتحول إلى زيّ خاص يستوعب ظروف البيئة وحاجاتها، وقطعة حجر تتحول إلى آلة لطحن الحب سموها: الرحى.

وعبر كل هذا كان الفن بشموليته مُعبِّراً أساسياً عن الحاجة؛ ذلك الفن الذي يتداخل في صناعة «بساط» ريفي ويتمازج في تشكيل خيمة متفردة، ويساعد في بلورة شكل جديد لآلة غزلٍ للنسيج.. ثم يعمل بعد هذا كله وقبله على صياغة إيقاع عمل أثناء بناء بيت طيني..

إنه الفن..

ذلك الجبّار الذي يحوّل الخامات إلى تشكيلات متجاوزة وملبية لحاجات الإنسان.. وهو الشرارة التي تحرِّض

«الفطري» على النمو باتجاه الفعل الإيجابي للجماعة . .

* * *

من هذا كله يجيء هذا المهرجان ـ الإضاءة في عامه الثاني . .
من محاولة استرجاع كل القدرات من الأصابع الغائبة وإشعالها في أصابع الأبناء.

إن مرحلة الطفرة الاقتصادية التي مررنا بها جعلت الفعل الثقافي والفني لزمن على هامش الفعل الاجتماعي وكم هو جميل أن نؤكد للآخرين أننا لسنا نفطاً . . ورمالاً !!

وكم هو جميل أيضاً أن نحتفي بالوجوه العربية هنا بعد زمن طويلٍ من الغياب . ■

رقم الوثيقة ـ ٥٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجزيـرة	رقم العمـود : ١ ـ ٧
رقم العـدد : ٤٩٢٨	تاريخ الصدور : ١٧ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة : ١١	

البواردي يلقي قصائد تتوكا على عكاز

كانت أولى بواكير النشاط الثقافي أمسية شعرية شارك فيها ثـلاثة من الشعـراء وهم محمد سعيـد مسلم وعبد الـرحمن العبيد وسعد البواردي . . وقدمها الدكتور سعد البازعي . . وقد بدأ خيط الانشاد فيها الشاعر سعد البواردي بـ (قصائد تتوكأ على عكاز) والتي قدمها بما يلي :

(هذا هو العنوان الذي اخترته بامانة لما سيأتي من شعر . . بالصدق . . ومع الصدق وحده يتأتى للشاعر نسج خيوط الحياة ورسم خطوطها . . انتماء . . ونماء . . حيث الوطن الحب . . وحيث الانسان الحب.

وحيث الحب نفسه .
المتكافل والمتمازج .

والانصهار في بوتقة واحدة ، بكل ما يعنيه ذلك من أمل مجنح أو ألم مدفوع بلذة الترقية إلى ما هو أفضل وللوطن دائماً .

في أعماق الشعر أقوى هتاف
أحبك يا أرضي ولست بخيرها
ففي غيرك الانهار والخصب والفنن
ولكنك الابهى فانت حبيبتي
وانت لي التاريخ والاهل والوطن
ومن يعشق التاريخ اهلا وموطنا
يبيع ربيع الأرض لو أنه الثمن

ثم تـتـالـت القصائـد « لهفـة القـريـة » « سلطان بن سلمـان » « تبكـين يـا بنيتي » ثم الصغيـرة « سلطانـة » فقصيـدة «بيروت» .

ثم اختتم الشاعر سعد البواردي انشاده بهذ المقطوعة الرقيقة :

حسن في كل عين من تود	شاقني فيها تقاسيم وقد
وعيون يبحر الموج بها	شاطئاه السمر اجفان وخد
الضحى والليل في احداقها	كتلة حوراء في جزر ومد
قال سلطان الهوى : اطريتها	وتماديت فللأوصاف حد
قلت دعني غارماً في وصفها	حسن في كل عين من تود

وبعد ذلك انتقل خيط القصيد مع الشاعر عبد الرحمن بن عبد الكريم العبيد وبدأها « بأشواق قلب » ثم تتالت القصائد العودة من وحي الثلاثين غزو الحضارة . . المبدأ السامي . . وطني هناك .

ومن قصيدة بمناسبة المهرجان الوطني للتراث والثقافة كتبها الشاعر يوم الافتتاح عنوانها « قف بالحمى » .

قف بالحمى واهتف من الاعماق	وطني ونبع الحب والاشواق
قد شع نور الحق في جنباته	فاضاء كل محجة ورواق
يستلهم التاريخ غرس ثماره	تنهال في خير وفي اغداق
بوركت هذا المهرجان وبوركت	همم تعد لمحفل وتلاق
جاشت به انفاسنا وتوجهت	بالدرس والاقلام والاوراق
وتساءلت لمهرجان فقيل ماذا	نفح الرياض بعطرها المهراق
أو فيلق آل سعود يقوده	للنصر في فتح وفي ميثاق
متوشحاً سيف البطولة يا له	سيف يميت الخصم بالاخفاق
فاذا رصيص الفكر جاء بيانه	كالشمس حين تتوق للاشراق
بوركت من حرس اشاد قلاعه	تسري سمو النجم في الآفاق

وأخيراً كان مسك الختام مع الشاعر محمد سعيد المسلم الذي القى مجموعة من قصائده في أكثر من مجال .

رقم الوثيقة ـ ٥٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجزيرة	رقم العمود : ٧ ـ ٨
رقم العدد : ٤٩٢٨	تاريخ الصدور : ١٤٠٦/٧/١٧ هـ
رقم الصفحة : ١١	

رؤية ثقافية من مهرجان التراث

رائع جداً ذلك المزج المتجانس ما بين الماضي بأصالته والحاضر بكل تطلعاته وآماله في بوتقة واحدة على أرض الجنادرية ورائع جداً امتزاج الثقافة والأدب بتراث الاباء والأجداد ذلك الامتزاج منح المهرجان طابعاً متميزاً ومنفرداً بين المهرجانات المماثلة إذ لم يكن المهرجان متخصصاً فقط في التراث القديم وإلا لكان لا يمثل سوى مرحلة تاريخية جسدت من خلال متحف حي على أرض الجنادرية . . إذ نلمس فطنة اللجنة العليا المنظمة للمهرجان والتي جعلت الثقافة جزءاً لا

يتجزأ من أهداف المهرجان وإبرازها كقيمة حضارية . . فالتراث يظل منسيا ما لم يجسده قلم أديب ومفكر بارع أو ريشة فنان متمكن أو حتى موسيقي بارع يعزف سيمفونية رائعة يستوحيها من التراث فيمنحه عمراً أطول في ذاكرة الإنسانية.

ورغم أن الكثير يعتقدون أن الثقافة والأدب لم يمنحا بعد الاهتمام الكافي من خلال فعاليات المهرجان إلا أنني واحد من المتفائلين جداً بكل ما قدم في المهرجان وما ستحمله المهرجانات القادمة من اهتمام كبير بالجانب الثقافي والأدبي.

وأرى أن ما تحقق خلال العام الماضي والعام الحالي خطوات جيدة ومبشرة بالكثير مما يأمله المثقفون في المهرجان وإنني حينما أقول ذلك أتذكر ما قاله صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز للمفكرين والمثقفين في أحد لقاءاته بهم في مخيمه بالجنادرية . . قال «أنا لا أؤيد إطلاق مسمى مهرجان على ما يقام حالياً في الجنادرية لأنها لا زالت تجارب أولية لإقامة مهرجان كبير يقام سنوياً إننا نحاول أن نتلمس من خلال تجارب العام الماضي والحالي الصورة الأمثل لإقامة المهرجان . . وقال سموه أيضاً أننا ندعوكم إلى مصارحتنا وإبداء الرأي حول المهرجان حتى نستفيد من مقترحاتكم وآرائكم في السنوات القادمة» وانطلاقاً من حديث سمو الأمير بدر الودي للأدباء العرب الضيوف والأدباء السعوديين أرى أن كل ما تحقق في الجانب الثقافي شيء يجب أن نقبله كعمل جيد وخطوة موفقة . . ويبقى دور مثقفينا في إبداء آرائهم ومقترحاتهم في كل الجوانب في المهرجان وليس الجانب الثقافي فقط فهذا من شأنه أن يحقق الصورة الجميلة التي يرغبون أن يكون بها المهرجان في الأعوام القادمة.

ولي ملاحظة صغيرة جداً حول عدم حضور عدد كبير من الأدباء والمثقفين السعوديين للمهرجان والذين كان لهم عتب على عدم توجيه دعوات لهم لحضور المهرجان . . لهؤلاء أقول المفروض ألا ينتظروا توجيه الدعوات بل كان المفروض أن يبادروا هم للحضور دون انتظار رقاع الدعوة لأن حضورهم ضروري جداً حيث لا غنى للتراث عن الأدب ولا للأدب عن التراث وإن لم يحضر كأديب فليحضر للاستفادة من معطيات التراث فالأديب المحلي هو الأقدر على استيحاء إبداعات رائعة من تراث أمته ووطنه ومن خلال القصيدة والقصة والأغنية واللوحات التشكيلية للفنان والمقطوعات الموسيقية للموسيقار . . فنحن ندرك أن روائع الإبداعات العالمية استوحيت من تراث الأمم فهل ننتظر من يجسد لنا تراثنا في عمل إبداعي أم نحن أولى بهذه الثروة الهائلة من موروثاتنا الغنية بالكثير من الصور الرائعة التي يمكن أن تكون عملاً أدبياً معاصراً رائعاً ننطلق من خلاله إلى العالمية.

رقم الوثيقة ـ ٥٧ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليــوم	رقم العمــود: ١ ـ ٦
رقم العــدد: ٤٦٦٨	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٧ هـ
رقم الصفحة: ٥	

فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة

بقلـم : عبد الكريم عبد الله نيازى

إن رسالة الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية هي الدفاع عن الدين والمليك والوطن . . وحماية المقدسات الإسلامية . . والدفاع عن قضايا الأمة العربية والإسلامية . . بالتعاون مع القطاعات الأخرى في القوات المسلحة بالمملكة . . وذلك في إطار خطة الدفاع العامة عن البلاد . . وفقاً لما يأمر به الملك المفدى . . القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وفي سبيل هذه الرسالة يحرص الحرس الوطني على تعزيز إمكاناته العسكرية . . وقدراته القتالية . . ويتابع تدريبه . . وتنفيذ مهامه . . ولكن الحرس الوطني يحقق أهدافه ضمن إطار رسالة حضارية . . تقوم على المبادىء الإسلامية . . وسياسة المملكة الداخلية والخارجية . . والأخلاق العربية الأصيلة . . والتراث الحضاري للمجتمع العربي السعودي المسلم . . ومع جهود الحرس الوطني في ترسيخ الأمن والاستقرار . . وحماية النهضة التنموية الشاملة . . وتعزيز الدفاع عن مصالح المملكة الحيوية . . يسعى الحرس الوطني إلى بناء الإنسان العربي المسلم بناءً حضارياً متكاملاً . . ويرفع بين أفراده المستويات الثقافية والعلمية والمادية . . وفق خطط شاملة ترعى الإنسان . . وتحافظ على توازنه الروحي والمادي . . وتصون له كرامته !!

لقد كان التوجيه الفكري واضحاً . . وهو يرى أن التقدم المادي . . وبناء القوة العسكرية . . لا ينبغي أن يصرف الحرس الوطني عن سياسة التوازن الروحي بين صفوف أفراده ومجتمعه . . خاصة وإن الإمكانات المتاحة للمملكة العربية السعودية اليوم يصاحبها تغيير اجتماعي شامل . . عميق الجذور . . ويقود هذا التغيير الإنسان الحضاري الجديد . . يعيد بنشاطاته تشكيل الواقع الاجتماعي . . ومفهوم المكانة الاجتماعية . . وطبيعة الروابط المادية والروحية والاجتماعية التي كانت تشكل بنية الكيان الاجتماعي السعودي . . وإذا لم يكن وراء هذا التغيير عقيدة راسخة . . وتراث عريق . . وثقافة إسلامية أصيلة . . فلن تؤدي الإمكانات المادية . . والقوة البحتة . . إلا إلى التناقض المدمر . . والدمار الروحي . . والخواء الفكري . . وإيجاد هوة واسعة بين النمو المادي والروحي . . تقود إلى الصراع في أعماق الإنسان . . وإلى التوترات في بنية المجتمع وكيانه الروحي . . وهذا ما يسعى الحرس الوطني لاجتنابه وتلافيه . . ويقف له بالمرصاد !!

والإنسان والعقيدة والأخلاق والقيم والتراث والثقافة تعتبر في مفهوم الحرس الوطني وفكره أغلى من المادة . . والإنسان هو أثمن ثروة في بلادنا . . ومن أجل هذا الإنسان العربي السعودي المسلم تبذل الجهود . . وتوفر الإمكانات . . وتسخر الماديات . . وتحشد الطاقات . . وتجند القدرات .

وفي هذا المجال تتردد أصداء كلمات الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني : «الحرس الوطني سيسير في كل اتجاه عسكري واجتماعي وتعليمي وفني . . كلما وجدنا الظروف مواتية . . والفرصة سانحة . . فالعالم يتحرك ويسير في اتجاه التغييرات الكبرى . . ونحن في هذا العالم نتابع ما يجري . . ونتفهم مشاكله . . ونأخذ منه ما نرى أنه مفيد . . ونرفض ونتحفظ على كل شيء مضر بنا وبمعتقداتنا وبأصالتنا . . لذلك ستكون اتجاهاتنا في الحرس الوطني سائرة وفق ما أشرنا . . نعم سنطور مفهوم الإنسان وفكره . . مثلما تطور سلاحه ومفهومه العسكري» .

إن بناء الإنسان العربي المسلم المتكامل هو نقطة البداية في كل طريق . . ومن هنا كان الحرس الوطني حريصاً على التوازن الروحي لأبنائه . . يسلحهم بالعقيدة الإسلامية الصحيحة السمحاء . . لأنها هي التي تحدد الجوانب الثابتة الدائمة في حياة الإنسان . . وهي التي تحدد أيضاً الجوانب المتغيرة المتحركة . . وتدفع بها إلى مسارات التقدم والرقي والتنمية .

إن الالتزام بالإسلام الفعال، والقبول به بوصفه الأصل والمصدر العقائدي الموجه للقوة المادية للحرس الوطني . . ليس مجرد تراث خالد . . بل هو تجسيد للرغبات العميقة . . والقرارات الواعية . . لقيادة المملكة العربية السعودية الحكيمة الرشيدة . . وشعبها العربي المسلم . . المخلص لدينه وحضارته وعقيدته وتراثه وثقافته وقيادته . . التي هب خلفها يبني الكيان التاريخي العظيم . . الذي تمثل في إقامة الدولة العربية السعودية الحديثة . . ونشر الدعوة الإسلامية . . ورفع لواء الإسلام . . لأن العقيدة الإسلامية هي السلاح الأول ضد الغزو . . الذي يفتك بالقلوب . . ويدمر العقول . . قبل أن يمزق الأجساد أشلاء . . فإذا انهارت الحصون في الأعماق من الداخل . . فلم تنفع أو تفيد حصون أقيمت في الحدود والأطراف .

إن الاقلاع الحضاري إنما يصنعه الإنسان . . يصنعه بتطور ذاتي مستمر . . مبدع ومجدد ومبتكر . . ينطلق فلا يقصر عن المدى المأمول . . ويتصاعد حثيثاً فلا يهبط ولا ينتكس . . ويستمر الاقلاع الحضاري ما دام الإنسان يستمر في حمل إرادة الاقلاع في أعماق قلبه . . وومضات عقله . . وخلجات نفسه . . وجوانب روحه . . يستهدي بنور الفكر المضيء . .

ويسترشد بوهج الثقافة الإسلامية الأصيلة.

وتحقيقاً لهذه النظرة الحضارية الشاملة.. وفي إطار العقيدة الإسلامية الخالدة.. يتحقق في الحرس الوطني بناء الإنسان العربي المسلم.. وبناء المجتمع الذي يرفع كرامة الإنسان.

ومن هذا المنطلق يحرص الحرس الوطني بقيادة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على إقامة المهرجان الوطني للتراث والثقافة كل عام. وذلك لتغطية الجوانب الثقافية والفنية.. باعتبار الثقافة هي المدخل الصحيح للحضارة.. والفنون هي التعبير الواقعي الملموس عن الحضارة.. وإحدى السمات الرئيسية لها.. والتأكيد على أهمية التراث العريق.. والعمل بكل جهد على إحيائه بشتى الوسائل والتصدي للمحاولات التي تقلل من شأنه.. وإيضاح العلاقة التبادلية بين التراث الإسلامي العريق.. والنمو الثقافي الأصيل.. فكلاهما يؤثر ويتأثر بالآخر.. والهدف الرئيسي لكل منهما هو صنع حضارة الأمم.. وإظهار الوجه الحضاري المشرق للمملكة.. من خلال التعريف بأوجه النشاطات الثقافية والفنية المختلفة المتوفرة في المملكة.. وإبراز دور كل منها.. وخاصة تلك التي تستمد مادتها من التراث الإسلامي العريق.. حيث أنها توضح جهود الأجداد في شتى ميادين العلم والمعرفة والثقافة.. والإنجازات الضخمة التي حققوها وخلفوها.. وتربط حاضر هذه الأمة العريقة بماضيها المجيد.

ويحرص الحرس الوطني من خلال المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي يقيمه كل عام.. على إتاحة الفرصة أمام الشباب لزيادة معلوماتهم عن التراث الشعبي.. كتربة خصبة لشتى المجالات الثقافية والفنية.. مع إلقاء الضوء على أثر التراث الشعبي في هذه المجالات من خلال المهرجان.. وإبراز رسالة الأدب العربي.. والشعر الشعبي وأهدافهما في مضمار الحياة من خلال الندوات الأدبية.. والأمسيات الشعرية.. وشعر النظم والمحاورة.. واشراك فرق الفنون الشعبية في مختلف مناطق المملكة لتعبر بفنونها الشعبية المختارة عن صميم وواقع البيئة.. وتسليط الضوء على دور الفن التشكيلي في الحفاظ على الثقافة وصيانتها في المجتمع. باعتباره وسيلة هامة من وسائل التسجيل التاريخي..

وذلك من خلال إعداد المعارض الخاصة بالفنون التشكيلية.. والتي يشترك فيها نخبة من الفنانين.. يتقدم كل منهم بعدة أعمال فنية.. لإبراز قيمة وأثر التراث الشعبي.. واستعراض بعض جوانب التراث والثقافة في المجالات المختلفة من خلال معارض الصحف والمجلات والدوريات الخاصة بالصور الإعلامية.. لرسوم الأطفال.. والآثار.. والكتب.. والصناعات التقليدية والحرف المختلفة.. والأزياء والحلي.. وصور الفروسية.. وسباق الهجن.. وصور الصيد والرياضة.. وسباق الخيل.. والسوق الشعبي الكبير.. والدياسة.. والسواني.. والحراثة.. والألعاب الشعبية.. وعرض الفروسية.. والقرية التراثية.

ومن الأهداف التي يسعى لتحقيقها الحرس الوطني من خلال المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي يقيمه كل عام.. إحياء وتعميق جذور التراث الإسلامي العريق.. الذي يعتبر مرآة الأمة.. والجسر القوي للعبور من الماضي العريق.. إلى الحاضر المزدهر.. والمستقبل المشرق.. وجذب الشباب المسلم المثقف إلى قراءته.. والاطلاع عليه.. والاستفادة من كنوزه الثمينة في المسيرة الحضارية.. وكل أمة من الأمم لها تراث.. يعتبر عصارة فكرها وعقائدها.. وحصيلة جهدها العقلي والروحي.

والتراث الإسلامي هو الجهد البشري في تفسير الميراث الإسلامي.. الذي جاء به القرآن الكريم.. والوحي الأمين.. وقام عليه النبي ﷺ بسنته المطهرة.. وسيرته العطرة.. والإسلام له منهجه الخاص في المعرفة.. وأسلوبه الخاص في البيان.. وكثيرون دافعوا عن الإسلام بأسلوب الفلسفة.. أو أسلوب المنطقة.. أو أسلوب الكلام.. أو أسلوب الوجدان.. ولكن دفاعهم أصبح دفاعا تاريخياً محضاً.. لأنهم التمسوا مناهج المعرفة في غير منهج القرآن الكريم.. الكتاب الخالد المستفيض.. الناشر الويته ورايته على البشرية كلها.. بكل أجيالها وبيئاتها وعصورها وعجز طلاب الحقيقة في الإسلام عن طريق المناهج الفلسفية أو الكلامية أو المنطقية أو الوجدانية.. لأنهم خضعوا للجزئية التي يمثلها منهجهم.. أما منهج الإسلام فهو وحده القادر أن يعطيهم أعماق الفهم.. أو أبعاده المتصلة بالأبدي والأزل.. وهو منهج يجري إلى الأبعاد المختلفة للفكر.. فهو يغطي طرائق للعقل والقلب والنظر والمشاهدة والاستدلال.. فقد استوعب

القرآن الكريم طرق المعرفة جميعاً ووسائلها . . كلما أتيح له أن يصل إلى مختلف العقول والقلوب والأذواق والمشاعر والأحاسيس والوجدان !!

لقد بدأ المسلمون صناعة الفكر الإسلامي . . من خلال التراث الإسلامي العريق . . وجرى عملهم في ميادين ومجالات مختلفة على نحو محكم بارع . . وقد أعطاهم الإسلام منهج المعرفة العلمية . . التي تعتبر غاية في الدقة والقوة والابداع . . بالإضافة إلى منهج التجريب ومنهج المعرفة ذي الجناحين . . الذي عن طريقه عرف المسلمون منهج التحقيق العلمي . . الذي بدأ بتحقيق السنة الشريفة . .

وامتد إلى التاريخ . . وكذلك عرفوا المنهج الخاص بالمناظرة . . وآداب البحث . . ومن هذا المنطلق تشكل التراث الإسلامي على نحو علمي صحيح . . بعيداً عن الأهواء والفنون والخرافات . . متحرراً من الأوهام والأساطير والضلالات . . وقد تأكد للباحث من خلال النماذج التي قدمها المسلمون . . سواء في مجال القانون . . أو في مجال الاجتماع . . أو في مجال التربية . . أو في مجال السياسة . . مدى ما يزخر به التراث الإسلامي من معطيات . . ولذلك فقد كان من أبرز مخططات الاستعمار والتغريب . . الحملة والهجوم على التراث الإسلامي . . والتشكيك في صحته . . وإثارة الشبهات حوله . . ورميه بالتخلف والجمود . . بهدف أن لا يقوم في النفس المسلمة ذلك الإحساس بمكانة التراث العالية . . وحتى يمكن قطع حاضر هذه الأمة عن ماضيها . . وانفصالها عن جذورها التي تشكل مختلف قيمها الأساسية وعقائدها ومبادئها ومثلها . . ومقومات ذاتيتها وأصالتها والبعد عن تاريخها وحضارتها !!

إن أبرز مقومات التراث الإسلامي العريق . . أنه حق نابض متصل بالتاريخ المضطرد . . وأن جذوره ما تزال عميقة في التربية تنبض بالقوة . . وتوحي بالحركة . . وتختلج بالحياة . . في مختلف مجالات اللغة والتاريخ والثقافة والتشريع والأدب والعقائد والأخلاق . . وليس يعيب المسلمين أن يحافظوا على تراثهم الإسلامي العريق إبان المحن والهزائم . . وفي فترات الضعف والتخلف . . على النحو الذي عرف أيام الحروب الصليبية . . وهجمات التتار . . ومنذ جاء الاستعمار .

رقم الوثيقة ـ ٥٨ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليوم	رقم العمود: ١ ـ ٦
رقم العدد: ٤٦٧١	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٠ هـ
رقم الصفحة: ٥	

فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة

بقلم : عبد الكريم عبد الله نيازي

من علامات القوة والشموخ أن يحافظ الانسان العربي المسلم على تراثه الاسلامي العريق ويدافع عنه بقوة . . بنفس القوة التي ينطوي عليها . . يحميه ويدافع عنه . . حتى تنجلي الغُمة . . وتزول المحنة . . وليس هذا جموداً أو تخلفاً . . ولكنه ثبات على المبدأ . . وحفاظ على الأصل والمصدر والمنطلق . . وحرص على التراث الأصيل العريق . . ومن أشد الاخطاء وافدحها . . الربط بين التراث والتخلف . . أو بين التقدم والعصر . . فإن من لا ماضي له . . لا حاضر له ولا مستقبل . . ومن قطع روابطه مع تراثه وتاريخه فهو كالريشة في مهب الريح . . لا يعرف اين يتجه . . ولا إلى أين يسير . . وهو بهذا مقصوص الجناح . . أسير الاحتواء والغزو والاذابة في الاممية العالمية التي تأكل كل من ليس له ذاتية خاصة مميزة . . وتدمر كل من ليس له جذور ثابتة . . واصالة راسخة . . يحافظ عليها . . ويدافع عنها بالدماء !!

وليس هنـاك تناقض بـين التراث والتقـدم . . ولا بين التـراث والعصر . . وإنما التنـاقض الحقيقي هو الإنقـطاع عن الماضي والتراث القـديم لأن التراث الإسـلامي العريق هـو إيمان الأمـة بذاتهـا . . واعتـزازهـا بـاصـالتهـا . . وتمسكهـا بعقيدتها . . وهو رافع التقدم والنهضة والعصر والتـطور جميعاً . . ولم يقف التـراث الإسلامي يـوماً في سبيـل التقدم أو في وجه التطور والنهوض . . أو عقبة كاداء في وجه العلم والإبداع والإبتكار . . خاصة في الساحة الإسلامية . . ولقـد عاش المسلمون عصرهم دون أن يبعدوا وأن ينقطعـوا عن أصولهم ومنـابعهم الأولى . . ومايـزال التراث الإسـلامي هو الضـوء الكاشف على طريق النهضة والتقدم والتطور والنهوض . . ولو لم ينظر المسلمون في تـراثهم إلى دورهم الفعال . . في مجـال العلم والثقافة والمعرفة والتجريب . . لما عرفوا قدر تخلفهم اليوم في هذا المجال . . واصرارهم على أنْ يكـونوا في مستـوى الأحـداث . . ولا يمكن لنهضة أن تتحـرك من غير أن يكـون لها اطـار قوي أصيـل . . يحفظ لها اصـالتها وقيمهـا وكيـانها وحضارتها . . ويمنحها النور للحركة إلى الامام . . وهذا الإطـار القوي الأصيـل . . وهذا النـور الدائم للحـركة . . هـو التراث الإسلامي العريق.

ولقد عاش التراث الإسلامي العريق أمجاد الماضي قروناً طويلة . . ومايزال يعيش ويؤثر تاثيراً عميقاً على حياة الانسان في كل مكان . . وينظر إلى المستقبل بايمان وتفاؤل . . وامل . . واشراق . . من أجل غـد أفضل . . والانسـان يرى روح الدين الاسلامي وشخصيته في كل شيء حوله . . في حياته اليومية . . نتيجة كل فعل يقوم به . . وفي كل أسلوب يسير به في حياته . . وقد اعطى الإسلام المسلمين منذ فجر التاريخ الإسلامي وخلال ثلاثة عشر قرناً من الزمن أو أكثر . . الكثـير من العلم والثقافة والمعرفة والأدب والفكر والحضارة الخالدة . . درسوا وساهمـوا وشاركـوا وتبادلـوا . . وجددوا وابتكـروا وابدعوا . . واعطوا ومنحوا وبذلوا بسخاء عن طريق المعرفة . . لبناء الحضارة وإزدهار العالم . . ورخاء الانسان ورفـاهيته واستقراره وسعادته . . بصورة رائعة وفريدة تشكل حجم وانجازات الحضارة الاسـلامية العـريقة . . مثلهـا مثل التـاريخ القديم والحديث . . فهي تحافظ على التراث الانساني باكمله . . وتضيف اليه . . وتحل محله في الحضارات المتعاقبة.

والإسلام الخالد . . الشامل الكامل . . لم يهدأ في سعيـه المتواصـل . . وحركتـه المستمرة، ونشـاطه الـدائب . . في طريق الوصول إلى المعرفة . . والبحث والتأمل والدراسة . . وقد وجهته مبادىء القـرآن الكريم . . وأقـوال الرسـول ﷺ الذي ورد عنه « طلب العلم فريضة على كل مسلم ». وممـا يثير الانتبـاه أن أول كلمة نـزلت على الـرسول ﷺ من القـرآن الكريم هي كلمة ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾.

وقد طور العلماء المسلمون الأوائل الـروح العلمية بحـرية كبيـرة . . من أجل البحث العلمي الحـر المنطلق . . عـلى خلاف التعنت الصارم الذي تمسك به معاصروهم في أوروبا خـلال العصور الـوسطى . . فقـد كان العلم في معـظم دول أوروبا خلال العصور الوسطى اشبه بـالحر الأسـود . . ولكن الباحثـين المسلمين سعـوا بجد وكفـاءة واخلاص وأمـانة إلى تـطوير روح العلم . . واخـذوا واستمـدوا واستلهمـوا واستفـادوا من الإنجـازات العلميـة التي حققهـا سلفهم بحمـاس شديد . . والعلماء المسلمون الأوائل كانوا أول من اكتشف وترجم الكتابات الكلاسيكية الاغريقية . . والإسلام هو الذي أضاء العالم منذ القرن الثـامن . . حتى القرن الثـامن عشر للميلاد . . وحـافظ على شعلة الحضـارة . . عن طريق تـراث نابض عريق . . وثقافة إسلامية فريدة لا نظير لها.

وقد انتشر التراث الإسلامي العريق . . بثقافته وفكره وعلومه ومعارفه وحضارته إنتشاراً واسعاً سريعاً . . وترك تأثيراً عميقاً عن طريق إيمان المسلمين ومثابرتهم والتزامهم الديني والأخلاقي. فالاسلام نظام اجتماعي عملي . . يضـع الانسان تحت المراقبة الدائمة للضمير والقانون . . ويؤدي إلى النمو والحركة . عن طريق تطوير وتطبيق مبـادئه وتعـاليمه . . فهـو الذي يقدم نظرية شامل كاملة للانسان والكون والوجود والحياة . . لارضاء الحاجة الفكـرية لـلانسان . ويقـدم للانسـان المسلم إيماناً واضحاً واسعاً عميقاً لارضاء الضمير . . ويقدم للمجتمع قواعد قانونية اقتصـادية . . ثبت بـالدليـل والمنطق والبرهان أنها منـطقية وعمليـة ومنهجية . . ان المجتمـع والدولـة والدين في الإسـلام مجموعـة متشابكـة وغير منفصلة . . فالاسلام يعطي إرشادات يتبعها الانسان في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسيـة والثقافيـة والاخلاقيـة والفكرية والروحية والحضارية . . والقرآن الكريم هو الذي يذكر الانسان في مواضيع كثيرة بالهدف من حيـاته الـدنيا . . وواجباته تجاه نفسه واهله وأقاربه ومجتمعه والانسانية كلها . . وقبل كل شيء تجاه خالقه سبحانه وتعالى.

وفي إطار هذه الروح للتراث الإسلامي . . اهتم الاسلام دائماً بالانسان عبر مسيرة حياته كلها . . فالاسلام ليس عقيدة دينية فحسب . . بل هو مجموعة اخلاقيات وعقائد وقدرات تحيط جميع جوانب الحياة البشرية . . فقد استطاع اسرى الحرب شراء حريتهم بسهولة عن طريق تعليم المسلمين القراءة والكتابة . . وحث القرآن الكريم على الدراسة والبحث والتأمل والتفكير . . واكتشاف ملكوت الله والكون . . كي يدعم المسلم ايمانه بالله سبحانه وتعالى وشجع المسلمين على إستخدام العقل والمنطق . . وعدم الايمان به إيماناً أعمى . . والتفوق في الدنيا بقدر تفوقهم في الآخرة . . فليس من الغريب أن تكون كلمة « التكنولوجيا » ملحمة الانجازات العلمية في هذا العصر . . مشتقة من كلمة اتقان وتقنية في اللغة العربية . . لغة القرآن الكريم . . ولقول الرسول ﷺ « ان الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه ».

ومن الأمور الهامة التي يعني بها الحرس الوطني . . من خلال اقامته للمهرجان الوطني للتراث والثقافة كل عام . . ترسيخ القيم الثقافية وتعميقها في النفوس . . ونشر الوعي الثقافي العربي والإسلامي . . والمحافظة على روح الثقافة الإسلامية الاصيلة ومقوماتها لدى الانسان العربي المسلم المثقف.

والانسان بفطرته يحب الثقافة . . والتمكن من المعارف والعلوم . . لان غريزة الانسان تتجه وتميل إلى حب الاستطلاع وكشف المجهول . . وهو بهذه الغريزة يوجه ملكاته وقدراته كلها إلى القراءة والبحث والاطلاع . . فيرى كل يوم جديداً . . ويظل دائماً في ظمأ جديد آخر يروي به غلته . . ويشبع رغبته ويطفيء ظماه . . في معرفة المزيد والجديد من العلم والمعرفة والثقافة . . وعن محاولات الانسان المستمرة وسعيه المتواصل . . ونشاطه الدائب . . في كشف المجهول . . واشباع الغريزة . . تكونت العلوم والثقافات والمعارف . . التي اقامت الانسانية صروحها الشامخة . . من لبنات وضعتها ايدي الاجيال السابقة المتعاقبة . . حتى أصبحت على ماهي عليه اليوم . . من اتساع المدى . . وعلو المكانة . . وارتفاع المنزلة . . وماتزال تنتظر المزيد من الاجيال المعاصرة . . والقادمة التي لا تكف عن البناء . . وستظل تبني وتبني حتى يرث الله الأرض ومن عليها .

وغريزة حب الاستطلاع لدى الانسان قابلة للنمو . . كما أنها قابلة للضمور . . شأنها في ذلك شأن كل ملكة من ملكات الانسان . . فاذا احسن الانسان استعمالها . . نمت وازدهرت وترعرت . . وساعدت الانسان على السير قدماً إلى غايات النجاح . . وإذا لم يستجب لها الانسان . . ولم يحسن استعمالها . . فانها تجف وتذبل ويصيبها النحول والضمور . . وبالتالي يضمر معها كل دافع يدفع الانسان إلى العمل والبناء والتقدم والنهوض الذي يحتاج إلى مزيد من الجهد والمشقة والعناء . . وهذا هو الفرق الواضح بين انسان وانسان . . وبين ثقافة وثقافة . . وبين حضارة وحضارة . . فهناك انسان تسمو به نفسه . . وتعلو به همته . . ويرتفع به طموحه وتدفعه اهدافه وغاياته . . فيؤثر الجد والعمل . . والعرق . . والنضال . . والبذل والتضحية . . والجهد والعطاء يرتاد منابع المعرفة . . ويرد موارد العلم . . ويسير في طريق التقدم والرقي . . وهناك انسان آخر . . تفتر همته . . ويتجمد نشاطه وتسقط مروءته . . ويتكاسل سعيه . . فيزهد فيما ترغب فيه وتحققه النفوس الكبيرة الطموحة . . وتسعى إليه الهمم العالية . . ويتضح أثر هذا وذاك في النتاج الثقافي الذي يحصله الانسان عبر مسيرته الحضارية في كل زمان ومكان.

وقد اصبحت الثقافة اليوم من المقومات الاساسية في بناء الأمم وتقدمها . . ونهضتها ورفعتها . . والثقافة العربية الإسلامية تمتاز عن الثقافة الغربية بأنها كانت دائماً وماتزال وستظل وسيلة لتحرير الشعوب والامم من الخرافات والبدع والضلالات والاساطير والوثنيات والعصبيات والظلم والجبروت . . والذل والارهاب والاضطهاد والكبت . . وطريقاً إلى إيقاظ الوعي والشعور والوجدان . . وتحرير العقل والنفس . . والاستقامة على كلمة الحق . . وعقيدة التوحيد . . واستمداد اصولها ومبادئها ومقوماتها . . من القرآن الكريم . . والحديث النبوي الشريف . . والتراث الإسلامي العريق . . عبادات ومعاملات . . واخلاقيات وفضائل . . نظام مجتمع ومنهج حياة . . تجمع بين العقل والقلب . . والروح والجسد . . والدين والعلم . . والدنيا والآخرة . . وتوازن بين الروحي والمادي . . وتضبط الرغبات الحسية . . وتعمل على الانسجام الكامل بين معطيات العقل . . ومعطيات العقيدة . . وتمتاز بالقدرة على الحركة والتفاعل والتكيف . . مع مختلف العصور والبيئات والاجيال.

* المراجـــع :

١ ـ الغزو الفكري ـ الدكتور عبد الصبور مرزوق.
٢ ـ الفكر الإسلامي والمجتمع المعاصر ـ الدكتور محمد البهي.
٣ ـ الاصالة والمسيرة ـ الدكتور عبد الرحمن السبيت وآخرون.
٤ ـ المجتمع الاسلامي ـ الدكتور صلاح الدين المنجد.
٥ ـ شروط النهضة ـ الاستاذ مالك بن نبي.

رقم الوثيقة ـ ٥٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: المدينـة	رقم العمـود: ٧ ـ ٨
رقم العـدد: ٦٩٣٦	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٢٧ هـ
رقم الصفحة: ٢٠	

الجنادرية: هوامش وملاحظات

بقلم : حسين علي حسين

ونحن نتجول في أماكن عرض الموروثات الشعبية.. خلال المهرجان الوطني للتراث والثقافة، الذي أقيم قبل أيام في منطقة الجنادرية، لاحظنا أن العديد من المقتنيات المعروضة. كانت شخصية، ولندرة تلك المقتنيات وأهميتها. قال لي كاتب وفنان لبناني من المدعوين للمهرجان: خسارة أن تترك هذه المقتنيات المهمة في أيدي الأشخاص !!

وقرأت مقابلة مع أحد الهواة قال خلالها أنه يقتني «ستة آلاف قطعة نقدية أثرية ؟!» وغير هذا الشخص أو الأشخاص، عشرات في طول البلاد وعرضها، لديهم مقتنيات أثرية مهمة، لو جمعت لشكلت متاحف لا متحفاً واحداً، ولاستطاعت بلادنا بها أن تضيف مصدراً مهماً إلى مصادر الدخل القومي المعروفة.

إن بقاء هذه المقتنيات في أيدي الأفراد يجعلها معرضة للضياع والتلف فليس كل شخص لديه الإلمام الجيد بطريقة حفظ وصيانة الآثار وليس كل شخص لا تستهويه المادة فلا يبيع تراث بلاده للأجانب الذين يتلهفون عندما تقع عيونهم على قطعة أثرية، فلماذا لا تقوم الجهة المسؤولة عن الآثار بالاتفاق مع أصحاب هذه المقتنيات على شرائها، وإذا رفضوا البيع، فإن الحل الأمثل أن تقوم هذه الجهة بزيارة كل من يملك مقتنيات أثرية لتسجيلها في سجلات خاصة مع أخذ تعهد على أصحابها بعدم التصرف فيها إلا بإذن خاص، على أن ترسل هذه الجهة من يقوم بين فترة وأخرى بالكشف على هذه المقتنيات وتقديم أفضل الطرق للمحافظة عليها من الرطوبة والغبار.

والسؤال الموجه للدكتور عبد الله المصري وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الآثار، لماذا آثارنا مبعثرة في أيدي الأفراد بهذه الطريقة وبإمكان أي أجنبي أن يشتري قطعة أثرية من الهواة والحراج أو الأسواق الشعبية أو يلتقطها من المنازل القديمة المتداعية ويخرج بها إلى بلاده آمناً مطمئناً، بينما في أي بلد لا يسمح للأفراد بالتصرف في مثل هذه الأشياء النفيسة، ولا يسمح لأي شخص بالخروج ومعه قطعة أثرية !

إن آثارنا قطعة منا، إنها ماضينا المجيد الذي نستمد منه حاضرنا الزاهر ومستقبلنا الأزهر بإذن الله، إن بلادنا مليئة بالثروات الأثرية المهددة بالتلف والضياع والتي هي بحاجة ماسة إلى فرق متخصصة لجمعها وتسجيلها ورعايتها لكي لا نضطر بعد سنوات إلى شرائها من الخارج بأبهظ الأثمان فهل نتصرف قبل فوات الأوان هل ندعو كل من لديه قطع أثرية

إلى تسجيلها. هل نعرض على من يريد البيع شراءها . أم نتركها للضياع . أطرح الأسئلة وآمل أن لا يطول الوقت بنا حتى نرى في كل مدينة متحفاً يحفظ آثارنا من الضياع والله الموفق إلى سواء السبيل.

رقم الوثيقة ـ ٦٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الصياد	رقم العمـود: صفحة
رقم العـدد: ٢١٦٨	تاريخ الصدور: ١٥/٩/١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٣٣	

رياض المبدعين

بقلم : حافظ محفوظ

ثلاث مناسبات كبرى شهدتها الرياض، منذ فترة، خلال أسبوع واحد : الاحتفال بمرور عشر سنوات على إنشاء مؤسسة الملك فيصل الخيرية، توزيع جوائز الملك فيصل العالمية، المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة.

المناسبة الأولى تخللها أول معرض فني وصدور أول ديوان بالشعر النبطي للأمير خالد الفيصل، أمير منطقة عسير واحد انجال الملك الراحل ومدير عام مؤسسته الخيرية ورئيس هيئة جائزته العالمية. وجاءت موافقة الأمير الشاعر الفنان على عرض لوحاته وديوانه من أجل تحول ريعها لصالح المؤسسة. كما رافق الاحتفال بهذه المناسبة، إقامة معرض تطور الخط العربي من خلال المخطوطات، الذي اشتمل على ١٥٠ مخطوطة توضح جميع أنواع الخطوط العربية وتتناولها بالشرح والتعليق، وتغطي فترة تاريخية من بداية ظهور الخط العربي مكتوباً حتى ظهور الخط العربي الحديث. وأقيم معرض للكتاب أشترك فيه ١٨ عارضاً وجامعتان ومكتب التربية العربية لدول الخليج، وعقدت ندوة افتتحها أمير الرياض سلمان بن عبد العزيز بعنوان « الملك فيصل والتضامن الاسلامي » تحدث فيه مفكرون عرب وعالميون. وافتتحت قاعة الملك فيصل التذكارية التي تحتوي على معروضات تروي مراحل نشأة الدولة السعودية وطفولة الملك فيصل ونشأته توليه للمناصب الوزارية. كما تتحدث عنه كرجل سياسة بارز وكملك احيا التضامن الاسلامي ووظف سلاح النفط في المعارك القومية اطلق عبارته المشهورة في وجه كيسنجر : « أننا مستعدون أن نشرب اللبن ونعيش في الخيام على أن نخسر شرفنا ». وتحتوي القاعة على مقتنيات الملك فيصل الخاصة وبعض الهدايا التي تلقاها في حياته ومنها سيوف من الياقوت والذهب الخالص، وعلى أفلام سينمائية قصيرة تتحدث عن سيرة فيصل والزيارات التي قام بها خلال توليه العرش لنصرة قضايا العرب والمسلمين.

المناسبة الثانية، رعاها الملك فهد وناب عنه ولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز، الذي وزع جوائز الملك فيصل العالمية في فروع خدمة الاسلام والأدب العربي والدراسات الاسلامية والطب والعلوم على اثنين من العراق وواحد من افريقيا وخمسة اوروبيين بينهم المستشرق الفرنسي رجا جارودي الذي اشهر اسلامه منذ أربع سنوات. وكانت المناسبة فرصة لسماع قصيدة جميلة من الفائز بجائزة الأدب العربي العراقي محمد بهجت الاثري، وسماع كلمات طيبة من الفائزين الآخرين.

المناسبة الثالثة افتتحها العاهل السعودي واستمرت عشرة أيام، هي أعياد متواصلة لاحياء التراث. ودعي إلى المهرجان الذي نظمه الحرس الوطني ١٦٠ أديباً واعلامياً وكاتباً ومؤرخاً من داخل المملكة ومن مختلف الدول العربية

والاسـلامية، وشـارك فيه ٣٧٠ فنـاناً أدوا ٨٠ لـوناً من العـروض الشعبية، بـالاضافـة إلى الغناء الشعبي الفـردي والغناء الشعبي الجماعي واختراق فرسان الحرس الوطني للحواجز النارية، واقـامة سـوق شعبية لتصنيـع الحلى القـديمة. واصـدر المهرجان ثلاثة كتب: الأول مخطوط لابن بكنوت خازن الملك الظاهر يتناول سياسة الخيل وأنواعهـا وأمراضهـا وعلاجهـا وطريقة ترويضها. ويدل هذا الكتاب على قدرة العرب في ذلك الزمن في مجال الدراسات العلمية الدقيقة. والثاني يتحدث عن مدينة الرياض القديمة. وهو من جمع وتأليف محاضر في كلية الملك خالد العسكرية اعتمد فيه على روايات كبار السن. ويتحدث الثالث عن «المصمك» الرمـز التاريخي للمملكـة، ويتضمن معلومات جـديدة تتسم بـطابع التخصص وتفسـير الأحداث، وتخلل المهرجان عرض للفروسية وسبـاق للهجن اشترك فيـه عدة آلاف من الهجن عـلى مسافـة ١٩ كيلومتراً. وهذا السباق علامة مميزة لتراث المملكة، ونظمت عروض للصيد وتدريب الصقور بمختلف فصائلها وبـالأدوات المستعملة في الصيد. وهذه الرياضة هي من النشاطات الاصيلة في حياة الانسان العربي، مارسها في كافة العصور وتوارثها من آبائـه وأجداده، بحكم طبيعة ارضه. والهدف من هذا المهرجان، تغطية الجوانب الثقافية والفنية التي تتميز بهـا المملكة والتـأكيد على أهمية التراث والعمل على احيائه بشتى الوسائل والمحـافظة عليـه امام زحف الحضـارة الغربيـة التي تشكل خـطراً على التراث والتقاليد العربية القديمة والاصيلة. ومن خلال هذا الاهتمام بالتراث يبرز وجه المملكة الحضاري الذي هو إمتـداد لجهود الاولين في شتى الميادين. ويهدف المهرجان كـذلك إلى تبيـان العلاقـة بين التـراث والنمو الثقـافي وتفاعلهـما الايجابي كمحورين اساسيـين في صياغـة الحضارة وارسـاء دعائمهـا، حتى تدرك الاجيـال الطالعـة تأثـير التراث الشعبي في مختلف مناحي الحياة الثقافية والأدبية التي تعيشها المملكة الآن، وحتى يتم ارتباط الماضي بالحـاضر، لأن الحاضر السعيـد للمملكة العربية السعودية هو ثمرة من ثمرات الماضي. وعلى الشباب السعودي الاستفادة من هـذا المهرجـان كفرصـة للتعرف عـلى معاناة الماضي ولشكر الله على رخاء الحاضر، كما يقول أمير الشباب فيصل بن فهد.

والمملكة غنية بألوان التراث الشعبي، يساعد على ذلـك تعدد المنـاطق وتباعـدها، مما أدى إلى تنوع التـراث وتعدد مصادره. وسجل التاريخ على الأرض السعوديـة لقاء احيـاء الدعـوة بين الشيـخ محمد بن عبـد الوهـاب والأمير محمـد بن سعود، بعد أن شهدت دعوة الرسول العربي إلى الإسلام. وبقيت روح هذه الحقبة التاريخية بعاداتها وتقـاليدهـا متأصلة في الجزيرة العربية، والتي هي نتاج تفاعل إنسان من الجزيرة بظواهر تلك الأرض الطيبة وإيجابياتها.

ومن اطرف ما سبق افتتاح المهرجان، مداعبة الأمير بـدر بن عبد العـزيز نـائب رئيس الحرس الـوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان، للصحافيين ودعوتهم لامتطاء الهجن ليختبر مدى استعداد «فرسان الكلام» لهذا النـوع من الفروسيـة. وقد خاطب الأمير بدر الصحافيين بكلمات بديعة منها هذه العبارات «في كل يوم تشرق فيه الشمس عـلى مملكتنا الحبيبـة، تسطر ايدي الرجال بهممهم العـالية وإيمـانهم القوي معـالم حضاريـة يقف التاريـخ لها بـالرضـاء، ليسجل كـل خطوة من خطوات هؤلاء الرجـال، مؤصـلا تلك الحضارة عـبر صفحاتـه التي يعجز الـزمن مهما طـال عن طمسها أو محـوها، وهـذه الأصالة اضحت ينبوعاً يستقي به المعاصرون ويهتدون به عند البدء في مسيرتهم».

هذه لمحات من الرياض. ومثل هذه اللمحات لا تخلو منها مجالس الامراء اليومية. وقـد اتيح لي أن أشهـد مجلس ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمـير عبد الله بن عبـد العزيـز، واستمعت إلى قصائـد المهنئين والمراجعين من المواطنـين. وقد استـوقفني أحدهم الـذي بدأ كـلامه بنـثر انيق ثم تبعه بشعـر فصيح وختمـه بشعر نبطي، مستخدماً ثلاث وسائل من التعبير لتفجير افكاره.

اليس هذا قطرة من قطرات بحر الابداع والمبدعين في الرياض، التي تحتضن المبدعين من جميع أنحاء العالم، بصـرف النظر عن إنتمائهم أو دينهم، بدليل أن أربعة أوروبيين مسيحيين نالوا جائزة الملك فيصل العـالمية في فـرعي الطب والعلوم لهذا العام؟

رقم الوثيقة ـ ٦١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الصياد | رقم العمـود: صفحة
رقم العـدد: ٢١٦٨ | تاريخ الصدور: ١٥/٩/١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٣٤

الأمير الضمير !

بقلم : محمد غبريس

عندما استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، مجموعة تضم أكثر من مائة وخمسين مفكراً وأديباً كان اللقاء مناسبة تعرّف خلالها الضيوف المدعوون إلى الموقف الرسمي السعودي من شؤون التراث والثقافة. وذلك أن اللقاء تم خلال مشاركة المدعوين في «المهرجان الثاني للتراث والثقافة» الذي شهدته المملكة قبل فترة.. وبعد اللقاء الذي عقد في قصر الأمير عبد الله في الرياض خرج الضيوف بانطباعات كثيرة عن شخصية الأمير وعن اهتمامه بالشؤون العربية عامة لدرجة أن الذين يعرفون الأمير عبد الله يصفونه بأنه «رجل يمثل ضمير الأمة العربية».

ولمس المدعوون إلى هذا اللقاء مقدار الحسرة التي تعتمل في صدر الأمير عبد الله إزاء التردي الذي يشهده العالم العربي. وتأكدوا من أن مساعيه لرأب الصدع في جدار التفاهم العربي لن تتوقف وأن النجاحات التي حققها في الماضي، خصوصاً بالنسبة إلى فتح باب الحوار بين سوريا والأردن، ليست إلا جزءاً من الطموح الكبير الذي يعمل الأمير عبد الله لتحقيقه.

واتضحت الصورة أكثر وأكثر في رؤوس المدعوين عندما التقوا بنائب الأمير عبد الله، الأمير بدر بن عبد العزيز رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني، كذلك عندما التقوا بالشيخ الأديب عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد. في مطلق الحالات هذه اللقاءات مع كبار المسؤولين السعوديين كانت من أبرز ما تضمنه البرنامج للضيوف، ذلك أن عدداً منهم كان أعرب عن رغبته في التقاء كبار المسؤولين في المملكة، مع العلم بأن قسماً كبيراً من الضيوف يزور المملكة للمرة الأولى.

وبعد هذه اللقاءات الهامة ترسخت انطباعات الضيوف وتبلورت مفاهيمهم عن المملكة. ولا شك أن جمع مثل هذا العدد من مفكري وأدباء الوطن العربي تحت سقف واحد يعتبر خطوة وطنية كبرى تسجل للحرس الوطني السعودي بالكثير من التقدير. وقد عبر الأمير عبد الله عن أهمية دور الحرس الوطني السعودي في هذا المجال قائلاً أمام المدعوين: إن الحرس الوطني ليس مؤسسة عسكرية فحسب بل إنها مؤسسة حضارية تعنى بنشر العلم والثقافة جنباً إلى جنب مع العلوم العسكرية والتدريب. وما اجتماع هذا العدد من المفكرين والأدباء والكتاب إلا نموذج لما يمثله الحرس الوطني السعودي من نقلة حضارية رائدة.

وما استوقف المدعوين إلى هذا اللقاء أن الأمير عبد الله كان رحب الصدر للغاية رغم مشاغله الكثيرة التي تأخذ كل وقته. والدليل على هذه الرحابة أن برنامج اللقاء كان قد لحظ فترة نصف ساعة فقط لاستقبال الأمير عبد الله لضيوفه. لكن الحديث تشعب بحيث أن اللقاء استغرق أكثر من ساعتين ذلك أن اللقاء لم يقتصر على حديث الأمير بل تحول إلى ندوة حوار ونقاش شارك فيها الكثير من المدعوين الذين لمسوا عمق تفهم الأمير عبد الله لدور المثقفين والمفكرين العرب حيث قال لهم بالحرف الواحد:

«يا إخواني الكتاب والأدباء والمفكرين. واجبكم أن ترشدونا وتبينوا لنا الخطأ. منكم نستفيد، بالنقد الهادف البنّاء. بالكلمة الطيبة نصل إلى كثير من الحلول لمشاكلنا. فالشتيمة لا تثمر والاستفزاز لا يجدي نفعاً. أنا اؤكد لكم أننا، كمسؤولين، يهمنا جداً أن نسمع منكم. وأذكركم بأن الواجب يقضي بأن تعملوا ما في وسعكم، من خلال كتاباتكم وندواتكم ولقاءاتكم لتقريب وجهات النظر بين جميع الدول العربية، وخصوصاً الشعوب. أقلامكم يجب أن يكون لها دور في صحوة الزعماء والمسؤولين العرب. نريدكم أن تكثروا من التنبيه في كتاباتكم ومن التعبير عن إرادة الشعوب العربية بصدق».

وضرب الأمير عبد الله المثال أمام المدعوين بالدور الذي تلعبه المملكة حيث أكد أنها لا تألو جهداً من أجل مصالحة الأشقاء العرب ولم الشمل «وذلك انطلاقاً من قناعتنا بأنه لا توجد خلافات بين الشعوب العربية فلماذا تكون الخلافات القائمة بين الحكّام العرب؟».

وانتقل الحديث بعد هذا إلى سياسة الباب المفتوح التي تنتهجها المملكة إذا أثار أحد الحاضرين مسألة المجالس المفتوحة حيث يستقبل المسؤولون أبناء الشعب لطرح قضاياهم. وبعد أن شدد الأمير عبد الله على أن هذه المجالس سنة لن يغيرها الزمان روى للحاضرين الحادثة التالية فقال:

لا أذيع سراً إذا قلت لكم أن رئيس الاستخبارات في إحدى الدول الأجنبية كان قد حضر لزيارتنا قبل أكثر من سنة وطلب أن يحضر مجلسنا العام. ولبينا رغبته فحضر مجلسنا حتى النهاية وشارك في العشاء الذي يقام بعد انفضاض المجلس. وقبل أن يغادر همس في أذني قائلاً: «آمل أن تبدأوا بالتخفيف من استقبال المواطنين بهذا الشكل لأنني راقبت المجلس ولم أر أخطر من هذا اللقاء بين المسؤولين وأفراد الشعب لأن حرسكم لن يستطيع أن يرد عنكم أي شيء إذ ما حصل أي مكروه» فسمعت كلامه وقلت: «هذه عادات آبائنا وأجدادنا. ولن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا. إن إرادة الله فوق كل شيء. والحاكم لا يخاف من شعبه إلا إذا كان يسيء إلى الشعب. ولا قوة لحاكم إلا بشعبه».

بعد أن استمع الحاضرون إلى هذه الحادثة وقف أحدهم يقول: «مجلسكم هذا يمثل ذروة الديمقراطية الفعلية التي يكتفي البعض بالتغني بها». فرد عليه الأمير عبد الله قائلاً: «بل قل أنها الشورى يا أخي. أنها سنة من سنن الإسلام»! ■

المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة
المقـــالات
كشـاف مساهمات الصحف

عنوان الصحيفة	أرقام الوثائق
التراث	٩، ١٠. ١١، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤
الجزيرة	١١، ٢٥، ٤٧، ٥٥، ٥٦
الجيل	٣، ٤، ٥، ٦ ٤٧
الرياض	١، ٢، ٧، ٨، ١٢، ١٣، ١٤
الصياد	٦٠، ٦١
عكاظ	٣٦، ٣٧، ٣٩
المدينة	١٥، ١٦، ٤٨، ٥٩
اليوم	٢٣، ٢٦، ٢٧، ٣١. ٥٧، ٥٨

المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة
المقـــالات
كشـاف العناويـــن

مقالات نشرت في نفس المناسبة ولم ترد في هذا الكتاب

عنوان المقال	أسم الكاتب	عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ الصدور	رقم الصفحة	رقم العمود
من الفنون الشعبية بالمهرجان	المحرر	الجزيرة	٤٩٢٠	١٤٠٦/٧/٩ هـ	١٤	١ ـ ٢
الجنادرية بين الاصالة والعصرية	المحرر	الجزيرة	٤٩٢٠	١٤٠٦/٧/٩ هـ	١٤	٣ ـ ٦
الجنادرية مدينة التراث . . وذكرى الماضي	عواض حلواني	الندوة	٨٢٢٢	١٤٠٦/٧/٩ هـ	١٦	٣ ـ ٦
اختتام مهرجان الاصالة	مهدى عباد المعنى العنزى	عكاظ	٧٢١٩	١٤٠٦/٧/١٥ هـ	٦	٤ ـ ٥
الاعلام . . والمهرجان	عبد الرحمن صالح الشترى	التراث	١٣	١٤٠٦/٧/١٦ هـ	٢٠ ، ١٩	٦ ـ ٤ـ ٦
كلمة لابد منها	بادويلان	الجزيرة	٤٩٢٨	١٤٠٦/٧/١٧ هـ	١٠	١ ـ ٣
كيف عبر الأدباء عن رأيهم في المهرجان	المحرر	الجزيرة	٤٩٢٨	١٤٠٦/٧/١٧ هـ	١٠	١ ـ ٤
د. العواجي ومقبل العيسى والخطيب يشاركون	المحرر	الجزيرة	٤٩٢٨	١٤٠٦/٧/١٧ هـ	١١	٣ ـ ٦
تراثنا والتحدى	المحرر	الندوة	٨٢٢٩	١٤٠٦/٧/١٧ هـ	٩	١ ـ ٦
الجنادرية ماض تليد، حاضر مزدهر مستقبل مشرق	حمدان صدق	المدينة وملحق الأربعاء	١٥٧	١٤٠٦/٧/٢٣ هـ	٢٠ ، ٢١	صفحه
معرض الرياض ومهرجان التراث الوطني	ابراهيم عبد الله الناصر	الرياض	٦٥٠٨	١٤٠٦/٨/٩ هـ	٦٥٠٨	٢ ـ ٥
موقف رجولي لمواطن سعودي	محمد على العلي	الرياض	٦٥١٠	١٤٠٦/٨/١١ هـ	٨	٢ ـ ٥
مجدنا وأصالتنا خلال هذه المناسبات	صالح صلاح الجيش	الجزيرة	٥٠٣٩	١٤٠٦/١١/٩ هـ	١٠	٣ ـ ٧

مقالات نشرت في نفس المناسبة ولم ترد في هذا الكتاب

عنوان المقال	أسم الكاتب	عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ الصدور	رقم الصفحة	رقم العمود
المهرجان الوطني . . اعادة للتراث وتجديد الماضي	عدنان الطريف	الرياض	٦٤٧١	١٤٠٦/٧/٢ هـ	٢٨	١ ـ ٥
الماضي الحى ـ الموروث الحضاري	محمد منير البديوى	التراث	الأول	١٤٠٦/٧/٣ هـ	٥	٦
أمس واليوم . . . مهرجان التراث	حسين على حسين	التراث	الأول	١٤٠٦/٧/٣ هـ	٥	١ ـ ٦
ياتراث الاجداد	سعيد فياض	التراث	الأول	١٤٠٦/٧/٣ هـ	٦ ، ٧	نصف صفحه
عظمة وكبرياء الماضي . . تعيشان معنا	المحرر	الرياض	٦٤٧٢	١٤٠٦/٧/٣ هـ	٣٢	١ ـ ٧
مسائل تحريرية	محمد عبد الله العوين	التراث	الثاني	١٤٠٦/٧/٤ هـ	١٢ ـ ١١	١ ـ ٢١
المهرجان الوطني ـ وما يجب أن يعرفه أطفالنا عنه	المحرر	المدينة	٦٩١٣	١٤٠٦/٧/٤ هـ	٥	٣ ـ ٨
بحضور الأمير فيصل بن فهد ـ البواردي المسلم والعبيد في أولى الامسيات الشعرية	المحرر	الجزيرة	٤٩١٦	١٤٠٦/٧/٥ هـ	١٥	٦ ـ ٨
عودتنا لماضينا . . توكيد اصالة حاضرنا	المحرر	الرياض	٦٤٧٤	١٤٠٦/٧/٥ هـ	٤	٢ ـ ٦
تعانق الاجيال	سعيد أبو ملحه	التراث	٤	١٤٠٦/٧/٦ هـ	١٢	١
أيام في احضان التراث	محمد موسى المفرجي	الندوة	٨٢٢٠	١٤٠٦/٧/٧ هـ	١٦	٣ ـ ٦
الجنادرية والمواسم الحضارية والثقافية	المحرر	الرياض	٦٤٧٧	١٤٠٦/٧/٨ هـ	٤	٢ ـ ٦
الجنادرية تحتضن تراث الاصالة والعراقة	المحرر	المدينة	٦٩١٧	١٤٠٦/٧/٨ هـ	٧	صفحه
مهرجان الوفاء على سواعد المجد	فوزي عبد الوهاب خياط	الندوة	٨٢٢١	١٤٠٦/٧/٨ هـ	١٦	٣ ـ ٦
في الحرس الوطني المسألة ليست عسكرية فحسب	د. يوسف ادريس	التراث	٦	١٤٠٦/٧/٩ هـ	١٢ ، ١١	١ ـ ٦ ، ٣ ـ ٦

الباب الثالث

التحقيقات والمقابلات الصحفية

المحتويـــات

يحتوي هذا الباب على ٦٩ وثيقة تبدأ من الرقم ١ . وقد غطى هذا الباب التحقيقات والتقارير والمقابلات الصحفية التي نشرت في الفترة من ١٤٠٦/٦/٢٧هـ وحتى ١٤٠٦/١٠/١هـ .

وقد بلغ عدد الصحف المشاركة في هذا الباب ١٧ صحيفة ومجلة هي الأنوار، البلديات، التراث، التضامن، الجزيرة، الجيل، الرياض، عكاظ، المجالس، المجلة، المدينة العربية، المسائية، الندوة، النهضة، الوطن العربي، اليقظة، اليوم . وكانت نشرة التراث صاحبة أعلى نسبة في المشاركة حيث شاركت بـ ٢٧ وثيقة تليها جريدة الرياض بـ ١٦ وثيقة ثم مجلة الجيل بـ ٨ وثائق .

الكشـــافات :

(أ) كشاف مساهمات الصحف :
ويحمل أسماء الصحف المشاركة وأرقام الوثائق التي تخصها .

(ب) كشاف العناوين :
ويحمل عناوين الوثائق الواردة في هذا الباب مرتبة أبجدياً ومزودة بأرقام الوثائق صاحبة العنوان .

قائمـــة المستبعـــد :

تم تزويد هذا الباب بقائمة بالتحقيقات التي نشرت ولم ترد ضمن هذا الباب لإتاحة الفرصة لمن يريد الاطلاع على المزيد في موضوع هذا الباب .

رقم الوثيقة ـ ١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة	رقم العمود
الجزيرة	٤٩٠٩	٢٧/٦/١٤٠٦هـ	١١	نصف صفحة
المسائية	١٢٨٨	٢٧/٦/١٤٠٦هـ	٥	صفحة

اللجنة العامة بدأت التحضير منذ انتهاء مهرجان العام الماضي

يتوقع للمهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة الذي سيفتتح يوم الأربعاء القادم أن يظهر بصورة جيدة تتجاوز ما حققه في العام الماضي عند إقامته للمرة الأولى والتي جاءت بصورة سريعة ربما لم يتحقق لها الوقت الكافي للتحضير والاستعداد.

وقد قامت اللجنة العامة للمهرجان التي يرأسها الدكتور عبدالله السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية بالتحضير لهذا المهرجان منذ إنتهاء المهرجان الأول في العام الماضي، وقد حاولت اللجنة العامة كما يقول مصدر بها تحاشي كل السلبيات التي صاحبت تنفيذ تجربة العام الماضي، وتم التركيز على كل الايجابيات التي تبينت والتوسع فيها وإنعاشها لتبرز بصورة أفضل في هذا العام.

ومعلوم أن اللجنة العليا للمهرجان الوطني يرأسها صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وينوب عن رئيس اللجنة العليا للمهرجان صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.

وتضم في عضويتها كلا من معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري، نائب الحرس الوطني المساعد، ومعالي الشيخ عبدالعزيز العلي التويجري وكيل الحرس الوطني وعبدالرحمن أبو حميد وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية والدكتور عبدالرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة.

ويتبع اللجنة العليا عدد من اللجان هي: اللجنة العامة، اللجنة الإعلامية، لجنة التنظيم والاستقبال، لجنة التراث الشعبي، اللجنة المالية، اللجنة الثقافية، اللجنة الفنية، لجنة الشعر الشعبي، لجنة سباق الهجن، لجنة التحكيم، لجنة الانشاءات الهندسية، إدارة المهرجان.

وتختص اللجنة العليا باعتماد الخطة النهائية لعمل المهرجان والمقدمة من اللجنة العامة للإعداد والتحضير، وتحديد اللجان الفرعية المعاونة وصلاحياتها واختصاصاتها، بالإضافة إلى اعتماد تشكيل اللجان الفرعية، وتعديل تشكيل اللجان الفرعية بالإضافة إلى الحذف حسب الظروف، وكذلك إقرار واعتماد الميزانية المالية للمهرجان ومخصص بنود الانفاق المختلفة، والبت في طلب تعزيز الميزانية المالية حسب ظروف العمل، كما أن لرئيس اللجنة العليا للمهرجان تفويض رئيس اللجنة العامة للاعداد والتحضير في بعض الاختصاصات التي يرى أنها لازمة لحسن سير العمل.

اللجنة العامة للاعداد والتحضير:

وقد تم تحديد الواجبات والمسؤوليات لهذه اللجنة كما يلي:

- تدارس الخطط المرعية واقتراح الخطة النهائية للمهرجان على اللجنة العليا.
- تحديد برامج عمل اللجان الفرعية في ضوء الخطة المعتمدة من اللجنة العليا ومتابعة تنفيذها.
- اقتراح اللجان المعاونة واقتراح تشكيل أعضائها وتحديد مهام كل لجنة في ضوء الخطة العامة المعتمدة.

- اقتراح الميزانية المالية للمهرجان.
- النظر في إصدار دليل المهرجان وكافة النشرات والمطبوعات التي تصدر عنه.
- لرئيس اللجنة التصريح بالإدلاء بأية مواد إذاعية أو صحفية تصدر عن المهرجان.
- إقرار الكشوف النهائية للمدعوين التي تقدم من اللجان المعاونة أو الأشخاص العامين المهتمين بالمهرجان.
- تحديد الشركات والمؤسسات الخاصة التي يرى مخاطبتها للمساهمة في المهرجان.
- البت في قبول المساهمات التي تقدم من الجهات المختلفة لدعم المهرجان.
- دراسة تقارير المتابعة التي تقدمها إدارة المهرجان عن نشاط اللجان الفرعية.

إدارة المهرجـــان:

وبالنسبة للواجبات وللمسؤوليات المناطة بلجنة إدارة المهرجان فهي:
- الاعداد والتجهيز لاجتماعات اللجنة العامة وتوجيه دعوات الاعضاء.
- تسجيل محاضر اجتماعات اللجنة العامة وابلاغها إلى الجهات المعنية بالمهرجان.
- المتابعة لنشاطات اللجان الفرعية وتأكيد تنفيذها للتوصيات والتوجيهات الصادرة عن اللجنة العامة في إطار الخطة التي تم إقرارها ورفع التقارير الخاصة بذلك إلى اللجنة العامة.
- الربط الوثيق والتعاون مع اللجان الفرعية المعاونة بهدف إرسال التعليمات الخاصة بعملها واستقبال المعلومات الصادرة عنها.
- إعداد وتوزيع بطاقات تحقيق الشخصية الخاصة بالأعضاء المشاركين في تنظيم المهرجان.
- اعداد وتوجيه الدعوات لجمهور المدعوين لحضور المهرجان طبقاً للكشوف المعتمدة من اللجنة العامة وإبلاغ لجنة التنظيم والاستقبال بأسماء كبار المدعوين.
- اتخاذ اجراءات توفير أماكن الإقامة اللازمة لضيوف المهرجان وإصدار بطاقات الإقامة.
- اتخاذ اجراءات إعداد وإصدار دليل عمل المهرجان وجميع البيانات اللازمة لإعداد تقرير فعاليات المهرجان.
- القيام بإجراءات الاتصال بالشركات والمؤسسات الخاصة التي يوافق رئيس اللجنة العامة عل الاتصال بها للمساهمة في المهرجان.
- تقوم إدارة المهرجان بأية أعمال أخرى يرى اسنادها إليها رئيس اللجنة العامة طبقاً لظروف العمل بالمهرجان.

لجنة الخدمات الهندسية والإنشائية:

وقد تم تحديد الواجبات والمسؤوليات لهذه اللجنة وفق ما يلي:
- إعداد وتنظيم مقر المهرجان وتجهيز أماكن تنفيذ فقرات البرنامج حسب المواصفات.
- إعداد وتجهيز وتركيب وسائل الإذاعة الداخلية بأرض المهرجان والإشراف على تشغيلها.
- اتخاذ اجراءات إنجاز ما يتم إقراره من تعديلات وتطوير لمقر المهرجان بحيث تتم في الوقت المناسب.
- التنسيق مع مؤسسات الخدمات العامة بهدف توفير كافة الخدمات اللازمة لمكان إقامة المهرجان طبقاً لتعليمات رئيس اللجنة العامة بالتعاون مع لجنة التنظيم والاستقبال.
- الإعداد للحفلات المقرر إقامتها أثناء المهرجان واعداد وتنظيم أطقم الصيانة والنظافة اللازمة لخدمة المهرجان والإشراف عليها.
- التنسيق مع الجهات واللجان الأخرى لتوفير مقومات عملها بأرض المهرجان.
- القيام بإعداد أرض ومداخل ومخارج المهرجان بالصورة التي تتفق وتتناسب مع أعماله بالتنسيق مع اللجنة الفنية.
- القيام بإعداد خريطة إيضاحية لأماكن تنفيذ فقرات برنامج المهرجان.
- القيام بأية أعمال أخرى يرى رئيس اللجنة العامة اسنادها إليها وحسب ظروف الإعداد للمهرجان.

اللجنـة الإعلاميــة :

وتختص اللجنة الإعلامية بالواجبات والمسؤوليات التالية :
- اقتراح الخطة الإعلامية للمهرجان بحيث تبرز أهميته وتحقق أهدافه واقرارها من اللجنة العامة .
- إمداد وسائل الإعلام بالمعلومات المصرح بإذاعتها عن المهرجان من رئيس اللجنة العامة .
- إعداد وإصدار النشرة الإعلامية للمهرجان والإشراف على توزيعها .
- إصدار كتيبات ومطبوعات تحتوي معلومات متكاملة عن أنشطة المهرجان .
- إعداد نشرة مكتوبة ولوحات إيضاح عن أعمال المهـرجان بـاللغة الأجنبيـة بقسم اللغة الأجنبيـة بالكليـة واختيار طـرق إعلانها .
- اختيار بعض الأمثلة العربية والقول المأثور التي تتصل بموضوع نشاط المهرجان واقتراح وتنفيذ وسائل تقديمها للجمهور .
- القيام بأية أعمال أخرى ترى اللجنة العامة أو رئيسها إسنادها إليها حسب ظروف الإعداد للمهرجان .

لجنـة التنظيم والاستقبـال :

وقد تحددت الواجبات للجنة التنظيم والاستقبال وفق الآتي :
- الاتصال بالجهات المعنية بشؤون الخدمات العامة للمهرجان كالمياه والكهرباء والتلفون وغيرها .
- التعرف على أسماء وشخصيات كبار المدعوين والمشاركين في المهرجان .
- الاتصال بكبار المدعوين والمشاركين واستطلاع رغباتهم في شأن السفر والإقـامة واتخـاذ الاجراءات الخـاصة بـذلك مـع الاحتفاظ بعناوينهم وتليفوناتهم وتقديمها للجهات المعنية في الوقت المناسب .
- الاتصال والتنسيق مع الجهات المسؤولة عن الأمن داخل الحرس الـوطني وخارجـه بهدف تـأمين وحـراسة منـطقة إقـامة المهرجان .
- استقبال كبار المدعوين والمشاركين بميناء الوصول ومرافقتهم إلى أماكن إقامتهم السـابق تحديـدها بمعـرفة إدارة المهـرجان وإنهاء تأشيرات الدخول والخروج الخاصة بالمدعوين من خارج المملكة .
- تحديد أماكن كبار الضيوف في المنصة الرئيسية وتنظيم دخولهم إليها وتوزيع المطبوعات والهدايا المقررة لهم عند تشـريفهم لأرض المهرجان .
- متابعة أعمال أطقم تقديم المشروبات والمأكولات والإشراف عليها أثناء إقامة المهرجان .
- القيام بأية أعمال أخرى تفرضها ظروف العمل ويرى رئيس اللجنة العامة اسنادها إليها .

اللجنــة الماليــة :

أما الواجبات والمسؤوليات التي اسندت للجنة المالية فقد تم تحديدها فيما يلي :
- دراسة وعرض الميزانية المالية اللازمة للمهرجان بعد تجميع بنودها .
- اتخاذ اجراءات صرف السلفة المالية الشهرية من ميزانية المهـرجان وتعـزيزهـا إذا لزم الأمـر وتسويتهـا في نهاية كـل شهر وتجديدها في أول كل شهر .
- المراجعة المالية لمستندات الصرف وتأكيد صحتها والاحتفاظ بها وتسجيلها في سجل المتابعة مع تطبيق كافة اللوائح المالية المتبعة في مثل هذا الشأن .
- العمل على تأمين كافة احتياجات المهرجان المطلوب تأمينها عن طريق الشراء من ميزانية المهرجان .
- إعداد واستيفاء محاضر الشراء والفحص والقيام بتسليم المشتريات إلى اللجان الطالبة بمـوجب مستندات الاحتفـاظ بهذه المستندات .
- عرض تقريـر مالي شهـري عن مصروفـات المهرجـان على السيـد رئيس اللجنة العـامة وتقـديم التقريـر الماضي النهـائي والحسابات الختامية للمهرجان مشفوعة بالمستندات الرسمية طبقاً للوائح المعمول بها .
- القيام بأية أعمال أخرى يرى رئيس اللجنة العامة اسنادها إليها حسب ظروف الاعداد للمهرجان .

لجنة الشعر الشعبي :

وبالنسبة للواجبات والمسؤوليات المناطة بلجنة الشعر الشعبي فقد تم تحديدها كالتالي :

- اقتراح خطة عمل اللجنة واتخاذ اجراءات اقرارها من اللجنة العامة واقتراح الشعراء المراد مشاركتهم .
- طلب المادة الشعرية من الشعراء المختارين للمشاركة بها في المهرجان ومراجعتها واجازة تقديمها .
- اقتراح تشكيل لجان التحكيم في المسابقات الشعرية .
- اقتراح البرنامج الزمني لتقديم القصائد الشعرية .
- التنسيق مع لجنة المراسم عند استقدام وضيافة الشعراء والعمل على تقديم التسهيلات اللازمة في سبيل عرض مادتهم الشعرية .
- التنسيق مع لجنة الإعلام في شأن الحفلات الشعرية المقامة أثناء المهرجان .
- تقديم المقترحات اللازمة لإنجاح مهمتها .
- القيام بأية أعمال أخرى يرى رئيس اللجنة العامة اسنادها إليها حسب ظروف الاعداد للمهرجان .

اللجنة الثقافية :

أما الواجبات والمسؤوليات الخاصة باللجنة الثقافية فهي كما يلي :

- اقتراح خطة عمل اللجنة واتخاذ اجراءات إقرارها .
- استعراض المواد التي يتقدم بها المختارون للمشاركة بها في المهرجان ومراجعتها واجازة تقديمها .
- اقتراح تشكيل لجان التحكيم في المسابقات الأدبية .
- اقتراح البرنامج الزمني لإقامة الندوات الأدبية وتحديد المشاركين في كل ندوة والإعلان عنهم .
- التنسيق مع لجنة المراسم عند استقدام وضيافة الأدباء والعمل على تقديم التسهيلات اللازمة لهم لتقديم مادتهم الأدبية .
- التنسيق مع لجنة الاعلام في شأن تسجيل الندوات الأدبية المقامة أثناء المهرجان .
- تقديم المقترحات اللازمة لإنجاح مهمتها .
- القيام بأية أعمال أخرى يرى رئيس اللجنة العامة اسنادها إليها حسب ظروف الإعداد للمهرجان .

اللجنة الفنية :

وتحددت الواجبات والمسؤوليات للجنة الفنية وفق ما يلي :

- اقتراح خطة عمل اللجنة واتخاذ اجراءات إقرارها .
- الاتصال بالمختارين للمشاركة في الفنون التشكيلية والمعارض واجازة معروضاتهم .
- إعداد اللوحات الإرشادية في أماكن المعارض بأرض المهرجان .
- تصميم أشكال جمالية لأرض المهرجان .
- التنسيق مع لجنة المراسلين عند استقدام وضيافة المشاركين في الفنون وتسهيل اجراءات تقديمهم لأعمالهم .
- التنسيق مع لجنة الإعلام في شأن تسجيل الأعمال والمعروضات الفنية .
- تقديم المقترحات اللازمة لإنجاح مهمتها .
- تحديد وتنفيذ إذاعة المواد والموسيقات والتسجيلات أثناء إقامة المهرجان .
- القيام بأعمال تسجيل أنشطة المهرجان على مدى أيام إقامته بشتى وسائل التسجيل السمعية والمرئية بالتنسيق مع اللجان المعاونة .
- القيام بأية أعمال أخرى يرى رئيس اللجنة العامة اسنادها إليها بحسب ظروف الإعداد للمهرجان .

لجنة التراث الشعبي :

وبالنسبة لهذه اللجان فقد تم تحديد الواجبات والمسؤوليات المناطة بها كالتالي :

- اقتراح خطة عمل اللجان واتخاذ اجراءات اقرارها.
- الاتصال بالمهتمين بالتراث الشعبي من الأفراد والجهات الأخرى.
- مراجعة الوان التراث الشعبي المقترح تقديمها من المشاركين والتي تحيي التراث واجازة تقديمها داخل السوق أو خارجه.
- اعداد البرنامج الزمني لتقديم أعمال التراث الشعبي.
- التنسيق مع لجنة التنظيم والاستقبال عند استقدام وضيافة المشاركين في أعمال التراث الشعبي وتسهيل اجراءات تقديمهم لأعمالهم.
- تقديم المقترحات اللازمة لإنجاح مهمتها.
- التنسيق مع اللجنة الاعلامية في شأن تسجيل أعمال احياء التراث الشعبي.
- القيام بأية أعمال أخرى يرى رئيس اللجنة العامة اسنادها إليها حسب ظروف الاعداد للمهرجان.

لجنة تحكيم سباق الهجن:

وقد تحددت مهام هذه اللجنة كما يلي:
- وضع قواعد التحكيم لسباق الهجن واختيار الوسائل التي تضمن دقة التحكيم.
- وضع النظام الذي يكفل تحقيق قواعد وأصول التحكيم التي تقرها اللجنة.
- التنسيق مع لجنة السباق فيما يختص التسجيل والتنفيذ للسباق.
- تقرير النتائج النهائية للسباق وتوقيعها وإصدارها.
- اقتراح نظام تقديم الجوائز للفائزين.

لجنة السباق:

وقد انيطت بهذه اللجنة المهام التالية:
- إعداد خطة العمل الفرعية للسباق وعرضها على رئيس اللجنة العامة.
- تنظيم السباق ووضع النظام الذي يكفل دقة التنفيذ.
- اقتراح النشرات المطلوب إصدارها عن السباق قبل وبعد إقامته.
- اقتراح الجهات المطلوب مخاطبتها للمساهمة في دعم السباق.
- اقتراح الجوائز واعداد الميزانية التقديرية الخاصة بها.
- تحديد المتعاونين وتنسيق جهودهم بحيث يحقق الأداء الأمثل والإخراج المناسب للسباق.
- التنسيق مع اللجان المختصة بالمهرجان بشأن الخدمات العامة والإيواء والإعاشة والأمن للعناصر المشاركة في السباق وتحقيق التعاون الوثيق مع كافة الجهات المعنية.
- تقديم المادة المطلوب نشرها بدليل المهرجان وبرنامج السباق عن هذا العام.
- القيام بأية أعمال أخرى يرى رئيس اللجنة العامة اسنادها إليها بحسب ظروف التحضير للمهرجان.

لجنة متابعة المطبوعات:

ومن مهام هذه اللجنة التالي:
- الاتصال باللجان المعنية وطلب المواد المطلوب طباعتها أو نشرها عن المهرجان.
- مراجعة المواد المطلوب طباعتها وعرضها على رئيس اللجنة العامة مع الملاحظات.
- المراجعة اللغوية للمواد المطلوب طباعتها والتي تم اقرارها مع رئيس اللجنة العامة.
- الاتصال بالمطبعة ومتابعة الطباعة لتتم بالصورة المناسبة والصحيحة في الوقت المناسب.
- تسلم المطبوعات من المطبعة وتسليمها إلى الجهة المعنية بالتوزيع.

رقم الوثيقة ـ ٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الريـاض	رقم العمـــود: صفحة كامله
رقم العــدد: ٦٤٦٧	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٧ هـ
رقم الصفحة: ٦ ، ٧	

ترات وثقافة وحياة الماضي .. بين يديك

في الثاني من شهر رجب القادم هناك موعد لتجديد العهد مع التراث موعـد مع اصـالة المـاضي ورائحة الأمس مـع الفن الشعبي مع المحاورة والرقصات الشعبية المختلفة، سيكون موعـداً مع بقـايا ذكـريات الآبـاء والأجداد مـع ذكريـات السيوف والطبول سيكون لقاء تراثياً بين أجيالنا الحاضرة وذكريات الأمس.

هناك في الجنادرية لنا موعد مع استنشاق رائحة الماضي وفي ساحه السـوق الشعبي حيث تقاليـد وعادات الأجـداد من رقصات شعبية . . محاورات شعرية . . فضلاً عن الندوات الأدبية والفنون التشكيلية.

في عصر يوم الأربعاء القادم سيكون هناك عالم مثير عالم تراثي كبير في القرية الشعبية.

هناك سنرى السواني وهي تصدر هذا الصوت المتميز الذي لم يغيـره التطور ولا الحـركة الإنمـائية والـذي ظل صـامداً يتحدى الزمن، هناك بيت الشعر وبيوت الطين، هناك الديـاسة والسفـايف وكثير من بقـايا التـراث مما نجهلهـا. هناك في الجنادرية سنعيد الماضي عبر رقصاتنا الشعبية وفلكلورنا الشعبي والتراثي المجيد الذي يحكي قصة الماضي.

وفي يوم الأربعاء القادم سيتم الاحتفال الكبير بافتتاح ثاني مهرجان وطني للتراث والثقافة والمقرر أن يستمر لمدة عشـرة أيام، وتأتي إقامة هذا المهرجان للمرة الثـانية كـدليل عـلى الاهتمام الكبـير الذي يـوليه الحـرس الوطني للنـواحي الثقافيـة والاجتماعية إيماناً منه بالدور الكبير الذي يلعبه كمؤسسة حضارية تضطلع بمسئوليات كبيرة لخدمة الوطن والمواطنين.

جولة في القرية

وقد كانت « للرياض » جولة في ساحات القرية الشعبية حيث تجولت في السوق الشعبي وشـاهدت عن كثب الجـديد في هذا المهرجان من اضافات وتعديلات جديدة. وشاهدت ورصدت الاستعدادات المكثفة لرجال الحـرس الوطني ولبقيـة القطاعات الحكومية الجهود المتواصلة ليل نهار في سبيل إظهار هذا المهرجان بالصورة اللائقة.

بداية الفكرة والتفنيذ

كان عمر فكرة المهرجان الوطني للتراث والثقافة لا يتجاوز خمسة أشهر كل ذلك تنفيذاً لأمر صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم الأمير عبد الله بن عبد العزيـز ومتابعـة كل من صـاحب السمو الملكي الأمـير بدر بن عبـد العزيـز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمـان بن عبد العـزيز. حيث تم تنفيـذ فكرة المهـرجان في مـدة قصيرة لا تتجـاوز الشهرين ونصف الشهر قبل بداية فعاليات المهرجان.

وفي هذا العام بدأت الاستعدادات مبكراً ليظهر المهرجان بصورة جيدة ومتكاملة قدر الإمكان فضـلاً عن زيادة بعض التعديلات والإضافات الجديدة في مهرجان هذا العام.

الاستعدادات لمدة ٤ أشهر

بدأت الاستعدادات لهذا العام في المهرجان الوطني للتراث والثقافة منذ أربعة أشهـر حيث تم زيادة وتـوسيع المسـاحة

المخصصة لأرض المهرجان إلى ١٢,٧٥٠ متراً مربعاً حيث كانت مساحتها في العام الماضي ٩,٠٠٠ متر مربع حيث حشد الحرس الوطني إمكاناته البشرية والفنية في سبيل إنجاح هذا المهرجان الكبير حيث شارك بفعالية في إستعداداته هذه كل من جمعية الثقافة والفنون ووزارة الاعلام بالاضافة إلى رعاية الشباب وامارة الرياض وبعض الأجهزة الحكومية الأخرى، حيث وصلت نسبة الانتهاء من ترتيبات المهرجان إلى درجة كبيرة وسيكون جاهزاً في موعده المحدد حيث تعمل اللجان الاعلامية ولجنة الأدب العربي ولجنة الشعر الشعبي واللجان الفنية والتنفيذية الأخرى.

نموذج القرية الشعبية

القرية الشعبية تضم بالاضافة ماكانت تضمه في العام الماضي من السوق العام ومدرسة الكتاتيب والمعارض والدكاكين في السوق الشعبي والتي تقدر بأكثر من ٦٠ دكاناً مبنية من الطين واللبن ومسقوفة بجذوع أشجار النخيل ومزينة، بالجبس الأبيض وأبوابها الخشبية القديمة الملونة التي تم إحضارها من مدن وقرى منطقة القصيم حيث الاهتمام حتى الآن بمثل هذه الصناعات. وتضم هذه الدكاكين كل الصناعات والحرف الشعبية القديمة في عدد من مناطق المملكة.

والجدير ذكره أن الحرف المعروضة في هذا العام تتميز بأنها جديدة ولم يسبق عرضها في العام الماضي، وسوف يقوم أصحاب هذه المهن بأنفسهم بمزاولة هذه المهن من صانع الأواني الفخارية والحداد والخراز وصناع الأسلحة والخناجر والسيوف والمشالح وصانعي منتجات الخوص وبيوت الشعر والفليج وسيتم العمل بها ومزاولتها باستمرار وامام الزوار، وتحتل هذه الدكاكين نصف السوق الشعبي تقريباً، أما النصف الآخر فسيخصص لاقامة أجنحة ثلاثة لاقامة معارض الكتاب والتي ستقوم به جميع جامعات المملكة السبع فضلاً عن الأندية الأدبية الموجودة بالمملكة ومعهد الإدارة العامة وبعض من الدوائر الحكومية الأخرى. وبعض الدكاكين الأخرى سيتم عرض نماذج من التراث والأواني والملابس والأشياء المستخدمة في الماضي بواسطة هذه الدكاكين.

وفي ركن آخر من السوق الشعبي سوف يكون مقر مدرسة الكتاتيب.

قصر المصمك

يعتبر قصر المصمك والذي تم بناؤه بجوار السوق الشعبي من أبرز وأهم المستجدات والاضافات على القرية الشعبية حيث تم تنفيذ عمل قصر المصمك خلال شهرين ويقع قصر المصمك جنوب السوق الشعبي، وسوف يكون قصر المصمك هو المكان المخصص للاحتفال الرسمي حيث تم بناء المنصة الملكية والتي تتكون من مدرج بسيط يظله سعف النخل وقد نفذ بطريقة فنية جميلة تجمع بين اصالة الماضي وتطور الحاضر بالاضافة إلى أن قصر المصمك سيكون مقراً للرقصات الشعبية المختلفة أثناء افتتاح المهرجان بالاضافة إلى أن المحاورات الشعرية ستكون في وسط هذا القصر.

هذا ويتكون القصر من بوابة رئيسية توجد غرب القصر بالاضافة إلى باب مشترك يطل على السوق الشعبي.

مبخرة القرية

من أهم الأشياء المضافة إلى مهرجان هذا العام تنفيذ مجسم جمالي لمبخرة عملاقة عملت من الخرسانة المسلحة وسوف تطلى بالألوان الجميلة لتكون في النهاية مبخرة أثرية جميلة والتي من المقرر أن يوضع في هذه المبخرة العملاقة بخور لتعطي الجو التراثي القديم والصورة المتكاملة عن الماضي.

هذا وتقع هذه المبخرة غرب قصر المصمك وأمام بوابته الرئيسية.

مسجد القرية

من أهم الاضافات الجديدة في المهرجان السنوي لهذا العام بناء مسجد من الطين واللبن ويقع في إحدى زوايا القرية الشعبية وقريباً من قصر المصمك وهو فعلاً من أبرز ما استحدث في مهرجان هذا العام.

شاشــة عــرض

في الخارج وفي ساحة العرض ستقام شاشة عرض كما هو حاصل في العام الماضي، ومساحة هذه الشاشة تقارب الـ ٢٤م٢ والذي يتم من خلالها عرض بعض الصور بواسطة السلايدات العديد من لوحات مهرجان العام الماضي وسرد لجميع فعاليته الشعبية منها والأدبية وبعض اللقطات الجميلة، وتقع هذه الشاشة جنوب السوق، وهي فرصة جيدة للراغبين في مشاهدتها من مسافة بعيدة.

الألعــاب الشعبيــة

سوف يشارك العديد من الشباب يقدر عددهم بأكثر من عشرين شاباً في تقديم العديد من الألعاب الشعبية التي تمارس في مختلف مدن ومناطق المملكة وسوف تقام هذه الألعاب في ساحة السوق الشعبي بجوار الكتاتيب.

الشعــر الشعبــي

من أهم ما استجد في هذا العام هو الشعر الشعبي حيث ستشهد ليالي المهرجان محاورات الشعر الشعبي والجدير ذكره أن الشعراء المشاركين في هذا العام لم يكن من بينهم أي شاعر قد شارك في العام الماضي وذلك لاعطاء الفرصة لاكبر عدد من شعراء الشعر الشعبي وشعراء المحاورة في هذا المهرجان السنوي الكبير، وسوف يرأس لجنة الشعر الشعبي الدكتور سعد الصويان.

بئــر « الــورد »

من مستجد مهرجان هذا العام حفر بئر جديدة تسمى بئر الورد كناية عن الآبار الموجودة في الماضي والتي يردها الناس للسقاية وللشرب. وقد اقيمت هذه البئر في المزرعة القديمة والتي تضم بيت الفلاح واستراحته المصنوعة من الخوص والأخشاب وأحواشاً تضم الكثير من الدواجن من الدجاج والأرانب وأحواش البقر والغنم.

السوانــي

بالاضافة إلى البئر العميقة والتي إستحدثت في المزرعة القديمة، هناك البئر العميقة الأخرى والمخصصة للسواني والتي تم طويها بالحجارة واقيمت عليها المماحيل التي تستخدم ليركب عليها « الغروب » وتسحب بواسطة السواني من البئر إلى حوض الماء المسمى « اللزا » وهذه الطريقة قد انقطعت منذ زمن ويوجد بعضها في مدينة الرياض ومدينة عنيزة وبريدة بمنطقة القصيم، وقد زودت السواني بعدد من الجمال لسحب الغروب من أسفل البئر.

ويعد مشهد السواني من أجمل مشاهد القرية الشعبية حيث الطريقة التقليدية في إخراج المياه من جوف الأرض بالاضافة إلى صوت السواني المميز والذي لا يزال يطرب اذن الفلاح.

الأوانــي الفخاريــة

سيتم وطوال أيام المهرجان وفي بعض دكاكين السوق الشعبي مزاولة عمل الأواني الفخارية وأمام مرأى الزوار حيث تم إيجاد بعض صانعي هذه الحرفة وسيقومون بهذا العمل وعرض أعمالهم الفخارية المتنوعة . . ويعتبر هذا من المعروضات المضافة الجديدة في هذا المهرجان.

منصــة الفنــون الشعبيــة

خصصت مساحة معينة في وسط قصر المصمك وذلك أمام المنصة الملكية لكي تقام عليها الفنون الشعبية من مختلف أرجاء المملكة بالاضافة إلى المحاورات الشعرية حيث تم بناء مساحة معينة وبارتفاع يقدر بنصف متر على مستوى سطح الأرض وذلك لتمكين أكبر قدر من الحضور من مشاهدة العروض الشعبية بوضوح.

جامعــو التــراث

سوف يشارك في مهرجان هذا العام أكثر من هاو وجامع للتراث الشعبي القديم من أدوات وسلاح وملابس حيث يشارك الأستاذ عبد المعروف خليل بمتحفه التراثي القديم في جدة في مهرجان هذا العام بالاضافة إلى المواطن محمد القويعي والذي شارك في العام الماضي.

الصحــف القديمــة

سنشاهد جميعاً عدداً ممن يجمعون الصحف القديمة ويمتلكون متاحف ومعارض خاصة لجمع نسخ من الصحف والمجلات والدوريات والتي تعود إلى بداية ظهور الصحافة لدينا، وعلى سبيل المثال أول عدد من مجلة الرياض وكذلك البلاد واليمامة والأضواء وجريدة الشباب العربي السعودي ومجلة الحج والأسبوع.

الجديد في مهرجان هذا العام

هناك الكثير من المستجدات والاضافات هذا العام سواء في القرية الشعبية أو في السوق الشعبي والذي يعج بكل ماهو جديد خاصة في الصناعات اليدوية والمهن والحرف وأهم هذه المستجدات هي :

(استاذ جص) والذي يطلق عليه اسم « المجصص » وهو الذي يقوم بتجصيص المنازل القديمة من الداخل في أماكن عدة مثل الأعمدة الواقعة في وسط المنزل أو المجالس وخاصة المجالس الرجالية والتي يطلق عليها سابقاً « القهوة » . . حيث يقوم بتجصيص مكان خاص توضع به المباخر والدلال وغير ذلك من الآواني المستخدمة قديماً، كما يقوم بعمل « الوجار » الذي يستخدم سابقاً للتدفئة وغير ذلك . .

منـدف القطـن . .

كما سيوضع دكان خاص « لنداف القطن » والذي سيقوم بندف القطن أمام الجمهور، ويستخدم الندوف سابقاً لتليين القطن من قساوته حيث يقوم المندف بتليينه أثناء ضرب الوتر المتعلق بآلة الندف . . لوضع هذا القطن في المطارح والافرشة والمساند وغير ذلك.

صناعة تخشبية البندق وتلبيسة الجنابي . .

ستعيش في هذا المهرجان مع اناس متخصصين في صناعة تخشبية البندق الي سيقومون بعملها وزخرفتها بزخارف جميلة تضفي على هذه البندق نوعاً من الروعة والإبداع في الصنع، كما سنشاهد جميعاً عملية تلبيسة الجنابي والتي تتكون من أنواع عدة مثل الزراف وغيرها وستكون تلبيسة الجنابي والخناجر من الخشب حيث يوضع فوق ذلك نوع من التلبيسة الفضية ويوضع عليها نقوش وفصوص والتي كان يستعملها آباؤنا في السابق أثناء المناسبات والاحتفالات.

البــارود . .

في عهد الآباء والأجداد وفي الزمن الماضي وحين استعمال البندقية لم يصنع أي نوع من الأسلحة المتطورة والموجودة حالياً، ولم يكن موجوداً إلا أنواع عدة من البنادق مثل الفتيل والرمح والفتيل المطور، وكانت جميع هذه الأنواع لا تدار إلا بالبارود حيث أن البارود يقوم مقام الرصاص أو الطلقة النارية في زمننا هذا.

ملابـس النسـاء

سيتواجد يومياً أمام المتفرجين اناس لهم باع طويل في عملية صنع الملابس النسائية والتي كانت تستخدم في السابق ولكي نضع صورة واضحة أمام فتيات اليوم بما كانت ترتديه السيدات في السابق من ثياب وملبوسات من صنع أيديهن.

الربابـــة

الربابة آلة قديمة وهي الآلة الوحيدة التي تستخدم للعزف في السابق مع . . الناي . . وسنشـاهد جميعـاً طريقـة صنع هذه الربابة ومكوناتها.

الأقفـاص ـ المـداد

خلق الله النخلة لعدة فوائد ومن ضمن هذه الفوائد الإستفـادة من الجريـد والخوص في صنـاعات عـدة منها أقفـاص الطيور والمواد المستعملة في السابق والتي توضع في المساجد للصلاة عليها وكذلك « السفرة » والتي تستعمل لـوضع الآكـل عليها.

نجـر القهـوة والمباخـر

من الصناعات التي ستوجد في السوق الشعبية في هذا المهرجان صناعة النجر والذي يستخدم لـطحن البن وأنواع من البهارات والنجر أنواع منه الخشبي وهو الأقدم صنعـاً ويلي ذلـك الحديـدي ذو المقبض الحديـدي أيضاً . . والمبخـرة والتي تصنع من شجر الأثل لكونه أقوى أنواع الأشجار مع النخيل، ويشتهر أهالي حـائل بصنـاعتها حيث يقـومون « بـرشمها » وتعميرها بأقمار أو دبابيس أو مسامير لتجميلها واعطائها شكلاً جميلاً ومنظراً رائعاً حينما توضع أمام الضيوف.

الـدلال والاباريق

الدلة هي رمز الاصالة والكرم العربي منذ القدم حيث تقدم بها القهوة العربية المعروفة . . وسنتعـرف من خلال أحـد الدكاكين على طريقة صناعة الدلة والابريق وطريقة « رب الدلة » اي تبييضها وتنظيفها وتلميعها.

المحاميـس . .

المحاميس والتي تستخدم في حمس أو حرق القهوة وهي أداة مستديرة الشكل ذات قضيب متصل بها كما يوجد قضيب آخر لتحريك القهوة وجميعها تصنع من الحديد.

صناعة القدور والصحون . .

القدور والصحون والأدوات المنزلية المستعملة في السابق تختلف عن الموجود حالياً من حيث الشكل أو نوعية الصناعة أو المادة التي صنعت منها . . ففي السابق كانت تصنع الأواني المنزلية مثل القدور والصحون من النحاس باختلاف الموجود حالياً من أوان منزلية بلاستيكية وحديدية وسنستيل وغيرها . . وكان الصناع قليلين ومحدودين في المناطق حيث لا يوجد في كل منطقة سواء شخص أو شخصين.

الحايـــك . .

يقصد بهذه الحرفة الخياط والذي يقوم بحياكة الملابس والمفروشات التقليدية، وسوف يعرض في السـوق الشعبي هذه الأصناف من الملابس.

صناعـة الفضيـات . .

في زمن الآباء والأجداد لم تكن تـوجد الحـلي الموجـودة حاليـاً من ماس ولؤلؤ ومـرجان وذهب بـأنواع متعددة وأشكال مختلفة، ولكن توفر نوع واحد وهو الفضة وكان هو النوع الذي تلبسه النساء أثناء المنـاسبات والـذهب لا يلبسه إلا من هم سادة البلد وأعيانها لقلته وارتفاع ثمنه.

صناعة نماذج صغيرة من السفن . .

السفينة الشراعية هي الوسيلة الوحيدة للسفر في البحر في السابق ولم يكن موجوداً آنذاك أي نوع من أنواع النقل الحضاري من طائرات أو سيارات أو قطارات أو سفن تجارية ليستطيع الكابتن التحكم بها متى شاء بعكس السفن الشراعية التي تتحرك حسب اتجاه الريح . . وسيقوم احد البارعين في صناعة السفن الشراعية الكبيرة وممن عاصروا صناعتها في السابق بعمل نموذج صغير من هذه السفن لتعريف المتفرج بطريقة صناعته ومحتوياتها والحصول على جميع المعلومات المتعلقة بها .

خراز الجلود . .

في السابق كان للجلود استعمالات عدة بعد تحريزها وتربيطها وخياطها فكانت تستخدم الجلود كقربة وكذلك كحذاء في السابق وتسمى « زرابيل » واستعمالات كثيرة جداً لا يمكن حصرها . . ولعدم وجود ماكينات خياطة كالموجودة حالياً كان اباؤنا يستخدمون خفة أيديهم في خرازة الجلود دون مساعدة أي ماكينة كالموجودة حالياً التي قامت مقام أي عمل يدوي .

خياط ومطرز

جميع استعمالات أبائنا من داخل بيئتهم حيث لم يتم صناعة أي شيء لاستيراده من الخارج فكان هناك اكتفاء ذاتي في كل شيء من ناحية الصناعة والزراعة أو جميع الأدوات التي كانوا يحتاجون لها في أعمالهم اليومية . . فالخياطة والتطريز كانوا يقومون بها بأيديهم واستعمل التطريز لتجميل المشالح والملبوسات النسائية بأنواعها .

صناع الصّحاف

كانت هذه إحدى الحرف والمهن اليدوية في السابق وهي صناعة الصحاف ومفردها صحفة وهي وعاء يستخدم للأكل غالباً وخاصة للأكلات الشعبية التي تحفظ للأكل حرارته وهي صناعة تصنع من الخشب المرن ، وفي سوق القرية الشعبية سوف يكون هناك عرض لأنواع عديدة من الصّحاف فضلاً عن مشاهدة الزوار لطريقة صناعتها على أيدي أحد الصناع المهرة .

وكذلك سيشاهد الجمهور بعض الصناعات الأخرى مثل صناعة المرجان وصناعة الصدف وصناعة الطفشات .

أهم الفنون الشعبية

المملكة العربية السعودية بلاد مترامية الأطراف وذات اتساع كبير وذات تراث عريق وفي كل منطقة من مناطق المملكة نوع من الفنون الشعبية التي يمارسها أهالي تلك المناطق والتي تمثل الحياة الاجتماعية فيها . . وهذا النوع من المأثور الشعبي يتناقله الأجيال جيل بعد جيلاً وتعمل على الاستعراض بها في كل مناسبة حتى لا تندثر .

وسنعيش في ليالي المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة الوانا عدة من فنوننا الشعبية العريقة مثل :

العرضة النجدية . .

وهي رقصة الحرب ، عرفت منذ القدم في منطقة نجد لذلك وصفت بها والعرضة مشتقة من العرض وهو استعراض الجيش قبل القتال لابراز المهابة والذعر في قلوب الجيش المقابل . . وبرع في هذه الرقصة اهالي الدرعية ـ ويؤدى هذا الفن العريق بشكل يبعث المهابة والفخر لمن يؤديه حيث يؤدى بمصاحبة الآلات الحربية المستعملة قديماً كالسيوف والبنادق ويتوسطها العلم « البيرق » وتقف الصفوف متقابلة تنشد القصيدة وبأيديهم بعض الآلات الحربية السابقة الذكر وبالوسط مجموعة من الرجال يؤدون الايقاعات على الطبول . . قسم منهم يؤدي « التخمير » والقسم الآخر يؤدي « التثليث » وهناك صفان يطلق عليهما « السبحة » تكون السبحة في وسط الملعب يؤدون الحركات البديعة على نغمات الطبول وبأيديهم

سيوف والبعض منهم بأيديهم البنادق وصاحب البيرق امامهم ويتحرك الجميع بحركات جماعية بديعة على نغمات الطبول.

السامـــري . .

لون من ألوان فنوننا الشعبية . . يؤدى بلحن خاص وإيقاعاته متميزة ينفرد أهالي مدينة عنيزة بهذا الفن العريق.

وتاريخ نشأة هذا الفن في مـدينة عنيـزة منذ عهـد قديم . . وقـد تكونت في مـدينة عنيـزة العديـد من الفرق الشعبيـة أصحابها بعضهم مازالوا شباباً وبعضهم في عمر المشيب . . وتقوم هذه الفرقـة بأداء هـذا اللون العريق وغيـره من الفنون الشعبية الاصيلة كالعرضة والحوطي والفصل والناقوز والمحاورات الشعرية والدقاق وغيرها.

ويطول الحديث عن وصف ايقاعات السامري المميزة لصعوبتها ولوجود حركات خاصة بها. مثل « العب وقدِّم وروح والعب يمين وانزل » وغيرها من المسميات ولكل منها حركات جميلة . . والسامري الموجود بعنيزة يختلف عن سامر الدواسر والمشهور بجميع البلاد ماعدا منطقة القصيم.

ولهذا الفن الأصيل حركاته وايقاعاته الجميلة وهو يشبه إلى حد كبير فن الحوطي.

« العرضة والمعش ولعبة السيف والعزاوي »

تمتـاز المنطقـة الجنوبيـة بفنون عـديدة من فنـوننا الشعبيـة الأصيلة ومن هذه الفنـون (العرضـة والمعش ولعبة السيف والعزاوي) وهذه الفنون الأربعة كلها تؤدى بوقت واحد متتابعة كل لـون يتلو الآخر بحـركات متنـاسقة ومتتـابعة والحـان شيقة توحي بالفخر والحماس وتدل عـلى التعاون، إذ أنها تؤدى بشكـل جماعي وعـادة يرتـدي المؤدون لهذه الفنـون لباسـا خاصاً ويحملون الأسلحة للرقص بها واكسابهم المهابة واثارة الحماس . . وجميع ايقـاعات هـذه الفنون قـوية ومثيـرة تحاكي البيئة التي يعيشون عليهـا وهي البيئة الجبليـة . . كأنـك تشاهـدها من خـلال رقصاتهم وحـركاتهم وهم يحملون الخنـاجر ويرقصون رقصاً صامتاً على نغمات الطبول في رقصة السيف . .

كما تجد في رقصة « الزيفة والمعش والغزاوي » ايقاعات ورقصات مدهشة تشد المشاهد لرؤيتها وتتصف بصدق التعبير وهي تقام عاده في حفل الختام وهذه الرقصات توجد في مدينة جازان اما في منطقـة عسير فـاشهر مـايوجـد في هذه المنـطقة الخطوة حتى أنها اشتهرت بخطوات عسير تؤدى بشكل جماعي ورقصات متناسقة تصاحبها الطبول وبأيدي المؤدين الخناجـر والسيوف والعصي. هذا وهناك ألوان عديدة في هذه المنطقة.

دق الحب والحصاد والليوه والفريسة

المنطقة الشرقية تمتاز بفنونها الشعبية العريقـة منها دق الحب الحصـاد والليوه والفـريسة والصـوت الشعبي وكل هـذه الألوان مستمدة من البيئة تحاكي أمواج البحر حيث أن المنطقة الشرقية تطل على الخليج العربي شرقاً ـ ولهذه الفنون الشعبية الحان متعددة تصاحب هذه الالحان المتعة الطيران والطبول والكفوف بايقاعات بديعة وحركات متميزة تتابع مع ايقـاعات (القوافيد) وهي عسب النخل بعد أن يؤخذ منها الخوص. وكذلك يكون معها (المناحيز والمهـابيش). وذلك في دق الحب والحصاد. أما في الفريسة فيصاحبها قفص يسمى المتر يتكون منه الفريسـة على شكـل فرس بعـد أن يتوسط المجمـوعة ويرقص بداخلها شخص يجيد هذا اللون اجادة تامة.

أما الليوه فهي فن خليجي يؤدى بشكل جماعي والمؤدون لها يؤدونه وهم واقفـون على شكـل دائرة يصـاحبهم صاحب الصرناي واخر معه طبل « زير » ولها الحان متميزة ورائعة.

الدمــة

تمتاز المنطقة الشمالية كغيرها من مناطق المملكة حيث توجـد فيها العـديد من الألـوان الشعبية الجميلة منهـا العرضـة والسامر ولكن أشهر الفنون الشعبية التي يؤديها أهـل المنطقـة هي الدمـة وهي عبارة عن فن شعبي جميـل يؤدى على شكـل صفين متقابلين وهم وقوف ويصدرون مع حركات أقدامهم وأيديهم معا الحانا متناسقة وحركات متوافقة.

المزمـــار

المزمار أشهر ألوان فنوننا الشعبية بالمنطقة الغربية ويؤدى على شكل جماعي له ايقاعاته الخاصة به والمميزة له يؤدى بالمناسبات وحفلات الزفاف ويقام عادة في كل حي من مدن المنطقة الغربية ولكنه اشتهر وعرف في مكة المكرمة ويؤدى هذا الفن على شكل صفين متقابلين وهم وقوف وبأيديهم العصي وبعضهم جلوس وبأيديهم الطيران والنقرزان. وإذا أقيمت في مكان بعيد أو خلاء توقد في الوسط النار ويدور حولها الراقصون وفي القديم كانت تحصل بينهم مشاجرات كما أنهم كانوا يعتقدون اعتقادات غير صحيحة ولكن في عصرنا هذا أصبح لا يؤدى إلا في المناسبات وحفلات الزفاف.

الطـرب الينبــعاوي

الطرب الينبعاوي لون من ألوان فنوننا الشعبية الاصيلةعـرف ونشـأ بالمنطقة الغربية وخاصة في ينبع حيث ينسب لها.. ويتوسط المجموعة فنان بيده آلة السمسمية وهي احدى الآلات المستعملة قديماً قبل ظهور الآلات الحديثة الموجودة حالياً.. وصاحب السمسمية يعزف الحاناً شيقة ترقص على نغماتها المجموعة كما يكون بجانب السمسمية أحسنهم غناء حيث يبدأ الغناء والمجموعة تعيد مايقول بعده ويصاحب ذلك اللحن البديع والرقصات المعبرة التي تتناسق مع موج البحر فهي رقصة بحرية يختص بها اهالي المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية.

الألعاب الشعبية في المهرجان

في ظل مانعيشه الآن من زحام وانشغال ومع ظهور التحولات الاجتماعية والضوضاء المادية ومع ظهور الالعاب الالكترونية لم تزل العابنا الشعبية تحتفظ بمكانتها في المقدمة ومازال الحنين إليها يتفاعل في نفوسنا بين الحين والآخر لأنها جزء من تراثنا وامتداد لعادات وتقاليد الأجداد.

« شريـخ الشـرخ »

لعبة شعبية قديمة كان يزاولها الأولاد الصغار في الزمن السابق وتعتمد هذه اللعبة على القوة الجسمانية التي تساعدهم على القفز وخفة الحركة.. وأثناء مزاولة اللعبة يردد الأولاد اهزوجة تزيد من حماسهم وتجعل للعب طابع الحيوية والانسجام.. الاهزوجة هي:

شريخ الشرخ — يذب الفرخ
دجاجتنا — ارقيطية
تبيض البيض — كل عصرية
وابو قديده — لقى وليده
تحت العديدة

وليس لهذه اللعبة عدد معين يجب التقيد به. وطريقة اللعبة أن تبدأ عادة بالقرعة وهي أن يضع أحدهم حصاة صغيرة تحت احد اصابعه ثم يضم يده عليها ثم يأتي اليهم للاختيار، ومن وقعت عليه هذه الحصاة أو من أصبحت من نصيبه هو الذي يقفز عليه، بحيث ينحني بشكل زاوية قائمة كأنه راكع للصلاة ثم يقف بقية اللاعبون في صف مستقيم يبعد عن الشخص المنحني مسافة تساعد القافز على الاندفاع والقفز دون لمس الشخص المنحني إلا باطراف يديه مع الحذر من عدم لمس أرجله لهذا الشخص.

وأثناء الاندفاع يصيح بصوت رفيع قائلاً.. شريخ الشرخ.. فيرد الشخص المنحني ويقول « واذب الفرخ ».

ويأتي بعده اللاعب الثاني وعندما يهم بالقفز يقول: « دجاجتنا » ويقول الشخص المنحني « ارقيطية » وهكذا إلى بقية اللاعبين مع ذكر الاهزوجة..

وهناك أمور لابد من مراعاتها أثناء اللعب وهي عدم ملامسة الشخص المنحني أثناء القفز إلا بـأطراف الايـدي والقفز يكون بفتح القدمين أما إذا لامس الشخص المنحني أي عضـو من اعضائـه أو سقط معه أو خلفـه فإنـه يحل معـه فترة من الوقت حتى يسقط شخص ثالث ثم تستمر هذه اللعبـة حتى يبقى شخص واحد ويكـون بذلـك هو الفـائز لكـونه لم يسقط ابدا . .

وتلعب هذه اللعبة في مناطق عدة من مدن المملكة والخليـج العربي.وفي الخليـج العربي ومنـطقة القصيم يـطلق عليها السبت سبوت.

ويعتقد البعض أن هذه اللعبة اندثرت وليس لها أي وجود مع العلم أنها موجودة في كثير من مدارس البنين وتعتبر لعبة دولية تدخل تحت العاب الجمباز إلا وهي لعبة (الحصان الخشبي) ولكن بعد التطوير أصبحت بهذا الشكل.

جاكـم سليســـل

لعبة جاكم سليسل لعبة من العابنا الشعبية ولا يوجد لهذه اللعبة وقت محدد وغالباً ماتلعب في الليل وهي لعبة خاصـة بالصبيان وتحتاج إلى عدد كبير من اللاعبين وطريقة اللعبة أن يختار الجميع شخصاً واحداً للقيام بدور سليســل بعد مـوافقته ويقوم احدهم « وهو الحكم » بمسك احدى قدميه ويكون في يد سليسل غتـرة مفتولـة للضرب بهـا، ويكون هنـاك مسافـة محددة مايقارب خمسة أمتار بين مجموعة اللاعبين وسليسل الممسك بـالغترة المفتـولة أو الشمـاغ ثم يبدأ الحكم بتـرديد هـذه الاهزوجة :

ويقول : جاكم سليسل . . فترد المجموعة بقولها هدوه
آكل عاشكم . . فيردون هدوه
زعب يرشاكم . . فيردون هدوه
قطع رشاكم . . فيردون هدوه
تراه جاكم . . فيردون هدوه

بعد ذلك يطلقه الحكم باتجاه اللاعبين ثم يقوم بمطاردتهم وإذا استطاع أن يضرب أحدهم فانه يقوم بدور سليسل بدلا منه وهكذا تستمر اللعبة، إلا أن يمل الأولاد من اللعب فيقومون بتبديلها إلى لعبة أخرى.

« الكعابـــة »

لعبة الكعابة لعبة شعبية قديمة تعرف بهذا الاسم في منطقة نجد أما في مكة المكرمة والمنطقة الغربية بـوجه عـام فتسمى « الكبوش » والكعابة جمع كعب وهو كعب الخروف.

ولعبة الكعابة أو الكبوش لا يلعبها في الغالب إلا شخصـان أو أكثر بحيث يكـون العدد زوجياً وقـد يلعبها الأولاد في السابق على شكل فريقـين أو مجموعـات. وسبب اختيار الكعب أو الكبش لهـذه اللعبة لمـا يمتلكه من صفـات خاصـة مثل الطول والعرض والسمك والتجويف.

هنـاك كعب خاص بكـل فرد وهـو الصول الـذي يتفنن اللاعب في زخـرفته من حيث صبغـه بالحنـا وكذلـك وضـع الرصاص في التجويف لكي يصبح ثقيلاً أما بقية الكعب فلا يوجد لها أي اهتمام مماثل.

وطريقة اللعبة أن يقوم الأولاد الـذين سيقومـون باللعب بـوضع دائـرة وتسمى [خطة] يحسب مـامعهم من كعب أو كبش وحسب كثرتهم وقلتهم ثم يوضع بعد ذلك خط في داخل تلك الدائرة ومن ثم يبدأ اللاعبـون بصف الكعب شريـطة أن يكون عدد الكعب لفرد واحد مماثلاً للآخر ويتفق اللاعبون فيما بينهم على مسـافة اليـدين ثم يخطون خط البـداية ويبـدأ بعد ذلك اللعب ومن استطاع منهم إخراج أكبر عدد من الكعب الموجود داخل هذه الـدائرة [الخـطة] فهو لـه ويكون هـو الكاسب والفائز ولم يوضع لهذه اللعبة وقت محدد تنتهي به.

« الدنانـــات »

لعبة الدنانات لعبة استعراضية للصبيان. والدنانة هي عجلة تؤخذ من أطـراف البراميـل أو قضيب يعمل عـلى شكل دائري وبعد وجود الدراجات يبدأ الصغار بالاستعانة بالعجلات الحديدية كما يستعين اللاعب بقضيب حديدي يثني آخـره بطريقة خاصة أو خشبي ويضع في طرفه قضيباً حديدياً يساعد على دفع الدنانة ويصـدر هذا القضيب صـريراً يضفي عـلى هذه اللعبة انسجاماً.

كما يعمل الصبيان على جعل هذه الدنانات مميزة ذات تشكيلات رائعة تقوم بعمل سباقات بينهم.

رقم الوثيقة ـ ٣ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة	رقم العمود
الجزيرة	٤٩١٠	١٤٠٦/٦/٢٨هـ	١٠	١ ـ ٨
الرياض	٦٤٧٠	١٤٠٦/٧/١هـ	١١	٥ ـ ٨

المهرجان الوطني للتراث والثقافة لماذا يقام.. وما هي أهدافه.. وما هي وسائله؟

تيار الحضارة يتدفق سيالا دون انقطاع، شأنه شأن الزمان.. وإذا كان الزمان يمكن أن نقسمه إلى حاضر ومستقبل، إلا أنه متداخل هو الآخر.

فاللحظة الآنية كانت مستقبلاً قبل أن نفكر فيها، وقـد أصبحت ماضيـاً بعد أن تـذكرنـاها.. ولـذلك تهتم الأمم والشعوب بتراثها لأنه رافد لحضارتها الحالية ومؤشر على مقدم أيامها.. وكلما كان التراث الوطني قديماً وشاملاً لكل الفنون والآداب والحرف والصناعات كلما كان مبعث فخر للأمة.. من هنا كان اهتمام المملكـة بتراثهـا ومحاولـة إحيائـه وبعثه.. وتجسيده أمام الأجيال الحالية والمقيمين بيننا والوافد إلينا.. ليتعـرفوا عن كثب عـلى مدى عـراقة هـذه البلاد وأصـالتها.. وعلى جذورها الضاربة في أعماق التاريخ.

من هنا بدأ التفكير في إقامـة مهرجـان وطني للتراث والثقـافة يكـون مناسبـة يلتقي فيها أعـلام الأدب والفن والفكر والعلم من داخل المملكة وخارجها مع جمهور المواطنين والمقيمين والوافدين ليشاهدوا ويشهدوا ويناقشوا ويبحثوا.

وماذا قبل إقامة المهرجان:

ان المهرجان الوطني للتراث والثقافة لم تبدأ فعالياته إلا العام الماضي (رجب ١٤٠٥هـ) ولكن هل كان تراثنا محجـوباً عن الناس قبل تنظيم المهرجان؟ والإجابـة: كلا.. فقـد كانت هنـاك مناسبـات عديـدة في مختلف أنحاء المنـاطق يتم فيها الاهتمام بالتراث واستعراض بعض لمحـات منه.. وقـد كان سبـاق الهجن السنوي منـاسبة كبـرى لإحياء هـذه الريـاضة العربية الأصيلة.. ولم يكن يقتصر على شوطي السباق للهجن السودانية، ولهجن الجزيـرة العربيـة.. وإنما كـانت تتخلله أمسيات يتم احياؤها تلقائياً بين الـرجال الـذين يحضرون مـع جمالهم قبـل بدء السبـاق استعداداً لـه، وكان يتم فيهـا إلقاء القصائد النبطية، وشعر المبارزة وغير ذلك من فنون الشعر الشعبي.

وكانت المناسبات الوطنيـة المختلفة كـاليوم الـوطني.. والاحتفالات بعيـد الفطر وعيـد الأضحى.. وفي مناسبـات

المناورات التي يجريها الحرس الوطني. . كانت تلك المناسبات فرصاً متاحة لإظهار جوانب من الفنون الشعبية حيث تعرض على الجمهور فنون من نجد وأخرى من الحجاز وثالثة من عسير وغيرها من الجنوب أو الشمال. . وكان ينقلها التليفزيون.

وقد كان من الضروري أن يتم، لملمة هذه الفنون الشعبية وتجميعها على صعيد واحد لأسباب عديدة منها:

- تسجيل هذه الفنون ولاسيما الخاصة بالموسيقى والأغنيات والرقصات والأغنيات الخاصة بالحرف المختلفة كأغاني الصيادين أو البنائين. . الخ. . . ولا سيما أنها انتقلت الينا عن طريق السماع والمشافهة وليس عن طريق التدوين والتسجيل. . ومع اختلاف الأجيال وتطور القيم الاجتماعية والذوق العام، بدأت هذه الأغنيات والفنون تتغير وتتبدل ويحذف منها ويضاف إليها. . بل وقد تتشوه، وبذلك كان المهرجان فرصة لتسجيلها وحفظها من التشويه.
- تجميعها جميعها بصورة واقعية، وبمعرفة أفراد الفرق الشعبية أنفسهم وبملابسهم التقليدية، وعلى سجيتهم وبدون أن تغير فيهم رأية مخرج أو كادر لمصور.
- الاحتفاظ بها كوثائق تاريخية تكون مرتعاً للباحثين في التاريخ وعلم الاجتماع للوقوف على مصدر هام من مصادر الحضارة للأمة وعرضها على المواطنين تعميقاً لربطهم بتراثهم وان تعمل كجسر يربط الماضي بالحاضر بالمستقبل، وخصوصاً في مواجهة المد الحضاري الأجنبي الذي يتسلل إلينا عبر وسائل الاتصالات الحديثة التي لا يمكن السيطرة عليها.

أهداف المهرجان:

وإذا كانت تلك دوافع إقامة المهرجان فإنه يهدف إلى:

- تطوير فعاليات سباق الهجن، والتوسع فيه، بحيث يغطي المهرجان الجوانب الثقافية والفنية باعتبار أن الثقافة هي المدخل إلى الحضارة، والفنون كذلك هي التعبير الواقعي الملموس عن الحضارة، وفي ذات الوقت سمة مميزة لها.
- التأكيد على أهمية التراث والعمل بكل جهد على أحيائه بشتى الوسائل والتصدّي للمحاولات التي تستهدف التقليل من شأنه.
- إبراز الوجه الحضاري المشرق للمملكة من خلال التعريف بأوجه النشاطات الثقافية والفنية المعروفة في المملكة وتجسيمها، ولاسيما تلك التي تستمد مادتها من التراث حيث أنها توضح جهود الأولين في شتى الميادين. . وتربط ذلك الماضي التليد بالحاضر المجيد.
- تبيان العلاقة الوثيقة بين التراث والنمو الثقافي وتفاعلهما مع بعضهما البعض، والتأثير المتبادل بينهما. . حيث أنهما يشاركان في صياغة الحضارة.
- تعميق معرفة الأجيال الحالية ولاسيما من الشباب بتراثهم الشعبي وتوضيح تأثير أثر التراث الشعبي على مختلف مناحي حياتنا الثقافية والفنية والأدبية.

وسائل المهرجان لتحقيق أهدافه:

١ - الندوات الأدبية والأمسيات الشعرية وشعر النظم والمحاورة، وذلك بغرض إبراز رسالة الأدب العربي والشعر الشعبي وتأثيرهما في مضمار الحياة.
٢ - فرق الفنون الشعبية من مختلف المناطق التي تقوم بالتعبير عن طريق الإيقاع والحركة والغناء عن البيئة السعودية الصحيحة وعن الحرف القديمة.
٣ - إقامة معرض للفنون التشكيلية يشارك فيه نخبة ممتازة من الفنانين السعوديين، وذلك لتسليط الضوء على دور الفن التشكيلي في الحفاظ على الثقافة وصيانتها في المجتمع.
٤ - إقامة معرض للكتاب والمطبوعات ليستعرض جوانب حياتنا الثقافية القديمة والحديثة في مختلف المجالات. . ويكون فرصة لمن يود أن يعمق معرفته بفرع من فروع العلم والمعرفة المتخصصة باقتناء ما يود من كتب ومراجع.
٥ - إقامة سوق شعبي كبير يضم الكثير من الحرف القديمة بغرض التعريف بالأساليب التقنية القديمة.
٦ - إبراز بعض المهن كالدياسة والسواني والحراثة. . الصيد بالصقور. . للوقوف على عطاء وعناء الأجداد.

رقم الوثيقة ـ ٤ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجزيرة	رقم العمـــود: ٥ ـ ٨
رقم العـــدد: ٤٩١٠	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٨ هـ
رقم الصفحة: ١١	

المهرجان الوطني للتراث والثقافة..
الخطـــوة.. الأولـــى

انبثقت فكرة المهرجان الوطني للتراث والثقافة من الرغبة السامية في تطوير سباق الهجن السنوي، وهو السباق الذي كسب ذيوعاً وتكـرس كتقليد سنوي على المستـوى الوطني والاقليمي انـطلاقاً من أهـداف الدولـة في الحفاظ عـلى التراث الوطني والثقافة المحلية في وقت غزت فيه المجتمعات وسائل التكنولوجيا الحديثة والتي حملت معها كثيراً من الأنماط العربية التي قد تهدد باندثار التراث المحلي، ومن هذه المنطلقات الرائدة جاءت فكرة المهرجان الوطني للتراث والثقـافة الـذي حقق جزءاً من أهداف التنمية الثقافية . . . .

وقد بدأ التفكير بإقامة هذا المهرجان بفضل التوجيهات السامية لصـاحب الجلالـة الملك المفدى فهـد بن عبدالعـزيز وسمو ولي عهده الأمين بتطوير سباق الهجن الذي أثبت نجاحاً على مدار عشر سنوات في التأكيد عـلى إحياء التـراث وعزز الثقة في الاستفادة من هذه المناسبة التراثية.

وبناء على ذلك أصدر صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبـدالعزيـز نائب رئيس الحـرس الوطني ورئيس اللجنـة العليا للمهرجان توجيهاته عام ١٤٠٥هـ بعمل تصور حول أسلوب التوسع في سباق الهجن بحيث يشكل الجوانب الثقافية والتراثية والشعبية الأخرى التي تعكس جوانب البيئة السعودية والملامح الحضارية والثقافية التي تميزها.

وبعد استكمال هذه التصورات من قبل لجنة مختصة أصدر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبـدالعزيـز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمره بتشكيل لجنة عامة لـلاعداد والتحضـير للمهرجـان برئـاسة وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية وعضوية أعضاء من إمارة منطقة الرياض والرئاسة العامة لرعـاية الشبـاب ووزارة الإعـلام، تفرعت عنهـا عدة لجـان قامت بتجهيـز القريـة الشعبية والمـزرعة والسـواني. وأعدت البـرنـامـج العـام للمهرجان.

وفي ١٤٠٥/٧/٢هـ الموافق ١٩٨٥/٢/٢٢م شرف جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيـز حفل افتتـاح المهرجـان الوطني الأول للتراث والثقافة الذي أقيم في الجنادرية.

وقد بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم ألقى نائب رئيس الحرس الـوطني المساعـد عبدالعـزيز بن عبـدالمحسن التويجـري كلمة رحب فيها بتشـريف جلالـة الملك لهذا الاحتفـال، وأوضح أن إقـامة هـذا المهرجـان تهدف إلى احيـاء تراث الآبـاء والأجداد في عصر تباعدت فيه الخطى بين الأمس واليوم.

وتحدث التويجري عن تراث الماضي وقيم وسلوك وآداب الأجداد، ومـا تمتع بـه هذا التـراث من أصالـة وبساطـة في كافة أمور الحياة.

وذكر أن المملكة ذات الحضارة التاريخيـة والأصالـة تولي اهتمـاماً كبيـراً بالحضـارة السابقـة، مشيراً إلى أن مشـاركة علمائها في عملية إحيائها وربطها بالحاضر.

وأكد التويجري أن هذا المهرجان يحيي الماضي ويمنحه فرصة اللقاء مستقبلاً، ويصل الأصالة والمعاصرة بجانب صيانة التراث عن التعبثر والتبعية.

وأوضح نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عملية ارتباط الماضي بالحاضر والحاضر بالمستقبل مشيراً إلى أنه سيتم في المستقبل استحضار أعمال كتاب وشعراء ومفكري هذا العصر مثلما نستحضر الآن الماضي البعيد والقريب.

وتساءل في هذا الصدد عما سترى الأجيال القادمة التراث والأدب والفكر الحالي مضيفاً أن ذلك يؤرق الإنسان المسلم والحضارة العربية.

وأكد على أهمية الإحساس بالمسؤولية التاريخية، وعملية تقديم الكتاب والتاريخ إلى الأجيال الآتية.

وأشار إلى الرموز المادية والأدبية التي يتضمنها المهرجان موضحاً أنها تعكس ما حققه الأدباء والأجداد من حضارة إنسانية ومكارم أخلاق وإقامة للحق واسقاط للباطل.

ثم ألقي عدد من القصائد العربية والنبطية، بعد ذلك بدأ الاستعراض الذي شارك فيه طلاب معهد التربية الرياضية وفرق الفنون الشعبية، كما اشتركت في العرض مجموعة من الخيول والهجن.

وقد رافق هذا الاستعراض تقديم ألوان من الرقصات والأغاني والعروض الشعبية التي تمثل تراث عدد من مناطق المملكة، تلا ذلك العرض العرضة النجدية التي قدمها طلاب معهد التربية الرياضية.

بعد ذلك أدى جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز والحاضرون صلاة المغرب.

وبعد أن أدى جلالته حفظه الله صلاة المغرب توجه جلالته إلى القرية الشعبية حيث شاهد بعض الألعاب القديمة، ثم توجه جلالته إلى المزرعة الشعبية حيث اطلع جلالته على طريقة الري القديمة بوساطة السواني، وكذلك الدياسة، ثم توجه جلالته إلى السوق الشعبي حيث افتتح باب السوق بيديه الكريمتين إيذانا بافتتاحه وبدء فعاليات المهرجان.

ثم قام جلالته بجولة على السوق الشعبي واطلع خلالها على معارض الفن التشكيلي ومعارض الصحف والكتب القديمة، كما شاهد جلالته خلال الجولة نماذج من السوق الشعبي القديم والتي تشتمل على ٥٦ دكاناً تحتوي على الأدوات المستخدمة في البيوت وأدوات الحرب والزينة وطرق المعيشة التقليدية، كما شاهد جلالته طريقة التدريس القديمة والتي تسمى بالكتاتيب، وقدمت خلال الجولة لجلالته وسمو ولي عهده الأمين هدايا تذكارية من التراث القديم، ثم توجه جلالته إلى منصة العروض الشعبية في وسط السوق حيث قدمت أمام جلالته عروض من الفنون الشعبية في جميع أنحاء المملكة شاركت فيها فرقة جدة برقصة المزمار وفرقة الدمام برقصة الحصاد ودقة الحب.

ثم توالت فقرات العروض الشعبية حيث قدمت فرقة جيزان رقصة السيف، وقدمت فرقة الدرعية رقصة العرضة النجدية.

وبعد ذلك شرف جلالة الملك المفدى وصحبه الكرام حفل العشاء الذي أقيم بهذه المناسبة.

ثم غادر جلالته بحفظ الله ورعايته مكان الحفل مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وقد أعرب جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز عن سروره وسعادته بما شاهده في المهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة الذي ينظمة الحرس الوطني.

وأثنى جلالته في حديثه للصحفيين عقب افتتاح جلالته لباب السوق الشعبي في المهرجان على الجهود التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان من إظهار هذا المهرجان بالمظهر الذي يحقق الهدف من إقامته.

وقال جلالة الملك المفدى أن ما شاهده من فنون ورقصات شعبية من عدد من مناطق المملكة شيء مفيد جداً معرباً عن أمله في أن تستكمل في المهرجانات القادمة كافة جوانب تراثنا، وقال جلالته أن هذا ما أكده له سمو الأمير عبدالله بن

عبدالعزيز من أنه سيتم استكمال بقية الفنون الشعبية في العام القادم.

وأشار جلالته حفظه الله إلى ما شاهده في القرية الشعبية من تراث قديم مؤكداً على أهمية مثل هذه المهرجانات وقال جلالته أن ما رأيناه وما سوف نراه وإن كان له زمن طويل فقد من مجتمعنا إلا أن في اعادته مرة أخرى إلى شبابنا الذين لم يشاهدوه شيئاً مفيداً وبناء.

وقد كان مقرراً أن يستمر المهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة أسبوعاً واحداً إلا أن جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز قد أمر حفظه الله بتمديد مدة المهرجان ليصبح أسبوعين بدلاً من أسبوع، وقد جاء ذلك استجابة لما لمسه جلالته من رغبة أكيدة لدى المواطنين والوافدين لزيارة القرية الشعبية والتعرف على وسائل حياتنا الماضية والاستفادة من البرنامج الثقافي المعد.

وقد قدم على مدى أسبوعين حشد من البرامج اليومية التي كانت تبدأ من الساعة الرابعة عصراً حتى منتصف الليل، وتشتمل على الألعاب الشعبية التي كانت تقدم عصرا، ثم البرنامج الثقافي بعد المغرب الذي اشتمل على عدد من الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية الأدبية.

ثم يبدأ بعد العشاء البرنامج الشعبي الذي تقدم خلاله عروض من الفنون الشعبية التي مثلت جميع مناطق المملكة، وفي نهاية البرنامج اليومي تعقد المساجلات الشعرية بين شعراء النبط.

وقد لاقى المهرجان إقبالاً جماهيرياً كبيراً جداً فيما واصلت وسائل الإعلام المحلية والخليجية والعربية حديثها طوال أيام المهرجان عن هذا الحدث الثقافي التراثي الذي يعتبر الأول من نوعه والذي كان خطوة أولى نحو مشوار طويل في هذه القرية الشعبية التي ستكون ركيزة أساسية في الحفاظ على الهوية الثقافية لبلادنا بتقاليدها العريقة وتراثها المجيد.

رقم الوثيقة ـ ٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض	رقم العمود: صفحة كامله
رقم العدد: ٦٤٦٩	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٦/٢٩ هـ
رقم الصفحة: ١٠، ١١	

استعدادات مكثفة لانجاح المهرجان
الوطني الثاني للتراث والثقافة

رائحة الامس واصالة الماضي تتجددان في الجنادرية تراث الآباء والاجداد.. أساليب حياتهم.. نماذج من منازلهم واسواقهم والأدوات التي كانوا يستخدمونها في ممارسة أعمالهم ومناشط حياتهم اليومية في الزراعة والصناعة وكافة المهن الأخرى.. ملابسهم وأوانيهم المنزلية.. وكذا الوان التراث الثقافي والفني، رائحة الماضي بكل عراقته وأصالته نحن جميعاً على موعد معه يوم الأربعاء القادم في المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة.. ليشاهد أبناء المملكة وشبابها ـ الذين يعيشون في هذا العهد الزاهر أرقى درجات الرفاهية والسعادة وتوفر معطيات العصر ـ تراث ابائهم وأجدادهم وأساليب حياتهم القديمة وليجدد الآباء ذكرياتهم مع الماضي ويعرفوا أبناءهم بهذا الماضي وعراقته واصالته وأنه أصل وقاعدة الحاضر الذي نعيشه والذي انطلقنا منه إلى حياتنا العصرية الحديثة نحقق الآمال ونحصد ثمار الكفاح والجهد المتواصل في عهد العطاء المتجدد.

أن لهذا المهرجان وقفات عظيمة مع تاريخ عريق وحافل بالبطولات والكفاح والاصالة . .

فتعالوا جميعاً نتابع استعدادات المهرجان ومحتويات أجزائه وأجنحته المختلفة . .

الســوق الشعبـي

يقع السوق غالباً في مركز البلد ووسطها ويكون واسعاً حسب احتياج البلد وسعة تجارته. وعادة يكون السوق ذا شكل شبه دائري وتنتشر الدكاكين في انحائه وتقف الابل والغنم في وسطه للبيع والشراء وتعرض فيه السلع المختلفة ويقام فيه الحراج على السلع المجلوبة وغالباً يكون من جانب جامع البلدة أو قريباً منه، ويكون في ناحيته أو بالقرب منه بئر عليها محالة ودلوفيها . . وفيها حوض للوضوء ومكان للاستحمام يتوضأ منه الناس إذا دخل وقت الصلاة، وفي جانبها أيضاً حوض كبير أو قرو تسقى منه الدواب.

كان السوق القديم سوقاً عاماً لجميع مايباع ومايشترى ومايجلب إلى البلدة من السلع. حيث تباع فيه الابل والغنم والبقر والسمن والاقمشة والاطعمة والبن والهيل والفرش والحبال والحطب . . . الخ

تحيط البيوت السكنية بالسوق من جميع إتجاهاته. وغالباً ماتكون الدكاكين غرفاً مفتوحة على ساحة السوق من البيوت. ويتكون الدكان من غرفة صغيرة لا تزيد مساحتها غالباً عن خمسة عشر متراً مربعاً . . وجميع هذه الدكاكين مبنية من الطين ومسقوفة بخشب الاثل وسقوفها غير مرتفعة ويقطع الدكان في وسطه بجدار لا يرتفع إلى السقف ولا يفصل جزأيه عن بعضهما بحيث يصبح القسم الخلفي من الدكان بمثابة مستودع ضيق لبعض البضائع ويستفاد من الجدار بوضع الملابس عليه للعرض ويسمى « قاطوعا »

سلع السوق الشعبي

غالبية السلع الموجودة انذاك تتكون من أقمشة وملابس وبعض الاطعمة من تمر وقمح وأرز وذرة وشعير ودخن وسمن وقهوة بالاضافة إلى أنواع قليلة من الدلال والأواني المنزلية والاحذية والحبال ولوازم الابل. أما الحلي من الذهب والفضة فانه قل أن توجد لها دكاكين خاصة وإنما تشترى من محلات الصاغة حيث يعمل أكثرهم في بيوتهم.

صناعـة [المشالـح]

ومن أهم الحرف الموجودة في السوق الشعبي . . صناعة المشالح.

صناعة المشالح صناعة قديمة وتشتهر بها منطقة الاحساء وهذه الصناعة لها أكثر من ٣٠٠ سنة ونوع المشالح عادة مايكون من صوف أو نايلون، وهو يأتي من الخارج كصوف مغزول ثم يدخل مرحلة الحياكة في منطقة الاحساء، وللمشالح عدة أنواع منها المشالح المصنوعة من الوبر وأحسن نوع هو [بوشهر] وهو يأتي من فارس ويغزل أو يحاك في الاحساء، ويعد مشلح [بوشهر] من أفضل الأنواع المرغوبة من قبل الكثيرين نظراً لجودة الحياكة، وعادة مايفضل الوبر والخفيف، وأما الألوان فاللون الأسود والأبيض وأيضاً البدري [البيج].

وسنجد في المهرجان الوطني للتراث والثقافة مشالح قديمة لها أكثر من مائة سنة . . صناعتها صناعة أجنبية أما خياطتها وحياكتها فقد تمت في الاحساء، ونوعها من صوف [ونيشن].

والمشالح عادة ماتلبس في المناسبات الكبيرة وحالياً لا يعرف الشباب المشالح سوى في يوم زواجهم أو تخرجهم وقليلاً مايعرفون كيف يلبس المشلح، أما في السابق فالمشلح نجده يستخدم أكثر من وقتنا الحاضر وبكثير.

المشالــح الملكيــة

المشالح الملكية يوجد منها ماهو من نوع [المروبع] و[المتوسع] وأيضاً يوجد من نوع [منديلي] و[المقطع]، ويمتاز المشلح الملكي بكثرة الزخارف على جانبيه الاماميين وهو بالاضافة إلى جودة صناعته وحياكته فإن المشالح الملكية موجودة

منذ زمن، ولكنها تطورت الآن مع تطور الصناعة، ويعتبر هذا المشلح من أغلى وأفضل مما سواه.

[آلات الحرب]

البنادق والسيوف

الشلف جمع شلفة، والشلفة شبيهة جداً بالرمح بل انها تستخدم عادة محل الرمح وهو عصا طويلة ذات رأس حديدي مدبب وحاد وقاطع وتستخدم كثيراً في الحروب وقليلاً ماتستخدم في الصيد وكانت تستخدم قبل استعمال البنادق. ويصل عمر الشلف أحياناً إلى ٥٠٠ سنة وكانت تستخدم أيضاً قبل ومع إستخدام السيوف في الحروب وتصنع عادة في السابق في جنوب المملكة وفي منطقة نجد، وهي تختلف إذ أن لها مميزات أخرى ففيها طول جيد وقوة ممتازة ومرونة عالية ورأس حربتها قد يكون حاداً كالسكين أو كالمنشار.

البنــادق

يوجد منها أشياء وأنواع كثيرة ففيه [المقمع] و[الفتيل] ويصل عمر بعضها إلى ٤٥٠ سنة وخشبها خشب قوي ولايزال في قوته منذ زمن بعيد، كما توجد أنواع وأعداد أخرى من البنادق مثل [أم أصبع] و[ميزر] و[الهطفاء] . . وذخيرة المقمع والفتيل هو البارود، والبارود له علبة خاصة مصنوعة على أساس تسهيل تعبئة البندق بالبارود، كما لبعض البنادق أكثر من ١٢٠ سنة.

كما توجد بعض الدروع الصغيرة التي يستخدمها المحارب انذاك وهي بحجم رغيف الخبز وله ممسك بحيث يستطيع المحارب مسكه والدفاع عن نفسه، وتوجد دروع من سلاسل من الحديد القوي حيث يوضع على صدر وظهر المحارب ملاصقاً لجسده حيث لا تستطيع أدوات الحرب ولا السيف المساس بجسم المحارب، وهذه الأشياء أصبح يحافظ عليها من يقتنيها، والعمل بين وقت وآخر على صيانتها.

من الأدوات المستعملة في الحروب أيضاً مايسمى [قرن بارود] وهي صندوق حديدي بحجم اليد أو أكبر قليلاً وهي مستديرة الشكل وفي طرفها فم طويل يشبه الصنبور وذلك لكي تتم تعبئة البنادق بالبارود وبواسطته ويوجد مثل هذا النوع ماصنعه رجل منذ زمن بعيد ولكن صنعه من ذيل ثور حيث جعل الذيل مستديراً وبعد تجفيفه واستعمله لتعبئة البارود. ولمثل هذا الذيل ١٠٠ سنة ولايزال موجوداً.

ومن ضمن أنواع ألات الحرب توجد بنادق ذات صناعة المانية وقد استعملها العثمانيون ويعود عمر بعضها إلى ١٤٠ سنة تقريباً.

كما توجد سيوف من صناعة المانية نقش عليها شعار الدولة العثمانية (هلال وخمس نجوم) ولها أكثر من ١١٠ سنوات وأيضاً بندقية من صناعة اسبانية وهي قديمة جداً وغالية وثمينة نظراً لندرتها وقدمها.

بالاضافة إلى وجود اعداد أخرى من السيوف التي لها أكثر من ١٢٠ سنة وهي مصنوعة في إيران والهند وتركيا ويعود عمر بعضها إلى أكثر من ١٢٠ سنة وتوجد سيوف صنعت محلياً ولها عدة مميزات وعمرها يقدر بـ[١٠٠] سنة وعموماً فصناعة السيف تأخذ وقتاً طويلاً بحيث أن بعض السيوف قد تستمر صناعتها شهرين أما السيف السعودي فتأخذ صناعته ثلاثة أيام ولكنه ليس بالدقة التي يصنع بها السيف الايراني أو التركي وأيضاً فحديده المصقول ليس بمستوى قوة ومرونة حديد السيوف السابقة، ولكل سيف مميزات معينة وان كانت ميزة السيف الجيد هي أن يكون مرناً وقليل الصدأ.

وهناك العديد من السيوف أقل طولاً من السيف العادي ويسمى (ستقي) مصنوع في تركيا وعمره يقدر بـ[١٥٠] سنة وحديده يختلف عن حديد السيف العادي وجميع هذه الآلات تصان بين فترة وأخرى حتى لا تصدأ وتظل محتفظة بمرونتها.

بيـت الشعـر

بيت الشعر عبارة عن صوف مصنوع من جلد الماعز ويستعمله البدو في ترحالهم أكثر من الخيمة ولبيت الشعر أحجـام مختلفة فهناك من المثولث والمرويع . . وأفضل حجم هـو المتوسـع وهو حجم كبـير والمثولث أو المـرويع هـو الذي يستعمله الانسان العادي . والمثولث ينقسم إلى ثلاثة أقسام قسم يختص بالرجال ومايخصهم من أدوات طبخ وبيت الشعر يقدر عمره بـ ٨٠ أو ٩٠ سنة .

وجميع الأدوات الموجودة بداخله ، قديمة وأثرية كـذلك يمتـاز بيت الشعر بـأنه في الصيف يخفف الحـرارة وفي الشتاء إذا هطل المطر فانه يتماسك بحيث لا يسمح للمطر باختراق البيت والتسرب إلى الداخل . .

ومن الضروريات التي يجب أن يحتويها هـذا البيت [العدل] و[الـزود] وهي خاصـة بحفظ الطعـام وأيضـاً المـلابس وهنـاك [جراب] و[خـرج] و[شداد] وهي أنـواع مختلفة الألـوان والأحجام ولنفس الغـرض أيضـاً ، كـما يوجـد ضمن محتويات واساسيات بيت الشعر [رسن] ومزودة و [ميـركة] وهي خـاصة بـالجمل حيث تـوضع عـلى صينية لاستعمـالها للمحافظة على الطعام واللباس واما الميركـة فيضعها البـدوي لكي يضع رجليـه فيها أثنـاء ركوبـه للجمل ، بـالاضافـة إلى وجود . [جاعد] ويستخدم كفراش وأيضاً أدوات الشاي والقهوة بـالاضافـة إلى سراج وفـانوس قـديم [ابو دنـان] وكذا وجود بنادق البارود ومركوب للصقر اضافة إلى السيوف والخناجر والعجرا .

العجرا عبارة عن جـذع شجرة طلح أو غيـرها منحـوته بشكـل يجعل لهـذا العصا رأساً غليظاً ؛ وتستخدم العجـرا في الحرب للدفاع عن النفس .

ومن أجمل مايستعملهٔ البدوي في حياتـه الهودج ، وذلـك لركـوب النساء أو العـروس وهو عبـارة عن صندوق لـه عدة أعمدة بطول المرأة إذا جلست وطوله تقريباً متر وهنـاك مايسمى [فن] وهـو شبيه بـالهودج إلا أنـه أرفع منـه بقليل ويـزيد الهودج بقلائد للزينة حيث تتدلى على جانبيه ويكون بداخله جاعد وقطنه .

أما في القسم الثاني من بيت الشعـر فهو قسم خـاص للنساء ويشتمـل على صنـدوق المرأة الـذي تضع فيـه حوائجهـا الخاصة من أدوات زينتها التي ، كانت شائعة في ذلك الوقت مثل المشط والمنزل والمـرأة والمنسج والـدجة والمنسـج عبارة عن أداة تفرق الصوف وتنزع الشوك من الصوف وينقيه ليغزل بعد ذلك .

اما القسم الثالث في بيت الشعر فهو المطبخ الذي يشمل أدوات الطبخ التي يستعملها البدوي ويوجد بها حامل للقربة والتي يستخدم به ٣ أعمدة من الخشب بحيث يوضع بطريقة تتدلى منها القربة وتسمى (قتارة) . وأيضـاً محقان و(الصـاجة) وهي لعمل الخبز وجميع الأشياء قديمة ويوجد (كابون) لدق الحبوب ولهرسها وطاحونـة للحبوب وقـد شاهـدنا منخـلاً نادراً وهو مصنوع من (معير) أو امعاء الماعز ويوجد (قرو) وهو حوض يوضع فيه الماء للحيوانات مصنوع من الجلد بالاضافة إلى وجود (محالـة) صغيرة يستخـدمها البـدوي في جلب الماء من أي بئـر اما طـول بيت الشعر فهـو ١٢ متراً وارتفاعه متران وعرضـه ٣ أمتار . .

جناح الفنـون التشكيلية

ضمن اللجان الموجودة داخل السوق الشعبية لجنة خاصة للفنون التشكيليـة برئـاسة نـاصر الموسى ، وأحمـد خوجـلي ، تشرف على الجناح الخاص بهذا النوع من الفنون . . وقد قامت اللجنة بمكاتبة رؤسـاء لجان الفنـون التشكيلية في كـل فرع من فـروع الجمعية وذلـك للتنسيق في جميع أعمـال الفنانـين التشكيليين المـوجودين داخـل المناطق التي تـوجد فيهـا فروع للجمعية ، حيث تم تجميع مجموعة كبيرة من الأعمال التشكيلية من مختلف مناطق المملكة وذلك لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من الفنانين التشكيليين .

وقد تجاوب من الرياض كـل من : ناصر العقيـل ، بدر الـرويس ، عبد الله العتيق ، فؤاد المسعـود ، ناصر الضعـين ، سليمان المقبل ، رضا معمر ، سليمان الصايغ ، أحمد الجيزاني .

ومن مدينة جدة يشارك كل من : البروفسور عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ، . والفنان عبد الله نواوي ، متعب الحواس ، زين فلمبان ، نوال المصلي ، فوزية عبد اللطيف ، نينا فرعون ، سونيا شربتلي ، اعتدال عطوي ، مازن رضوي ، مروان رضوي .

ومن الدمام من المحتمل مشاركة كل من : عبد الرحمن السلمان ، توفيق الحميدي ، بدرية الناصر ، منيرة العماري ، زهرة باحبيش ، منى النزعة مريم شامان ، شعاع الدوسري .

ومن الاحساء : أحمد المغلوث ، أحمد السبت محمد العندل ، عبد الرحمن الحافظ .

ومن المدينة المنورة : فؤاد مغربل ، محمد سيام .

كما وعد عدد من الفنانين التشكيليين بالتجاوب مع اللجنة في اقرب فرصة .

وستعرض اللوحات التي تتم اجازتها من قبل اللجنة الخاصة باجازة الاعمال الفنية . .

ان جناح الفنون التشكيلية لهذا العام يعتبر أكبر وأفضل من جناحها في العام الماضي حيث كان العرض داخل مجموعة من الخيام المكشوفة من جهة واحدة ولقد تدارك المنظمون بعض الملاحظات مما جعلهم يضعون جناحاً خاصاً بالفنون التشكيلية على شكل طراز معماري قديم لكي يتناسب مع شكل ومضمون هذا الحدث الكبير والمتميز .

وسيتواجد خلال العروض عدد من المشرفين على المعرض بالاضافة إلى رؤساء لجان الفنون التشكيلية في الفروع وبعض الفنانين الذين سيتواجدون مع زملائهم أيام فعاليات المهرجان . .

ومن المحتمل عرض سبعين لوحة معظمها لصيقة بهذه المناسبة وتتمازج معها في شكلها ومضمونها حيث يغلب عليها طابع الوحدة الشعبية وكذلك تعرض جانباً من حياتنا اليومية في الماضي ممزوجاً باصالة الحاضر بالاضافة إلى بعض الروابط الاسلامية حيث بعض الكتابات والوحدات الهندسية « الزخرفية » الإسلامية .

الكتاتيب

سنعيش جميعاً أياماً جميلة تعيد ذكريات شباب الامس وكهول اليوم إلى ماكانوا عليه من معيشة وكذلك طريقة تعليمهم الأولى ، إلا وهي « الكتاتيب » أو طريقة التدريس في السابق حيث يقوم كل اب بأخذ ابنه إلى المطوع ويقوم باعطائه للمطوع وتوصيته بابنه وعندما يكمل عدداً لا بأس به يبدأ المطوع بالتدريس ، وطريقة التدريس بالسابق أن يجلس المطوع على مرتفع يسمى « مجصص » ويجلس الطلاب أمامه ثم يبدأ بتعليمهم حروف الهجاء بطريقة جزئية فيقوم بالقاء الحروف حرفاً حرفاً مثل (أَ إِ أُ أْ) (بَ بِ بُ بْ) وحتى نهاية الحروف ، ويقوم المطوع بكتابة هذه الحروف بالتسلسل على لوح حسب حفظهم لها وعندما يحفظون الحروف الهجائية المطلوب حفظها يطلب منهم طلاء اللوح بنوع من الطين الأبيض (الغرين) ويوجد بكثرة في مدينة عنيزة يسهل تنظيف اللوح بعد طليه ثم يكتب المطوع لهم بالقلم والدواة وعندما يتقنون كتابة الاحرف والحركات والسكنات بعد ذلك يبدأ بتعليمهم سورة الفاتحة وجزء عم وبعد أن يختم أحدهم الجزء يعمل لهذا الطالب ختمة حيث يركب الطالب فوق الحصان والمطوع أمام الحصان والطلبة يمشون وراءهما ويبدأ المطوع بالانشاد والطلبة يرددون خلفه (صمعية لومعية . . حافظ حافظ جزء عم مع ياسين . . حافظ حافظ كل الثلاثين . . يافرس لا تجد عينه . . يافرس توه صغير . .) وهم يتجولون بهذا الطالب داخل القرية ، بعد ذلك يبدأ أهل هذا الطالب بتوزيع بعض من المأكولات الشعبية لزملائه الطلبة فرحة بختمه لهذا الجزء . .

والتعليم في السابق لم يكن مقصوراً على الفتيان فقط بل أيضاً الفتيات حيث تقوم احدى السيدات وتسمى (الخالة) بجمع البنات في ذلك الوقت في بيتها وتبدأ تعليمهن القرآن الكريم وطريقة الصلاة وأركان الإسلام وغير ذلك من أمور الدين . .

وهانحن الآن نجد عدداً كبيراً من العلماء الافاضل الذين درسوا على أيدي علماء افاضل يشهد لهم التاريخ بفضلهم وغزارة علمهم ، فقد كانوا يتعهدون طلبة العلم في المساجد فتخرج على أيديهم القضاة والعماء الموجودون الآن لدينا الذين ننهل من علمهم .

السـواني

السواني جمع سانية، وهي الوسيلة الوحيدة لاستخراج الماء لري الزرع في العهد الماضي في الجزيـرة العربيـة، وتتكون السانية من دراجة ومحالة وغرب وسريح ورشا والواح خشبية تربط بـين جدارين ومكـان لمسير البعـارين يسمى « المسنى أو المنحات »

وللسواني أنواع عدة حسب مساحة المناطق الزراعية الموجودة في بلادنا الحبيبة وحسب توفر الماشية فمنها :

● سواني الابل : يستعملها الاغنياء لسقي مزارعهم وبساتينهم وقد يكون في « المنحات » عدد من الابل أو البعارين وقد يكون بعيراً أو بعيرين أو ثلاثة أو أربعة ويستعمل البعير في المسنى أو المنحات بدلاً من الناقة لكون البعير أكثر تحملاً من الناقة ويستحمل التدريبات لاستخراج المياه اما الناقة فبعـد كل فتـرة من الفترات تبـدأ بالهيجـان والغثي ولذلـك يستعمل البعير بدلا من الناقة.

● سواني البقر : وأكثر ما تستعمل في جنوب المملكة والجزيرة لتوفر البقر ولكون المساحة الزراعية صغيرة والاعتمـاد الكلي علي الامطار ولقلة المياه في الآبار وقد يكون في المسني عدد من الأبقار مع ثور واحد أو اثنين أو أكثر.

ومسناة الابل تجذب أكبر حملا من البقر.

● سواني الحمير : واستعملت الحمير في عدد من مناطق المملكة والتي تقـل بها الابـل والبقر مـع العلم أن استعالهـا قليل بالنسبة لاستعمال الابل والبقر.

الدياسـة

بعد أن تحصد المزروعات توضع فوق بعضها البعض على كتلة كبيرة هرمية الشكل في اكداس في مكـان حصرهـا حتى تجف بعد ذلك تنقل إلى القوع وهو مكان معين ومعد لهـذا الغرض بشكـل خاص في أرض مستـديرة الشكـل وذات تربـة صلبة وبعد ذلك ينشر الزرع يوزع في هذه الأرض، ويوضع في وسط القوع خشبة تثبت بالأرض وفي طرفها العلوي يوجد « القرن » وهو حبل تقرن به الدواب، كما تحتاج عملية الدياسة إلى الـذراي والمقلاب وهـو العصا الـذي يحمله كل شـاب ويبدأون بتقليب سنابل الحبوب أثناء الدياسة وهم يقومون بانشاد احـلى الأناشيـد التي تروح عنهم عنـاء التعب وتزيـد من نشاطهم وحماسهم . . ويستمرون بالدياسة حتى يصبح دقيقـاً مفتتاً . . والـدياسـة تحتاج إلى سـاعات عـديدة حتى تصبـح جاهزة للذري.

الآكـلات الشعبيـة

تحفل بلادنا بكثرة اكلاتها الشعبية القديمة وبتعدد أنواعها كتعدد أوقاتهـا ومواسمهـا فالمنـطقة الـوسطى تمتـاز باكـلاتها الشعبية القديمة وكذلك المنطقة الجنوبية ومثلها الشرقية وغيرها من المناطق الأخرى، وفي احـدى الكتب التراثيـة والتي تهتم بكل ماهو تراثي وقديم فقد رأينا أن نستطلع حول البعض من هذه الآكلات الشعبية وذلـك من كتاب « تـراث الاجداد » للاستاذ محمد القويعي صاحب المقتنيات الأثرية القديمة ومن أهم هذه المأكولات :

كليجـا

من أهم الآكلات الشعبية القديمة المشهـورة في نجد ومنـطقة القصيم بصفـة خاصـة ومن أهم عناصر هـذه الآكلة هو الطحينة مع البيض والسكر. وميزة هذه الآكلة أنها بطيئة الفساد لذا فأكثر من يستعملها هم كثيرون الاسفـار وهناك أنـواع أخرى قريبة الشبه من الكليجا مثل الفنيت أو قرص عمر وهو يتكون من الدقيق مع قليل من التمر والعصفر ويعد بواسطة التنور، وتعتبر الكليجا هي الفطيرة الخفيفة الشعبية في نجد في الماضي وحتى الآن.

فتيــت

الفتيت تبقى لفتـرة طويلة محتفـظة بجودتهـا وقيمتها الغـذائيـة وهي تكـون من قليـل من التمـر والـدقيق وهي المادة الرئيسية.

قـدوع

هو مايقدم قبل القهوة أو معها كالتمر أو الحلوى أو ماهو في حكمهما ومازالت هذه الاكلة مستمرة إلى هـذا الوقت وان اختلفت أهميتها عن السأبق.

غبــوق

وهو اللبـن ويشرب في الليل واما الصبوح فبعكسه أي اللبن الذي يشرب في الصباح.

مغــش

من أهم الاكلات الشعبية في المنطقة الجنوبية وبالذات في مدينة صبياً.

محــوت

هذه تسمية لاكلة شعبية مشهورة في جيزان.

الصياديــة

من الآكلات الشعبية التي يتفنن في طبخها اهالي مدينة رابغ

مثلــوث

أكلة قديمة من الآكلات الشغبية أنذاك لدى الاجداد وهي نوع من العصيـد تتألف من الـبر والدخن والـذرة وسميت بالمثلوث لانهم يقسمون مقاديرها ثلثا من البر وثلثا من الدخن وثلثا من الذرة.

حنيــني

الحنيني اكلة شعبية قديمة قوامها دقيق البر والسمن وقد سبق وان اطلق عليها اسم أخر هو « الفريك ».

هجــور

تتكون هذه الاكلة من التمر والقهوة ويتناولونها بعد صلاة الظهر وفي وقت الهجور.

مصابيــب

هي نوع من الاكلات الشعبيـة القديمـة وتعد في طبخهـا مثل الاعـداد للمراجيـع ولكن المصابيب اصغـر وارهف من المراجيع ويتم اعدادها من القمح والذرة.

الأزيــاء الشعبيــة

كان لابنائنا واجدادنا ذوقهم الخاص في ازيائهم الشعبية والمستمدة من بيئتهم المتميزة وحيـاتهم البسيطة، فقـد، كانت ازياؤهم متنوعة ومختلفة فقد كان للرجال ازياؤهم كما للنساء ازيائهن، وتختلف باختلاف المناطق المنتشرة في أرض المملكة، ومن أهم الأزياء الشعبية نورد قليلاً من كثير من هذه الأزياء.

مــدار

هو لباس خاص بالمرأة في الماضي حيث يلبس كما يلبس الصديري وذلك للوقاية من شدة البرد وهو يحاك من الصـوف ويزخرف بالخيوط الملونة كصفة جمالية.

مرشــدة

المرشدة « بتشديد الشين » نوع من العباءات النسائية القديمة الفاخرة والمطرزة بالزرى خيوط القصب وهي من الأزياء النسائية القديمة والهامة والغالية الثمن حيث كانت ذات شأن كبير في الماضي وكانت تعتبر من أهم الأزياء التي تدفع مع مهر العروس في ذلك الحين حيث كانت غالية الثمن. لذا فأكثر ماتكون لدى الأغنياء، وهذه العباءة هي نفسها الدفة.

كــفّ

الكف « بتشديد الفاء » نوع من القماش النسائي الذي كان سائداً في المـاضي، ويعتبر من الاقمشـة الجيدة في عصـره وقد جاءت هذه التسمية من رسم كف كان مرسوماً على أرضية هذا القماش.

معصـــم

المعصم « بتشديد الصاد » هي عبارة عن عباءة نسائية قديمة كانت سائدة إلى وقت قـريب وتحلى هـذه العباءة بـالزري وخيوط قيطانية أيضاً من الزري، وقد تلاشت هذه العباءة وحلت محلها العباءة السائدة في عصرنا الحاضر.

قــرض الهيـل

يعتبر قرضاً من أنواع الاقمشة النسائية القديمة

مسّـــرح

المسرح بتشديد « السين » وهو ثوب نسائي ويعتبر من أقدم أنواع الأثواب تقريبـاً وكانت النسـاء يلبسنه في المنـاسبات ويتميز بزخارفه البديعة حيث أن هذا الثوب مشغـول بالابـرة واليد دون الاستعـانة بـالآلات الحديثـة الشائعـة في عصرنـا الحاضر.

دقلـــة

هي من الأزياء القديمة وهي خاصة بالرجال وهي لباس طويل ومفتوح من الامام وعادة مايتكون من الصوف.

غـتـــرة

وهي غطاء للرأس كما هي مستعملة ومشاعه هـذا الوقت ولكنهـا تختلف من ناحيـة اللون والجودة والشكـل الجمالي، ومن أجود أنواعها مايسمى بالشالكي وهي من الصوف ومنها مايسمى غترة أم دامة لانها ذات خطوط مربعة وهي مشهورة في المنطقة الشرقية.

خــط البلــدة

وهو قماش نسائي سميك بعض الشيء ومقلم أي ذو خطوط مستقيمة وأكثر مايستعمل كسراويل، ولايزال مستخـدماً إلى وقت قريب.

مسفـــع

وهو غطاء الرأس للنساء وبعضهم يسميه ملفح والمعنى واحد.

زي شعبي ،وهي تلبس فوق الثوب وفي الماضي كـانت لباس كبـار السن أما اليـوم فترى الشبـاب يلبسونها بكثـرة، اذ يرون فيها نوعاً من الوسامة والوجاهة وفي اللغة تسمى « الصدار ».

سبـــاق الهجـــن

ضمن اهتمامات حكومتنا الرشيدة بقيادة جلالـة الملك المعظم فهـد بن عبد العـزيز وسمـو ولي عهده الأمـين صاحب السمو الملكي الأمير عبـد الله بن عبد العـزيز نـائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحـرس الوطني ورئيس نـادي الفروسيـة وضمن اهتمامات الحرس الوطني ونادي الفروسية تقدم حكومتنا الرشيدة كل دعم مادي ومعنوي بهدف إحياء هذا المـأثور العربي الإسلامي . .

ويقيم نادي الفروسية بالاشتراك والتعاون مع الحرس الوطني في كل عام سباقاً كبيراً للهجن.

ويقام هذا السباق في ميدان وضع خصيصاً لمثل هذا السباق وهو ميدان الجنادرية وتبلغ مسافته ١٩ كيلومتر على ثلاث دورات ويبعد هذا الميدان عن مدينة الرياض حوالي ٤٥ كيلومتراً . .

وقد وضع لهذا الميدان مقصورة ملكية ومقصورة للمشاهدين يستطيعون من خلالها مشاهدة الهجن منذ لحظة انطلاقها وحتى وصولها إلى نقطة النهاية.

ولم يوضع هذا الميدان في هذا المكان وبهذه الصورة بطريقة عشوائية بل وضع بعد دراسة واعداد مسبق وخطط هندسية وعلمية.

ويعتبر هذا المهرجان الذي يشرف عليه صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الـوطني، ونائب رئيس نادي الفروسية علامة بارزة مميزة لمملكتنا الحبيبة.

ولقد أقيم أول سباق على هذا الميدان في عام ١٤٠١ هـ ويتكون السباق من شوطين يقام الشوط الأول الساعة العاشرة صباحاً والثاني الساعة الرابعة بعد العصر . . ويشترك في هذا السباق حوالي ٢٠٠٠ هجين تنطلق دفعـة واحدة . . وتـوزع الجوائز للمائتين الأوائل من كل شوط حيث يبلغ اجمالي قيمة الجوائز ٢٣٢٦٠٠٠ ريال. (مليونان وثلاثمائة وستة وعشرون ألف ريال) بالاضافة إلى الجوائز العينية والجوائز الأخرى المقدمة من بعض المؤسسات الوطنية لتشجيع هذا السباق.

ويشرف هذا السباق سنوياً صاحب الجلالة الملك المفـدى وولي عهده الأمـين وعدد كبـير من أصحاب السمـو الأمراء والوزراء ورجال الدولة . . كما يحضر هذا السابق سنوياً بعض رؤساء الدول الخليجية لاهتمامهم بمثل هذا السباق.

والجدير بالذكر أن صاحب الجلالة الملك المعـظم يحرص دائـماً على حضـور هذا السبـاق سنويـاً بعض رؤساء الـدول الخليجية لاهتمامهم بمثل هذا السباق.

والجدير بالذكر أن صاحب الجلالة الملك المعظم يحرص دائماً على حضور هذا السباق ويسلم بيديـه الكريمتـين الجوائـز للخمسة الأوائل في كل شوط . .

كما يحرص المشرفون على هذا المهرجان على توفير العناية الطبية للمشاركين وكذلك توفير عناية طبية ووحـدات بيطريـة متكاملة للاشراف والعناية على الهجانة والهجن المشاركة.

اللجان التنظيمية للمهرجان

من أجـل الخروج بمنـاسبة ذات مـظهر لائق يتفق مـع المستوى الحضـاري الـذي وصلت إليـه المملكـة. فقـد اهتم المسؤولون في الحرس الوطني بهذا المهرجان من الناحية التنظيمية والإشرافية طوال أسبوع فعاليات المهرجان حيث تم توزيع المهام والواجبات والاختصاصات على عدد من اللجان والتي تم قسيمها كالتالي :

اللجنـــة العليـــا

والتي تضع الخطة النهائية للمهرجان وتقوم بتحديد اللجان الفـرعية وصـلاحيتها واختصـاصها بـالاضافـة إلى اعتماد تشكيل اللجان الرئيسية فضلاً عن إقرار واعتماد الميزانية المالية للمهرجان.

اللجنة العامة للاعداد والتحضير

والتي يختص عملها بدراسة الخطط الفرعية وادراج الخطة النهائية للمهرجـان، وتقوم بـاقتراح اللجـان المعانـة واقتراح تشكيل اعضائها وتحديد مهام كل لجنة. وتحديد الشركات والمؤسسات الخاصة للمساهمة في المهرجان.

إدارة المهرجـــان

وتختص بالاعداد والتجهيز لاجتماعات اللجنة العامة وتوجيه الدعوات للاعضاء والمتابعة لنشـاطات اللجـان الفرعيـة وتأكيد تنفيذها للتوصيات والتوجيهات الصادرة عن اللجنة العامة وتوجيه الـدعوات لجمهـور المدعـوين لحضور المهـرجان وابلاغ لجنة التنظيم الاستقبال باسماء كبار المدعوين وتوفير أماكن الاقامة اللازمة لضيـوف المهرجـان بالاضـافة إلى إصـدار دليل المهرجان وجميع البيانات اللازمة لاعداد تقارير فعاليات المهرجان . . وغير ذلك من الأعمال والمسؤوليات.

اللجنــة الماليـة

وتختص بدراسة وعرض الميزانية اللازمة للمهرجـان والعمل عـلى تأمـين كافـة إحتياجـات المهرجـان المطلوب تـأمينها وغيرها من الأعمال التي تختص بها اللجنة المالية.

لجنة الخدمات الهندسية والانشائية

وتختص باعداد وتنظيم مقر المهرجان وتجهيز أماكن تنفيذ فقرات البـرنامـج، واعداد وتجهيـز وتركيب وسـائل الاذاعـة الداخلية بأرض المهرجان والاشراف على تشغيلها، وتوفير جميـع الخدمـات اللازمـة لمكان إقـامة المهـرجان طبقـاً لتعليمات رئيس اللجنة، والاعداد للحفلات المقرر إقامتها أثناء المهرجان واعداد وتنـظيم فرق الصيـانة والنـظافة لخـدمة المهـرجان، فضلاً عن إعداد أرض ومداخل ومخارج المهرجان بالصورة اللائقة والقيام باعداد خـريطة ايضـاحية لامـاكن تنفيذ فقـرات برنامج المهرجان وغيرها من الأعمال الأخرى.

لجنـة التنظيم والاستقبال :

وتختص هذه اللجنة في :

- الاتصال بالجهات المعنية بشئون الخدمات العامة للمهرجان كالمياه والكهرباء والتلفون وغيرها.
- التعرف على أسماء وشخصيات كبار المدعوين والمشاركين في المهرجان.
- الاتصال بكبار المدعوين المشاركين واستطلاع رغباتهم في شـأن السفر والاقـامة وإتخـاذ الإجراءات الخـاصة بـذلك مـع الاحتفاظ بعناوينهم وتليفوناتهم وتقديمها للجهات المعنية في الوقت المناسب.
- الاتصال والتنسيق مع الجهات المسئولة عن الأمن داخل الحـرس الوطني وخـارجه بهـدف تأمـين وحراسـة منطقـة اقامـة المهرجان.
- تحديد أماكن كبار الضيوف في المنصة الرئيسية وتنظيم دخولهم اليها وتوزيع المطبوعات والهدايا المقررة لهم عند تشـريفهم لارض المهرجان.
- متابعة أعمال تقديم المشروبات والمأكولات والإشراف عليها أثناء إقامة المهرجان.

اللجنة الاعلامية :

وتختص هذه اللجنة في :

- اقتراح الخطة الاعلامية للمهرجان بحيث تبرز أهميته وتحقق أهدافه واقرارها من اللجنة العامة.
- امداد وسائل الاعلام بالمعلومات المصرح باذاعتها عن المهرجان من رئيس اللجنة العامة.
- إعداد واصدار النشرة الاعلامية للمهرجان والاشراف علي توزيعها.
- اصدار كتيبات ومطبوعات تحتوي على معلومات متكاملة عن أنشطة المهرجان.
- اعداد نشرة مكتوبة ولوحات إيضاح عن أعمال المهرجان باللغة الأجنبية بقسم اللغة الأجنبية بالكلية واختيار طرق اعلانها.
- مشاركة لجنة التنظيم في ترتيب وتنسيق أرض المهرجان.
- اختيار بعض الامثال العربية والقول المأثور التي تتصل بموضوع نشاط المهرجان وإقتراح وتنفيذ وسائل تقديمها للجمهور.
- استقبال كبار المدعوين والمشاركين ومرافقتهم إلى أماكن إقامتهم السابق تحديدها بمعرفة إدارة المهرجان وإنهاء تأشيرات الدخول والخروج الخاصة بالمدعوين من خارج المملكة.

لجنة الشعر الشعبي :

وتختص أعمال هذه اللجنة في :

- إقتراح خطة عمل اللجنة وإتخاذ إجراءات إقرارها من اللجنة العامة واقتراح الشعراء المراد مشاركتهم.
- طلب المادة الشعرية من الشعراء المختارين للمشاركة بها في المهرجان ومراجعتها واجازة تقديمها.
- اقتراح تشكيل لجان التحكيم في المسابقات الشعرية.
- اقتراح البرنامج الزمني لتقديم القصائد الشعرية.
- التنسيق مع لجنة المراسم عند استقدام وضيافة الشعراء والعمل على تقديم التسهيلات اللازمة في سبيل عرض مادتهم الشعرية.
- التنسيق مع لجنة الاعلام في شأن تسجيل الحفلات الشعرية المقامة أثناء المهرجان.
- تقديم المقترحات اللازمة لانجاح مهمتها.

اللجنة الثقافية

ومن أبرز مهام هذه اللجنة هي :

- اقتراح خطة عمل اللجنة وإتخاذ إجراءات إقرارها
- استعراض المواد التي يتقدم بها المختارون للمشاركة بها في المهرجان ومراجعتها واجازة تقديمها.
- اقتراح تشكيل لجان التحكيم في المسابقات الأدبية.
- اقتراح البرنامج الزمني لاقامة الندوات الأدبية وتحديد المشاركين في كل ندوة والاعلان عنهم.
- التنسيق مع لجنة المراسم عند استقدام وضيافة الأدباء والعمل على تقديم التسهيلات اللازمة لهم لتقديم مادتهم الأدبية.
- التنسيق مع لجنة الاعلام في شأن تسجيل الندوات الأدبية المقامة أثناء المهرجان.
- تقديم المقترحات اللازمة لانجاح مهمتها.

اللجنة الفنية

وتختص اللجنة الفنية بالآتي :

- اقتراح خطة عمل اللجنة وإتخاذ إجراءات اقرارها.

- الاتصال بالمختارين للمشاركة في الفنون التشكيلية والمعارض واجازة معروضاتهم واعداد اللوحات الارشادية في أماكن المعارض بأرض المهرجان.
- تصميم أشكال جمالية لارض المهرجان.
- التنسيق مع لجنة المراسم عند استقدام وضيافة المشاركين في الفنون وتسهيل الإجراءات لتقديم أعمالهم.
- التنسيق مع لجنة الاعلام في شأن تسجيل الأعمال والمعروضات الفنية لتقديم المقترحات اللازمة لانجاح مهمتها.
- تحديد وتنفيذ إذاعة المواد والموسيقى والتسجيلات أثناء إقامة المهرجان.
- القيام باعمال تسجيل أنشطة المهرجان على مدى أيام اقامته بشتى وسائل التسجيل السمعية والبصرية بالتنسيق مع اللجان المعاونة.

لجنة التراث الشعبي

وتختص في :

- اقتراح خطة عمل اللجنة وإتخاذ إجراءات اقرارها.
- الاتصال بالمهتمين بالتراث الشعبي من الأفراد والجهات الأخرى.
- مراجعة الوان التراث الشعبي المقترح تقديمها من المشاركين والتي تحيي التراث واجازة تقديمها داخل السوق أو خارجه.
- اعداد البرنامج الزمني لتقديم أعمال التراث الشعبي.
- التنسيق مع لجنة التنظيم والاستقبال عند استقدام وضيافة المشاركين في أعمال التراث الشعبي وتسهيل إجراءات تقديمهم لاعمالهم.
- تقديم المقترحات اللازمة لانجاح مهمتها.
- التنسيق مع اللجنة الاعلامية في شأن تسجيل أعمال احياء التراث الشعبي.
- القيام بأية أعمال أخرى يرى رئيس اللجنة العامة اسنادها إليها بحسب ظروف الاعداد للمهرجان.

لجنة تحكيم سباق الهجن

ومهامها هي :

- وضع قواعد التحكيم لسباق الهجن واختيار الوسائل التي تضمن دقة التحكيم.
- وضع النظام الذي يكفل تحقيق قواعد وأصول التحكيم التي تقرها اللجنة.
- التنسيق مع لجنة السباق فيما يخص التسجيل والتنفيذ للسباق.
- تقرير النتائج النهائية للسباق وتوقيعها واصدارها.
- اقتراح نظام تقديم الجوائز للفائزين.

لجنة السباق

مهام اللجنة :

- اعداد خطة العمل الفرعية للسباق وعرضها على رئيس اللجنة العامة.
- تنظيم السباق ووضع النظام الذي يكفل دقة التنفيذ.
- اقتراح النشرات المطلوب اصدارها عن السباق قبل وبعد اقامته.
- اقتراح الجهات المطلوب مخاطبتها للمساهمة في دعم السباق.
- اقتراح الجوائز واعداد الميزانية التقديرية الخاصة بها.
- تحديد المتعاونين وتنسيق جهودهم بحيث يحقق الأداء الأمثل والاخراج المناسب للسباق.
- التنسيق مع اللجان المختصة بالمهرجان بشأن الخدمات العامة والايواء والاعاشة والامن للعناصر المشاركة في السباق

وتحقيق التعاون الوثيق مع كافة الجهات المعنية.
- تقديم المادة المطلوب نشرها بدليل المهرجان وبرنامج السباق عن هذا العام.
- القيام بأية أعمال أخرى يرى رئيس اللجنة العامة اسنادها اليها بحسب ظروف التحضير للمهرجان.

لجنة متابعة المطبوعات

ومهام هذه اللجنة مايلي:

- الاتصال باللجان المعنية وطلب المواد المطلوب طباعتها أو نشرها عن المهرجان.
- مراجعة المواد المطلوب طباعتها وعرضها على رئيس اللجنة العامة مع الملاحظات.
- المراجعة اللغوية للمواد المطلوب طباعتها والتي تم اقرارها من رئيس اللجنة العامة.
- الاتصال بالمطبعة ومتابعة الطباعة لتتم بالصورة المناسبة والصحيحة في الوقت المناسب.
- تسلم المطبوعات من المطبعة وتسليمها إلى الجهة المعنية بالتوزيع.

رقم الوثيقة - ٦ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجيل	رقم العمــود: كاملة
رقم العــدد: ٣٩	تاريخ الصدور: رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ١٨ - ٢٢	

استعدادات «الجنادرية»

ينعقد المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة تحت رعاية صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

«ولقد كانت التوجيهات السامية لصاحب الجلالة وولي عهده الأمين بتطوير سباق الهجن الذي ينعقد سنوياً على مدار إحدى عشرة سنة خلت هي باكورة التفكير في عقد المهرجان الوطني للتراث والثقافة في العام الماضي. الذي يعتبر خطوة عملية للتأكيد على أهمية التراث وأحيائه»..

ويهدف المهرجان إلى:
تطوير سباق الهجن، والتأكيد على أهمية التراث والعمل على إحيائه، وإيضاح العلاقة التبادلية بين التراث والنمو الثقافي، وإظهار الوجه الحضاري المشرق للملكة. وإتاحة الفرصة أمام الشباب لزيادة معارفهم عن تراثهم الشعبي، وإبراز رسالة الأدب العربي والشعر الشعبي. والفنون الشعبية. وتسليط الأضواء على الفن التشكيلي ودوره في الحفاظ على الثقافة.

ومن خلال اهتمام مجلة «الجيل» المبكر بالمهرجان توجهت بعثة الجيل إلى موقع العمل بقرية الجنادرية وسجلت الاستعدادات النشطة والجهود الحثيثة التي يقوم بها فريق العمل الضخم هناك.. كما التقت بسعادة الدكتور عبدالرحمن السبيت، والاستاذ عبدالعزيز الشعيل، والرائد سعد مطلق أبو اثنين، وفيما يلي نص اللقاءات.

● سعادة الدكتور عبدالرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة لمهرجان التراث والثقافة» نود أن توضح لنا الإضافات الجديدة على المهرجان في عامة الثاني، من حيث عدد اللجان،

ونوعية الفعاليات، وكمية المنشآت؟

ـ د. السبيت: أولاً أبدأ بموضوع الفعاليات التي هي بالأساس واحدة، لأنها ستتكرر هذا العام من حيث المسمى بمعنى إذا كان في العام الماضي أدب عربي فسيظل الأدب العربي، والشعر الشعبي سيظل كذلك شعراً شعبياً. إنما الذي يختلف هو العام فهو الموضوعات والمشاركون.. وبعض الإضافات التي تتعلق بقضايا التراث.. في العام الماضي استغلت الأماكن الموجودة لدينا ـ كما تعرفون ـ بشكل كامل وجيد، ونتيجة الاستبيان الذي أجريناه وملاحظاتنا الخاصة تبين لنا أن تكراراً كبيراً وسم المهرجان ولهذا فقد حاولنا في هذا العام تحاشي قضية التكرار، الشيء الآخر فيما يتعلق بالقرية حاولنا هذا العام أن تكون الحرف والصناعات اليدوية القديمة ممثلة أكثر من العام الماضي وحتى بالنسبة للمكان فسيخصص لها مساحة أكبر.. حتى إن هذه المساحة ستكون أوسع مما خصص لمقتنيات التراث وأعتقد أن هذا أمر جيد لما فيه من اسهام بارز في تقديم ما كان يقوم في بلادنا من حرف وصناعات إلى عهد قريب.

في هذا العام ستضاف رياضة الصيد في موقع خاص بها يعد ـ كما ترى ـ على أنسب ما يكون. وهذه الرياضة تشمل الصيد بالكلاب السلوقية والصقور وقد تم التعاون مع أحد الإخوان ممن له اهتمام ممتاز في هذا المجال.. إضافة إلى وجود شخص على علم ودراية بالموضوع سيقوم بتولي مسئولية الشرح والتوضيح لما يجري.

● لنتحدث عن التطور في المنشآت!

ـ د. السبيت: لقد تم تطوير وتوسعة المنشآت بشكل عام.. ويمكن القول أن تجربة العام الماضي لم يتح لها الوقت الكافي وهذا ما تلافيناه في المهرجان الثاني.. ومثلاً فمعرض الفنون التشكيلية عرض في منطقة الخيام.. وهذا خطأ.. فاللوحات ثمينة وكان خوفنا شديداً من المطر.. لكن الله سلم.. أما في هذا العام فقد بنينا منطقة المعارض بشكل جيد ومناسب، ونفذنا عمليات التوسعة في ساحة العرض التي تستخدم للندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية وتلك التي تستخدم لتقديم عروض الفنون الشعبية والشعر الشعبي وغير ذلك. وقد فصلنا هذه الساحة عن منطقة المقتنيات، ومنطقة الحرف والصناعات لأن المقتنيات تتضمن أشياء ثمينة للغاية. والصناعات تحتاج لأماكن أوسع..
فبالتالي عملنا لها مكاناً متسعاً ومناسباً لتؤدي دورها المطلوب والمرجو..

● من الملاحظات التي اعتبرت في الجانب السلبي خلال تجربة العام الماضي أن بعض الحرف ومظاهر التراث لم تكن في المستوى المناسب وافتقدت شيئاً غير محدد من الدقة والأصالة.. مثل موضوع السواني.. فهل تداركتم هذا الأمر في المعرض الجديد خلال المهرجان الثاني؟!

ـ د. السبيت: هذه ملاحظة جيدة، وبالأخص فيما يتعلق بالسواني، وقد استعنا هذا العام بشخص آخر له دراية طيبة في الموضوع.. وهذا لا يقلل من جهد الأخ الذي أشرف عليها في العام الماضي ولا يعفينا من الأخطاء. لكنه يدفعنا لتلافيها وهذا ما سعينا إليه هذا العام.. والحقيقة سيعمل على السواني هذا العام أكثر من شخص من كبار السن ممن كانوا يعملون عليها في أول حياتهم. ويمكن القول أن كل الأخطاء التي حصلت في العام الماضي.. رصدت وعدلت.. وازيلت هذا العام.. وهذا ينطبق على مختلف الأمور.. ففيما يتعلق بالمباني القديمة أضيف كذلك عدد من المنشآت مثل البرك التي تستخدم لسقاية الإبل وهذه تسمى «المعطان» في البادية. كذلك أضفنا هذا العام مسجداً على الطريقة القديمة ليطلع المشاهدون على الجوامع القديمة وطريقة بنائها.. وإنشائها.. وترون كم هي التطورات الواضحة التي تنفذ أمامكم الآن..

● هل تقرر يوم الافتتاح.. وهل حددت مدة المهرجان الثاني؟

ـ د. السبيت: أبدأ بالشطر الأخير من السؤال. فمدة المهرجان معروفة وهي أسبوع كما هو الحال في العام الماضي.. أما تمديده في العام الماضي فقد تم بمكرمة من جلالة الملك أثناء المهرجان.. وكانت مكرمة جيدة أثلجت صدور العاملين لأنها دليل على الرضا عن المهرجان وعن أهدافه. لكن التحديد محصور ضمن عشرة أيام.

● هل خصصت للنساء أوقات معينة من أيام المهرجان؟

ـ د. السبيت: في الواقع خصص يومان للنساء لم يحددا بعد.

● هناك شكوى بالنسبة ليومي النساء.. تتعلق بالقائمين بالحراسة والأمن وما يحدث لهم من ازعاج من حيث أن وضع النساء حساس كما تعملون.. ومواعيد الزيارة الليلة تزيد في عدم تحقيق الهدف من زيارة النساء.. أو تقلل من إقبال المرأة على المهرجان في الأيام المحددة لها.. فهل فكرتم بجعل مواعيد زيارة النساء نهاراً؟

ـ د. السبيت: إنها فكرة جيدة.. لكن المرأة بحاجة إلى من يحضرها دون شك.. وهذا صعب خلال النهار لارتباط الرجال بأعمالهم ولارتباط كثير من السيدات بالتدريس أو بأعمال أخرى. وقد روعي أن تبدأ زيارة النساء من الساعة الرابعة عصراً وحتى التاسعة مساء.. ولقد استطعنا تحديد أيام زيارة النساء يوم الخميس صباحاً.. فقد تكون الفكرة جيدة.. لكننا لاحظنا في العام الماضي أن كثيراً من العائلات قدمت من أماكن بعيدة خارج الرياض من الخرج والقصيم. والتوقع أن يكون الإقبال أكثر هذا العام ولهذا فمن الصعب تخصيص الخميس والجمعة للنساء.. لإتاحة الفرصة للجميع من خارج الرياض.. لكن سنخصص للنساء أوقاتاً مناسبة.

● هنالك فكرة تتلخص بأن يصحب رب العائلة عائلته في التجوال داخل منطقة المهرجان.

ـ د. السبيت: هذا رأي جيد.. وقد اقترحت إدارة المهرجان هذه الفكرة على المسئولين وأرجو أن يتم ذلك ففيه خدمة لنا.. وللعائلة.. إلا إذا حاولنا أن نستغل يوماً من الأيام المخصصة للفعاليات والأنشطة النسائية، فهذا أمر آخر..

● المعروف أن استمرار المهرجان سنة بعد سنة يعني أن أهدافه تتعمق وقد تظهر أهداف جديدة.. ما هي مرئياتكم حول الأهداف التي تبذلون الجهد لتحقيقها هذا العام..

ـ د. السبيت: إن الأهداف الأساسية ثابتة.. وأرجو كذلك أن تظل ثابتة خلال السنين الأولى على الأقل.. والهدف الأساسي والدائم هو ربط الجيل الحاضر بماضيه.. فالتواصل مطلوب.. وقد قيل وهو حق.. من ليس له ماض لا مستقبل له ولا حاضر له.. والأهداف نخدمها عن طريق الفعاليات المختلفة كالأدب العربي الذي خصصنا له أمسيات شعرية وندوات.. وهذه لا تخدم الماضي بل الحاضر والمستقبل.. القضية متصلة كما تعلمون.. ومن هنا يمكن أن تنال بعض الأهداف أهمية أكبر بين سنة وأخرى.

● أي متابع لتطور المملكة العربية السعودية لا يكاد يصدق هذه القفزة الحضارية المعجزة التي حدثت في وقت قصير وقياسي.. فلماذا لا يضاف إلى المهرجان أي ملمح حديث.. لتكتمل الصورة قديمها وحديثها..؟

ـ د. السبيت: الحقيقة أننا لا نستطيع الخروج عن أهداف المهرجان رغم أننا نثمن هذه الفكرة الطيبة.. ولعل في مهرجان مدينة الرياض بين الأمس واليوم ما يعوض عن ذلك.. إن حاضر المملكة والانجازات المعاصرة.. لها أكثر من ميدان.. وهمنا الأساسي أن نؤكد على ربط القديم بالناس اليوم.. وتعريفهم على تراثهم.. وتجربة مبدعي هذا التراث.. وما حدث من تطور أمر يشرف كل ابناء المملكة ومن يعيشون فيها.. إنما يظل مكان الأشياء الحديثة في مواقع أخرى.. إننا نتوجه إلى ربط الأجيال.. لاسيما أن الأجيال الحاضرة منقطعة نسبياً عن عطاء الأجداد.. وبهذا المهرجان تقوى الأواصر.. ويجد الاعتزاز بالاجداد مبرراته وأسبابه القوية والمقنعة. أن قيمة الوطن تتأصل أكثر في نفوس الأجيال الجديدة.. أن جميع من شاهد صور حياة الأجداد استغربوا كيف استطاع أولئك الأفذاذ الاستمرار في إنتاج المجد.. وصناعة التاريخ المشرق رغم بساطة وبدائية أدواتهم.. لقد كانوا مبدعين في عصرهم.. ولذلك انتصروا عليه ونقلوا لنا فرصة أن نكون على ما نحن عليه الآن..

● ثمة اتهام وُجه إلى بعض فعاليات العام الماضي يتلخص في التركيز على الأسماء المعروفة في مجال الأمسيات، والندوات والمحاضرات، لماذا لم تعط الفرصة لأسماء ثقافية أقل شهرة.. وهل سيحدث ذلك في المهرجان الثاني؟

ـ د. السبيت: أعتقد، وكذلك الأستاذ عبدالله الشهيل يتحمل شيئاً كثيراً من هذا الاتهام إذا قبلنا به.. أقول: أعتقد أن الهدف هو تقديم الأفضل والأشهر والأكثر أهمية ونحن حريصون على أن نجعل الناس يلتقون بمن يهتمون بهم فلا يعقل مثلاً أن أقيم أمسية شعر شعبي وأغفل فيها بعض الأسماء التي يأتي لسماعها المعجبون من مختلف المناطق...

وهذا أمر معروف في كل المهرجانات المماثلة في العالم. . ولكننا سنعطي الفرصة للموهوبين. . بدءاً من هذا العام.

● هل يمكن التعرف على بعض أسماء المشاركين في فعاليات المهرجان المختلفة؟

ـ د. السبيت: حالياً لا أستطيع أن أقول شيئاً. . وبالنسبة للأمور الثقافية يمكنكم فيها بعد. . نعم. . سنفعل ذلك مستفيدين من وجود الاستاذ عبدالله الشهيل بيننا. .

● ما هي تمنياتكم على الأخوة الذين سيزورون المهرجان هذا العام. . لتلافي بعض ما يمكن أن يقلل من النجاح الكامل للمهرجان؟

ـ د. السبيت: تمنياتنا. . هي أن يحضر الناس. . فقط. . ونحن وهم نمتلك من سعة الصدر ما يجعل حبل الود متيناً وممتداً بيننا. . وتجربة العام الماضي كانت مثالية من حيث الجمهور فقد أعطى الحاضرون صورة ممتازة. . نتوقع أن تتكرر هذا العام. .

● وماذا عن مواقف السيارات هذا العام.

ـ د. السبيت: كافية ومضاءة. . ونأمل أن تستوعب كل الحاضرين.

● هل يعتقد الدكتور السبيت أن إقامة المهرجان في التاريخ الذي وجد له مناسب كونه ليس بعيداً عن مواعيد الامتحانات والانهماك بالاستعداد لها. . وتزامنه مع مناسبات أخرى كمعرض الرياض بين الأمس واليوم، والاحتفالات بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس مدينة الرياض وغير ذلك من مناسبات؟

ـ د. السبيت: هذه المناسبات ليست سنوية. . ومصادفتها لموعد المهرجان محض مصادفة والمصادفة لا تتكرر. . وأما المهرجان فالاعتقاد الآن بأن موعده سيظل ثابتاً وذلك لأن الجو يكون مناسباً في هذه الفترة. . ولولا مشكلات الجو لكنت أتمنى أن يتم المهرجان في إجازة الربيع. . لكنها تأتي في وقت بارد جداً. وهذا يشكل صعوبة على الناس من حيث الحضور في مثل طقس الإجازة البارد. .

● عبدالعزيز الشعيل.
● لماذا المهرجان حسب تصوركم كأحد أبرز العاملين فيه؟

ـ الشعيل: أهداف المهرجان معروفة بالطبع لكم. . لكن عملية أحياء التراث والأهم من ذلك «الثقافة». وليس المقصود أصلاً أن أعرض شيئاً من مفردات التراث كلون وشكل. . بل المقصود أن أعرض فكرة ثقافية تتجه إلى توسيع مدارك الناس الذين يجيئون ويشاهدون. ونرجو أن يتحقق حلمنا بأن يكون وقوف المشاهد أمام المعروضات ليس وقوفاً عادياً أمام شيء جامد. . بل يصل إلى تصور واضح وإدراك شامل. . وهذه ناحية تثقيفية نطمح إلى نجاحها.

● مع تقدم عمر أي تجربة تزداد الرغبة في التركيز على محور محدد غالباً ما يكون أحد أهداف هذه التجربة فأين سيكون التركيز الأهم هذا العام؟

ـ الشعيل: لقد قمنا بعمل استفتاء عام. . تابعه الاستاذ فهد البراك فجمع الاستمارات وحللها مستعيناً بالحاسب الآلي «للوقوف على مجمل معطيات تجربة المهرجان الأول» وللاستفادة الكاملة من تلك التجربة على أسس علمية دقيقة، وبالتالي لتلافي الأخطاء التي حصلت في المهرجان الأول. . والمعروف أن الاستبيان وزع في فعاليات المهرجان. . ووزع بشكل كبير وجمع وبالتالي وبعد الدراسة العلمية أخذ بنتائج هذه التجربة.

● لنأخذ مثلاً واحداً على الأقل أخذتم فيه بنتائج التجربة ومعطيات الاستفتاء!

ـ الشعيل: السواني مثلاً. . تم أخذ رأي الناس فيها وتم التغيير الذي سيشاهد هذا العام بناء على آراء الناس. . كذلك طريقة عرض المقتنيات وبالنسبة للسوق والانشاءات فقد قام الأخ حمد الطريف وهو متخصص في هذا المجال ـ بإعادة البناء والإنشاء والتعديل حسب النمط المعماري القديم والدقيق.

● هل ترون أن طريقة عرض مقتنيات التراث قابلة للتطوير . . ؟

ـ الشعيل : التراث لا يطور ولا يقبل ذلك في مختلف جزئياته التي نقوم بعرضها . . وأفضل الطرق لتقديمه هي محاولة إنشاء البيئة الحقيقية المناسبة تماماً لذلك.
نحن لا نريد إبهار المتفرج بل إعادته إلى الأصالة . . ليتأثر بها ويتمسك أكثر . .

● لنقل إنكم ضد (الفترينات) الحديثة كوسائل عرض معروفة .

ـ الشعيل : نعم . . نحن لا نريد أن ننزع جزءاً من أهداف العرض ومع ذلك حاولنا أن يكون المظهر العام جيداً ومناسباً ولا يؤثر على القيمة المعنوية والفنية للمعروضات .

● هل استوفى مهرجان هذا العام عدداً كافياً من الحرف والصناعات التي أوشكت أن تندثر أم أكتفيتم بما عرض في المهرجان الأول؟

ـ الشعيل : يمكن أن أقدم لكم معلومات عن جهود الإخوان الذين قاموا بالبحث عن الصناعات التي اندثرت فعلاً مثل غزل القطن . . وهو غير ندف القطن . . وصناعة الفخار . حياكة الصوف ، النجارة بأسلوبها القديم وغير ذلك . . سيراه المشاهد هذا العام . . وباختصار المهرجان الثاني جديد تماماً عن المهرجان الأول . . لأنه ثاني . . أليس كذلك!!

● ماذا عن استيعاب نماذج من كل أطراف المملكة وهل وقعتم كالعام الماضي في قضية تكرار النماذج المعروضة؟

ـ الشعيل : جمعنا مقتنيات كثيرة من كل أنحاء المملكة . وتلافينا عملية التكرار بشكل سترونه إن شاء الله وقد استفدنا كثيراً من الاستبيان الذي أعد بتوجيهات د . السبيت : وبدأنا بجمع المعروضات في وقت مبكر . . لقد أفادنا الاستبيان كثيراً وتجاوب الناس معه كان مميزاً وبناء . . ومفيداً . ويمكن القول اننا بذلنا جهوداً نأمل أن تؤتي ثمارها ، أنتم اليوم معنا في يوم ٦/١٤ . . وهذا بالنسبة لنا بداية المهرجان . . وجهود الأخوة وضباط الارتباط مع اللجان تسير بشكل عالي المستوى . .

● ما هي المنشآت الجديدة في قرية الجنادرية لمناسبة المهرجان الثاني للثقافة والتراث .

ـ الرائد سعد مطلق أبو اثنين :
بالنسبة للمهرجان الثاني بدأنا بالاستعداد منذ وقت مناسب وأبكر من الوقت الذي بدأنا استعدادنا فيه للمهرجان الأول في العام الماضي وقد بدأت أشياء جديد أسسناها وأحدثناها تأخذ طريقها تحت الاكتمال وهي تختلف عن العام الماضي سواء من ناحية الاستعدادات أو التجهيز .

فمن ناحية تجهيز الموقع الذي سيستقبل الضيوف ، فالعمل قائم وجار بوتيرة عالية كما ترون . . فكل ساعات اليوم عمل جاد دؤوب ، ومن ناحية القرية فقد تمت توسعتها ، واعادة بنائها من جديد على أساس بنائي جيد ، وقد وضعنا كذلك منصة مستقلة عن السوق ، كذلك أحدثنا تطويراً على البئر والمزرعة ووضعنا بئراً ثانية تسمى مورد أو (معطان) وهذا كله جديد سيفاجيء الجمهور هذا العام . والحمد لله كل شيء يسير على ما يرام .

● بلغنا أن ثمة مهرجان للصيد سيقام هذا العام . . ما تعليقكم على هذا الخبر؟

ـ الصيد من أبرز مكونات تراثنا القديم ولا زال يلاقي الاهتمام الكبير من قبل الهواة . وهو من الأشياء التي نعتز بها ومما لا شك فيه فقد تبلور الاهتمام بهذه الهواية هذا العام فاضيف موقع خاص للصيد بالصقور . . وستعرض هذه التجارب والمشاهد مع بداية افتتاح المهرجان .

● ما هي الأمور التي يمكن أن نقول إنكم أفدتم فيها من تجربة المهرجان الأول في العام الماضي؟

ـ الرائد سعد : لا شك استفدنا جداً من تجربة العام الماضي فبالنسبة لتنظيم حضور الجمهور وتأمين أسباب الراحة له تم وضع مواقف منظمة ومخططة بشكل خاص للجماهير ومنارة بشكل جيد ، ومواقف كافية مرقمة .

● ما هي تمنياتكم على جمهور الزائرين لتسهيل مهماتكم وانجاح المهرجان؟

ـ الرائد سعد: لا يمكن أن تفهم أي تصرف من أي زائر على أنه سبب يثير شكوانا. . نحن نقبل كل تصرفات الناس لأن الغاية الأساسية أن يتم إطلاع الناس على المهرجان. . وكل ما نرجوه منهم أن يكونوا مسرورين.

● العمل الذي تراه اليوم قائماً بهذه الروح العالية وفي هذا الوقت المبكر يعني لنا أن ثمة إضافات سيشاهدها الناس يوم الافتتاح. . فهل لكم توضيح هذه النقطة. .

ـ الرائد سعد: كل شيء تتم توسعته والاهتمام به كما ترى والجديد هو منصة العروض التي نقلت إلى موقع قريب بجوار السوق، ونأمل أن تستوعب عدداً أكبر كذلك تم إقامة غرف خاصة للفرق الشعبية والفنية داخل موقع الاحتفال تساعدهم على تغيير ملابسهم واستخدام أدواتهم بيسر وسهولة. كذلك سيرى المشاهدون اهتماماً أوسع بمعرض الكتاب وبشكل عام فقد استفدنا من كل تجربة العام الماضي وحاولنا تقديم ما هو أفضل وأقرب إلى التكامل في هذا المهرجان الثاني وأكدنا على أن يكون استقبال الجمهور في أروع صوره الحضارية.

رقم الوثيقة ـ ٧ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجيل	رقم العمود:
رقم العدد: ملحق خاص	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١ هـ
رقم الصفحة: ١٠ ، ١١	

الشعر الشعبي

إن ما يسمى بالشعر النبطي في جزيرة العرب أو الشعر الشعبي عامة ما هو إلا امتداد في الشكل والمضمون للشعر العربي القديم جاء منه وتدفق خارجه وريثاً. وسليلا أصيلا له يمثل الوجه المعاصر لشعر الجاهلية وصدر الإسلام، والشعر الشعبي (النبطي) أكثر عناصر التراث ثراء وغنى ومادة. . وحيوية والتصاقاً بحياة الناس. . وسجلا لتواريخهم وأيامهم التي أهملها التاريخ على أهميتها. وهو قبل ذلك ظاهرة كبرى وفريدة ومميزة لمجتمع الجزيرة العربية. له خصائص واضحة من حيث الشكل، والمضمون والدور الاجتماعي والمكانة الثقافية. وهو مصدر هام لكل دارس جاد يبحث، في المجتمع تاريخياً وسياسياً وحضارياً خاصة في أواخر القرن الماضي قبيل ظهور البترول، وتوحيد المملكة العربية السعودية.

تقوم في القصيدة الشعبية مجموعة علاقات وروابط تاريخية وفنية ولغوية تذهب بالعلاقة الكبرى عميقاً في التاريخ إلى أن تصل العصر الجاهلي وتنطلق أماماً لترسم شكل وجوهر الروابط والصلات الإنسانية والفنية لمواطن الجزيرة العربية ودوره السياسي وطرق نظمه وحياته عبر السنين الطوال.

ويتورط الكثيرون من الكتاب في فهم العناية المطلوبة والضرورية بالشعر الشعبي على أنها دعوة لتشجيع العامية وتحطيم الفصحى. . مما ينمي العزلة والتجزئة بين العرب. والحقيقة غير ذلك فالاهتمام بالتراث الشعري وحفظه من الضياع هو خطوة هامة من أجل تدعيم الواقع والرقي به. وهو كذلك مصدر قيم من مصادر التاريخ والأدب، وأحد مصادر البحث اللغوي والاجتماعي والتاريخي والجغرافي. .

شعر الرد

يتضمن الشعر الشعبي في الجزيرة العربية شعر الرد، أو شعر القلطة (وهو الاسم الذي يشتهر به في الكويت)

والمحاورة واللعب والمزين وفي هذا اللون من المحاورات الشعرية يتقابل شاعران في الميدان (الملعبة) يحيط بهما صفان من المصفقين والمغنين يرددون ما يقول الشاعران من أبيات شعرية.

يبدأ الشاعر الأول بالقاء بيتين من الشعر يحيي فيهما جمهور الحاضرين ويضمنهما تحدياً للشاعر الخصم فيرد الشاعر الخصم ببيتين على نفس الوزن والقافية على تحديات الشاعر الأول ويضمنهما شيئاً من التهديد والوعيد والغمز من قناة (الخصم) بطريقة رمزية مبطنة. تغيب معانيها إلا على من له دراية بهذا الفن ولا يفهمها إلا من له علم وباع طويل في الميدان المذكور، ويستمر الشاعران على هذا الحال من التراد مدة تطول غالباً وبعده ينتقلان إلى موضوع آخر مع بحر جديد وقافية جديدة ويمضي الحوار بهما إلى وقت متأخر من الليل وأحياناً كثيرة حتى مطلع الفجر.

ويتم عادة أداء هذا اللون الشعبي الشائق والجذاب والجميع وقوف لايجلس أحد منهم. وتتلخص مهمة المصفقين والمرددين والمغنين بترديد كل بيت ينظمه الشاعر، الصف الأول منهما يردد العجز والصف الثاني يردد الصدر ويظل الترديد مستمراً حتى يتمكن الشاعر الآخر من نظم البيت الذي يليهراداً به على الشاعر الخصم فيتلقفه المرددون المصفقون ويستمر الأمر هكذا بالتناوب.

وقد أغنى شعر المحاورة الفن الشعبي بنماذج سرعان ما انتشر في أرجاء الجزيرة العربية، وقلما تمر مناسبة عامة في الجزيرة العربية بأسرها دون أن يتبارز فيها الشعراء ويقدمون فيها روائع قرائحهم.

ومن أقدم أسماء هذا اللون ـ من بين الأسماء العديدة التي ذكرناها في بداية المقال ـ اسم «المزين» وهو الاسم الذي ما زال يعرف به في بادية نجد والحجاز وتسمى مجالسه الزينات وتقام لمناسبات الأفراح والأعياد والانتصارات والأعراس. والاحتفال بمواليد شيوخ القبائل ووجهائها، تبدأ الأمسية بأن يقول شاعر الرد:

عسى فالكم زين يا أهل المزين   عسى فالكم فال من طاب فاله

وهذه البداية تسمى (الوسيمة) أو (التسليمة) وهي سلام الشاعر على زميله والحاضرين، وكمثال يقول الجبرتي في ردية بينه وبين الشاعر عبدالله المسعودي: «يا سلام الله عليكم..
لي عليكم واقة..
أول الواقة سلام..
وختمها بسم الله..
فيها حلو وفيها مر..
وفيها عود الفاقة..
تسري الليل الظلام..
سلسلة سلسلة»..

إذن فهو يبدأ بالسلام، كالمعتاد.. ويرمز في البيت الثاني إلى مجهول يكون فاتحة للنقاش القادم، ويرد عليه المسعودي:
مرحباً في مرحبا
والباب جنب الطاقة»..

وهذا إعلان عن فهم المسعودي للمرام واستعداد للمبارزة. وهذا بدوره دليل على ما في شعر الرد من رمزية لطيفة وذكية وعميقة.

أداء شعر الرد

يؤدى شعر الرد داخل المجلس وهو دائري أو على شكل مثلث في بيوت الشعر أو الطين خلال الأمسيات والمناسبات وتنظم الصفوف بحسب المطلوب. كي يتاح للجميع سماع ومشاهدة ما يقال وما يجري.

يسمى الشاعر الذي يبدأ الغناء «الراسم»، ولشعر الرد طرق وألحان مختلفة منها:

١ ـ اللويحاني: وهو أطول بحور شعر الرد وسمى كذلك نسبة للشاعر عبدالله اللويحان رحمه الله.
٢ ـ النقازي (من نقز) وهو أقصر بحور الشعر.
٣ ـ المروبع: وسمي كذلك لاعتماده على أربع فقط.
٤ ـ عدة بحور صعبة على غير المتعمقين جداً.

اسماء ومصطلحات

يطرح على ألسنة المهتمين بالشعر الشعبي عدد من الأسماء والمصطلحات هي: النبطي، الشعبي، البدوي، العامي. وهي تتجه للدلالة على الشعر الشعبي الذي أشرنا إلى تعريفه في البداية.

ومن الآراء الرائجة والهامة ما يميل إليه الأديب عبدالله بن خميس الذي يصر على اطلاق اسم الشعر الشعبي على مجمل التجربة، بينما يرى الأديب أبو عبدالرحمن بن عقيل اطلاق اسم (الشعر العامي) على الموضوع.

وسيان الأمر.. فيما يختص بالتسمية.. إذ تبرز الضرورة إلى الاهتمام الدائم بهذا التراث الذي جاءت مبادرة المهرجان الوطني للثقافة والتراث نوعاً من وجوه هذا الاهتمام الذي ترعاه حكومتنا الرشيدة.

رقم الوثيقة ـ ٨ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجيل	رقم العمود:
رقم العدد: ملحق خاص	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١ هـ
رقم الصفحة: ١٢ ـ ١٥	

ألوان من التراث

السواني

هي وسيلة الري المستخدمة في الجزيرة العربية في العهد الماضي بواسطة:

١ ـ سواني الإبل:

ويستعملها غالباً ذوو القدرة من أصحاب الحرث في رفع الماء من الآبار لسقي المزارع والبساتين، والنخيل، وقد يكون في المسنى (المنحات) بعير واحد لجذب غرب واحد، وقد يكون في المسنى بعيران أو ثلاثة إلى أربعة فقط والمربوعة في المساني نادرة جداً لأن الأكثرية هي المسناة ذات البعيرين وهي الغالبة، وسبب ذلك يعود إلى وفرة المياه في الآبار وسعة مساحة الزرع وقدرة الفلاح، هذه العوامل الثلاثة هي التي تحدد نشاط المسنى.

٢ ـ سواني البقر:

ويستعمل البقر للسني في مختلف أنحاء الجزيرة العربية، واستعماله في جنوب الحجاز وتهامة أكثر، لتوفر البقر هناك مع صغر مساحة الأرض المزروعة، وضحالة المياه في الآبار بسبب أن المنطقة جبلية.

وتضم مسناة البقر ثوراً واحداً لغرب واحد ، وقد يكون فيها اثنان ـ وهو الغالب ـ وقد يكون فيها ثلاثة ولا تتجاوز ذلك.

٣ ـ سواني الحمير:

استعملت الحمير في مختلف المناطق للسني غير أن استعمالها لا يتناسب مع استعمال الإبل والبقر في السني وذلك لعدة أسباب هي:

- ان في استطاعة البعير أن يجذب غرباً أكثر ماء وأثقل جذباً مما يجذبه الثور والحمار.
- البقر تخدم في المسنى وتتحمل ثقلاً من الماء أكثر مما يتحمله الحمار.
- وفرة البقر في بعض المناطق لاسيما في جنوب المملكة العربية السعودية.

الحـــراثـــة:

ينقسم حرث الأرض إلى نوعين:

النوع الأول: يعتمد على المساحة وسواعد الرجال، وهذا النوع غالباً ما يكون في المزارع ذات المساحة الصغيرة ولا يتيسر إلا في أرض سهلة يسهل على المسحاة حرثها.

النوع الثاني: يعتمد على الجارة، وهي محراث يشق الأرض بسنة حديدية تجره الإبل وبعض المناطق تستخدم البقرة لجره.

أجزاء المحراث:

١ ـ البرك: وهو خشبة ثخينة يثبت فيها سن المحراث.

٢ ـ السن، ويقال له أيضاً السنارة: وهي حديدة مستطيلة طرفها حاد تثبت في البرك بمسامير قوية وهي التي تحرث الأرض.

٣ ـ السيفان: وهما خشبتان بطول ستين إلى سبعين سنتيمتراً يملأ تختهما يد الرجل، تثبتان في خشبة البرك يحفر لهما فيها وتنفذ طرفاهما إلى خشبة المقود فيثبتان فيها.

٤ ـ المقود: خشبة طويلة (يقارب طولها من المترين) يثبت فيها البرك في أحد طرفيها، وفي طرفها الآخر حزّ، وقد يكون حزقا يربط فيه حبل قوي ويشد إلى كتف البعير أو الثور فتجر به وفي أثناء ذلك يحتاج البعير إلى رجلين أحدهما يقوده حتى يسير في طريق مستقيم، وتصبح خطوط الحرث متساوية ومستقيمة ورجل آخر يمسك بيديه السيفين ويتكىء عليهما ويسير خلف البعير، فإذا أراد من يمسك بالسيفين أن يثقل الجارة في الأرض ويعمقها ضغط على السيف الذي يلي طرفها بقوة، وإذا أراد أن يخففها ضغط على السيف الآخر وخفف عن سيف الطرف.

وللجارة دور هام في حرث المزارع الواسعة والأرض ذات التربة الطينية الثقيلة والتي يصعب حرثها بالمسحاة.

الدياســـة:

بعد أن يحصد الزرع يعمل في أكداس في المزرعة، والكدس عبارة عن كومة كبيرة من قصب الزرع بسنابله، تصف بطريقة خاصة ثم ينقل تدريجياً إلى القوع وهو أرض مستديرة ذات تربة صلبة ينشر فيه الزرع (ويعرف بالبيدر أحياناً) ويقلب يوماً بعد يوم بالشغار حتى يجف، فإذا جف تماماً، وأصبح جاهزاً لدوسه أحضر قرن البقر الذي يدرس هذا الزرع ـ وتوضع في وسط القوع خشبة مثبتة الطرف جيداً في الأرض، ويربط البقر مقرناً بعضه إلى بعض في الخشبة ثم يساق دائراً حول الخشبة، ويدوس باظلافه الزرع حتى يصبح دقيقاً مفتتاً ويحتاج دوس الزرع إلى ساعات ليكون صالحاً للذرى (التذرية).

الكتاتيب . . مدارس الماضي:

كانت المدرسة القديمة تتمثل في مكان واسع يجلس الطلبة فيه على الأرض التي غالبا ما تكون مفروشة بالرمل الأحمر والذي يسمى باللهجة الشعبية (السفلة) بينما كان المدرس (وكان يطلق عليه اسم المطوع) يجلس على كرسي من طين يقال (مجصص).

والكراريس يومذاك لم تكن هذه التي نعرفها اليوم بل ألواح كانوا يكتبون عليها حروف الهجاء ويترنحون بترديدها (أليف فتحة أ. . ب كسرة بِ. . الخ. .) وعندما يحفظ الطلبة هذه البدايات يطلب المطوع منهم طلاء اللوح بنوع من الطين الأبيض وهو يشبه الصابون يقوم مقام الدهان الأبيض (البوية) ويكتب «المطوع» لهم عليها بالقلم الخاص والدواة. وعندما يتقنون كتابة الأحرف والحركات المختلفة، والسكنات يعرف المطوع أنهم اتقنوا الشدات والضمات، والكسرات فيعلمهم حفظ وقراءة الفاتحة والمعوذتين. حيث يبدأون تعلم القرآن الكريم، وهم ملمون بالحروف وقراءتها قراءة صحيحة لا يغلطون، وتكون القراءة بالنسبة لهم سهلة جداً ويستمرون في ذلك إلى أن يحفظوا جزء عم، فيركب الخاتم لجزء عم الحصان ويسير أبوه خلف الحصان والطلبة يمشون وراءهما يرددون:
«حافظ حافظ جزء عم مع ياسين حافظ حافظ كل الثلاثين»

وتختلف هذه العادات من منطقة إلى أخرى ولكنها تتفق في الأسس العامة. . وقد كان المدرس في الماضي يتمتع بهيبة كبيرة تسبب الخوف لدرجة أن الطالب يحسب آلاف الحسابات لو حدث وصادف مدرسه في الشارع. . فإذا حدث ذلك يعود الطلبة ويلغى المشوار. . أما الآن فالحال معروف للجميع.

وفي تلك الأيام لم يكن المعلم يتقاضى مرتبه فلوساً إذ لم تكن الفلوس موجودة بمعناها الحالي لذلك كان يكافأ باعطائه قليلاً من التمر والحبوب أو الحطب.

رقم الوثيقة ـ ٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجيل	رقم العمود:
رقم العدد: ملحق خاص	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١ هـ
رقم الصفحة: ١٨ ـ ٢٠	

لمحات من الفنون الشعبية

□□ إن الرقعة الجغرافية الكبيرة للمملكة العربية السعودية وترامي أطراف بلادنا الغالية جعلاها كنزاً كبيراً للتراث الذي تمتد جذوره في أعماق التاريخ. . وتتبدى مظاهره في أنواع هامة ورائعة من الفنون الشعبية من أهمها:

العرضة النجدية:

«المنطقة الوسطى»:

□ هى رقصة الحرب كما تسمى، عرفت منذ القدم في منطقة نجد ولذلك وصفت بها والعرضة مشتقة من العرض وهو استعراض الجيش قبل القتال لإبراز المهابة والذعر في قلوب الجيش المقابل ـ برع في هذه الرقصة أهالي نجد حتى التصقت بهم وعرفوا بها ـ يؤدى هذا الفن العريق بشكل يبعث المهابة والفخر لمن يؤديه حيث يؤدى بمصاحبة الآلات الحربية المستعملة قديماً كالسيوف والبنادق والخناجر ويتوسطها العلم (البيرق) وتقف الصفوف متقابلة تنشد القصيدة وبأيديهم بعض الآلات الحربية السابقة الذكر وبالوسط مجموعة من الرجال يؤدون الايقاعات على الطبول ـ قسم منهم يؤدي (التخمير) والقسم الآخر يؤدي (التثليث). . وهناك صفان يطلق عليهما (السبْحَة) تكون السبْحَة في وسط الملعب يؤدون الحركات البديعة على نغمات الطبول وبأيديهم البنادق والبعض منهم بأيديهم السيوف وصاحب البيرق أمامهم ويتحرك الجميع بحركات جماعية بديعة على نغمات الطبول.

السَّـــامري:

«المنطقة الوسطى»

لون من ألوان فنوننا الشعبية الأصيلة.. يؤدى بلحن خاص وايقـاعات متميـزة ينفرد أهـالي مدينـة عنيزة بهـذا الفن العريق.

□ وتاريخ نشأة هذا الفن في مدينة عنيزة منذ عهد قديم وهناك روايات عن نشأته أنه عرف في بلد الزبير في العراق حينما رحلت بعض عشائر عنيزة إلى الزبير.

□ ولكن المؤكد أن هذا الفن ازدهر في مدينة عنيزة ولا زال حتى الآن.. حيث تكـونت العديـد من الفرق الشعبيـة بعضهم لا زالوا شباباً وبعضهم الآن في عمر المشيب وتقوم هذه الفرق بأداء هـذا اللون العريق وغيـره من الفنون الشعبيـة الأصيلة كالعرضة والحوطى والفصل والناقوز والمحاورات الشعرية والدقاق ودوش يـادوش وغيرهـا.. كما أن أهـالي عنيزة حيثـما وجدوا يجـدون متعة بـالغة في الاجتمـاع لتأديـة هذا اللون العـريق.. ويطول الحـديث عن وصف ايقاعـاته ولحنـه ومسميات حركاته.. فله من المسميات عشرة ولكل من ذلك لها ايقاعاتها المميزة وحـركاتهـا الخاصـة.. مثل «إلعب وقـدِّم وروَح وإلعب يمين وإنزل» وغيرها من المسميـات ولكن منها حـركات جميلة والصـور التي نراهـا لمسمى حركـة «رَوَحْ» هذا ويختلف هذا الفن عن السامر المعروف بسامر الدواسر والمشهور بجميع بلاد نجد ما عدا منطقة القصيم ولهذا الفن الأصيل حركاته وإيقاعاته الجميلة وهو يشبه إلى حد قريب فن الحوطى.

الدّحَـــــة:

«المنطقة الشمالية»

□ تمتاز المنطقـة الشمـاليـة كغيرهـا من مناطق المملكـة حيث توجـد فيها العـديد من الألـوان الشعبية الجميلة منهـا العرضة والسامر ولكن أشهر الفنون الشعبية التي يؤديها أهل المنطقة هي الدحـة وهي عبارة عن فن شعبي جميـل تؤدي على شكل صفين متقابلين وهم وقوف ويصدرون مع حركات أقدامهم وأيديهم معاً ألحاناً متناسقة وحركات متوافقة. ويصاحب هذا الفن الشعبي الأصيل الربابة يؤديها من له إلمام بألحان هذه الآلة الموسيقية الشعبية.. ويعزف عليها ألحاناً متنوعة منها «الهجيني والزويعي والخمشي والمسحوب» ولكل من هذه الألحان القصائد الشعرية الخاصة بها وأكثر ما يؤدى من الأشعـار شعر الغزل العذري والوجـداني ليبعث فيمن يؤدي هذا الفن العـريق، النشاط والإثـارة ويؤدي الجميع حـركات متنـاسقة وألحاناً شيقة تشد المشاهد لرؤيتها هذا وهناك من الفنون الشعبية لعبـة الحاشي وهي تـدخل في فن الـدحة وذلـك في الزمن القديم.حيث تخرج إحـدى النساء وتنـزل وسط الميدان وبيـديها العصـا وتؤدي حركـات جميلة تجعل الشعـراء يقولـون على البديهة أشعارهم ولكن هذه اللعبة اندثرت ولم يعد يزاولها أهل المنطقة.

«المنطقة الشرقية»

□ تمتاز بفنونها الشعبيـة العريقـة منها دق الحب والحصـاد والليوة والفـريسة والصـوت الشعبي ـ وكل هـذه الألوان الشعبية العريقة مستمدة من البيئة تحاكي أمـواج البحر حيث أن المنـطقة الشـرقية تـطل على الخليـج العربي شـرقاً ـ ولهـذه الفنون الشعبية ألحان متعددة تصاحب هذه الألحان الممتعة الطارات والطبول والكفوف بايقاعـات بديعـة وحركـات متميزة تتابع مع ايقاعات «القوافيد» وهي عسب النخل بعـد أن يؤخذ منهـا الخوص وكـذلك يكـون معها «المنـاحيز والمهـابيش» ـ وذلك في دق الحب والحصاد. أما فن الفريسة فيصاحبهـا قفص يسمى المنز يتكـون منه الفـريسة عـلى شكل فـرس بعد أن يتوسط المجموعة ويرقص بداخلها شخص يجيد هذا اللون إجادة تامة.

□ أمـا الليوة فهي فن خليجي يؤدي بشكـل جماهي والمؤدون لهـا يؤدونها وهـم واقفون عـلى شكل دائـرة يصاحبهم صاحب الصرناي وآخر معه طبل زير ولها ألحان متميزة رائعة.

□ والصوت من الفنون الخليجية معروف منذ القدم يصاحبه العـود والمراويس وصفـان متقابـلان يخرج منهـما اثنان يؤديان رقصات جميلة على نغمات العود والمراويس.

الطرب الينبعاوي:

□ لون من ألوان فنوننا الشعبية الأصيلة عرف ونشـأ بالمنطقة الغربية وخـاصة في ينبـع حيث ينسب لها. يتـوسط المجموعة فنان بيده آلة السمسمية يعزف ألحاناً شيقة ترقص على نغمـاتها المجمـوعة ـ يصـاحب اللحن البديـع نشيد رائـع يتناسب مع اللحن والرقصات المعبرة التي تتناسق مـع موج البحـر فهي رقصة بحـرية يختص بهـا أهالي المنـطقة الغـربية في المملكة العربية السعودية.

المزمـــار:

«المنطقة الغربية»

□ أشهر ألوان فنوننا الشعبية يؤدي على شكل جماعي له إيقاعاته الخاصة به والمميزة لـه يؤدى بالمنـاسبات وحفـلات الزفاف ويقام عادة في كل حي من مدن المنطقة الغربية ولكنـه اشتهر وعـرف في مكة المكـرمة ويؤدى هـذا الفن على شكـل صفين متقابلين وهم وقوف وبأيـديهم العصي وبعضهم جلوس بأيـديهم الطارات والنقـرزان وفي الوسط تـوقد النـار ويدور حولها الراقصون وفي القديم كان يحصل بينهم مشاجرات كما أنهم كانوا يعتقدون اعتقادات غـير صحيحة ولكن في عصـرنا هذا أصبح لا يؤدى إلا في المناسبات وحفلات الزفاف.

«المنطقة الجنوبية»

□ تمتاز المنطقة الجنوبية بفنون عديدة من فنوننا الشعبية الأصيلة ومن هذه الفنون، «العرضـة والمعشى ولعبة السيف والعزاوي» وهذه الفنون الأربعة كلها تؤدى بوقت واحد متتابعة كل لون يتلو الآخر بحركات متناسقة ومتتابعة وألحان شيقة توحي بالفخر والحماس وتـدل على التعـاون إذ أنها تؤدى بشكل جمـاعي وعادة يـرتدي المؤدون لهـذه الفنون لبـاساً خـاصاً ويحملون الأسلحة للرقص بها وإكسابهم المهابة وإثارة الحمـاس وتشعل النـار وسط الميدان رمـزاً للشجاعـة والكرم وجميـع إيقاعات هذه الفنون قوية ومثيرة لتحاكي البيئة التي يعيشون عليها وهي بيئة جبلية. كأنك تشاهدها من خـلال رقصاتهم وحركاتهم وهم يحملون الخناجر ويرقصون رقصاً صامتاً على نغمات الطبول في رقصة السيف.

□ كما تجد في رقصة «الزيفة والمعشى والعزاوي» إيقاعات ورقصات مدهشة تشد المشـاهد لـرؤيتها وتتصف بصـدق التعبير وخاصة في رقصة العزاوي التي تقام عادة في حفل الختان وهذه الرقصات توجد في مدينة جازان. أما في منطقة عسير فأشهر ما يوجد في هذه المنطقة الخطوة حتى إنها اشتهرت بخـطوة عسير تؤدي بشكـل جماعي ورقصـات متناسقـة تصاحبهـا الطبول وبأيدي المؤدين الخناجر والعصي. هذا وهناك ألوان عديدة في هذه المنطقة فلكل قبيلة من قبائـل الجنوب فن شعبي خاص يطول ذكر ذلك لأننا قد آثرنا الاختصار في ذكر هذه الفنون.

رقم الوثيقة ـ ١٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجيل	رقم العمـــود:
رقم العـــدد: ملحق خاص	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١ هـ
رقم الصفحة: ٢١ ـ ٢٤	

مهرجان سباق الهجن عرس للتراث يتجدد كل عام

في ربيع كل عام يحين الموعد. . رحلة فريدة إلى الماضي. . إلى تراثنا العربي الأصيل بكل ملامحه وتفصيله. . رحلة إلى أعماق وجدان الآباء والاجداد. . وإلى ذكريات مئات الأعوام من عمر الوجدان العربي وتراثه الخالد.

من هنا كان الاحتفاء المتجدد بالتراث. وكانت فكرة إقامة هذا المهرجان السنوي الكبير لسباق الهجن الذي يشكل مع مسابقات الفروسية وبطولاتها المتعددة، تجسيداً حياً لتكريم تراث الماضي. . تراث الآباء والأجداد وتاريخهم المجيد.

الإبل. . تاريخ عريق متجدد:

إننا لا نتذكر الصحراء إلا ونتذكر معها «الإبل». . لقد سكن «الجمل» وجدان العربي القديم، فهو يشرب لبنها ويأكل لحمها ويغزل وبرها ثياباً وخياماً. . فمنها يأكل ويشرب ويلبس، وإليها يأوي. . وهي المال الذي يدخره وينميه، فيدفع منه الديات والمهور، وهي وسيلة للسفر. . وعدته في الحرب. . حتى في الشعر والغناء. . كان حداء القوافل أساساً في أوزان الشعر وايقاعات الغناء العربي. . ومازال!.

وقد أغنت «الإبل» اللغة العربية بأسماء وأوصاف حدت ببعض اللغويين مثل الاصمعي إلى وضع كتب خاصة في أسماء الأبل وصفاتها.

وقد حفل الشعر العربي، وهو ذاكرة التاريخ العربي وسجل أمتداده العريق بالعديد من الأبيات في وصف الأبل وفي التشبيه بها. . وفي التفنن في تتبع ما فيها من نوافل وميزات يندر أن توجد إلا فيها، كما يعتبر الشعراء أن سنام الناقة رمز لذروة المجد وعلو الشأن.

هكذا سكنت الإبل، على امتداد العصور العربية، وجدان الإنسان العربي. . حتى تأتي إلى عصرنا الحديث. . حيث نراجع ذكر الإبل في الاذهان، في خضم الحياة الحديثة، لكن الذين يتمثلون ماضي هذه الأمة ويتطلعون إلى مستقبلها. . لا ينسون التراث.

من هنا ظهرت فكرة المهرجان السنوي الكبير للهجن. . الذي ينظمه نادي الفروسية بالاشتراك مع الحرس الوطني. . وهو المهرجان الذي أصبح نواة للمهرجان أكبر وأشمل. . هو مهرجان التراث الذي نشهد فعالياته هذه الأيام. . لا للهجن وحدها. . ولكن لكل ما يرتبط بالماضي. . وبتراث الآباء والاجداد.

فكرة سباق الهجن

وترجع فكرة سباق الهجن إلى عهد المغفور له الملك فيصل رحمه الله حيث رأى ايجاد مثل هذا السباق سنوياً لاحياء تراث الآباء والأجداد. وعلى هذا الأسس جرى تنظيم السباق الأول من قبل نادي الفروسية. . واستمر يتطور عاماً بعد عام. . حتى وصل إلى شكله الحالي.

وكانت الهجن في الماضي تجري على مسافة طولية قدرها ٢٢ كم بزيادة ٣ كم عن السباق الحالي، ولكن نتيجة لدراسة فنية من قبل الجهات العليا المسؤولة جرى تحديد السباق ليكون على ثلاث دورات ولمسافة ١٩ كم. . وهي الجارية الآن.

أما شروط المشاركة فهي التسجيل فقط. . لأن هذا السباق مفتوح من أجل الحفاظ على التراث، وترحب الجهات المختصة بكل من يرغب في المشاركة. سواء من المملكة أو من الدول العربية.

وتتراوح أعمار الهجن المشاركة في السباق ما بين ٣ ـ ٦ سنوات، ففي هذا المرحلة من عمر الهجن تكون في قمة نشاطها، وأغلب الهجن المشاركة تكون في هذا السن.

ومن المعلومات الأساسية التي يعرفها المشاركون في سباقات الهجن أن الجمال تختلف في السباقات عن الجياد. .

فالجواد يعدو مسافة محددة، ولكن الجمـال تستطيـع أن تواصـل العدو إلى أكـثر من ٢٥ كيلو متراً، كـما أن راكب الجمل أو الناقة له أهمية كبيرة في السباقات. . ولابد من أن تتوفرله القدرة على التحكم في سرعة الجمل، وان يكـون متمرسـاً في فن قيادة الإبل، وان الناقة لا يسمح لها بالحمل طوال فترة اشتراكها في السبـاقات، والتي تستمـر عادة ٦ ـ ١٠ سنـوات، حتى إذا انتهت مهمتها سمح لها بالحمل محافظة على نسلها.

مدرسة الفروسية:

في شهر جمادى الأولى ١٤٠٠هـ، افتتح صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز، نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادي الفـروسية، مـدرسة ركـوب الخيل في مقـر النادي بـالملز. وقد أحضر النـادي مدربـين دوليين لتـدريب الناشئين على رياضة القفز، أو بمعنى أدق على رياضة الفروسية بأنواعها الثلاثة التي تدخل في نطاق الألعاب الأولمبية: قفز السدود، والترويض، ومسابقة الأيام الثلاثة.

وقد ظهرت أول بشائر فرسان مدرسة الفروسية الصغار، بعد ثلاث سنوات من تأسيس المدرسة، حينما شهد عشاق هذه الرياضة العربية الأصيلة عرضاً شيقاً تخلل أشواط الحفل النهائي في ختـام الموسم عـلى كأس حضـرة صاحب الجـلالة الملك المفدى.

وبدا أن النادي لا يعمل فقط على تـواصل الأجيـال وتنشئة الشبـاب على حب هـذه الريـاضة الاصيلة، وإنمـا أيضاً يخطط للوصول إلى مستويات عالمية في التدريب والتنافس، خاصة وإن هناك قاعـدة قويـة ينطلق منهـا الفرسـان الصغار في تطلعهم للاشتراك في البطولات، فالمملكة تملك مجموعة من أندر الخيول العربية، إلى جانب أنها حاصلة على بطولة الخليج ثلاث دورات متعاقبة.

رعاية طبية للهجن

تستمر الرعاية الطبية للهجن حتى أثناء مشاركتها في المهرجان السنوي للهجن، وقد تم بالتعاون بين الحرس الوطني وكلية الزراعة جامعة الملك سعود، إعداد عيادة بيطرية متكاملة بالجنادرية لغرض استقبال الحـالات المرضيـة للإبـل وبقية المواشي وعلاجها وارشاد أصحابها لأفضل سبل الرعاية للهجن والمواشي.

الفروسية. . تراث آخر

ويشمل الاحتفاء بتراث الآباء والاجـداد جانبـاً آخر. . هـو الفروسيـة. فهذه الـرياضـة العربيـة الأصيلة، التي لها عشاقها ومتابعوها، تلقى أكبر الرعاية والاهتمام من كل المسئولـين في المملكة وعـلى رأسهم حضرة صـاحب الجلالـة الملك المفدى، كما أن هناك نادياً للفروسية يرأسه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبـدالعزيـز ولي العهد المعـظم ورئيس الحرس الوطني ويعاونه في مهام الإشراف عـلى النادي سمـو الأمير بـدر بن عبدالعـزيز نـائب رئيس الحرس الـوطني ونائب رئيس نادي الفروسية.

ويشـرف نادي الفـروسية عـلى كل مـا يتعلق بهذه الـرياضـة الأصيلة. . تلبية لـرغبة عشـاقها المنتشـرين في أنحـاء المملكة. . ويبدأ الموسم السنوي للنادي في شهر محرم تقريباً ويستمر إلى أوائل الصيف حيث يختتم الموسم بسباقين كبيـرين ينتظرهما عشاق الفروسية كل عام وهما كـأس جلالـة الملك المفدى الـذي يختتم به المـوسم، وكأس صـاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد المعظم. كما يقدم النادي عدداً من الجوائز والبطولات التي يشترك في تقديمها العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية والجامعات.

وهناك سباقات أخرى متميزة يقيمها النادي في عدد من المناسبات الهامة يقدمها أصحاب الجلالـة والسمو والفخـامة رؤساء الدول الذين يزورون المملكة.

أول سبــاق:

بدأ نادي الفروسية في تنظيم أول سباق بعد تأسيسه في ٤/١٠/١٣٨٧هـ وتكون ذلك السباق من أربعة أشواط شاركت فيها جياد الدرجات الأربع: مبتدئة، ثالثة، ثانية، أولى، وكان ذلك السباق هو فاتحة الموسم الذي تكون من خمسة عشر سباقاً «حفلا»، وقد خصص مبلغ مالي كان على النحو التالي: ٧٠٠ ريال للمبتدئة، ٨٠٠ للثالثة، ٩٠٠ للثانية، ١٥٠٠ ريال للأولى، وقد خلا ذلك الموسم من أي بطولة كبيرة حيث لم يكن قد بدأ العمل بنظام البطولات المتمثلة في الكؤوس المقدمة. وقد استمرت قيمة جوائز الأشواط كما هي بضعة مواسم، إلا أن الموسم الثاني شهد تقديم كأسين هما كأس النادي وكأس سمو ولي العهد.

رقم الوثيقة ـ ١١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجيل	رقم العمـــود:
رقم العـــدد: ملحق خاص	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١ هـ
رقم الصفحة: ٢٥ ، ٢٨	

السوق الشعبي القديم:
الماضي ينهض حيا!

السوق الشعبي القديم.. شريحة غالية من تراث الماضي التليد.. الذي بعث من بين رماد التاريخ في مهرجان الجنادرية للتراث.. يحكي لأجيال اليوم كيف كانت حياة الآباء والاجداد: بيعهم وشراؤهم.. حرفهم وصناعاتهم التقليدية.. حليهم وأزياؤهم.. كل ألوان حياتهم التي شهدت نماذج فريدة من ابداع ودقة في الصنع ومهارة في التكيف مع معطيات الطبيعة.. في تلك الأزمان البعيدة.

السـوق القديـم

والسوق سمة من سمات الحياة في أي مكان.. فلا تخلو بلدة، سواء كانت مدينة أو قرية، من سوق تجاري يمارس فيه أهلها التجارة بيعاً وشراء وتعرض فيه السلع المجلوبة للبيع. ويتصف السوق التجاري القديم بصفات أهمها الموقع والشمول والمباني وأنواع السلع التي تعرض فيه.

فبالنسبة للموقع فلابد أن يكون السوق في مركز البلد. أي أنه يتوسطها ويكون واسعاً حسب احتياج البلد، وتكون سعته غالباً متناسبة مع حجم بلدته وسعة تجارتها. ويكون السوق ذا شكل دائري وتنتشر الدكاكين في أنحائه، وتوقف الابل الغنم في وسطه للبيع والشراء، وتعرض فيه السلع المختلفة ويقام فيه الحراج على السلع المجلوبة وغالباً مايكون في جانب جامع البلدة أو قريباً منه، ويكون في ناحيته أو بالقرب منه بئر عليها محالة ودلو وفيها حوض للوضوء ومكان للاستحمام يتوضأ منه الناس اذا دخل وقت الصلاة، وفي جانبها أيضاً حوض كبير أوقرو تسقى منه الدواب.

وقد كان السوق القديم سوقاً عاماً شاملاً لجميع مايباع وما يشتري وما يجلب إلى البلدة من السلع. تباع فيه الابل والغنم والبقر والسمن والأقمشة والاطعمة والبن والهيل والفرش والحبال والاعلاف والحطب وكل مايدخل ضمن البيع والشراء من الحاجات المختلفة. ومثال لذلك سوق صفاة الرياض القديم، وسوق جروة بريدة القديم وغيرهما من الأسواق.

وتحيط البيوت السكنية بالسوق من جميع جهاته وغالباً تكون الدكاكين غرفاً مفتوحة على ساحة السوق من البيوت، ويتكون الدكان من غرفة صغيرة لا تزيد مساحتها غالباً عن خمسة عشر متراً مربعاً. وأغلب الدكاكين أقل من هذه المساحة وكلها مبنية من الطين ومسقوفة بخشب الإثل وسقوفها غير مرتفعة ويقطع الدكان مع وسطه بجدار لا يرتفع إلى السقف ولا يفصل جزأيه عن بعضهما بحيث يصبح القسم الخلفي من الدكان بمثابة مستودع ضيق لبعض البضائع، ويستفاد من الجدار بوضع الملابس عليه للعرض ويسمى قاطوعاً.

أما باب الدكان فإنه ضيق قد يزيد عرضه عن المتر قليلاً وقد ينقص أما ارتفاعه فقد يصل إلى مترين وأغلب أبواب الدكاكين أصغر من هذا المقاس، ويقفل الباب بواسطة المجرى الذي تدخل في شق الجدار الموازي له، وللمحافظة على مجرى الباب من الاعتداء عليه فإنه يصفح من باطنه ومن خارجه بصفائح لطيفة من الحديد وتوثق ناحية الجدار التي يقفل بها بصفائح من الحجر ومعظم أبواب الدكاكين ذات درفة واحدة أما الأدوات التي تستعمل بالدكان فإنه نظراً لأن الدكان معرض عام لكل ما يباع ويشتري ـ أي أن الأسواق لم يكن فيها تخصص ـ فإنه لابد في الدكان من توفر المكاييل: الصاع وأجزاؤه، المد ونصف المد وربعه وكذلك الموازين: الميزان ذو الكفتين وبعضه صناعة محلية سقفه من الخشب ولسانه من الحديد وكفتاه من الخوص، وبعضها من الحديد السقف والكفتان وأكثر هذا النوع مستورد وقد صنع الميزان ذو الكفتين في نجد في منتصف القرن الرابع عشر الهجري من الحديد صناعة جيدة ودقيقة وانتشر استعماله.

أما المعايير التي يوزن بها، الوزنة وأجزاؤها نصفها وثلثها وربعها وسدسها وثمنها فإنها تتخذ من الأحجار الصلبة إلى أن صنعت الوزنة وأجزاؤها في منتصف القرن الرابع عشر في نجد من الحديد. ولابد من الدكان من توفر ميزان آخر يسمى قفانا، وهو خشبة تطول وتقصر حسب الحاجة، منه القصير ومنه الطويل ولها حصاة فيها حبل يوزن بها وله شنكار في طرفه الأمامي يعلق به مايراد وزنه وعلى ظهر هذه الخشبة يوضح عدد الوزنات التي يبلغها هذا الميزان بكيات من النار وهو صناعة محلية.

أما المقاييس فإن وحدة القياس المستعملة هي الذراع، سُمي ذراعاً لأنه يقاس عند صنعه على أطول ذراع رجل، وطوله خمسون سنتيمتراً أي نصف متر، تُذرع به الأقمشة وكل مايباع بالذراع وغيرها، وسمي أيضاً هنداسة وهو من الحديد يصنع محلياً ويعلم عليه نصف الذراع وربعه بفروض واضحة فيه ويرهف جانب أحد طرفيه ليصبح حادا نسبياً تشق به حافة القماش بعد ذرعه ليغني عن استعمال السكين. ولا يخلو سوق من أسواق البلدان من قفان (ميزان) أو أكثر توزن به الأشياء الثقيلة كأكياس الأرز والسكر والقهوة والتمر وغيرها وقد تبلغ طاقة أحد هذه الموازين ثمانين وزنة، وغالباً تكون هذه القنانين موقفة من قبل المحسنين يستعملها الجميع دون أجر.

أما السلع التي تعرض في السوق فلم تكن فيما مضى، أي قبل منتصف القرن الرابع عشر الهجري كثيرة ومتنوعة في الأسواق، كما هي الحال في هذا العهد الذي غمر الأسواق بأعداد وأشكال هائلة من الأقمشة بأعداد وأشكال هائلة من الأقمشة والملابس والأواني وغيرها، وإنما كانت السلع قليلة يمكن حصر مافي الدكان من أنواع الأقمشة والملابس على أصابع اليدين وكذلك الأطعمة والمشارب لا تتجاوز التمر والقمح والأرز والذرة والشعير والدخن والسمن والقهوة والهيل هذه أهم مايكون فيه البيع والشراء، إلى جانب المواشي وأنواع قليلة من الدلال والأواني المنزلية والأحذية والحبال ولوازم الإبل أما الحلي من الذهب والفضة فإنه قل أن توجد له دكاكين خاصة وإنما يشتري من محلات الصاغة، وأكثر الصاغة يعملون في بيوتهم ولم يكن للذهب والفضة أسواق تجارية إلا بعد أن توسعت التجارة وتنوعت البضائع وأصبحت الأسواق في المدن متخصصة.

هذا السوق موجود في غالبية أسواق المملكة القديمة وخاصة مناطق القصيم وحائل والجوف والرياض القديمة، والخرج وكذلك في منطقة الهفوف، يوجد هذا النموذج من الأسواق لتوفر الخامات اللازمة لبناء مثل هذه الأسواق كالطين والأثل والجريد، وهذا طراز شائع من البناء في مناطق نجد وشمال الجزيرة وشرقها وجنوبيها. أما منطقة الحجاز وتهامة حيث يغلب طابع البناء الحجري لتوفر الأحجار هناك فهي مختلفة عن هذا النموذج لندرة مادة الطين، بالاضافة إلى أنها أقيمت على الطراز التركي وخاصة مناطق مكة وجدة والطائف والمدينة، أما مناطق عسير التي يطلق عليها جنوب الحجاز فهي ذات طابع خاص يغلب عليه تلك الحجارة الرقيقة التي تحيط بالبناء لحمايته من الأمطار. إلا أن منطقة نجران تشارك

منطقة نجد في نوعية الطراز المعماري القديم، وكذلك في الأسواق.

وكل مكونات السوق هي من النتاج الخاص للجزيرة ولا يوجد أية قطعة دخيلة أو نمط معماري دخيل.

الصناعات التقليدية

يشمل السوق الشعبي القديم ألواناً عديدة من الصناعات التقليدية التي كان يمارسها الاجداد في الماضي، والتي يعكس تعددها وتنوعها ماكان عليه الاجداد من بعد نظر وعمق تفكير وابداع وحب للعمل بهمة ونشاط، ذلك أنهم استغلوا كل مايمكن استغلاله من خامات ومنتوجات البيئة واستطاعوا أن يوظفوها في خدمتهم وتيسير حياتهم. لقد كان الأجداد منتجين قبل أن يكونوا مستهلكين، وقد صاحب صناعاتهم التقليدية مهارة في الصنع ودقة في الابداع بحيث تؤدي الفرض الذي صنعت من أجله تماماً ولعل أقرب مثال على ذلك عدة السواني (الصدر) وماتضمه من أجزاء مختلفة الأنواع والأحجام بحيث يكمل كل جزء منها الآخر لتعمل في النهاية بطريقة ميكانيكية منتظمة أثناء عملية السواني لاستخراج المياه من باطن الآبار بغرض الزراعة والري وذلك باستخدام الدواب المدربة على ذلك، وعدة السواني بذاتها مجموعة من الصناعات التقليدية الشعبية.

وأيضاً من الصناعات التقليدية تلك التي تدخل في البناء والصناعات المتعلقة بأثاث المنزل كالعزرالة والصبة والسحارة والأبواب والدواليب والمنسوجات والمفروشات بأنواعها المختلفة وكذلك الصناعات الخاصة بالتنقل كالهودج والشداد، إلى جانب الصناعات الخاصة بالأزياء والحلي ووسائل التعليم قديماً إلى غير ذلك من الصناعات التقليدية الدالة على المستوى الحضاري والثقافي الذي كان يعيشه الأجداد في الماضي.

ومن أهم الصناعات التقليدية الخاصة بالآلات والمعدات الزراعية عدة السواني، وتعتبر من الصناعات التقليدية الهامة لما لها من دور فعال في توفير مياه الري والشرب، وتتكون عدة السواني من المحال (مفردها محالة) والدراجة، والعزب، الروافع، العمدان.

وهناك أيضاً من المعدات التقليدية الزراعية المسحاة، الفاروع، المدمثة، الزنابيل الخوصية، العتلة، الهميم، المحش، البكرة، العوقدة، الكوايين إلى غير ذلك من الآلات والمعدات الزراعية التي كانت شائعة في الماضي.

وهناك المنتوجات الخشبية كالسحارة والعزرالة، والدواليب الخشبية، الأبواب والنوافذ بالأحجام المختلفة، بعض الكمرات وهي عبارة عن دواليب بأدراج يعمل لبعضها أدراج وأقفال وتخصص لوضع الدلال والاباريق. ومن هذه الصناعات أيضاً ما يتعلق بالاثاث والأواني المنزلية كالصناعات التقليدية الخاصة بصناعة القنارات (مفردها قنارة) وهي عبارة عن ثلاثة أعواد سميكة من الخشب طولها حوالي مترين يوجد بكل منها فتحة تشد من خلالها إلى بعضها بواسطة حبل ليف ونحوه وتكون الأطراف الأخرى لهذه العواميد مدببة ليسهل تثبيتها في الأرض، أي أن هذه الأعواد تكون بشكل هرمي يتدلى من أعلاها محجان من الخشب لكي تحمل بواسطته قربة الماء أو العميل أو السقاء أثناء خض اللبن.

ومن الأواني المنزلية أيضاً الصحاف (مفردها صحفة) والمواقع (مفردها مقيعة) وهذه أنواع وأحجام تعمل من الخشب السميك بواسطة النحت أو الحفر وهي بمثابة القدور أو الصحون التي يوضع بها الاكل فهي تتحمل حرارة الاكل. ويماثلها المغارف، وهي تعمل من الخشب وكذلك الصاع واعداد النصيف ونحوها، إلى جانب بعض الأنواع والأصناف من الشجر الخشبي والمهابيش والنقيرة الخشبية والمحاجين والأوتاد والمنفاخ والمنخل والمبرد إلى غير ذلك من أثاث المنزل.

ومن أدوات التنقل والترحال التي تصنع من الأخشاب الأشدة والمحامل وبعض المراحل والهوادج ومفردها هودج، وكذلك أدوات التعليم القديمة كاللوح وأدوات حفظ الأقلام والدواة والمسطعة والحجيشية (الفلكة).

ومن الصناعات التقليدية الخوصية الزنابيل، القفف، الأقفاص، سرر الأطفال، الأبواب الخوصية، السفر بأحجامها (مفردها سفرة) المناسف (مفردها منسفة)، المفروشات الخوصية كالخصاصيف ونحوها، الأحذية الخوصية، الأواني الخوصية، وأغطية القدور المصنوعة من الخوص.

كما أن هناك صناعات تقليدية من المنتوجات الحيوانية وهي نوعان :

صناعات تقليدية جلدية كالقرب، الصميل، السقاء، المزاود الجلدية، الزرابيل، الخفاف (النعال) الجاعد، الأحزمة، الخروج الجلدية، الغروب (مفردها غرب)، الدلو، الشنط الجلدية، بعض الأواني المنزلية وبعض الملبوسات الجلدية.

صناعات تقليدية من الشعر أو الصوف أو الوبر كبيوت الشعر، المفروشات التقليدية كالساحات والزل والبسط، والمنسوجات الصوفية كالعبي والبشوت والبيدي، والفرو، والمزاود، الخروج وأكياس الحفظ والمساند.

الأزياء والحلي

ومن الصناعات التقليدية المتعلقة بالأزياء والحلي هناك البشوت والعبي والدقلة والزيون والثياب وثوب المردون والعمامة والسديرية والفروة والبيدي، وأما بالنسبة للأزياء النسائية فمنها الثياب الطويلة وثياب المفرح والمرهون البخنق والبرقع والعباءات النسائية والأردية وثوب المقصب.

أما الصناعات التقليدية من الحلي سواء الفضة أو الذهب فكانت تتمثل فيما يسمى بالهامة والحجول والزنود والمعاضد والرشوش والمرتعش ومجادل السعف، الزمام، الفروة، الخلاخيل، المطاوي، المرامي، المنثورة، الحواجز، الخواتيم، الخماخم، القلائد بأنواعها الفضية والذهبية والخرزية.

كما أن هناك صناعات تقليدية معدنية تدخل في مجالات الحياة المختلفة ما يتعلق بالمنزل كالاواني المنزلية مثل الصواني النحاسية، والمقارص، والقدور، والسحور، والحجاري، والصحون، والدلال والأباريق، والمحماسة، والمبخر، والمواكي وغيرها من أدوات القهوة الأخرى.

وكذلك صناعة الأبواب والسحارات، والصناعات الحديدية المتعلقة بالأسلحة كالرماح والسيوف والخناجر والشلفا والدروع وغيرها من الأسلحة القديمة التي كانت شائعة في الماضي للدفاع عن أنفسهم ومجتمعهم.

ومن هذه الصناعات التقليدية التي كانت تزاول قديماً الصناعات الخزفية كجرار الماء والأزياء وبعض الأواني المنزلية الخزفية وبعض أدوات الزينة وكذلك الصناعات التقليدية الحجرية كصناعة الرحى والمجرشة والنقيرة والمهباش الحجري والجصية والمقعدة (لحفظ التمور)، والقراوة (مفردها قرو) وهو عبارة عن إناء واسع منحوت من الصخر.

رقم الوثيقة ـ ١٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجيل	رقم العمود:
رقم العدد: ملحق خاص	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١ هـ
رقم الصفحة: ٤٠ ـ ٤٢	

الألعاب الشعبية

الألعاب الشعبية لون من مأثوراتنا الشعبية التي يجب المحافظة عليها والاهتمام بها فقد كانت في الأمس القريب المتنفس الوحيد تقريباً لأولئك الشباب ـ شيوخ اليوم ـ ومن أهم الألعاب الشعبية الشائعة في المملكة العربية السعودية البربر الكبت في منطقة مكة المكرمة، شق القنا في منطقة المجمعة، الكعابة في مختلف المناطق الدنانة سبع الحجر، أم

الخطوط، وفي منطقة القصيم شاعت لعبة البَعة، وعـظيم لاح، جاكم سليـل، الخطة، الأسـح، قلط، العجبة والمغـزل، غليمطا، أم رجعة، ملاحق، الورارات، الوشاشات، العظامـة والطوابيق، السبت سبـوت، الدنـانات، الصقـل البذة، العتبـة جنيات الغميـاء، سلقدح يـا سلقدح، البحـة، أم تسع، أم ثـلاث شريـخ الشرخ، اللقصـة، الهـول، اللبيـدة، الحجلة، الزنبور الخطة، هدو مسلسل، الحظيرة، نط المزهر، الحالوسة، لعبة الفحشة الشاعور، الساري، الزقوة، كاسرة عوده، المرقع التغرير الحفرة، السبـع حجارات أو الـرقبة، جـك الخشبة، الغميـا. هذه هي أهم الألعـاب الشعبية وثمـة العاب أخرى كثيرة سواها. . وفيما يلي نقدم بعض هذه الألعاب كما كان يلعبها الآباء والأجداد:

لعبـة جاكـم سليـل:

سميت هذه اللعبة باسمها المعروف (جاكم سليل) لأن طريقة لعبها تحتوي على أهزوجة ومن ضمن الأهزوجة تتردد جملة جاكم سليل.

واللعبة مسلية تلعب ليلاً ونهاراً، ولكن في الليل الأفضل أن يكون القمر بدراً وأكثر أوقات شيوعها في ليـالي الصيف لأنها تتطلب جرياً سريعاً يتعذر أيام الشتاء بسبب الملابس الثقيلة.

عدد أفراد اللعبة غير محدود ويفضل أن يكون عشرة فقط. والأدوات المستخـدمة لهـذه اللعبة غتـرة أو شماغ مفتـول للضرب أو غبانة، أو شال.

ومسافة اللعبة من نقطة البداية إلى النهاية ١٠٠ مـتر تقريبـاً. فبعد اجـراء القرعـة يقف الشخص الذي يـطلق عليه سليل أو سليسل ويقف الحكم في بداية النقطة وهو يمسك طرف الغترة بينما يمسك الشخص المتطوع بـدور سليل بـالطرف الآخر، ويمسك بقدم سليل ويقف البقية على بعد ١٠ متر باتجاه خط النهاية. يمكسك الحكم بأحد قدمي سليل ويقول:

جاكم سليل فيردون عليه هدوه
جاكم سليل فيردون عليه هدوه
أكل عشاكم فيردون عليه هدوه
سبح بزاكم فيردون عليه هدوه
قطع رشاكم فيردون عليه هدوه
تراه جاكم فيردون عليه هدوه

ثم يطلقه عليهم ويهربون باتجاه النهاية ومن ضربه سليل قبل الوصول إلى النهاية يعود فيجلس مكان سليل، وهكذا.

وهذه اللعبة مشهورة جداً في أكثر المناطق وفي دول الخليج العربي.

لعبــة البربـر:

أداة هذه اللعبة الفردية حجر مستطيـل أملس قطره ٧ سم تقـريباً، يصنـع غالبـاً من الفخار القـديم أو من الخشب الناعم بسمك ٢ سم، وتؤدى اللعبة على أرض رخوة حفاظاً على أقدام اللاعبين من احتكاكها بالأرض خشية الأذى.

تبدأ القرعة ومن يفوز به عليه أن يجتاز ملعباً مخططاً بخمسة خطوط تشكل مستطيلاً طول كل منها ٢ متر، وعـرضه ١ متر، ولكل مستطيل اسم فالأول حادي والثاني ثاني، والثالث بيت الفار، أو أم القبيس والرابع النسمـة أو الملينة والخـامس بربر أو بربر العجم فالثالث لا يجوز الاستراحة فيه ابداً لأنه بيت الفار.

يـرمى الحجر فـإن وقع عـلى الخط يخسر اللاعب أو يموت ويأخـذ دوره لاعب آخر. . ويحـظر ملامسـة الخطوط من اللاعب الذي عليه أن يدفع الحجر برجل واحدة بينما يرفع الأخرى عن الأرض. كذلك (يموت) اللاعب إذا أمسك الحجر بأصابع قدمه، أو استراح في غير بيت الراحة. . وقد اشتهرت اللعبة حتى قال فيها لاعبوها اهازيجاً منها:

«البربر لعبة معروفة
لعبة شعبية مألوفة

في نجد تسمى بالخطة
وفي مكة سموها البربر
تلعب على أرض رملية واللعبة لعبة فردية
بالصباح أو بالعصرية
وبالقمرا ليل الصيفية»

لعبــة الكبـــت:

وهي لعبة شعبية ممتعة وجماعية تتكون من فريقين وهي تشبـه لعبة الهـول بالإحسـاء وشق القنا في نجـد والساري في جازان، وهي لعبة عنيفـة لا يؤديها إلا الـرجال وتؤدى عـادة في الصباح أو بعـد العصر. . وأحيانـاً في الليالي المقمـرة. ولها ميدان أبعاده (٢٠ ـ ١٠م) ويؤديها فريقـان. يبدأ اللعب بهجـوم أحد الفـريقين عـلى الآخر وبينهـما خط واضح يسمى خط النار. وأي واحد من الفريق المدافع يتم ضربه بالرجل أو اليد يخرج من اللعبة.

لعبــة الكعابــة:

سميت بذلك لاستخدام عظم يؤخذ من أسفل مفصل الضأن أو المـاعز وهـو الكعب. ويلعبها إثنـان عادة يـزيدون أحياناً إلى أربعة. . ولهذه اللعبة قوانين إذ يتم رسم دائرة يخط اللاعب فيها خـطين متقابلين يسمى المكـان بينهما: الخـطة، حيث يلقى الكعب. . ويحدد الفائز من الفريقين بمن يجمع نقاطاً أكثر. .

لعبــة شريـخ الشـرخ:

لعبة قديمة تعتمد على القوة الجسدية لاعتمادها على القفز وخفة الحركـة. ويتم أثناء أدائهـا إنشاء الاهـازيج الجميلة ومنها:
«شريخ الشرخ
يذب الفرخ
دجاجننا. .
ارقيطية
تبيض البيض
كل عصرية
وأبو قديدة
لقي وليدة
تحت العديدة
واطرد ياذا
واطرد ياذا
واطرد يابن مطرود
شد التالي بالختالي»
وتسمى في القصيم السبتِ سبوت ولها أهزوجة خاصة تقول:
«السبت سبوت
الأحد عنكبوت
الاثنين ياشين الدين
الثلاثاء لا تثاثا
الخميس نذبح ابليس
الجمعة نذبح عنزنا صمعة»

لعبــة سـبع الحجـر :

سميت كذلك لاستخدام سبعة احجار ترص فوق بعضها وترمى بكرة صغيرة ومن يرمي الأحجـار يسرع لـلإمساك بالكرة وقذفها على أحد اللاعبين ومن تصيبه يخسر ويخرج من اللعبة .

رقم الوثيقة ـ ١٣ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض	رقم العمـود : ٥ ـ ٨
رقم العـدد : ٦٤٧٠	تاريخ الصدور : ١٤٠٦/٧/١ هـ
رقم الصفحة : ١١	

١٤ فرقة تؤدي ٨٠ لونا شعبيا يشارك فيها ٣٧٠ شخصا

المملكة العربية السعودية بلاد مترامية الأطراف ، شاسعة المساحة تحفل بالعديد من ألوان الفنون الشعبية المختلفـة ، وان المتتبع لهذه الفنون ليجد في كل منطقة ألواناً متعددة من هذه الفنون الأصيلة التي تمثل بعض جوانب الحياة الاجتماعية أصدق تمثيل وتصورها في ابدع صورة وأدق تعبير ، فهذه التعبيرات والاهازيـج والرقصـات الشعبية تنبـع من ذات المجتمع وتوضح لنا ما يدور فيه . فالفنون الشعبية عبارة عن لوحة حركية راقصة تعبيريـة من صميم البيئة وسميت شعبيـة لذلـك ، كما سميت تعبيرية لأنها بالحركة والايقاع الموسيقي والمؤثرات تعبر عن شكل أو موضوع ما .

أن الفنون الشعبية الموجودة في كل منطقة من مناطق المملكة لها جذور تاريخيـة عميقة ، وأنها لمنـاسبة سعيـدة أن يرى الزائر وابن البلد هذه الفنون بجملتها في المهرجـان الوطني للتـراث والثقافـة الذي يعـد الأول من نوعـه والذي يجمـع كل شتات مواريثنا الشعبية الأصيلة ، فلقد حرص المسؤولون عن المهرجان على أن يشتمل على عروض لخمس فرق من مناطق المملكة المختلفة كالآتي :

وتوضح لنا ما يدور فيه . فالفنون الشعبية عبارة عن لوحة حركية راقصة تعبيريـة من صميم البيئة وسميت شعبيـة لذلـك ، كما سميت تعبيرية لأنها بالحركة والايقاع الموسيقي والمؤثرات تعبر عن شكل أو موضوع ما .

أن الفنون الشعبية الموجودة في كل منطقة من مناطق المملكة لها جذور تاريخيـة عميقة ، وأنها لمنـاسبة سعيـدة أن يرى الزائر وابن البلد هذه الفنون بجملتها في المهرجـان الوطني للتـراث والثقافـة الذي يعـد الأول من نوعـه والذي يجمـع كل شتات مواريثنا الشعبية الأصيلة ، فلقد حرص المسؤولون عن المهرجان على أن يشتمل على عروض لخمس فرق من مناطق المملكة المختلفة كالآتي :

- فرقة المنطقة الشمالية .
- فرقة المنطقة الشرقية .
- فرقة المنطقة الغربية .
- فرقة المنطقة الجنوبية .
- فرقة المنطقة الوسطى .

وكل فرقة منها تعبر بفنها عن البيئة الجغرافية التي نشأت فيها ، فنجد أن هذه الفنون لا تعـدو أن تكون محـاكية لأمـواج البحر وأهواله مثل رقصة الليوة والصوت الخليجي في المنطقة الشرقيـة وهناك فنـون شعبية تمثـل حياة الصحـراء في لباسهـا وطريقة أدائها والحانها التي تشبه الرعد وذلك مثل العرضة والسامري والحوطي المعروفة في المنطقة الـوسطى ، كـما أن هناك

فنوناً شعبية تمثل الحياة الجبلية كما تحاكي أمواج البحر أيضاً وذلك مثل رقصة المجرور والسحباني والمزمار في المنطقة الغربية.

كما حرص المهرجان على مشاركة فرق الربابة والسمسمية في هذا المهرجان الوطني الكبير، وحيث ستشارك الفرق التالية:

- فرقة الدرعية.. وتقدم: العرضة النجدية ـ السامري.
- فرقة الطائف.. وتقدم: المجرور ـ القصيمي ـ المجالس ـ خيومة.
- فرقة الدمام.. وتقدم: زفة العريس ـ الحصاد ورق الحب ـ الفرسة ـ الخماري ـ الفجري.
- فرقة حائل.. وتقدم: العرضة النجدية ـ السامري ـ الحوطي ـ الناقور.
- فرقة جيزان.. وتقدم: رقصة المعشي ـ رقصة العزاوي ـ رقصة السيفي ـ رقصة الريش.
- فرقة جدة.. وتقدم: المزمار الشعبي ـ الزير ـ الخبيتي ـ العجل ـ الطرب الينبعاوي ـ العرضة الحساوية.
- فرقة الاحساء.. وتقدم: اللهيدة.
- فرقة أبها.. وتقدم: خطوة عسير، وستشارك فرق كل من المدينة المنورة والجوف وحوطة بني تميم ووادي الدواسر وفرقة القصيم.

وتشارك في المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة ١٢ فرقة شعبية من مختلف مناطق المملكة منها ٤ فرق تشارك لأول مرة في المهرجان، وقد بدأت ١١ فرقة وصلت حتى الآن بروفاتها في موقع العرض بالجنادرية.

وذكر رئيس اللجنة الفنية بالمهرجان الاستاذ عبدالله الجارالله ان هذه الفرق ستقدم ثمانين لوناً شعبياً بالإضافة إلى الغناء الشعبي الإفرادي والغناء الشعبي الجماعي حيث سيشارك عدد من الفنانين الشعبيين المعروفين في تقديم نماذج من الغناء الشعبي القديم على شكل جلسات تقدم في أمسيات المهرجان.

وأشار الجارالله إلى أن هناك فرقاً تشارك لأول مرة ومنها فرقة الجوف وفرقة الحوطة وفرقة وادي الدواسر، وذكر أن جميع الفرق قد وصلت ما عدا فرقة جيزان التي تقدم عروضاً فنية في الولايات المتحدة الأمريكية، وستصل في وقت لاحق، وقال إن عدد المشاركين في العروض الفنية الشعبية أكثر من ٣٧٠ شخصاً بواقع ٣٠ فرداً في كل فرقة.

ويذكر أن الفرق المشاركة في المهرجان هي فرقة الدمام وفرقة أبها وفرقة الاحساء وفرقة القصيم وفرقة وادي الدواسر وفرقة جدة وفرقة الحوطة وفرقة الجوف وفرقة جيزان وفرقة الدرعية وفرقة حائل وفرقة المدينة.

الألعاب الشعبية:

سيكون هناك عرض حي أمام الجمهور لبعض الألعاب الشعبية والتي تعيد إلى الأذهان كل ما هو قديم ومن أمثلتها:

- لعبة جاكم سليسل
- لعبة الحجلة من الاحساء
- لعبة الدنانة.
- سبع الحجر.
- لعبة الهول.
- لعبة الزقوة.
- لعبة الكبوش.

رقم الوثيقة ـ ١٤ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمــود: ٦ ـ ٨
رقم العــدد: ٤٩١٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٢ هـ
رقم الصفحة: ١٣	

رئيس لجنة الفنون الشعبية:
١٤ فرقة من أنحاء المملكة تقدم فنونها المختلفة

تحدث لـ «الجزيرة» رئيس لجنة الفنون الشعبية عبدالله الجارالله عن أهم العروض التي سوف يتم عرضها في حفل الافتتاح فقال: ان الفرق المشاركة معنا في المهرجان الوطني للتراث والثقافة عددها اربع عشرة فرقة وهي فرقة الدرعية، فرقة القصيم، فرقة المدينة المنورة، فرقة أبها، فرق الجوف، فرقة الدواسر، فرقة الاحساء، فرقة حوطة بني تميم، فرقة جدة، فرقة نجران، فرقة الدمام، فرقة حائل، فرقة جيزان، إلى جانب مشاركة طلاب مدارس الرياض في حمل الإعلام الملونة ومدرسة جبل الرحمة الابتدائية تشارك بتقديم لوحة عن شعر المراد.

وقال الجارالله ان هناك أيضاً مشاركة للفرسان وهم يلبسون الملابس التقليدية العربية وأيضاً مشاركة الهجن في العروض وهذا العرض ينبع من الرحلات القديمة وما تحمله هذه الجمال من الأعشاب والحطب والعروس أثناء ذهابها إلى منزل زوجها وركوب النساء.

وأضاف الجار الله قائلاً: أن مسيرة استعراض هذا العام تتضمن مجسمات ذات مدلولات منها مجسم للمسجد ومسجم لبيت الشعر ويوجد به عازف ربابة وبجانبه أدوات القهوة الدلة والابريق والجلسة في بيت الشعر تعبر عن لوحة البدوي في البر (جلسة البادية) ومجسم للسواني ويصاحبه في هذا لون الغناء الخاص بالسواني (الزعابة) وأيضاً هناك مجسم للغارب ويرمز للصيادين والبحارة والمناطق التي تقع على سواحل المملكة، إلى جانب هذا كله هناك فرقة المجاهدين وهي رمز لبداية العسكرية في بلادنا وهم كانوا يقومون بالحفاظ على الأمن والمشاركة في الفتوحات ولذلك فمشاركتهم ابراز لدور العسكرية في الماضي إلى جانب ذلك هناك (مدرسة الكتاتيب) ويقوم بدور المعلم الفنان عبد العزيز الهزاع يشاركه مجموعة من الممثلين وبعض الأطفال الصغار.

وحول نوعيات مشاركات الفرق قال الجار الله: إن فرقة الدرعية تقدم العرضة النجدية. فرقة الجوف تقدم العرضة بأسلوب آخر يختلف عن فرقة الدرعية. أما فرقة القصيم فتقدم لون الحوطي، وتقدم فرقة المدينة المنورة لون الرجعي، وفرقة أبها تقدم الدفة، وفرقة وادي الدواسر تشارك بسامري الدواسر، أما فرقة الاحساء فتقدم لوحة السقيا والزراعة، وفرقة حوطة بني تميم تقدم العرضة، وفرقة جدة الخبيتي، وفرقة الدمام الليوة، وفرقة حائل السامري، وفرقة مكة المكرمة تقدم موكب العريس، فيما تقدم فرقة جيزان رقصة السيف، وهذه الرقصات والألعاب الشعبية كلها ستكون في حفل الافتتاح ان شاء الله وأجريت عليها البروفات الكاملة.

رقم الوثيقة ـ ١٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض رقم العمـود: ٢ ـ ٦

رقم العـدد: ٦٤٧١ تاريخ الصدور: ٢ رجب ١٤٠٦ هـ

رقم الصفحة: ٩

لا يزال هناك الكثير من التراث بأيدي مواطنين.. كيف يستفاد منه؟

السوق الشعبي . . السواني . . قصر المصمك . . مسجد القـرية . . فنـون شعبية . . ألعـاب شعبية متنـوعة نـدوات ثقافية . . محاورات شعرية . . معارض للكتاب وللفنون التشكيلية وغيرها كثير . .

كانت هذه هي البداية والنواة الأولى لخلق مهرجان سنوي متكامل يتحدث بصدق وبالشكل والمضمـون عن القريـة السعودية في الماضي كيف كانت؟! كيف عاش وعانى وتحدى اباؤنا وأجدادنـا تلك الظروف القـاسية، يتحـدث عن رائحة الأمس وأصالة الماضي بكل ما تحمله من رجولـة وشدة رجـال الأمس، يتحدث عن بسـاطة البيئـة وسلامـة النية والقصـد والقدرة على التكيف مع ما يستجد من ظروف متباينة.

قريــة متكاملــة:

من أجل الخروج بنتيجة أفضل ونحو بناء قرية متكاملة في المستقبل يجب الاستفادة من سلبيات المهرجان السابق من جميع النواحي سواء كانت التنفيذية أو التنظيمية أو الاشرافية.

ان القرية الحالية والتي نشاهد فعاليتها هذا الأسبوع تعتبر إنجازاً رائعاً وعملاً يحتـذى به ويشكـر عليه المسؤولـون في الحرس الوطني كنواة أولى وتجربة رائدة في هذا المجال، القرية المتـواجدة الآن في سـاحة الجنـادرية بحـاجة إلى القليـل من انضمام بعض مرافق القرية المثالية المتكاملة كالبيوت الشعبية القديمة حيث تخلو القرية من هذا المرفق الهام . . فقط بحاجة إلى بيت شعبي يتكلم عن روعة تصميم هذا البيت في ظل ظروف مناخية صعبة.

في القرية الشعبية تظل النخلة هي الرمز للعـربي وللإنسـان السعودي في مختلف مـراحله، ستظل النخلة رمـز الكرم والأصالة.

هذه القرية بحاجة إلى عدد معين من النخيل وأشجـار الأثل العمـلاقة والتي تتكيف مـع حرارة الجـو وقلة الماء، ان منظر هذه القرية الحالمة وسط سفـوح تلك السهول الحـاضنة للنخيـل والشجر سيبـدو رائعاً وجميـلاً . . نحن على يقـين ان المسؤولين عن المهرجان السنوي الوطني الثاني للتراث والثقافة يسعون إلى كل ما هو جديد في سبيل إظهار صورة المهـرجان بالصورة المرضية الجيدة ومحاولة الوصول إلى تكامـل مرافق وجـوانب القريـة السعوديـة القديمـة في المستقبل. ويبقى عنصر الشجر والنخيل هاماً في تكامل القرية.

الزيـارات المدرسيـة:

بمناسبة فعـاليات المهـرجان الثـاني هذه الأيـام . . حبذا لـو تم التنسيق بين الجهـات التعليمية ذات العـلاقة كـوزارة التعليم العـالي ووزارة المعارف والـرئاسـة العامـة لرعـاية الشبـاب وبين الحـرس الوطني ممثلة في وكـالتها للشؤون الثقـافية والتعليمية في تنظيم زيارات ميدانية صباحية لجميع قطاعات التعليم في المملكة إلى المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقـافة وذلك لإطلاع أكبر عدد ممكن من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية وطلبة الجامعات على مرافق المهرجان وما يضمه في السوق الشعبي من حرف وصناعات يدوية يصاحبها شرح واف عن هـذه الصناعـات في الماضي، وعن مستـوى المعيشة المتبعـة في السنوات الماضية والظروف القاسية التي عاشوا خلالها لتكون درساً في الجد والمثابرة والصبر لشباب هذا الجيل.

سرعـة المحافظـة على التـراث:

المعروف أن مهرجان العام الماضي اتسم يتنوع أصحاب الحرف والمهن اليدوية القديمة وفي هذا العام أيضاً ازداد عدد أصحاب الحرف المختلفة فضلاً عن أصحاب المقتنيات والآثار القديمة من لوازم البدوي والفلاح والمواطن العادي في تسيير حياته بالطريقة البدائية التي يراها.

هنـاك الكثير من المقتنيـات العديـدة والأثريـة والنادرة من صحف وسيـوف وبنادق وأوان منـزلية قـديمـة فضـلاً عن العملات الورقية والنقدية وبعض الملبوسات النسائية والرجالية القديمة.

ان شراء هذه المقتنيات وجمعها من أصحابها لصالح إحدى الهيئات الحكومية ذات الاختصاص في محاولة لحفظها من الإندثار وصيانتها يعتبر فرصة ذهبية في هذا المهرجان للقيام بهذه المبادرة حتى يمكن أن نحافظ على هذه المقتنيات والمحـافظة على شكلها إن أمكن وعرضها في متحف تراثي ضخم يقام كل سنة في هذا المهرجان.

أما بالنسبة لأصحاب الحرف والمهن اليدوية فالمطلوب المحافظة على هـذه الصناعـات والحرف عن طـريق جمع هـذه المهن والحرف في كتاب يشرح بالكلمة والصورة مراحل عمـل هذه المهن تـدريجياً حتى نحـافظ عليها من الإنـدثار ومن ثم تبقى كتباً وثائقية للأجيال القادمة حول هذه المهن والحرف القديمة. . هذا فضلاً عن الطرق الزراعية البدائية وطرق جلب المياه للشرب ولسقي الزرع والحيوانات.

الأكـلات الشعبيـة والمهرجـان:

بالإضافة إلى حضور غالبية الفنون الشعبية من مختلف مناطق المملكة وجميـع الألعاب الشعبيـة الأخرى، فضـلاً عن جميع ما هو تراثي وقديم، ولكن تبقى الأكلات الشعبية المتنوعة بتنوع مناطق المملكة هي الهامة وفي نفس الوقت مفقودة في هذا المهرجان، فالأكلات الشعبية لدينا متوفرة وكثيرة فلو قام المسؤولون عن المهرجـان بإيجـاد بعض هذه الأكـلات الشعبية والقيام بصنعها وبيعها على زوار المهرجان بسعر رمزي وذلك محاولة للتذكير وإعادة روح الحياة السابقـة فالحنيني والمعصـوبة والجريش والقرصان والكليجا وغيرها كثير لو وجدت كما وجد بعض منها في معرض الريـاض بين الأمس واليـوم لاستطاع الزوار والحضور الخروج من المهرجان بانطباع متكامل وجيد عن كل ما هو تراثي وقديم.

ان عملية انتاج هذه المأكولات الشعبية ليست بهذا القدر من الصعوبة فإدارة التغذية بجامعة الملك سعود على سبيل المثال قادرة على انتاج العديد من هذه المأكولات.

دعــوة للزيــارة:

هذا المهرجان السنوي يجب أن يأخذ حقه وافياً سواء كان هـذا النصيب إعلاميـاً أو جماهيـرياً وهـذه الأخيرة جـديرة بالدعم من قبل وسائل الإعلام لدعوة الجماهير إلى هذا المهرجان ليعيشوا ساعات بل أياماً في قرية هـادئة هـانئة بعيـداً عن صخب المدينة وتتابع المسؤوليات وهموم العمل والروتين القاتل. . في هذه القرية سيسعد الجمهور بـرائحة الخـزامى ونسيم الصحراء سيشاهد كل ما هو متعلق بـالقديم من سـور السوق المبني من اللبن والـطين ومن أبواب خشبيـة ومشاهـدة فنون شعبية ومحاورات شعرية يسهر معها في ليالي المهرجان وألعاب شعبية في سوق القرية.

إنها دعوة للرجوع إلى الماضي والحنين إليه.

عبدالعزيز الخضيري

رقم الوثيقة ـ ١٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض — رقم العمـــود: ١ ـ ٨
رقم العـــدد: ٦٤٧١ — تاريخ الصدور: ٢ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ١١

جولة داخل السوق الشعبي

سيف عمر بن عبدالعزيز وبنادق وسيوف عمرها ٣٠٠ سنة

السوق الشعبي جزء هام في حياة كل مدينة وقرية في الماضي والحاضر، بما يتمتع به من محتويات متعددة ومختلفة وسلع متنوعة، السوق الشعبي يضم كل ما هو غريب علينا خاصة شباب هذا الجيل، إنه يضم كل جديد.

في جولة «للرياض» في السوق الشعبي التابع للقرية الشعبية في مهرجان الجنادرية كانت لنا لقاءات متعددة ومحاورات مختلفة مع بعض أصحاب المهن والحرف والصناعات اليدوية والتي تمارس أمام جمهور المهرجان. كما التقينا مع بعض الجهات الحكومية المشاركة في هذا المهرجان وما تعرضه أمام الجمهور.

وفي هذه الجولة على دكاكين السوق الشعبي نتعرف على أهم واقدم المعروضات والحرف والمهن الموجودة في مهرجان الجنادرية الكبير.

٢٢٠ أداة قياس قديمة:

في أحد الأجنحة والتي تقع جنوب السوق الشعبي، والذي خصص لمشاركة الهيئات والأجهزة الحكومية، وجدنا بعض أدوات القياس والكيل في القديم والتي أشرفت على إحضارها وعرضها الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ممثلة في مندوبيها إبراهيم الطريف وعبدالرحمن القصير واللذين قاما باعطاء نبذة عن المشاركة في هذا المهرجان فقالا: ان مشاركة الهيئة في المهرجان تنبع من حرص المسئولين في عرض ما هو مفيد للجمهور. والمعروضات هنا قد قسمناها إلى أربعة اقسام وهي: الأطوال والأحجام، والموازين، والأوزان، وكل قسم يتفرع إلى عدة أقسام فرعية معينة، فالاحجام مثل الصاع والمد والنصف والربع فكل منطقة أو مدينة لها مسميات معينة تختلف عن المنطقة أو المدينة الأخرى فمثلاً في منطقة القصيم نجد الصاع ثم المد ثم النصف ثم الربع، والمد يساوي ثلث الصاع في القصيم، بينما نجد في الرياض الصاع ثم المد ثم النصف ثم الربع فالمد في الرياض يساوي ربع الصاع وهنا مكمن الخلاف وهكذا الحال مع بقية مدن وقرى المملكة الأخرى، فمثلا في مدينة بيشة نجد الصاع يساوي ضعف الصاع الموجود في المنطقة الوسطى، فنجد اختلافاً كبيراً بين أدوات الكيل والقياس سواء في مسمياتها أو أحجامها.

أما بالنسبة للاطوال فيوجد في القديم عدة أنواع لقياس الأطوال، فمثلا نجد في منطقة الحجاز أداة تسمى الهنداسة وهي مسطرة بمقدار ٦٨ سم، وفي منطقة نجد والمنطقة الشرقية يستخدمون الذراع والذي طوله تقريباً ٥١ سم، والهنداسة تساوي ذراعاً وثلثاً.

وبالنسبة للاوزان فالحال أيضاً يختلف من مدينة أو من منطقة إلى أخرى، فالمنطقة الغربية تستخدم الاوقة والأوقية ويستخدمون القيراط، والأوقة تساوي كيلوغراماً وثلث، والمنطقة الوسطى يستخدمون الوزنة وأجزاءها.

وبالنسبة للمنطقة الشرقية والاحساء. فالأهالي في الماضي يستخدمون المن والقلة، والمن يساوي في الاحساء ٢٦٠ كجم وفي القطيف يساوي ١٦ كجم والفرق نجده شاسعاً بين هاتين الأداتين مع اتحاد اسمها ووظيفتها.

ومن أهم الأوزان الإسلامية في الماضي هناك ما يسمى «البطة النائمة» وهي تمثال من الحديد بحجم البطة النائمة ولها أكثر من ٧٠٠٠ سنة وقد جاءت إلى الهيئة من السفارة العراقية وهي تستخدم للوزن.

ومن ضمن محتويات المعروضات يوجد ميزان عملاق لوزن الاحجام الكبيرة جداً مثل الأكياس الضخمة وذلك يكون للوزن بالكيلو أو بالأرطال، فضلا عن موازين الذهب والفضة وهذه الموازين دقيقة جداً.

وحول كيفية الحصول على هذه العينات من معايير الاوزان والاطوال افاد الاخ الطريف ان هذه المقتنيات تم جمعها وشراؤها من مناطق مختلفة في المملكة حيث قمنا بجولات متعددة على تلك المناطق وأيضاً بواسطة الاتصال المباشر ببعض كبار السن. حيث ان هدف هيئة المواصفات والمقاييس هو البحث والدراسة وليس انشاء معرض أو متحف.

وحول طريقة عرض هذه المقتنيات فسوف تعرض كل عينة من المقتنيات وبجوارها تعريف بسيط عنها وعن استخدامها. وسوف تعرض ٢٢٠ عينة من عينات المقاييس القديمة من أوزان وأطوال وموازين وغيرها طوال أيام فعاليات المهرجان وستوضع داخل صناديق زجاجية.

٣٥ عملا يدوياً في الخدمة الاجتماعية

وفي جناح قطاع تنمية الخدمة الاجتماعية والذي يشارك في فعاليات المهرجان ببعض مقتنيات وأعمال أعضاء بعض مراكز تنمية الخدمة الاجتماعية في كل من فروع مركز تنمية الرياض والدرعية وحول هذه المشاركة يحدثنا أحد منسوبي هذا المركز والمشرف على هذا الجناح فقال:

هذا الجناح يضم بعض الصناعات المحلية اليدوية والتي قام بإنتاجها مركز تنمية الخدمة الاجتماعية بالدرعية والرياض ومن هذه الصناعات المحلية انسجة الصوف والقطن وقد قام بإنتاجها بعض أهالي البادية في كل من الدرعية والرياض والبعض من الإنتاج من سعف النخيل خاصة بعض الأعمال اليدوية القديمة مثل ثياب النساء والتي تستعمل كثياب للزفاف في الماضي، والبعض الآخر من المنتجات هي أنواع عديدة من العباءات كذلك القطع الفنية الأخرى من الأنسجة المزخرفة المتبعة على النمط السعودي القديم فضلاً عن القطع الأخرى مثل بعض ما يستخدمه البدوي مثل بعض لوازم الجمل، ومنتجات الفخار والاطباق المتنوعة، مثل ما تستخدم في الاحساء والاواني المنزلية كما ان هناك أنواعاً من الحلي المطعمة بالفضة والنحاس والتي تستخدم فى الأفراح في السابق. وأيضاً يوجد بعض الأعمال اليدوية مثل الاقفاص المصنوعة من سعف النخيل.

وحول عدد العينات التي تقدر في هذا الجناح يشير المسؤول عن هذا الجناح ان هذه العينات الـ ٣٠ عينة ومعروضة مابين سجاد ولوحات فنية وقطع أثرية وقطع من النحاس وبعض لوازم الفلاح في السابق والذي يجب ان نعرفه ان هذه الاعمال جميعها يدوية وقام بانتاجها بعض الأهالي المنتمين إلى مراكز تنمية الخدمة الإجتماعية.

صحف بريد الحجاز والقصيم والمصور:

وفي أحد دكاكين السوق الشعبي من جهته الغربية كان هناك لقاء مع الاستاذ محمد الحمدان صاحب مقتنيات وآثار وصحف قديمة وحول مايضمه مقره في السوق من مقتنيات أفاد أنها لوازم الحيوانات في الماضي والتي كان يستعملها الفلاح والبدوي بالإضافة إلى القطع الأثرية مثل «فرن» وهو يوضع به الرصاص لتعبئة البنادق بالإضافة إلى بعض الملبوسات في الحرب وفي الزراعة وأيضاً توجد الأواني القديمة لحفظ الماء كما يوجد ضمن القطع الأثرية قدر من الصخر وقد نحت بطريقة عجيبة وكذلك «شداد» الابل و «المسامة» للابل أيضاً، كما يوجد ضمن المقتنيات بعض أسلحة الحرب مثل السيوف ومثل «العجرا» وتسمى أيضاً «الدبسة» والقناة وهذه العصا الغليظة تستخدم في الحرب، وأشار الاستاذ الحمدان إلى أنه توجد بعض الحلي القديمة، بالإضافة إلى محبكة للكتب وتوضع للرص ومن ثم يتم خياطة الكتاب بالإضافة إلى أدوات الحبر القديمة من الخشب ومن النحاس.

كما يوجد من ضمن المقتنيات «الهودج» وبعض أدوات الطبخ القديمة كادوات «حمس» الهيل والقهوة، كما يوجد

شبكة ضخمة لجمع الحشيش والحطب، وأيضاً يوجد «جصة» وهي مكان مخصص لوضع التمر وحفظه مدة طويلة وغالباً ما يكون في القرية أو المدينة والمزارع.

ويضيف الأستاذ الحمدان ان لديه عدة صحف قديمة منها جريدة القصيم والبلاد السعودية وأم القرى السعودية والتي تعتبر أقدم صحيفة سعودية، حيث يوجد عدد صدر في سنة ١٣٦٢هـ وغيرها من الصحف المصرية والسورية القديمة وأيضاً الصحف السعودية القديمة منها بريد الحجاز ومصر الفتاة والحجاز وغيرها من الصحف قبل العهد السعودي، ويؤكد الاستاذ الحمدان استعداده لامداد الأشخاص والهيئات باصول أو صور طبق الأصل عن هذه الصحف والمجلات.

بنادق لها ٣٠٠ سنة:

وبعد جولة قصيرة في السوق الشعبي اتجهنا إلى أحد أصحاب المقتنيات القديمة وهو الأخ إبراهيم الميمان من عنيزة الذي قال: لدي مقتنيات عديدة وقد جلبتها من كل من الهند والباكستان خاصة العملات حيث اتيت ببعض العملات السعودية من الخارج بالإضافة إلى ان لدي بعض أنواع الراديو والمسجلات حيث يوجد لدي أجهزة الراديو من أكثر من ٣٥ سنة وبعض أجهزة «التلفونكن» وأجهزة «البكم» والمسجلات القديمة.

وعن أهم أنواع التراث والمأثور فهناك الأثاث المنزلي من أدوات نحاسية وحديدية، وحول عدد القطع الموجودة قال انها حوالي ١٢٠ قطعة ما بين ثوب وقطعة معدنية وآنية منزلية وجهاز راديو خشبي قديم، وأما عن أغلى قطعة موجودة الآن في مدينة عنيزة بعض البنادق والتي انقطع استعمالها منذ أكثر من ٣٠٠ سنة، وسيوف لها أكثر من ١٠٠ سنة، ويوجد جزء كبير من «الكعابة» والتي كانت تستعمل في العاب الصغار في السابق، وكذلك يوجد الكثير من المقتنيات التركية القديمة.

ويضيف الاستاذ الميمان أنه سوف يقيم في منطقة القصيم مستقبلاً متحفاً أثرياً يتكون من منزل شعبي يضم البيت الشعبي القديم ومايحتويه من مرافق خاصة وان لدي استعداداً تاماً لحفظ هذه المقتنيات وجمعها ولكن المسألة مسألة وقت.

سيف لعمر بن عبدالعزيز تاريخه سنة ١٩٩هـ

وفي تجوالنا في السوق الشعبي قابلنا أحد الذين أمضوا زمناً طويلاً في جمع المأثور الشعبي من المنطقة الجنوبية للمشاركة في فعاليات هذا المهرجان وهو فايز عبدالله الشهري.. وفي بداية حديثنا معه سألناه عن بدايته في الاهتمام بالمأثور الشعبي فقال: ان اهتمامي بالمأثور الشعبي منذ خمس عشرة سنة إلا أن انشغالي في الوظيفة وبعدي عن المناطق الموجود بها القطع الأثرية جعلاني لا أبدأ في جمعه إلا بعد مرور خمس سنوات من بداية الفكرة أي قبل عشر سنوات من الآن..

وبدأت اجمع وإلى الآن لم أحصل على الكمية المطلوبة والتي تحكي ماضينا ولكن نأمل من الله ان يوفق الجميع.. وحول اهتمامه بالمأثور القولي مثل الشعر الشعبي والقصة الشعبية والمثل الشعبي يقول.. لا يوجد أي اهتمام بالنسبة للمأثور القولي. وإنما اهتمامي منصب نحو المأثورات الشعبية.

وعن الأدوات الموجودة وشمولها لجميع مناطق المملكة رد قائلاً.. انها شاملة لجميع مناطق المملكة ولكن ليس بشكل عام ولعدم اتاحة الفرصة لزيارة المناطق الأخرى وبالتعاون مع بعض الزملاء الموجودين في هذه المناطق وصلتني بعض القطع من خارج المنطقة الجنوبية.. وبعد تجوالي في السوق الشعبي وجدت عدداً من القطع المتشابهة بين مقتنياتي والموجودة لديهم.. أما بالنسبة لكيفية الحصول على هذه المقتنيات وهل هي بطريق الشراء ام طريق الاهداء قال.. هناك عدد كبير من القطع التي تصلني عن طريق الإهداء وهناك القسم الآخر وهو الأكبر عن طريق الشراء وهناك عن طريق العثور المباشر مثل بعض الاحجار والصخور وأضاف ان القطع التي يقوم بشرائها يختلف سعرها من عدة نواح مثلا من ناحية قدم هذه القطعة وحجمها ونوعيتها.

وعن مدى قبوله لبيع بعض المقتنيات يقول.. اجمع هذا التراث لاقتنائه وليس لبيعه وأنا أحرص على الشراء وليس للبيع.

وعما إذا كان معرضه أو متحفه مفتوحاً للزوار قال ان هذا المتحف مفتوح لجميع الزوار إلا ان هذا المتحف أو المعرض ليس بمتحف كما تحمله هذه الكلمة من معان، ولكن هو عدة غرف ملحقة بالمنزل وتراودني الآن فكرة عمل متحف مستقل خارج المنزل، ولكن لم استطع تحديد تكلفة هذا المشروع. . وحول مشاركاته في معارض داخلية أو خارجية يقول. . لم تتح لي الفرصة لكي اشارك في أي معرض واعتبر هذا المهرجان أول انطلاقة ومشاركة لي على مستوى رسمي.

وأضاف بقوله. . أنه لا يوجد أي تعاون بيني وبين مركز التراث الشعبي الموجود بدولة قطر الشقيقة لانشغالي في عملي الرسمي ولكون هذا المركز لم يقم بدعوتي للمشاركة وأنا مستعد للمشاركة في أي معرض أو مركز أو متحف إذا قدمت لي الدعوة وبعد سماح الجهات الرسمية بمشاركتي. .

وحول اهتمام الدولة بالمأثور الشعبي ممثلا في إمارة عسير وعلى رأسها سمو الأمير خالد الفيصل إضافة إلى اهتمام سمو الأمير بالمعرض أو المتحف الذي قام بانشائه لكونه الأول من نوعه قال: سمو الأمير خالد الفيصل مهتم بالمنطقة الجنوبية كحاكم إداري هناك وضمن اهتمامهم بهذا النوع من المأثور الشعبي فلقد قام بزيارة لمتحفي الخاص واطلع على محتوياته كما سجل كلمة في سجل الزيارات. . وعن أنواع الأدوات الموجودة لديه قال لا أستطيع حصر جميع الموجود لدي، أما عن أنواعه فهي شاملة من أدوات زراعية وأدوات للجمال أو الخيول وأدوات منزلية وأدوات حديدية وملبوسات وحلي وأدوات القتال وأشار ان اثمن قطعة يمتلكها هي سيف أو «جرده» كتب عليها تذكار عمر بن عبدالعزيز وقد سجل عليها تاريخ سنة ١٩٩هـ.

وبالنسبة لتقسيم الأدوات بالمتحف قال لقد قمت بتوزيع الأدوات كل نوع في جهة معينة فالأدوات الزراعيةفي جانب والحلي في جانب آخر إلى بقية الموجودات لدي فهي تصل لحدود عشرة أقسام كل قسم على حده. . وأقوم بتنظيف وصيانة هذه المقتنيات بين الحين والآخر حتى لا تتلف وأعمل على وضع مادة الاسفنيك على بعض المقتنيات الخشبية لتعرض بعضها لدودة «العثة». . أما بالنسبة لتوسيع المتحف يقول قمت ببناء غرفة مساحتها ٨ × ٦ بمجهودي الشخصي وقد قام أحد تجار الرياض وهو الاستاذ عبدالله محمد الشدي بزيارة لمتحفي وكان متحمساً لهذا الموضوع وبعد عودته للرياض ارسل لي خطاب شكر وبرفقته شيك بمبلغ عشرة آلاف ريال ويطلب في هذا الخطاب توسيع هذا المتحف فقمت بإضافة دور آخر بنفس المساحة. . وأنا لا استطيع أن افتتح باباً للتبرع لهذا المتحف كي لا يؤخذ طلبي من مأخذ آخر،

وعما إذا كانت إدارة المتاحف والآثار بوزارة المعارف قد عرضت عليه اقتناء متحفه أجاب قائلا: لم تعرض علي هذه الإدارة اقتناء متحفي ورغبتي ان يبقى هذا المتحف باسمي وفي حوزتي ويكون بالقرب مني ولكي يكون دافعاً لكثير من الاشخاص المهتمين بالمأثور الشعبي لزيارة هذا المتحف ولو لم يكن لدي هذا المتحف لما استطعت مقابلة الكثير من رجال الدولة وبعض من السياح ولم يكن لي شرف مقابلتهم والتحدث معهم وزيارتهم لمنزلي. . وعن دور وسائل الإعلام تجاه المهتمين بالمأثور الشعبي قال: بالنسبة للتلفزيون قاموا بزيارتي عدة مرات وقد أجروا معي لقاء في التلفاز وعن الصحف قال: لم يجر أي صحفي معي لقاء ولا استطيع الذهاب إليهم وأقوم بعرض نفسي لهم مع العلم ان الواجب عليهم البحث والتحري على مثل هؤلاء المهتمين بتراث الآباء والأجداد.

وأضاف قائلاً. . أملي في الصحفيين ان يقوموا بالإطلاع على كل جديد ومن ضمنه الآثار ولو شعر الناس باهتمام الصحافة بهذا المأثور الشعبي لكن دافعاً لهم للاهتمام بهذا التراث.

خنجر هدية لجلالة الملك:

سالم فضي مناور العرباني من أهالي مدينة حائل يقول عن صنعته أنه يعمل في صناعة الأسلحة والبنادق وخاصة السيوف والخناجر والمحابيس والجنابي والشلق وجميع ما هو أثري وقديم.

ويشير السيد سالم أنه يقوم بعمل هذه الأسلحة يدوياً فلديه رمح أثري وقديم ومشهور وهو رمح ابن ذياب وكذلك لديه المنحورة والتي لها ثلاثة رؤوس كذلك لديه سيوف مصنوعة من فضة. وعدد من الجنابي والزنود والتي تستخدم سابقاً لاشعال النار ويعمل بها منذ ستة وثلاثين عاماً مضت.

ماشاهده من فنون ورقصات شعبية من المناطق المختلفة امر مفيد للغاية، واعرب عن أمله في استكمال كافة جوانب التراث في المهرجانات القادمة. وأشار جلالته إلى أهمية عرض هذا التراث ليطلع عليه الشباب الذي لم يعرف من قبل وليستلهم منه الماضي المجيد.

وقد وجه جلالة الملك أن يستمر المعرض اسبوعين بدلاً من أسبوع واحد استجابة لما راه جلالته من رغبة اكيدة لدى المواطنين والوافدين . .

وقد لاقى المهرجان إقبالاً جماهيرياً كبيراً للغاية نحو هذا الحدث الثقافي التراثي الذي يعتبر الأول من نوعه وكان خطوة أولية في تجميع وحفظ التراث الثقافي والتقاليد العريقة للمملكة وقد أكد نجاح هذا المهرجان أهمية التوسع في برامجه القادمة والذي تحقق في المهرجان الثاني.

« المهرجان الثاني ونشاط لجانه »

انتهت لجنة الخدمات الهندسية والإنشائية من إدخال التحسينات الجديدة على القرية الشعبية وتوسعة منطقة السوق وتجهيز معرض الكتاب وإقامة مجسم لمبخرة ثابتة بالاضافة إلى إنشاء مسجد على أرض المهرجان وإقامة منصة للعروض الشعبية والمناظرات الشعرية.

أما اللجنة الثقافية فقد دعت عدداً من أدباء المملكة للمشاركة في برامجها الأدبية المختلفة التي تشتمل على امسيتين شعريتين وست ندوات، كما أعدت اللجنة في اليومين المخصصين للنساء أمسية شعرية تشارك فيها أربع شاعرات ومحاضرة عن تاريخ الدولة السعودية المعاصرة.

أما لجنة سباق الهجن، فقد انهت كافة الترتيبات الخاصة بالسباق الذي سيكون بداية برامج المهرجان . . وتم تسجيل الراغبين في المشاركة والإنتهاء من إعداد ميدان السباق.

وفي لجنة التراث الشعبي تم التنسيق مع أصحاب الحرف القديمة والمقتنيات الحديثة والجامعات والهيئات والمؤسسات الحكومية للمشاركة في السوق الشعبي الذي يضم ٥٧ دكاناً و ١٢ معرضاً لعرض مقتنيات التراث بمختلف أنواعه.

وقامت اللجنة الفنية بدعوة ٤ فرق شعبية من مختلف مناطق المملكة لتقديم عروض ولوحات شعبية من الفلكلور السعودي. وستعرض اللجنة مدرسة يستخدم فيها أسلوب التعليم القديم « الكتاتيب ».

وفي اللجنة الاعلامية تم اعداد كل التسهيلات بالنسبة للاعلاميين وتوفير المعلومات والمطبوعات الخاصة بالمهرجان وستتولى لجنة الاعلام اعداد مطبوعة يومية باسم التراث تقوم بتغطية أخبار وفعاليات المهرجان بالاضافة إلى موضوعات أخرى هامة.

« أهداف المهرجان »

يهدف المهرجان في الاساس إلى تغطية الجوانب الثقافية والفنية التي تتميز بها المملكة والتأكيد على أهمية التراث والعمل على احيائه بشتى الوسائل والمحافظة عليه امام زحف الحضارة الغربية التي تشكل خطراً على التراث والتقاليد العربية القديمة والاصيلة.

ومن خلال هذا الاهتمام بالتراث يبرز وجه المملكة الحضاري والذي هو امتداد لجهود الاولين في شتى الميادين.

كما يهدف المهرجان إلى تبيان العلاقة الوثيقة بين التراث والنمو الثقافي وتفاعلهما الايجابي كمحورين اساسيين في صياغة الحضارة وارساء دعائمها. حتى تدرك الأجيال الحالية تأثير التراث الشعبي في مختلف مناحي الحياة الثقافية والأدبية التي وصلت إليها المملكة الآن.

وأقدم قطع لديه هي مجموعة من الجنابي والسكاكين تعود إلى ستة وعشرين عاماً مضت.

ويؤكد السيد سالم انه الآن مستمر في عمل خنجر صغير وجميل سوف يقدمه هدية لصاحب الجلالة الملك فهد المفدى أثناء افتتاحه لهذا المهرجان الكبير.

رقم الوثيقة ـ ١٧ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: عكـاظ	رقم العمـود: صفحه كامله
رقم العـدد: ٧٢٠٦	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٢ هـ
رقم الصفحة: ٧	

ثمانون لونا فنيا و ٣٧٠ فنانا يؤدون عروضهم الشعبية

تحت رعاية صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى تبـدأ اليوم الأربعـاء فعاليـات المهرجـان الوطني الثـاني للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني في الجنادرية في الساعة العاشرة صباحاً.

وبتوجيه كريم تم تشكيل لجنة عليا للمهرجان برئاسة صاحب السمـو الملكي الأمير بـدر بن عبد العـزيز نـائب رئيس الحرس الوطني والذي وجهه خلال اجتماعات اللجنة، بضرورة تضافر الجهود ليحقق المهرجان أهدافه السـامية، وليـظهر بالمكانة اللائقة التي تليق به.

وكانت قد تشكلت لجنة عامة للمهرجان برئاسة وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية الدكتور عبد الـرحمن السبيت.. تفـرع منها ١٢ لجنـة فرعيـة هي لجنة إدارة المهـرجان، واللجنـة الاعلاميـة، واللجنة المـالية ولجنـة الخدمـات الهندسية، والإنشائية ولجنة التنظيم والاستقبال ولجنة الشعر الشعبي، واللجنة الثقافية واللجنة الفنية ولجنة التراث الشعبي ولجنة تحكيم سباق الهجن ولجنة السباق، ولجنة متابعة المطبوعات..

وقد استطاعت هذه اللجان أن تتم جميع استعداداتها ونفذت الواجبات المكلفة بها.

« كيف بدأ المهرجان »

الجدير بالذكر أن التفكير باقامة هذا المهرجان تم بفضل التوجيهـات الساميـة لصاحب الجـلالة الملك المفـدى فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين بالوصول إلى تصور يمكن من خـلاله تـطوير سبـاق الهجن بحيث يشتمل عـلى الجوانب الثقافية والتراثية والشعبية التي تعكس الملامح الحضارية للبيئة السعودية.

وعقب اكتمال دراسات اللجنة التي تم تشكيلها بهذا الخصوص اصدر صاحب السمـو الملكي الأمير عبـد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امره بتشكيل لجنة عامة للاعداد والتحضـير للمهرجـان برئاسة وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية.. وقد تفرعت من هذه اللجنة عدة لجان اعـدت البرنـامج العـام والتجهيزات المطلوبة.

« المهرجـان الأول »

في ١٤٠٥/٧/٢ هـ الموافق ١٩٨٥/٢/٢٢ شرف جلالة الملك المفدى افتتاح المهرجان الوطني الأول للتراث والثقـافة الذي أقيم في الجنادرية. وعقب جولـة جلالتـه في المهرجـان اثنى للصحفيين عـلى الجهود التي قـام بها ولي العهـد وقال ان

« كيـف يحققهـا »

هناك وسائل عديدة اعتمدها المهرجان لتحقيق هذه الأهداف منها عقـد الندوات الأدبيـة والامسيات الشعـرية وشعـر النظم والمحاورة وفرق الفنون الشعبية التي تعد بصدق وحساسية عن مختلف مناطق المملكة.

وبجانب هذه الوسائـل فإن معـرضاً للفنـون التشكيلية الـذي يشارك فيـه الفنانـون السعوديـون سوف يسلط الضـوء بوضوح على دور الفن التشكيلي في الحفاظ على الثقافة وصياغتها في المجتمع أثناء تطوره وتلامسه مع الجديد والوافد.

كما أن معرض الكتاب والمطبوعات الـذي يستعرض الحيـاة الثقافيـة القديمـة والحديثـة يتيح فـرصة للذين يـرغبون في تعميق معرفتهم بهذه الفروع بما يقتنيه من كتب ومراجع.

وبالطبع فإن اقامة سوق شعبي كبير والذي يضم الكثير من الحرف القـديمة سيسهم بـالتعريف بهـذه الأساليب خـاصة بابراز بعض المهن المعروفة منذ القدم مثل الدياسة والسواني والحراثة والصيد بالصقور وسوف يوضح أمام الأجيـال الجديدة مدى العطاء الذي ساهم فيه الاجداد والعناء الذي تحملوه.

« ثمانـون لونـاً شعبيـاً »

تشارك بالمهرجان ولاول مرة فرقة الجوف والحوطة ووادي الـدواسر ويبلغ عدد المشـاركين في العـروض الفنية الشعبيـة أكثر من ٣٧٠ شخصاً بواقع ٣٠ فرداً من كل فـرقة وستقـدم هذه الفـرق ثمانـين لونـاً شعبياً بـالاضافـة إلى الغناء الشعبي الافرادي والغناء الشعبي الجماعي.

وفي الجلسات التي تشهدها امسيات المهرجان سيشارك عدد من الفنانين الشعبيـين المعروفـين بتقديم نمـاذج من الغناء الشعبي القديم.

« أدباء العالم العربي »

وقد دعا الحرس الوطني ١٦٠ أديباً واعلامياً وكاتباً ومؤرخاً من داخل المملكة ومن مختلف الـدول العربيـة والإسلاميـة للمشاركة في المهرجان وتم إتخاذ كافة الاستعدادات لاستقبالهم وسوف تقوم هذه الوفود بزيارات لمعالم مدينة الرياض وأبرز أماكنها الاثرية والحضارية والثقافية والعمرانية.

« اصدارات المهرجان »

نشرت اللجنة العامة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة ثلاثة كتب بمناسبة المهرجان الـوطني . . والكتاب الأول وهـو كتاب مخطوط « لابن بكنوت » خازن الملك الظاهر ويتناول هذا الكتاب سياسة الخيل وأنواعها وأمراضها وعلاجها وطريقة ترويضها وهو كتاب هام في علوم الخيل وأنواعها وأمراضها. ويدل على قـدرة العرب العلميـة في ذلك الـزمان نحـو إجراء الدراسات العلمية الدقيقة.

أما الكتاب الثاني فيتحدث عن الرياض قـديماً كيف كـانت وكيف كان سكـانها وهو من جمـع وتأليف المحـاضر بكلية الملك خالد العسكرية أحمد ساعد الوشمي، والذي اعتمد فيه على الـرواية من كبـار السن والمراجعـة العلمية للمعلومـات والوصف الدقيق للعادات والتقاليد قديماً.

أما الكتاب الثالث فهو كتاب المصمك من تأليف الدكتور عبد الرحمن سبيت السبيت و د. طه الفـراء والاستاذ محمـد التوبة، ويتحدث عن المصمك ذلك الرمز التاريخي للمملكة وقد تضمن الكتاب معلومات جديدة أخذت طابع التخصص والتفسير للأحداث.

« معرض رسوم الأطفال »

يقدم المهرجان معرضاً لرسوم الأطفال في جميع أنحاء المملكة تتميز بالتعبير الواضح والنقاء والاصالة.

والاحساس الصادق بروحانية الدين الحنيف ممزوجاً لمواصفات الحياة الدنيا ليأتي معبراً وواضحاً، ومواكباً لجوانب الحياة المختلفة ويعكس في محتواه تراث هذه الأمة وأرضها الطيبة منذ بزوغ فجر الإسلام، كما يصدر أيضاً الحاضر ونهضته الحديثة. وانعكاساتها على هؤلاء الأطفال.

« استعراض الصقور »

ضمن فعاليات المهرجان وفي إطار إحياء التراث والحفاظ عليه ادخلت عروض الصيد وتدريب الصقور وعرض شامل لانواعه وفصائله والأدوات المستعملة في الصيد، خاصة وأن هذه الرياضة هي من الأنشطة الاصيلة في حياة الانسان العربي مارسها في كافة عصوره وتوارثها من آبائه، واجداده .. بحكم طبيعته وطبيعة أرضه وبيته.

« شاشات لعرض النماذج »

شهدت الجزيرة العربية حضارة مجيدة تميزت بالسمو الروحي والفكري والمادي واسهمت في نشأة وتطور عهد وحضارات مختلفة في شتى بقاع الأرض، وقد خصص المهرجان عرضاً لصور بعض الأدوات المعدنية والحلي والأدوات المنزلية والأسلحة والسجاد والملابس وسروج الخيل وصناعة الخوص، وقد تم التعليق على كل صورة للتعرف عليها والاستفادة منها .. ويهدف هذا العرض إلى ربط المواطن السعودي بماضيه الشامخ لينطلق إلى بناء مستقبل زاهر أصيل.

« الجمعية السعوية لهواة الطوابع »

ومركز هذه الجمعية مكة المكرمة، وساهمت في المهرجان بعرض ٨ اطارات تمثل طوابع تراثية نادرة بالاضافة إلى كتيبات الهواة، وموسوعة من الطوابع السعودية الملونة، التي صدرت في مختلف المناسبات.

« عروض الفروسية والهجن »

يشترك في عروض المهرجان فرقة الفرسان بالحرس الوطني وتقدم عروضها المختلفة من قفز الحواجز النارية والسدود كما يقام سباق للهجن ومسافته ١٩ كيلومتراً، يشترك فيه عدة الاف من الهجن تنطلق دفعة واحدة، وهذا السباق علامة مميزة لتراث المملكة، وسباق هذا العام هو السباق الثاني عشر وقد شهد اقبالاً متزايداً في هذا المهرجان.

« الهيئات المنظمة والمشاركة »

تشارك في المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية عدة جهات هي الحرس الوطني، وأمارة منطقة الرياض والرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة التعليم العالي ووزارة المعارف ووزارة الاعلام ومعهد الادارة العامة ومصلحة المياه بالرياض ومركز الخدمة الاجتماعية والجمعية العربية السعودية للمواصفات والمقاييس والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ونادي الفروسية ودارة الملك عبد العزيز

« برنامج الافتتاح »

تبدأ الفترة الصباحية من يوم الأربعاء ١٤٠٦/٧/٢ هـ حفل الافتتاح للمهرجان بالسلام الملكي والقرآن الكريم وكلمة الافتتاح وقصيدة شعر عربية ونبطية ثم الشوط الأول من سباق الهجن وتوزيع جوائزه. ويستمر بعد ذلك البرنامج على فترتين صباحاً ومساء حتى يوم الاحد ١٤٠٦/٧/١٣ هـ.

« لقاء صحفي »

وقد التقى صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة السبت الماضي بالصحفيين ومندوبي وسائل الاعلام السعودية الذين توجهوا في زيارة إلى القرية الشعبية ووقفوا على آخر الاستعدادات لبدء المهرجان الوطني للتراث والثقافة.

« ايـدي الرجـال »

وقال سموه إنه في كل يوم تشرق فيه الشمس على مملكتنا الحبيبة تسطر ايدي الـرجال بهممهم العـالية وإيمـانهم القوي معالم حضارية يقف التاريخ لها بالرضاء ليسجل كل خطوة من خطوات هؤلاء الرجال موصلاً تلك الحضارة عـبر صفحاتـه التي يعجز الزمن مهما طال عن طمسها أو محوها هذه الاصالة التي اضحت ينبوعاً يستقى منه المعاصـرون ويهتدون بـه عند البدء في مسيرتهم.

« الدعـوة المحمديـة »

واضاف سموه قائلاً : « إن الجزيرة العربية عبر عصور التاريخ، مرت بظروف وتعاقبت عليها عـوامل إلى أن جـاءت الدعوة المحمدية بالخير والصلاح فأزكت مازرع فيها من عادات وتقاليد، قال صـلى الله عليه وسلم « خيـاركم في الجاهليـة خياركم في الإسلام » ثم تعاقبت دعوات الخير والصلاح لاحياء ماجاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فقد سجل التـاريخ لقاء احياء الدعوة بين الشيخ محمد بن عبد الوهاب والامير محمد بن سعود، فكان ذلك غرسا لشجرة ثمـارها هنىء الكبـير بها، ومازال ينعم بها الصغير إلى عصرنا الحاضر.

« الأرض الطيبـة »

وقال سمو الأمير « إن هذه الحقبة من التاريخ بعاداتها وتقاليدها وصناعتها بقيت متأصلة في الجزيرة العربيـة والتي هي نتاج تفاعل انسان هذه الجزيرة بظواهر تلك الأرض الطيبة بايجابياتها فاستأنس لها وطورها ولقد شاهدنا العام الماضي مـدى علاقة هذا المواطن بهذه الأرض من خلال مـاقام بـه المواطن من مـظاهر ثقـافية خـلال أنشطتـه المتعددة والعـروض الفنية والمعارض الاثرية والالعاب الشعبية أو كل ماقدموه من كل لون من الوان التـراث الزاخـر الذي احيـا ذكرى اصـالة هـذا المواطن في ظل هذه الحكومة الرشيدة واليوم ونحن نجدد العهد بإقامة المهرجان الوطني الثـاني للتراث والثقـافة، نـرجو أن يكون هذا المهرجان ميداناً ثقافياً وطريقاً نعيد منه الثقافة إلى أذهان الناس.

« مواكبة مظاهر التطور »

وفي تصريح للأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشبـاب وثاني رئيس اللجنـة العليا للمهـرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة أكد أن إقامة المهرجان تأتي تنفيذاً لاوامر جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده ورغبتهما بأن يظهر تراث المملكة بالصورة الحقيقية مواكباً لمظاهر التطور التي تشهدها المملكة وحتى تعـايش الاجيال الحاضرة ماكـان يتم في الماضي.

وأكد الأمير فيصل أن توجيهات الأمير بدر بن عبد العزيز لها الأثر الكبير في تنظيم المهرجان وظهوره بالمظهر الـلائق به الذي يحقق الأهداف التي نسعى إليها.

وأشار الأمير فيصل بن فهد إلى أن هذا المهرجان يؤكد على نقطة اسـاسية هي إرتبـاط الماضي بـالحاضر، وأن الحـاضر السعيد للمملكة الآن إنما هو ثمـرة من ثمرات ذلـك الماضي ودعـا في ختام تصـريحه الشبـاب السعودي إلى الاستفـادة من فرصة هذا المهرجان حتى يتعرفوا على معاناة الماضي، ويشكروا الله على رخاء الحاضر.

« قرية للنماذج التراثية والثقافية »

وقـد عقد الـدكتور عبـد الرحمن السبيت وكيـل الحرس الـوطني للشئون الثقـافية والتعليميـة ورئيس اللجنـة العـامـة للمهرجان مؤتمراً صحفياً السبت الماضي، استعرض خلاله الجهود المبذولـة لهذا المهـرجان، وأكـد زيادة نصيب الفعـاليات بالنسبة للامسيات والندوات والمحاضرات وزيادة الرقعة المساحية للسوق الشعبي ومساحات مخصصة للفعاليات الثقافية.

وبين د. السبيت أنه قد تم الانتهاء من الدراسات التي خصصت لاقـامة القـرية الشعبيـة التي أمر بـانشائهـا العاهـل

السعودي الملك فهد، وأن هذه القرية ستقام على مساحة ستة كيلومترات وستمثل نماذج تراثية وثقافية لـ ١٥ منطقة بالمملكة بالاضافة إلى خمس دول خليجية . . وأن الانتهاء من إنشاء هذه القرية يتوقع أن يكون بعد خمسة أعوام .

وأعلن السبيت أن الحرس الوطني أقام متحفاً في « خشم العان » يمكن أن يكون نواة للقرية الشعبية .

الجدير بالذكر أن مهرجان هذا العام سيستمر أيضاً لمدة أسبوعين، يشهد خلالها الالعاب الشعبية والمعارض وعروض الفن الشعبي والسوق الشعبي .

وشعر النظم وشعر المراد والندوات الأدبية . . وأمسيات شعرية لشاعرات سعوديات وغيرها من مظاهر التراث الشعبي .

رقم الوثيقة ـ ١٨ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليوم	رقم العمـود: صفحة كاملة
رقم العـدد: ٤٦٥٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٢ هـ
رقم الصفحة: ٨، ٩	

جلالة الملك المفدى يرعى المهرجان الوطني للتراث والثقافة اليوم

اعداد: عبدالله الحسين:

تحت رعاية صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى يقيم الحرس الوطني هذا اليوم المهرجان الوطني للتراث والثقافة في فترتين ـ صباحية ومسائية وتتكون فقرات الفترة الصباحية من:

السلام الملكي، القرآن الكريم. ثم كلمة الافتتاح فقصيدة «شعر عربي» ثم قصيدة «شعر نبطي» فالشوط الأول من سباق الهجن.

بعد ذلك توزيع جوائز الشوط الأول. .

ثم يتجه جلالته ورفاقه الكرام لتناول طعام الغداء المعد بهذه المناسبة.

وبعد الساعة الرابعة عصراً تبدأ الفترة المسائية حيث يبدأ الشوط الثاني من سباق الهجن فتوزيع جوائز الشوط الثاني. . وأداء صلاة المغرب ثم الاستعراضات الفنية فصلاة العشاء بعد ذلك يقوم جلالته بجولة يطلع فيها على الآثار والتراث مثل: الدياسة، رياضة الصيد، السواني، الألعاب الشعبية، ثم جولة في السوق الشعبي وجولة على المعارض المختلفة والتي تحمل الآثار وبعض الصناعات اليدوية القديمة.

بعد ذلك يتم الانتقال إلى المنصة الملكية وذلك لحضور عرض لفقرات مختلفة ومختارة من الفن الشعبي وشعر المحاورة والعرضات الشعبية.

بعد ذلك يتجه الجميع لتناول طعام العشاء ومن ثم معاودة جلالته لموقع المهرجان.

استمرار فعاليات المهرجان وهي الشعر الشعبي أمسية شعرية عربية ـ شعر المراد ـ الغناء الشعبي، الشعر النظم، ثم ينتهي اليوم الأول للمهرجان ويستمر المهرجان في استقبال الجمهور الكريم ابتداء من يوم الخميس ١٤٠٦/٧/٣هـ.

هـذا وقد أصـدر الحرس الـوطني بهذه المناسبة دليـلاً: عن المهرجـان قدمـه صاحب السمـو الملكي الأمـير بـدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان قائلاً:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كل يوم تشرق فيه الشمس على مملكتنا الحبيبة، تسطر أيدي الرجال بهممهم العاليـة وإيمانهم القـوى معالم حضـارية يقف التاريخ لها بالرضاء ليسجل كل خطوة من خطوات هؤلاء الرجال.. مؤصـلا تلك الحضارة عـبر صفحاتـه التي يعجز الزمن مهما طال عن طمسها أو محوها على أن هذه الأصالة أصبحت ينبوعاً يستقي منه المعاصرون ويهتدون بها عند البدء في مسيرتهم الحضارية أو احياء حضاراتهم.

إن الجزيرة العربية عبر عصور التاريخ مرت بظروف وتعـاقبت عليها عـوامل إلى أن جـاءت الدعـوة المحمديـة بالخـير والصلاح، فازكت ما زرع فيها من عادات وتقاليد قال صلى الله عليه وسلم «خياركم في الجاهلية خياركم في الإسـلام» ثم تعاقبت دعوات الخير والإصلاح لإحياء ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فقد سجل التاريخ لقـاء احياء الـدعوة بـين الشيخ المجدد محمد بن عبدالوهاب والأمير محمد بن سعود فكان ذلك غرساً لشجرة ثمارها هنيء الكبير بها ومازال ينعم بها الصغير إلى عصرنا الحاضر.

ان هذه الحقب من التاريخ بعاداتها وتقاليدها وصناعاتها، بقيت متأصلة في الجـزيرة العـربية والتي هي نتـاج تفاعـل الإنسان هذه الجزيرة بظواهر تلك الأرض الطبيعية بايجابياتها فاستأنس لها وطورها لتكون سلبياتها ايجابيات.

ولقد شاهدنا العام الماضي مدى علاقة هذا المواطن بهذه الأرض من خلال ما قام به المواطن من مظاهر ثقافية خلال أنشطته المتعددة وعروض سواء كانت فنية أو معارض مقتنيات أثرية أو ألعاباً شعبية أو كل ما قدموه من كل لون من ألوان التراث الزاخر الذي أحيا ذكرى أصالة هذا المواطن في ظل هذه الحكومة الرشيدة.

واليوم ونحن نجدد العهد بإقامة المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة نرجو أن يكون هذا المهرجـان ميدانـاً ثقافيـاً وطريقاً تعبر منه هذه الثقافة إلى أذهان الناس.

وختاماً أرجو من الله أنْ يحالفنا التوفيق.

بدر بن عبدالعزيز
نائب رئيس الحرس الوطني
ورئيس اللجنة العليا للمهرجان

أهـــداف المهرجـــان:

● التأكيد على أهمية التراث والعمل بكل جهد عـلى إحيائـه بشتى الوسـائل والتصـدي للمحاولات التي تستهـدف التقليل من شأنه.

● إيضاح العلاقة التبادلية بين التراث والنمو الثقافي فكلاهما يؤثر ويتأثر بالآخر والهدف الشاغل لكل منهما هو صنع حضارة الأمم.

● إظهار الوجه الحضاري المشرق للمملكة من خلال التعريف بأوجه النشاطات الثقافية والفنية المختلفة المتوفرة في المملكة وإبراز دور كل منها وخـاصة تلك التي تستمـد مادتهـا من التراث حيث أنها تـوضح جهـود أسلافنـا في شتى ميادين المعرفة والانجازات الضخمة التي حققوها وتربط حاضر هذه الأمة العريقة بماضيها المجيد.

● إتاحة الفرصة أمام الشباب لزيادة معلوماتهم عن تراثهم الشعبي كتربة خصبة لشتى المجالات الثقافية والفنية مع إلقاء الضوء على أثر التراث الشعبي في هذه المجالات من خلال فقرات مختارة للمهرجان يراعى فيها الآتي:

- إبراز رسالـة الأدب العربي والشعـر الشعبي وأهدافهـا في مضمار الحيـاة من خلال النـدوات الأدبية والأمسيـات الشعرية وشعر النظم والمحاورة.

- إشراك فرقة الفنون الشعبية من مختلف مناطق المملكة لتعبر برقصاتها الشعبية المختارة عن صميم البيئة.

- تسليط الضوء على دور الفن التشكيلي في الحفاظ على الثقافة وصيانتها في المجتمع باعتباره وسيلة هامة من وسائل التسجيل التاريخي وذلك من خلال اعداد معرض للفنون التشكيلي يشترك فيه نخبة من الفنانين يتقدم كل منهم بعدة أعمال فنية تبرز التراث الشعبي.

- استعراض بعض جوانب التراث والثقافة في المجالات المختلفة من خلال معارض للصحف والدوريات ـ للصور الاعلامية ـ لرسوم الأطفال ـ للآثار ـ للكتاب ـ للصناعات التقليدية والحرف ـ للأزياء والحلي ـ لصور الفروسية والهجن ـ لصور الصيد والرياضة.

كما يشتمل المهرجان على الآتي:

سوق شعبي كبير ـ الدياسة ـ السواني ـ الحراثة ـ الألعاب الشعبية.

عرض الفروسية

السـوق الشعبي:

أولاً ـ يوجد في السوق الشعبي ٥٧ دكاناً موزعة على أصحاب المهن والمقتنيات التالية:

١ ـ أصحاب المهن الخوصية وفتل الحبال والمنسوجات والفخار.
٢ ـ أصحاب المهن التي تتصل بالأدوات النحاسية والحديدية.
٣ ـ أصحاب المقتنيات الذاتية موزعة على جهات السوق مثل البارود.
الصدف المرجان، نماذج السفن الصغيرة، الفضيات.

ثالثاً: لإيجاد حركة في السوق فقد أوجد باعة مثل الدلالين وأصحاب الجمال والحمير الذين سيقومون بنقل الأعلاف والأطعمة للسوق، طحن الحبوب، بيع الطيور، بيع البرسيم.

المعـارض:

سيشتمل السوق على معارض مختلفة تعبر عن ثقافتنا الماضية والحاضرة لتكون الصوت القوي المعبر عن هويتنا إلى جانب مظاهر حياتنا المختلفة من سواني تجرها الدواب ودكاكين قديمة وازياء مختلفة وفنون شعبية تعكس مظاهر ثقافتنا الإبداعية.

معارض الكتاب:

١ ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٢ ـ جامعة أم القرى.
٣ ـ الجامعة الإسلامية.
٤ ـ جامعة الملك فيصل.
٥ ـ جامعة الملك سعود.
٦ ـ إدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد.
٧ ـ معهد الإدارة العامة.
٨ ـ الحرس الوطني.

المعارض الأخرى:

١ ـ جامعة الملك سعود.
٢ ـ الهيئة الملكية للجبيل وينبع.

٣ ـ الحرس الوطني «القرية الشعبية للتراث».
٤ ـ الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس.
٥ ـ مصلحة الآثار والمتحف الوطني.
٦ ـ الكليات المتوسطة.
٧ ـ معهد التربية الفنية.
٨ ـ المركز الإعلامي.
٩ ـ مركز الخدمة الاجتماعية.
١٠ ـ دارة الملك عبدالعزيز.

المدرسة القديمة «الكتاتيب»:

لقد ظلت مدارس الكتاتيب قائمة في بعض المدن والقرى قبل أن ينتشر التعليم النظامي في مدن وقرى هذه البلاد حيث تخرج منها علماء كثيرون يشهد التاريخ بفضلهم وغزارة علمهم وقد كانت طريقة التدريس في هذه الكتاتيب أن يقوم المطوع أو المعلم بتدريس مجموعة من الطلاب على فترتين تبدأ الأولى من الصباح وحتى قرب صلاة الظهر والفترة الثانية تبدأ صلاة العصر إلى قرب صلاة المغرب وفي فصل الشتاء تكون الفترة الثانية بعد صلاة الظهر هذا ولم يكن التعليم يقتصر على البنين بل كانت الفتيات يدرسن عند امرأة نالت حظاً من التعليم وتسمى هذه المعلمة «الخالة» وتقوم الخالة بتدريس الفتيات بمنزلها حيث تخصص حجرة من منزلها كفصل دراسي.

ويسر المهرجان الوطني للتراث والثقافة إقامة مدرسة قديمة «الكتاتيب» سجل بها ٢٠ طالباً من طلاب المرحلة الابتدائية ويتولى التدريس فيها مدرسون من ذوي الخبرة والموهبة.

العابنا الشعبية:

سيكون هناك عرض حي أمام الجمهور لبعض الألعاب الشعبية والتي تعيد إلى الأذهان كل ما هو قديم ومن أمثلتها:

١ ـ لعبة جاكم سليسل صورة.
٢ ـ لعبة الحجلة من الاحساء.
٣ ـ لعبة الدنانة صورة.
٤ ـ سبع الحجر صورة.
٥ ـ لعبة الهول.
٦ ـ لعبة الزقوة.
٧ ـ لعبة الكبوش.

معرض رسوم الأطفال:

رسوم الأطفال لغة عالمية عن طريقها يمكن أن نستكشف ما يختلج في نفوسهم من مشاعر وأحاسيس مختلفة وهي وسيلة للتعبير عن أفكارهم.

وفي هذا المهرجان نقدم نماذج من أعمال أطفالنا من جميع أنحاء المملكة تتميز بالتعبير الواضح وبالنقاء والأصالة فيها الإحساس الصادق بروحانية الدين الحنيف ممزوجا بمواصفات الحياة القديمة ليأتي الانتاج نقياً صافياً يواكب جوانب الحياة المختلفة ويعكس في محتواه تراث هذه الأمة وأرضها الطيبة منذ بزوغ فجر الإسلام كما يصور الحاضر بنهضته الحديثة المباركة.

لمحــات مــن تراثنـــا:

«شاشة عرض نماذج التراث»

ان إبداع الحضارات ومعـطياتهـا التي تنم عن أصالتهـا لها مـظاهر روحيـة وثقافيـة ومظاهـر أخرى مـادية تتمثـل في ابتكارات ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة بـالمخترعـات والأدوات والعلوم والفنون وقـد شهدت جـزيرة العـرب حضارة مجيدة تميزت بالسمو الروحي والفكري والمادي واسهمت في نشأة وتطور علوم وحضارات مختلفة في شتى بقاع الأرض.

ولعل عرض بعض الصور لنماذج من التراث العربي له دلالة على الحضارة السامية التي شهدتها الجزيرة العربية هذا وقد خصصنا في هذا المهرجان عرضاً لصور بعض الأدوات المعدنية والحلي والأدوات المنزليـة والأسلحة والسجـاد والملابس وسروج الخيل وصناعة الخوص يواكبها تعليق على كل منها وذلك في محاولة للتعرف عليها والاستفادة منها وتقديـر ما صنـع الآباء والأجداد على الرغم من اختلاف الزمن وتطور الامكانيات المتاحة لنا بالقياس إلى الامكانيات التي كـانت متاحـة لهم وليس الهدف من هذا الغرض هو الاعتزاز بما صنع الاباء والاجـداد فحسب ولكن التعرف عـلى ماضينـا المجيد لـه فوائـد كثيرة من أهمها ربط المواطن السعودي بماضيه الشامخ لينطلق إلى بناء مستقبل زاهر أصيل في ظل حكومتنا الرشيدة.

ألـوان من الـتراث:

سيكون هناك نماذج للمزرعة القديمـة وأسلوب الزراعـة في الجزيـرة العربيـة قديمـاً وطريقـة ري هذه المـزارع سواء الآلات المستخدمة أو الحيوانات التي تقوم بعملية إخراج الماء أو دياسة المحصول إنها الأسلوب المستخدم للرد عـلى كل من شكك في قدرة إنسان هذه الأرض على مكافحة الصعاب وتكييف بيئته لما يحقق له الرخاء والعيش في أمان.

١ - سوانـــي الإبـــل:

وتستعمل في رفع الماء من الآبار لسقي المـزارع والبساتـين والنخيل وعـدد الإبل المستخـدمة يعـود إلى عوامـل منها مساحة الأرض ووفرة المياه وقدرة الفلاح فهناك بعض الآبار يكون عليها غرب واحد أي يكـون هناك بعـير واحد لإخـراج الماء وبعضها يكون أكثر من ذلك قد يكون في بعض الأحيان أربعة غروب ويسمى المربوعـة وهذه نـادرة جداً لأن الأكثـرية تستخدم بعيرين لإخراج الماء.

الحراثـــة:

وهي قديماً تعتمد على السواعد أو أدوات الحرث وهي تثبت غطاء البيئة في إيجاد أدوات للحراثة وتصنيعها محلياً.

المقود:

خشبة طويلة طولها يقرب من المترين يثبت فيها البرك في أحد طرفيها وفي طرفها الآخر فرو قد يكون محرقاً يربط فيـه حبل قوي ويشد إلى كتف البعير أو الثور فتجر به وفي أثناء ذلك يحتاج البعـير إلى رجلين أحدهمـا يقوده حتى يسـير في طريق مستقيم وتصبح خطوط الحرث متساوية ومستقيمة ورجل آخر ممسك بيديه السيفين ويتكيء عليهما ويسير خلف البعير.

الدياســة:

بعد أن يحصد الزرع يعمل في أكداس المزرعة والكدس عبارة عن كومة كبيرة من قصب الزرع بسنبلة يصف بطريقة خاصة ثم ينقل تدريجياً إلى القوع وهي أرض مستديرة ذات تربة صلبة ينشر فيها الزرع ويقلب يوماً بعد يـوم بالشفـار حتى يجف فإذا جف تماماً وأصبح جاهزاً لدوسه أخضر قرن البقر الذي يدوس هذا الزرع ـ وتوضع في وسط القـوع خشبة مثبتـة الطرف جيداً في الأرض ويربطها البقر مقرناً ببعضـه إلى بعض في الخشبة ثم يسـاق دائراً حـول الخشبة ويـدوس بأظلافـة الزرع حتى يصبح دقيقاً مفتتا ويحتاج دوس الزرع إلى ساعات ليكون صالحاً للذري.

الفنـون الشعبيـة:

المملكة العربية السعودية بلاد مترامية الأطراف شاسعة المساحة تحفل بالعديد من ألوان الفنون الشعبية المختلفة وان

المتتبع لهذه الفنون ليجد في كل منطقة ألواناً متعددة من هـذه الفنون الأصيلة التي تمثـل بعض جوانب الحيـاة الاجتماعيـة أصدق تمثيل وتصورها في إبدع صورة وأدق تعبير فهذه التعبيـرات والاهازيـج والرقصـات الشعبية تنبـع من ذات المجتمع وتوضح لنا ما يدور فيه.

فالفنون الشعبية عبارة عن لوحة حركية راقصة تعبيريـة من صميم البيئة وسميت شعبيـة لذلـك كما سميت تعبيـرية لأنها بالحركة والايقاع الموسيقي والمؤثرات تعبر عن شكل أو موضوع ما.

ان الفنون الشعبية الموجودة في كل منطقة من مناطق المملكـة لها جـذور تاريخيـة عميقة وانها لمناسبة سعيـدة ان يرى الزائر وابن البلد هذه الفنون بجملتها في المهرجـان الوطني للتـراث والثقافـة الذي يعـد الأول من نوعـه والذي يجمـع كل شتات مواريثنا الشعبية الأصيلة فلقد حرص المسؤولون عن المهرجان على أن يشتمل على عـروض لخمس فرق من منـاطق المملكة المختلفة كالآتي:

فرقة المنطقة الشمالية.
فرقة المنطقة الشرقية.
فرقة المنطقة الغربية.
فرقة المنطقة الجنوبية.
فرقة المنطقة الوسطى.

وكل فرقة منها تعبر بفنها عن البيئة الجغرافية التي نشأت فيها فنجد أن هذه الفنون لا تعـدو أن تكون محـاكية لأمـواج البحر وأهواله مثل رقصة الليوة والصوت الخليجي في المنطقة الشرقيـة وهناك فنـون شعبية تمثـل حياة الصحـراء في لباسهـا وطريقة أدائها وألحانها التي تشبه الرعد وذلك مثل العرضة والسامري والحوطي المعـروفة في المنـطقة الـوسطى كـما أن هناك فنوناً شعبية تمثل الحياة الجبلية كما تحاكي أمواج البحر أيضاً وذلك مثل رقصة المجرور والسحباني والمزمار في المنطقة الغربية.

كما حرص المهرجان على مشاركة فرق الربابة والسمسمية في هذا المهرجان الوطني الكبير.

وحيث ستشارك الفرق التالية:

١ ـ فرقة الدرعية (صورة) العرضة النجدية ـ السامري.
٢ ـ فرقة الطائف (صورة) المجرور ـ القصيمي ـ المجالس ـ خيومة.
٣ ـ فرقة الدمام (صورة) زفة العريس ـ الحصاد ورق الحب ـ الفرسة ـ الخمري ـ الغجري.
فرقة حائل ـ العرضة النجدية ـ السامري (صورة) العرضة النجدية ـ السامري ـ الحوطي ـ الناقور.
فرقة جيزان (صورة) ـ رقصة المعشى ـ رقصة العزاوي ـ رقصة السيفى ـ رقصة الريش.
فرقة جدة (صورة) ـ المزمار الشعبي ـ الزير ـ الخبيتي ـ العجل ـ الطرب الينبعاوي ـ العرضة الحساوية.
فرقة الاحساء (صورة) اللهيدة.
فرقة أبها (صورة) خطوة عسير.
وستشارك فرق كل من المدينة المنورة والجوف وحوطة بني تميم ووادي الدواسر وفرقة القصيم.

مشاركـة هواة الطوابـع:

كذلك تشارك جمعية هواة الطوابع متمثلة في الاتحاد الآسيوي في هذا المهرجان وذلك بعرض(٨) إطارات طوابع تمثل طوابع تراثية نادرة وتكون اللوحات كما يلي:

١ ـ طوابع حكومة السلطنة النجدية ـ الطبعة الأولى (٣٠ طابعاً).
٢ ـ طوابع حكومة السلطنة النجدية الطبعة الثانية (٢٦ طابعاً).

اللوحة رقم (٢).

إصدارات سعودية عادية:

١ ـ الإصدار العادي ـ طفرة الملك عبدالعزيز (١٤ طابعاً).
ـ أول إصدار حكومي (٦ طوابع) اللوحة رقم (٣).
١ ـ الاجتماع التاريخي برضوى (٤ طوابع).
٢ ـ عودة جلالة الملك عبدالعزيز من مصر (٣ طوابع).
٣ ـ زيارة ملك افغانستان (٢ طابع).
٤ ـ سكك حديد الحكومة السعودية (٥ طوابع).
٥ ـ زيارة رئيس جمهورية لبنان (٢ طابع).
٦ ـ ذكرى مرور خمسين عاماً على دخول الرياض (٥ طوابع).

اللوحة رقم (٤)

١ ـ زيارة الملك طلال ملك الأردن (٢ طابع).
٢ ـ زيارة حاكم باكستان (٢ طابع).
٣ ـ إتحاد البريد العربي (٣ طوابع).
٤ ـ زيارة الملك حسين ملك الأردن (٢ طابع).
٥ ـ مؤتمر الاتحاد البريدي العربي بالرياض (٣ طوابع).
٦ ـ مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة (طابع واحد).
٧ ـ إفتتاح أول خط لاسلكي عالمي (٣ طوابع).
٨ ـ سنة اللاجئين الدولية (٣ طوابع).
٩ ـ الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية (٣ طوابع).
١٠ ـ مؤسسة ميناء الدمام (٣ طوابع).

اللوحة رقم (٥)

١ ـ تحلية مياه البحر (٣ طوابع).
٢ ـ رابطة العالم الإسلامي (٢ طابع).
٣ ـ جمعية الهلال الأحمر السعودي (٣ طوابع).
٤ ـ مرور ٣٠ عاماً على الخطوط السعودية (٢ طابع).
٥ ـ ذكرى الملك فيصل (٣ طوابع).
٦ ـ افتتاح مدينة الملك فيصل العسكرية (٣ طوابع).
٧ ـ قاعة المؤتمرات الإسلامية (طابع واحد).
٨ ـ إفتتاح جامعة الملك عبدالعزيز الأهلية (٣ طوابع).
٩ ـ إفتتاح الجامعة الإسلامية (٣ طوابع).
١٠ ـ إفتتاح مطار الظهران (٥ طوابع).
١١ ـ إفتتاح طريق الدمام ـ جدة (٥ طوابع).
١٢ ـ التجمع الكشفي الخامس (٣ طوابع).

اللوحة رقم (٦)

١ ـ مستشفى الملك فيصل التخصصي (٢ طابع).
٢ ـ إنشاء سكة حديد الرياض/ الدمام (طابع واحد).
٣ ـ مؤتمر الفقه الإسلامي (طابع واحد).
٤ ـ مؤتمر التضامن الإسلامي. (طابع واحد).
٥ ـ إنقاذ آثار مونجو دارو بالباكستان (طابع واحد).

٦ ـ المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي (طابع واحد).
٧ ـ مبايعة الملك خالد ملكا للمملكة العربية السعودية (٢ طابع).
٨ ـ مرور ٢٥ عاماً على إنشاء كلية الشريعة بمكة المكرمة (طابع واحد).
٩ ـ الأئمة الأربعة (ملصق من ٤ طوابع).
١٠ ـ مرور ٥٠ عاماً على صناعة كسوة الكعبة المشرفة (طابع واحد).
١١ ـ الندوة العالمية الأولى لدراسات تاريخ الجزيرة العربية (٢ طابع).
١٢ ـ مسجد الجمعة بالمدينة وجواثا بالاحساء (٢ طابع).
١٣ ـ الخطة الخمسية الثانية (٢ طابع).
١٤ ـ مرور ١٠ سنوات على تليفزيون المملكة العربية السعودية (طابع واحد).
١٥ ـ مؤتمر القمة السادس بالرياض (طابع واحد).
١٦ ـ مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي السادس (طابع واحد).

اللوحة رقم (٧)

١ ـ ذكرى مبايعة ولاية العهد للأمير فهد بن عبدالعزيز (٢ طابع).
٢ ـ العام الدولي للطفل (٢ طابع).
٣ ـ المؤتمر الأول لهيئة بريد الخليج (٢ طابع).
٤ ـ مكافحة التدخين (٢ طابع).
٥ ـ مرور خمسين عاماً على صناعة كسوة الكعبة المشرفة (طابع واحد).
٦ ـ تذكار الحج عام ١٣٩٨هـ (٢ طابع).
٧ ـ الأئمة الأربعة (ملصق من ٤ طوابع).
٨ ـ تذكار الحج عام ١٣٩٩هـ (٢ طابع).

الشعر الشعبي:

الشعر علامة مميزة للأمة العربية فكثيراً ما تغنى الشعراء بالأبيات والقصائد التي أصبحت تجري على السنة الجميع.

وكان الشعر قديماً بمثابة وسيلة إعلامية قوية ترفع وتخفض.

والشعر العامي والنبطي أو الشعبي كل تلك المسميات أطلقت على الشعر الدارج أو ما يستخدم الألفاظ غير الفصيحة والشعر الشعبي ما هو ألا امتداد للشعر الفصيح في معانيه وفي اخيلته. ويعد تراثاً خالداً يمكن من خلال دراسته الحصول على معان كثيرة تصور حياة الماضي.

شعر المحاورة:

يتضمن الشعر الشعبي شعر الرد، أو شعر القلطة، أو شعر المحاورة، وفي هذا الفن ـ الذي يعشقه كثير من الناس ـ يتقابل الشاعران في الميدان ويحيط بهما صفان من المغنين والمصفقين يرددون ما يقوله الشاعران. فيبدأ الشاعر الأول بإلقاء بيت من الشعر يحيي فيه الجمهور. ويتحدى فيه الشاعر الآخر، فيرد عليه الآخر بنفس الوزن والقافية. ويردد الصف الأول الشطر الأول ويردد الصف الآخر الشطر الثاني وهكذا حتى يستطيع الشاعر الآخر أن يأتي ببيت جديد. ويستمر ذلك طوال الليل ويؤدى مثل هذا اللون والجميع وقوف.

ولابد أن يكون هناك تنافس قوي بين الشاعرين كي لا تفقد روح المنافسة حماستها وهذا يتطلب ذكاء وسرعة بديهة.

عروض الفروسية:

مجد ديننا الحنيف الفروسية والفرسان فقد كرم الله الخيل بذكرها في محكم كتابة بمواضع متعددة فقد قال تعالى

﴿واعدوا لهم من استطعتم من قوة ومن رباط الخيال ترهبون به عدو الله وعدوكم﴾ سورة الأنفال ـ ٦٠ **﴿والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق مالاً تعلمون﴾** ـ سورة النحل، وتعتبر الخيول إحدى عناصر التراث الشعبي بل هي إحدى عناصر الذات العربي والإسلامي.

لذا يفتخر المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة باشتراك فرقة الفرسان بالحرس الوطني وان تقدم عروضها المختلفة من تلويح وتنويم وقفز الحواجز النارية والسدود.

● إصدارات المهرجان:

قامت اللجنة العامة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة بنشر ثلاثة كتب بمناسبة المهرجان الوطني للتراث والثقافة.

أولاً: نشر كتاب علم سياسة الخيل وهو كتاب مخطوط لابن بكنوت خازن الملك الظاهر.

قامت اللجنة العامة بنشرة بإشراف عدد من الاساتذة من كلية الملك خالد العسكرية قسم العلوم الإنسانية بالكلية.

وهذا الكتاب مخطوط ويتحدث عن سياسة الخيل أنواعها وأمراضها وعلاجها وطريقة ترويضها ويعتبر من الكتب الهامة في علوم الخيل ويدل على قدرة العرب العملية في ذلك الزمان..

ثانياً: كتاب يتحدث عن الرياض قديماً كيف كانت وسكانها كيف كانوا.

وهو جمع وتأليف المحاضر بكلية الملك خالد العسكرية أحمد مساعد الوشمي اعتمد فيه على الرواية من كبار السن والمراجع العلمية للمعلومات والوصف الدقيق للعادات والتقاليد قديماً.

ثالثاً: كتاب المصمك.. وهو كتاب من تأليف الدكتور عبدالرحمن سبيت السبيت ود. طه الفراء، والأستاذ/ محمد التوبة. الكتاب يتحدث عن تاريخ المصمك ذلك الرمز التاريخي للمملكة وقد حاول المؤلفون بذل جهود في سبيل توثيق المعلومات التاريخية فيه وقد تضمن معلومات جديدة أخذت طابع التخصص والتفسير للأحداث.

رابعاً: إضافة إلى الدليل الذي تراه بين يديك.

● رعاية طبية طوال ٢٤ ساعة في القرية:

أعدت الخدمات الطبية في الحرس الوطني عيادة طبية في موضع القرية الشعبية ستقدم خدماتها للمشاركين في المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني، وكذلك الزائرين على مدار الأربع والعشرين ساعة.

وذكر مسئول العيادة الدكتور عبدالله علي باحبيل أن هناك ١٣ من العاملين في العيادة ما بين طبيب وممرض وسائق، مشيراً إلى أنه تم تجهيز العيادة بكافة المستلزمات الطبية من أدوات التشخيص والعلاج.

وأضاف أنه تم تزويد العيادة بعدد من سيارات الإسعاف التي ستنقل الحالات المرضية المزمنة إلى المستشفى المركزي بالرياض الذي تم التنسيق معه لاستقبال تحويلات العيادة.

الجهات الحكومية والشعبية تشارك في معارض التراث:

تشارك عدد من الجهات والمصالح الحكومية في معارض التراث التي ستقام في الناحية الجنوبية من السوق الشعبي في الجنادرية.

وستشارك دارة الملك عبدالعزيز بجناح يضم مجموعة من مقتنيات المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز وبعض المخطوطات والوثائق المتعلقة بفترة حكم الملك عبدالعزيز وقصة توحيده لهذه البلاد.

كما ستشارك الكليات المتوسطة بجناح يشتمل على بعض ألوان البيئة القديمة في المملكة كما ستشارك الإدارة العامة للآثار والمتاحف بمجموعة من القطع الأثرية من مكتشفاتها الحديثة في أنحاء المملكة إلى جانب عرض للتراث الشعبي سيقدم في جناحها الخاص.

وتشارك الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس بجناح يضم مجموعة من المقاييس والأوزان والأكيال التي كانت تستخدم في الماضي. كما تشارك جامعة الملك سعود بمتحف يضم نماذج من المكتشفات الأثرية التي تم العثور عليها في منطقة الفاو ومنطقة الربذة كما سيقدم في هذا المتحف عرض بأفلام الفيديو لقصة هذه المكتشفات وجوانب من تاريخ المملكة.

كما تشارك الهيئة الملكية للجبيل وينبع بجناح يضم بعض أدوات البيئة القديمة في كل من ينبع والجبيل مثل مجسمات السفن القديمة وكذلك مجموعة من الجرار القديمة التي يعود تاريخها إلى ٢٠٠ سنة إضافة إلى بعض المفروشات المزخرفة القديمة وأدوات ترفيه مرصعة بالمرجان والياقوت.

ويشارك الحرس الوطني بجناح ستعرض فيه مجسمات لمشروع القرية الشعبية التي أمر جلالة الملك المفدى بإنشائها وسيعرض في هذا الجناح مجسم لكل منطقة من مناطق المملكة في وصرة الانشاءات المعمارية حسب الأسلوب التقليدي القديم.

كما تشارك وزارة الإعلام المركز الاعلامي بالرياض بمعرض إعلامي ستعرض فيه أفلام (البروجكتور) وأفلام (فيديو) تتناول تراث المملكة وتاريخها وتستعرض نهضتها الحديثة. كما سيقوم المركز بتوزيع بعض النشرات والمطبوعات الإعلامية التي تدخل في هذا النطاق.

ويشارك أيضاً مركز الخدمة الاجتماعية بالرياض التابع لوزارة العمل والشئون الاجتماعية بجناح يشتمل على نماذج لبعض الأزياء الشعبية للرجال والنساء مع عرض للحلي باستخداماتها القديمة وسيقدم الجناح نماذج للأكلات الشعبية في حفل الافتتاح.

ويشارك أيضاً معهد التربية الفنية بجناح يشتمل على مجسمات ولوحات فنية تمثل البيئة والتراث الوطني وسيقدم حوالي ١٥ لوحة و١٢ مجسماً.

كما يشارك متحف عبدالرؤوف خليل بجدة بجناح يعرض فيه مقتنيات التراث بالمنطقة الغربية من المملكة. كما سيقدم في حفل الافتتاح مجسم لأخد قصور جدة القديمة.

الفرق المشاركة وبعض المعلومات

● مشاركة فرقتي الدمام والاحساء في المهرجان:

تشارك فرقة المنطقة الشرقية للفنون الشعبية بالمهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة بعدة عروض شعبية، وستقدم الفرقة خلال أمسيات المهرجان عروضاًمن الفجري بأنواعه «البحري والعرساني والحداوي والمخولفي والحساوي»، كما تقدم الفرقة لون الخماري ولون العاشوري ولون القادري، وزفة العريس والليون والحصاد ولون دق الحب والفريسة والعرضة بنوعيها «السبغي والعارضي» ولون الصوت والبستة.

كما تشارك فرقة الطرف للفنون الشعبية بالإحساء في المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة بعدة عروض منها السامري والعاشوري والغوص واللعبوني والعرضة والفنون الحساوية المختلفة.

وكانت الفرقة قد شاركت في عدة مناسبات وطنية مثل الاحتفال بندوة النخيل الأولى والثانية التي اقامتها جامعة الملك فيصل بالاحساء، والحفلات الختامية لأسبوع المرور وحفلات تكريم المتبرعين بالدم بمنطقة الاحساء.

وكانت الفرقة قد تأسست منذ ٧٥ عاماً على يد السيد سالم الحمد، وتضم الفرقة ٦٠ فرداً في عضويتها.

مشاركة فرقة الفنون الشعبية بأبها:

تشارك فرقة الفنون الشعبية بأبها مع شقيقاتها من الفرق الشعبية الأخرى في إيحاء الاحتفالات بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة، حيث تقدم ألواناً من الفنون المعروفة بمنطقة عسير مثل العرضة ـ الدمة ـ الخطوة ـ الزحفة ـ الرنجة وألواناً أخرى.

وترتبط الفرقة بجمعية الثقافة والفنون فرع أبها، حيث يتم التنسيق والتعاون لإحياء التراث، وقد تأسست الفرقة عام ١٣٩٧هـ وهي تضم ٦٠ عضواً . . ويقول فايز عبدالرحمن المسيري رئيس الفرقة أنها قد تأسست بالجهود الذاتية بغرض إحياء التراث الشعبي بالمنطقة.

وقد شاركت الفرقة في العديد من المناسبات الوطنية وفي احتفالات الترويح السياحية كما شاركت في أعمال المهرجان الوطني للتراث والثقافة في العام الماضي.

رقم الوثيقة ـ ١٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ١ ، ٢
رقم العدد: الأول	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٣ هـ
رقم الصفحة: ٥	

المؤرخ السعودي .. امين مدني

ولد المؤرخ السعودي المعروف أمين مدني في المدينة المنورة في عام ١٣٢٩ هـ، اشتغل بالكتابة والبحث منذ وقت مبكر من حياته، وكان من أبرز كتاب جريدة المدينة المنورة، كما أنه كان أول رئيس تحرير لجريدة المدينة المنورة منذ بداية صدورها في عام ١٣٥٦ هـ.

كتبه المطبوعة

أولاً : موسوعة العرب في احقاب التاريخ.

الجزء الأول : التاريخ العربي وبدايته، الطبعة الأولى ١٣٨٥ هـ.

الجزء الثاني : التاريخ العربي ومصادره، الطبعة الأولى ١٣٩١ هـ.

الجزء الثالث : التاريخ العربي وجغرافيته، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ.

الجزء الرابع : التاريخ العربي وشعوبه، لم يطبع بعد.

الجزء الخامس : التاريخ العربي ودوله، لم يطبع بعد.

ثانياً : الاستثمار المصرفي وشركات المساهمة في التشريع الإسلامي، الطبعة الأولى ٩٨هـ الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ.

كتبه المخطوطة

- مركز الثقافة في العالم الإسلامي.
- رحلة الهند.
- رحلة تهامة.
- دراسات نحوية.
- وتدل موسوعته التاريخية على حسه التاريخي المرهف، واهتمامه العميق بالتنقيب عن الحقائق في بطون الكتب، والأبحاث التي تتحدث عن تاريخ العرب، فالعرب هم أول من حذق الملاحة وانشأوا اقدم اسطول تجاري عرفه التاريخ في البحر المتوسط. وهم الذين نقلوا اللغة العربية ـ أم اللغات السامية ـ إلى العراق وسورية ومصر وأثيوبيا وغيرها.

ومن الكتب التي بدأ المرحوم أمين مدني في كتابتها كتاب عن : « صور المدينة المنورة في ستين عاماً ». وكان الغرض من هذا الكتاب أن يصور المدينة المنورة في عهود ثلاثة :

العهد الاتحادي التركي، والعهد الهاشمي، والعهد السعودي، وماكانت عليه مدينة خاتم الرسل ﷺ، ويلقي الضوء على الحياة المدنية في مجالاتها التاريخية والعلمية والسياسية والاجتماعية.

ولا ندري إذا كان المؤلف ـ رحمه الله ـ قد انهى هذا الكتاب أم أنه ينتظر من يلم شتاته . . . كما انني ادعو ورثة المرحوم أمين مدني إلى الاسراع في طبع آثاره المخطوطة حتى يستفيد منها الناس وحتى لا يطول بها الزمن وهي تنتظر، فينسى الناس أن هناك أديباً أفنى حياته في القراءة والبحث من أجل أن يفيد أبناء وطنه في تاريخهم وثقافتهم الإسلامية ويكشف لهم عن كثير من المعلومات والذكريات خلال رحلتيه إلى الهند وإلى تهامة.

المراجع

* لقاء مع المؤرخ السعودي أمين مدني. حوار الاستاذ محمد حسن أحمد، مجلة أهلا وسهلاً ، أغسطس ١٩٨٤ م.

رقم الوثيقة ـ ٢٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ١ ، ٦
رقم العدد: العدد الأول	تاريخ الصدور: ٣ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ١٢	

لقاء مع : الدكتور عبد الرحمن السبيت

التقت « التراث » الدكتور عبد الرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان وكان لها معه الحديث الآتي.

★ كون سعادتكم رئيساً للجنة العامة للمهرجان . ماذا يعني لك تشريف جلالة الملك المفدى افتتاح المهرجان ؟

ـ المسئولون عن هذا المهرجان وكل المهتمين بالتراث والثقافة في مملكتنا العزيزة يعتبرون تشريف مولاي جلالة الملك المفدى وتفضله بافتتاح المهرجان الوطني للتراث والثقافة في عامه الثاني نجاحاً لهم وتقديراً لأعمالهم، وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على إهتمام مليكنا المفدى وولي العهد الأمين بالتراث والثقافة.

★ ماهي الاضافات الجديدة لمهرجان هذا العام ؟

ـ العناصر التي اسندت لها مسئولية التحضير للمهرجان الثاني تم اختيارها من العناصر ذات الخبرة في هذا المجال.

ـ ولا أريد أن اسبق الأحداث وأتكلم عن الجديد في أعمالهم ـ ولكن أترك فعاليات هذا المهرجان تتكلم عن نفسها ـ وقد ركزنا من جانبنا على الجزء التنظيمي الذي يعتبر الاساس في النجاح وتحقيق الأهداف المنشودة وأنا معكم في رحاب السوق الشعبي وعلى مقصورة مضمار السباق لنقف على التطورات التي حدثت هذا العام.

★ كيف ترى مستقبل هذا المهرجان ؟

ـ ان الاختبار الأول يمكن أن يعطي مؤشراً لمستقبل أي شيء ـ وقد دخل مهرجاننا اختباره الأول في العام الماضي ـ

وتستطيعون أن تتعرفوا على نتائجه من فعاليته في السنة الماضية، وانني اتوقع لهذا المهرجان نجاحاً دائماً لأنه يركز على شيء يعيش مع الشعوب الأصيلة، ويواكب مسيرتها الناجحة، أنه يركز على تجديد القيم الحميدة والعادات الحسنة واثرائها بين الأجيال لتبقى المسيرة نحو التقدم والازدهار.

★ للحرس الوطني مهمة عسكرية وحضارية، هل نفهم من مضمون المهمة الحضارية أنها مسئولية الحرس الوطني في الحفاظ على التراث كالاشراف على مهرجان التراث والثقافة .. أم أن المهمة الثقافية للحرس الوطني تنحصر في مشاركته في نشر العلم والمعرفة بين منسوبيه والمساهمة في محو الامية الثقافية ؟
أو مد العون للمواطنين في مختلف الاصعدة والظروف ؟

- نعم للحرس الوطني مهمة عسكرية ومهمة حضارية، وهو في سبيل تحقيق مهامه لابد أن يركز على الثقافة ليؤكد أن هذه الحضارة تقوم على أساس متين ونحن شعب عريق لنا طابعنا المميز الذي رسمته عاداتنا وتقاليدنا التي قامت اسسها مع حياة الاجداد.

ومن هنا كانت رؤية الحرس الوطني عميقة في العمل على احياء التراث والثقافة من أجل التركيز والتذكير بعادات وقيم الاجداد التي تعتبر وليدة النظام حيث يقوم الحرس الوطني في عمله وتأدية واجبه على النظام والانضباط - فما بالك في ان يركز على تقويم جذور ثقافتنا واحياء تراثنا وبذلك فهو أول مؤسسة وطنية تفكر في تنظيم هذا المهرجان.

وأود أن أوضح أن تنظيم هذا المهرجان لم يكن مقصوراً على منسوبي الحرس الوطني بل إنه يمتد ليشمل كل المهتمين بأهدافه. والتوجيهات السامية تؤكد على الترحيب بكل صاحب فكرة في تحقيق أو تطوير أهداف هذا المهرجان.

★ سبق في العام الماضي أن امر مولاي جلالة الملك فهد حفظه الله، بانشاء قرية للتراث. ماهي الخطوات التي تمت في هذا الشأن ؟ وهل لنا ببعض التصور حول ذلك ؟

- الامر السامي الذي انعم به مولاي جلالة الملك المفدى بانشاء قرية شعبية بدأت منذ صدوره الاجراءات لاقامة هذه القرية. وقد انتهينا من التخطيط لاقامة قريتنا الشعبية لتكون نموذجاً يمثل التراث في مناطق مملكتنا الحبيبة، وأرجو من الله أن يكلل هذا العمل بالنجاح وأن يبرز إلى حيز الوجود.

★ قرية للتراث تعني الكثير الكثير .. وتعني تكامل الجهود وتضافرها وتوفر العنصر البشري الفعال والميزانية المستقلة لتحقيق الهدف من إنشاء قرية للتراث تحوي مختلف ضروب .. الموروثات الأدبية والثقافية والفنية .. هل هناك فكرة إدارة مستقلة ترتبط بوكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية ؟

لقد حمل الحرس الوطني مسئولية الاعداد لاقامة القرية الشعبية - ولا استطيع أن اقول أنها ستكون جاهزة كاملة بين يوم وليلة - فلم يحدث ذلك في أي دولة من دول العالم، وإنشاء هذه القرية يرتبط بخطة، والخطة تترجم إلى ميزانية، وتنفيذ هذه الخطة لابد أن يكون هناك جهاز مسئول عنه .. وأرى أن يكون هذا الجهاز هو نفس الجهاز الذي قام بالتخطيط للقرية بالاضافة إلى من يلزم حسب التخصص والحاجة.

★ هل ستكون هذه مفتوحة للزوار على مدار السنة وهل ستكون مقصورة على التراث السعودي أم أنه بحكم إنتقال السفارات الأجنبية للرياض العاصمة سوف تشتمل على أجنحة لدول العالم؟

- في تصوري أن قرية شعبية يتم إقامتها يجب أن تكون معدة لاستقبال روادها بصفة دائمة باعتبارها معارض تؤصل التراث الشعبي السعودي.

ونحن نعتز ونفخر بتراثنا بما يحمل من معان قيمة وقريتنا الشعبية لابد أن تكون تعبيراً كاملاً عن حياتنا القديمة ولا يجب أن يكون بها مجال للمقارنة بين تراثنا وتراث دول أخرى، فالعرض خاص بتراث الجزيرة العربية وثقافتنا، وإنشاء القرية هو بمثابة سجل لعرض هذا التراث للدول الأخرى.

★ هل هناك إمكانية مشاركة دول الخليج في قرية التراث ؟

ـ دول مجلس التعاون هي وحدة متكاملة ومرتبطة مع بعضها في تراثها وثقافتها واصالتها . . ومشاركة دول مجلس التعاون اعتقد أنها ضرورة من ضروريات التكامل الحضاري الذي يلزم بضرورة مشاركة دول مجلس التعاون في القرية التراثية . وقد تم بالفعل دعوة دول مجلس التعاون عن طريق الأمين العام للمجلس، وطبعاً رحبت بالفكرة وبدأت تعمل على التحضير لها .

★ هل ترى أن المهرجان من الممكن أن يتطور لمهرجان فرعى في كل منطقة يقام كل عام أو عامين ؟

ـ المهرجان الوطني للتراث والثقافة في عامه الثاني يلقى رعاية خاصة واهتماماً واضحاً من مولاي صاحب الجلالة الملك فهد وسيدي ولي العهد المعظم .

وأرى أنه يجب التخطيط مستقبلاً لتعميم هذا المهرجان على مستوى كل منطقة بالمملكة حتى يتاح لسائر المواطنين التمتع بفعالياته على أن يكون مهرجان العاصمة ممثلاً لكل مناطق المملكة .

★ دراسة التراث من أنجح الطرق لتحديد علاقات المواطنين بالماضي والتعرف على هويتهم . . فهل هذا التراث الذي ندرسه اليوم يتصف بالنقاء المأمول أم خالطته مؤثرات خارجية عكرت اصالته ؟

ـ الاجابة على هذا السؤال هي نتائج تقييم فعاليات المهرجان ـ ومايجرى بهذا المهرجان هو تمثيل لماضينا الأصيل كما كان . وكما أوضحت في اجابتي على سؤال سابق فإن هذا المهرجان هو تركيز وتذكير بالماضي بكل مايحمل من معاني القيم والأخلاق والعادات الأصيلة .

★ من الملاحظ عامة فتور العلاقات بين جيلنا الحالي وتراثه بالحس الوطني الخالص . . فهل هذا المهرجان هو العلاقة الوحيدة المتيسرة امام المواطنينلفهم تراثهم العربي الاصيل بعمق وشمولية ؟

ـ استطيع أن أقول أننا أثناء الطفرة الحضارية التي غطت أرجاء مملكتنا لم نستطع خلالها التركيز على جوانب تراثنا وثقافتنا باعتبارها الاساس المتين الذي شيدت عليه هذه الحضارة . وهذا ماخلق حالة الفتور هذه، التي ارى أنها حالة طارئة ستزول طالما يتأكد الأبناء أن الاصالة نبعت من صنع الاجداد، وأن تراثنا محور فخر لنا وثقافتنا ركيزة حضارتنا . واقامة القرية الشعبية ستحقق عرضاً مستمراً لتراثنا وثقافتنا .

★ إلى أي عمق يضرب تراث الجزيرة العربية في أغوار التاريخ، وهل يحمل لمحات من عصر الإسلام أم أن جذوره لا تمتد إلا لبضعة أجيال قليلة من أهل الجزيرة العربية ؟

ـ تاريخ الجزيرة العربية القديم لا يمكن أن نلخصه في سطور أو في هذه العجالة ومن المعروف أن حضارة الجزيرة العربية لها جذورها التاريخية كحضارة منذ العصور القديمة فحضارة سد مأرب وحضارة مدائن صالح شمال الجزيرة العربية، ثم جاء الإسلام لهذه الجزيرة الذي جعل منها مقصد المسلمين عموماً بوجود قبلة المسلمين ومهبط الوحي فظهرت الحضارة الإسلامية لتكون مشعلاً يهتدى به فجاء عصر صدر الإسلام الوضاء حيث ظهرت فيه قدرة المسلمين أثر امتداد حضارتهم .

ومن هنا ندرك أن حضارة هذه الجزيرة ليست وليدة العصر أو أنها لا تمتد في جذورها إلى أجيال قريبة .

★ سؤال اخير للدكتور عبد الرحمن بن سبيت السبيت . . هل تأثرت شبه الجزيرة بما حولها من حضارات وتراث فارسي أو هندي أو بيزنطي أو حبشي ؟ وإلى أي مدي ؟

ـ التأثر الحضاري بين الشعوب ضرورة ذاتية تفرضها وسائل الاتصال ونواحي التقدم الأخرى، فأي حضارة اغلقت على نفسها ولم يكن لها احتكاك تأثر وتأثير لم تكن معروفة بل جهلها التاريخ، ومن المظاهر التاريخية التي تتردد على الأذهان عصر الظلمات في أوروبا الذي انحصرت فيه أوروبا عن بقية الحضارات مما أدى إلى تأخرها، فلما حدث الاتصال بأنواعه ظهرت الحضارة الأوروبية منذ ذلك الوقت وواصلت المسيرة .

لذا فإن حضارات شبه الجزيرة العربية شأنها شأن أي حضارات أخرى فهي أولاً برزت أثر التفاعل الضروري مع الحضارات الأخرى وذلك التفاعل لابد أن يؤدي إلى تأثر سلبي وإيجابي ولكن الإسلام جاء فأمر بما هو إيجابي وقضى على السلبيات.

أما التأثر المادي في الحضارة فهو لازال موجوداً إلى الوقت الحاضر خاصة في المقتنيات أو المأكولات وغيرها والذي نشاهده اليوم أمر طبيعي وضروري لمواصلة ذلك التغير الايجابي لتلك المقتنيات، وليس عيباً أن نستعمل أي إناء هندي أو بيزنطي أو غيرها في ذلك العصر ونحن اليوم نستعمل الإناء الكوري والامريكي فمدى التأثر في الجزيرة العربية مقصور على نواح مادية فقط أما العقائد الاخلاقية والاجتماعية فلا زالت ولن تتأثر.

رقم الوثيقة ـ ٢١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ١ ـ ٦
رقم العدد: العدد الأول	تاريخ الصدور: ٣ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ١٣	

الدكتور الصويان يوضح الشعر النبطي ماله وما عليه

اللقاء التالي مع الدكتور سعد العبدالله الصويان الحائز على الدكتوراه في الشعر النبطي تعرضنا فيه للعديد من جوانب الشعر النبطي، أهميته، وضرورته، وخطورته، على العربية والحرص عليه وماله وما عليه فأجاب الدكتور سعد إجابة الخبير المدرك..

لماذا اختار الدكتور الصويان الشعر النبطي مجالاً لنيل الدكتوراه؟

ـ رسالتي عن الشعر النبطي هي في المقام الأول بحث مقارن يتخذ من الشعر النبطي منطلقاً للخوض في مسائل نظرية ومنهجية حول الشعر الشفهي بشكل عام، وشعر المجتمعات الأمية، ولقد تطلب مني ذلك أن أقرأ ما وقعت عليه يدي من بحوث ودراسات عن الأشعار الشفهية والملاحم في مختلف أنحاء العالم. كما قمت بقراءة مكثفة في الشعر الجاهلي وماكتب عنه قديماً وحديثاً. كل ذلك من أجل التعرف على النتائج التي توصل إليها غيري من الباحثين الذين درسوا هذه الآثار الشعرية حتى أعمق فهمي للشعر النبطي كشعر شفهي وكيف يتفق مع غيره من الآثار الشعرية الشفهية وكيف يختلف عنها، لقد كان أحد أهدافي من كتابة الرسالة هو أن أزج بالشعر النبطي في خضم المعتركات النظرية التي تدور في ردهات المؤسسات العلمية في شتى أنحاء العالم حول طبيعة الشعر الشفهي وكيف يختلف عن الشعر التحريري في خصائصه الفنية ووظيفته الاجتماعية وفي عملية الخلق والإبداع وفي طريقة النظم والأداء والتداول. أنها محاولة متواضعة مني للاسهام بشكل فعال وأصيل في تطوير الدراسات الأدبية وإثراء البحوث الإنسانية لا على المستوى الإقليمي الضيق بل على المستوى العالمي الواسع. هذا النوع من الدراسة هو الذي يضمن الخلود والشهرة العالمية لأدبنا الشعبي كغيره من الآداب الشعبية التي حظيت بنصيب وافر من الدراسة والتحليل مما أتاح الفرصة للمفكرين والمثقفين في جميع أنحاء العالم للتعرف عليها وتذوقها وتقديرها.

ومن أهداف الرسالة أيضاً رصد العلاقة بين الشعر النبطى والشعر الجاهلي تاريخياً وأدبياً ولغوياً. وانطلاقاً من هذه العلاقة التي توضحها الرسالة فإن فهمنا للشعر النبطى فهماً حقيقياً مبنياً على البحث العلمي سوف يساعدنا على إدراك طبيعة الشعر الجاهلي خاصة فيما يتعلق بوظيفته الاجتماعية ودوره السياسي وكذلك طرق نظمه وأدائه وانتقاله عبر الأجيال،

وأي سبق علمي نحققه في فهمنا للقصيدة النبطية سوف تكـون له أبعـاد وتأثيـرات مباشـرة على فهمنـا للقصيدة الجـاهلية وذلك لأن الشعر النبطي هو المثال الحي المعاصر والسليل المباشر للشعر الجاهلي. ومن هذا المنطلق استطاعت الـرسالـة ان تحقق هدفاً أساسياً هو دحض بعض الافتراءات ورد بعض المزاعم التي تروجها فئة من المستشرقين حول الشعر الجاهلي.

ومن الأسباب التي حدتني إلى اختيار الشعر النبطي كموضـوع لرسـالة الـدكتوراة مـالهذا المـأثور الشعـري من قيمة علمية ومكانة أدبية. لو ألقينا نظرة شاملة على مجتمع الخليـج والجزيـرة العربيـة لوجـدنا ان الشعـر النبطيمن أغنى عناصر التراث واغزرها مادة وأكثرها التصاقاً بواقع الحياة والمجتمع، اذ انـه يستقي مواضيعـه من حوادث التـاريخ وقيم المجتمـع وممارسات الناس اليومية، فهو دون بقيـة الآداب الشفهية الأخـرى ثورة أدبيـة ضخمة وظـاهرة من ظـواهر الأدب الشعبي الفريد في نوعها التي تخص مجتمع الجزيرة العربية دون غيره من المجتمعات الأخرى، فهو فريد في شكله وفي مضمونه، كما أنه فريد في وظيفته الاجتماعية ومكانته الأدبية، لذا فإن الشعر النبـطي مصدر هـام لا يمكن التغاضي عنـه لمن يزمـع القيام بدراسة جدية متمعنة لجغرافية الجزيرة العربية وتاريخ سكانها من حاضرة وبادية ودراسة أحوالهم السياسية والاجتماعية.

*** ألا ترى ان دراسة الأدب العامي اضعاف للفصحى ودعوة إلى احلال العامية محلها؟**

ـ دراسة الأدب الشعبي دراسة أكاديمية متخصصة ليس الهدف منها تكريس العامية وتشجيعهـا والأخذ بيـد العامـة ومساعدتهم على الاستمرار في قرض الشعر الشعبي والتكلم بلهجـة عاميـة. الهدف من دراسـة الادب الشعبي فتح آفـاق جديدة للريـادة العلمية والاستكشـاف الذي سيتفـرع عنه مـواضيع عـديدة تكـون منطلقـاً لدراسـات أخرى سيكـون لها مـردودات بالغـة الأثر وبشكـل قد لا نستـطيع تصـوره الآن على مجـالات البحث الاخرى في حقـل الدراسـات الإنسانيـة والاجتماعية.

ان استفحال العاميات أو تبني لغة محلية على حساب لغة أخرى سائدة ليس مرتبـطاً بأي حـال من الأحوال بـدراسة اللهجات والأدب الشعبي وإنما هو أمر يخضع لظروف ومتغيـرات سياسيـة وثقافيـة. صحيح ان هنـالك بعض الأصـوات داخل الوطني العربي التي تنادي بالانفصال اللغوي والثقافي، وهي أصوات قليلة جداً وضعيفة جداً وهي لم تصدر أبداً من الأكاديميين المتخصصين بدراسة اللهجات والأدب الشعبي وإنما من اشخاص ينطلقون من منطلقات عرقية بحتة. هؤلاء لا يحسون بأنهم جزء من حركة التاريـخ العربي ولا يحسـون بالانتـماء للحضارة العـربية، لـذا فهم يطالبـون بالانفصـال. أما الإنسان العربي صميم العروبة حتى وان كان عامياً أمياً، فإنه يعتز بانتمائه العـربي ويعز العـربي الفصحى ولو كـان لا يجيد الحديث أو النظم بها، ولن يفرط العربي بلغته الفصحى لأنها أولاً وقبل كل شيء لغة الدين القويم والقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهذا في حد ذاته كفيل بحفظها ضد جميع الأخطار. ثم ان التراث العلمي والفكري والأدبي الهائل الذي تحتضنه هذه اللغة جعل منها لغة عالمية مرموقة تحتل مركزاً قـوياً راسخـاً لا في العالم العـربي والإسلامي وحـده بل في جميـع أنحاء الدنيا. اللغة العربية بالنسبة للإنسان العربي ليست ضعيفة لتستبدل بأقـوى منها ولا لغـة استعماريـة لتستبدل بلغـة أقوى منها.

تدريس الأدب الشعبي لا يعني تشجيع العامية عـلى حساب الفصحى أو تلقينهـا للطلاب على جميـع المستويـات كما هي الحال بالنسبة للفصحى. المقصود هو سد الحاجة بـايجاد نخبـة من المختصين الأكـاديميين في هـذا المجال الـذي سوف يقتصر الاهتمـام به عـلى الجامعـات ومعاهـد البحوث التي سـوف تدرسـه لعدد محـدد من المختصين كـما تدرس غيـره من التخصصات الدقيقة. دراسة العامية لاتعني احلالها محـل الفصحى مثلما ان دراسة الصنـاعات والفنـون التقليديـة لا تعني المطالبة باغلاق المصانع الحديثة ولا دراسة الطب الشعبي يقصد منها المطالبة باغلاق المستشفيات.

الاهتمام المتزايد للعامية أدباً ولغة بمزاحمتها الفصحى في قاعات الدرس يثير القلق؟
ما رأيك؟

ـ علاقة الأدب الشعبي بالفصيح واللهجات بالفصحى علاقة أخذ وعطاء وتأثير وتأثر وليست علاقة تنافر وتضـاد كما يحلو للبعض ان يصورها. لذا فإنه من غير المستحسن دراسة أي من هذين المجالين بمعزل عن الآخر، وأي تقدم علمي نحرزه في أي منهما سيكون له تأثير عميق ومباشر على الآخر. ودراسة الأدب الشعبي المعاصر كتقليد ينبض بالحياة قد يتولد

عنها مقترب منهجي جديد واطر نظرية تفيدنا في حل بعض القضايا العلمية التي تعترضنا الآن في فهم طبيعة أدب الجاهلية وصدر الإسلام وإضاءة الجاهلية وصدر الإسلام وإضاءة جوانب كانت خافية في السابق. فأدب الجاهلية وصدر الإسلام كان في أساسه أدباً شعبياً وتراثاً شفهياً يعتمد على الرواية والحفظ.

ومن المردودات الايجابية التي قد لايتصورها المناهضون لدراسة اللهجات والأدب الشعبي ان هذه الدراسة ومايترتب عليها من نتائج سوف تساعد في إيصال اللغة الفصحى والأدب الفصيح إلى الدارسين وفهمها فهما صحيحاً. فحينما ندرس اللهجات والآداب العامية فإننا مضطرون إلى مقارنتها بالفصيح لنعرف أوجه الشبه والاختلاف وطرق التأثير والتأثر وكيف تحور هذا عن ذاك وهكذا. هذه الدراسات المقارنة سوف تضطرنا ليس فقط إلى دراسة العامي بل أيضاً إلى دراسة الفصيح دراسة جادة متأنية وتعطينا أفقاً أرحب ونظرة أوسع وفهماً أشمل وأعمق للغتنا وأدبنا، عامية وفصيحه.

كما أننا إذا عرفنا قواعد اللهجات المحكية وأساليب العامة في التخاطب وسير حسهم اللغوي سهل علينا توصيل قواعد الفصحى وأساليبها إليهم، لأننا نبدأ بما هو سليقي إلى ما هو مكتسب، وهذا ما تنص عليه البرامج العصرية في تعليم اللغات.

اليس في التركيز على الاهتمام بالمأثور الشعبي تكريس للاقليمية؟

- المأثورات الشعبية في البلاد العربية ليست عامل فرقة وعنصر تفتيت، كما يرى البعض، بل هي من أقوى عوامل الائتلاف وأبرز عناصر الوحدة. الاعياد هي الاعياد، والطقوس هي الطقوس، كذلك الحلي والأزياء والرقص والأغاني. ان لم تكن متماثلة فهي متشابهة. انه ما من شيء يساهم في تأكيد الوحدة القومية للعرب وتجسيدها بقدر ما تساهم المأثورات الشعبية ابتداء من وحدة العادات والتقاليد وانتهاء بوحدة الإبداع الشعبي كالقصص والملاحم والسير والحكايات وغيرها.

*** هل للاهتمام بالمأثور الشعبي أي مردود ايجابي على مسيرتنا الحضارية؟**

ليست المأثورات الشعبية بمختلف جوانبها المادية والقولية والروحية إلا متاريس إذا اكتسحت أصبح اكتساح الذات العربية والحضارة العربية بتراثها الديني واللغوي والأدبي أمراً سهلاً وميسوراً. . وفي أهمالنا لثقافتنا الشعبية وأد لأحد أهم جوانب الإبداع والعطاء في حضارتنا وتكريس لوضعنا كمستهلكين لصناعة الغرب وفكره وثقافته وفنه. وينبغي إلا يغيب عن أذهاننا الدور الذي لعبه الأدب الشعبي العربي في حركات التحرير في الجزائر وفلسطين ومصر وغيرها من البلاد العربية. وعلينا أن نتذكر الدور الفعال الذي تضطلع به حركة أحياء التراث الفلسطيني والمحافظة عليه كسلاح من أسلحة الكفاح الوطني ضد حركة الاستيطان الصهيوني.

*** كيف ترى مستقبل الدراسات الشعبية عندنا؟**

- إذا كنا، كغيرنا من الدول، نريد أن نؤسس المتاحف ونقيم المهرجانات ونقدم برامج إعلامية وعروضاً ترفيهية وسياحية تستوحي أفكارها وتستمد مادتها من بيئتنا وتراثنا فلابد من السعي الحثيث إلى سد ما نعاني منه من فراغ في المادة ونقص في المبدعين والمؤدين والمتخصصين الذين لديهم الاطلاع الواسع والخبرة العميقة والمهارة الضرورية التي تؤهلهم للتعامل مع المأثور الشعبي بجميع أشكاله وأجناسه وتقديمه بصورة أصلية وصحيحة ومدروسة. وعزوفنا عن أداء هذا الواجب الوطني سوف يجعل مأثورنا الشعبي لقمة سائغة في أيدي الأجانب يدرسونه ويفسرونه ويحورونه ليخدم أغراضهم ويصبح سلاحاً فتاكاً في أيديهم يستخدمونه ضدنا. كما أن انصراف الطبقة المثقفة عندنا عن التأليف في هذا الموضوع أفسح المجال لتولي هذه المهمة أمام أشباه الأميين الذين ساهموا بقدر كبير في تكريس المفاهيم الخاطئة في هذا الجانب المهم في حياتنا.

رقم الوثيقة ـ ٢٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التـراث	رقم العمــود: صفحة كاملة
رقم العــدد: العدد الأول	تاريخ الصدور: ٣ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ١٥	

ماذا يجري في القرية الرياضية للحرس الوطني ؟؟

عندما نجد الفنون الشعبية من جميع أنحاء المملكة في وعاء واحد فـإن هذا يجسـد لنا تلك الـرغبة الصـادقة في هـذا التلاحم الأخوي الذي ينشده كل مواطن. وعندما تلتقي هذه الفنون في مكان واحد وفي موقع من أحـدث المواقـع التي تم تجهيزها في مدينة الرياض . . إنها القرية النموذجية التي تحتوي على جميع الخدمات وتحتوي على العديـد من الفلل السكنية التي بنيت عـلى طراز معمـاري حديث وتـوفر بهـا جميع الخـدمات لتكـون مقراً لجميـع فرق الفنـون الشعبيـة المشـاركـة في المهرجان . . والتي بلغ عددها في هذا الموسم حوالي ١٣ فرقة من مختلف مناطق المملكة . . وفي تلك الفلل الحديثـة يعيش أفراد تلك الفرق في تلاحم اخوي صادق . . وفي أمسيات فنية هادئة يستمتع فيها الجميع بفنون هذه البلاد الغالية الزاخرة بـالفن والاصالـة . . وجميع منـاطق المملكة من الجنـوب إلى الشمال . . من الشـرق إلى الغرب نجـد لها في هـذه القـريـة الرياضية لوناً من الغناء أو عرضاً شعبياً رائعاً.

في هذه القرية ينعم الجميع بكل مايحتاجون إليه من وسائل راحة فالسكن الهادىء المريح والتغذية المتكـاملة التي تقدم أصناف الطعام . . وكذلك فرص الاتصال الهاتفي لأي فرد من المشاركين ولأي قرية ومدينة في أنحاء المملكـة، بالاضـافة إلى تـوفير وسـائل التـرفيه ومجـالس السمر، وبـالاضافـة إلى وجود سيـارات نقل خـاصة تنقلهم من القـرية إلى المهـرجـان والعكس . .

والفرق المشاركة من مناطق المملكة كما يلي :

- فرق المنطقة الوسطى : الدرعية، القصيم، الدواسر، حوطة بني تميم.
- فرق المنطقة الجنوبية : أبها، جيزان.
- فرق المنطقة الغربية : جدة، مكة، المدينة المنورة.
- فرق المنطقة الشرقية : الاحساء، الدمام.
- فرق المنطقة الشمالية : حائل، الجوف.

وفيما يلي نورد بعض المعلومات عن بعض الفرق ومشاركاتها وأنشطتها :

فرقة جدة للفنون الشعبية

- رئيس الفرقة : محمد سليم سلامه.
- تأسست مع افتتاح فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة عام ١٣٩٧ هـ.
- عدد أفراد الفرقة، ٤٠ عضواً.

تقدم الفرقة الألوان التالية :

١ ـ المزمار الشعبي.
٢ ـ الحسى . . هي رقصة جماعية يتنافس فيها الراقص وراقص آخر.
٣ ـ السمسمية . . هي رقصة كانت تؤدى من البحارة.

٤ ـ الزير . . رقصة تؤدى في الأعياد ومناسبات الزواج.
٥ ـ الطرب الينبعاوي . . موطنه الأصلي مدينة ينبع.
٦ ـ زفة العرب . . تؤدى في حفلات الزواج حيث يأتي العريس وبجانبه أخوانه وأقاربه حاملين معهم الاتاريك والمباخر والمرشات، ومعهم المدعوون يحملون البنادق ويرددون بعض الاهازيج مثل :
عريسنا دخل دخل　　بين الشريعة والنخل

فرقة أبها

يرأس فرقة الفنون الشعبية بمنطقة أبها بعسير، الاستاذ فايز عبد الرحمن العسيري، فقد تأسست هذه الفرقة في عام ١٣٩٧ هـ، وقد تم تأسيس هذه الفرقة بجهود رئيس هذه الفرقة الحالي المدعو فائز عبد الرحمن عسيري، وبتعاون مع أفراد هذه الفرقة، وكان الهدف من تأسيسها أحياء التراث الشعبي بالمنطقة مع العلم أنها تأسست على المجهودات الشخصية.

يتكون عدد أفراد الفرقة من ستين شخصاً : محمد بن ناصر عسيري، ومريع عبد الرحمن ملغى، وعلى سعيد النجعي، وكذلك ثلاثة مزلفين . . ورئيس الفرقة يقوم باختيار العدد المطلوب من الفرقة.

فرقة جيزان

رئيس الفرقة : محمود على الأقصم.

العروض والألوان التي تقدم أثناء فعاليات المهرجان

- السيف : وفيها يتقابل اثنان ضد اثنين ومبارزة تدل على المهارة والشجاعة.
- العرضة : لعبة جماعية.
- عزاوي : لعبة فردية بالخنجر يتلاعب الراقص بالخنجر بمهارة وحركات فائقة.
- المعشى : رقصة في الليل جماعية مع أناشيد متنوعة في حلقة دائرية أو صف مقابل صف آخر.
- الزيفه : رقصة جماعية بنشيد.
- رقصة الربش : رقصة جماعية ومحاورة بين شاعرين.
- الدلع : رقصة جماعية عند إنتهاء الحفل أو المناسبة . . أو بداية الحفل هي عبارة عن نداء مع دق الدفوف إشعاراً للضيوف القادمين بالقدوم إلى مقر الحفل مع صوت من كلا الجانبين، وختام المناسبة وايذان بالانصراف.

فرقة حائل

تأسست فرقة حائل للفنون الشعبية على يد محمد أبراهيم العويدي وقد كانت تؤدي نشاطاتها في الاعياد والمناسبات منذ مايزيد على ٢٠٠ سنة تقريباً إلا أنها كانت على هيئة أربع فرق رئيسية كانت متواجدة في الحارات الرئيسية بمنطقة حائل وهي حارة لبدة ومغيضة وسماح والجراد. إلى أن تأسست بشكلها الرسمي عام ١٤٠٤ هـ، وهي تضم نخبة من شباب جميع الفرق الأربع السابقة. ومن أشهر الالعاب التي تؤديها هي ـ العرضة، السامري، الهيجبني، السبل.

فرقة (الشباب السعودي) بالدمام

رئيس الفرقة : دريس جمعان الدوسري.

الفنون والاغاني المنوعة التي تقدمها الفرقة :

- الفجيري . . (بحري، عرساني، حراوي، مخولفي، حساوى) . . الخماري، عاشوري، القادري، زفة العريس، اللبوة، الحصاد، دق الحب، الفريسة، العرضة (السبفى، والعارضي)، الصوت . . على العود والايقاع، البسته، السامري.

فرقة الطرف للفنون الشعبية بالاحساء

تأسست فرقة الطرف للفنون الشعبية بالاحساء منذ خمس وسبعين سنة تقريباً وكان يرأسها سالم الحمد . . توفى المذكور وتولى رئاسة الدار بعده محمد علي الأصيل، وتضم الفرقة ستين عضوا . . ومكان تجمع الفرقة في منزل رئيس الفرقة وتقوم بأداء فنون مختلفة منها :

- العرضة، السامري، العاشوري، الغوص، اللعبوني، والفنون الحساوية المختلفة.

العدة لسقي الزرع والحصاد ودق الحب

تركيب العدة :

تتكون العدة من أربعة أعمدة من جذع النخل، أثنان يسميان بالمرازيز ويثبتان عمودياً في الأرض، والثالث يسمى المعراض ويثبت بالعرض على المرازيز بالحبال والعمود الرابع يسمى العدة، ويثبت فيه كل من الثقل المكون من حجرة كبيرة لتساعد الساقي لرفع الدلو المملوء بالماء.

الحصاد ودق الحب :

يجمع الحب في موسم الحصاد في وعاء مصنوع من خوص سعف النخيل يسمى الزبيل أو وعاء يسمى القفة، ثم يوضع الحب على السفرة المصنوعة من الخوص، ويقوم عدد من الرجال بدق الحب على السفره بجريد النخل التي تسمى أيله (لب الكافور)، وبعد اتمام عملية الدق، يأتي رجال يحملون اوعية مصنوعة من الخوص تسمى المناسف ويقومون بجمع الحب المدقوق ووضه في أكياس تسمى اخياش.

فرقة الجوف للفنون الشعبية

تكونت فرقة الجوف للفنون الشعبية عام ١٣٩٠ هـ ورئيسها الفخري معالي أمير منطقة الجوف الأمير عبد الرحمن الأحمد السديري . . عدد أفراد الفرقة حالياً بمنطقة الجوف ١٤٠ فرداً.

والفنون التي تقدمها الفرقة : العرضة، السامري بأنواعه.

المسئولون عن الفرقة المشاركة بالمهرجان :

محمد عبد الحميد الكريم، عبد الرحمن نبط العسكر.

الشعراء المشاركون بالمهرجان.

عبد الهادي المرزيق، معزى عقيل الشرعان، ابراهيم غضبان السحيم، حمد عبد الله.

وفيما يلي أسماء لرؤساء الفرق الفنية المشاركة.

- فرقة جدة : محمد سليم سلامة.
- فرقة حائل : محمد ابراهيم القويدي.
- فرقة الجوف : عبد الرحمن نبط العسكر.
- فرقة الاحساء : محمد علي الاصيل.
- فرقة الدمام : ادريس جمعان الدوسري.
- فرقة أبها : فايز عبد الرحمن عسيري.
- فرقة جيزان : محمود على الأقصم.
- فرقة شباب الدرعية : خالد بن حاضر.
- فرقة القصيم : سعد سليمان الخويطر.

- فرقة الدواسر : عبد الله فرج الثنيان.
- فرقة حوطة بني تميم : على بن محمد سعيد.

وفي ختام هذه الجولة تحدث للتراث النقيب عبد الرحمن الدليم قائد معسكر القرية الرياضية التي تعيش بين الفرق، وأشاد بالإنجاز الرائع الذي على ضوئه كانت هذه القرية النموذجية التي اشتملت على جميع الخدمات مما سهل راحة الفرق وسعادتها.

رقم الوثيقة - ٢٣ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمــود: صفحة كاملة
رقم العــدد: ٢	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٤ هـ
رقم الصفحة: ٦	

حوار مع الامير بدر بن عبدالمحسن

الأمير بدر بن عبدالمحسن الشاعر الأول للاغنيـة السعوديـة لا يحتاج إلى مقـدمة لأي لقـاء يجري مـع سموه فعـطاؤه واهتماماته الأدبية والصحفية خير مدخل للابحار في أعماق سموه في حين نجد ان ميزة هذا اللقاء كونـه يطرح العـديد من الآراء ووجهات النظر حول التراث والثقافة فمع الأمير بدر وهذا الحوار الصريح :

*** الشعر الشعبي يحتل مكانة خـاصة لـدى سمو الأمـير بدر بن عبـدالمحسن. . فهل يحـدثنا سمـوكم الكريم عن ذلك. . وهل هناك اصدارات في هذا المجال؟**

- في الواقع ان الشعر الشعبي أو العامي هـو الشعر الـذي اكتبه حتى الآن، وربمـا ان مكانـة الشعر هي من مكـانة الشاعر. . اعتقد انه يحتل لدي المرتبة الأولى ويأتي بعد كل عمل أمارسه. . الشعر عموماً رسالة ومجهود يستحق التفرغ وان ينذر الشاعر له حياته ان استطاع. . أما بالنسبة للاصدارات فيما يخصني فالمستقبل يحمل بإذن الله الشيء الكثير.

*** يقال ان للشعر الشعبي تأثيراً سلبياً على الأدب والحركة الثقافية في المملكة. . فما هو رأيكم؟**

- ليس للشعر الشعبي تأثير سيء على الحركة الثقافية. . سواء من حيث الجودة أو الـرداءة. . أنا لا أومن ان الشعـر هو مجرد لغة. . شعرنا الفصيح الجيد كان له تأثير واضح في إثراء وتعدد أغراض شعرنـا الشعبي. . كذلـك شعرنـا العامي إذا توفرت فيه الجودة فهو بالتالي له تأثير جيد على شعر الفصحى الموجـود حاليـاً ولا أجد بـالتالي سببـاً أو داعياً لإثـارة هذه الضجة. . نحن بحاجة إلى الإبداع سواء بالعامية أو الفصحى.

*** ما هو تقييمكم للساحة الشعرية في الوقت الراهن. . ومن هم أبـرز الشعراء الشعبيـين والغنائيـين الذي لفتـوا انتباه سموكم؟**

- الساحة الشعرية مليئة بالمواهب وبالشعـراء الجيدين وبـالاقلام التي تستحق الاعجـاب. . وإذا تجاوزنـا التحزب لأي نوع من الشعر الكلاسيكي والحديث في الفصحى والعـامية فـالحصيلة تبشر بالخـير، المهم ان شجرة الشعـر في الوطن نرجو ان تكون من جذورها إلى اصغر ورقة فيها تكون مميزة ومتفردة بين شجـر الشعر في العـالم، لا أتمنى ان نكون اغصـاناً ضخمة ومتشعبة وكبقية الأوراق في شجر الآخرين. . يكفينا ان نصبح شجرة «أثـل» في تربـة جزيـرتنا الـطيبة. . بـالنسبة لتحديد الاسماء فالجميع فيهم البركة نتمنى التوفيق والإبداع أكثر.

*** الصفحات الشعبية في صحافتنا المحلية والخليجية هل ترون انها خدمت الأدب الشعبي أم لا؟ . . وما هي انطباعاتكم حول تقليص تلك الصفحات محلياً إلى صفحة واحدة كما بدأ مؤخراً؟**

- اعتقد ان الصفحات الشعبية خدمت الشعر الشعبي وكانت سبباً مباشراً في انتشاره وتذوقه أكثر في منطقة الخليج والجزيرة وإنما اساءت إليه بنشر كمية كبيرة من الرديء المجوج نرجو أخذ ذلك في الاعتبار من الآن فصاعدا وتحرى الجيد من هذا الشعر.

أما بالنسبة للتقليص من الصفحات فأنا اقترح ان تكون مساحة الصفحة على حسب مساحة الجيد من الشعر والنقد، والبحث عن الأفضل والتركيز على المطلوب منه أكثر.

*** لو طلب من سموكم الكريم ابداء الرأي حول امكانية اصدار قرار يقضي بايقاف جميع الصفحات الشعبية . . واصدار مجلة متخصصة بالتراث الشعبي بشكل عام، فماذا سيكون رأي سموكم حول هذا الاتجاه؟ وهل سيحالفه النجاح لو رأى النور؟**

- أنا ضد القرارات من أي نوع كانت في هذا الشأن . . الشعر لا يصدر بأمر ولا يحدد بقرار كذلك لا يلغى بقرار . . القرار الذي يجب ان يخضع له الشعر هو ان لا يسيء بأي شكل من الأشكال إلى ديننا الحنيف وإلى تقاليدنا الإسلامية . . واصدار مجلة تهتم بالشعر الشعبي والتراث فكرة جيدة لاتحتاج بالتأكيد إلى أن تمنع نشر الشعر الشعبي في الصحف الأخرى، الموضوع هو موضوع تشجيع للأجود وليس في المقام الأول للتنظيم.

*** الوسائل الإعلامية اعطت الشعر الشعبي المعاصر أكثر مما يستحقه . . وتجاهلت شعر وشعراء المراحل السابقة . . فهل يرجع ذلك إلى عدم القناعة بهم أو لعدم كفاءة المشرفين على تلك البرامج والصفحات؟**

- لا اعتقد ان ذلك صحيح ، فالوسائل الإعلامية أبرزت القديم والجديد في الشعر الشعبي الشيء المؤسف كما اعتقد ان معظم الشعر الشعبي القديم ليس مدونا فاصبح ما يروى في وسائل الإعلام غالبا ما يكون مكرراً . . المطلوب ممن يهتمون بهذا النوع من الشعر ان يبحثوا عما يمكن تدوينه أو ما تبقى في ذاكرة الشيوخ والذين يحفظون هذا الشعر لكي لا يضيع تماماً ولكي يكون مجال نشر الشعر القديم أكبر وأكثر فائدة.

*** اشيع مؤخراً عزم وزارة المعارف تدريس العرضة النجدية وما يماثلها في المدارس كفلكلور محلي . . ما هي نظرة سموكم لنجاح مثل هذا الاتجاه؟**

- اعتقد ان الفكرة ممتازة وتسحق الاهتمام . . العرضة النجدية وما يماثلها نوع من التراث القومي الذي يجب أن يتعلمه أطفالنا وأولادنا فهي تزرع في النشيء حب الدين والوطن والمليك وتنمي الشعور بالانفة والبذل السخي للذود عن هذا الوطن الغالي.

*** الجواد كان رمزاً للبطولة والشجاعة . . كيف نعيد له هذه المكانة المفقودة وعلى من تقع مسئولية عدم الاقبال بالصورة المطلوبة على نادي الفروسية رغم توفر الامكانيات؟**

- اعتقد ان الاهتمام بالجواد في الوقت الحاضر كبير ومقارنة بالسنين التي مضت اعتقد ان المسئولين عن هذا الجانب المهم . . بذلوا جهوداً يشكرون عليها . . وأصبح للجياد شأن وللفروسية مجال لم يكن حاصلا من عشر سنين أو عشرين سنة مضت . . بالنسبة لنادي الفروسية اعتقد ان نادياً أو ناديين لا يفيان بغرض تحبيب الفروسية في المملكة، يجب إنشاء نواد ولو صغيرة في ارجاء المملكة لممارسة هذه الهواية المهمة . .

*** هل لسموكم الكريم اهتمام في مجال الفروسية؟**

- لم اصادف من لايعجب بهذه الحيوانات الرائعة . . أما بالنسبة لي فأنا . . فقط متابع ومحب للجياد وأهلها . .

*** في ظل غياب التأليف الكافي عن الخيل والإبل . . هل ترون ضرورة إيجاد مناهج تعليمية عنها ضمن المناهج الحالية؟**

ـ كل معلومات وثقافة تزيد من تعريف تراث هذا الوطن أنا أرى أنها ضرورة.

*** تتهم الفتاة الجامعية أو الطالبة بشكل عام بعدم مقدرتها على اجادة الطبخ وبالذات الأكلات الشعبية.. فهل ترون ان النجاح سيحالف فكرة تدريس مواد تعنى بالأكلات الشعبية نظرياً وتطبيقياً في مدارس البنات؟**

ـ المهم ان نعود فتياتنا على حب العمل.. والفتاة التي تحب الطبخ من السهولة ان تتعلم الاكلات الشعبية ممن يكبرها في السن.. التدريس مهم في هذا الشأن ولكن يجب ان يسبق ذلك رغبة في العمل في نفوس فتياتنا..

هل ترون امكانية استحداث هيئة مختصة تعني بالتراث تحت اسم «أمانة» يدخل في اختصاصها التراث، الثقافة، الآثار؟

ـ هناك جهات تهتم بالتراث الشعبي منها الحرس الوطني والرئاسة العامة لرعاية الشباب وجمعية الثقافة والفنون.. وانشاء إدارة مستقلة لهذا الشأن ليس صعباً ولكن الصعوبة في وضع خطة واضحة ومدروسة مستقبلية للتراث الشعبي وكيف نحافظ عليه وندونه ونعلم اولادنا ممارسته وعرضه على أساس انه من تاريخ هذه الأمة.

*** حددت فترة إقامة المهرجان الذي ينظمه الحرس الوطني في شهر رجب من كل عام.. فهل يرى سموكم الكريم ان هذا الوقت مناسب لاقامته أم ان هناك وقتاً انسب من وجهة نظركم؟**

ـ الموعد مناسب جداً وهو مع بداية الربيع.. والفكرة أساساً موفقة وفعالة نرجو لها الاستمرار والإزدهار.

*** اتساع المملكة الهائل يعني تعدد المأثورات بها.. واختلافها من بيئة إلى أخرى وعلى ضوء نجاح المهرجان في العام الماضي هل يرى سموكم امكانية إقامة مهرجانات موحدة لكل منطقة حتى يتسنى للمواطنين الاطلاع على تراثنا القديم؟**

ـ اعتقد ان هذه الفكرة موجودة لدى القائمين على مهرجان التراث الشعبي وستحقق الكثير بإذن الله.. انا فقط ارى ان يكون هناك شيء موحد يتم عرضه في المدن الرئيسية.. في المملكة وهو كما اعتقد نفس فكرة المسئولين.

*** معروف عن سموكم الكريم اهتمامه بالصقور.. والحرص على اقتنائها.. كيف كانت البداية وما هي تجربتكم مع الصقور؟**

ـ الصقور عرفتها وأنا طفل عند والدي رحمه الله وعند اعمامي والرجال الذين عرفتهم انما بداية اهتمامي بهذه الهواية فهي من عشر سنوات مضت وقد شدني إليها الأخ سمو الأمير محمد العبدالله الفيصل أود ان أصحح مفهوماً لدى الكثيرين الذين يظنون ان هذه الرياضة رياضة ترف، فهي العكس تماماً.. فالتعرض للبرد الشديد والشمس الحارقة في وسط النهار والامتزاج بالرمل والتعب والمخاطر بعيد كل البعد عن الترف.. روعة (المقناص) تكمن في انك تتعامل مع الريح والنبات والحصى والطين وتجد بينك وبينها لغة مشتركة.. والصقور حقيقة تأتي في المقام الأخير.

*** ما هي انطباعاتكم عن تجربة الأمير خالد الفيصل في مجال تربية الصقر في منطقة السودة.. وما هو تقييمكم لها؟**

ـ تجربة ناجحة ومهمة.. مع انني لم أزر مكان الطيور في عسير إلا انني اسمع وأقرأ ما حققت من نتائج طيبة.. واهميتها هي الحيلولة دون حدوث انقراض لهذا الطائر الرائع بإذن الله..

*** التأليف في ميادين التراث الشعبي قليل إذا قورن بمجالات أخرى.. ما رأيكم في طرح فكرة تنظيم ندوة عامة تعنى بالتراث والثقافة والآثار والمتاحف ليتم تدوينه وتسجيله ليثري مكتباتنا الإسلامية؟**

ـ التأليف في ميدان التراث يجب ان يرتكز على الإضافة لا التكرار، المؤلفات كثيرة ولكن مواضيعها وأهدافها مكررة.. يجب البحث والنبش عن كل شيء لم يدون في تراثنا الضخم.. التراث الإسلامي ليس مقصوراً على وطن دون الأخر واعتقد ان المكتبة الإسلامية ضخمة والمجهودات التي تحدث كبيرة كذلك.

رقم الوثيقة ـ ٢٤ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الريـاض	رقم العمـــود: ١ ـ ٨
رقم العـــدد: ٦٤٧٣	تاريخ الصدور: ٤ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٤	

مشلح الملك عبد العزيز كيف اتى الى السوق الشعبي

نتابع جولتنا في السوق الشعبي حيث بدا وكـأنه خليـة نحل نشـطة تتفاعـل باختـلاط البائعـين والمشترين مـع تعالي أصوات المنادين على بضائعهم، في السوق الشعبي التابع لقرية الجنادرية نرى فيهـا كل مـا هو تـراثي وقديم. هنـاك مهن وحرف لم يشاهدها أبنـاء وشباب هـذا الجيل، هنـا في القريـة نشاهـد عرضـا حيا ممـزوجاً بـدهشة وأعجـاب لهذه الحـرف ولصانعيها. صناعة الجلود، اتقان في عمل وصنع الفخار، اجادة في صنع السيوف والخناجر، روعة في صناعة المشالح.

في القرية الشعبية تحس وكأنك رجعت سنين إلى الوراء في مظاهر السوق وفي صناعاته رائحة الامس الزكية تعالوا معنا لنرى ما الجديد والقديم في نفس الوقت علينا. وهي دعوة للجميع لزيارة هذه القرية الهادئة.

صناعة الفخار أمام الزوار

وفي الجهة الشرقيـة من السوق الشعبي يقيم أحـد أصحاب الحـرف والمهن الهامـة في المجتمع السعـودي القديم وهـو صانع الفخار والذي يقوم بصناعة عدد من الأواني الفخار المختلفة الاستعمال، والذي حدثنا عن مهنته فقال: لقد ورثتها ابا عن جد والتي استمرت مع أبي وجدي طوال السنين الماضية وستظل معي هذه الصنعة إلى أن أموت وستبقى مع أبنـائي إن شاء الله.

ويضيف صانع الفخار أن هذه الأواني الفخارية كانت تستعمل لتبريد الماء ويسمى « الزير » وتستخدم أيضـاً في حفظ بعض المواد الغذائية وأما الآن فتستخدم للزينة للزخرفة ولوضع الزهور فيهـا، وحول عمليـة صنع الفخـار فهي تقوم عـلى تحريك الاسطوانة الدائرية التي تساعدنا في عملية صنع الفخار وحول الطين الذي يستعمل في صنع الفخار فهو نأتي به من الاحساء ومن أماكن خاصة.

وتبدأ عملية صنع الفخار بالحصول على الطين الاخضر ونقوم بنشره إلى أن يجف ثم نأتي بالماء ونضع معه صبغة إلى أن يذوب ونقوم بتخمير الطين لمدة ثلاثة أيام إلى أن يجف بعدها يضاف إليه قليـل من الرمـل ونقوم بعجنـه ثم نبدأ العمـل به وحالياً أسعار الأواني الفخارية تتراوح بين الـ ٥٠ و ٤٠ ريالاً وبعض الأعمال تستمر معي إلى ٣٠ أو ٢٠ يوماً مثل صناعـة المباخر حيث يتم وضع الطين في النار لمدة ٥ ساعات ويضيف صانع الفخـار أن لديـه محلات لصنـاعة الفخـار في الاحساء ويساعده في ذلك عدد من أولاده.

صناعة المداد كيف تكون

وبجوار صانع الفخار وجدنا احد صناع احدى المهن المشهورة في منطقة الاحساء والمنطقـة الشرقيـة بصفة عـامة وهـو السيد محمد سالم الزير والذي يمتهن عمل صناعة امداد للصلاة وللمجالس وللاسرة وللطعام. حيث تم عمل هذه الأعمال اليدوية التقليدية العامة في المنطقة الشرقية بواسطة سعف النخيـل حيث يقوم صـاحب هذه المهنـة بقص السعف وهي لينة وخضراء وبعد قصه يعرض للشمس ليجف وبعد ذلك ينقع في الماء لمدة بسيطة وبعدها يجفف مـرة أخرى ثم يـطلى بألـوان عديدة حتى تظهر الأعمال اليدوية من الحصير بصورة جميلة جيدة، وتـوجد أنـواع عديـدة من المداد خـاصة للجلوس منهـا « ابو ردحة » و « مسوبع » و « مسودس ».

ويتم في بعض الصناعات التقليدية الأخرى قص السعف بطريقـة معينة ومتقنـة وقص الشوك واضـافة بعض الألـوان وحول مدة العمل في بعض الأعمال كالسفرة للطعام مثلاً فقد تستغرق يوماً كاملاً.

وهناك بعض الأعمال اليدوية تؤخذ من « العسق » الحامل للبلح أو التمر، وتستخدم امداد المسـاجد في كـل صناعـة تختص بالبيت ويتم بطريقة هندسية معروفة وحالياً وفي الوقت الحاضر ليس هناك طلب على هذه الصناعات إلا في مثل هذه المناسبات كالمهرجانات الشعبية.

« مقمع » عمرها ٤٠٠ سنة

وفي احد الدكاكين الخاصة بعرض الاسلحة القديمة كان لنا لقاء مع السيد خالد الدروعي وهو مختص وهاو في جميع المقتنيات للسلاح القديم ويقول السيد خالد أنه يـوجد لـديه عـدد كبير من أنـواع الأسلحة وخـاصة البنـادق فمنها الفتيـل والمقمع والهطف وغيرها من الأنواع وحول أقدم بندقية توجد لديه فيقول : أن هنـاك بندقيـة من نوع المقمـع عمرهـا ٤٠٠ سنة. كما يوجد لدى « قرده » وهي سلاح شبيه لدرجة كبيرة بالسيف إلا أنها ليست منحنية كالسيف حيث يعود تـاريخها إلى ٤٥٠ سنة مضت، وبالنسبة للأنواع الأخرى فيوجد عدد من البنادق ذات القيمة المادية الكبيرة حيث يصل سعرها إلى ٢٠ ألف ريال علماً أنها عديمة الاستعمال الآن إلا أنها جيدة كتراث ذات قيمة تاريخية، وهناك بعض أنـواع السيوف التي تصـل قيمتها إلى ١٥ ألف ريال. فضلاً عن بعض الجنابي والخناجر حيث تصل قيمتها إلى ١٠ آلاف ريال.

وعن أفضل المقتنيات التي يعتز بها الأخ خالد فيقول أن أفضل شيء اعتز به هو مجموعـة متكاملة وهي الأسلحـة الآنفة الذكر.

ويحدثنا الأخ خالد حول بدايته مع جمع هذه المقتنيـات الاثريـة حيث قال أن حب هـذه الأسلحة القـديمة هـو الدافـع خلف محافظتي عليها خاصة بعد تشجيع الوالد والأهل على العناية بها حيث كان الوالد مهتما بها أيضاً.

ويضيف الأخ خالد أن لديه لباس الفارس كاملاً في الحروب حيث يغطي الفـارس جميع أجـزاء جسمه وهـذا اللباس مصنوع من الخرز بالاضافة إلى الخوذة وهو يرجع إلى العهد الفارسي. وغير هذا يوجد لدينـا عدد من الآواني المنـزلية مثـل الـدلال والصحاف المستخـدمة لـلأكل وهـذه الصحاف والأواني المنـزلية هي عبـارة عن تجوف نبـات القرع من الـداخـل وتجفيفه، أيضاً هناك مجموعة من الحلي النسائية القديمة المصنوعة من الفضة والمعدن وكذلك من النحاس ومجموعة كبيرة من الصناديق التي يعود تاريخها إلى ٣٥٠ سنة وتستخدم لحفظ الملابس ولوازم الأسرة الخاصة.

محاولة لجمع كل ماهو قديم

وأمام دكان أحد أصحاب المقتنيات التقينا بالأخ سعيد بن فـرج البشر الذي بـادرنا بقـوله أن لـديه الكثـير من التراث الشعبي من أدوات منزلية وملابس للرجال والنساء والحلي للنساء وكذلك عدد من الأسلحـة « السيـف، الرمـح، البنادق، الفتيل، وأم أصبع » وكذلك بعض الأدوات الزراعية مثل المحراث والدلو.

بالاضافـة إلى وجود الكثـير من العملات السعـودية والأجنبيـة القديمـة في عهد الملك عبـد العزيـز وايضاً العـديد من عملات الدول الخليجية والريال الفرنسي.

وأما بالنسبة لأقدم عملة يمتلكها الأخ سعيد فهي الريال الفرنسي والذي يعود تاريخه إلى ١٥٠ سنة مضت.

بالاضافة إلى بعض الحلي النسائية المستخدمة في جنوب المملكة العربية السعودية مثل « اللازم » والذي تلبسه المرأة في عنقها. كذلك الحرز واللبة والذي يصنع من الحجر الصابوني والفضة ويعود تاريخه وتاريخ استعماله إلى ٥٠٠ سنـة ومازال البعض يستخدمه في منطقة نجران بالاضافة إلى ملابس للمرأة في منـطقة نجـران ويطلق عليهـا المعضد وهـو أبيض وأسود وهو مايميز ملابس النساء وملابس الرجال. وكذلك المفروشات المستخدمة في منطقة نجـران مثل الـرجاع والمجـره والرهط وغيرها من الملابس.

وأضاف الأخ سعيد أن معرضه يحتوي على عدد من الطوابع السعودية وبعض المقتنيات التي شاركت بها في المعرض الأول الذي أقيم في العام الماضي.

وحول أقدم قطعة لديه في المعرض فيقول لدي السراج هو أفضل ما لدي وهو يعود إلى ٥٠٠ سنة تقريباً ويستعمل في اشعاله الدسم والدهن والزيت مع القطن، بالاضافة إلى أنه يوجد لدي بعض الأواني من الفخار لاستعماله للطهي وكذلك بعض الأواني المصنوعة من الخشب للأكل وهي الصحاف.

نـدف القطـن

وأما صاحب مهنة ندف القطن وهو تجديد القطن خاصة القديم منه وضربه من أجل مرونته وليونته ليستعمل من جديد في أعمال أخرى. وحول هذه المهنة يحدثنا صاحبها السيد عبد الرحمن محمد السالم الذي قال أنه يقوم بعمل القطن وتشليل ملابس الناس في المجتمع السعودي القديم ومازال هناك بعض أصحاب هذه المهنة يزاولون أعمالهم هذه حتى اليوم ولنفس الغرض.

وأشار السيد السالم إلى أن هذه الصنعة تعتبر صنعة قديمة وقد استمر في عملها لمدة ٢٧ سنة وقد انقطعت فترة، ولكن دعوة الحرس الوطني لهذه المهن ولاعادة التراث عدت اليها حيث وجدت الحنين إلى الماضي وصناعاته اليدوية.

وقد شاركت في هذه الصنعة وأقوم حالياً بعمل الفرش والوسائد وغيرها.

بالاضافة إلى عملنا لملابس للبادية وهي مايسمى بالمروون ومعمولة من الخام بالاضافة إلى « سراويل » تمتاز بالطول للرجال والاطفال هذه معمولة أيضاً من الخام.

وحول عمله في ندف القطن يقول أنه يقوم باعداد القطن أولاً بالطرق حتى يكون جاهزاً ثم نقوم بندفه بالمنداف وهو المصنوع من الخشب وحبل غليظ مأخوذ ومصنوع من رقبة الجمل ويستخدم لندف القطن.

بنـاء الوجـار

وفي مجال بناء « الوجار » ذلك الموقد التقليدي والذي يوضع في غرف الضيوف كان لنا لقاء مع السيد عبد الله الحامد الذي حدثنا عن مهنته وحرفته فقال :

بدأت ممارسة هذه الأعمال وأنا في العشرين من عمري فقد كنت معلماً في مهنتي « أي رئيس فريق » حيث كنت اعمل في كراج الملك سعود رحمه الله الذي كان مقره في « العود » ثم بعد ذلك في قصر الثميري بعد ذلك تنقلت للعمل بين عدة قصور ملكية للعمل فيها ثم قصر الملك عبد العزيز بالمربع وآخر عمل قمت به في هذا المجال كان في قصر المصمك حيث عملت فيه لفترة تقارب السنة والنصف عملت خلالها غرفة مكونة من مجلس قديم « علوية » بالنقش ومنذ قيام مهرجان التراث الشعبي للجزيرة العربية في العام الماضي وهناك اقبال من قبل الجماهير على مثل هذه الأعمال والآن هناك طلب لعمل « وجار » « مكان لوضع القهوة والشاي ومستلزماتها » وهناك قائمة انتظار لعدد من الناس في الرياض الذين يرغبون في عمل مثل هذه الأعمال القديمة رغبة في المحافظة على الطابع القديم.

وقال . . أن عمل مثل هذا « الوجار » يستغرق عمله بين ٥ ـ ٦ أيام ونستعمل فيه « جبس » « وطين » اضافة إلى بعض الأعمال الخارجية منها وضع بعض المسامير في الحائط لربط الوجار بشكل أكبر وتثبيته أكثر وهناك عدة أنواع من « الوجار » منها مايسمى بعمل « القصيم » أو « الرياض » أو غيرهما ولكن الطلب على « وجار » القصيم أكثر هذه الأيام نظراً لتكوينه.

اضافة إلى مايتطلبه هذا العمل من مكملات كأبواب خشبية صغيرة وقديمة لملاءمة المنظر بشكل عام اضافة إلى هذا « الوجار » يتطلب وجود « مضخة هواء » « المنفاخ » على احد جوانبه مما يتطلب وقتاً لحفر الأرض لتمديد أنابيب « المنفاخ » ويختلف بعض الأنواع عن بعض حسب رغبة الشخص من حيث أشكال وتصميمات الوجار.

وقال العم « الأستاذ » عبد الله أن كل منطقة تختلف عن المنطقة الأخرى من حيث تكوين « الوجار » حيث يكون عمل أهل الرياض في « الوجار » يختلف عن عمل أهل القصيم نظراً لأن عمل القصيم مميز ذلك في كثرة الرغبة على عمل القصيم ان غالبية المنازل حالياً من « الحديد والاسمنت » لذلك لا تتطلب عملاً كبيراً في الحائط الموازي « للوجار » حيث كان في الأول يأخذ « الوجار » مساحة أكبر من هذه المساحة والأعمال التي نفذت في الآونة الأخيرة كلها في بيوت حديثة من « الحديد والاسمنت » .

وقال أن « النقشات » التي على وجه الوجار متعددة وكثيرة وتختلف باختلاف الاذواق طبعاً والطلب كثيراً جداً حالياً ووقتي لا يسمح لي بالعمل الكثير في وقت قصير حيث انني أعمل في إدارة المتاحف والآثار بقسم « صيانة الآثار » ولو طلب مني حالياً عمل « وجار » فلن اعمله إلا بعد حوالي شهر إلى شهرين نظرا للطلب الحاصل على عمل هذه الوجارات وهذا « الوجار » ينقصه بعض الأشياء المكملة مثل محل للنوى لكن الوقت لم يساعدني لتكملة العديد من الأشياء فيه نظراً لقرب إفتتاح القرية .

وأضاف المعلم عبد الله . . أن « الوجار » الواحد يتطلب بناؤه من ٥ ـ ٦ أيام ويتطلب ٩ تنكات جبس . أما إذا صار عمل « الوجار » يتطلب وضع بدلاً من الرفوف التي تتكون من « الالواح » من « الجبس » فإن العملية تتطلب ١٥ تنكة نظراً لأن عمله بالكامل من « الجبس » .

وقال أن عملي في هذا المجال يتطلب تغيير التصميمات الشكلية من واحد لآخر حيث إنني املك صوراً عديدة لعدة أشكال من التصميمات يختار « الزبون » منها ما يحب لأقوم بتنفيذه له في منزله وغالباً الاختلاف وارد ولو طلب مني شخص تصميماً معيناً حسب طلبه فأنا مستعد وتكلفة عمل « الوجار » الواحد تبلغ حوالي ٤٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ ريال تقريباً .

وقال الأستاذ / عبد الله حول سؤال عن وجود أبناء له يمارسون هذه الهواية . . أن لي ولدين أحدهما كبير « حامد » وكان في صغره مولعا بعمل مثل هذه الأعمال.ولكنه عندما كبر تحول عنها إلا أنه يجيدها بشكل لا بأس به ويعاوده الحنين للعمل في هذه الأشياء بين فترة وأخرى أما الابن الاصغر « عبد الرحمن » فهو تعلم غالبية أسرار الصنعة وكان في العام الماضي يعمل في القرية حيث قمنا واياه بنقش العديد من « التصميمات الجبسية » ولديه أفكار جميلة واتمنى أن يكبر ويهتم ويبرز في هذا المجال بل إلى الاحسن إن شاء الله وسيكون له مشاركة في خلال أيام المهرجان نظراً لانشغاله هذه الأيام بالدراسة .

بعد ذلك ودعنا « الاستاذ » والمعلم في تصميم « الوجارات » السعودية القديمة متمنين له التوفيق الدائم .

مشلح الملك عبد العزيز

وبالقرب من دكان معلم الجبس المعلم عبد الله يقبع بجواره محل السيد عبد الله بن عبد الرحمن الدواي . . وهو من أهالي مدينة عنيزة ويعمل في صناعة حياكة المشالح ويحدثنا الاستاذ عبد الله فيقول :

كنت ازاول هذه المهنة منذ مايقارب ٣٠ سنة حيث اشتغلت في « خبانة » وهي « عملية تقصير العباءة الرجالية لتكون مناسبة لطول الشخص » لأن « البشت » العباءة تأتي من قطعتين ومن ثم بالتالي يتم دمج القطعتين وتركيبة المشالح ثم المتاجرة في بيع المشالح « البشوت » وعندي حالياً مشالح « بشت » كان يلبسه الملك عبد العزيز رحمه الله وهو من عمل « سليمان بن غنيم ـ الاحساء » وهو موجود حالياً وقد اهداه الملك عبد العزيز لشخص يدعى « ابن فضلية » وقمت بعد ذلك بشرائه من هذا الرجل وكان في وضع « بال » نظراً لقدمه ثم قمت بتغيير « الزري » الموجودة على أطراف « البشت » وهو من « الذهب والفضة » لقدمه استبدلته « بزري جديد » بالابرة بطريقة فنية دقيقة بحيث لا تظهر هذه الطريقة أنه تمت عملية تغيير في هذا المشلح .

ويقول العم عبد الله عن عملية « رتق وتصليح » المشلح تستغرق يومين تقريباً بدون استعجال والعمل في هذا المجال كبير نظراً لأن الكثير من الناس يرتدون المشالح العربية . . والآن ولله الحمد املك محلات تجارية لبيع المشالح حيث تركت هذا العمل نظراً لانشغالي في أعمالي الخاصة .

وقال أن هذا العمل زاولته بنفسي منذ صغري ولكن أبنائي لم يتجهوا لهذا العمل نظراً لأنهم انتهجوا التجارة الحرة.

وبالاضافة إلى اهتمامي بالمشالح فانني املك كمية لا بأس بها من المقتنيات القديمة « لبعض الاسلحة والأواني القديمة » حيث عندي هذه الهواية المحببة إلى نفسي لأن عندي كمية كبيرة لا أقدر أن احصيها حالياً من الأسلحة والأواني . . والمشالح من جميع الأنواع.

وحول تجديد وتلميع « زري » بعض المشالح يقول العم الداوي أن المشالح القديمة والتي تغير لون « زريها » فأنه يتم « تلميع » هذا « الزري » لاستخراج كمية الذهب والفضة من « الزري » ثم عمله بطريقة مجددة وبعض المشالح يتم عمل « الزرى » لها من النحاس.

وحول مشلح الملك عبد العزيز رحمه الله يقول العم عبد الله أنه جاء لي بطريقة الشراء كما قلت ولو تقدم احد بطلب لاقتنائه لرفضت لأنه غال بالنسبة لي كناحية « معنوية » وقد أفكر في ذلك في وقتها ولو طلبه أحد أبناء الملك عبد العزيز من أصحاب السمو الامراء فلن اتردد في اهدائه له.

ويقول حول تطور صناعة المشالح يقول أن عمليُة صناعة وعمل المشالح العربية تطورت بشكل كبير حيث تدخلت الميكنة في ذلك وتتفاوت أسعار هذه المشالح بين ٥٠٠٠ ـ ٢٥٠٠ ريال من النوع الجيد من الوبر والقيلان والخفيف.

ويقول أن أصل المشلح كان من الاحساء حيث كان بعض اهالي الاحساء يحوكون المشلح بأياديهم ثم تطور الحال حيث تكونت عدة مصانع لصناعة المشالح وحول الزري يقول العم عبد الله أن « الزري » فهو يعمل بالابرة وقد عملت في هذه الهواية وانا اجيدها واعرض أنواع « الزري » « الملكي » وهناك نوع من المشالح رخيص جداً يعمل في الاحساء يترواح سعره بين ٣٠٠ ـ ٤٠٠ ريال.

الفخار يجعل للأكل مذاقاً

وفي الجهة الشمالية من السوق الشعبي وجدنا أحد كبار السن منهمكاً في عمله وهو من مدينة نجران هو العم علي عبد الله يحيى النجار يمتهن حرفة التشكيل الفخاري يقول عن بدايته في هذه الصناعة بدأت في هذه الصناعة منذ صغرى حيث كانت هذه المهنة مهنة آبائي وأجدادي وهذه الحرفة هي المصدر الوحيد للرزق بالنسبة لنا . . وعن الأنواع التي يقوم بصناعتها من هذا الفخار يقول هناك أنواع عدة تصنع من الفخار مثل « البرام » بمقاسات متعددة الكبير منها والصغير والذي يقوم مقام «القدر» أو الإناء الكبير بمقدار ذبيحة أو ذبيحتين أو أقل أو أكثر كما نقوم بصناعة مرتاه لحليب النياق وتقوم مقام « الغضاره » كما نقوم بصناعة مباخر وأدوات لوضع الطيب بها كما نقوم بصناعة زيرة للمياه وصناعة فناجين للقهوة واصنع مصفا للبن وأقوم بصناعة الكانون للنار ومحامس.

وهذه الأدوات تتفاوت أوقات صناعتها فمنها ما يتأخر في صناعته فيزيد عن اليوم بعضها اقوم بصناعته بعدة ساعات . .

وحول طين الفخار ومن اين يجلبه يقول اقوم بجلب الفخار من مناطق بالقرب من نجران ثم اقوم بعجنه ثم اتركه لمدة أسبوع مبللاً ثم اضع فوقه « طحن » وهي تربة نجلبها من احد الجبال حيث نقوم بخلطها مع الفخار ونتركها فترة من الزمن ثم بعد ذلك اقوم باخراجه واقوم بتصنيعه وبعد تصنيعه اقوم بوضعه بفرن خاص لتجفيفه ومن ثم اقوم بجلبه للسوق لكون هذه الأواني جاهزة للبيع . . وعن أسعار هذه الأدوات المصنوعة من الفخار اجاب قائلاً . . احمد الله أن هذه السلعة أو الصناعة لم تندثر وتستعمل بكثرة في الجنوب وهي الأدوات الاساسية في الجنوب بدلاً من الأواني الحديدية وسعر هذه الأواني لم يكن كما كان عليه في السابق حيث كانت الأسعار في السابق معقولة اما الآن فقلت الأسعار حيث تتراوح الأسعار مابين خمسة ريالات والستين ريالاً . . وعن استعماله لهذه الأواني قال أقوم باستعمالها ولن أقوم باستعمال غيرها لما لهذه الأواني من مميزات حيث لا تؤثر هذه الأواني على مذاق وطعم المأكولات بل تعطي مذاقاً جميلاً أما الأواني الحديدية تؤثر على مذاق المأكولات لذلك لن استعمل غير هذه الأواني.

رقم الوثيقة ـ ٢٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمـــود: ١ ـ ٦
رقم العــدد: ٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٥ هـ
رقم الصفحة: ٥	

سوق الثلاثاء سوبر ماركت العهد القديم في أبها

كانت المنطقة الجنوبيـة من المملكة العـربية السعـودية تتميـز بأسـواقها الاسبـوعية التي تعقـد في الأيام المختلفـة من الأسبوع، وهي أسواق في شكل أعياد بل هي مظهر من مظاهر الحضارة في تلك المنطقة.

وقد حاول المؤرخ المعروف فؤاد حمزة أن يحصي عدد الأسواق الإسبوعية بين الطائف وحدود اليمن فوجدها تزيد عن مائة سوق، وفيما يلي اسماء أهم هذه الأسواق ومواعيد انعقادها:

وسوق الثلاثاء في أبها كان يعد علامة بارزة في الجغرافيا المحلية لتلك المنطقة من بـلادنا الحبيبـة. وكان هـذا السوق يعقد في يوم الثلاثاء في رأس المحلج أو «رأس أملح»، وكان يعرف قبل عام ١٢٤٢هـ بسـوق «ابن مدحـان» نسبة إلى جـد عشيرة آل مدحان التي كانت تسكن حي «مناظر» ثم أطلق عليه بعد ذلك سوق الثلاثاء. والصـورة المرفقـة مع هـذا المقال أخذت عام ١٣٧٤هـ لسوق الثلاثاء في أبها، وهي لوحة من الواقع الذي عشته، ولا أزال أتذكر هـذا المنظر وكـأنه أمـامي الآن، كنت طفلا صغيراً يصطحبني والدي في كل مكان، وكان أروع مكان أحب أن أذهب إليـه هو سـوق الثلاثـاء. كان سوق الثلاثاء بالنسبة لي هو رحلة في المكان والزمان، رحلة تعلمت فيها الاقتصـاد ومعرفـة العادات والتقـاليد الاجتمـاعية واللهجات العسيرية.

كان البائعون يتوافدون من كل مكـان لبيع مـالديهم من سمن وعسـل ومواش ومصنـوعات محليـة وحلي ومـواد بناء ومحاصيل زراعية وفواكه، وكان الناس يأتون للشراء، فهو اليوم الوحيد الذي يشترون فيه معظم حـاجياتهم بـالإضافـة إلى انه مجال للتوفير والشراء بالجملة، انه سوبر ماركت ضخم يستقطب أهل أبها والقرى المجاورة للشراء، كما ان هذا السـوق فيه دائما أشياء جديدة لا يمكن أن يجدها الناس إلا في هذا اليوم.

كان لسوق أبها أهمية اقتصادية وإعلامية واجتماعية، فهـو من الناحيـة الاقتصاديـة عبارة عن سـوبر مـاركت مخفض الأسعار، وهو من الناحية الاجتماعية مكان كبير يلتقي فيه أبناء المنـطقة ويحلون الكثـير من مشكلاتهم وهـو فرصـة لعرض الأزياء من كل مكان، والتعرف على العادات والتقاليد في كـل قبيلة من القبائـل المحيطة بـأبها، وكـان السوق من النـاحية الإعلامية يمثل مسرحاً كبيراً لتلاقي الأفكار والتعرف على ما لدى الآخرين من أخبار وأفكار، كما كان فرصـة للإعـلان عن المفقود من المال أو الماشية أو الأشخاص.

كان الناس في ذلك الزمان أكثر بساطة وعفوية، وكان سوق الثـلاثاء فـرصة لـلالتقاء وسمـاع القصص والحكايـات للتخفيف من متاعب الحياة وقلة المادة. وكان السوق فوق كل شيء سوقـاً محلياً جميـع ما يحتـويه من انتـاج المواطنـين، ومن موارد ارضهم الطيبة ومواشيهم، ومن إنتاج أياديهم. أنها صورة من الماضي تنبض بـالحياة البسيـطة في تلك البقعة السـاحرة من بلادنا الحبيبة.

المراجع:

١ - في بلاد عسير، فؤاد حمزة، الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ.

٢ - أبها في التاريخ والأدب، على أحمد عمر عسيري، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، نادي أبها الأدبي.

اسم السوق	القبيلة	يوم انعقاد السوق
سوق الدرب	شهران	الخميس
سوق أبها	عسير	الثلاثاء
سوق ابن حموض	شهران	الاثنين
سوق بني رزام	عسير	السبت
سوق ابن سالم	قحطان	الأحد
سوق عبيده	قحطان	الخميس
سوق رفيدة ابن عامر	قحطان	الخميس
سوق أم زهران (ربيعة ورفيدة)	عسير	الخميس
سوق الحرجة	قحطان	الاثنين
سوق الظهران	وادعة قحطان	الخميس
سوق صلب	رجال المع	السبت
سوق الفاربين	بالأحمر	الخميس
سوق آل خريم	بالأسمر	الاثنين
سوق ابن مطير	بالأحمر	الخميس
سوق الشعبين	رجال المع	الأحد
سوق كسان	رجال المع	الخميس

رقم الوثيقة ـ ٢٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمـــود: صفحة
رقم العـــدد: ٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٥ هـ
رقم الصفحة: ٦	

صحيفة « التراث » تحاور :

الدكتور أحمد بن محمد الضبيب حول قضايا التراث والثقافة

الحديث مع الأدباء الأكاديميين له نكهة ممتعة خاصة عندما يتحدثون عن الأدب والتراث. وأديبنا اليـوم هو من أكـثر كتابنا عمقاً وبحثاً في قضايا التراث العامـة، وظواهـره وحقائقـه وأساطيـره وغربلة مـواده وجلاء نفـائسه وإبـرازها للجيـل الحاضر.

حول رحلته مع التراث وموقفه بين أنصار التراث وأنصار المعاصرة وإنطباعاته عن مهرجان التراث والثقافـة في العام الماضي ومرئياته حول كيفية توثيق التراث ومدى امكانية المناهج التعليمية الحالية في إعداد جيل متوازن الثقافة وأثر التـراث الشعبي على جهود التنمية سلباً وإيجاباً وغير ذلك من قضايا التراث والثقافـة . . حول كـل ذلك لنـا مع الـدكتور أحمد بن

محمد الضبيب، وكيل جامعة الملك سعود للدراسات العليا والبحث العلمي، هذا الحوار:

● بداية الحوار طلبنا من الدكتور الضبيب ان يحكي لنا كيف بدأت رحلته من التراث.فقال سعادته:

رحلتي مع التراث بدأت منذ سنوات العمر المبكرة، فقد نشأت في بيت يهتم بالتراث. كان والدي رحمه الله من طلبة العلم، وكان اصدقاؤه ورفاقه من طبقة العلماء ومحبي الأدب والثقافة. وكانت له مكتبة تضم كثيراً من أمهات الكتب الإسلامية في التفسير والفقه والتاريخ، كما تضم بعض الدواوين لقدماء الشعراء ومحدثيهم، وإلى جانب ذلك فانني كنت اقرأ لوالدي كثيراً لضعف بصره. إلا ان المكتبة بما فيها من ذخائر التراث كانت تشدني، ولذلك فقد اتصلت بكثير من مصادر التراث منذ سنوات الطفولة والصبا. وكانت القراءة هي العمل والرياضة واللعبة ومن تلك الأيام بدأت الرحلة وكانت وما زالت رحلة ممتعة تتفتح لي فيها آفاق جديدة كلما اكتشفت مصدراً جديداً، أو اطلعت على مخطوط نادر أو صافحت عيناي نصاً قديماً.

● **ويدور الحوار مع الدكتور الضبيب حول الجدل القائم بين انصار التراث وانصار المعاصرة وأين موقعه من الفريقين فقال:**

الجدل بين انصار التراث وانصار المعاصرة جدل عقيم في معظمه لأن ايا منهما لا يستطيع ان ينفك مع الواقع الذي يعيشه وجذوره التي ينتمي إليها. الذين يريدون الانغلاق في التراث واجترار معطياته دون تجديد يسجنون أنفسهم في اقفاص جديدة عفى عليها الزمن.

وأولئك الذي يريدون ان يهبوا أنفسهم إلى الحضارة الحديثة بدون قيد أو شرط هم قوم يسلمون أنفسهم للرياح تلعب بهم كما تشاء، المطلوب اذن ان نعرف ماذا نريد، بل ان نعرف ما لدينا من امكانات تراثية وثقافية وان نضع لانفسنا خطة تعتمد على أولويات معينة نحتاجها في حياتنا الثقافية والعامة وتنبني على أسس وثوابت ننطلق منها. فمما لاشك فيه إننا مسلمون قبل أي شيء آخر، وإننا عرب وإننا نعيش في بيئة تختلف جذرياً عن كثير من البيئات الأخرى شرقية وغربية وان لنا احتياجات ضرورية بينما هي لدى الآخرين هامشية.

علينا أولاً ان نضع مواصفات لما نريده من أنفسنا في حياتنا المعاصرة فإذا اتفقنا على ذلك امكننا ان نأخذ من التراث ما يلائم حياتنا ومن الحياة المعاصرة والثقافة المعاصرة ما يفيدنا وعندئذ لا تعارض ولا تضاد بين التراث والمعاصرة.

● **وبمناسبة بدء فعاليات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة سألناه عن انطباعاته عن مهرجان العام الماضي فقال:**

لا شك ان تنظيم مهرجان العام الماضي كان جيداً ورائعاً على الرغم من قصر المدة التي اخذها ذلك التنظيم وأنا سعيد جداً بما رأيته في العام الماضي واتطلع إلى مزيد من العطاء والجهد والتنظيم في مهرجان العام الحالي.

● **وحول مقترحاته التي يرى إضافتها في مهرجان التراث هذا العام قال الدكتور الضبيب:**

أنني آمل هذا العام ان يكون هناك تمثيل لكافة مناطق المملكة وان يكون أكبر مما كان عليه في العام الماضي..

● **وعن كيفية توثيق تراث المملكة قال سعادته:**

توثيق التراث عملية فنية وعلمية ولها الاختصاصيون الذين يقومون على برامجها واعتقد ان كثيراً من الأقسام العلمية التي تتعامل مع التراث تقوم بتوثيق التراث بطريقة علمية بمعنى تسجيل هذا التراث وفهرسته وتصنيفه بحيث يستطيع الإنسان بسهولة ان يصل إلى المادة التي يريد ان يصل إليها.

ولدينا في جامعة الملك سعود تجربة في هذا المجال ولدينا أيضاً خطة واضحة لتصنيف التراث وتسجيله والعناية به.

● **وانتقل بنا الحوار إلى المناهج التعليمية الحالية في المملكة وعما إذا كانت تلك المناهج قادرة على إعادة جيل متوازن الثقافة فقال:**

بالنسبة للمناهج التعليمية في مدارس التعليم العام أو في الجامعات وكليات التعليم العالي هي مناهج وضعت لتحقيق أهداف معينة وهي اجتهادات في الواقع، وفي كثير من الأوقات يمر وقت من الأوقات وتتغير النظرة ويحتاج المجتمع إلى نوع آخر من المناهج والبرامج.

وهذا بالطبع يؤدي بالقائمين إلى التطوير ولذلك نجد في وزارة المعارف الان إدارة خاصة بالتطوير التربوي كما نجد في الجامعات لجانا ومجالس وبعض الأقسام خاصة بتطوير المناهج.

والواقع ان المنهج الدراسي لا يمكن ان يكون كاملاً لأن حركة الإنسان في تقدمه وسيعة نحو الأفضل تجعل هذه المناهج بعد مدة من الزمن واقفة بينما الإنسان يسير بخطى أوسع، ومن هنا عندما نقارن المناهج التعليمية في ذلك الوقت بالمناهج التعليمية في السابق نجد اننا أجرينا عليها تطويراً كبيراً وان هذه المناهج في كثير من الاحيان اعطت نتائج طيبة.

هذا بالطبع لا يعني ان مناهجنا الآن كاملة ولكن هي مازالت في حاجة إلى نوع من التطوير والتغيير والحذف والإضافة..

● **وعن تأثير التراث الشعبي على جهود التنمية سلباً وايجاباً قال سعادته:**

التراث جميعه شعبياً أو غير شعبي هو صدى الماضي يفيد منه الإنسان بالقدر الذي يدفعه إلى الأمام فاستلهام التراث مثلا في حياتنا الفنية أو الأدبية يعطي هذه الحياة أبعاداً إيجابية تعمق كثيراً من الرموز الطيبة في حياتنا الماضية وتجعلها امثلة حية بيننا تحتذى. وتعطي المبدع أبعاداً جديدة في ما ينتجه من أدب أو فن.

أما إذا كان الغرض من التراث اجترار النزعات القديمة، والنعرات الجاهلية، والعودة إلى تذكر أيام التنازع والفرقة والشتات والتشرذم فحينئذ يكون التراث ـ وخاصة الشعبي منه ـ عودة إلى الوراء واعاقة محققة لجميع طموحات التنمية.

● **وحول أسباب ايقاف قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض ندوات شعراء الرد التي كان يقصد منها رصد الواقع الفعلي للشعر في الجزيرة العربية وتسجيله بالصوت والصورة والحركة قال الدكتور الضبيب:**

اظن ان السبب في ذلك يعود إلى ان القسم في ذلك الوقت كان يريد تسجيل مادة جيدة يستطيع الباحثون ان يستثمروها في المستقبل في إجراء بحوث عليها. وقد تم له ما أراد من خلال الندوات التي اقيمت. وهو يحتوي الآن على مكتبة قيمة من هذه التسجيلات.

● **وعن موقف الدكتور مرزوق صنيتان من الأدب الشعبي، الذي يتعارض مع آراء الدكتور سعد الصويان، سألناه أين يقف الدكتور أحمد من الرأيين؟ فقال:**

اقف مع الأدب الجيد سواء كان فصيحا أم شعبياً. واعتقد ان في أدبنا الشعبي بعامة ـ وليس الشعر البدوي منه فقط ـ في ذلك الأدب معطيات كثيرة يمكن ان يفيد منها الأديب ودارس الأدب. ومع ذلك فإن أملي ان يأتي اليوم الذي يسخر فيه شعراؤنا الشباب الذين ينظمون ما يسمى خطأ بالشعر الشعبي، ان يسخر هؤلاء قرائحهم للإبداع في مجال الشعر الفصيح، خاصة وان الإبداع في الشعر البدوي قد هزل وأصبح كثير مما نراه يعتمد على ترديد الصور والألفاظ والتعبيرات.. مما جعله في كثير من نماذجه ضحلاً باهتاً.

أما الأدب الفصيح فهو أدب المستقبل، وهو يحتاج إلى ثقافة عالية تجعل المنتج فيه أديباً متميزاً.

رقم الوثيقة ـ ٢٧ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمــود: ١ ـ ٣، ٢ ـ ٦
رقم العــدد: ٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٥ هـ
رقم الصفحة: ١١ ، ١٢	

الادباء والمفكرون يتحدثون للتراث

شهد فعاليات المهرجان الثاني للتراث والثقافة أكبر حشد من المفكرين والأدباء العرب في تظاهرة فكرية وثقافية اعطت للمهرجان طابعاً مميزاً، هو ـ على حد قول الأديب الدكتور يوسف ادريس ـ بداية انفتاح حقيقي بين المثقفين العرب.

وخلال حفل الغداء الذي اقامه ـ أول أمس ـ معالي الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الحرس الوطني المساعد على شرف الكتاب والأدباء العرب والسعوديين، التقت التراث بعدد من الأدباء والمفكرين لاستطلاع انطباعاتهم عن هذا الحدث الكبير.

★ قال الأستاذ طراد الكبيسي رئيس تحرير مجلة المورد العراقية :

يجيء هذا المهرجان لتحريك فعاليات الأمة الاساسية، ذلك أن التراث الشعبي بشكل خاص هو الامتداد الحقيقي والحيوي والانعكاس الأصيل لنفسية الأمة ومزاجها ووعيها الحضاري والتاريخي.

وأكد الكبيسي أن هذا المهرجان إنما يمثل الحضور التاريخي الأصيل لهذه الأرض المقدسة، أرض النبوة والأنبياء وأرض الرسالة العظيمة، التي خلقت من هذه الأمة أمة حضارية قوية موحدة ليس لصالح هذه الأمة فحسب وإنما لصالح العالم أجمع.

وأشاد الكبيسي بدور الإسلام والرسالة الإسلامية في بناء الحضارة الانسانية، وأضاف أن جيوش المسلمين إنما هي جيوش حضارة وتقدم وليست جيوش غزو وظلم واضطهاد كما يصور ذلك بعض المستشرقين والمعاصرين لهذه الأمة.

كما أكد الكبيسي على خطورة التحديات التي تواجه الأمة من جانب الاستعمار القديم والحديث والصهيونية والطامعين.

وأضاف أنه في هذه المرحلة التاريخية الخطيرة يمكن أن تكون الثقافة سلاحا أكثر مضاء للرد على هذه التحديات وافشال المخططات التي تحاول أن تعيد أمتنا إلى قرون الظلام التي كانت تعيش فيها دول الاستعمار نفسها. في الوقت الذي كانت فيه الأمة العربية تحمل النور ومشعل الحضارة والتقدم لجميع العالم.

واختتم الكبيسي حديثه قائلاً : أن مانراه وماسنراه في هذا المهرجان إنما يعكس هذا التصميم الرائع والحيوي لكي تحتل الأمة الإسلامية مكانتها من جديد وسوف تحتلها باذن الله.

★ كما تحدث الاستاذ باسم عبد الحميد حمودي رئيس تحرير مجلة التراث الشعبي العراقية لـ « التراث » بتصريح قال فيه :

أن أحياء التراث الشعبي لا يعني أحياء العامية وإنما يعني النظر إلى ماضي الأمة بتوثيقه وتقديمه إلى الناس لكي تتعرف المستويات الثقافية المختلفة على ماحدث حقا . . كيف فكر الشعب قديماً وكيف انتج وابدع.

كما أكد على أن اللغة الفصحى هي الاساس أولاً وأن العامية تقترب في كل الوطن العربي في كثير من صيغها من

الفصحى، كما أن وسائل الاعلام الحديثة قد يسرت اللغة الوسطى التي ستنتهي في مرحلة قادمة لنتحدث جميعاً باللغة الفصحى.

وأضاف الأستاذ حمودي قائلاً: ولكي يكون الانسان في حاضر مضيء يجب أن يعرف الماضي بشكل يقظ ومنفتح عليه.

وأكد أن الشعر العامي لن يؤثر على مستقبل اللغة العربية لأننا جميعاً نقرأ الفصحى ونكتب بها ونتعلمها. وأضاف أنه يجب أن لا نكرس الشعر العامي كظاهرة بشكل دائم وإنما هو بشكل مرحلة ستنتهي عندما يكون المواطن العربي عموماً قد تثقف وتعلم وانتهت الأمية في كل أرجاء العالم العربي.

★ كما عبر الاستاذ عبد الحميد العلوجي مدير عام المكتبة الوطنية بالعراق عن دهشته وسروره بما شاهده في مهرجان الثقافة والتراث الشعبي والتقدم الذي تشهده المملكة.

وأكد أن العناية بالتراث الشعبي تعد بادرة طيبة ينبغي أن تستمر وإلا فإن عاداتنا وتقاليدنا في طريقها إلى الإنطفاء إذا لم نرعها.

واختتم الاستاذ عبد الحميد حديثه قائلاً:

من منطلق كوني من التراثيين العراقيين ورئيس تحرير مجلة المورد سابقاً ومدير عام المكتبة الوطنية اكرر الدعوة إلى احياء التراث الشعبي في كافة أرجاء الوطن العربي.

د. منصور الحازمي:

المهرجان يربط الجيل الجديد بتراثه القديم

تحدث للتراث الأديب السعودي الدكتور منصور الحازمي رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الملك سعود عن فكرة المهرجان والهدف منها قائلاً:

اعتقد أن فكرة المهرجان جيدة وفكرة مهمة لاسيما في هذا العصر الذي تختلط فيه القيم والمبادىء.. فلابد من التفكير في هذا التراث العظيم الذي كان في الجزيرة العربية والذي لايزال يعيش وأن كل الجيل الجديد في الواقع من الشباب قد لا يعي هذا التراث الكبير، فلاشك أن خطوة الحرس الوطني في إقامة هذا المهرجان التراثي العظيم والذي يجمع فيه نماذج متعددة من تراث الجزيرة العربية في كل مكان هي خطوة موفقة حيث يعيد إلى أبناء الجيل الجديد ويصله بتراثه القديم.. يصله بتاريخه وبماضيه.. كما أنه يجمع الكثير من العناصر المشتتة ويجعلها تعيش في منطقة واحدة وفي أيام معدودة.. وأرجو أن يتطور هذا المهرجان في المستقبل إلى أن يكون في جميع مدن المملكة وتشترك فيه جميع الفنون الشعبية بتطور أكبر.. واعتقد أن نهضة الشعوب لا تقوم في الواقع إلا على الماضي الأصيل وعلى الحاضر وعلى نظرة صحيحة للمستقبل.. وارجو أن تكون هذه الفنون التراثية المتعددة التي نشهدها هذه الأيام الجميلة الحاشدة العظيمة ارجو أن تكون حافزاً للابداع الفني والأدبي وللفكر وللدراسة.. لأن التراث أيضاً له جانب مهم يجب أن يدرس واعتقد أن الجامعات بدأت في دراسة هذا التراث وفي تسجيله ودراسته دراسة علمية يمكن أن نخرج منها بفائد عظيمة في المستقبل.

عثمان العمير:

المهرجان يلعب دوراً كبيراً في إثراء الحركة الثقافية إذا احسن استغلاله

كما تحدث لـ «التراث» الاستاذ عثمان العمير رئيس تحرير مجلة (المجلة) الصادرة في لندن مبدياً رأيه في المهرجان ودوره في إثراء الثقافة العربية قائلاً:

إنني اتصور أن الدور الذي يلعبه المهرجان في إثراء الحركة الثقافية والأدبية هو دور مهم ومميز إذا أحسن استغلاله . . فلقاء الأدباء والمفكرين من مختلف البلدان العربية واعطاؤهم حرية النقاش وتداول الآراء وطرح أفكارهم . . اعتقد أنه من الأشياء الجميلة جداً . . ومثلما رأينا إهتمام المهرجان بالتراث الشعبي وبإثراء الفن التشكيلي بالذات . . اعتقد أنه من الأشياء المميزة جداً . .

رقم الوثيقة ـ ٢٨ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمود: ١ ـ ٧
رقم العدد: ٤٩١٦	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٥ هـ
رقم الصفحة: ١٤	

عدد من المفكرين والادباء يتحدثون للجزيرة عن المهرجان

عبر عدد من المفكرين والادباء العرب عن اعجابهم بما تضمنه حفل افتتاح المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة، واثنوا على الجهود التي تكاتفت لتخرج فعاليات المهرجان الشعبية والفنية والثقافية بهذا المستوى الجيد من الشمول والاهتمام.

واكدوا على حسن الرعاية التي يلقاها التراث في المملكة من قبل العديد من القطاعات حتى تسنى له لم الشمل والتوثيق والنقل إلى الاجيال القادمة.

ومن بين عدد كبير تمت دعوتهم لحضور حفل الافتتاح والفعاليات التالية له خلال الأيام القادمة كان لـ (الجزيرة) فرصة الالتقاء ببعض هؤلاء المدعوين . .

وقد تحدث لـ «الجزيرة» في البداية الأديب السوري الكبير أحمد الجندي الذي ألقى الضوء على هذا المهرجان وعن زيارته للملكة حيث قال كانت الدعوة التي وجهت الي لزيارة المملكة مفاجأة لي، فقد كانت تحقيق الحلم كنت احلم به حيث كنت اريد ان ارى هذه البلاد لأنها البلاد التي رضعت اخبارها رضاعة مع الشعر الذي قرأته في أول حياتي، حيث كانت فرصة ان اتعرف عن قرب عن اسماء الشعراء والإمكنة والقبائل ثم يكفي ان هذه الأرض هي مهبط الوحي ومسقط رأس النبي عليه الصلاة والسلام والأرض التي عاش بها.

واضاف الأديب الجندي يقول لقد وجدت الحفاوة والترحاب والاعزاز والتكريم من قبل المسؤولين عن هذا المهرجان الكبير الذي يؤكد بأن لهذه البلاد الكريمة حضارة عريقة يشهد لها التاريخ بها.

وقال بأن هذا المهرجان كان فرصة عظيمة لي ولزملائي حيث اطلعنا على أشياء لا نحلم بأن نراها فقد اطلعنا على عادات وتقاليد وفنون شعبية لا يمكن ان تتاح الفرصة ان نراها لولا هذا المهرجان.

شيء لا يصدقه العقل:

التطور الذي شاهدته في المملكة شيء لا يصدقه الإنسان ولا أقول ذلك مبالغة، حيث وجدت الآثار المدنية الحضارية التي اذهلتني، مثلا هذه المجمعات التجارية المنتشرة في أنحاء العاصمة، والأسواق، والطرق العظيمة والشوارع الفسيحة والمباني الفخمة، والطاقة الكهربائية العجيبة، وأكثر ما شدني هو مطار الملك خالد الدولي الذي لم أشاهد له في مطارات العالم مثيلا.

د. اليافي اندهشت من هذا المهرجان:

كما تحدث للجزيرة د. عبدالكريم اليافي الاستاذ الجامعي وعضو مجمع اللغة العربية في دمشق ورئيس تحرير مجلة التراث حيث عبر عن انطباعاته عن هذا المهرجان فقال: في الواقع هذه هي الزيارة الثانية لهذه البلاد حيث سبق وان زرتها بدعوة من رعاية الشباب لحضور الحفل الذي كرم فيه عدد من الأدباء السعوديين، أما زيارتي هذه فقد تمت بدعوة كريمة من القائمين على المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة، وحقيقة فإنني اندهشت كثيراً من هذا المهرجان الذي يبدي صون التراث العربي المحلي، وقد طربت جداً عندما رأيت كل وجوه النشاط التي عرضت من خلال هذا المهرجان.

سباق الهجن شدني:

وأضاف د. اليافي يقول ان ما شدني كثيراً هو سباق الهجن لأنني من عشاق الإبل وعندما رأيت هذا السباق تذكرت أيام العرب القديمة، وقال ان هذه هي المرة الأولى التي أرى فيها سباقاً للهجن حيث نقلتني إلى قرون بعيدة في الماضي التليد.

لوحات فنية بديعة:

وقال د. اليافي لقد سعدت كثيراً بمشاهدة العروض الفنية الشعبية وهذه اللوحات الفنية البديعة التي توالت كالمواكب البديعة والتي تبدي صفحات قومية جميلة من خلال رقصات حربية وعادات محلية تختلف من منطقة إلى أخرى.

انتم تصونون التراث:

وأكد د. اليافي بأن المفكرين الفلاسفة عرفوا الجمال بأنه تعدد في اطار الوحدة من هذا المنطلق فانني طربت جداً بزيارة هذه النشاطات وتأملها، وهذه فرحة بديعة عندما ارى ان المملكة تصون معالم هذا التراث وترسخ محبة التراث في قلوب الناشئة والشعب، فالشعب الذي لا تراث له اراه ضائعاً ولا حضارة له.

وذكر قائلاً بأن هذا المهرجان وما احتواه قد ابهج قلب كل من شاهده وشحذ خاطره، ويهيب د. اليافي بالأنسان نحو العمل بعد هذا التأمل وهذه الرؤيا الجميلة.

التليد مع الطريف

وعن انطباعه نحو النهضة الحضارية التي تشهدها الملكة، قال د. اليافي انكم تجمعون القيم مع الحديث أو بمعنى التليد مع الطريف، فقد تجولت في الرياض وابهائها وطرقها، وقد عشقتها اذ وجدت نفسي بين اهلي وعشيرتي ولغتي وديني، فلا استطيع ان اصف شعوري ومباهجي في هذه الزيارة حقاً، فانا أفرح بتقدم أي بلد عربي ولا سيما لمهد الحضارة العربية، ونحن وان كنا نعيش في سوريا فقلوبنا تعيش دائماً في هذه البلاد مهد الحضارة ومهد الإسلام.

البواردي: المهرجان وفاء لجيل سابق:

كما تحدث للجزيرة الأديب والشاعر السعودي سعد البواردي.

حيث ابدى شعوره نحو هذا المهرجان الوطني الكبير فقال: من حيث المبدأ فإن جمع التراث والاحتفاء بهذا التراث هو مظهر حضاري دون شك، لأن التراث بما يعطيه من ملامح عن الماضي هو اشبه بالترمومتر الذي نقيس به مرحلة مضت بعصر نعيش فيه.

التراث نماء لانتماء:

وأضاف الأديب البورادي قائلاً بأن التراث في تصوري هو نماء لانتماء، التراث هو نماء أما الانتماء هو التراب أي الأرض، ومن لا يملك تراثاً يفتقد التراب أي يفتقد الانتماء.

المهرجان خطوة جيدة:

وقال بأن المهرجان دون شك هو خطوة جيدة لأسباب عديـدة منها انـه يمثل وفـاء لجيل سبقنـا ببصماتـه التي أودعها وتركها ووضعها أمانة في اعناقنا لكي لا تموت في مقبرة النسيان لنذلل بها على مدى ما قـدره واعطاه في حـدود قدراتـه، فلا احد يصنع معجزات ولكن جيلا سبقنا استطاع دون شك ان يوجد اكتفاء ذاتياً في عصر كان طموح الإنسان فيـه ان يكون قادراً على اشباع رغباته بقدراته الخاصة.

المواطن في بلادنا فيما مضى:

وأضاف ان المواطن في بلادنا فيما مضى كان له القدرة في ان يزرع ويأكل ما يـزرع وان يصنع ويستثمـر ما يصنـع إلى درجة ان المواطن فيما مضى لا يأبه نهائياً بل لا يعترف بالبحار اغلقت ام لم تغلق قامت حرب أم لم تقم حرب فكل مـا لديـه يكفيه.

جيـــل قـــادر:

وقال البواردي بأن هذا الجيل العامل القادر المنتج المعطاء الذي استطاع ان يكسب حريته لأنه كسب احتياجـاته فـما احرانا ان نحتفظ بتراثه، أي ان نحترم قدسية ترابه وان نجسد هذه المعطيات من خلال ما أفرزه لنا هذا المهـرجان، ان في اشياء محسوسة أو في اشياء ملموسة، ونبرزها ونحتفي بها وندعو المتخصصين هنـا أو هناك في ان يشـاركونـا فرحتنـا في لمسة وفاء نقدمها لآبائنا.

قفزة خطتها بلادنا:

وأضاف البواردي بأن هذا المهـرجان هـو دون شك خـطوة موفقـة لمعطيـات لعلها أيضـاً في تصوري جـاءت بنتيجة استثمرت، وهي انهاتحولت إلى مهرجان ثقافي استقطب مجموعة من المتخصصـين من التراث ومن الفكـر، ثم لينظروا أيـة قفزة استطاعت بلادنا ان تخطوها في سنوات قليلة، ويكفي لا شك ان من لمس ما امكن الحصول عليـه من آثار في المـاضي قد لا تكون بعيدة جداً، وينظر إلى ما نحن عليـه الآن يعرف أن هـذا الجيل الـذي نعيشه اسـتطاع ان يكون بـاراً، بجيل سبقه واستطاع ان يكون طموحاً أيضاً في أنه قفز قفزات واسعة حينها تمر شـريحة المستقبـل بعيداً بعيـداً ثم تفرز آثـار واقعنا الحالي، فإن المستبعد لذلك التاريخ سوف يدرك ان خطوات جيلنا لا تقل سموا واقداماً عن جيل سبقنا.

خزعل: لفت نظري تآلف الشعب مع مليكه:

كما تحدث للجزيرة الشيخ محمد خزعل احد كبار الضيوف الذين قدمت لهم الدعوة لحضور المهرجان، حيث اعرب عن سعادته واعجابه بمهرجان التراث وقال ان هذه هي المرة الثانية التي اتشرف فيها بحضـور هذا المهـرجان، وحقيقـة انه كان اشمل من العام الماضي حيث كان البرنامج اوسع.

واضاف الشيخ محمد خزعل بأن ما لفت نظره في المهرجان هو تآلف الشعب هنا مع مليكه وحكومته وقال أيضـاً لقد شعرت بمقدار معرفة جلالة الملك سمو ولي عهده الكريم لشعبهم.

المهرجان بين الماضي والحاضر:

وقال بأن هذه المهرجانات مفيدة جداً ولعلها تعرف المواطن بماضيه وحاضره، وبما ان هذه الدولة العريقة بحضارتهـا وامجادها وبما تحتله من مكانة عظيمة بين دول العـالم العربي، والإسـلامي، لذا ليس من المستغـرب ان تقيم هذا المهـرجان التراثي التاريخي الذي يمثل حضارة دولة فتية ساهمت وتساهم باستمرار في جمع شمل العرب والمسلمين ومساعـدتهم ماديـا ومعنويا.

رقم الوثيقة ـ ٢٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الريـاض	رقم العمـود: ١ ـ ٨
رقم العـدد: ٦٤٧٤	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٥ هـ
رقم الصفحة: ٦	

٥٧ دكانا و ١١ معرضا في السوق

احد الجنود المجهولين الذين يعملون ليل نهار لاظهار القرية الشعبية والمصمك بصورة مشرفة، بدأ عمله منذ أربعة أشهر بالجنادرية حيث يقوم بالاشراف على السوق الشعبي والمصمك وأعمال المبخرة والمنصة مع العلم أن غالبية هذه الأعمال من تفكيره واشرافه .. هو الشباب حمد سليمان الطريف والذي يقوم برئاسة لجنة التراث الشعبي.

وفي بداية الحديث معه سألناه عن مهام وأعمال لجنة التراث الشعبي فقال: للجنة التراث الشعبي العديد من الواجبات والمسئوليات ومنها إقتراح خطة عمل اللجنة وإتخاذ إجراءات اقرارها، كما تقوم اللجنة بالاتصال بالمهتمين بالتراث الشعبي من الأفراد والجهات الأخرى ومراجعة الوان التراث الشعبي المقترح تقديمها من المشاركين والتي تحيي التراث وإجازة تقديمها داخل السوق أو خارجه، واعداد البرنامج الزمني لتقديم أعمال التراث الشعبي، والتنسيق مع لجنة التنظيم والاستقبال عند استقدام وضيافة المشاركين في أعمال التراث الشعبي وتسهيل إجراءات تقديمهم لاعمالهم، كما تقوم اللجنة بتقديم المقترحات اللازمة لانجاح مهمتها، والتنسيق مع اللجنة الاعلامية في شأن تسجيل أعمال إحياء التراث الشعبي، والقيام بأية أعمال أخرى يرى رئيس اللجنة العامة إسنادها إليها بحسب ظروف الاعداد للمهرجان.

وحول المستجدات لهذا العام في قرية التراث قال: من الأشياء التي أحدثت لهذا العام في قرية التراث الشعبي: المعارض المقامة جنوب السوق والتي أخذت طرازاً معمارياً من التراث وهو (الروشن) بحيث يكون بامكانية الرؤية من وراء الشرف وكما قمت بجمع عدد كبير من أنواع الشرف من مناطق المملكة المختلفة حيث وضعنا لهذه المعارض أنواعاً من الشرف تشمل شرف المنطقة الجنوبية والشرقية والوسطى والجنوبية وجميع هذه المعارض سقفت بخشب الاثل والجريد على طراز قديم كما بنيت من الطين وعمل لها أعمدة ومصابيح.

ومن المستجدات هذا العام عمل المنصة الملكية داخل مبنى المصمك الذي يعتبر أهم معلم تاريخي واثري في الرياض بل في المملكة لذلك تم استيحاء فكرة المنصة الموجودة حالياً من المصمك حيث تم تنفيذ الواجهة الغربية منه بحيث يبرز البرجين الغربي الشمالي والغربي الجنوبي وقد تم تسقيف المنصة من خشب الاثل والجريد وعملت التكسيات الخارجية من الطين.

أما بالنسبة لبوابة الساحة الثقافية فقد قمت باختيار مجسم يجمع بين التراث والفن بحيث يكون مجسماً جمالياً للقرية يعطي طابعاً من التراث وهذا المجسم عبارة عن مبخرة والتي تعبر عن الكرم العربي ويبلغ ارتفاع هذه المبخرة ٨,٥ أمتار وقد كسيت هذه المبخرة بالواح حديدية والواح من النحاس كما تشمل هذه المبخرة على درج يستطيع الجمهور الصعود إليها.

كما يوجد في الجهة الغربية من السوق مسجد القرية الذي يقع على مساحة ١٨٠ م٢ يجمع بين المصابيح والسرحة ولقد اعطى طابعاً من التراث القديم حيث تم تسقيفه من الخشب والجريد والتكسيات الخارجية من الطين والحصى.

وعن كيفية توزيع المعارض والدكاكين لاصحاب المقتنيات والحرف رد قائلاً في الحقيقة أننا استفدنا من سلبيات المهرجان الماضي حيث تم التركيز في هذا المهرجان على أصحاب الحرف اليدوية مثل صانع الطفشات ومطرز الملابس

وصانع المباخر وندف القطن إلى اخره من الحرف اليدوية، أما بالنسبة لطريقة التوزيع فقد تم مسبقاً من قبل الزملاء في اللجنة وتم الاتصال بأصحاب الحرف والمقتنيات وتم تسجيل أسم كل من ابدى استعداده في المشاركة في المهرجان . . وقد استخدمنا أسلوباً في التوزيع مغايراً عن المهرجان السابق بحيث تم دمج أصحاب الحرف بأصحاب المقتنيات ودمج جميع مناطق المملكة بحيث الدكان الأول مثلاً من منطقة الاحساء والثاني من الطائف والذي يليه من الشمال وهكذا.

أما إذا كانت ساحة القرية ستستغل أيام المهرجان قال : لقد عملت لجنة التراث الشعبي من البدء على اعطاء السوق طابع سوق شعبي قديم لذا تم استغلال ساحة السوق باصحاب حرف مثل طاحن حب بواسطة الرحا وكذلك بائع الحمام والدجاج وبقية الطيور وكذلك ساقي المياه وكذلك الحمالين كما سيوجد داخل السوق ازيار وقرب معلقة « بالقنارة » وذلك لمياه الشرب حيث تعطي للسوق لمسة تراثية تضفي على القرية نوعاً من الإندماج بين قرية الماضي وهذه القرية . . كما سيكون هناك عربات وجمال متنقلة بين المزرعة والسوق لكي تنقل الحطب وماشابه ذلك ليتم بيعها في السوق بالطريقة القديمة . . كذلك سيكون هناك مدرسة قديمة (الكتاتيب) وسيقوم الأولاد ببعض الالعاب الشعبية.

وعن بناء المصمك والمسجد والمبخرة واعادة ترميم القرية يقول : فكرة إنشاء المصمك والمبخرة والمسجد والمعارض والمنصة جميعها مني وبعد التفكير قمت بعرض هذه الفكرة على المسئولين وتمت الموافقة على هذه الفكرة وقمنا بالبدء بها وليس هناك من شك . . أن أعمال الطين تحتاج إلى صيانة مستمرة لذلك في بداية الأمر قمنا بعملية ترميم السوق القديم وقد استغرقت ٤٥ يوماً تقريباً أما بالنسبة للمصمك والمعارض والمسجد والمدخنة فقد حطمت رقماً قياسياً فقد استغرق العمل بها ٣٠ يوماً ويصل العمل يومياً إلى اثنتي عشرة ساعة ويصل العمل بها إلى ٦٠ شخصاً في اليوم الواحد . .

وبعد سؤالنا عن فقدان بيت الشعر وعدم وجوده امام الانظار اجاب قائلاً : يوجد في غرب القرية بيتان من الشعر الأول سيكون امام السوق الشعبية في الجهة الغربية الشمالية وسيقدم داخل هذا المخيم القهوة العربية دليل الاصالة العربية مع عزف على الربابة في أوقات فعاليات السوق.

أما الآخر فسيكون غرب الساحة الثقافية وسيكون تحت إشراف الأخ « ظافر العجمي » وهو الذي يصور طريقة الصيد بالصقور والمحافظة على الثروة الحيوانية من خلال المرشدين المتواجدين معه . .

وعن بداية أعمال هذه اللجنة قال : بدأت لجنة التراث الشعبي أعمالها منذ وقت مبكر جداً قبل أربعة أشهر وحينما عقدنا العزم على هذا العمل كنا ندرك تماماً أنه ليس ميسوراً فليس من السهولة بمكان أن تعيد ماكان وانتهى من ازمان إلى الواقع الملموس . . وحينما بدأت اللجنة أعمالها بمساندة اللجنة العامة للمهرجان وتوجيهاتها حاولنا اظهار الصورة المشرفة الناصعة لحياة آبائنا وأجدادنا وهم يصنعون حياتهم ويصارعون واقعهم القاسي ونعتقد أن كل واحد من هذا المجتمع يسعده ويسره أن نجعله يرى بعينه كيف كان أهله في الغابر يعملون . . ويجاهدون الحياة بصبر وقوة وعزيمة.

وحول الكيفية على الحصول على دكان للعرض خلال أيام المهرجان رد قائلاً : باستطاعة أي شخص يمتلك مقتنيات من التراث ذات قيمة تاريخية أو صاحب حرفة قديمة أن يشارك في فعاليات المهرجان وباسم لجنة التراث الشعبي ترحب باي شخص له الرغبة في المشاركة في السنة القادمة إن شاء الله مجرد الاتصال بلجنة التراث الشعبي بالجنادرية.

وقد طرحنا عدة أسئلة بالأرقام فأجاب قائلاً :

- تبلغ المساحة الاجمالية للسوق مايقارب ١٠,٠٠٠ متر مربع.
- تبلغ المساحة الاجمالية للساحة الثقافية ٣٧٥٠ متراً مربعاً.
- يبلغ عدد الدكاكين ٥٧ دكاناً عدا مدرسة القرية.
- يبلغ عدد المعارض جنوب السوق ١١ معرضاً.
- يبلغ ارتفاع المبخرة ٨,٥ أمتار عن سطح الأرض.
- يبلغ عدد الأقمار المستخدمة في تجميل المبخرة مايقارب ٤٢٠ قمراً.
- المدرجات داخل الساحة الثقافية تستوعب مايقارب ٢٥٠٠ شخص.

رقم الوثيقة ـ ٣٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التـراث | رقم العمـود: ١ ـ ٦

رقم العـدد: ٤ | تاريخ الصدور: ٦ رجب ١٤٠٦ هـ

رقم الصفحة: ٤

معالي أمين مدينة الرياض :

المهرجان فكرة عظيمة

لقد هدفت صحيفة التراث بهذه النشاطات واللقاءات مع كبار المسئولين الذين لهم مساس بـالتراث والثقـافة أمثـال معالي أمين مدينة الرياض الاستاذ عبد الله النعيم الذي لم يأل جهـداً في مزج التـراث العريق بحضـارة الريـاض الحاضـرة الزاهرة بحدائقها وشوارعها التي تضاهي أعلى ما وصلت إليه هندسة تخطيط المدن بالعالم.

عزيزي القارىء . لكي تعرف ماقدمته أمانة مدينة الرياض لحفظ التراث عبر أجهزتها المتعددة أقرأ هذا اللقاء :

ـ يقيم الحرس الوطني المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة في شهر رجب عام ١٤٠٦ هـ. ماهي إنـطباعـات معاليكم عن المهـرجان الأول في العـام الماضي ؟ ومـاهي مرئيـاتكم حول فعـاليات المهـرجـان الحـالي ودوره في أحيـاء التـراث بالمملكة ؟

المهرجان الأول كان رائعاً وكان بداية موفقة وناجحة استقطبت كثيراً من المواطنين من داخل الرياض ومن خـارجها، وكذلك من دول الخليج . والفكرة كانت موفقة بدليل أن جلالة الملك ـ أيده الله وحفظه ـ أمر بـاقامتهـا كل عـام، كما أمـر باقامة قرية شعبية ثابتة تمثل كل المناطق ودول مجلس التعاون . وبمناسبة إقـامتها للعـام الثاني فـاننا نتقـدم بالشكـر والامتنان لصـاحب السمو الملكي الأمـير عبد الله ولي العهـد ونائب رئيس مجلس الـوزراء ورئيس الحرس الـوطني وصاحب السمـو الملكي الامير بدر بن عبـد العزيـز نائب رئيس الحـرس الوطني ورئيس اللجنـة العليا للمهـرجان الوطني على هـذه الفكرة العظيمة التي سوف تخلد تاريخ بلدنا . .

والمهرجان الحالي سيكون إن شاء الله أعم واشمل وستكون مناسبة ممتازة أن يـراه ضيوف الأمـانة أعضـاء المؤتمر العـام لمنظمة المدن العربية الذين يمثلون جميع البلاد العربية وغيرهم من الضيوف الدوليين الـذين سوف يشـاركون في المؤتمـر وفي إحتفالات الأمانة بمرور خمسين عاماً على إنشاء البلدية .

- **أصبحت مدينة الرياض مدينة حضارية قطعت مراحل قياسية في التطور والنمو. نود أن تحدثونـا عن أهم الإنجازات التي حققتها مدينة الرياض خلال الخطة الخمسية الثالثة للتنمية ؟**

ـ من الصعب جداً أن أحدثكم بهذه السرعة عن أهم الإنجازات الحضارية التي حققتها مدينة الريـاض خلال الخـطة الخمسيـة الثالثـة ولكن يمكن الإشارة بـايجاز إلى بعض الإنجـازات الهامـة إلى : مطار الملك خـالد الـدولي ـ جامعـة الملك سعـود ـ جامعـة الامام محمـد بن سعود ـ مـدينة الحـرس الوطني ـ استـاد الملك فهد الـدولي ـ حي السفـارات ـ مشـاريـع الاسكان ـ الطريق الدائري ـ الجسور والانفاق ـ التشجير الحدائق وملاعب الاطفال ـ تطوير منطقة قصر الحكم ـ الشوارع الرئيسية الهامة وعددها كبير جداً ـ تطوير حديقة الحيوانات ـ وانارة الشوارع رغم كثرتها ـ إنتشار الأسواق المركزية ـ تغطيـة أجزاء كبيرة من المدينة بالمجاري ومجارى السيول ـ التلفونات ـ الكهـرباء ـ إنتشـار المدارس ـ تـطوير مـداخل الـرياض من جميع الجهات ـ ضاحية العريجا كنموذج للتعامل الانساني بين ولي الامر حفظه الله والمستحقين من المواطنين وغير ذلك مما لا تستوعبه الصفحات .

● **تستعد أمانة الرياض خلال المرحلة القادمة لتنفيذ العديد من المشروعات العمرانية الجديدة التي تستهدف خدمة المواطن ورفاهيته ؟ هل يتفضل معاليكم بالقاء الضوء على هذه المشاريع ؟**

ـ أما المشاريع الجديدة فأنا ممن يؤمنون أن يتركوها تتحدث عن نفسها ومتى تم مشروع من هذه المشاريع فهو سوف يعلن عن نفسه وأن جاز لي ذكر شيء فهو مايقع تحت التنفيذ : تطوير ميدان وزارة العمل، حديقة مناخ الملك عبد العزيز، تحويل المزارع إلى منتزهات، إنشاء كثير من الحدائق وملاعب الأطفال، تطوير عدد من الشوارع الرئيسية وهكذا.

● **حقق معرض الرياض بين الامس واليوم نجاحات كبيرة في التعريف ببعض جوانب النهضة الحديثة بالمملكة. فما هي تلك الجوانب التي أبرزها ذلك المعرض ؟**

ـ معرض الرياض بين الامس واليوم خير رسول لمدينة الرياض ولمدن المملكة رسول أمين صادق يحكي الحقيقة ولا يبهرجها. يتكلم عن التطور كما هو دون زيادة. لذلك دخل عقول الالمان وقلوبهم وسيطر على تفكيرهم وغير الصورة التي كان الاوربيون ينظرون بها إلى بلادنا وكذلك أيضاً تقدمت عدد من الدول تطلب أن ينتقل المعرض إليها. أبرز المعرض صدق حكومة جلالة الملك في تطوير المدن والقرى دون ضجيج وأبرز قدرة المواطن السعودي على التطور وأبرز حماس المواطن السعودي على خدمة وطنه وابرز مصداقية مسيرتنا نحو الرقي. وهو اليوم يقابل من أهلنا سكان الرياض بكل المحبة والإقبال عليه شيء يفوق الوصف رغم أن جميع الذين يزورونه هذه الأيام من الذين يعيشون في الرياض.

● **يعتبر معالي / عبد الله النعيم رائداً من رواد التعليم في بلادنا قبل أن يصبح أميناً لمدينة الرياض. نود أيضاح بعض ذكرياتكم عن هذه الفترة العزيزة من حياتكم ؟**

ـ ذكرياتي في التعليم كثيرة وواسعة وأنتم لم تعطوني وقتاً لكي أتحدث عنها ولكنها كانت أياماً جميلة قضيت فيها مع الطلاب والمدرسين والمدارس أجمل سنوات عمري. واعتقد أن تلك الفترة خدمتني كثيراً في عملي كأمين لمدينة الرياض، فالاف من الموظفين وكثير من المسئولين هم أما تلاميذ مباشرون لي أو غير مباشرين.

أشكركم وأشكر لاسرة مجلة التراث إتاحة الفرصة لي للحديث إليهم . .

رقم الوثيقة ـ ٣١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض	رقم العمــود: ٣ ـ ٧
رقم العــدد: ٦٤٧٥	تاريخ الصدور: ٦ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٦	

حداد ينتج جميع الأدوات الحديدية في عرض حي

تستمر جولتنا في سوق القرية الشعبي فبالرغم من تعدد دكاكين ومحلات السوق الشعبي إلا ان الجولة وتفقد السوق له مذاق معين حيث ترى العديد والكثير من الاصناف والأنواع. . الجولة لم تنته ولم يكن لها حد معين حيث تعددت محلات المهن والحرف اليدوية والصناعية التقليدية فضلاً عن تخصيص نصف السوق الشعبي لاجنحة الهيئات والمؤسسات الحكومية الأخرى.

هناك الكثير من اللقطات والمشاهد الجميلة كالقاري الذي يجوب سوق القرية وخلفه عدد من الأطفال يجرون خلفه من أجل اللحاق به، فضلاً عن مشاهد الفلاحين وأهل القرية من المزارعين وهو في حال عودتهم إلى القرية وإلى ساحة السوق. . فتعالوا معنا لنرى ما هو موجود في السوق الشعبي :

القاري اختفى:

أيضاً داخل القرية الشعبية هناك شيخ طاعن في السن يمتطى عربة (قاري) التي كانت في السابق تستعمل لحمل الامتعة والمواد الاستهلاكية من مكان إلى آخر يجرها (حمار) يقول صاحب العربة بان تلك المهنة اختفت منذ فترة بعيدة عندما حلت مكانها السيارات الحديثة الخاصة بالنقل بعد ان صدر قرار بمنع تلك العربات فهي مع ايجابياتها لها سلبيات كثيرة منها رائحتها الكريهة التي تصدر من (روث الحمار وبوله) وكذا تشكل منظراً يشوه الوجه الحضاري لمدينة الرياض والمدن الأخرى وقال بإن المهرجان يجدد الماضي ويؤكد أهميته كتراث خالد لأن كثيراً من الأشياء القديمة والمستعملة في حياتنا اليومية قد انتهت ومضى عليها زمن أصبحت معه طي النسيان.. ومن منا لا يحب تراثه وماضيه..؟

أما المجالات التي تعمل فيها العربة قديماً ومقدار الدخل اليومي لها فيقول بإن العمل يختلف من يوم لآخر فهناك عشرة ريالات ويومياً (للحمار) منها الثلث كعلف يومي والبقية لصاحب العربة حيث ينتقل من مكان لآخر لحمل احتياجات المواطنين ومتطلباتهم.

غناء التراث:

يداعب ربابته بكل حذاقة وفن ومع كل صوت للربابة لحن جميل وجذاب يتغنى بالماضي وينشد الحاضر كدليل للتراث في وسط الجزيرة العربية حينما كانت الربابة آلة الطرب الوحيدة تجمع السمار وتطرب العاشقين لم يكن في ذلك الوقت العود موجوداً أو الناي أو الاورج.

رجال صنعوا التاريخ وتخطوا الصعاب ووصلوا المعجزات وأوجدوا وقتاً للفرح والراحة.. وقفنا بجانب صاحب الربابة حيث كان لا يعطي بالا لاي شخص لانهماكه الشديد في ربابته.. وبعد توقف قصير ذكر بان الربابة لا يعرفها الكثير من الشباب اليوم إلا عن طريق التلفاز وليس كل من شاهد يعرف، وفي هذه المناسبة الكبيرة احتلت الربابة مكانة مرموقة وحظيت بالمشاهدين الذين يطالبون بالمزيد من الغناء والالحان.. يقول أيضاً بان الربابة تستعمل حتى الآن بين أواسط الشباب وخاصة البادية.

دور المتاحف والآثار:

في مكان خاص بالقرية الشعبية قامت الإدارة العامة للآثار والمتاحف بعرض اللوحات والمستنسخات وحول هذا الموضوع يقول الاستاذ عبدالعزيز الجارالله بان الإدارة قد قامت بعرض بعض الحفريات مثل حفرية الظهران وحفريات جيزان وتيماء والجوف والعلا «مدائن صالح» كما قامت الإدارة بعرض أدوات حجرية قديمة ترجع إلى العصور الحجرية القديمة والمتوسطة والحديثة تعود إلى ٥٠ ألف عام كما وقد تم عرض لوحات تمثل تصور الخط العربي وبعض اللوحات الشفافية تمثل بعض المباني التقليدية والأواني القديمة التي تعود إلى عصور قديمة جداً وقد يكون الإنسان منا لم يرها، أما المستنسخات فقد عرض مستنسخ (ميل بريد) وهو معروف قديماً لتحديد المسافة من مكة المكرمة وحتى الكوفة بالإضافة إلى تطور الخط الكوفي..

وأضاف الجارالله بان الإدارة العامة للآثار والمتاحف قد قدمت لوحة توضح المواقع الأثرية بالمملكة تضم التراث الشعبي ومقتنيات مختلفة حيث تم عرض بعض رؤوس سهام من حفرية الثمامة تعود للعصر الحجري الحديث.

٥٠ ملقاطاً في اليوم:

وفي الجهة الشمالية الشرقية من السوق التقينا مع رجل يعلوه الشيب فسألناه عن اسمه فأجاب محمد بن حسين الحداد وأعمل في حرفة الحدادة منذ عرفت نفسي وهو من منطقة نجران.. وعن الأدوات التي يقوم بصناعتها قال: أقوم بصناعة جميع الأدوات الحديدية مثل محور المحال والقوس وسكاكين وشرم (محاش) ومسالي نخل كما اقوم بصناعة محاميس ونجر وملاقيط وكماشات كما أقوم بتصنيع الأدوات الحديدية الصغيرة وأعمل على تصليح البنادق والخناجر حيث أقوم بإعادة تلحيم أي جزء مكسور.. وأضاف ان بامكانه صناعة أي قطعة يطلبها المشتري.

وحول الوقت الزمني الذي يستغرقه في صناعة بعض القطع أجاب قائلاً: هناك بعض القطع التي تستغرق وقتاً طويلاً حيث تأخذ عدداً من الأيام في صناعتها أما بعض القطع فاقوم بصناعة عدد كبير منها في يوم واحد. . وحول سعر بيع بعض القطع يقول: السعر لم يكن كما كان في السابق فالآن نزلت الأسعار وقل الطلب على السلعة ونحن لا نرد أي مشتر.

الصحفة قبل الزوجة:

وفي الجهة الشرقية التقينا مع رجل يقوم بعمل شاق نسبيا فسألناه عن اسمه فقال ظافر الشهري وانا من منطقة النماص (بني شهر) واقوم بحرفة الصحاف. . وحول هذه الحرفة يقول: في بداية الأمر اقوم بشراء جذع الشجرة من اناس محددين لعدم صلاحية أي شجرة لعمل الصحاف والشجرة التي نقوم بصناعة الصحاف منها هي شجرة معينة لا توجد إلا عند اناس محددين وهي شجرة الغرب ولا يصلح أي شجرة أخرى. . وأضاف قائلاً: نقوم بقطع الشجرة من جذعها بفأس لكون المنشار الألكتروني لا يستطيع قطعها ومن ثم نقوم بسحبها بعد شرائها من صاحب المزرعة وعن الأدوات المستخدمة لهذه الحرفة يقول جميع هذه الأدوات يدوية دون استخدام أي آلة الكترونية. . فالأدوات هي الفأس وباحجام متعددة وكذلك القداديم للنحت ومساحي وكذلك نوع من الحجارة لتنعيم الصحف يقوم مقام الصنفرة كذلك مدا وقرجار لقياس قطر الصحفة وحجمها من الداخل والخارج. . وحول أنواع الصحف يقول هناك أنواع عدة فمنها الكبير والوسط والصغير وهذه المقاييس تتوقف حسب حجم الشجرة وحسب الطلب أما بالنسبة للوقت الزمني الذي يقوم به لصناعة صحفة فيقول: الصغيرة تأخذ ما يقارب خمسة أيام والكبيرة بين عشرة إلى خمسة عشر يوماً وبعد الإنتهاء من تصنيعه تقوم بتخزينه في مكان لا يدخله نور ولا هواء لمدة سنة كاملة كي لا يتشقق ولا يتلف بعد ذلك نقوم باخراجه للحظات قليلة للشمس ومن ثم نقوم بتعتيمه مرة أخرى ثم نضع عليه قطراناً حتى يمنع عنه السوس وبعض الحشرات آكلات الأخشاب ويعطي الصحفة لوناً وطابعاً جيدين. . وعن استعمال الصحف يقول: نستعمل الصحفة لعدد من الاغراض منها للذبايح وللبر والسمن وللتمر والمرق وللجريش وتجميع المأكولات وعن قيمة الصحفة يقول تختلف اسعارها فالكبيرة قيمتها ستون ألف ريال والوسط خمسة وأربعون ألفا والصغيرة عشرة آلاف ريال وهناك أقل من ذلك. . وأضاف انه يجب ان توجد هذه الصحفة في جميع المنازل فالصحفة توجد في المنزل قبل الزوجة والرجل الذي لا يوجد في منزله صحفة لا يعد نفسه من الرجال.

التراث عبرة للأجيال القادمة:

وفي محاولة لمعرفة انطباعات بعض الجمهور وخاصة كبار السن حول بعض ما رأوه في القرية الشعبية وفي السوق الشعبي حيث قال الشيخ عبدالرحمن الخيال أحد كبار السن الذين زاروا القرية الشعبية ان ما رآه أعاد لنا التاريخ القديم فالذي اراه هو الذي كان سائدا في الماضي الذي عشناه من قبل ان تأتينا المستحدثات الجديدة. . وان هذا التراث يجب الاحتفاظ به ويجب التشجيع على اقتنائه وذلك بحفظه بكتب يؤلفها الرواة الذين يروونه بدقة واتقان ويخرج لحيز الوجود في شكل كتيبات.

أما من ناحية الآثار القديمة من أثاث ومقتنيات والتي لا يمكن استعمالها لان ما هو حديث قد طغى عليها واصبحت من ضمن المحفوظات التي تجب العناية بها لتكون شاهداً على الماضي حيث كانت في الماضي غالية جداً ولم يحتاجوا لما هو مستورد.

الصقور وعرض أمام الجمهور:

وفي بيت الشعر حيث تعرض أنواع متعددة من الصقور لجموع الجماهير وفي محاولة لمعرفة بعض المعلومات حول هذه الصقور التقينا باحد المهتمين بهذه النوعية حيث تحدث إلينا الأستاذ ظافر العجمي الذي قام بعرض للصقور وعدة المقناص من سيارات وشباك متطلبات رحلات الصيد مع بعض الصور للصقور بأنواعها المختلفة.

وعن بدايته مع هذه الهواية اجاب بقوله: منذ الصغر وأنا مولع بهذه الهواية وبالطير. . ولقد شاركت بهذا المهرجان بـ ١٢ طيراً. . إنما بعض الصقاقير لانشاغله أخذ طيورهم وبقي عدد منها لنقوم بتعريف الزوار بأنواع الطيور. . ولقد دعيت منذ مدة بالاهتمام بهذه الهواية والاعتناء بالثروة الحيوانية كما أدعو الشباب للاعتناء بهذه الرياضة والتي هي رياضة عربية قديمة فلقد زرت عدداً من البلدان الغربية فلمست لديهم اهتماماً غير طبيعي بهذه الرياضة فكما ترى مثلا رياضة الجودو أو الكراتيه كانت رياضة مغمورة وأصبحت الآن واسعة الانتشار فمن هنا أدعو إلى الاهتمام بهذه الرياضة لترى النور وتصبح واسعة الانتشار.

كما أدعو الاخوة الشباب المواطنين بصفة عامة ان يتعاونوا مع وزارة الداخلية في الحفاظ على الثروة الحيوانية وذلك بعدم ممارسة الصيد في غير اوقاته المسموح بها.

وعن إقبال الجمهور على ما هو معروض أجاب الاستاذ ظافر قائلاً: لم اكن اتوقع هذا الاقبال المنقطع النظير من الأخوة الزوار وكذلك كثرة الاستفسارات عن ما هو معروض وخاصة من الأخوة الصغار الذين لاحظنا عليهم الاهتمام المشجع. .

رقم الوثيقة ـ ٣٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الريـاض	رقم العمـــود: ٧ ـ ٨
رقم العـــدد: ٦٤٧٥	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٦ هـ
رقم الصفحة: ٦	

كيف وصل مشلح الملك عبد العزيز إلى أحد أصحاب المهن اليدوية

من بين عدة مشالح وجدنا مشلحاً للمغفور له جلالة الملك عبد العزيز موحد الجزيرة العربية، حيث كان يقبع في دكان المشالح والمشالح الملكية والذي يملك الدكان في الجهة الشمالية من السوق، حيث يقوم صاحب المهنة وهو عبد الله الداوي بحياكة جميع المشالح وبيعها وإستيراد بعض الأنواع.

وحول قصة إنتقال هذا المشلح ووصوله إلى السوق الشعبي كان لهذا المشلح قصة يرويها السيد الداوي حيث قال أن هذا المشلح جاء بطريقة الشراء حيث تم في أول الأمر إهداء هذا المشلح من قبل الملك عبد العزيز حيث كان جلالته يلبسه وقد اهداه جلالته لشخص يدعى ابن فضلية وقد قمت أنا بشرائه من هذا الرجل وقد طغى عليه الزمن حيث قمت بتغيير الزري في أطراف (البشت) وهو من الذهب والفضة ويؤكد السيد الداوي أن هذا المشلح غال لديه وله موقع خاص في قلبه ولن يفرط فيه مهما كان الامر ومهما بلغت قيمته.

رقم الوثيقة ـ ٣٣ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التـراث | رقم العمـــود: صفحـة
رقم العـــدد: ٥ | تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٨ هـ
رقم الصفحة: ٥

محمـد الأحمـد الرشيـد

مهرجان التراث والثقافة ينير شعلة حضارية اصيلة

الدكتور محمد الأحمد الرشيد مدير مكتب التربية لدول الخليج العربي له جهـود معروفـة من خلال المكتب في تنشيط الثقافة وحركة البحث في التراث يتمثل ذلـك في الاصدارات التي ينشـرها المكتب . . بـالاضافـة إلى المجلة التي يصدرهـا (رسالة الخليج).

وقد استجاب د. الرشيد لـ (التراث) في إجراء هذا الحوار معه في بعض القضايا التي تهم التراث والثقافة.

● **لقد انبثقت فكرة إيجاد مهرجان للتراث والثقافة في العام الماضي وصدرت أوامر باستمراره سنـوياً، فـما رأيكم بذلـك وما الفوائد التي ستعود على الفرد والمجتمع من إقامة هذا المهرجان في نظركم ؟**

أستطيع أن أقول أن مهرجانات التراث والثقافة والاحتفالات والأسابيع التي تقام لذلـك يمكن أن تنير شعلة حضـارية أصيلة يستنير بها المجتمع في مسيرته نحو المعاصرة وبشروط يجب أن تتوفر لدى القائمين عـلى تلك المهرجـانات حتى لا تمـر كليلة العرس أو الحلم السريع، بل عليها أن تنظر نـظرة موضـوعية إلى التـراث والثقافـة فتعمل عـلى إحياء التـراث الذي يستحق الاحياء وتنطلق من بعث هذا التراث برؤية فكرية أصيلة.

واعتقد أن هذا المهرجان أحد تلك الوسائل القائمة التي تسهم في هذا العمل الحضاري المتميز وأن الاستمرار في إقامة هذه المهرجانات سنوياً أمر حيوي. وبمشيئة الله تعالى تعـالج محتـويات المهـرجان بعضـاً من المشكلات التي تعتـرض طريق العناية بالتراث والثقافة واحيائها.

أما الفوائد التي تعود على الفرد والمجتمع من مثل هذا المهرجان فهي فوائد عديْدة أخص منها بالذكـر على سبيـل المثال لا الحصر :

١ ـ احياء الحضارة العربية الإسلامية وازدهار الأمة وتقدمها وإقامة الوحدة بين أجزاء الوطن الواحد.
٢ ـ احياء روح التراث وقوامه متمثلة في الإسلام : دينا وقيما وقواعـد سلوك وإتجاهـات حياة، والعـروبة : لغـة وثقافـة وشعوراً وإنتماء.
٣ ـ التحرر القومي الشامل ورفض التبعية والاستلاب والتشويه.
٤ ـ التفاعل المستمر مع التراث الاسلامي والثقافات العالمية أخذاً وعطاءً.
٥ ـ رد مكونات التراث العربي الإسلامي المسلم إلى العلوم النقلية والعقلية المتصلة بالدين الإسلامي.
٦ ـ النماء في مواجهة التخلف والاصالة في مواجهة التغريب.
٧ ـ تشجيع الاجتهاد في الفقه والتشريع.
٨ ـ احياء التراث النحوي واللغوي والشعري والأدبي.
٩ ـ احياء الفنون المعمارية والموسيقية والتشكيلية.

١٠ ـ الإسهام في جمع التراث وتصنيفه وفهرسته وتوثيقه بعد تحقيقه.

س ـ الثقافة العربية الأصيلة والتراث عنصران متلازمان ولقد أحسن المسئولون صنعا حينما أوجدوا تلاحماً بين هذين العنصرين لكي يطلع جيل الحاضر ما عمله جيل الأمس وليبرهن جيل الحاضر أنه موجود أيضاً فهل ترون اضافة أشياء أخرى لهذا المهرجان تلازم هذين العنصرين؟

ج ـ إنني أؤكد هنا ما قلتموه في السؤال من أن المسؤولين قد أحسنوا صنعا حينما أوجدوا تلاحماً بين عنصري الثقافة العربية الأصيلة والتراث ليطلع جيل الحاضر على ماعمله جيل الأمس وليبرهن جيل الحاضر أنه موجود، وأستطيع أن أقول إن هذا الدمج هو خطوة في سبيل التنسيق ودليل على الشمول وليت المهرجان يمتد ليشمل الاعلام والاتصال والتربية حتى تظهر صورة التراث والثقافة من خلال التربية مخدومة بالاعلام وبالاتصال وأن يظهر الربط المطلوب بين الماضي والحاضر والتطلع إلى المستقبل حيث أن الانفجار المعرفي والتراكم التقني وثورة الاتصالات المعاصرة هي مما يشكل ويطوع الثقافات لمن يملكها ويفرض التعامل معها على من يستهلكها. وإذا كانت الغاية في النهاية ـ كما جاء في هذا السؤال ـ هي الانسان فلابد أن نعرف أي انسان نريد وأي مجتمع نتطلع إليه، وإذا كان التراث العربي الإسلامي هو النبع الاصيل في تكوين الثقافة العربية الإسلامية عقيدة وقيماً وتشريعاً، فإن التربية هي إطار ذلك النبع وحارسته ووسيلة برمجته وزرعه ورعايته والحرص عليه. والإعلام والاتصال هو المعبر إلى قلب الإنسان غاية هذه الإحتفاءات والمهرجانات.

س ـ يقوم مكتب التربية العربي لدول الخليج بالاشراف على طبع مجموعة من الكتب خاصة مايتعلق منها بالتربية والتعليم، ألا ترون أن يساهم المكتب أيضاً في نشر وطبع بعض تراث المنطقة حتى يكون مرجعاً لجيل الحاضر في بحوثه ودراساته وغير ذلك ؟

ج ـ إن مكتب التربية العربي لدول الخليج وهو يقوم باصدار مجموعات من المراجع والكتب التربوية والتعليمية، لا يغفل جانب التراث والثقافة فهو هيئة عربية خليجية ـ كما تعرفون ـ تعمل في نطاق الدول الأعضاء لخدمة الأهداف التربوية والعلمية والثقافية والإعلامية والتوثيقية، كما هو محدد في نظامه الأساسي المعتمد من وزراء التربية والتعليم والمعارف في الدول الأعضاء والمصادق عليه من الدول الأعضاء بالمكتب، ويقوم المكتب من بين ما يقوم به بتبادل الخبرات والخبراء والمعلومات والتجارب التربوية الثقافية والعلمية والخدمات الفنية وتشجيع التعاون التربوي الثقافي والعلمي وتنشيطه، مع ما هو قائم من مراكز أو مؤسسات. والعمل على إنشاء ما تدعو الحاجة إليه من تلك المراكز والمعاهد والمؤسسات.

س ـ يشرف على التراث والثقافة والآثار بالمملكة جهات حكومية عدة مما يجعل هناك فرصة للازدواجية، ألا ترون إيجاد وزارة للثقافة والتراث والآثار أو تكون هذه الأشياء مرتبطة بمصلحة واحدة على الأقل حتى يكون الإشراف عليها دقيقاً لتنميتها وذلك لاهميتها في حياة الوطن والأمة المواطن ؟

ج ـ توجد وزارات أو هيئات خاصة أو مؤسسات عامة أو مجالس وطنية أو مجالس عليا تختص بالثقافة فقط في بعض الدول العربية، بعضها يختص بالثقافة والإعلام والبعض الآخر يعني بالثقافة والإرشاد.

وفي المملكة كما ذكرتم توجد هيئات حكومية، فضلاً عن المؤسسات الاقليمية أو الأهلية الخاصة، تهتم بالتراث والثقافة والآثار، ومما لاشك فيه أن هذا الوضع في غياب التنسيق الضروري قد يتيح الفرصة للازدواجية وبعثرة الجهود المادية والبشرية والمعنوية. ووجود وزارة خاصة أو هيئة أو مؤسسة عامة للثقافة والتراث والآثار قد يحل جزءاً من هذه المشكلة التنظيمية ولكنه في الاساس سيساعد على توحيد الجهود في هذه الميادين ويجمع إليها بعض الميادين الأخرى التي ينبغي علينا أن نهتم بها في هذه الحقبة من التطور والنماء الذي تشهده المملكة العربية السعودية ولعل من أهم اختصاصات هذه الوزارة أو الهيئة أو المؤسسة العامة مايلي :

١ ـ جمع الجهود المبعثرة حالياً والتنسيق بينها على المستوى الوطني والإقليمي والعربي والعالمي.

٢ ـ تمحيص التراث وتحقيقه وجمعه ونشره بعد قراءته قراءة متأنية للتمييز بين ما ينبغي أن يؤخذ منه وما ينبغي تجاوزه من التراث.

٣ - التدريب على التحقيق العلمي في التراث ومعالجة المخطوطات وترميمها والمحافظة على التراث الحضاري العربي والإسلامي.
٤ - إعداد المتخصصين في دراسة التراث والآثار وبرامج عملهم.
٥ - الاهتمام بالتشريعات واللوائح الثقافية والتراثية.
٦ - الاهتمام بقضايا الطفل والمرأة والمسرح والترجمة ومجابهة الغزو الثقافي الصهيوني.
٧ - الاهتمام بتنمية الثقافة العربية الإسلامية ومنها اللغة العربية داخل المملكة وخارجها.
٨ - الاهتمام بالمكتبات المركزية العامة والمتخصصة.
٩ - إصدار سلسلة من الموسوعات الثقافية.
١٠ - الاهتمام بقضايا السياحة وتنشيطها وتنظيمها لاغراض ثقافية وتراثية واقتصادية.

س - بلاشك أنكم زرتم مهرجان التراث والثقافة في العام الماضي، فما انطباعاتكم عن هذا المهرجان سلبية أو إيجابية، وماذا ترى اضافته في هذا العام والأعوام القادمة إن شاء الله؟

ج - لاشك أن مهرجان التراث في العام الماضي كان حدثاً بالغ الأهمية، وكان الأول من نوعه، وعلينا ألا نتوقع في عمل انساني كمالا، ثم أنه ينبغي أن نتوقع أن بداية كل أمر لن تكون من الدقة والإتقان بالقدر الذي يكون عليه الأمر الذي تردد وتكرر، وفي ظل الإمكانات، أخذاً في الاعتبار عامل الوقت اعتقد أن المهرجان في العام الماضي كان قريباً إلى الواقع، غير أن هناك لمسات بسيطة تؤخذ من ذوي التجربة من أهلنا وآبائنا مما يجعل المهرجان هذا العام والأعوام القادمة بهذه اللمسات أفضل من سابقه والمفروض أن تكون التجارب مفيدة وإلا فلا معنى لحسبان التجربة واعطائها أولوية في تقدير الأمور.

س - الكتب المؤلفة في ميدان التراث قليلة جداً إذا ما قيست بالأشياء الأخرى. ألا ترون أن تقوم الأندية الأدبية المنتشرة في المملكة بمهمة تأليف أعداد كبيرة من هذه الكتب حفاظاً على تراثنا المجيد ؟

ج - نعم الكتب المؤلفة في ميدان التراث قليلة جداً في ضوء ماينشر في المجالات الأخرى، وكلها لا تقارن كما أو نوعا بما ينشر في الدول المتقدمة مما كان سبباً في نماء تلك المجتمعات وترابطها والوحدة الفكرية بين أبنائها وتستطيع الأندية الأدبية المنتشرة في المملكة أن تسهم في تحقيق ونشر أعداد كبيرة من هذه الكتب حفاظاً على تراثنا المجيد. والأندية الأدبية تضع ذلك نصب أعينها وتعمل على تحقيقه قدر طاقاتها وإمكاناتها، وقد تجاوبت معنا معظم هذه الأندية عندما أعلن المكتب عن برنامج جوائز المكتب في التربية والدراسات الانسانية والعلوم والتقنية، وقد رشح النادي الأدبي بجدة كتاب (الخطيئة والتكفير) للاستاذ الدكتور عبد الله محمد الغذامي لنيل الجائزة، وقد فاز فعلا الدكتور الغذامي بجائزة المكتب في مجال الدراسات الانسانية وأقيم احتفاء بهذه المناسبة تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض في يوم الاثنين ١٤٠٦/٥/٣ هـ ١٣/١/١٩٨٦ م تم فيه تسليم الجائزة للفائز، ويأمل المكتب أن يزداد تجاوب تلك الأندية الأدبية والجهات الأخرى في الترشيح للجائزة في هذا العام.

رقم الوثيقة - ٣٤ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ١ - ٦ ، ١ - ٣
رقم العدد: ٦	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٩ هـ
رقم الصفحة: ٢ - ١١	

عدد من كبار الشخصيات يزورون المهرجان ويبدون اعجابهم بنشاطاته

كتب: سعيد أبو ملحه

استأنف المهرجان الوطني للتراث والثقافة نشاطه يوم أمس بعد توقفه ليوم واحد «يوم الأثنين» وقد حظي المهرجان باقبال جماهيري كبير بدأ منذ الساعة الثالثة عصراً.

كما واصلت اللجان المتخصصة نشاطاتها وكذلك السوق الشعبي الذي يحتوي على العديد من الجوانب المختلفة التي تستقطب الزائرين كذلك واصلت الالعاب الشعبية مزاولاتها المعتادة داخل السوق..

سمو الأمير بدر يتواجد في المهرجان:

وقد كان متواجداً في مواقع المهرجان يوم أمس كالعادة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان وذلك للاطمئنان على سير الفعاليات وعلى راحة المواطنين.

الأمير عبدالله الفيصل يزور المهرجان:

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل بزيارة للمهرجان الوطني الثاني مساء أمس حيث قام بجولة زار خلالها مختلف جوانب المهرجان يرافقه سعادة الدكتور عبدالرحمن السبيت رئيس اللجنة العامة للمهرجان.. وقد أبدى سموه اعجابه بما شاهده في هذا المهرجان وأكد على ان هذا يدعوه لزيارة أخرى للمهرجان..

الامير فيصل بن فهد يحضر الامسيات:

كما حضر صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد جانباً من الأمسية الشعرية التي اشترك فيها كل من:

الشاعر: معيض البخيتان

الشاعر ابراهيم الصبحي.

والشاعر البحريني: عبدالرحمن رفيع

وادار الأمسية الاستاذ عبدالله الشهيل.

وقد امتع الجمهور بعدد من القصائد الرائعة، وعقب انتهاء الأمسية قدم الشاعر الكويتي محمد الفايز قصيدة غزلية نالت اعجاب الحضور.

عدد من الامراء يزورون المهرجان:

كما زار المهرجان مساء أمس عدد من الأمراء، ففي حوالي الساعة السابعة زار المهرجان سمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز، وسمو الأمير سعود بن سلمان بن محمد آل سعود، وكذلك زاره الأمير خالد بن سعد بن خالد، والأمير متعب بن ثنيان آل سعود.

وقد ابدى الجميع سرورهم واغتباطهم بما شاهدوه في المهرجان.

الأحد القادم لضيوف أمانة الرياض:

ومن ناحية أخرى تقرر أن يكون يوم الأحد القادم مخصصا لاستقبال الوفود المشاركين في المؤتمر الثامن العام لمنظمة المدن العربية والذي تنظمه المملكة وكذا يتزامن مع احتفالات أمانة مدينة الرياض بمرور خمسين عاماً منذ إنشائها.. ومما يذكر ان عدد الوفود التي ستزور المهرجان يفوق ثمانمائة مدعو، وقد وضعت الترتيبات اللازمة لاستقبال الوفود.

اللجنة الثقافية:

وتواصل اللجنة الثقافية نشاطها مساء اليوم باقامة أمسية شعرية سيشارك فيها عدد من الشعراء هم:

- الدكتور إبراهيم العواجي .
- الشاعر مقبل العيسى .
- الشاعر الكويتي محمد الفايز .
- الشاعر الفلسطيني يوسف الخطيب .

وقد تقرر ان تبدأ هذه الأمسية حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم بالمسرح الشعبي .

الشعر الشعبي :

قدمت لجنة الشعر الشعبي مساء امس أمسية شعرية اشتملت على فقرتين الأولى شعر النظم وقد شارك فيها :

- الشاعر البحريني : حسن الرويعي .
- خضير البراق .
- سعد الهماش القحطاني .
- سعود بن بركة العنزى .
- سعود بن توطان المري .
- على الصفراين .
- عبد العزيز جريان الضفيري .
- قحيمان بن عودة الجهني

والفقرة الثانية اشتملت على شعر الرد وقد كانت المقابلة بين كل من :
سعيد عبد الله الأحمري ، صليم محمد العبيدي ، على بن جويبر العصيمي ، فازع بن حمدي المطيري .

الفنون الشعبية :

وقد غادرت معظم الفرق الشعبية الرياض ولم يبق منها إلّا ست فرق هي :
فرقة أبها ، فرقة مكة ، فرقة جدة ، فرقة الدرعية ، فرقة حائل ، فرقة الدمام .
وقد قدمت مساء أمس عدة عروض فنية قدمتها الفرق التالية :

- فرقة أبها : الخطوة .
- فرقة مكة المكرمة : أغنية لمسفر القتامي .
- فرقة حائل : عرضة .
- فرقة جدة : الجنيتي .
- فرقة الدمام : الحصاد ودق الحب .
- فرقة الدرعية : العرضة النجدية .

صديق في الجنادرية :

الاذاعي المعروف أيوب صديق المذيع في إذاعة لندن كان من بين زوار القرية الشعبية يوم أمس حيث تجول داخل القرية واطلع على المتقنيات التراثية . . كما حضر صديق الأمسية الشعرية . . وعبر للتراث عن اعجابه بما شاهده في القرية كما أعرب عن اعجابه أيضاً بفكرة المهرجان وأكد ان احياء التراث واجب وطني ، وأكد ان ماشاهده يؤكد على عراقة هذا الوطن وأهله .

رقم الوثيقة ـ ٣٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمـــود: صفحة ، ١ ـ ٣
رقم العــــدد: ٦	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٩ هـ
رقم الصفحة: ٣ ـ ١١	

الدكتور: عبدالرحمن الانصارى

الاثار علامة معبرة عن عراقة الامة

الحديث مع رجل مختص في مجال معين يختلف تماماً عن ذلك الحديث الذي يـدور في مجال اهتمـام شخص جعل من ذلك الاتجاه مجرد هواية لا تخضع للقواعد والأسس المنهجية السليمة والـدكتور / عبـدالرحمن الأنصـاري رئيس قسم الآثار والمتاحف بجامعة الملك سعود بالرياض أصدق من يتكلم عن هذا الجانب لم لا وهو الرجل الذي يـولي هذا الجـانب الكثير من الاهتمام والمتابعة المستمرة وعنـدما يمتـد الحديث إلى المهـرجان والتـراث فإن الـواقعية والآراء تنسـاب من معقلها ولنـا عزيزي القارىء هذه الوقفة القصيرة في حوار يشمل التراث والثقافة والآثار مع الدكتور الأنصاري وهذا اللقاء. .

● أقام الحرس الوطني بالتعاون مع جهات معنية مهرجان التراث والثقافة في العام المـاضي وأنتم بلا شـك شاركتم في هذا المهرجان. . ما هي مرئياتكم في فكرة المهرجان والانطباع الذي خرجتم به؟

● المملكة العربية السعودية لها تراث وتاريخ مجيد وتقـاليد وعـادات أصيلة متميزة ويـدل هذا التـراث في مناطقهـا المختلفـة على التنـوع الحضاري فـاتساع رقعتهـا وانعزال بعض أجـزائها في المـاضي عن بعضها البعض بفعـل الصحـاري ووعورة الطرق وقلة موارد المياه وقربها من أمم مجاو رة أخرى أعطى كل منطقة من مناطقها الرئيسية شخصيتها المميزة.

ان إقامة مثل هذا المهرجان عمل رائد يدل على سمو الفكر والوفاء الصادق نحو إحياء ما خلفـه الآباء والأجـداد من تراث عريق اتسم بالبساطة والأصالة والمحافظة عليه قبل أن يندثر في موجة المدينة الحديثة لتشعر أجيالنا المعاصرة والقـادمة عظمة آبائهم وأجدادهم وقوتهم وتكيفهم مع ظروف حياتهم الشاقة. . ولا شك أن أهميته إلى جانب ما ذكر هو احتواء هذا المهرجان لمعظم تراث مناطق المملكة والتعريف بها الأمر الذي أعـطى كل مـواطن اطلع على ذلـك فكرة عن تـراث مناطق المملكة الأخرى غير منطقته. . . والحقيقة ان كل ما شاهدته في العام الماضي شيء يدعو إلى الفخر والاعتزاز والشكر والثناء للمسؤولين عن تنظيم هذا المهرجـان وعلى رأسهم صـاحب السمو الملكي الأمـير بدر بن عبـدالعزيـز نائب رئيس الحـرس الوطني ورئيس اللجنة العليا المنظمة له.

● مـا هي الأشياء التي أعجبتكم والأشيـاء التي لم يحوهـا المهرجـان وترون طـرحها لهـذا العام؟ وهـل تفكـرون في مهرجان للآثار مثل هذا المهرجان ليطلع عليه كل زائر وليكون معلماً ثابتاً ليتم تعريفه وتعميقه للأجيال؟

● لا شك ان كل ما تم عرضه في المهرجان في العام الماضي قد أعجبني وأثلج صـدري ـ فكل قـطعة شـاهدتهـا فيه تحكي قصة وتاريخاً وحضارة لأجزاء مختلفة في المملكة إلى جانب الحرف اليدوية الشعبية التي اختفت في كثير من مدننا وتكاد تختفي في القرى التي لا تزال تمارس فيها هذه الحرف والصناعات المعتمدة على اليد ومهارة الفـرد فضلاً عن طـرق الزراعـة والري البدائيتين ولا يزال المسؤولون يواصلون الجهود المخلصة لتلافي السلبيات التي حدثت في العام الماضي ومحاولة تطوير الفكرة لتكون أكثر شمولية وعطاء وذلك بالدراسة والتنسيق الكـافيين وأتمنى بهـذه المناسبـة أن يكون هنـاك مهرجـان مماثـل للآثار وان كنت أرى أن تدخل الآثـار في مثل هـذا العمل ولكن بشكـل أوسع ومتميـز لكي نصور للمـواطن تطور الحيـاة

البشرية على هذه الأرض المعطاء منذ العصور السحيقة وحتى العصر الحاضر.

● فكرة القرية الشعبية امتداد لفكرة المهرجان وفعاليات المهرجان وأهدافه جعلت الجمهور يقبل اقبالاً كبيراً.. فهل لاحظتم صدى ذلك؟

● الاقبال الكبير للزائرين لمشاهدة معروضات المهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة قد أعطى كل مسؤول ومهتم بذلك الانطباع الحسن وأكد هذا التدفق الجماهيري أصالة المواطن وحرصه واهتمامه بتراثه وحبه لتقاليده وعاداته وارتباطه الوثيق بها، وهو ما جعل قائد مسيرتنا وباني نهضتنا جلالة الملك فهد يتفضل بتمديد فترة المهرجان لاسبوع آخر حرصا من جلالته على اعطاء الفرصة لمزيد من الأخوة المواطنين للاطلاع على تراثهم العريق كما أصدر أمره السامي بانشاء القرية الشعبية للغرض نفسه وإقامة المهرجان المذكور كل عام.

ان القرية الشعبية ستساعد كثيراً في عرض تراث جميع مناطق المملكة بصورة أكثر تنظيماً وتخطيطاً وشمولية وستحقق بحول الله تعالى مزيداً من الأهداف المرجوة لإقامة المهرجان.

● الآثار تلك الرموز والأطلال الجميلة في داخلها الشيء الكثير من شذا الماضي تبعث على الفخر والانتماء سواء داخل المملكة أو خارجها لهذه الأوائل..

● الآثار علامة معبرة عن عراقة أمة في الوجود الحضاري تدعوها إلى التمسك بحدود حضارتها المكتسبة والعودة إليها ان كانت قد فقدت مع مرور الزمن... ولهذا كله اهتمت الشعوب اهتماماً كبيراً واعتبرتها أمراً حيوياً يكمل كيانها ويدل على أصالتها وكلما زاد اهتمام الشعوب بها فإنه يدل على رقيها وثقافتها كما ان الآثار هي كل ما خلفه الإنسان من تراث حضاري عبر تاريخه الطويل ويشمل نشاطه العمراني والفكري والثقافي والاجتماعي ويمكن التعرف على أوجه النشاط العمراني وغيره من الأنشطة الأخرى التي مارسها الإنسان من أقدم العصور بدراسة ما تركه من عمائر ومبان تاريخية قائمة على سطح الأرض وبإجراء الحفائر العلمية في المناطق الأثرية القديمة.

ولا شك أن المملكة العربية السعودية تزخر بالآثار وتحتضن أراضيها مخلفات لحضارات سادت ثم بادت ولعبت في تاريخ الجزيرة العربية دوراً كبيراً سواء القديم منها أو الإسلامي كما أنها تقف بشموخ ووضوح لتشهد على أصالتنا وترد على الحاقدين والمغرضين الذين يحاولون تجريدنا من الحضارة والأصالة... لذا يتوجب علينا المحافظة عليها والاهتمام في بث تاريخها والكشف عنها أينما كانت والافتخار بالانتماء إليها.

● التراث والآثار والثقافة حلقة من حلقات التواصل الثقافي.. فهل هناك من إضافة لمجالات أخرى من أوجه الثقافة؟

● ان التراث والآثار والثقافة حلقة من حلقات التواصل الثقافي وبث التوعية الأثرية في المجتمع وتعتبر المتاحف وجهاً آخر من أوجه الثقافة.

وللمتاحف أهمية كبيرة في المحافظة على تراث الأمة وتقاليدها والتعريف بتاريخها وحضارتها واطلاع أبناء الأمة والأجيال القادمة على تراثهم الأصيل وانطلاقاً من هذا المبدأ نرى اهتمام الشعوب بانشاء المتاحف والعناية بتصميمها واختيار مواقعها وتزويدها بكل ما توصلت إليه الحضارة من تقدم علمي وتكنولوجي ودعمها بالكوادر العلمية والفنية والإدارية ونراها تتسابق وتتنافس في هذا المضمار ونعتقد انه لا عجب في ذلك إذا ما عرفنا أن هذه المتاحف تعتبر من الواجهات المشرفة للبلد وتحكي عن ماضيه وتاريخه وحضارته إلى جانب كل ذلك وسيلة من الوسائل التربوية والعلمية ومدرسة لتعليم جميع فنون الآباء والأجداد واحيائها إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وكذلك تعتبر اقامة المعارض والمهرجانات مثل المهرجان الوطني للتراث والثقافة والندوات والمحاضرات واصدار الكتب والمجلات المختصة نوعاً آخر من وسائل الثقافة في المجال المعني.

● التأليف والنشر في ميادين التراث والآثار قليلة إذا قورنت بمجالات أخرى فهل نطلع على بعض مشاريعكم مستقبلا؟ وهل تم توزيع واخراج مطبوعات كفيلة بأن تحفظ لنا تراثنا تعرف عليه عالمياً؟

● نحمد الله بأننا من الشعوب التي لها ماضٍ عريق وحضارات راقية منذ فجر التاريخ كما أننا من الشعوب التي تهتم بتراثها وتحافظ عليه والتعريف به بالوسائل المختلفة، ودور جامعة الملك سعود الرائد في هذا المجال لا يمكن تجاهله حيث قامت ولا تزال تقوم بالمساهمة الفعالة وبالكشف عن آثار أجزاء غالية من بلدنا الحبيب والتعريف بحضارتها وتاريخها لكافة الوسائل المتاحة وقامت بدعم القسم وتشجيع المتخصصين فيه لتأليف الكتب والنشر في ميادين التراث حيث تم بعد ذلك ما يلي:

١ - اصدار كتاب قرية الفاو.
٢ - اصدار كتاب مواقع أثرية (العلا والحجر).
٣ - اصدار دراسات تاريخ ندوة الجزيرة العربية في ثلاثة مجلدات.
٤ - اصدار كتاب عن ترميم وصيانة الآثار.
٥ - اصدار كتيب ونشرات عن متاحف الآثار بالجامعة.

كما انه لا يزال العمل جارياً في مشروع أبحاث الفاو الذي يهدف إلى دراسة نتائج حفريات الفاو وتدوينها في عشرة مجلدات وهي:

١ - المعادن.
٢ - الأواني الحجرية.
٣ - المباخر وموائد القرابين.
٤ - الزجاجي والحلي.
٥ - الفخار.
٦ - العمارة.
٧ - المسكوكات.
٨ - الكتابات والنقوش والمخربشات.
٩ - موجودات أخرى.
١٠ - الدراسة (التسلسل التاريخي).

كما ان هناك مشاريع مستقبلية بهذا الخصوص فعلى سبيل المثال لا الحصر مايلي:

١ - الموسوعة الأثرية باللغة العربية والانجليزية وهذه أول موسوعة أثرية باللغتين المذكورتين.
٢ - مشروع أبحاث الربذة مماثل لمشروع أبحاث الفاو.
٣ - كتاب عن آثار منطقة الربذة ودرب زبيدة على غرار كتاب قرية الفاو.
٤ - ترجمة كتاب درب زبيدة إلى اللغة العربية مع إضافة بعض المعلومات المستجدة إليه.
٥ - اصدار بعض الكتب والنشرات عن بعض مناطق المملكة الأثرية بالتعاون والتنسيق مع إدارة الآثار بوزارة المعارف وغير ذلك من الأمور التي تساعد على زيادة التوعية الأثرية وبثها بين المواطنين فضلاً عن أهميتها للباحث والدارس والمثقف.

● **ألا تفكرون في نشر الثقافة الأثرية والتعريف بالآثار والمتاحف بطبع كتيبات توزع في المهرجان؟**

● مشاركة الجامعة في المهرجان الثقافي للتراث والثقافة ما هي إلا امتداد طبيعي لمساهمتها في إبراز حضارة الآباء والأجداد واماطة اللثام عن تاريخه والتعريف به ونابع من اهتماماتها بذلك منذ انشائها لهذا تحرص بأن تكون مشاركتها فعالة ومفيدة بما يتلاءم مع مكانتها العلمية والثقافية وريادتها في هذا المجال فبالإضافة إلى معروضاتها المختلفة من الآثار والتراث التي ستشارك بها هذا العام فقد قامت باصدار كتيب يتضمن التعريف بالآثار والتراث ودور الجامعة في ذلك بالإضافة إلى نشاطها في علوم المكتبات وسيوزع هذا الكتيب بمشيئة الله تعالى خلال أيام المهرجان ونأمل أن يكلل الله الجهود بالتوفيق والنجاح وأن يتحقق ما نصبو إليه جميعاً من ذلك.

.. وفي نهاية هذا الحوار الصريح قال سعادته إنني أجدها فرصة سانحة لأدعو اخواني المواطنين إلى زيارة مقر

المهرجان والإصلاع على تراثهم الذي يمثل أصالتهم وعراقتهم، فهم خير من يهتمون بتراثهم ويحافظون عليه ويفتخرون به ويستشعرون عظمة آبائهم وأجدادهم وأن لا يجعلوا مثل هذا المناسبة الطيبة تذهب سدى، فالدولة وفقها الله قد قامت بواجباتها على أجمل وجه. . . وبقى دور المواطن الذي يتوجب عليه أن يتفاعل مع معطيات الدولة في شتى الأمور لاسيما ما يتعلق باحياء تراث الآباء والأجداد. كما أدعو إلى زيارة المتاحف المقامة في كثير في مناطق المملكة للاستزادة بشكل أعمق على ماضيهم العظيم وتحري جميع السبل التي توصلهم إلى ذلك.

رقم الوثيقة ـ ٣٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: صفحتان كاملتان
رقم العدد: ٦	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٩ هـ
رقم الصفحة: ٦ ـ ٧	

التراث في متحف ابراهيم الرديعان

تقدمت احدى كليات الزراعة لضيفنا بـ ١٢٥ سؤالاً عن الصقر وكانت اجابته على ثلاثة أشرطة كاسيت. وقد أمضت شركة للدعاية ثلاثة أشهر على التصاق به في منطقة حائل وخرجت من خلال ضيفنا بـ احد عشر شريط فيديو مصوراً . . إنه شاعر له أربعون قصيدة. له صلة بالانساب وراوية ذو منطق سليم يكتب ويتحدث اللغة الانجليزية، وعمله الرئيسي الميكانيكا. جل اهتمامه منصب على جمع وتدوين تراث وآثار حائل . . كل ذلك وهو لم ينل من التعليم اي قسم، أي أنه « أمي » ولكن اين هو من الامية.

● **البطاقة الشخصية :**

الأسم : ابراهيم بن دحيم بن رشيد الرديعان الشمري.

العمر : ولدت في ١٣٤٨/١٠/٣ هـ أي لي من العمر ٥٨ عاماً.

العمل : مهندس ميكانيكي سيارات متقاعد بمرور منطقة حائل.

الحالة الاجتماعية : متزوج لي من الأولاد ١٣ منهم سبعة ذكور وست إناث.

آخر مرحلة دراسية : لا شيء !! إلا إني تعلمت القراءة والكتابة بنفسي وأجدت اللغة الانجليزية بما يقارب ٦٠ ٪ تحدثاً وكتابة بدون معلم !!

● وحول سؤال عن السبب المباشر باهتمامه بالآثار أجاب قائلاً :

نمت عندي هواية جمع كل ما هو قديم في منطقة حائل من أدوات زراعية وأدوات صنع القهوة وأدوات المطبخ وأدوات صيد السباع والحلي الفضية وغيرها من أدوات الزينة فعندما لمست أن أهالي المنطقة بعد أن أنعم الله عليهم وتفجرت الخيرات في بلادنا قاموا باستبدال كل ما هو قديم بجديد مثلاً المصوغات المصنوعة من الفضة استبدلوها بالذهب والألماس وكذلك الأدوات المنزلية المصنوعة من الخشب والنحاس استبدلت بالتيفال والسلستيل والزجاج والملابس المصنوعة من القطن استبدلوها بالحرير الصناعي والنايلون من هذا المنطلق كرست جهدي وفراغي لجمع كل ماتركه الناس من نجور الحجر والدلال والمحاميس وبكرات إستخراج الماء من الآبار « المحاحيل ».

● وفي سؤال عن أهم المقتنيات من الناحية الزمنية أجاب قائلاً :

من المعروف أن كل المتاحف بشتى أنحاء العالم تحتوي على أشياء مختلفة الأعمار حيث أنني أمتلك بنادق قديمة للغاية

وسيوفاً قديمة منها ما يحمل تاريخ ٢٠٤ هـ ومحفور عليه إسم مالكه إلا إنني لم أتمكن من معرفة الكتابة كما يوجد عندي سيف عليه إسم عباس بن شاه ولاة السند هذا السيف صنع مابين ١٥٨٧ م إلى ١٦٢٨ حسب ماذكر في صفحة ١٢ من مجلة أهلاً وسهلاً التي تصدرها الخطوط السعودية. وقمت بنفسي بتحقيق هذا السيف بحيث أنني أشتري كل المجلات المهتمة بهذا المجال.

كما إنه يوجد عندي طوابع بريدية أقدمها ١٨٤٧ م أمريكية وقد صنعت من الذهب الخالص كما أنه يوجد عندي نقود نحاسية وبرونزية يعود تاريخها إلى ماقبل الميلاد حيث أن عليها علامات ورموزاً وصور طيور لم أتمكن من معرفتها.

● وفي سؤال عن الأسلوب الذي قام به لجمع هذه المقتنيات يقول الأديب ابن رديعان هناك قاعدة أساسية بنيت عليها متحفي هو كل ما يستبدل بجديد أقوم بشرائه واحتفظ به هذا الأسلوب اتخذته منذ أكثر من ثلاثة وثلاثين عاماً علاوة على إنني أسأل كثيراً عن الأشياء القديمة التي يراد بيعها وأذهب إليها حتى لو كلفني ذلك مبالغ طائلة. وعندما عرف الناس في حائل اهتمامي بهذا الجانب أصبحوا يتصلون عليَّ من أجل أن اشتري منهم حاجياتهم القديمة.

ومن أطرف الأشياء التي أملكها « رحاء حاتم الطائي » أهديت عليَّ من والدة أمير قرية توارن سعد الدويلي الذي أراد أن يبني له منزلاً على مقربة من أنقاض قصر حاتم الطائي. حيث إستخدم الآلة الحديثة في إزالة بعض كوم التراب وعلى عمق مترين. وقد عثروا معها على بعض الآواني الفخارية التي هشمتها الآلة دون حسبان.

● وفي سؤال عما قدمته إدارة المتاحف والآثار بالرياض لأمثال ابراهيم الرديعان أجاب وهو يهز رأسه متأسفاً. مستهلاً إجابته بقصة جرت له مع الجهات المعنية بالآثار حيث يقول :

حصلت على حجر منقوش عليه خربشات أثرية في جبل بمدينة حائل يبعد عنها ١١٠ كم شمال شرق يسمى « جلدية » وحملته معي إلى حائل ثم أحضرته إلى إدارة المتاحف بالرياض أحمله على كتفي رغم ثقله الذي أقدره بحوالي ٧ كم ومن حرصي عليه وضعته على حجري في الطائرة المتجهة إلى الرياض. وكم كان استغراب الركاب وهم ينظرون إليَّ أحمل عفشاً مجرد حصاة سوداء. المهم عندما استقر بي المطاف إلى إدارة الآثار والمتاحف متنقلاً به من مكتب إلى مكتب إلا إنني لاحظت عدم الاهتمام من المسئولين بمثل هذه الأشياء. أنا لا أريد منهم أن يعطوني وزنه ذهباً أو أن يذبحوا لي جملاً تكريماً لي على اهتمامي بالآثار. بل الذي أريده هو تقديم الشكر بكلمات بسيطة تدفعني على عمل المزيد من التعاون معهم. ولكن الذي حصل هو عكس كل هذا وغيري كثير من أبناء هذا الوطن.

● وفي سؤال عن أهم قطعة أثرية يعتز بها كثيراً. يقول إن جميع القطع الأثرية لها قيمتها بنفسي من حيث أنها صورة معبرة عن الماضي الذي عاش عليه آباؤنا وأجدادنا في هذا الجزء الغالي على نفوسنا من مملكتنا الحبيبة، إلا إن دلال جار الله الخطيب راعي قصر العشروات بحائل تعتبر أغلى القطع إذ يصل الطقم الواحد إلى ٢٠٠٠٠ ريال.

● وفي سؤال حول هل المقتنيات تضيف للهاوي ثقافة بالأسماء والأماكن وغيرها أجاب يقول : نعم لقد عرفت كثيراً من الأسماء والأماكن بشكل موسع ومن الأسماء التي عرفتها صانع السيوف المشهور وهو أسد الله الأصفهاني في الفترة من ١٥٨٧ م إلى ١٦٢٨ وكذلك بعض أهل الحرف المشهورين في حائل أمثال محمد الخلف الشغولي ١٣٣٤ هـ ومحمد الصالح الصانع « أبا الخون » ١٣٤٠ وكذلك الأمريكي ريمونقتون الذي قام بتصميم البندقية البدائية في عام ١٨٦٤ م في نيويورك وكذلك تعرفت على نوعيات من الصناعات القديمة للسلاح مثل تاور سنة ١٨٥٦ م وعرفت من منطقة حائل النجار الماهر الذي يعمل الأقفال « الضبة » وعرفت أيضاً موسى بن زيد الموسى الحداد الذي صنع مقص حديد سنة ١٢٢٦ أي قبل ١٨٠ عاماً وغيرهم كثير وجميع هذه الأشياء المكتوب عليها أصحابها موجودة في متحفي.

● وعن المتاعب التي تواجه صاحب المتحف والمسافات التي يقطعها بحثاً عن الآثار يقول ابن رديعان لقد قطعت مسافة ١١٣٥ كم مسافراً عبر الصحراء على سيارتي الخاصة متجهاً إلى الدمام حيث ذكر لي عملات قديمة عند رجل يريد بيعها فذهبت لشرائها وكثيراً وماتنقلت بين قرى حائل التي بلغت ٤٦٠ قرية أقدر المسافة بين هذه القرى أكثر من ٥٠٠٠ كم خلال عمر هذا المتحف ولكن كما يقول الشاعر . . كل ما يفعل المليح مليح . . والقطعة التي أبذل وراءها

كثيراً تكون هي المحبوبة لديّ والحق إنني فقدت ٣ سيارات في سبيل ذلك.

● وعن زوار المتحف يقول لقد زار المتحف العديد من الشخصيات من أهالي حائل ومن خارجها وكذلك بعض المهتمين من الجاليات الغربية وأغلبهم من الألمان والأمريكيين والانجليز. وأذكر على رأس الجميع الشيخ الجليل عبد المحسن عبد الله الهريش المقيم بالمنطقة الشرقية.

حيث دعمني مادياً ومعنوياً وله مني الشكر الجزيل.

● وعن أغلى المقتنيات التي اشتراها يقول: لقد اشتريت قطعتين من نقود رومانية، تحدد أنها قبل الميلاد بـ ٣٠٠٠ ريال. رغم أنها في نظر الكثير أمر أقل من عادي. وكثير من الناس لامني على شرائها لأنهم لا يعرفون قيمتها التاريخية. وكذلك الأشياء التي صنعت يدوياً لها قيمة جيدة لندرتها وصعوبة الحصول عليها. وانقراض الأيدي الحرفية التي تقوم بتصنيعها.

● وحول سؤال عن محاولة أناس آخرين شراء بعض مقتنيات المتحف يقول زارني شخص أمريكي الجنسية يدعى « بيرون جيبي » وشاهد من ضمن الأسلحة القديمة بندقية أمريكية الصنع وعندما تعرف على إسم المصنع وتاريخ الصناعة أخرج من جيبه شيكاً مفتوحاً وقال لي مستلطفاً إياي اكتب ما تراه مناسباً من سعر لهذه البندقية. وسوف أصرفه لك فرفضت وكرر عليَّ الرجاء أكثر من مرة وعندما همَّ بالخروج التفت إلي ضاحكاً وقال لو تمت المبايعة بيننا لضمنت مكسباً جيداً لا يقل عن ١٥٠ ألف دولار من الجهات الرسمية في الولايات المتحدة. هذا خير دليل على أهمية التراث الذي يعبث به الكثير من مواطنينا.

● وحول سؤال عن الأشياء التي فقدها أو ضاعت نتيجة إهمال يقول ابن رديعان نظراً للحرص الشديد الذي أوليه هذه المقتنيات لم أفقد أي قطعة أثرية ولله الحمد.

● وحول سؤال عن لو تمكنت من وضع المتحف بشكل أكبر وفي مبنى خاص منعزل عن المنزل ووضع له إدارة خاصة ويكون الدخول إليه برسم مادي يقول: هذا مشروع يحتاج إلى دعم مادي وتخطيط مسبق وحتى الآن لم أتمكن من استغلاله كمصدر للدخل وأملي بالله كبير أن يحقق لي ما أتمناه وأقوم باظهار هذا المتحف بالمستوى الذي أتمناه.

لابد أن هناك أشياء يود أن يضيفها الأديب ابراهيم الرديعان عن حياته وأدبه وعن المتحف فقال: لدي كثير من الأشياء التي لم تمر على هيئة سؤال: منها:

● (١) العملات: إسلامية، أوربية، أمريكية بعضها من الذهب والحديد والنيكل والورق وأقدرها بحدود ٤٠٠٠ قطعة منها ٥٧ قطعة نقدية قبل الإسلام وقطعة واحدة فرعونية و ٤ قطع في بداية الإسلام كتب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله. والبقية رومانية وأغريقية.

● (٢) السلاح: عندي من السيوف كلها قديمة جداً والبنادق ٢٨ بندقية بعضها مصنوع ١٨٥٦ وأشياء محلية كثيرة كالرمح الذي له رأسان حيث يعتبر نادراً في زمانه ويطلق عليه إسم « الشلفا أم لسانين ». صنع محمد الخلف الشغدلي ١٣٣٤ هـ.

● أرشيف الصور الفوتوغرافية: أملك صوراً عن الرحلات التي قمت بها في أنحاء العالم وهي منظمة تنظيماً ممتازاً وأقدر العودة إلى أي منها سريعاً بعض هذه الصور له ٣٥ سنة أو أكثر أقدر ماعندي من الصور بحوالي ١٠٠٠٠ صورة أبيض وأسود وألوان.

وعن الشعر حيث يقال إنك شاعر استطعت أن تفرض نفسك في الساحة ماذا عن الشعر فيقول: لقد قلت الشعر منذ الصغر ولكن كان قصيداً لي أحتفظ به لنفسي أما الآن فأنا أحفظ الكثير فقط ولم أقل إلا ما يقارب الأربعين قصيدة في مختلف الأغراض.

● وعن الهوايات التي يرغبها ابن رديعان يقول أهوى القنص مع الصقر ويوجد لدينا بحائل وعول كثيرة في جبل أجا في مكان يسمى عقده. وقد كثر بعد عملية المنع. حيث شاهدنا في العام الماضي بها قطيعاً من الوعول وكذلك الرحلات البعيدة حيث زرت كثيراً من بلدان العالم التي تشتهر بمتاحفها وآثارها ومنها على سبيل المثال الهند، سنغافورة، تايلند، بورما، شمال تايلاند ما بين بورما ولاوس وفي جميع هذه البلاد أحاول أن أشتري بعض القطع الأثرية وكذلك أغلب الدول العربية بعض الدول الأوروبية وسوف أقوم بزيارة إلى أمريكا خلال الأيام القليلة القادمة إن شاء الله تعالى.

● وعن البعثات الاعلامية التي زارت المتحف يحدثنا حيث يقول زارني الأخ العزيز محمد الوعيل وعمل معي لقاءً موسعاً في جريدة الجزيرة في يوم ٢٣/١٠/١٤٠٥ هـ وكذلك جريدة المدينة، وبعض مؤسسات الدعاية والإعلام مثل العالمية وبعض البعثات الطلابية، وبعض الوفود الأجانب الذين يأتون إلى حائل للسياحة.

● ماذا تعني حائل في نظرك فيقول: أعتبر حائل والدتي رحمها الله فحائل ممتزجة مع دمي أعرف كل ما فيها حصوة حصوة.

● وعن اللبس قديماً يقول: يوجد لديَّ المعورج الذي تلبسه المرأة في حائل قبل ٧٠ عاماً وكذلك بعض الملبوسات القديمة. أما الأشياء التي سمعنا عنها. فهناك ملابس كثيرة تأتي من الهند واليابان وتركيا والباكستان ومصر وسوريا. مختلفة الألوان والنوعية فكان الرجال يلبسون المرودن وفوقها صدرية مذهبة من الزري وعليها شبه ديكور. وكذلك الزبون والبته، أبيض وأسود.

● أشياء في نظرك مهمة ويعتبرها الناس مضحكة يقول: عندي أول ثلاثة رواتب تقاضيتها في حياتي من شركة أمريكية في المنطقة الشرقية حيث كنت عاملاً وقدرها ٤٧ ريالاً من الفضة وكان هذا قبل حوالي ٣٥ سنة.

وكذلك احتفظت بعلبة حليب لأكبر أولادي الذي معه الآن ثلاثة أولاد له من العمر ٢٩ سنة ولكل إبن من أبنائي ثوب وهو في سنه الأولى أكتب عليها إسمه واحتفظ بها. وعندي كذلك من إنتاج المصنع السعودي للبلاستيك عند أول إنتاج له وكان ذلك عام ١٣٨٤ هـ. وغيرها كثير لا تستحق الذكر.

رقم الوثيقة ـ ٣٧ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض	رقم العمود: ٢ ـ ٦
رقم العدد: ٦٤٧٨	تاريخ الصدور: ٩ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٧	

جامعة الملك سعود تشارك
في فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة

تشارك جامعة الملك سعود ممثلة في قسم الآثار والمتاحف وعمادة شؤون المكتبات في فعاليات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة حيث يشهد الجناح الخاص بمعروضات الجامعة ضمن مشاركتها في القرية الشعبية إقبالاً جماهيرياً كبيراً والذي يشتمل على عرض قطع أثرية مختارة من آثار منطقتي الفاو والربذة وقطع تراثية مختلفة إلى جانب عرض أفلام وثائقية عن منطقتي الفاو والربذة ونشاط الجامعة في حقل الآثار والتراث وصور فتوغرافية عن بعض آثار الفاو والربذة وكتب من

مطبوعات الجامعة في مواضيع مختلفة لاسيما فيما يتعلق بالآثار والتراث والمتاحف وقد تم طباعـة كتيب خاص لهـذه المناسبـة يتم توزيعه على زوار الجناح ويتضمن بعض النشاطات الاثرية والتراثية التي تقوم بها الجامعة.

وفي حديث (للرياض) الأستاذ ابراهيم البريهي المشرف على فعاليات جامعة الملك سعود في هـذا المهرجـان مؤكداً في بداية حديثه على أن إقامة المهرجان الوطني للتراث والثقافة تعتبر فكرة رائعة ورائدة اتسمت بصدق السريرة والرغبة الجامحة في بعث تراث الآباء والأجداد والمحافظة عليه قبل أن يزول وينقرض في موجة المدنيـة الحديثـة وتعريف الأجيـال المعاصـرة واللاحقة على عظمة الاسلاف وتكيفهم مع ظروف حياتهم الشاقة.

الوقت المناسب

مشيراً أن هذه الفكرة جاءت في وقتها المناسب حيث بدأ الناس يودعون الماضي ويقبلون على الحـاضر الذي تـوفر فيـه من نعم العيش والتقدم العلمي الشيء الكثير في جميـع أمور الحيـاة العصريـة ويتسابقـون فيه بـاقتناء كـل وسـائـل الراحـة والرفاهية ويحاولون التخلص من بقايا الماضي.

الشخصية المميزة

ويضيف بأن إتساع مساحة المملكة العربية السعودية وتباعد المسافات بين منـاطقها المختلفـة جعل إتصـال بعض هذه المناطق في بعضها بالماضي امراً صعباً وفيه كلفة ومشقة بالغـة وذلك بسبب الصحـاري ووعورة الـطرق وقلة موارد الميـاه مما اعطى كل منطقة من مناطقها الرئيسية شخصيتها المميزة وطابعها الحضاري.

معايشة الماضي

وأوضح بأن أهميـة هذا المهـرجان تكمن في إحتـوائه عـلى معظم تـراث مناطق المملكـة الأمر الـذي يمكن المواطن من الإطلاع على تراث كل منطقة غير منطقته ويوفر عليه العناء والمشقة فيما لو أراد التعرف على تراث بلاده في المنـاطق الأخرى ولاشك أن كل قطعة معروضة فيه تحكي عن قصة وتاريخ عظيم وعريق وتشعر وأنت تدخل مقر المهرجان بـأنك انقـطعت عن الحاضر وعشت في الماضي باختلاف صورة وبساطته.

ارتباط المواطن السعودي

ويقول أن ما يثلج الصدر ويشعر المشاهد له بالغبطة والسرور هو تدفق الجمـاهير بشغف عـلى مقر المهـرجان ممـا يؤكد إرتباط المواطن السعودي بتراثه وتقاليده وعاداته وفي نفس الوقت يـدل على اصـالته وإنتمـائه العميق وحبـه لماضيـه العريق والوفاء الصادق نحوه.

همة وعزم الرجال

ويضيـف الاستاذ البريهي مؤكداً على أن أهتمام الشعوب باثارها وتراثها يدل بما لا يدع مجالاً للشك على رقيها وثقافتها وأصالتها ونحن ولله الحمد لنا تاريخ وتراث مجيد بنـاه وسطره آبـاؤنا الاولـون بكل همـة وعزم الـرجال المخلصـين متحدين بذلك ظروف الحياة الصعبة آنذاك فكـل ما وصلنـا من تراثهم وآثـارهم يقف شاهـداً لهم بالعـظمة والقـوة وسمو الفكـر والابداع ونوه بـاهتمام المسؤولـين باحيـاء التراث والمحـافظة عليـه ودعا المـواطنين إلى تلمس هـذا التراث والتعـرف عليه والافتخار به حيث يقول لقد قامت الدولة بانشاء المتاحف في بعض مـدن المملكة التي تعتـبر أماكن أمينـة لحفظهـا ومراكـز اشعاع وعلم كما انشأت الادارات والاقسام المتخصصة للعناية به والكشف عنه ودراسته والمحافظة عليه ويشير بأنه زاد هذا الاهتمام في عهدنا الزاهر متمشياً مع ماتشهده بلادنا من تطور وازدهار في جميع المجالات لاسيما في التعليم والثقافة.

فوائد طيبة

ويقول لعل خير دليل هو رعاية جلالة الملك فهد بن عبد العزيـز وسمو ولي عهـده حفظهـما الله لهذا المهـرجان ومتـابعة أحداثه وإقامته في كل عام لما يحققه من فوائد طيبة في إبراز تراثنا وتعريفه للاجيال المعاصرة والقـادمة وكـذلك امـره الكريم

ببناء القرية الشعبية لنفس الغرض لذا يتوجب على كل مواطن أن يتحمل مسؤوليته تجاه اثاره وتراثه وأن يتفاعل مع ذلك بصدق وأمانة وأن يستفيد مما هيأته له الدولة من مرافق لحفظ التراث والآثار وذلك بزيارتها والتعرف على الآثار التي تحتضنها أرجاء مملكتنا الحبيبة وأن يساعد الجهات المختصة بالاستدلال والمحافظة عليها وصيانتها من العبث والانـدثار وأن لا تلهيه وسائل المدنية الحديثة عنها وعن الاهتمام والافتخار بها كما أنه يجب تعريف النشء عليها متمنياً أن يحفظ لنا باني نهضتنا وقائد مسيرتنا جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين لننعم بمزيد من التقدم والرخاء وأن تتحق الأهداف المرجوة من اقامة المهرجان الوطني للتراث والثقافة.

الجزيرة وموطن الحضارات

ويتحدث الاستاذ ابراهيم البريهي مدير متحف الآثار بجامعة الملك سعود والمشرف على فعاليات جامعة الملك سعود في هذا المهرجان عن تلك الحضارات التي سادت ثم بادت وما لعبته من دور بارز في تاريخ الجزيرة العربية سواء القديم منها أو الإسلامي ويقول: تحتضن ربوع المملكة العربية السعودية مخلفات حضارات سادت ثم بادت ولعبت دوراً بارزاً في تاريخ الجزيرة العربية حيث اثبتت الأبحاث العلمية المعاصرة أن الاستيطان البشري في الجزيرة العربية يعود إلى أقدم عصور ما قبل التاريخ كما أنها ساهمت مساهمة فعالة في قيام احدى الحضارات الأولى للانسان تلك التي ازدهرت في بلاد مابين الرافدين والمشهورة بحضارات سومر وقد تجلى ذلك على سبيل المثال فى آثار المستوطنات المنتشرة في المنطقة الشرقية من المملكة والتي يعود تاريخها إلى أكثر من ألف عام سبقت قيام سومر كما أن أشارة علماء الاجناس البارزين بان الجزيرة كانت مهد السامريين الأول لدليل آخر يثبت سبق هذه الجزيرة نحو تكوين حضارات الشعوب في مختلف أنحاء الشرق القديم ويقول لقد اهتم الباحثون وعلماء التاريخ والآثار الذين يفتشون أصول الحضارات وكنهها بالآثار التي تزخر بها أرجاء المملكة حيث اثبتت أبحاثهم ومكتشفاتهم، ويضيف حول ذلك بقوله: أن تلك الاطلالات تفوح منها رائحة حضارات راقية عميقة في نشأتها تمتد جذورها إلى اعرق الحضارات التي قامت وترعرعت على هذه الأرض الطيبة ان انطلاق الرسالة المحمدية من أرض هذه الجزيرة المباركة ليؤكد اصالتها وعراقتها وتبوأها درجات الريادة والقيادة عبر التاريخ الطويل وتحتاج إلى تجنيد كل الجهود وبذل الطاقات المخلصة لمعرفة وكشف المزيد عن تاريخها وحضاراتها.

وعن مهمة بعث التراث الحضاري وما يقع على عاتق الجامعات بهذا الخصوص يقول لاشك أنه يقع على عاتق الجامعات مهمة بعث التراث الحضاري للامم الكشف عما خفي من جوانبه واعداد المتخصصين الذين يعكفون على دراسته والتعريف به عن طريق النشر بوسائل الاعلام المختلفة ونجد العديد من الجامعات الكبيرة الذائعة الصيت تشتهر باقسامها المتخصصة في الدراسات الاثرية ومنها ما يضم معاهد ومدارس عليا تتخصص في آثار فترة زمنية محددة أو آثار قطر أو منطقة معينة من مناطق العالم كما تضم المناطق الآثرية التي تساعد الدارسين على إستكمال بحوثهم وتعرض فيها الآثار والتراث الناتجة عن أعمال وجمع بعثات الحفائر وتقوم الجامعات بتبادل المطبوعات والأبحاث العلمية وكذلك القطع الأثرية المكررة التي يمكن لمتاحفها الاستغناء عنها كما تقوم بتبادلها مع غيرها من الجامعات ومعاهد البحث والهيئات العلمية والتعريف به ونشره وأوضح أنه انطلاقاً من هذا المبدأ قامت جامعة الملك سعود منذ إنشائها ومازالت تقوم بدورها الكبير للمحافظة على تراث الآباء والأجداد واحيائه واماطة اللثام عن تاريخ وحضارة أجزاء غالية من مملكتنا الحبيبة بصفة خاصة وعن الجزيرة العربية بصفة عامة وابراز الدور العظيم الذي قامت به هذه الحضارات المختلفة في أزمانها المتفاوتة في تاريخ الانسانية.

ويتحدث البريهي عن جانب آخر من جهود جامعة الملك سعود في هذا الإطار حيث يقول المحافظة على المأثورات والآداب الشعبية في بلادنا أمر مهم للغاية ولا يمكن التساهل به فالنقلة الحضارية التي يمر بها مجتمعنا اليوم وما صاحبها من تغيرات مختلفة تجعلنا نخشى على ادابنا ومأثوراتنا الشعبية من الانقراض أو الزوال في زحمة الحياة الحضارية المعاصرة لهذا انشأت الجامعة متحف التراث الشعبي لانقاد ما يمكن انقاذه قبل فوات الآوان واقتناء التحف الشعبية والفنون القولية للمحافظة عليها وتصنيفها وعرضها بطرق علمية متحفية تضمن بناءها عبر العصور وتيسر سبل استعمالها والإستفادة منها مشيراً بأن المتحف غني بالمقتنيات المادية كالأسلحة والأدوات الزراعية والمنزلية والحلي والملابس لكثير من مناطق المملكة والأشرطة الصوتية وأفلام الفيديو التي تحتوي على مختلف الفنون القولية والأدائية كالحكايات والاشعار والاغاني والرقصات

الشعبية وما إلى ذلك.

ويضيف أيضاً بانه استمراراً لاهتمام الجامعة باحياء التراث والمحافظة عليه ونشره بين المواطنين فقد كانت تقيم في كل عام إلى وقت قريب ندوت للتراث الشعبي تدعو فيها كبار الشعراء والفنانين الشعبيين والمهتمين بالتراث لاقامة هذه الندوة على شرف بعض كبار المسؤولين بالدولة ويوجد بمتحف التراث الشعبي أشرطة صوتية وأفلام وثائقية لجميع الندوات التي اقامتها الجامعة في السنوات الماضية.

جهود كبيرة

واثنى البريهي بحسن التنظيم الذي ظهر عليه المهرجان الوطني هذا العام بقوله : المشاهد لمقر المهرجان الوطني للتراث والثقافة يلاحظ منذ الوهلة الأولى بروعة التنظيم وحسن التفكير والتخطيط ويشعر بالجهود الكبيرة التي بذلت وتبذل في سبيل اخراجه بالمظهر اللائق به ولاشك أن وراء كل ذلك رجالاً مخلصين نذروا أنفسهم لخدمة الدين والمليك والوطن والذين لايزالوان يواصلون الجهود في تطوير المهرجان وتلافي السلبيات التي حدثت في المهرجانات السابقة.

اقتراحات بناءة

ويقترح الاستاذ ابراهيم البريهي بعض المقترحات والملاحظات علها تكون بناءة ومفيدة تساهم ولو بعض الشيء في تطوير هذا المهرجان في السنوات القادمة وهي إدخال أشهر المأكولات الشعبية في مناطق المملكة المختلفة وطباعة كتيبات توضح طرق طبخها ومعلومات عنها وإدخال الطب الشعبي المباح مثل تجبير الكسور والعلاج بالاعشاب الطبية وغير ذلك كذلك تضمنت فقرات الشعر الشعبي الالغاز الشعبية كذلك يقترح إختيار التنسيق مع الجهات ذات العلاقة بحيث لا يكون هناك تضارب أو تداخل مع مناسبات مماثلة إلى حد ما أو مختلفة قد تقلل من أهميته وتضعف الأهداف المرسومة له كما حدث هذا العام حيث اقيمت في أوقات متقاربة جداً ومتداخلة في فترة المهرجان المذكور المناسبات التالية: معرض بين الأمس واليوم ودورة الخليج العربي واحتفال أمانة مدينة الرياض بمرور خمسين عاماً على إنشائها ويقترح أيضاً تخصيص أيام لزيارة النساء أكثر من الأيام المحددة لهن في الوقت الحاضر بما لا يقل عن أسبوع والاستعانة خلال الأيام المعنية بمرشدات متخصصات بالآثار والتراث من الجامعات والمؤسسات التعليمية القائمة على تعليم الفتيات بالاضافة إلى الجمعيات النسائية الخيرية لتكون الفائدة اعم واشمل وتتمشى مع تقاليدنا وعاداتنا الاسلامية ووضع أسس وضوابط يتمشى عليها المشاركون في المهرجان في كل ما يتعلق بمعروضاتهم وتنظيمها وإخراجها والإشراف عليها وتمديد مدة المهرجان بما لا يقل عن شهر حتى تتمشى مع الجهود المبذولة والأموال المصروفة عليه لتحقيق الأهداف المرجوة منه وإتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن لزيارته.

وتمنى البريهي أن ينقل هذا المهرجان بكامله إلى خارج المملكة لاسيما إلى الدول الأوروبية والامريكية لاطلاعهم عن كثب على أصالة الشعب العربي السعودي وعراقته وجذوره الحضارية بصورها المختلفة لما يمثله ذلك من شمولية لمناطق المملكة وللرد على الحاقدين والمغرضين الذين يحاولون ويعملون لتجريدنا من الحضارة والاصالة ولاشك أن ذلك سيرد على هؤلاء وسيجعلهم يفقدون عقولهم اسوة بالنجاح الكبير الذي حققه معرض الرياض بين الامس واليوم.

رقم الوثيقة ـ ٣٨ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمـــود: صفحة ، ١ ـ ٣
رقم العـــدد: ٧	تاريخ الصدور: ١٠/٧/١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٦ ـ ٧	

حوار قصير مع اديبتين سعوديتين

تعتبر الحركة الأدبية النسائية في المملكة من أهم الاتجاهات التي تطورت على نحو سريع وفي غضون سنوات قليلة . . . وبالرغم من أن الأديبات أو الكاتبات السعودية قله إلا أنهن اثبتن انهن على ساحة الأدب السعودي والعربي معاً . . فالأديبة السعودية تناولت العديد من المواضيع الاجتماعية التي تعيشها، وكتبت الشعر الفصيح والنبطي ولاقت أعمالها الأدبية استحساناً من جمهور القراء.

واليوم لنا وقفة مع أديبتين سعوديتين لاقت أعمالها الأدبية الكثير من الصعوبات حتى رأت النور وجاء خلاصة ذلك كله إبداعات فذة لعبت دوراً كبيراً في الأدب النسائي السعودي . . . والأديبتان هما الشاعرة سلطانة عبدالعزيز السديري والكاتبة رقية الشبيب.

«المهرجان التراثي الثقافي وهذا الرأي»:

ـ أبدت الشاعرة سلطانة السديري سرورها ورضاها عن فكرة المهرجان . . . وأوضحت بأن لهذه الفكرة هدفين أساسين أولهما الاحتفاظ بتراثنا القديم وثانيهما اطلاع أبناء هذه الجيل على وسائل الحياة القاسية التي كان يعانيها سكان هذه الجزيرة وما نحن عليه الآن في رفاهية ورخاء. فأبدت رأيها بالنسبة للأيام المخصصة للسيدات وأوضحت بأن هذه الأيام جيدة إلا أنه ينقصها شيء من التنظيم وذلك لما لاحظته في العام الماضي وعدم تمكن الكثير من الزائرات من الاستفادة من المهرجان على النحو المطلوب.

وقد شاركت الكاتبة والأديبة رقية الشبيب في هذا الرأي وأضافت بأن المحافظة على التراث هي جزء من حياتنا وتاريخنا الذي نعيش حاضره الآن . . وليس بغريب أن نولي هذا الأمر هذه الأهمية وأن نقبله بقدر الأمكان ليكون في متناول الجيل الحاضر.

«مساهمة المرأة في المهرجان»

تحدثت الشاعرة سلطانة بقولها أنه من الممكن أن تشارك المرأة في هذا المهرجان لأن لها مساهمات سابقة في معارض متخصصة في التراث لاقت استحسان من شاهدها. وأوضحت أنه في عام ١٤٠٢هـ قامت جميعة الوفاء الخيرية النسائية بإقامة معرض للتراث في منزل الأميرة ساره وقد كان ناجحاً حيث أبرز من خلاله ما كانت عليه حياة المرأة السعودية في بيتها أو خارجه فقد جمع لهذا المعرض غرفة العروس في أغلب مناطق المملكة وما كانت تستخدمة من أدوات زينه ومن أواني وملابس وحلى وغيرها وبالإضافة إلى ذلك ساهمت جامعة الملك عبدالعزيز بتزويد هذا المعرض بأنواع مختلفة من التمور وهذا انطلاقاً من أهمية شجر «النخيل» ولأنه جزء من التراث الذي نعيشه، وبالرغم من أن الجهود كانت فردية إلا أنها كانت ناجحة ومنظمة. وقد أضافت السيدة سلطانة بأنه كان بودنا المشاركة في مهرجان التراث والثقافة الذي يقيمة الحرس الوطني إلا ان ذلك لم يكن ممكناً لعلم الجهات النسائية بإقامة المهرجان في وقت متأخر وعدم ابلاغ الكاتبات أو الأديبات بالمشاركة إلا قبل فترة قليلة من المهرجان.

«الأدب النسائي السعودي»

تحدثت السيدة رقية الشبيب عن الأدب النسائي السعودي بقولها أنه أدب رفيع ويوجد لدينا كاتبات وقاصات وشاعرات. . . وبأن المرأة السعودية وصلت برغم ظروفها إلى ما هي عليه الان فالكاتبة أو الأديبة السعودية اعتمدت على مستوى الفكرة فكتبت عن معاناتها وظروفها وأدبها يعتبر أدباً راقياً متميزاً ولها تاريخ عريق فيه.

أما بالنسبة للأدب تاريخياً فنحن لا نستطيع أن نظلمها أو نهضم حقها. . فالمرأة السعودية واكبت الرجل بجهود ذاتية وكتبت في سن صغيرة ولديها طموحاتها التي تسعى إلى تحقيقها. . . وفي أواخر الخمسينات ظهرت سيدات كتبن ومازلن يكتبن هن سلطانه السديري، خيريه السقاف، سميرة خاشقجي، وجهير المساعد، وغيرهن كثيرات، فأدب المرأة السعودية يدل على أوضاعها التي تعيشها وحقائقها التي تصورها في إبداعاتها الأدبية.

ونحن عندما نتحدث عن الأدب النسائي يجب أن نقول أن هناك أدباً للمرأة السعودية كمرحلة أساسية لتأسيس القلم النسائي في المملكة.

- وأضافت السيده سلطانة بقولها أنه يجب أن تكون الكتابة التي تتناولها الكاتبة عليها مسؤولية التوجيه والتوعية في جميع الوسائل الإعلامية ومن خلال النقد الهادف. فاعتقد أنه يجب أن يكون لدينا كاتبات اجتماعيات تهتم كل واحدة منهن بمشاكل المجتمع وذلك لأننا نمر بفترة نمو وتطور ترافقها العديد من المشاكل والعوائق.

أما عن كتابات الإعلام والرؤي أي الكاتبه، (الرومانسية) فإننا نكتبها لفئة معينة من القراء.

واعتبر الأدب أدباً إنسانياً شاملاً سواء كانت الكاتبة امرأة أو رجلاً فالعمل الجيد هو الذي يثبت نفسه والأديب الحقيقي لا يمكن أن يحتضن قلمه. والأدب النسائي بدأ عندنا في المملكة منذ ٢٥ عاما والمرأة السعودية اثبتت مقدرتها وتميزها بالرغم من الظروف التي مرت بها. . . وما الاحظة أن الكاتبات السعوديات لا توجد بينهن روح المنافسة بل الجميع يتعاملن بحب وتقدير وتقدم كل كاتبة للأخرى وتعتبر هذه النقطة في صالح الأديبة السعودية.

«الشعر النبطي وما تراه الأديبة السعودية»

(كما نعلم جميعاً أن سلطانة السديري قالت الشعر الفصيح واتجهت أخيراً إلى الشعر النبطي فما هو يا ترى رأيها بالشعر النبطي؟. . .) .

- أعتقد أن جميع الشعوب لديها الفنون الشعبية التي تقدم باللغة العامية سواء كانت شعراً أو قصة. . ولم تنتقص هذه الفنون من حق اللغة العربية، فالمطلوب في هذه الفنون أن تكون الكلمة فيها راقية ورقيقة تلمس القلوب ـ أما بالنسبة للشعر النبطي فهو لون محبوب ويستطيع الفرد أن يخاطب به فئات معينة من المجتمع. . . واعتقد أن الصراع الذي يقوم بين الشعر الفصيح والشعر النبطي أمر أوجده بعض الأفراد لعدم وجود المواد التي تتحدث فيها الصحف وجعلوا من الشعر النبطي قضية بالرغم من اتجاه الكثير إلى هذا النوع من الفنون.

- أوضحت الأديبة رقية الشبيب رأيها بالنسبة للشعر النبطي بقولها أن الأدب الشعبي هو تعبير عن ضمير الشعوب لأنه يصل إلى وتر حساس يخصهم، والإنسان الذي ليس له قديم ليس له جديد، وجذور الإنسان تشده إلى ماضيه ونحن نتجاوب تلقائياً لهذه العوامل التراثية. . . والأدب الشعبي ليس عائقاً بل أنه كما سبق وأوضحت يتحدث عن حضارات الشعوب من خلال فئة معينة. وهو تعبير عن مراحل متعددة ولا يمنع أنه تراث وتاريخ وهو لا يؤدي إلى التأخر ولا يؤثر في اللغة وأعيد القول مرة أخرى وبلغتنا المحلية (يا للي ماله أول ماله تالي).

«أهمية التراث في تنشئة الأجيال»

- أوضحت رقيه الشبيب أن ايجاد منهج دراسي من التراث يعتبر موضوعاً حساساً حيث إنه يجب اطلاع الأجيال على

الماضي والدراسة العميقة للتراث وغربلته وتقويمه وأخذ المناسب منه في جميع الفنون الشعبية مثل (العرضة) لتتم مشاركتهم فيها مستقبلاً، وكذلك الأمر في حديث قصص البطولة الشعبية الخاصة بفرسان معينين والتي تمثل الشرف والشجاعة وحماية الجار وصاغتها بطريقة تجعلهم على صلة بالماضي . . . وكذلك الأمر بالنسبة للشعر الشعبي الذي يمثل الأفضل بالنسبة للعلاقات الإنسانية بعد دراسته وصقله .

«رأي الأديبات في تخصيص مجلة للتراث»

ـ تحدثت سلطانة السديري عن هذا الموضوع أنه لابد من وجود صفحات شعبية سواء من الشعر أو القصة في الجرائد ولا تقتصر على إيجاد مجلة متخصصة بالفنون الشعبية . . . بشرط أن ما يتم نشره في الصفحات الشعبية يعتمد على اختياره من حيث الهدف وهو النهوض بثقافة القارىء بحيث تأتي هذا الفنون موجبه وراقية .

رقيه ـ إن وجود مجلة تراثية لا يمنع أبداً من وجود صفحة أدبية في الجرائد، لأن قارىء الصحيفة يختلف عن قارىء المجلة ولكل شيء تخصصه، إنما القارىء العادي فإن الأدب الشعبي يخاطبه . . . وأتمنى أن تكون الصفحات الشعبية موجهة بأفكار ومبادىء إسلامية وأخلاق عالية لتعتمد على المعاملات الإنسانية ومن خلال الأدب الذي تعرفه العامة . والتركيز على هذا الأدب وتهذيب الأدب الشعبي ليرتفع المستوى الذي يختص به .

«رأي في أهداف المهرجان»

سلطانه ـ أتمنى أن يكون ضمن أهداف المهرجان يوم خاص بالنسبة للسلك الدبلوماسي وزوجات المسؤولين والعاملات في القطاعات العامة وذلك لتتاح الفرصة أمام هذه الفئة للإطلاع على هذا المهرجان والاستفادة منه .

رقية ـ أرجو أن يتوسع المهرجان ليضم أجنحة لتراث الدول العربية ويقوم بتنظيم هذه الأجنحة السفارات الخاصة بكل دولة . . ولا ندري لعل هذا الأمر يصبح ممكناً في الوقت القريب .

«كلمة أخيرة»

رقيـة ـ أود أن اركز على أهمية وجود دعوة مسبقة بالنسبة للصحافة وأن تكون هناك دعوة للصحفيات وليس للصحفيين فقط ليس على مستوى المملكة فقط بل على مستوى الدول العربية والأجنبية ونشكر الحرس الوطني على هذا الجهد الذي يبذله في سبيل المحافظة على تراثنا .

سلطانه ـ أشكر نشرة التراث والقائمين عليها للاهتمام بالمرأة وأخذ رأيها والشعور بأن هناك عقليات مثقفة فتحت مجالات أكبر للمرأة سواء على مستوى الأدب أو على المستوى العام .

رقم الوثيقة ـ ٣٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الندوة	رقم العمـــود: صفحه كاملة
رقم العــدد: ٨٢٢٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٠ هـ
رقم الصفحة: ٨، أنظر بعده	

بدعم وتشجيع رائد النهضة وسمو ولي عهده تتطور الحركة الفكرية والثقافية

يواصل الحرس الوطني جهوده المستمرة لاتمام نجاح فعاليات المهرجان الثاني للتراث والثقافة والذي افتتحه جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز يوم الأربعاء الماضي بحضور سمو ولي عهد المغرب الشقيق الأمير محمد وعدد كبير من أصحاب السمو الملكي الامراء وكبار المسئولين في دول مجلس التعاون الخليجي وفي مملكتنا الحبيبة.

وقد انبثقت فكرة هذا المهرجان من الرغبة السامية في تطوير سباق الهجن السنوي وتحقيقاً لاهداف الدولة رعاها الله للحفاظ على التراث الوطني والثقافة المحلية والفنون الانسانية في بلادنا الغالية.

وبناءً على ذلك التوجيه الكريم أصدر صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان توجيهاته بعمل تصور حول أسلوب التوسع في سباق الهجن بحيث يشمل الجوانب الثقافية والتراثية الشعبية الأخرى والتي تعكس البيئة السعودية المميزة بملامحها واصالتها.

وتحقق هذا فعلاً بعد رفعه إلى مقام سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني فتضافرت الجهود وشكلت لجنة عامة للمهرجان برئاسة وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية الدكتور عبد الرحمن السبيت انبثقت منها اثنتا عشرة لجنة فرعية هي:

لجنة إدارة المهرجان، اللجنة الاعلامية، اللجنة المالية، لجنة الخدمات الهندسية والانشائية، لجنة التنظيم والاستقبال، لجنة الشعر الشعبي، اللجنة الثقافية، اللجنة الفنية، لجنة التراث الشعبي، لجنة تحكيم سباق الهجن، لجنة السباق، لجنة متابعة المطبوعات.

وكان هذا في العام المنصرم ١٤٠٥ هـ وفي هذا العام تم اضافة فقرات جديدة للمهرجان وتحسينات على القرية الشعبية وأدخلت عدة اضافات عليها.

ففعاليـات المهرجـان :

أكثر من ١٣٠ شاعراً

حضر المهرجان ويشارك في فعالياته أكثر من ١٣٠ شاعراً منهم ثلاثون شاعراً من شعراء السرد وعشرون شاعراً من شعراء النظم وستون شاعراً من المرددين بالاضافة إلى ثلاثة رواه.

١٦٠ أديباً ومؤرخاً

يشارك أكثر من ١٦٠ أديباً ومؤرخاً وكاتباً من داخل المملكة وخارجها وقد قامت اللجنة الاعلامية في المهرجان باستضافتهم في برنامج خاص تضمن زيارات لمعالم مدينة الرياض وابرز أماكنها الأثرية والحضارية والثقافية.

أمسيات شعرية ندوات

عدد كبير من أدباء المملكة شارك في أمسيات شعرية وست ندوات عن الجزيرة العربية وتراثها القديم والقصة القصيرة بدايتها وتطورها والرقص الشعبي والاغاني الشعبية والخصومات الأدبية بدايتها ودوافعها وغايتها والتنمية الثقافية في الخطة الخمسية الرابعة والفن التشكيلي في المملكة حاضره ومستقبله بالاضافة إلى محاضرة عن المسرح الخليجي.

شاعرات سعوديات

تخصص اليوم وغداً الجمعة للنساء فقط وقد اعدت امسية شعرية تشارك فيها أربع شاعرات سعوديات إلى جانب محاضرة في تاريخ الدولة السعودية المعاصرة ستقام هذه الليلة.

١٤ فرقة شعبية وأكثر من ٣٧٠ مشاركاً

يشارك في فعاليات المهرجان أربع عشرة فرقة شعبية تقوم بتقديم ألوان مختلفة من تراثنا الغنائي إلى جانب الرقصات الشعبية بالطبول والحركات في لوحة فنية جميلة.

وقد صرح الاستاذ عبد الله الجار الله رئيس اللجنة الفنية بالمهرجان أن هذه الفرق تقدم الآن ثمانين لوناً شعبياً بالاضافة إلى الغناء الشعبي الإنفرادي والجماعي بمشاركة عدد من الفنانين المعروفين والشعبيين في جلسات تقدم يومياً في امسيات المهرجان على المسرح ومجموعات أخرى تقدم ألواناً من الرقصات الشعبية والغناء خارج المسرح وذلك لاعطاء أكبر فرصة للجماهير للاستمتاع بفنوننا الاصيلة ومحاكاتها عن قرب والذين بلغ عددهم في اليوم الأول أكثر من ثلاثين ألف متفرج.

الالوان الشعبية

العرضات بانواعها، المزمار الدوسري، الردحه، السامري المعشى الزيفه، والسيف، البسته، الفريسه الحسى، السمسميه، الزير، الطرب الينبعاوي، زفة العريس، الدمه، الخطوه الزحفه، الفجيري بانواعه، البرى العرساني، الحدادى، المحدلقى، الحساوى الخمارى، العاشورى، القادرى الليون، الحصاد . . إلى جانب الوان أخرى من فنوننا الشعبية الاصيلة.

محتويات السوق الشعبي

يزداد عدد الزوار يومياً للسوق الشعبي الذي يضم سبعين دكاناً يعرض فيها الحرف الشعبية القديمة بواسطة حرفيين شعبيين مثل الحداده والرواح والحصاد إلى جانب عروضات أخرى كالصحف السعودية القديمة القبله، صوت الحجاز، الرياض، الجزيرة . .

وبعض الأشياء التذكارية المحفوظه لجلالة الملك عبد العزيز رحمه الله وصور رائعة لجلالته مع أبنائه اصحاب الجلالة والسمو الامراء إلى جانب بعض الآثار والأزياء والأدوات الشعبية.

بالاضافة إلى معرض للكتاب السعودي ومعرض للفن التشكيلي ومعرض للصور ومعرض آخر لرسوم الأطفال.

وقد شارك في معرض الفن التشكيلي المقام في جانب من السوق ثلاثة وخمسون فناناً وفنانة تشكيلية من مختلف مناطق المملكة بالاضافة إلى جانب للصور الفوتوغرافية المعبره عن جوانب التراث في المملكة ويعرض أكثر من مائة لوحة فنية تحاكى طبيعة البيئة السعودية والتي تعبر عن ملامح التراث الوطني في شتى المجالات.

ويفتتح السوق يومياً من الساعة الرابعة عصراً حتى التاسعة مساء.

الصقور تشارك أيضاً

يقام عرض يومياً للصقور في بيت من الشعر أمام موقع العروض الشعبية يعرض فيه حوالى عشرين من أنواع الصقور مثل (الحسر) (والشاهين) (والوكرى) إلى جانب عرض آخر للشباك مثل الجربوع والحمام وتدريبها يقوم به المدرب مطلق الصبحى وزوار هذا الجانب غالبيتهم من الاجانب الغربيين المحبين لهذه الهواية .

الهجن السودانية والعمانية

أكثر من (٢٥٤٦) من الهجن سجلت في المهرجان منها ٢١٣٢ من الهجن السودانية و ٤١٤ من الهجن العمانية .

المؤسسات الحكومية المشاركة

وزارة الاعلام ـ جامعة الملك سعود ـ جامعة الملك عبد العزيز ـ جامعة أم القرى ـ مدارس الرياض ـ الكليات المتوسطة ـ الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس الهيئة الملكية للجبيل وينبع .

١٧٨ اعلامياً

يشارك في تغطية هذا المهرجان الكبير حوالي ١٧٨ اعلامياً مابين صحفي ومذيع وفني نقل اذاعي وتلفزيوني ومصوري الصحف ووكالات الأنباء والمجلات وأكبر هذه الوفود وهو الوفد التلفزيوني فقد بلغ عدد المشاركين ٩٣ عاملاً .

أما من الاذاعة ٢٥ عاملاً والصحافة ٣٠ صحفياً إلى جانب رجال الاعلام أعضاء اللجنة الاعلامية في المهرجان والذين يزيد عددهم على ٣٠ اعلامياً .

لقطات سريعة

- شوهد الامير سلمان بن عبد العزيز أمير مدينة الرياض والامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وهما يحييان المشاركين بفرقة مكة المكرمة للفنون الشعبية وقد بدا السرور والرضى التام على وجهيهما مما شاهداه في موكب العرس .
- شوهد رجال العلاقات العامة بالحرس وهم يقدمون الخدمات للضيوف باخلاق عالية وبمنتهى الأدب .
- شاهدنا علامات السرور والفرح على وجوه الضيوف من مفكرين وأدباء وشعراء وفنانين بعد أن قمنا بجولة خاطفة في أماكن إقامتهم بصلاح الدين والمنهل ـ وخشم العان .
- العلامه الشيخ أبو تراب الظاهري سمع وهو ينشد باعلى صوته وقد بدا على وجهه السرور لحسن الضيافة وطيب الاقامة .

أسماء لامعة

١ ـ سمو الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب .
٢ ـ سمو الامير سعود بن نايف نائب الرئيس العام .
٣ ـ الدكتور عبد الرحمن سبيت السبيت وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والمشرف العام على اللجنة العامة .
٤ ـ الاستاذ عبد الرحمن الشثرى مدير عام العلاقات العامة بالحرس الوطني ورئيس تحرير مجلة الحرس والعاملون بالعلاقات العامة والمركز الاعلامي .
٥ ـ الاستاذ محمد الشدى رئيس مجلس إدارة جمعية الثقافة والفنون .
٦ ـ الاستاذ عبد الله الجار الله نائب الرئيس للشئون الفنية والمشرف على اللجنة الفنية .
٧ ـ النقيب عبد الرحمن الدليلمي قائد معسكر الفرق الشعبية والعاملين معه .
٨ ـ الاستاذ عبد العزيز الحمودي والاستاذ أحمد العنزى العاملان في مكتب الحرس بالصالة الداخلية بالمطار .

رقم الوثيقة ـ ٤٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمــود: صفحة كاملة
رقم العــدد: ٨	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١١ هـ
رقم الصفحة: ٤	

الاميرة سارة بنت محمد ال سعود في حديث خاص

الانتقال الحضاري في المملكة لم يفقد المرأة تقاليدها وعاداتها الاصيلة

حققت المـرأة السعوديـة قفزة هـائلة في التطور وأثبتت مقـدرتها عـلى القيام بـالمسئوليـات الوطنيـة وبرزت في كـافـة المجالات، وليس هذا الأمر بغريب، فالمرأة السعودية استمدت اصرارهـا وعزمهـا على المضي في مسيـرتها من هـذه الأرض الكريمة التي نشأت عليها وبما قدم لها لتشارك في تنمية هذا الوطن وتقدم المزيد من العطاء.. ولعل السيـدات اللواتي برزن في شتى المجالات هن ومثيلاتهن لدليل نفتخر به جميعاً.. وهاهي اليوم تساهم بكل جهودهـا في هذا المهـرجان الـذي يعتبر من أهم عناصره لتبين لابناء هذا الجيل ما حققته في وقتها الحاضر.

والأميرة سارة بنت محمد آل سعود تعتبر أحدى اللواتي أثبتن أصرارهن لبذل ما في وسعهن لخدمـة هذا الـوطن، وها نحن معها في وقفة لنتحدث فيها عن ماضي المرأة السعودية وما وصلت إليه في الوقت الحاضر، فـالأميرة سـارة تقوم بـإدارة مكتب الإشراف النسائي الاجتماعي بالمنطقة الوسطى وتتحمل مسؤوليات هامة في هـذا الجهاز الفعـال الذي يتصـل بكل فرد من أفراد المجتمع.

عن المهرجـــان:

ابدت الأميرة سارة بنت محمد اعجابها الكبير بمهرجان التراث والثقافة، فمن خلال مشاهداتها في العام الماضي كـان أهم ما شد انتباهها تجلى روح التراث بصورته الحقيقية مجسدة في واقعها الذي جذب الجميع لـرؤية أجـدادهم والحياة التي عاشوها بكل بساطتها ومعاناتها.

وأضافت بأن المهرجان لم يكن ينقصه شيء من حيث الإعداد والتحضـير له، ووددت لـو أن المرأة تعـطي فرصـة أكبر لتشاهد جميـع محتويـات المهرجـان بدلاً من قفـل بعضها حيث تضيـع الفرصـة على السيـدات للاطـلاع علي جميـع نواحي التراث..

المرأة السعودية والمهرجان

وعند حديثها عن دور المرأة السعودية في المهرجان أوضحت بقولها: أن المرأة السعوديـة جزء من هـذا المجتمع وليس من الضروري ان تحد مشاركتها في المهرجان بل يجب ان تعطي الفرصة التـامة لتتمكن خـلالها من إبـراز النواحي التـراثية التي عاصرتها وما وصلت إليه في الوقت الحاضر. فالحياة الماضية للمرأة تعتبر جزءاً هاماً من التراث وصورة من صور الحياة التي عاشتها ومرت بها وتركت سماتها وبصماتها على التراث بوجه عام..

وطرحت سمو الأميرة فكرة من الممكن إضافتها إلى المهرجان لتكون فائدة التعريف بالتراث على النحو المطلوب وهي ان تكون هناك برامج تعرض أمام الزائرين عن حياة المرأة في القديم بالإضافة إلى تسجيل الأناشيد والألعاب التي كان يقوم بها الأطفال في ذلك الوقت عند الأعياد أو غيرها من الاحتفالات المعروفـة في تلك الفترة والقيـام بعرض هـذه التسجيلات على الأفراد الزائرين للمهرجان لتأتي صورة من التراث حية ويدوم أثرها.

دور المرأة في التراث :

ركزت سمو الأميرة على دور المرأة في غرس القيم الوطنية في الأجيال وتعريفهم بتراثهم وثقافتهم وأوضحت بأن ذلك الدور ليس قاصراً فقط على المرأة بل والرجل أيضاً مطالب بالقيام بهذا الدور وكذلك المدرسة فجميع هذه العناصر لابد وان تعمل مع بعضها البعض جنباً إلى جنب من أجل توعية الأجيال بتراث وطنهم . فالمدرسة مطالبة بأن تقدم للطلاب كل ما يتصل بالتراث وذلك عن طريق وسائل الايضاح، والاشغال، وما إلى ذلك من وسائل تعليمية . كما ان المحافظة على التراث تشمل الاكلات الشعبية وتشجيع الفتيات على تعلمها، وقد نلاحظ ان هناك اتجاهاً حديثاً في الاستغناء عن الحلويات واستخدام التمور بدلا منها في صنع بعض المرطبات . . وهذا من شأنه أيضاً توعية الجيل الحديث بما ألفه وتعود عليه الأجداد في أيامهم . .

وتابعت الأميرة سارة قولها بأن الأسواق أيضاً مطالبة بإيجاد ثياب التراث وعرضها في المحلات لمن يرغب في اقتنائها أو استخدامها، ومن هنا نستطيع ان نقول بأن دور المرأة ليس قاصراً فقط عليها بل على جميع أفراد المجتمع، ان يشاركوا في غرس روح التراث في أبناء هذا الجيل والأجيال القادمة .

الموافقة بين متطلبات العصر والتراث :

لعل الانتقال الحضاري من فترة إلى فترة أمر طبيعي يحدث في جميع المجتمعات، وليس معنى انتقال المرأة السعودية إلى مرحلة التحضر الحديثة هو انسلاخها عن ماضيها العريق، ولا اعتقد بأن حصولها على التعليم يتناقض مع تراث وطنها بل ارى العكس، فالمرأة السعودية أخذت بعض الأشياء الغربية وحاولت ان تمزجها في قالب عربي ليتماشى مع ما ألفته في مجتمعها ولا يتناقض مع عاداته وتقاليده، بل انها في بعض الأحيان تستخدم الأزياء القديمة كنوع من التغيير والموضة الدارجة . . ولعل المشاغل النسائية التي تقوم صاحباتها بتصميم ازيائها من أبرز الجهات التي تشجع الملابس التراثية مع لمسات غربية بسيطة تدخل عليها . وأنا أعارض تماماً الرأي الذي يقول ان المرأة السعودية تعاني من شبه انسلاخ عن حياتها الماضية . فإذا كنا نوجه لها تهمة التطور فهذا (التطور) أمر طبيعي بشرط ان يوافق ما اعتاده المجتمع ولا يخرج عن المألوف .

لا فرق بين أدب السيدات وأدب الرجال

اثبتت المرأة السعودية كفاءتها في المجالات الكتابية إلا انه لا يمكن تحديد كاتبة معينة أو أديبة محددة، ذلك ان هناك الكثيرات منهن احتجبن أما لأسباب اجتماعية أو عائلية أو خاصة منعتهن من الاستمرار في الكتابة والإبداع . . أما من الناحية الأدبية أو الأدب فأنا لا أجد فرقاً بينها فكل عمل جيد يفرض نفسه وليس بالضرورة ان يكون جيداً تبعاً لمن قام بكتابته . . وفي مجتمعنا مازالت المرأة تواجه صعوبة في الكتابة وذلك يرجع لعدة أسباب منها عدم مقدرة السيدات على الاتصال بالنوادي الأدبية أو الأدباء . . وهنا نستطيع ان نقول ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب مطالبة بايجاد النوادي الخاصة بالأقلام النسائية لمنحهن الفرصة في الاستمرار بكتاباتهن .

المهرجان التراثي وتوزيعه في المناطق

ان المهرجان المركز في منطقة ما لن تكون له تلك الفائدة الشاملة لجميع أبناء المملكة، ولذلك نجد أن إيجاد مهرجان في كل منطقة من مناطق المملكة أمر هام وذلك لأن لكل منطقة خصوصياتها وتراثها الخاص، ولابد ان يضم كل مهرجان مقام في منطقة ما تراثها، وكل ما يتصل بها من عادات وتقاليد . . وبالإضافة إلى ذلك فإن تبادل إقامة المهرجانات الخاصة بكل منطقة من المناطق الأخرى سوف يعطى للجميع فكرة كاملة عن تراث كل منطقة وبالتالي يصبح لدى كل فرد صورة واضحة عن تراث المملكة بوجه عام .

دور الجمعيات الخيرية في ترسيخ التراث :

تقوم الجمعيات الخيرية بأعمال هامة قد لا يلمسها أي فرد إلا من هم على صلة وثيقة بها . . فالجمعيات بالإضافة

إلى الأعمال التي تقدمها إلى الفئات والأفراد المستفيدين منها، هناك أيضاً المهرجانات والاحتفالات، الخاصة بعرض التراث ودعوة العديد من سيدات المجتمع للاطلاع عليها، وتساهم عضوات الجمعيات بكل ما يملكن في انجاح الخدمات المقدمة وتقوم بعضهن بطهي الأطباق الشعبية والمشاركة فيها كجزء من برامج التراث.

ولعل أكبر دليل على ذلك ما شاهدناه في معرض الرياض بين الأمس واليوم، ومساهمة الجمعيات في الأطباق المستمدة من التراث والتي تقوم باعدادها عضوات الجمعيات أنفسهن.

ولا نستطيع أن نحصر دور الجمعيات في هذا الإطار فكما نعرف جميعاً ان الجمعيات الخيرية ساهمت في التعليم وأفتتحت العديد من الدورات الدراسية فيها لمختلف وشتى المجالات. وفي اعتقادي ان هذه الخدمات تأتي ضمن الأهداف الأساسية في ترسيخ قيم البلد وتراثه وثقافته.. وقد نلاحظ ان الجمعيات قد اثبتت وجودها وكفاءتها في خدمة المواطنين بالرغم مما نسمعه من اتهامات بأن فعالياتها قليلة، فلو كان هذا الإتهام صحيحاً فلماذا تستمر الجمعيات؟؟ والإجابة على هذا السؤال واضحة وهي ان الجمعيات والمراكز وغيرها من الجمعيات الخيرية تقوم بتأدية واجبها على خير وجه من غير تقصير وتقدم ما في وسعها لتضمن بأن خدمتها تصل إلى الجميع. فمساعدات مكتب الإشراف النسائي وما ينضم تحته من جمعيات ومراكز خيرية يقصد بها أولا وأخيراً النهوض بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في كل مكان.

وللمهرجان التراثي الثقافي كلمة:

ان هذا المهرجان اتجاه ثقافي متميز له أهميته ويعتبر الحرس الوطني رائداً في هذا الاتجاه واتمنى ان يستمر هذا المهرجان على أفضل الصور المرجوة.. كما نتطلع جميعاً ان تمنح المرأة السعودية فرصة المشاركة فيه لأنها جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع العريق ولما لها من دور عظيم في تربية الأجيال.. نرجو ان تتحقق امنياتنا في هذا المهرجان السنوي وتأتي الجهود على النحو المخطط له..

رقم الوثيقة ـ ٤١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ١ ـ ٦
رقم العدد: ٨	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١١ هـ
رقم الصفحة: ٨	

مصنع الحلي والمجوهرات الذي
افتتح في حائل سنة ١٢٩٠ هـ

روى لي زميلي الأخ نواف فواز الغبين نقلا عن جدته التي كانت تقطن بادية الشام وعمرها الآن يقارب التسعين عاماً، حيث كانت تداعبه قائلة: يانواف إذا كبرت أن شاء الله وصار لك بيت وزوجة وعيال تشتري لي مغاوش شغل حايل يوم كنا صغار ياولدي نواف امنية كل بنت أن تلبس مغاوش شغل حايل، وعندما روى لي هذه القصة ادركت المدى الذي وصلت إليه صناعة المصنع العريق وهؤلاء الاشخاص الذين عملوا به ومنهم الشيخ «سالم بن حماد الصائغ».

- يقول كانت بداية هذه المهنة اليدوية في عائلتنا قديمة جداً تعود إلى أكثر من ٢٠٠ عام وكانت في حائل حيث بدأها جدنا الخامس راشد بن محمد الصائغ. حسب مالدينا من وثائق وحفائظ قديمة.
- أبو حماد أطال الله في عمرك: متى كانت بداية افتتاح هذا المصنع الذي نحن فيه الآن. ؟ فيقول كانت البداية سنة

١٢٩٠ هـ والذي افتتحه هو والدنا حماد الصائغ.

- وحول طاقة المصنع الانتاجية يقول كان المصنع يمد حائل وقراها وربما امتد إلى بعض المناطق الأخرى والـذهب في ذلك الوقت لا يأتي بشكل سبائك وإنما يأتي جنيهات أو حلي مصنعة قديماً والفضة كذلك.

- أما فيما يختص بنوعية الحلي والمجوهرات المستخدمة في حائل يقول:

قبل ١٠٠ عام كان من أشهر مسميات هذه الحلي: القبقب، الهامة، النشرة، القرون، الشنوف، وماتضعه النسـاء في الاذان مثل التنابيل، وماتضعه في العنق مثل مايسمى المزممـة والمورقـة والزمـاط والزور للثيـاب، وما يتخـذ من الفضة كالطوق واللوح وما يلبس في الذراع مثل المسالك والذيـال، والخصور المـزعجة. ومـا يتخذ في الارجـل مثل الحجـول والخشاخيش والخلاخيل.

- وعن أدق عمل قام به سالم بن حماد الصائـغ يقول: قمت بكتـابة سـورة الاخلاص عـلى حبة أرز ومعهـا التعوذ وجملة صدق الله العظيم قمت بهذه الكتابة سنة ١٣٧١ تحت طلب أحد الزبائن. وقد قمت بعملها ٣ مرات.

- وعن العصر الذهبي لهذا المصنع يقول: بعد استتباب الامن والرخاء على هذه المدينة تحت رعاية حكـومتنا الله يعـزهم ازدهر العمل ازدهاراً لم يعرف له مثيل وكانت الفترة من ١٣٥٠ - ١٣٨٠. ونحن إن شاء الله نعتزم تطوير هـذا المصنع وقد حصلنا عـلى التراخيص الـلازمة من قبـل الجهات المختصـة. ولكن حتى الآن لم تجر مجـرى التنفيذ بسبب ظـروف ستزول أن شاء الله.

- وحول أدوات الشغل التي تبدو أنها قطع قديمة جداً يقول سالم الحماد: أغلب القطع الموجـودة من العدد قـديمة ورثهـا والدنا من أبيه ولازالت تستعمل حتى الآن فمن تلك القطع على سبيل المثال: الربابيل، المطارق، المصبـات، وبعض المطابع وغيرها من العدد المختلفة.

رقم الوثيقة - ٤٢ -

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة	رقم العمود
الرياض	٦٤٨٠	١٤٠٦/٧/١١هـ	٤	صفحة
الجزيرة	٤٩١٣	١٤٠٦/٧/٢هـ	١٣	١ - ٥

التصميم المعماري النهائي للقرية الشعبية

● تم إدخال جميع المعلومات الواردة إلى سكرتارية قريـة التراث الشعبي ضمن بـرنامـج خاص بجهـاز الكمبيوتـر للرجوع لها بسهولة عند طلبها وتشمل المعلومات الـواردة أنواع المقتنيـات الاثرية وأصحابها وعناوينهم وكـذلك أصحـاب الحرف وعناوينهم وغيرها من المعلومات الضرورية.

ويبـدأ بعد شهـر من الآن العمل عـلى التصميم النهائي للقـرية الشعبيـة حيث تم الاتفاق بـين إدارة المشـروع وأحـد المكاتب الاستشارية العالمية للتنسيق لعدم تكرار بعض العناصر الـرئيسية المبـدئية للمشـروع.. وعمل بعض الـدراسات على موقع القرية وتكوين المياه والربط بين هذه المنـاطق مع بعضهـا البعض.. كما سيتم عمـل الدراسـات لموقـع المواقف وطريقة الحركة داخل القرية والمواد المستخدمة هناك..

كما عملت الادارة على زيارة ميدانية لبعض المناطق الترفيهية لتضـع منطقـة ترفيهيـة مناسبـة لزوار القـرية.. وعمـل بعض المستلزمات الاساسية.

هذا ماتحدث به «للرياض» المهندس خالد الطياش مدير ادارة مشروع قرية التراث الشعبي . .

وأضاف أنه تنفيذاً لأمر جلالة الملك فهد بن عبد العزيز الذي أدلى به صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عقب افتتاح المهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة والذي أعلن فيه أن جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى أمر ببناء قرية كاملة على الطراز الشعبي يقوم بالاشراف عليها صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي لا يألو جهداً في المحافظة على هذا التراث العريق سواء في نادي الفروسية وسباق الهجن أو في كل ما يتعلق بالاصالة العربية .

وأمر جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدي يدل على الحفاوة بتراثنا القديم وتأكيد على أن التراث الحقيقي هو التراث الاسلامي وأن مايوجد من صناعات وطنية وأعمال قديمة يدل عل ذلك .

وحول أهداف المشروع يقول المهندس الطياش :

أهداف المشروع :

- إن إقامة مثل هذا المشروع الحيوي والذي يشتمل على التراث الشعبي والخدمات العامة والخدمات الترفيهية له أهداف رئيسية كثيرة منها :

● جرت العادة أن يكون هناك سباق سنوي للهجن العربية ، يشرفه جلالة الملك المعظم وقد استمر ذلك على مدى احدى عشرة سنة . . وتطويراً لفكرة هذا السباق وتوجيهات سامية من جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين بتطوير مكرة السباق إلى مهرجان وطني للتراث والثقافة ومن ثم تطوير المهرجان إلى قرية للتراث الشعبي بحيث يغطي مشروع القرية ، الجوانب الثقافية ، الترفيهية ، والفنية باعتبار الثقافة هي المدخل إلى الحضارة واحدى السمات الرئيسية لها .

كذلك التأكيد على أهمية التراث والعمل بكل جهد على أحيائها بشتى الوسائل والتصدى للمحاولات التي تستهدف التقليل من شأنه . وايضاح العلاقة التبادلية بين التراث والنمو الثقافي فكلاهما يؤثر ويتأثر بالآخر والهدف الشاغل لكل منهما هو صنع حضارة الأمم ، وإظهار الوجه الحضاري المشرق من خلال التعريف بأوجه النشاطات الثقافية والفنية المختلفة ، المتوفرة وابراز دور كل منها أو خاصة تلك تستمد مادتها من التراث حيث أنها توضح جهود اسلافنا في شتى ميادين المعرفة والإنجازات الضخمة التي حققوها وتربط حاضر هذه الأمة العريقة بماضيها المجيد .

من ذلك إتاحة الفرصة أمام الشباب لزيادة معلوماتهم على تراثهم الشعبي كتربة خصبة لشتى المجالات الثقافية والفنية مع إلقاء الضوء على أثر التراث الشعبي في جميع المجالات بهدف الآتي :

● ابراز رسالة الأدب والشعر الشعبي وأهدافها في مضمار الحياة من خلال المجالات الأدبية والأمسيات الشعرية والمحاورات .

● مشاركة فرق الفنون الشعبية لتعبر برقصاتها الشعبية المختارة عن صميم الفن .

● تسليط الضوء على دور الفن التشكيلي في الحفاظ على الثقافة وحياتها في المجتمع باعتباره وسيلة هامة من وسائل التسجيل التاريخي وذلك من خلال إعداد معارض للفنون التشكيلية ليشترك فيها نخبة من الفنانين يتقدم كل منهم بعدة أعمال فنية تبرز التراث الفني .

● استعراض بعض جوانب التراث والثقافة في المجالات المختلفة من خلال معارض للصحف والدوريات للصور الاعلامية لرسوم الاطفال ، للآثار ، للكتاب ، للصناعات التقليدية والحرف للأزياء والحلي ولصور الفروسية والهجن ولصور الصيد والرياضة .

● توفير متنفس تراثي ثقافي ترفيهي لسكان مدينة الرياض وباقي مناطق المملكة حيث سيضم المشروع بالاضافة إلى

التراث الخدمات الثقافية والمناطق الترفيهية.

الهدف من المشروع :

يتركز الهدف من إقامة قرية التراث على ابراز التراث القومي لعدة مناطق في المملكة ويكون ابراز وإظهار هذا شاملاً جميع مظاهر الحياة التي كانت سائدة في البلاد منذ خمسين عاماً . . من حيث البيوت المستخدمة (تصميمها ـ مواد البناء المستعملة ـ طريقة صفها) والاسواق (تصميمها ـ توزيعها ـ ماذا يباع فيها وكيف) ـ الطرق التي كانت موجودة من حيث شكلها وتوزيع العناصر على جانبيها.

وحول فكرة المشروع الابتدائية العامة يجيب قائلاً :

تتركز فكرة المشروع الابتدائية على أن يخصص جزء من الأرض بمسافة ٣ كيلو مترات × ٢ كيلومتر في موقع شمال شرق الرياض بمنطقة الجنادرية ليكون مكان إقامة المشروع.

وتتلخص فكرة المشروع الشاملة بان يضم هذا المربع من الأرض خارطة لشبه الجزيرة العربية المراد ابراز التراث الشعبي فيها وهي خمس عشرة منطقة كما حددت من قبل المسئولين . . يضاف إلى ذلك إحتمال إشتراك دول مجلس التعاون الخليجي المجاورة وهي الكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وعمان لابراز تراثها في هذا المشروع. ويخصص لكل منطقة من المناطق العشرين السابقة (مناطق المملكة) ودول الخليج.

مساحة من الأرض قدرناها مبدئياً بمائة وخمسين متراً طولياً ومائة وخمسين متراً (١٥٠ م × ١٥٠ م) عرض أما المساحات الخالية من الأرض بعد توقيع المساحات المحددة لكل منطقة فيتم ربطها بخدمات للمشروع مثل الممرات التي اما أن تكون بالقطار المبسط يمر بكافة المناطق أو بطرق المشاة، وكذلك تربط مناطق العرض العشرين بالحدائق وأماكن الاستراحات والترفيه التي تخلل مناطق العرض بحيث يكون المشروع مناطق العرض بالاضافة إلى الخدمات متكاملاً يملأ سلم الفراغات داخل المساحه المحددة وهي ٣ كيلو مترات × ٢ كيلومتر يحيط بها تشكيل للخليج العربي والبحر العربي والبحر الأحمر

وكما أشرنا بأنه تم تقدير الأرض المخصصة لكل منطقة بحوالي ١٥٠ م × ١٥٠ م بصورة مبدئية وستكون هذه المساحة محتوية على عدد من المنازل من طراز مباني المنطقة تشكل في تكوينها وتجاورها مع بعضها شارع من الطراز القديم للمنطقة.

وهذا الشارع الذي يتخلل المنازل ينتهي أو يجاور للسوق الشعبي للمنطقة حيث تم عرض ما تتميز به المنطقة من إنتاج وغير ذلك.

بالاضافة إلى المساحات المخصصة لكل منطقة أيضاً يكون هناك مساحات لعرض الفنون الشعبية الخاصة بالمنطقة والعادات التي كانت سائدة هناك.

وحول تحقيق الفكرة للمشروع يؤكد المهندس الطياش بقوله :

بعد الدراسة الدقيقة للمعلومات المتوفرة من المناطق والجهات الحكومية الأخرى هناك فكرة متكاملة للتراث الشعبي لكل منطقة. وعلى ضوء ذلك تبدأ دراسة إيجاد تكوين للعناصر المراد ابرازها لكل منطقة. وربطها ببعض لتشكل في مجموعها تراث تلك المنطقة بحيث يمكن الاستفادة من الفراغات المتكونة من تكوين عناصر التراث للمنطقة لعرض الفنون الشعبية والعادات والتقاليد القديمة لتلك المنطقة عند تحديد التكوين النهائي لعناصر كل منطقة بصورة متكاملة.

يأتي دور دراسة وتصميم الخدمات اللازمة للمشروع وبيان حجمها ويتطلب ذلك دراسة وافية لموقع المشروع من حيث الرفع المساحي والطبوغرافي للأرض ودراسة مصادر التغذية من كهرباء وماء ومجاري وتليفون وطرق محيطة.

وحصر الخدمات داخل المشروع وبيان حجمها من مطاعم ومتنزهات وأماكن ترفيه واستراحة ودراسة طرق ربط المشروع والإنتقال بين عناصره المختلفة بالقطار وغير ذلك من الخدمات.

وبعد تحديد التكوين النهائي لعناصر كل منطقة وتحديد الخدمات اللازمة للمشروع يأتي دور دراسة وتخطيط وربط مجموعة التكوينات الموجودة مع الخدمات المطلوبة والمحددة للمشروع وطرق ربطها لتشكل في مجموعها مشروعاً مترابطاً بجميع عناصره.

عند هذه المرحلة يكون المشروع قد وصل إلى مرحلة الشكل العام (Con - Cept) بعد ذلك تناقش فكرة الشكل العام وتدرس من جميع جوانبها حتى الوصول إلى الشكل العام النهائي للمشروع.

يبدأ بعد ذلك دراسة العناصر كل عنصر على حدة وذلك لاعداد الرسومات التفصيلية تمهيداً لطرح المشروع للتنفيذ وتشمل هذه المرحلة الدراسة الفنية من ناحية طرق الانشاء وحصر كميات المشروع وإعداد مخططاته التنفيذية الفنية بالاضافة إلى وضع دراسة لصيانة المشروع بعد تنفيذه وبيان طرق صيانته.

أما عن العناصر الرئيسية المبدئية لمشروع قرية التراث الشعبي فيقسمها المهندس الطياش إلى :

١ ـ منطقة المدخل :

وتشتمل على العناصر التالية :

(أ) البوابات الرئيسية.
(ب) مكان بيع التذاكر.
(جـ) ركن الاستعلامات.
(د) مبنى الحراسة والأمن.
(هـ) الصالة الرئيسية للمدخل.
(و) مكان الاستراحة والانتظار.

٢ ـ المناطق الترفيهية :

وتشتمل على العناصر التالية :

(أ) مناطق مكشوفة وتحتوي على الألعاب الترفيهية ذات الطابع الكبير وعلى ساحات لركوب الخيل والجمال.
(ب) مناطق مغطاة وتحتوي أيضاً الألعاب الترفيهية ذات الطابع الصغير والعاب الأطفال. والألعاب التي لا تتحمل العوامل الجوية.
(جـ) مناطق ترفيهية مائية وتحتوى على بعض الألعاب التي يدخل الماء كعنصر رئيسي بها.

٣ ـ الخدمات الثقافية :

وتشتمل على العناصر التالية :

(أ) المتحف الخاص بالآثار المحلية والتراث المحلي.
(ب) المكتبة الخاصة بالآثار والتراث.
(جـ) ركن الحيوانات المحلية.
(د) ركن النباتات المحلية.

٤ ـ الخدمات العامة :

وتشتمل على العناصر العامة :

(أ) أماكن الصلاة.
(ب) المطعم.
(جـ) البوفيهات الصغيرة.
(د) دورات المياه.

(هـ) أماكن الاستراحة.
(و) العيادة.
(ز) مركز الدفاع المدني.
(ح) أماكن البيع المختلفة.
(ط) مبنى الادارة.

٥ - مواقف السيارات

وتشتمل على نوعين من المواقف :

(أ) مواقف مغطاة لحوالي ٢٥٠ سيارة.
(ب) مواقف مكشوفة لحوالي عشرة آلاف سيارة.

٦ - المناطق الخضراء

وتشتمل القيام بالأعمال التالية :
(أ) تنسيق الأرض وتغيير بعض التربة.
(ب) الزراعة.
(جـ) نظام الري.
(د) مشتل لانتاج الشتلات.

٧ - مناطق المياه.

ويقصد بذلك تشكيل مناطق البحر الأحمر وبحر العرب والخليج العربي بقناة مائية ويلزم لذلك القيام بالتالي :

(أ) الحفر والتسوية.
(ب) الردم.
(جـ) تسوية القاع بالبلوكاج أو الخرسانة.
(د) جلب المياه.
(هـ) نظام تنقية المياه.
(و) نظام حركة المياه.

٨ - المناطق التراثية :

وتشتمل المنطقة على تخصيص جزء من الأرض لكل منطقة من مناطق المملكة المختلفة ودول الخليج العربية وتحوي كل منطقة على التكوين الرئيسي والذي يمثل بمنزل وسوق وطريق بعض العناصر التي كانت موجودة قديماً ويتكون تكوين كل منطقة على أجزاء مكشوفة وأخرى مغطاة.

٩ - أعمال غير منظورة بواقع ١٠ ٪ (عشرة بالمائة) من المجموع

وتشتمل الأعمال التالية :

(أ) الطرق والممرات الداخلية في المشروع.
(ب) التمديدات الداخلية للكهرباء والمياه والمجاري التليفون.

تكوين منطقة نجران :

١ - المسكن الرئيسي.
٢ - سكن مشولق.

٣ - سكن أقل شيوعاً (مشولق)
٤ - جوانيت لعرض الحرف والصناعات الشعبية .
٥ - مصلى (مسجد)
٦ - سكن العمال
٧ - مطحنة لطحن نواة التمور للمواشي
٨ - حظيرة مواشي
٩ - مرفوع (مستودع للحبوب)
١٠ - مرفوع (مستودع للتمور)
١١ - بئر
١٢ - حوض ماء
١٣ - مداح (طريق منحدر لسير الحيوانات لرفع الماء) .
١٤ - مشولق مستور
١٥ - حوش للحيوانات في الاخشاب
١٦ - قصبة
١٧ - الرحى
١٨ - الساقية (مجرى الماء)
١٩ - ساحة احتفالات شعبية
٢٠ - المقدمة (المدخل الرئيسي للقرية)

تكوين منطقة الرياض :

١ - قصر الامام عبد الله (المصمك)
٢ - بيت القاضي
٣ - بيت السجان
٤ - البادية
٥ - المسجد
٦ - مدرسة
٧ - المرعي (حدائق ومراعي القرى)
٨ - الحرف
٩ - البوابات
١٠ - القصور
(أ) قصر خريمس
(ب) قصر تركي
١١ - قصر الحكم القديم
١٢ - دار الجماعة
١٣ - البئر

تكوين منطقة مكة المكرمة

١ - البيت
٢ - الحمام

٣ - السوق
٤ - المدرسة
٥ - الشارع (الرئيسي والفرعي)
٦ - الرباط.

تكوين منطقة المدينة المنورة :

١ - معرض المسجد النبوي
٢ - البيت
٣ - المسجد
٤ - السوق
٥ - الوكالة
٦ - الحمام
٧ - المدرسة
٨ - البوابة
٩ - الحوش

تكوين منطقة الدمام :

١ - البيت الأول
٢ - مبنى السوق التجاري
٣ - قلعة الدمام القديمة
٤ - وحدات سكنية
٥ - المسجد
٦ - مبنى إدارة الميناء
٧ - البوابة (المدخل الرئيسي)
٨ - منطقة صناعة وترميم القوارب
٩ - بئر بترول
١٠ - الجبل
١١ - الشاطىء
١٢ - منطقة مزروعة

تكوين منطقة عسير :

١ - منزل قمم الجبال
٢ - منزل المنطقة السهلية
٣ - منزل الجبل
٤ - السوق المفتوح
٥ - السوق (الدكاكين)
٦ - المسجد
٧ - القصبة
٨ - البستان
٩ - بئر الماء

تكوين منطقة حائل :

١ - بوابة برزان
٢ - بوابة غطاط
٣ - بوابة مفرح
٤ - جسر
٥ - منزل حائل
٦ - منزل بقعاء
٧ - الساحة الرئيسية
٨ - مسجد
٩ - السوق
١٠ - قلعة اعيرق
١١ - بئر ماء
١٢ - المشروع
١٣ - مزرعة
١٤ - العريش
١٥ - الحي الشعبي
١٦ - برج مشرفة
١٧ - برج بيت بقعة

تكوين منطقة الجوف:

١ - منزل الجوف
٢ - المسجد
٣ - السوق
٤ - الممر المغطى
٥ - البئر

مجسم يمثل تكوين منطقة الدمام والقطيف

تكوين منطقة القطيف :

١ - بيت الاخوان
٢ - بيت الشماسي
٣ - مسجد الراجحية
٤ - البراحة
٥ - الساباط
٦ - الدروازة
٧ - سور القلعة
٨ - سوق السكن

تكوين منطقة الباحة :

١ - مجموعة من البيوت السكنية
٢ - المسجد
٣ - السوق التجاري
٤ - المدرجات الزراعية
٥ - البئـر
٦ - الجريـن
٧ - التكوين الجبلي

تكويـن منطقـة الاحساء :

١ - السكن
٢ - المسجد
٣ - المجلس العام
٤ - القيصريـة
٥ - الارز والنخيل
٦ - العريش
٧ - البرج والبوابة
٨ - طرق الري
٩ - القـوع
١٠ - الحمام
١١ - بوابة المزرعة
١٢ - بندر العفير
١٣ - البوابة الرئيسية
١٤ - معمل الفخار
١٥ - سوق التمور
١٦ - الرستيح

مجسم يمثل منطقة تبوك

تكويـن منطقـة تبـوك :

١ - سوق تجاري تيماء
٢ - سوق تجاري الوجه (للاسماك)
٣ - منزل في تيماء
٤ - منزل في الوجه
٥ - الساحـة
٦ - الساحل

رقم الوثيقة ـ ٤٣ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض	رقم العمـــود: ٣ ـ ٨
رقم العـــدد: ٦٤٨٠	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١١ هـ
رقم الصفحة: ١٠	

المشرف على جناح هيئة المواصفات بالجنادرية:

يوجد في الجناح اقدم اداة قياسية في العالم

شاركت في المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة لهذا العام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس حيث تم تخصيص جناح يجمع على ما هـو قديم وتـراثي ومختص بالأوزان وأدوات القيـاس والتي كانت سـائدة في جميـع مدن وقـرى المملكة في السنوات التي خلت. . فجميع الأدوات القياسية اهتمت الهيئة بالبحث عنها واستقطابها من مصادرها، والحفاظ عليها بالرغم من عدم استعمالها في الوقت الحالي.

فجميع هذه الأوزان وأدوات القياس والتي قامت بعرضها الهيئة تقدر بـأكثر من ٢٢٠ أداة قيـاسية وأدوات لـلاوزان والأطوال.

وحول هذا المتحف ومن أجل أخذ فكرة متكاملة عن ما يحتويه متحف الهيئة ومشاركته في هذا المهرجان كان لنا لقاء مع المشرف على جناح الهيئة الأستاذ إبراهيم الطريف الذي تحدث قائلاً:

ان الهدف من إقامة متحف المقاييس القديمة هـو المحافـظة على هـذا التراث الثمـين ولتعريف الـزوار والجمهور من خلاله على المقاييس التي كان يستخدمها آباؤنا وأجدادنا بالإضافة إلى اظهار مدى اهتمام المسلمين والعرب بأدوات القياس على مر العصور.

وقد سجلت كتب التراث العلمي ما قام به العلماء المسلمون من قياسات علميـة على مسـتوى عال من الـدقة، ومن أمثلة ذلك قياس طول محيط الكرة الأرضية في عهد الخليفة المأمون في القرن الثالث الهجري حيث توصل علماؤنا المسلمون إلى إنتاج أكثر دقة من العلماء الغربيين في هذا المجال.

وقد قامت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس في سبيـل انشاء المتحف بتجميـع نماذج لـوحدات القيـاس القديمة من جميع المناطق وأمكن الحصول على عدة مجموعات خاصة بالوزن والكيل والطول والتي كانت مستخدمة في جميع أنحاء المملكة منذ مدة طويلة قبل صدورر المرسوم الملكي الكريم رقم ٢٤ وتاريخ ١٣٨٢/٥/٢٣هـ والذي يقضي بوجوب تطبيق النظام العشري للمقاييس في جميع ارجاء المملكة، والذي على أثره اصدرت الهيئة السعودية للمواصفات والمقـاييس المواصفات القياسية السعودية الخاصة بالنظام الدولي للوحدات، وأصبحت بـذلك وحـدات القياس المستخـدمة في جميع أنحاء المملكة هي الوحدات الدولية كالمتر والكيلو جرام واللتر. . الخ.

وبالتالي الغيت جميع وحدات القياس القديمة التي كانت تستخدم بالمملكة قبل ذلك كالباع والذراع والوزنة. . الخ.

جمع الأدوات القديمة:

قامت الهيئة بـطلب جمع الأدوات القيـاسية القـديمة من مختلف مـدن ومناطق المملكـة ومن خارج المملكـة أيضاً كـما طلبت تزويدها بما يتوفر لديها من أدوات وأجهزة قياس قديمة أو أي مراجع خاصة وأساليب القياس التي كـانت مستخدمـة في العصور الإسلامية القديمة.

وبـذلك تـوفر لنـا مجموعـات لابأس بهـا من أدوات وأجهزة القيـاس القديمـة إذ ان الهيئة لازالت مستمـرة بـالبحث والدراسة عن مزيد من المعلومات عن تلك الأدوات والأجهزة على مدى السنين الماضية سواء في داخل المملكة أو خـارجها في العالم العربي والإسلامي، وذلك من أجل الحفاظ على كل ما هو مختص بالتراث العربي والإسلامي.

اقسام متحف الهيئة:

١ - قسم المكاييل:

لقد اتضح ان المكاييل القديمة التي كـانت مستخدمـة في المملكة تختلف من نـاحية السعـة ومن ناحيـة اسمائهـا من منطقة إلى أخرى وفيما يلي أمثلة لذلك:

- في الرياض يوجد الصاع (مايعادل ٣,٢٢ لترات) والمد (يعادل نصف صاع) والنصف ثم الربع.
- في نجران يوجـد الصاع (يعـادل ٣,٨٦ لترات) والسـدس (يعادل ثلث صـاع) والشطاري (يعـادل نصف السدس) ثم الربعة.
- وفي بيشة يوجد الصاع (يعادل ٧,٥٦ لترات) والمد (يعادل نصف صاع) والزبيري (يعادل نصف مد) ثم الربعة.
- وفي جدة علاوة على الصاع كانتستخدم الكيلة (تعادل ٣,٩٤ لترات) ويوجد أيضاً نصف كيلة وربع كيلة وثمن كيلة.

٢ - مقاييس الطول:

كانت مقاييس الطول القديمة المستخدمة في المملكة هي الذراع و (يعادل حوالي ٥١ سم) والهنداسة و (تعادل حوالي ٦٨ سم) وكان كل منهما شائع الاستخدام في جميع أنحاء المملكة.

٣ - قسم سنج الوزن:

كان هناك اختلاف كبير بين اسماء سنج الوزن ونوعها من منطقة لأخرى وعلى سبيل المثال لا الحصر نورد مايأتي:

- في المنطقة الغربية كانت تستخدم الاقة والأوقية، وبعضها قد وضع عليها اختام من بلدية مكة منذ أكثر من ١٠٠ عام مما يدل على ان هناك نظاماً للمعايرة الدورية والدفع في ذلك الوقت، وكانت المعايرة بصفة دورية كل عام كما هو واضح في ختم الدمغ على السنج.

والاقة تعادل (١,٢٨ كجم) وهي تساوي ٤٠٠ درهم والدرهم وهو وحدة وزن إسلامية قديمـة يعادل حـوالي ٣,١٢٥ جم.

- في المنطقة الوسطى كـانت تستخدم (القيـاسة) و (الـوزنة) واجـزاؤها وتبلغ القيـاسة = ٧ وزنـات والوزنـة ١,٤٠ كليو جرام.
- وفي الاحساء كانت توجد الربعة ومضاعفاتها وأجزاؤها فمثلا القياس تعادل (٣٢ ربعة).

وكانت فيما مضى توجد وحـدة (المق) وتساوي ٢٦٠ كيلو جراماً والقلة تساوي (ربـع المق). كما كـانت توجـد أيضاً (التولا) ومضاعفاتها وأجزاؤها (والتولا تعادل ١١,٦ جم).

هذا بالإضافة إلى ذلك كانت هناك وحدات وزن مستخدمة في جميع أرجاء المملكة ومنها مايلي:

- الرطل (يعادل ٤٥٠ حجماً تقريباً) وأجزاؤه ومضاعفاته - الريال الفرنسي - البيزا - القيراط.
- كما تلقت الهيئة هدية قيمة من سفير المملكة في العراق وهي عبـارة عن وحدة وزن عـلى شكل بـطة (من الحجر الأسـود) كتب عليها عدة كلمات يرجع تاريخها إلى العهد السومري، ويقارب عمر هذه البطة الـ ٧ آلاف سنـة. ويعتقد انها أول وحدة وزن في العالم.

٤ - قسم الموازين:

تمكنت الهيئـة من الحصول عـلى عدة أنـواع من الموازين القـديمة تختلف فيـما بينها من حيث النـوع والشكل والـوزن والغرض التي كانت مستخدمة فيها ومن أمثلة ذلك:

- الميزان الخشبي (أبو حصاة) وهو عبارة عن ذراع خشبية مدرجة ينزلق عليها كتلة وزن عبارة عن حجر صغير معلق بحبل رفيع وكان يستخدم لوزن التمر والأعلاف.

- الميزان ذو الكفين والـذراع، وهذه الـذراع عبارة عن ذراع من الخشب معلق في كـل من طرفيـه قفة من الجـريد بحبـال رفيعة.
- الميزان القباني - وهو عبارة عن ذراع كبيرة من الخشب أو المعدن مدرجة وعليهـا جزور ينـزلق عليها كتلة وزن عبـارة عن حجر كبير أو من الحديد. وكان يستخدم للحمولات الكبيرة نسبياً.

وقد حرصت الهيئة السعودية للمقاييس على تشكيل لجنة فنية متخصصـة من الجهات ذات العـلاقة لاعـداد جداول قياسية لوحدات القياس القديمة وما ينـاظرهـا من وحدات النـظام الدولي وعـلى سبيل المثـال الصاع والمـد وقيمة كـل منهما باللتر، والذراع والخطوة وقيمة كل منهما بالمتر والوزنة والربعة وقيمة كل منهما بالكيلو جرام.

وتعتزم الهيئة في المستقبل إعداد كتاب وثائقي تسجل فيه البيانات الخاصة بجميع الأوزان والمقاييس القديمة المعـروفة بالمتحف وتتضمن اسماءها وأمـاكنها وأوقاتها المستخدمة فيها والغـرض من استعمالهـا، ويتضمن أيضاً نـظام الدمـغ الذي كان مستخدماً في ذلك الوقت.

رقم الوثيقة - ٤٤ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمـــود: ٤ - ٦ ، ١ - ٥
رقم العــــدد: ٩	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٢ هـ
رقم الصفحة: ٢ ، ٣	

آراء وانطبـــاعـــات

شهد المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة بالجنادرية أكبر حشد من المفكرين والأدباء العرب.. وقد استقبل سمو ولي العهد هؤلاء الأدباء وجرى حوار ودي بينهم استمر أكثر من ساعتين ونصف الساعة.. و (التراث) تستطلع بعضـاً من شعور هؤلاء الأدباء عن هذا اللقاء.. وعن زيارتهم للمملكة في ضيافة الحرس الوطني.

طراد الكبيسي:

تحدث الاستاذ طراد الكبيسي رئيس تحرير مجلة (التراث العربي) العراقية عن هذا اللقاء فقال:

اعجبني في سمو الأمير ولي العهد: تواضعه وشخصيته الهادئة، ورحابة صدره، وحنكته السياسية، ومع أني قد رأيته كثيراً من خلال التلفزيون العراقي أثناء لقاءاته بالسيد الرئيس صدام حسين.. الا انني في هذه المرة شعرت بقربه الشـديد من قضايا الأمة العربية، وبالذات من خلال حديثي مع سموه عن الموقف الأصيل الذي عبر عنه حول الموقف من العدوان الإيراني على العراق، وتحميلي تحياته إلى السيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي، فقد احسست بالاصالة والنبل.

وعن أكثر شيء لفت انتباهه قال:
الحقيقة ثمة أشياء كثيرة لفتت انتباهي، لعل في مقدمتها الطيبة والبسـاطة الأصيلة التي يعـبر عنها الشعب العـربي في المملكة العربية السعودية بدءاً من جلالة الملك إلى ابسط مواطن.

ثم من الأشياء الأخرى، هذه النهضة العمرانية والحضارية الواسعة ومحاولة اللحاق بالركب الحضاري المعاصر.

أما الفعاليات التي رافقت المهرجان فإنها قد عادت بي إلى المـاضي الحي السحيق. مجسماً أمـامي وكأنه مـا يزال قـائماً

حياً يضطرب في هذه الصحراء الهائلة، والتي ان دلت على شيء فإنما تدل على عبقرية هذه الأمة التي حملت وما تزال تحمل نور الهدى والحضارة والسلام للبشرية، وإذا كانت قد تكاثرت السكاكين عليها من الأعداء من كل جانب، فإنما ذلك يدل علي حيويتها وخشية الأعداء من نهوضها العملاق، ولكنه آت لا محالة.

وعن الكلمة الأخيرة التي يود أن يقولها:

الكلمة الأخيرة التي أود أن أقولها وأنا اتظلل بالوحي الألهي والنور النبوي وبهاء الرسالة العظيمة: طوبى لكم أيها الوارثون أمجاد السماء والتاريخ والأرض!! طوبى لكم في السماء الأولى، والأرض الأولى، والرسالة التي ما بعدها رسالة! والتحية من أخ لا يملك سوى سبيل الدعاء.

كامل زهيري

لقاؤنا بولي العهد كان لقاء رائعاً ومعبراً

كتب: سعيد أبو ملحه

حول لقاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قال الأستاذ كامل زهيري:

الحقيقة كان اللقاء رائعاً. حيث استمعنا إلى عبارات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله تلك الكلمات البسيطة المعبرة الصادقة المتدفقة.

تحدث عن الجو السياسي وتحدث عن نبذة للخلافات وتحدث عن الخلافات العربية كل ذلك بروح متألقة ومتكاملة وتشعر فيها بصدق ورجولة..

وحول المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة قال الأستاذ كامل زهيرى الحقيقة ان انطباعي جيد جداً لان الفكرة في حد ذاتها جيدة ومفيدة ومثمرة وأنا من المؤمنين بأهمية التواصل مع التراث على أن يكون هذا التواصل هو اكتساب الجذوة المتقدة في هذا التراث لا ان يكون الاكتفاء بالرماد. حيث يجب من هذا المنطلق ان يكون هناك أحياء للقيم الروحية والإنسانية ووسائل التعبير سواء كان هذا التعبير بالموسيقى أو الغناء أو الشعر أو الفنون التشكيلية.

وميزة هذا المهرجان أنه يجمع الجوانب المختلفة. فنجده يكشف اللغة يكشف العادات ويكشف الماضي ذلك التراث العريق والحقيقة ان هذا المهرجان سيكون له تأثير كبير ليس فقط للمملكة بل للعروبة كلها وأدبائها وحول الفوائد التي جاءت من تجمع الأدباء العرب كصدى لهذا المهرجان قال الواقع ان المملكة تحيط زائرها بجو من الألفة والمحبة وبشكل لم أجده في بلد من البلدان الأخرى واجتماع الأدباء العرب والفنانين التشكيليين نجد ان ذلك يعطي مجالا واسعاً للأدب والثقافة حين نجد كلا يتحدث عن تجربته..

بلند الحيدرى

المتنبي لازال بيننا.. يصارع الشعراء ويطرحهم جانباً..

تحدث الأديب المعروف بلند الحيدري عن انطباعاته حول لقاء سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالأدباء والمفكرين العرب فقال:

انها لخطوة مباركة.. فإذا كنا نعتز بعروبتنا فاننا نعتز بحضارتها وبمثل هذه اللقاءات التي نتأكد فيها أمة واحدة لا يمكن ان تمزقها الظروف السياسية الطارئة..

ان مثل هذه المهرجانات ومثل هذه اللقاءات التي بالفعل لها الفضل الأول في عقد الصلة ما بين الحاضر وبين ماضينا برؤية متفتحة على العصر ورؤية من ناحية ثانية تغور بنا بعيدا في تلك العلاقات الحميمة التي قام عليها تراثنا..

وحول انطباعاته عن المهرجان قال بلند الحيدري انا اعتقد ان التراث جزء منا جزء من بشرتنا ولا يمكن لنا أن ننفصل عنه فالتراث له أبعاد متعددة فالبعض يظن انه المتنبي . . انه إمرو القيس . . كلا ان المتنبي يعيش معنا وبحضور مكثف وله ان يلاكم من أون لأخر شعراء جداً ويطرحهم جانباً ليظل في الحلبة . . التراث هو البحث بالفعل والصدق عن المقومات الرئيسية للإنسان العربي وإعادة أحيائها بمفهوم كزاد طريق إلى المستقبل نحن لا نريد التراث سجنا بل نريده انفتاحاً على المستقبل ولابد لكل عمل إبداعي وعبر هذه اللقاءات سيتأكد ذلك . . لابد لكل عمل ابداعي ان تلتقي فيه اقانيم ثلاثة الاقنوم الذي يربطنا بتراثنا وذلك الذي يوصلنا بحاضرنا وذلك الذي ينفتح على عصرنا . . والقصيدة التي اريدها من شعرائنا الشباب في هذا البلد الكريم . . وفي غيره هي ان تتحقق لهذه ما يؤكدها في تراثها وما يؤكدها في رموزها المحلية وما يؤكد في عصرها وقد اطلعت على الكثير من شعر شبابنا في هذا الوطن الكريم . . وانني فرح بذلك وقد كنت خجلا من قبل لأنني لم اتعرف إليكم بمثل ما تعرفت في هذه الزيارة . . والتي بلا شك ستنفتح إلى زيارات أخرى .

واختتم الحيدري حديثه ان هذا المهرجان ادى إلى حوارات أدبية رائعة من خلال ذلك التجمع الكبير بين المفكرين والأدباء العرب والذي سيدعم الحركة الثقافية ويطرح آراء تخدم الأدب والفكر في الوطن العربي . .

الدكتور يوسف أدريس :

**** ما هو انطباع الدكتور يوسف أدريس عن زيارته الحالية للمملكة؟**

ـ الحقيقة انني سعيد جداً بهذه الزيارة لأن رؤية المملكة من الخارج غير رؤيتها من الداخل . وان السماع بلقب جلالة الملك وولي العهد وسمو الأمير لا تعني مدلولها اللفظي هنا ، فالملكية التي عاشتها مصر أثرت في نفوسنا كمصريين لأنها عائلة تركية تحكم مصر من ١٥٠ سنة وهي بحدذاتها غريبة عن المجتمع ككل .

فالاحساس الجميل الذي أحسسته هنا ان الملك نفسه بل يمكن القول العائلة المالكة هي ليست حاكمة بمعنى مفهوم الحكام وإنما هو أقرب ما يكون لما يحدث في قريتنا الشرقية حيث العمدة يختار من الناس الطيبين من أهل البلد ويجعل لنفسه دواراً . حيث يفطر الناس في رمضان ويحل مشاكل أهل قريته ويقوم بجميع المهمات . هذه صورة بدائية مما لا شك فيه ولكن الصورة التي رأيتها رغم حداثتها الشديدة ومسايرتها لاحدث ما في العصر من وسائل وتكنولوجيا وأجهزة إلا انها في حقيقتها لا تتعدى هذا الشكل الإنساني البسيط . فنحن في الأمس كنا في دار سمو الأمير عبدالله وكان يجلس بيننا كأننا نعرفه من سنين طويلة والحديث بسيط جداً والرجل يتكلم وكأنه يكلم أهله .

فلم أشعر انني في بلد غريبة ولا أخاطب صاحب سمو وولي عهد ولم أجد هذه الهالات التي كانت مترسبة في مخيلتنا عن شكليات الملكية .

ولهذا خرج الحديث من القلب إلى القلب . كان يحدثنا من قلبه حتى اننا تضايقنا من أحد الزملاء عندما حاول أن يسأل أسئلة صحفية ويحيل الجلسة إلى تحقيق صحفي أو أسئلة مباشرة لأننا كنا نود أن يسري الحديث بطبيعية شديدة . وقد كان يسري بطبيعية شديدة .

الرجل في غاية التواضع والرقة والطيبة حتى انه مستنكر للألقاب السائدة .

انا لم أر ولي عهد ويلقب بصاحب السمو ويستنكر أيضاً أن يقال جلالة الملك . ليس هو استنكاراً بحد ذاته . بينما الملوك في العالم يحسون بهذه الألقاب ويحرصون عليها بشدة ويعيشونها . . بينما هنا الرجل أثرنا ببساطته الحقيقية .

وهذا مقياس خطير حداً لأثار هذه اللقاءات .

فنحن في النهاية أهل . أي ان الواحد هنا يشعر انه جزء من الأهل الموجودين وأنه ليس غريباً ويمكن أن يكون صريحاً مباشراً وبسيطاً مع سمو الأمير كما لو كان أحد المواطنين في هذا البلد .

هذا الشعور ليس من الممكن أبدا ان يحصل لي في أي بلد عربي آخر ، ليس هناك مسافة وليس هناك غربة ، وقد يكون احساسي هذا بحكم انني من الشرقية . والشرقية هي أقرب البلاد المصرية إلى المملكة . فاحساسي إنني في بلدي عدا

البحر الفاصل والبحر بطبيعته متحرك ذهاباً واياباً.

وهذا في رأيي منتهي العمق في الاحساس، فحينما ازور بلداً عربياً يظل هناك حاجز ما أو احساس انني من مصر إلا هذه الزيارة لم أشعر انني من قطر آخر.

**** ما هو الشيء الذي لفت انتباه د. يوسف ادريس خلال هذه الزيارة؟**

- أولا لفت انتباهي هذه النهضة العمرانية الرهيبة. وسرعة تطورها حيث قمت بزيارة للرياض عام ١٩٨٠م ولمست المستوى في زيارتي هذه حيث وجدت مدينة وكأنما اغمضت عيناً ثم فتحت فوجدت هذه المدينة المتكاملة.

وشيء آخر لفت انتباهي وهو الطراز الأوروبي في المعمار وكان مصدر استغرابي ذلك انني كنت اتمنى ان يكون الطراز اسلامياً ولكن هذه أمور شكلية.

هناك جانب آخر هو الناس هنا.

هؤلاء الناس أصبحوا أكثر قربا إلى النفس من خمس سنوات مضت. أي ان هناك راحة نفسية. . واعتقادي بذلك راجع إلى الاحساس بالأهمية، فالمملكة كانت جزراً منعزلة فأصبح هناك نوع من التعرف الكامل الشديد. وهذا يعطي اطمئناناً للنفس. ولا ننسى ان الحياة هنا والحمد لله ميسرة فلا تجد المشاكل الملحة التي تحدث بين أفراد الشعب. هذه المشاكل التي تجعل الناس متأزمة. فلا تجد العنجهية لدرجة ان سمو ولي العهد يخضع لأوامر رجل المرور، ورجل المرور يدرك ان هذا هو سمو ولي العهد. . هذا هو منتهى الديمقراطية، وأنا أدرك انني حاكم هذا البلد وملكه وأميره وأول من يخضع للقانون فهذا شيء جميل جداً.

الانطباع الثالث وهو هام جداً بالنسبة لي أنا ككاتب مصري عربي انه لابد للعلاقات بين مصر والسعودية ان تقوى وتعود أقوى مما كانت عليه سابقاً. لأن الخطر الذي يتهددنا واحد والحصار المضروب علينا واحد والمؤامرة ضدنا واحدة ومن المؤكد انه مهما كان لنا من صداقات مع الدول الكبرى فهم في النهاية ينظرون إلى مصالحهم فقط. ولكن للأسف اننا لم ننظر إلى مصالحنا. ولذلك ارجو ان يتم التبادل الكامل حتى على المستوى الشعبي إذا كان هناك مشاكل على المستويات الرسمية ولو انني لا أعتقد ان هناك مشاكل بين العلاقات على المستوى الرسمي.

سعدنا جداً بالاتصال الذي قام به سمو ولي العهد وذلك بالبرقية التي ارسلها بمناسبة الأحداث الأخيرة إلى الرئيس مبارك حيث كنا منتظرين ذلك. لدرجة اننا اختلفنا في الرأي حول هل السعودية ترسل كغيرها من الدول أم لا. أي أنه كان هناك رهان بيننا. . فلما وصلتنا البرقية، أنا شخصياً فرحت جداً لأني أحسست أنه هناك شيء ما قد تحرك وزال ونود ان تتحرك أكثر وتزول. فليس بيننا مشكلة أبداً لا على المستوى الرسمي ولا على المستوى الشعبي.

وفي اعتقادي إذا كان هناك مشكلة فالمشكلة أسبابها زالت الآن وانتهت. ولابد ان نقوى أنفسنا فالمعرفة سوف تقوينا والتقارب سوف يقوينا. فنحن بحاجة إلى القوة لأننا نواجه قوى مخيفة.

**** كلمة يود الدكتور ادريس أن يقولها:**

- في البداية أود أن أشكر الحرس الوطني في دعوته لي. لأنه لولا هذه الدعوة لما رأيت مارأيت. ثم أود ان أقول لك ان المصريين جميعا لا يكنون لكم إلا الحب والتقدير والاحساس انهم محرومون من بعض. ولكن صحيح قد يكون هناك زيارات تتم ولكنها بشكل فردي، فأرجو ان يعرف السعوديون ان لهم أحباباً في مصر.

رقم الوثيقة ـ ٤٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض   رقم العمـــود : ٣ ـ ٨
رقم العــدد : ٦٤٨١   تاريخ الصدور : ١٤٠٦/٧/١٢ هـ
رقم الصفحة : ٦

في متحف جامعة الملك سعود للتراث
أكثر من ١٨ ألف مخطوطة و ١٧ ألف فيلم عن المطبوعات النادرة

تهتم الأمم والشعوب بالتراث والآثار اهتماماً كبيراً، وتعتبرها أمراً حيوياً يكمل كيانها، ويدل على أصالتها. كما تدل الآثار في المناطق المختلفة بالمملكة العربية السعودية على التنوع الحضاري، فاتساع رقعتها وانعزال بعض أجزائها في الماضي بفعل الصحاري ووعورة الطرق وقلة موارد المياه، وتأثر كثير من أجزائها بحضارات أمم مجاورة أعطى كل منطقة شخصيتها المميزة، وأهتم بها المؤرخون ومازالت تحظى بهذا الاهتمام حتى يومنا هذا.

كما ان التراث الحضاري من الموضوعات المهمة التي تهتم بها جامعة الملك سعود في مجالات الدراسة والبحث، ايماناً منها بأهمية التراث العربي والإسلامي بوجه عام، والسعودي بوجه خاص، وذلك لاسباب متعددة، أولها أهمية هذه المنطقة في العالم التي فضلها الله وشرفها بمهبط الوحي ومولد رسول الهدى صلى الله عليه وسلم مبلغا لخاتم الرسالات السماوية وفي بقعة يقع فيها بيت الله في الأرض، ومنها انبثقت شمس الهداية والإيمان.

هذا بالإضافة إلى أهمية المحافظة على تراثنا كجذور نستمد منها تقاليدنا العريقة التي نعتز ونتمسك بها لتكون دافعا قوياً لنا لمواصلة المسيرة المباركة للوصول إلى ما وصل إليه آباؤنا ابان الفتح الإسلامي العظيم.

وقد تركزت هذه الاهتمامات في انشاء الاقسام المختصة بدراسة التاريخ والآثار القديمة والإسلامية بما في ذلك دراسة تطور الفنون الشعبية والتراث في العصور المتأخرة وتشجيع البحوث والدراسات العليا في هذا المجال وتقديم جميع التيسيرات لها بالإضافة إلى إقامة المؤتمرات والندوات المختصة بجانب الاهتمام باتاحة المؤلفات والدراسات والبحوث وجمع المخطوطات واصدار المطبوعات.

وفي السوق الشعبي وحول مشاركة جامعة الملك سعود ممثلة في عمادة شئون المكتبات تحدث الدكتور سعد عبدالعزيز الراشد عميد شئون المكتبات بالنيابة وعضو هيئة التدريس بقسم الآثار بالجامعة حول مشاركة الجامعة في المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة، وقد أوضح أقسام المتحف فقال:

● **قسم الآثار والمتاحف:**

بدأت دراسة مادة الآثار كتخصص فرعي في قسم التاريخ بكلية الآداب منذ بداية العام الجامعي ١٣٩٥/٩٤هـ وفي السنوات الاخيرة ظهرت الحاجة الملحة إلى التوسع في دراسة الآثار والعناية بها بما يتلاءم مع اهتمامات وإمكانات الجامعة ورسالتها نحو الوطن لاعداد كوادر وطنية مؤهلة ومدربة على القيام بواجبها لاكتشاف الآثار والمحافظة عليها لذلك انشأت الجامعة عام ١٣٩٨/٩٧هـ قسما للآثار والمتاحف بكلية الآداب للنهوض بالدراسات الأثرية المختلفة والاسهام في بث التوعية الاثرية في المجتمع والمشاركة في التنقيب والبحث عن آثارنا قبل وبعد عصر الإسلام، ويدرس بهذا القسم تخصصان رئيسيان هما: الآثار القديمة والآثار الإسلامية إلى جانب تدريس علم المتاحف، ويدرس الطالب خلال مراحل دراسته مقررات دراسية تفي بجميع احتياجات الخريج ليصبح مؤهلا بالمعلومات النظرية والعملية في مجال التنقيب عن الآثار بفروعها المختلفة.

● **جمعية الآثار والمتاحف:**

ـ الصلة بين علمي التاريخ والآثار صلة عضوية وثيقة. لان الآثار القائمة والمطمورة في باطن الأرض تشكل أهم مصادر التاريخ واصدقها فهي مراجع حية وادلة مؤكدة تضيف أو تنفي أو تثبت ما تذكره كتب التاريخ من أحداث وروايات.

لذلك انشئت بكلية الآداب جمعية للتاريخ والآثار والتي تهدف إلى نشر التوعية التاريخية والآثرية وبحث تاريخ وتراث الجزيرة العربية الحضاري لمختلف العصور وتشجيع البحث التاريخي والأثري للجزيرة العربية علاوة على تشجيع التعرف على المدن والمواقع التاريخية والأثرية، وقد قامت هذه الجمعية بتنظيم رحلة إلى مناطق أثرية جمعت فيها مادة تاريخية ضخمة، كما تقوم الجمعية بتنظيم القاء المحاضرات والإعداد للندوات وقد اصدرت مجلداً يضم عدداً من المحاضرات التي القيت ولها كتب عن بلدة تيماء، ومن أهم أعمال الجمعية قيامها بعدة رحلات اثرية إلى منطقة الفاو، وقد عثر في موقع الحفر على أنواع من القطع الأثرية من مختلف المواد منها كميات كبيرة من القطع الفخارية والزخرفية، كما تم العثور على قطع حجرية تحتوي على نصوص وكتابات مهمة بالخط المسند، ومن القطع المعدنية عثر على تحفتين نادرتين من البرونز، وكذلك وجدت مجموعة من قطع النسيج بالإضافة إلى أشياء دقيقة كالخرز والاساور الزجاجية وإد وات الحياكة وبعض العملات الفضية والنحاسية، ويرجع تاريخ هذه القطع الأثرية والمباني التي تم كشفها إلى فترة تمتد من حوالي القرن الثاني قبل الميلاد إلى القرن الثاني بعد الميلاد.

● **جمعية اللهجات والتراث الشعبي:**

هي احدى الجمعيات التابعة لكلية الآداب بالجامعة، وتهدف هذه الجمعية إلى تسجيل اللهجات في الجزيرة العربية وكل ما يتصل بتراثها الشعبي من قصص أمثال وأشعار واغان وعرضات شعبية، وكل ما يتعلق بعادات الجزيرة العربية وتقاليدها وتراثها الشعبي عموماً وكذلك وضع سجل للهجات وآخر لفنون التراث الشعبي وتصنيف ذلك حسب الاصول العلمية الحديثة ودراسة اللهجات والتراث الشعبي على ضوء أحداث النظام المتبعة في مثل هذه الموضوعات وقد قامت الجمعية بتسجيل عدد كبير من اللهجات والتراث الشعبي، وتقوم الان بتصنيفها ودراستها.

● **المتحف الشعبي:**

وهذا أحدث نشاطات جمعية اللهجات والتراث الشعبي بالكلية ويضم كثيراً من الأدوات والازياء والاسلحة التي تمثل الحياة الشعبية في مختلفة مناطق المملكة، ويضم المتحف ارشيفاً به مجموعة من التسجيلات الصوتية لمختلف مأثورات التراث الشعبي الشفهية وسجلات لمختلف نواحي الحياة الشعبية بالصورة الفوتوغرافية والاشرطة السينمائية والنصوص المختلفة للأدب الشعبي. كما يضم المتحف مكتبة تحتوي على عدد من الكتب المتخصصة في مختلف حقول اللغة والتراث الشعبي.

● **المتحف الاثري:**

انشيء المتحف الأثري بكلية الآداب في عام ١٣٨٧هـ لجمع ما يمكن جمعه من آثار إما عن طريق الشراء والاهداء أو التنقيب، ولقد قامت جمعية التاريخ والآثار بتغذية المتحف بالآثار المختلفة وملحقة بالمتحف مكتبة، متخصصة تضم مجموعة من الكتب ذات العلاقة بتاريخ آثار الشرق الأدني القديم عامة وتاريخ الجزيرة العربية خاصة، وتقدم هذه المكتبة أكبر العون لدراسي التاريخ وآثاره في الجامعة، والدراسين والباحثين من خارج الجامعة، ويحتوي المتحف على مجموعة نادرة من الكتابات العربية القديمة(لحيانية ونحودية وحفوية وجنوبية وارامية وكوفية). كما توجد بعض الأواني الفخارية والحجرية من عصور مختلفة بالإضافة إلى مجموعة ضخمة من المسكوكات النقدية القديمة الإسلامية، وللمتحف ارشيف خاص يضم مجموعة من الخرائط الأثرية ومجموعات من الصور الفوتوغرافية للمواقع الأثرية بالإضافة إلى مجموعات من الشرائح المصورة لمختلف آثار منطقة الشرق الأدنى القديم. وفي هذا الأرشيف يتم تسجيل كل القطع الأثرية التي يحتوي عليها المتحف.

ولقد كان دور جامعة الملك سعود طليعياً ورائعاً عندما قامت بانشاء هذا المتحف الأثري لتجسيد الوضع الحضاري

للمملكة العربية السعودية، إذ لم يكن في المملكة آنذاك متحف أثري يعنى به مختصون في مجال الآثار.

ويضم المتحف حالياً نتائج التنقيبات الأثرية التي تقوم بها الجامعة في كل من قرية الفاو والتي تعود إلى عصر ما قبل الإسلام ومدينة الربذة الإسلامية.

ويعتبر المتحف مفتوحاً يومياً لزيارات الأفراد في مواعيد الدوام الرسمية وقد خصص يوم الخميس لزيارة السيدات ويمكن تنسيق زيارات الجماعات أو الوفود الدراسية أو العلمية.

● **المناطق الأثرية القديمة بالمملكة:**

ـ قرية الفاو: تقع على بعد ٧٠٠ كم جنوب غرب مدينة الرياض عند تقاطع وادي الدواسر مع جبل طويق وهي مدينة أثرية قديمة يبلغ عمرها أكثر من ٢٠٠٠ عام وقد قامت الحضارة فيها بفضل موقعها الهام على طريق التجارة القديمة بين أطراف الجزيرة العربية والخليج العربي ماراً بمنطقة اليمامة. وقد اثبت التنقيب الأثري ان هذه المدينة كانت تقع على مساحة ٢٣٠٠ متر طولا و ٩٠٠ متر عرضا وتضم منازل وقصّوراً واسواراً وحصوناً ومقابر ومعابد تمثل حضارة عظيمة هي حضارة مملكة «كندة».

ـ منطقة الربذة:

تقع على بعد ١٧٠ كم جنوب شرق المدينة المنورة على طريق الحج والتجارة القديمة والمتجه إلى العراق وقد تبين من المسح الأثري ان هذه المنطقة كانت تبلغ مساحتها ٨٥٠ متراً طولاً و ٥٠٠ متر عرضاً، وهذه المنطقة يعود تاريخها إلى عهد الخلفاء الراشدين، ثم اتسعت في عهد بني أمية، وازدهرت خلال العصر العباسي، ثم تعرضت للهجر والتخريب والاندثار حوالي عام ٣١٩هـ، . وقد أثبت التنقيب الأثري ان مدينة الربذة كانت مقسمة إلى أحياء منظمة وحوت مساجد كبيرة وقصوراً واسواراً وخزانات للمياه تدل جميعها على تميز هذه الفترة بالفن المعماري الإسلامي.

● **قسم المخطوطات:**

انشيء هذا القسم بعمادة شئون المكتبات للعناية بشئون المخطوطات العربية كتراث إسلامي والتركيز في هذا الإطار على جميع المخطوطات الأصلية وصيانتها، وتيسير الاستفادة منها للباحثين وطلاب العلم.

وفي الوقت نفسه حفظ نسخ مصورة للمخطوطات المحفوظة في المكتبات الأخرى، وذلك بتصويرها على شرائط فيلمية مصغرة «ميكروفيلم».

وقد بلغت جملة مقتنيات هذا القسم أكثر من ١٨ ألف مخطوطة بالإضافة إلى الفهارس البطاقية والمطبوعة والمراجع والمصادر ذات الصلة المباشرة بالمخطوطات والتراث الإسلامي ككتب التراجم والطبقات والتاريخ وما يتعلق بشئون المخطوطات. كما خصصت مكتبة للميكروفيلم تحتوي على أكثر من ١٧ ألف فيلم مصغر للمخطوطات والمطبوعات النادرة والدوريات، ومزودة بعدد من أجهزة القراءة.

رقم الوثيقة ـ ٤٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: المجالس	رقم العمود:
رقم العدد: ٧٦٦	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٢ هـ
رقم الصفحة: ٦، ٧، ٩،	

الفهد يفتتح المهرجان مؤكداً التواصل بين الماضي والحاضر والمستقبل

المهرجان السعودي الثاني للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني بالجنادرية «شرق الرياض ـ ٣٠ كيلومتراً» . . اصبح تقليداً رائعاً يعني ان التاريخ السعودي لا يمكن تجزئته أو تقطيعه لأنه امتداد لحركة الحياة التي جسدتها مفاهيم وأهداف جاءت في سياق منتظم مع أبناء البلاد في رحلتهم الطويلة.

وإذا كان العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز واضع أول مرتكزات التعليم الحديث في بلاده قد جسد بالموقف والفعل التعامل مع الموروث الوطني وصيانته باعتباره الوجه الطبيعي على المدار الزمني . . . فإن المهرجان قد أكد ان العلاقات الاجتماعية ومظاهر الحياة . . . رغم بساطتها في الماضي القريب . . . هي الرصيف العريض الذي امتد إلى افاق الحاضر.

فالماضي لم يكن تراكماً من أحداث يصنعها الأفراد فقط . . وإنما هو جملة تفاعلات وعطاء . . . وبالتالي تحقيق خطوات جديدة إلى مستقبل أوسع وأفضل والملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ الذي وحد وأسس المملكة العربية السعودية . . . كان يؤمن ان قرار التوحيد ومهمة التأسيس نابعان من فرضية تاريخية ورغبة شعبية كبيرة رغم كل الوسائل الصعبة التي اجتازها . . . وجعل الجيل الحالي يقطف ثمارها.

شاهد التاريخ ـ وكما سجل حضوره مقتنيات وطرق الحياة التي تمت معايشتها ـ هو رابط أزلي يجعل التحول الاجتماعي لايذوب في ذرات وأبعاد الثقافات الأخرى.

ومن هذه الدلالة والرغبة كان قيام المهرجان وجهاً إيجابياً لتتابع مسيرة الأجيال وتدوين الاطراد والظروف التي مربها الأجداد والاباء.

هناك مقولة شهيرة . . بإن كل جيل يقول بانه أفضل من سابقيه باعتبار ان نسيج الحضارة الإنسانية يسير باتجاه التطور البشري ولكن هذا لا يعني أنه لا توجد مشاركة تتساوى فيها كل الأجيال من أفراح وكوارث وغيرها وهي الرابطة للطبيعية البشرية.

وحين تقول ان مدنية الحاضر وإنسانه قد وضعت العربي في بوتقتها فإن التراث العربي الضخم . . القريب أو البعيد . . هو الذي يؤكد اصالة العربي وهويته.

ومن ابجديات أي مجتمع يؤمن بعلاقات حياته في سياقها الزمن . . . ان يحافظ على تلك التركيبة القائمة.

ورعاية الملك فهد بن عبدالعزيز لحفل التراث الشعبي . . بحضور ولي عهد المغرب وولي عهد البحرين وعدد من كبار المسؤولين السعوديين ورجال السلك الدبلوماسي في الرياض . . . كانت مبادرة رائعة من جلالته . . ودليلا على مدى ادراك الملك فهد ان الشكل القريب للحياة الماضية السعودية كادت ان تسفها رمال الحركة السعودية التي عاشها أبناء البلاد طيلة العقود الماضية . . . وبالتالي لا توجد وسيلة أو إدارة إلا بربط تلك العوامل مع بعضها وبمعنى أوضح . . فلقد أصبحت تلك الأدوات البسيطة للفلاح . . أو الصانع أو التاجر . . هي المسافة التي نعيش عليها حقائق التطور.

ويشعر السعوديون ان المهرجان . . تظاهرة ثقافية تعني لهم الكثير وان تلك الظواهر التي برزت أمامهم الأن . . . هي العبرة في توطين اسلوب حياتهم الحاضرة والارتفاع بالحاضر إلى افاق المستقبل حتى يتمكنوا من قياس المراحل بقوة الدفع التي تمثلت في الدولة والمواطن . . وهي الحركة التي تسير مع الزمن تتابعه لتحقيق الارادة الكبري في التطور والاعمار.

ولقد أوضح نائب رئيس الحرس الوطني المساعد السيد عبدالعزيز التويجري في كلمته التي القاها أمام الملك فهد بن عبدالعزيز لدى افتتاح المهرجان بحضور ولي عهد المغرب وولي عهد البحرين ورئيس ديوان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وعدد كبير من كبار الدبلوماسيين والمسؤولين السعوديين. ان اعتزاز الشعب السعودي بتاريخه وتراثه الحضاري لا يأخذه ماضياً اندثر فجاء يفتش عنه ويزوره رسوماً واطلالا ولكنه عملاق من عمالقة التاريخ البشري اصابه عارض وهو يمشي على طريق الزمن الطويل يحث السير حاملا معه الهداية والإنسانية لكل البشر . . والعارض اذى . . ومن الإيمان اماطة الاذى عن الطريق.

وقد اعقب التويجري القاء قصيدتين للشاعرين إبراهيم الدامغ وسعيد فياض. . تلا ذلك سباق الهجن السنوي الثاني عشر والذي يعتبر احدى فعاليات المهرجان وشارك في تسليم الجوائز للفائزين مع الملك فهد بن عبدالعزيز كل من الأمير محمد الحسن الثاني ولي عهد المغرب. . والشيخ حمد بن عيسى ولي عهد البحرين. .

ثم بدأت مسيرة العرض العام يتقدمها العلم السعودي ثم فرقة المجاهدين فمجسم للمسجد، تلا ذلك مسيرة لسلاح الفرسان بالحرس الوطني فمجسم لسنابل القمح تعلوه صورة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ والملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده، تلى ذلك حملة الإعلام فمجموعة مدرسة الكتاتيب التي تمثل أسلوب التعليم قبل بدء التعليم النظامي في المملكة، ثم مسيرة الهجن وقائديها وهي تمثل اسلوب الرعي في الصحراء، بعد ذلك عرض للفرق الشعبية التي جاءت من جميع مناطق المملكة.

وقدمت هذه الفرق نماذج من الفنون الشعبية أمام الملك والضيوف وتخلل مرور الفرق الفنية عرض مجسم لبيت الشعر في البادية ومجسم للسواني الدي يعكس أسلوب الري ومجسم للقارب الذي كان وسيلة عيش ومصدر رزق لمواطني المدن الساحلية في المملكة قديماً. واختتم العرض بمرور طلبة المدارس الابتدائية الذين قدموا نموذجاً لشعر المحاورة.

وفي السوق الشعبي الذي تم بناءه في الجنادرية تم تخصيص عدد كبير من الأجنحة لعرض كل ماله علاقة بالتراث.

وفي احد تلك الأجنحة التي خصصت لمشاركة الهيئات والأجهزة الحكومية يمكن للمرء مشاهدة بعض أدوات القياس والكيل القديمة والتي قامت الهيئة العربية للمواصفات والمقاييس باحضارها.

وتم تقسيم الجناح إلى أربعة أقسام هي: الأطوال والأحجام والموازين والأوزان. . . وكل قسم يتفرع إلى عدة أقسام فرعية معينة. . فالأحجام مثل الصاع والمد والنصف والربع. . . وضعت حسب مسمياتها وأحجامها في كل منطقة. . باعتبار ان المسميات تختلف من منطقة لأخرى.

ففي منطقة القصيم على سبيل المثال يأتي ترتيبها على النحو التالي: الصاغ ـ المد ـ النصف ثم الزبع. . والمد يساوي ثلث الصاع. . .بينما يختلف الأمر بالنسبة لمنطقة الرياض التي يجيء الترتيب فيها على نحو: الصاع ـ النصف ـ الربع ثم المد. . ويلاحظ هنا ان المد في الرياض يساوي نصف الصاع وهكذا الاختلاف بالنسبة لبقية مدن وقرى المملكة. .

أما بالنسبة للاطوال فكان يوجد في القديم عدة أنواع لقياس الأطوال، فمثلا نجد في منطقة الحجاز أداة تسمى الهنداسة وهي مسطرة بمقدار ٦٨ سم، وفي منطقة نجد والمنطقة الشرقية كانوا يستخدمون الذراع والذي طوله ٥٦ سم، والهنداسة تساوي ذراعاً وثلثاً.

وبالنسبة للأوزان فالحال أيضاً يختلف من مدينة أو من منطقة إلى أخرى فالمنطقة الغربية تستخدم الأوقة والأوقية والقيراط والأوقة تساوي كليوغراماً وثلثا، والمنطقة الوسطى تستخدم الوزنة وأجزاءها.

وبالنسبة للمنطقة الشرقية والاحساء في الماضي كان أهلها يستخدمون المن والقلة والمن في الاحساء ٢٦٠ كجم وفي القطيف يساوي ١٦ كجم والفرق تجده شاسعاً بين هاتين الاداتين مع اتحاد اسميها ووظيفتيها.

ومن أهم الأوزان الإسلامية في الماضي هناك ما يسمى «البطة النائمة» وهي تمثال من الحديد بحجم البطة النائمة ولها أكثر من ٧٠٠٠ سنة وقد جاءت إلى الهيئة من السفارة العراقية وهي تستخدم للوزن.

ومن ضمن المعروضات ميزان عملاق لوزن الأحجام الكبيرة جداً مثل الاكياس الضخمة وذلك يكون الوزن بالكيلو أو بالارطال، فضلاً عن موازين الذهب والفضة وهذه الموازين دقيقة جداً.

وقد تم جمع هذه العينات من معايير الأوزان والأطوال عن طريق الشراء من مناطق المملكة المختلفة.

وقد عرضت كل عينة من المقتنيات وبجوارها تعريف بسيط عنها وعن استخدامها وعرضت ٢٢٠ عينة من عينات المقاييس القديمة من أوزان وأطوال وموازين وغيرها طوال أيام فعاليات المهرجان ووضعت داخل صناديق زجاجية.

وفي جناح قطاع تنمية الخدمة الاجتماعية . . والذي شارك في فعاليات المهرجان ببعض مقتنيات وأعمال بعض مراكز التنمية الاجتماعية في كل من فروع الرياض والدرعية هذا الجناح ضم بعض الصناعات المحلية اليدوية والتي قام بإنتاجها مركز الدرعية ومن بينها انسجة الصوف والقطن . . وبعض انتاج سعف النخيل بالإضافة إلى أعمال يدوية أخرى مثل ثياب الزفاف التي كانت النساء يستخدمنها في الماضي .

أيضاً كانت هناك أنواع من العباءات والأنسجة الفنية السعودية فضلا عن بعض استخدامات البدو مثل احتياجات الجمل ومنتجات الفخار والأطباق والحلي المطعمة بالفضة والنحاس .

وتقدر العينات في جناح تنمية الخدمة الاجتماعية بأكثر من ٣٠ عينة في دكان صغير . . وهناك شيخ مسه الكبر واشتعل الرأس منه شيبا وسط مقتنيات وأثار قديمة يجيب على اسئلة الزوار وبيده علبة معدنية صغيرة مفتوحة من أحد جوانبها : «وبسؤاله عن هذه الالة قال : «هذا يسمونه قرن كاف ويوضع فيه الرصاص لتعبئة البنادق . . وهذه أواني لحفظ الزبدة والسمن واللبن . . وهذا شداد الأبل . . أما هذه فهي العجرا» .

والعجرا وهو اسمها في منطقة نجد ـ فهي العصا . . بينها تجد تسمية لها في منطقة أخرى هي الدبه . . يقع إلى جوارها محبكة الكتب . . وهي عبارة عن خزنة صغيرة لحفظ الكتب ومعها أدوات للحبر قديمة . . وبعض أدوات الطبخ التي كانت تستخدم في الزمن الغابر مثل محماس الهيل . . والقهوة وجمة التمر وهو وعاء يصنع من سعف النخيل على هيئة طنجرة .

ومن بين أهم القطع النادرة . . بنادق عرضت في السوق يعود استخدامها إلى ما قبل ثلاثمائة سنة . . وسيوف عمرها يتجاوز المائة عام . . وجهاز راديو خشبي يعود تاريخه إلى ما قبل الحرب العالمية الثانية .

ويقول مالك هذه القطع وهو من مدينة عنيزة في منطقة القصيم «وسط المملكة» انه يفكر في إقامة منزل شعبي في منطقته يضم جميع مقتنياته الأثرية ـ ومن بينها نقود سعودية قديمة وعثمانية وأجهزة راديو وثياب نسائية وأواني منزلية .

وفي ركن آخر يتوسط احد أهالي حائل دكانه ويدعي سالم مناور العرباني . . ويعمل في صناعة الأسلحة والبنادق وخاصة السيوف والخناجر . . ويقول السيد سالم أنه يقوم بعمل هذه الأسلحة يدوياً . . ولديه عدد كبير من الرماح . . وعدد من القطع المعدنية التي كانت في القديم تستعمل لاشعال النار . . ويطلق عليها اسم الزناد ويملك إحداها التي يعود تاريخها لأكثر من ٣٠ عاماً مضت .

وقد قدم السيد سالم خنجراً صغيراً مذهباً هدية للعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز أثناء افتتاحه المهرجان .

رقم الوثيقة ـ ٤٧ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : النهضة	رقم العمـود :
رقم العـدد : ٩٥٩	تاريخ الصدور : ١٤٠٦/٧/١٢ هـ
رقم الصفحة : ١٨ ، ١٩	

المهرجان الوطني السعودي للتراث والثقافة

واصل المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة والذي افتتحه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بحضور ولي العهد ونائب رئيس الوزراء سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز . . . واصل أنشطته وفعالياته بمشاركة عدد كبير من المواطنين السعوديين والضيوف العرب . وقد لقي قرار جلالة العاهل السعودي تمديد فترة المهرجان أسبوعاً آخر ترحيباً واسعاً كونه

يتيح للجمهور فرصة التعرف على جميع محتوياته من تراث الآباء والأجداد.

لقد كان الهدف من تنظيم المهرجان تسليط الضوء على نمط الحياة في المجتمع السعودي القديم بقصد تعريف الجيل الجديد بتراث آبائهم وأجدادهم وكفاحهم الدؤوب في سبيل تأمين مرحلة غنية وحافلة.

ان التراث، كما وصفه الأديب السعودي سعد البواردي هو نماء لا انتماء... أما الانتماء هو التراب ومن لا يملك تراثاً يفتقد التراب أي يفتقد الانتماء. وفي هذا الاطار يمكن القول أن مهرجان التراث استطاع بفقراته المتنوعة وأنشطته المتعددة أن يجدد عطاء الماضي، ويعطي المثل الحي للأجيال الصاعدة على كفاح الآباء والأجداد من أجل بناء الحياة المزدهرة الحافلة بالأمل، الخصيبة بالفكر والحب.

لقد كانت رعاية جلالة الملك فهد للمهرجان الذي نظمه الحرس الوطني موضع التقدير، وهي تعكس حرص القيادة في المملكة بتراث الماضي واعتزازها بجيل القدامى وسعيها نحو تحقيق التواصل الثقافي والحضاري بين أبناء الوطن الواحد.

ان رجال الأمس هم جذور الماضي وركائز الحاضر، ورموز المستقبل الدالة على الانتماء لهذه الأرض.

لقد أحيت مراسم المهرجان وفقراته المنوعة في نفوس الجيل الطالع من الشباب السعودي ذكريات جميلة وحركت لدى جيل الأباء الرغبة في عقد المقارنة والمراجعات حول حصيلة الدور الذي قام به كل فرد من أجل رفع قواعد الحضارة وبناء أسس النهضة والازدهار.

لقد كانت صور الاحتفال ناطقة حية شدت كل الذين شاركوا فيها وشاهدوها. وقد عبروا جميعاً عن رؤيتهم الجميلة وأكدوا على أهمية مثل هذه المهرجانات في تعريف الشباب الطالع بماضي الأجداد وماضي الأباء وعطاءاتهم.

فقد أبرز المهرجان بحسن أدائه ودقة تنظيمه، أنشطة وفعاليات كانت خافية عن عيون الكثيرين... ولذلك لم يكن مستغرباً أن يلاقي المهرجان شعبية كبيرة جسدت عمق الاحترام لقدسية تراب الوطن وعكست شعوراً عارماً بضرورة الاستمرار في اقامة مثل هذه المهرجانات لتأكيد التواصل وجمع الشمل مادياً ومعنوياً.

قالوا في المهرجان:

● **قال الأديب السوري أحمد الجندي:**

- ان ما رأيته في المملكة كان بمثابة مفاجأة لي فقد اطلعت على أشياء في المهرجان لم أكن أحلم برؤيتها. لقد كان المهرجان فرصة عظيمة اطلعنا خلالها على عادات وتقاليد وفنون شعبية لا يمكن أن نراها لولا هذا المهرجان.

● **وقال د. عبدالكريم العاني عضو مجمع اللغة العربية في دمشق:**

- ما شدني في المهرجان سباق الهجن فقد ذكرني بايام العرب القديمة ونقلني إلى قرون بعيدة في الماضي التليد.

لقد عرف المفكرون والفلاسفة الجمال بأنه تعدد في إطار الوحدة... ومن هذا المنطلق فإنني طربت جداً بزيارة أنشطة المهرجان... وسرني أكثر أن أرى المملكة تصون معالم التراث وترسخ محبته في النفوس.

رقم الوثيقة ـ ٤٨ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الانوار	رقم العمـود: صفحة
رقم العـدد:	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٣ هـ
رقم الصفحة: ١٢	

الملك فهد يشهد المهرجان الوطني الثاني للتراث

عبق الماضي ونفحات التراث العريق تمثلت بـالمهرجـان الوطني الثـاني للتراث والثقـافة الـذي افتتحه الملك فهـد بن عبدالعزيز أخيراً في منطقة الجنادرية خارج مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

وقـد حضر حفل الافتتـاح الأمير عبـدالله بن عبدالعـزيـز ولي العهـد ونـائب رئيس مجلس الـوزراء ورئيس الحـرس الوطني، والأمير محمد ولي عهد المغرب، والشيخ حمـد بن عيسى ولي العهد وقـائد قـوة دفاع البحـرين، والشيخ سـرور بن محمد آل نهيان رئيس الديوان الأميري بدولة الأمارات العربيبة المتحدة.

ومن المملكة السعودية حضر الأمراء محمد بن سعود الكبير، سعود بن محمد بن عبدالعزيز، متعب بن عبـدالعزيـز، نـواف بن عبدالعـزيز، عبـدالرحمن بن عبـدالعزيـز، سلمان بن عبـدالعزيـز، عبدالإلـه بن عبدالعـزيز، عبـدالمجيـد بن عبدالعزيز، مقرن بن عبدالعزيز، وحمود بن العزيز، وعدد آخر من الأمراء الشبان، بالإضافة إلى العلماء والوزراء.

وكانت القاعة الملكية قد غصت بكبار المدعوين لحضور حفل افتتاح المهرجان الوطني الثـاني للتراث والثقـافة الـذي ينظمه الحرس الوطني السعودي أيماناً من رئيسه الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ونائبه الأمير بدر بن عبدالعزيز وكبـار المسؤولين فيه بان «من ليس له قديم ليس له جديد» كما يقول المثل الشائع.

كما حضر أكثر من مائة وخمسين شخصاً من ١٦ بلداً عـربياً وهم من كبار المفكرين والأدبـاء والشعراء والصحـافيين بدعوة من الحرس الوطني إلى هذا المهرجان للمشاركة بعطائهم في أيامه التوالي وذلك بتوجيه من الأمـير بدر بن عبـدالعزيـز رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الذي قال: ان الملك فهد قد أمر بتمديد فترة المهرجان أسبوعاً آخر إضافـة إلى أيامـه العشرة الحافلة بالفعاليات والنشاطات المنوعة.

وتؤكد مشاركة هذا الحشد الهائل من أصحاب الفكر والقلم من مختلف الدول العـربية مـع اخوانهم أدبـاء ومفكري وشعراء وصحافيي المملكة، بان الثقافة والأدب والفن يجمع ما تفرقـه السياسـة. فإن الكفـاءات على اختـلاف توجهـات بلدانها العقائدية والسياسية والايديولوجية جاءت إلى المملكة العربية السعودية بقلوب مفتوحة وعقول نيرة تساهم في احياء ندوات ومناقشات ومحاورات تحكي قصصاً عن التراث والماضي العـريق فيها الكثـير والكثير من الحكم والفلسفـة والامثال عن التلاحم والتواصل بين الشعوب العربية على مر الزمن.

كلمة التويجري:

اليوم الأول للمهرجان بدأ بتلاوة آيات من الـذكر الحكيم، ثم كلمـة للشيخ عبـدالعزيـز بن عبدالمحسن التـويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد وجاء فيها:

ان الذين ملأوا صفحات التاريخ، بطولات مشرقة من أجل قيم ومثل عليا، ونصرة حق وخذل باطل، هم غير من زوروه، وملأوه بطولات فارغة - وارسلوه على طريق الزمن، شجونا وأحزانا وبكاء على الاطلال.

فتاريخ هذه المسيرة العظيمة، الذي كون لنا هذا الوحدة العزيزة عـلى نفوسنـا، سيصمد ان شـاء الله وسيتعثر وراءه كل عدو حاقد وكل قلم فاسد لن يجد فيه ثغرة واحـدة يستطيـع من خلالهـا أن يزور الحقـائق والواقـع القائم. مهـما حاول بنفسه الرديء، ان يطفىء الضوء، فهي وحدة ما كانت وسائلها عشوائية أو فوضوية لا هـدف لها، من أوجعتهم الـوسيلة الكريمة في التاريخ البشري، من أجل هدف كريم، تجـاوزتهم الحياة، وإدانتهم أعـظم إدانة لأنهم عثـرات في طريق الأمـة الواحدة.

يا صاحب الجلالة: لو لم تجمع وحدتنا عناية الله بنا، على يد والد بر رحيم بهذا لشعب، ماذا عسى ان تكون حالنا؟ ألا يمكن ان يذهب إلى سارية هيئة الأمم، ومن هذه المملكة الكريمة، عشرات الأعلام لتضاف إلى ما هناك من أعلام.

هذا حقيقة، يا صاحب الجلالة لنرددها ولنستحضرها في عصر الكتل البشرية، وعصر القطيعـة والتبدد، لا لنتعـالى

بها على أحد، ولكن لنعمق الوعي في سبيل لقاء الأخ باخيه، والمحافظة على ما بيده، وما فكرة مجلس التعاون الخليجي إلا بذرة صالحة، ستنمو ان شاء الله، وتصير إلى شجرة مباركة مثمرة أطيب الثمار.

وإذا كان ما نلتقي عليه اليوم، من تراث الأباء والأجداد يلقي على الذاكرة تداعياً أعمق من ملامح الصورة، التي حاول أبناؤكم الذين حضروا إلى هنا من جميع أنحاء المملكة ان يعبروا عنها، فعجزوا ان يستحضروا في يومهم هذا، عن امسهم، أكثر مما هو موجود الان، فإن الطريق الطويل المليء بالكنوز الثمينة، من تاريخ الأباء ـ والاجداد سيكون حافزاً كبيراً لهذا الشاب، وتحت رعاية جلالتكم ـ إلى ان يفتشوا عنه ويقرؤوه بوعي عميق، ليصلوا به حاضرهم ومستقبلهم، في عصر، كثير ما قال للماضي أنه تراث اندثر عند خطوي في الأرض وفي الفضاء، وهو قول سيرفضه كل شاب مسلم، يحترم ذاته ورسالته الإنسانية.

بعد كلمة الشيخ التويجري القى الشاعر إبراهيم الدامغ قصيدة رائعة. ثم ألقى الشاعر سعيد فياض قصيد أخرى.

سباق الهجن

بعد ذلك بدأ الشوط الأول لسباق الهجن السودانية حيث قطع الفائز الأول مسافة ١٩ كم بـ ٤٠ دقيقة و١١ ثانية وفاز بـ ٣٥ ألف ريال سعودي وسيارة «جي ام سي»، بينما فاز الثاني بـ ٢٥ ألف ريال وسيارة «رانج روفر».

الشوط الثاني الذي بدأ في الساعة الخامسة والنصف من عصر نفس اليوم وشارك فيه ٢١٣٥ من الهجن العربية (عمانية) استغرق وصول الفائز الأول ٤٣ دقيقة و ٣٧ ثانية لقطع مسافة السباق البالغة ١٩ كم، وكانت جوائز الأول والثاني بالشوط الثاني مماثلة لجوائز الشوط الأول، وقد حصدت «جمال» الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز الجوائز الخمس الأولى بالشوط الثاني، في حين فازت «جمال» الأمير محمد بن سعود الكبير بالجائزتين الأولى والثانية بالشوط الأول.

وقد وزع الجوائز الملك فهد بن عبدالعزيز وضيوفه على الفائزين.

بعد سباق الهجن شهد العاهل السعودي والحضور استعراضاً للفرق الشعبية تمثل مختلف مناطق المملكة، ثم قام بجولة على المزرعة الشعبية التي تجسد الواقع القديم «للحراثة» (بيدر صغير) ومجموعة الجمال التي تدور بحركة التفافية لنقل الماء من الآبار (السواقي) وغيرها. وانتقل الجميع إلى القرية الشعبية التي تحتضن عشرات الدكاكين الصغيرة موزعة على نظام القرى القديمة تتوسطها ساحة القرية حيث يلعب الأولاد «بدولاب سيلك» وتنشر في دكاكينها رائحة الماضي بين صانع الفخار، والنداف، وصانع النعل، ثم الحلى والملابس القديمة، والكتاتيب، وجربة الماء والسمد والعسل، والمخطوطات القديمة، إلى النير الذي يوضع على ظهور البقر والحمير للحراثة، فالأواني النحاسية والفضية القديمة وقدور الطبخ واباريق الماء والأسلحة التقليدية القديمة، وغيرها من حوادث زمان ومخلفات الأباء والأجداد.

العرضة النجدية

بعد هذه الجولة حضر الملك فهد وصحبه العرضة النجدية التي شارك فيها الأمراء وعلى رأسهم الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد.

وبهذا تم اختتام فعاليات اليوم الأول للمهرجان الذي أشاد الجميع بتنظيمه، واثنوا على اللجنة التي بذلت الكثير لانجاحه برئاسة الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني الذي قال عنه مساعدوه: «انه رجل لا ينام» اذ أنه خلال الأيام الثلاثة التي سبقت يوم الافتتاح لم يذق طعم النوم سوى سويعات قليلة..

الملك فهد وصف المهرجان بانه بداية لاقامة قرية تجمع أشياء كثيرة، وقال في كلمة كتبها في سجل الزيارات «لقد سررت بما لاحظته في هذا الحفل الشعبي المنبثق من تراثنا الوطني. وارجو ان نحافظ على هذه الأمور لكي يعيها أبناء هذه البلاد في المستقبل القريب والبعيد».

الأمراء وكبار الضيوف اجمعوا على وجوب استمرار هذا المهرجان السنوي الكبير الذي يعتبر واجباً وطنياً لاحياء التراث وتعبيراً صادقاً عن اصالة وتلاحم الشعب السعودي، وصورة صادقة لما عاشه الأباء والأجداد.

وقد جاء هذا المهرجان تتويجاً لآمال الأمير عبدالله بن عبدالعزيز باعادة صورة التلاحم بين أبناء الأمة في الماضي من خلال المحافظة على رموز التراث، وتجسيد هذه الرموز بما بقي منها أو بجزء منها ليكون شاهداً للجيل الجديد والأجيال القادمة على معاناة الاباء والأجداد، بعد ان أخذت المدينة الحديثة تصول وتجول وتتأصل بالنفوس من خلال الطفرة الحديثة التي تعيشها المنطقة وكادت ان تقضي على روح التراث والماضي العريق.

ويعود الفضل للأمير عبدالله بن عبدالعزيز بانشاء نادي الفروسية بالرياض منذ عدة سنوات حيث تم تنظيم نسل الخيول العربية. وشدد على وجوب عدم ادخال عرق أجنبي عليها، وتم تنظيم سباقات الخيل، وهي الهواية النبيلة التي يعشقها كثيرون. وأصبح نادي الفروسية بالرياض محط الأنظار بسباقاته الأسبوعية يتوجها سباقاً كأس ولي العهد وكأس الملك السنوي، بالإضافة إلى السباقات التي تقام احتفاء بضيوف المملكة يقدمون فيها الكؤوس المناسبة.

ومن ضمن اهتمامات الحرس الوطني كانت فكرة إقامة سباقات «الهجن» السنوية التي بدأت منذ أثنى عشر عاماً وأخذت تتطور عاماً بعد عام وتأخذ بعداً عصرياً بالتنظيم والاعداد يتنافس خلال شوطيها كل عام مئات من الهجن السودانية والعربية.

وقد تكللت أفكار ولي العهد السعودي بالنجاح العام الماضي من خلال إقامة المهرجان الأول للتراث والثقافة والذي لاقى الدعم والتشجيع من الملك فهد بن عبدالعزيز وأمر بتوفير المبالغ اللازمة لاقامته سنوياً مع تطوير الفكرة ببناء خارطة للمملكة العربية السعودية على أرض مساحتها ٦ كم٢، تتجسد عليها مختلف مناطق المملكة ببناء نفس الطراز الهندسي الذي كان يعيشه أهل كل منطقة، وقد تم اعتماد هذه الأرض بمنطقة الجنادرية بالمحافظة على التراث العريق، وقد وافقت دول مجلس التعاون الخليجي على المشاركة في خارطة المملكة، على ان تكون قطع مجسمة من تراثها وبيوتها القديمة قائمة حسب الخارطة على الأرض في القرية التراثية بالجنادرية.

وبهذا تكون مناطق المملكة مجسدة ضمن هذه الخارطة من بواطن نجد إلى جبال عسير، فربوع الشمال، وعطاء الساحل بين المنطقتين الشرقية والغربية بالمملكة، بالإضافة إلى دول الخليج.

نذكر ان الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني يرأس اللجنة العليا للمهرجان قد عين منذ العام الماضي الدكتور عبدالرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني المساعد للشؤون الثقافية رئيساً للجنة العامة للمهرجان.

وقد بدأت مساهمة الرئاسة العامة لرعاية الشباب مع بداية التحضير للمهرجان الثاني هذا العام وبذلك بانضمام الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب نائباً لرئيس الجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة.

رقم الوثيقة ـ ٤٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمــود: ٢ ـ ٦
رقم العــدد: ١٠	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٣ هـ
رقم الصفحة: ١٦	

د. حسن ظاظا المهرجان فيه إحياء للماضي، ووفاء للآباء والأجداد

تحدث للتراث الدكتور حسن ظاظا الأستاذ بكلية الأداب بجامعة الملك سعود حول إنشاء القرية الشعبية قائلاً: ان انشاء القرية له عدة معان أولها المحافظة على تراث تكتسحه الحضارة الحديثة.

وثانيها: أن يشعر المواطن أن قبل هذه الحضارة الموجودة الان كانت هناك حضارات وتاريخ طويل في هذا البلد

بالرغم من الصعوبات التي كانت تحيط بالناس في كسب العيش إلا انهم استطاعوا ان يتغلبوا على هذا بالوسائل المحلية البحتة ويشقوا طريقهم إلى ان وصلوا إلى العصر هذا ان ينطلقوا إلى الفتوحات الإسلامية أو كما يسميها الاستاذ رجاء جارودى الانبعاث الإسلامي والثقافي حيث لم تكن فتوحات إسلامية بقدر ما كانت ثورة إسلامية ثقافية شملت العالم الإسلامي كله أو الذي أصبح فيما بعد عالماً إسلامياً وهذه في الحقيقة نواة لمستودع للتراث يمكن أن يكون مركزاً للدراسة لاسيما إذا الحقت به مكتبة ولو كانت حتى من المستنسخات من المخطوطات القديمة والمصورات منها وغيرها، كما يمكن ان يكون فيها مركز ثقافي ومركز دراسي وفصل ثقافة مستمر.

وعن توقيت إقامة المهرجان قال الدكتور حسن ظاظا إنه مناسب جداً حيث يأتي قبيل الصيف والجو مناسب جداً لمجيء الناس واجتماعهم أما في صالات مغلقة أو في الهواء الطلق فلا تهديد أمطار ولا ضربات الشمس تهددهم.. كما ان الوقت متباعد عن الامتحانات بالنسبة للطلبة.

وعن انطباعه بعد زيارته للقرية قال الدكتور ظاظا ان القرية بذل فيها جهد كبير وفيه وعي تاريخي وحضاري بالماضي ووفاء للاباء والأجداد وهذا شيء تهنأ عليه هذه الأمة خصوصاً وأنها ليست بحاجة لاحياء هذا التراث إلا للمحافظة عليه فقط فهي لا تهدف بهذا إلى تنشيط موسم سياحي تكسب من ورائه كما تفعل دول العالم الأخرى وإنما الهدف محافظة على أشياء يهددها النسيان.

رقم الوثيقة ـ ٥٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ٤ ـ ٦
رقم العدد: ١١	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٤ هـ
رقم الصفحة: ١٦	

الاستاذ عبدالعزيز العدساني

وجود هذا المهرجان بكافة مقتنياته يذكر أجيالنا الحاضرة بماضيها

كتب: صالح الحمد

في سؤال لـ (التراث) وجهته إلى الاستاذ عبدالعزيز يوسف العدساني أمين عام منظمة المدن العربية عن انطباعاته عن المؤتمر الثامن للمدن العربية وعن مدينة الرياض وعن المهرجان الوطني للتراث والثقافة أجاب بقوله:

أشكر المسئولين بالمملكة العربية السعودية وعلى رأسهم جلالة الملك المفدى وسمو ولي العهد المعظم وحكومته الرشيدة على حسن التنظيم والاستقبال مما جعل المؤتمر يؤدي الثمار المرجوة من إقامته.

كما أشكر جلالة الملك المفدى على تبرعه السخي للمعهد العربي بواقع ٣٠٪ من ميزانيته وعلى متابعته المستمرة للمنظمة والمعهد وكل مامن شأنه خدمة الإسلام والمسلمين.

وعن مدينة الرياض قال:

أهنىء أخي الاستاذ عبدالله العلي النعيم أمين مدينة الرياض على هذا الانجاز الحضاري الذي تم في فترة وجيزة جداً حيث قفزت الرياض المدينة قفزات واسعة وخطت خطوات كبيرة إلى الأمام.. فالجسور والطرق والشوارع والمتنزهات والحدائق وكل شيء في الرياض المدينة تطور كثيراً، وبالذات اهنىء الرياض وأمينها وكافة المسئولين بالمملكة العربية السعودية على هذا الانجاز.

أما عن المهرجان الوطني للتراث فقد قال الاستاذ العدساني:
لقد دهشت كثيراً من حسن تنظيم هذا المهرجان ومحتوياته المختلفة التي جمعت من كل مكان والتي ولا شك ستذكر أجيالنا الحاضرة كيف كان الناس سابقاً يعملون وكيف كانوا يأكلون ولا شك ان وجود مثل هذا المهرجان بكافة مقتنياته سيذكر اجيالنا الحاضرة الذين خرجوا على الحياة ووجدوا كل شيء يقدم لهم على طبق من ذهب.

وفي الختام اشكر المسئولين عن المهرجان والمسئولين في أمانة مدينة الرياض وكافة المسئولين واتمنى للمملكة العربية السعودية في عهد حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى وولي العهد الأمين كل تقدم وازدهار.

رقم الوثيقة ـ ٥١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمـود: ٢ ـ ٦
رقم العـدد: ١١	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٤ هـ
رقم الصفحة: ١٢	

علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر

نحن بحاجة إلى أن ننشيء رجلا قويا ومثقفا أيضا..

قال العلامة الشيخ حمد الجاسر عن انطباعاته عن المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة: أنا اعتقد أن كل حركة ينشأ عنها تنشيط فيها نحن بحاجة إليه من أية وسيلة من وسائل الثقافة، هذه الحركة لا شك أنها محمودة.. وان كل إنسان يسر بالنشاط الفكري والثقافي يسره أيضاً أن تقوى وتزداد وتتعمق مثل هذه النشاطات.. ولا شك ان وجود عدد من المثقفين والفنانين ومن لهم مشاركة في الاسهام في التأثير الفكري في هذه البلاد عندما يجتمعون في أوقات محددة وفي أمكنة محددة لاشك ان هذا الاجتماع سيكون ذا أثر طيب نافع لو لم يكن من فوائد إقامة هذا المهرجان وهذه الندوات وهذه الاجتماعات إلا إنها تمكن من التقاء طبقة مثقفة واعية وطبقة تعنى بالفنون وتعنى بالشئون الرياضية والشئون التي تضيف إلى أدبنا وإلى ثقافتنا وإلى فنوننا رصيداً طيباً، فلو لم يكن إلا هذه الالتقاءات التي يجتمع فيها هذا العدد الكبير من جميع أنحاء المملكة لكن ذلك كافياً ومن أقوى الحوافز في تكرار إقامة مثل هذه المهرجانات وهذه الاجتماعات الكثيرة.

وعن دور الحرس الوطني الثقافي والاهتمام المتزايد بالثقافة قال الشيخ الجاسر: أنا سررت أول ماسررت منذ سنين ومنذ علمت ان الحرس الوطني الوطني سار يدأب لتنشيط الثقافة بين منسوبيه، وسررت كثيراً حينما علمت ما تقوم به الجهات المشرفة على التعليم في الحرس والوطني من انشاء المدارس والاهتمام بالثقافة في المجالات الأخرى.. في النوادي، وفي الاجتماعات وفي الصحافة، ومثل هذا المهرجان وغيره.

لاشك اننا لسنا بحاجة ان ننشيء رجلا قوياً فحسب.. نحن بحاجة إلى ان ننشيء رجلا قوياً ومثقفاً أيضاً.. والقوة إذا لم يكن معها ثقافة وتوجيه وفكر سام فإنها لا تفيد ولا يستفاد منها.. ولهذا فأنا أرى ما يقوم به الحرس الوطني من حيث عنايته في تربية هذا العدد الكبير من أبناء البلاد تربية القوة.

ويسر الجميع ما يقوم به الحرس الوطني من اتجاه قوى نحو العلوم الثقافية.. ونتمنى ان تزداد هذه الحركة وهذه القوة من هذا القطاع الهام وهو الحرس الوطني.

رقم الوثيقة ـ ٥٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض — رقم العمـود: صفحة كاملة
رقم العـدد: ٦٤٨٣ — تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٤ هـ
رقم الصفحة: ٦

سمو ولي العهد يستقبل أمناء ورؤساء البلديات في المدن العربية والعالمية.. في القرية الشعبية

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني قام ضيوف أمانة مدينة الرياض أعضاء المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية بزيارة لفعاليات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة بالجنادرية تلبية للدعوة التي وجهها الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان حيث اطلعوا خلالها على جوانب من فعاليات المهرجان مبتدئين بالبئر فالمزرعة والمسجد والسواني بعد ذلك تجول الضيوف داخل السوق الشعبي حيث الحرف والمهن اليدوية حيث أبدى جميع الضيوف انطباعهم لما شاهدوه داخل السوق من آثار وصناعات.

وبعد ذلك انتقل الجميع لحضور العروض الشعبية المقدمة من قبل الفرق الشعبية حيث بدأ الحفل بكلمة ترحيبية ألقاها الدكتور عبدالرحمن السبيت رئيس اللجنة العامة للمهرجان حيث بدأ كلمته قائلاً:

باسم رؤساء وأعضاء اللجان المشاركة في المهرجان الذي يسعد هذا اليوم باستقبالكم بين جنباته في عامه الثاني حيث لايزال غضاً يتطلب المزيد من الدراسة والعمل الدائبين لتحقيق أهدافه التي نحرص جميعاً على تحقيقها بإذن الله ان هذا المهرجان الذي يتشرف برعاية واهتمام جلالة الملك المفدى وولي عهده الأمين يهتم بتعرف الأبناء على أساليب حياة الآباء والاجداد ويريهم صبرهم وصعوبة حياتهم مما خلق فيهم روح الإبداع والابتكار للاستفادة من خامات البيئة المتوفرة لديهم حيث استغلوها أحسن استغلال واستغنوا عن غيرهم وهذا هدف من عدد من الأهداف التي يرمي المهرجان الوطني لتحقيقها ان اطلاع الأبناء على تراث الآباء يشحذ الهمم ويقوي العزائم ويدفع للمزيد من الجهد والعمل ولكي نعمل على تحقيق ذلك فقد عملنا على ايجاد توازن بين التراث والثقافة من خلال الانشطة المختلفة في هذا المهرجان وأوجزها فيما يلي:

- الأدب العربي
- الشعر الشعبي
- الفنون الشعبية
- الفنون التشكيلية
- معرض الكتاب
- معرض رسوم الأطفال
- منطقة الزراعة
- مدرسة الكتاتيب.
- بعض الحرف والصناعات التقليدية
- سباق الهجن

وغير ذلك كثير هذا ولا استطيع في هذه العجالة ان أوضح الانشطة المختلفة لهذا المهرجان الذي اعتقد انه نال اعجاب الكثيرين من زواره كما ان الدراسات الأولية تشير إلى ان المهرجان ولله الحمد قد حقق الكثير من أهدافه وان

الاقبال عليه قد فاق التصور هذا وأكرر شكري لكم نيابة عن اسرة المهرجان واتمنى من الله ان يزيد التلاحم بين الاخوة العرب بعد ذلك بدأ الحفل الفني حيث قدمت فرقة جدة لوناً من ألوان الفنون الشعبية وهو لون بدرائي ومن ثم قامت فرقة الدمام وقدمت لون الحصاد ودق الحب. . بعد ذلك غنى الفنان الشعبي مسفر القثافي تصاحبه فرقة مكة المكرمة بعد ذلك قدمت فرقة حائل لون السامري ثم قام الممثل الكوميدي المعروف عبدالعزيز الهزاع بتقديم فاصل فكاهي اعجب الحضور. . . ثم عادت فرقة الدمام لتصاحب الفنان طاهر الاحسائي في لون الصوت والذي يشتهر به سكان الخليج العربي. . ثم قدمت فرقة عسير الخطوة ثم فرقة جدة وقدمت لون الينبعاوي. . ثم قام الجسيس محمد أمان باطراب الحضور ببعض المواويل ثم غنى الفنان طارق عبدالحكيم اغنية ياريم وادي ثقيف. . .

ومن ثم انتقل الجميع إلى السرادق الموجود خارج السوق الشعبي والذي خصص لهذه المناسبة حيث بدأ الحفل الخطابي بحضور الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حيث القى السيد عبدالرؤوف الروابدة أمين عاصمة عمان بدولة الأردن حيث قال:

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

سمو الأمير بدر بن عبدالعزيز.

من الرياض عروس الصحراء نستمد منها الصبر والمنعة والقوة في أرض السعودية التي كرمها الله بمهبط الوحي وبالحرمين الشريفين اللذين بارك الله بهما وحولهما في هذه الأرض العربية التي تحافظ على تراثها وقيمها وتقاليدها والتي يربط همها مع كل هم عربي تجدها في كل ملمة يداً عربية أولى تعمل للخير وجمع الشمل في هذا البلد المسلم الطيب الذي يرتبط بحبل من الله متين ويعمل لخير الإسلام يمتد عونه ودعمه لكل بلد وجدنا الكرم وطيب اللقاء والجود من معدنه لا يستغرب والكرم معينه لا ينضب فلجلالة الملك فهد نرفع اسمى آيات امتناننا وتقديرنا ولسمو ولي عهده الأمين شكرنا وتقديرنا واعتزازنا داعين الله ان يحفظهما ذخرا للأمة العربية والإسلامية واستبيحكم ياسمو الأمير ان اتقدم بالشكر لسمو الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة على هذا الجهد الرائع المبدع الذي يربط هذا الشعب باصالته وتقاليده وقيمه ويبني انتماء أبنائه وولائهم وارتباطهم لأمتهم العربية والإسلامية وللرياض في عرسها الخمسين نيابة عن أخواني رؤساء واعضاء الوفود نرفع اجمل التهاني دعائي إلى المولى بان يحفظها عزيزة ومنيعة واحة أمن واستقرار في ظل جلالة الملك المعظم وولي عهده الأمين وقد سرنا ياسيدي ان علمنا الانعام على أمين الرياض بوسام ملكي رفيع سنعتبره معلقاً على صدر كل عضو من أعضاء هذه المنظمة التي ستبقى تحتفظ للمملكة العربية السعودية بالعرفان الجميل على جهدها الدائم ودعمها الدائب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم القيت بعد ذلك قصيدة ترحيبية ومن ثم قدم معالي وزير الشئون البلدية والقروية لسمو ولي العهد درع معرض الرياض «بين الأمس واليوم».

كما قدم أمين مدينة الرياض والسيد عبدالعزيز العدساني أمين عام منظمة المدن العربية درع المنظمة العربية بمناسبة انعقاد المؤتمر الثامن للمنظمة في الرياض لسمو ولي العهد بعد ذلك قدمت فرقة الدرعية العرضة النجدية بعد ذلك تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو ولي العهد.

تصريح العنقري:

وبعد نهاية الحفل تحدث للرياض معالي وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ إبراهيم العنقري حيث قال:

انا سعيد هذه الليلة لتفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد المعظم لهذا الحفل واستقباله اعضاء مؤتمر المدن العربية والذي يعقد في رحاب مدينة الرياض ولقد شاهد المؤتمرون ألواناً عن التراث العربي الاصيل والذي يعتبر مفخرة للجزيرة العربية وللمملكة العربية السعودية كما نعتبره مدعاة ودرساً عظيماً للشباب اينما وجدوا على هذه الأرض الطيبة كما اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل في هذا التراث ما يفيد الشباب العربي السعودي في حاضرهم ومستقبلهم وما يجعلهم يتمسكون بالتقاليد العربية الأصيلة والتي ورثوها عن آبائهم واجدادهم على هذه الأرض الطيبة.

تصريح العدساني :

تحدث للرياض معالي أمين منظمة المدن العربية الأستاذ عبدالعزيز العدساني حيث قال :

ما شاهدناه في القرية وشاهدته الوفود الأجنبية سروا بما شاهدوه لكونهم جاءوا من بنايات وطرق وكباري وهنا سعدوا وشاهدوا وصوروا وسروا جداً حيث يمثل ما شاهدوه أجمل مامر عليهم في حياتهم أما عن انطباعاتي أنا فإن ما أشاهده يعتبر شيئاً معجزة في خلال خمس سنوات حدت في الرياض حيث شهدت خلالها نهضة شاملة وليست بخلال خمسين سنة وهذا ماقلته سابقاً لمعالي أمين الرياض فالمطار والجامعة والانفاق والطرق وحي السفراء نهضة شاملة وتخطيط سليم نرجو لها التوفيق من الله تعالى تحت رعاية صاحب الجلالة الملك المفدي وولي عهده الأمين .

تصريح عمدة ستوكهولم :

كما تحدث عمدة ستوكهولم قائلاً . . لقد رأيت الاشياء القديمة واعجبت كثيراً ورأيت العاملين بهذه الاشياء اليدوية وطبعا القديم دائماً بالنسبة لنا محبوب لأنها تعني أشياء كثيرة وتعيد الإنسان للقدم وتعلمه من اين جاء وكيف تطور . وطبعاً الشباب سيتعلم من هذا التراث أشياء وبالاخص الحرف اليدوية والتي للأسف الشديد فقدتها حتى في مجتمعنا في السويد ولكن عن طريق المعارض يمكننا ان نتعرف على القديم والجميل جداً والتي بامكان الإنسان أن يعتمد عليها عندما تفقد الآلة .

أما أفضل طريقة للمحافظة على ماهو موجود هو عمل تسجيلات وكذلك تعليم الآباء لابنائهم على هذه الحرف وقد لا تكون ممتعة الآن ولكن ما هو غير ممتع الان قد يكون ممتعاً في السنوات القادمة وهذا التعليم إما عن طريق المدارس أو عن طريق وسائل الإعلام .

تصريح والي منظمة انواكشوت :

وبعد جولته داخل السوق الشعبي ومشاهدته لما يحتويه من معروضات تحدث «للرياض» المرابط سيدى محمد ولد شيخ أحمد والي منظمة انواكشوت بدولة موريتانيا .

حيث قال : انطباعي حول المهرجان انطباع جيد لما شاهدناه من معروضات تدل دلالة واضحة على تطور المملكة مع حفظها على التراث الشعبي التقليدي المميزة التي يعلوها الطابع الإسلامي . . وحول الطريقة أو الوسيلة للمحافظة على هذا التراث يقول يجب إقامة مثل هذا المهرجان مع العلم ان إقامة مثل هذا المهرجان يحتاج إلى تكاليف وأعمال صعبة ولكن لابد منها للمحافظة على مثل هذا التراث .

مع ان عملية التصوير عملية ناجحة لكونها عملية علمية ثبت نجاحها .

تصريح رئيس بلدية بيروت :

وتحدث «للرياض» الاستاذ شفيق السردوك رئيس بلدية بيروت عن انطباعاته حول ماشاهده داخل السوق حيث قال لقد طفت في كل هذه المعارض واندهشت جداً لكل مارأيت وعرفت ان هناك تاريخاً عظيماً لهذا البلد العظيم وهذه الأرض الطيبة ومن الأشياء التي لفتت انتباهي هي الحرف اليدوية والصناعات القديمة التي تحبكها الانامل بدقة ومهارة . . وأضاف قائلا انني اندهشت كثيراً لما رأيت من تاريخ مصور لهذه المملكة الكبيرة والذي يعرض في أماكن عديدة من المعارض الموجودة داخل السوق .

تصريح وكيل داخلية برلين :

ومن الضيوف الموجودين في الرياض لحضور المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية الدكتور بيتر كونل وكيل داخلية برلين في المانيا الغربية .

وعن انطباعاته حـول المهرجـان والمعروضـات داخل الـدكاكـين يقول: زيـارتي لمدينـة الريـاض هي الزيـارة الأولى وانطباعي حول القرية انطباع لا يوصف. . كما ان ظروفي لم تسمح لي بزيـارة معرض الـرياض بـين الأمس واليوم والـذي اقيم في المانيا ولكن قمت بزيارة في مدينة الرياض وشاهدت التطور الذي عاشته مدينة الرياض والمملكة بوجه عام في فترة زمنية قصيرة. . والقرية الشعبية بجميع محتوياتها تعيد جميع كبار السن الذين عاشـوا هذه الاشيـاء إلى أيامهم القـديمة فهي أشياء جميلة لكون هذا المهرجان يحفظ هذا التراث لأبناء الشعب وأبناء أبنائهم. . ونحن في المانيا لا نستطيع ان نعمل مثل هذا المهرجان لكون بعض الأماكن الأثرية تحتاج إلى بناء وأساس جديد وهذه الأشياء تأخذ وقتاً من الزمن وبعد ذلك تحتاج إلى محافظة مستمرة.

وحول الأشياء التي لفتت انتبـاهه يقـول هناك أشيـاء كثيرة لفتت انتبـاهي وهي الحرف اليـدوية مثـل عمل الخصف وعمل السجاجيد والفخار والاقفاص وغير ذلك من الأعمال اليدوية. . وعن طريقة المحافظة على مثل هـذا التراث يقـول يجب إقامة مثل هذا المهرجان في مدن معينة كي يتسنى للجميع مشاهدة جميع المعروضات فيـه ومن ثم يبدأ الاهتمـام لديهم بهذا التراث العريق. . كما يجب استخدام طريقة العرض السينمائي لكل القطع مع الشرح كي يراها جميع من لم تسمح له الظروف بالحضور كما ان الصور الفوتوغرافية مهمة للرجوع إليها وخاصة للباحثين والـذين يقومـون بعمل بحـوث خاصـة بهذا التراث.

تصريح وكيل وزارة العلاقات بالمغرب:

وفي نهاية السوق الشعبي التقينا بالدكتور محمد العزبي وكيل وزارة العلاقات مع البرلمان في المملكة المغربية الشقيقة.

وحول انطباعاته حول المهرجان يقول في بداية حديثه ان من يشاهد المهرجان يجد أمامه التاريخ مجسماً لكون المملكـة العربية السعودية لا يمكن ان تنسى في واقعهـا المتجدد والمتـطور والعظيم أصـولها وجـذورها الحضـارية وأضـاف ان السوق الشعبي لا يعطي فكرة كاملة عن هذه الجذور التاريخية المتميزة ولكنـه يقدم بكيفيـة مختصرة المـراحل التي قـطعتها الجهـات المعروفة في التاريخ بأنها مهد للحضارات وللرسالة السماويـة الخالـدة واستطرد قـائلا ان مـا يقوم بـه الحرس الـوطني يعتبر حفاظاً على هذا التراث والقيام بنفض الغبار عنه وصقله وأبرازه كما ان الاحتكاك بالتراث والقرب منه يعتبر شيئـاً أساسيـاً لمعرفة التراث وتاريخ الآباء والأجداد. .

لقطات من الحفل:

● قدم معالي وزير الشؤون البلدية والقروية لسمو ولي العهد درع معرض الرياض بين الأمس واليوم.

● قدم أمين مدينة الرياض والسيد عبدالعـزيز العـدساني أمـين عام منـظمة المـدن العربيـة لسمو ولي العهـد درع المنظمة العربية بمناسبة انعقاد المؤتمر الثامن للمنظمة في الرياض.

● لاقى جناح الصيد زحـاما من قبـل عدد كبـير من الزوار الـذين قرأوا عن هـذه الهوايـة ولم يشاهـدوا الصقور أو المعروضات التي تخص الصيد عن قرب.

● قام عدد من المشاركين في المؤتمر بالتقاط العديد من الصور لمقتنيات السوق الشعبي.

● الوصلات الفنية التي قدمتها فرق الفنون الشعبية لاقت الكثير من الاستحسان كما سعد الجميع لما قـدمه الفنـان الكوميدي عبدالعزيز الهزاع من فقرات كوميدية.

هذا وكانت اللجنة الفنية في المهرجان الوطني للتراث والثقـافة قـد أقامت مسـاء أمس حفلاً فنيـاً على شـرف رؤساء وأعضاء وفود المدن العربية بحضور صـاحب السمو الملكي الأمـير بدر بن عبـدالعزيـز نائب رئيس الحـرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان ومعالي وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ إبراهيم العنقري وأمين مدينة الرياض عبـدالله العلي النعيم وعدد من المسئولين في المهرجان.

وقد ألقى وكيل الحرس للشئون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان الدكتور عبدالرحمن السبيت كلمة رحب فيها بالوفود العربية.

وأشار في كلمته إلى ان القرية الشعبية التي يقام عليها المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة ما هي إلا مجرد بداية لإقامة قرية شعبية كبيرة وقال ان المهرجان ككل مازال يتطلب المزيد من الدراسة والعمل الدائبين اللذين يحرصان على تحقيق أهدافها.

واستعرض الدكتور السبيت اهتمامات المهرجان وانشطته وقال انه يهتم بتعريف الأبناء على أساليب حياة الآباء والأجداد ويجسد صبرهم وصعوبة حياتهم مما خلق فيهم روح الإبداع والابتكار بالاستفادة من خامات البيئة المتوفرة.

وأكد ان اطلاع الأبناء على تراث آبائهم عامل مهم لشحن الهمم وتقوية العزائم والدفع بالشباب بالمزيد من الجهود والعمل واستعرض الدكتور السبيت برامج المهرجان وقال انها تشتمل على إيجاد توازن بين التراث والثقافة من خلال الانشطة المختلفة التي تضم الأدب العربي والشعر الشعبي والفنون التشكيلية ومعرض الكتاب ورسوم الاطفال ومنطقة الزراعة ومدرسة الكتاتيب والمقتنيات وبعض الحرف والصناعات التقليدية وسباق الهجن.

وأكد الدكتور السبيت في ختام كلمته ان المهرجان قد حقق الكثير من أهدافه وان الإقبال عليه فاق التصور.

بعد ذلك بدأ البرنامج الفني والشعبي.

وكان أعضاء الوفود العربية المشاركة في المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية المنعقد حالياً في الرياض قد قاموا مساء أمس بزيارة لمقر المهرجان الوطني للتراث والثقافة المقام حالياً في الجنادرية وقد أطلع أعضاء الوفود الذين يفوق عددهم ثمانمائة شخص على القرية الشعبية التي تضم السوق الشعبي والمزرعة الشعبية والمعارض الثقافية التراثية والفنية حيث شاهد الضيوف معرض الفن التشكيلي ومايحتويه من لوحات فنية انتجها الفنانون السعوديون من وحي البيئة والتراث كما شاهدوا معارض الصور الفوتغرافية ورسم الأطفال ومعرض الكتاب السعودي الذي يحتوى على حوالي ألف وخمسمائة عنوان من مؤلفات الكتاب والادباء والمؤرخين السعوديين واطلع الضيوف أيضاً على معارض التراث الذي تشارك فيه بعض الهيئات الحكومية والشعبية ببعض التحف والمقتنيات الأثرية والتراثية والازياء والأدوات وأدوات المعيشية والحرب سابقاً كما تفقدوا المزرعة الشعبية بما تشتمل عليه من وسائل الزراعة والري قديماً مثل السواني والدياسة والحراثة وشاهدوا أيضاً بعض عروض الألعاب الشعبية القديمة وعروض الصقور والحرف القديمة الموجودة في السوق الشعبي.

رقم الوثيقة - ٥٣ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ١ -٦٠
رقم العدد: ١٢	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٥ هـ
رقم الصفحة: ١	

اليوم يختتم فعالياته بعد أربعة عشر يوما من صور الماضي المجيد

اليوم.. وبعد أن عاشت بلادنا الغالية مع صور حية نابضة مع ماضيها المجيد.. بعد أربعة عشر يوماً كانت رموزاً للوفاء.. وللاعتزاز بالأجداد وبالآباء.. وبماضي هذه الجزيرة الغالية.. اليوم تتوقف فعاليات المهرجان.. ويسدل الستار على هذه اللوحات الفنية الرائعة.. التي شهدتها عشرات الألوف من المواطنين والوافدين والأجانب.

نتوقف بعد نجاح رائع ومنقطع النظير تحقق بفضل الله ثم بما قدمه الحرس الوطني من تهيئة وجهود جبارة لوضع

ايدى الجيل الحاضر على تاريخهم وتراثهم.

وقد كان لتشريف جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز الأثر الكبير لإعطاء هذه المناسبة ما تستحقه من أهمية وطنية كبرى.. كما كان لاهتمام سمو ولي العهد المعظم ومتابعته وحرصه على المهرجان الدور المهم في ان تظهر هذه الفعاليات على خير وجه.

كما كان لوجود صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز رئيساً للجنة العليا للمهرجان وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز نائباً له الأثر المهم في أن تسير خطط المهرجان وفعالياته بقوة الدفع الكبيرة.. وبوضع سياسته التي بلورت فعالياته بالشكل الذي ظهر به.

كذلك لا ننسى هؤلاء الشباب المتوثب المليء بالحماس والحيوية.. الذين تحملوا عبء هذا المهرجان برئاسة د. عبدالرحمن السبيت رئيس اللجنة العامة للمهرجان.. الذين عملوا جميعاً ليل نهار وبكل ما يملكون من طاقات فكرية ونفسية وجسمية في سبيل أن يكون المهرجان على مستوى رائع وجيد.

وإذا كان الحرس الوطني هو الجهة الأساسية التي خططت للمهرجان واشرفت عليه ونفذته.. ويحمد لها الحماس لفكرة المهرجان فإن هناك مؤسسات أخرى ساهمت في المهرجان منها الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وإمارة الرياض، وأمانة مدينة الرياض، والجامعات وجمعية الثقافة والفنون وغيرها من المؤسسات التي أعطت وبذلت وعملت مع الحرس الوطني لإنجاح هذا المهرجان.

رقم الوثيقة ـ ٥٤ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ١ ـ ٥
رقم العدد: ١٢	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٥ هـ
رقم الصفحة: ٣	

عبدالكريم الجهيمان:

أرى أن يقام مهرجان التراث والثقافة في المدن الكبرى بالمملكة

مهرجان التراث والثقافة الذي يقوم الحرس الوطني به لعرضه على الجمهور لاشك عمل جيد ومفيد من جوانب كثيرة، منها تذكر الآباء والأجداد وأخذ عبرة من كفاحهم في سبيل العيش الكريم والمحافظة على وطنهم الغالي، ويتجلى في هذا الكفاح وروح التعاون والتكاتف والتعاطف تلك الخلال السامية التي بها حافظوا على بلادنا العزيزة وسلموها إلينا موقورة العزة والكرامة لم تدنسها أيدي المغتصبين ولم تطأها أقدام الطامعين.

هذا هو مهرجان التراث والثقافة وأشياء أخرى في حديث مع الأستاذ الأديب/ عبدالكريم الجهيمان.

الكل يعرف أنكم ساهمتم مساهمة فعالة في الحفاظ على تراثنا القديم وذلك بإصدار سلسلة كتب عن أمثالنا الشعبية في جزيرة العرب وكذلك بعض القصص للأطفال من هذا النوع أيضاً فهل لنا أن نعرف شيئاً عن المصادر التي استقيتم منها هذه المعلومات وما مدى إقبال الناس على هذه الكتب من خلال التجربة التي مررتم بها؟

جهودي في جمع تراثنا الشعبي من أساطير وأمثال وأشعار جاءت نتيجة لشعوري العميق بأهميتها إن لم يكن في

الحاضر ففي المستقبل، فهي كالذهب الإبريز المحبب إلى النفوس لأنها نتيجة عواطف إنسانية مستقيمة وثمار تجارب في الحياة عميقة.

أما كيف جمعت هذا التراث، وما هي مصادري؟!، فإنني أجيب بأنه لم يُعن أحد بجمع هذا التراث من قبل، وإنما المصدر الوحيد هو ما تختزنه أفكار المواطنين من هذا التراث، وأنا واحد من هؤلاء المواطنين، فإن بعض هذه الأمثال والأساطير والأشعار كانت مخزونة في ذهني من أيام الطفولة وأيام الصبا، وأيام الرجولة أما أكثر هذا التراث فقد استقيته من إخواني المواطنين، ولم يكن لي فيه من جهد إلاّ التنظيم والتبويب والترتيب. . أما رواج هذا التراث بين المواطنين فهو فوق ما كنت أتصوّره عندما بدأت في جمعه وترتيبه، بل إن هناك الكثير من إخواننا العرب الذين هم من خارج بلادنا يقبلون على هذا التراث، ويقتنون تلك الكتب المؤلفة فيه، وأنا أعتقد أنهم يفهمون رموزه وينسجمون مع حقائقه وينسجمون أيضاً مع خيالاته.

التراث والثقافة والآثار في المملكة تشرف عليها جهات حكومية مختلفة مما يجعل هناك فرصة للازدواجية في العمل والإنتاج. ألا ترون إيجاد وزارة للتراث والثقافة والآثار أو مصلحة على الأقل تشرف على هذه العناصر الهامة في حياة الوطن والأمة والمواطن؟

تعدد المسؤولين عن أمر واحد أو أمور متصلة بعضها ببعض لا شك أنه أمر غير عملي، فلو جمعت هذه المسؤوليات التي تعنى بالتراث والآثار ثم أسندت أمورها إلى جهة واحدة لكان أفضل، سواء كانت هذه الجهة وزارة أو مصلحة أو غير ذلك من المسميات، فالأسماء ليست بذات بال، وإنما المهم هو النتائج والثمار التي يجنيها الوطن والمواطنون من وراء عمل كهذا.

لا شك أن لديكم ذكريات من الماضي ولكنها انقرضت في الوقت الحاضر فهل لنا بحديث موجز عن هذه الذكريات؟

ذكريات الماضي كثيرة وجميلة، منها القاسي المؤلم ومنها الناعم المحبب، وهي مرسومة في صفحة الذاكرة فلا يمكن أن تُنسى بأي حال من الأحوال كما قال الشاعر:

أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى فصادف قلباً خالياً فتمكّنا

وأهم ما يميّز هذه الذكريات بساطة الحياة في المأكل والملبس والمشرب، فلم يكن في حياتنا الماضية تعقيدات، ولم تكن لنا مطالب متعددة ترهق في الإنفاق وترهق في العمل. وفي حياتنا السابقة حرية وانطلاق، وانعتاق من كثير من هموم العيش في حاضر تلك الأوقات وفي مستقبلها، ومن ذكريات الماضي الصراحة والوضوح في مشاكلنا ومداخلنا ومخارجنا. ومن ذكريات الماضي التمسّك بأهداب الدين والأخلاق الكريمة. والتنافس في بذل المعروف، وإغاثة الملهوف، والمواساة عند الشدة، وغير ذلك من الأمور الكثيرة المحببة إلى جميع النفوس.

تراثنا يحتوي على عدد كبير من الإيجابيات فهل تحدّثون عن بعض إيجابياته بشكل مختصر؟

ماضينا فيه الكثير من الإيجابيات، منها الوفاء بالعهد والصدق في الوعد، والاستقامة في السلوك الديني والأخلاقي، والترابط الأسري، والتنافس في سبيل العيش الشريف مهما تعرّض المرء لكثير من الشدائد والصعاب، وأمر مهم جداً وهو الاكتفاء الذاتي في معظم شؤون حياتنا.

كما هو معروف لقد حُدِّد وقت مهرجان الثقافة والتراث في شهر رجب من كل عام فهل ترون أن هذا الوقت مناسب لإقامته أم أن هناك وقتاً آخر أكثر مناسبة في نظركم؟

أما عن موعد إقامة المهرجان في الرياض فهو مناسب في نظري، لأنه في وقت ليس شديد البرودة، وأمّا إذا أريدت إقامته في بقيّة مناطق المملكة فإنني أرى أن يختار له الجو المناسب لطقس تلك المنطقة، وظروف أهلها.

يقام مهرجان التراث والثقافة في مدينة الرياض العاصمة ولا شك أن هناك أناساً من مختلف مدن المملكة

لا يستطيعون الحضور للإشتراك في هذا المهرجان أو مشاهدته ألا ترون أن يكون هذا المهرجان متنقلاً بين المدن الرئيسية على الأقل أو أن تكون إقامته بين هذه المدن بالتناوب كل عام؟

الذي أرى كما أشرت إلى ذلك سابقاً أن يقام مهرجان التراث والثقافة في كل منطقة من مناطق المملكة بعد أن تضم إليه آثار تلك المنطقة وتراثها، وبهذا يكون هذا المهرجان عندما تتم دورته على جميع المناطق قد تكاملت معروضاته، وصار لكل منطقة من مناطق بلادنا جناح خاص ينم عن ماضيها، ويوضح الكثير من مصنوعاتها، وأدوات العيش فيها، ويبرز جوانب الإبداع فيما يصنعون من الأدوات، في شتى جوانب الحياة.

حيث إنكم عايشتم صحافة الأمس وصحافة اليوم مقارنة بتراثنا في الأمس وثقافتنا اليوم فهل لكم أن تصفوا لنا الفرق بين صحافة الماضي وصحافة الحاضر؟

هناك فوراق كثيرة بين صحافة اليوم وصحافة الأمس، فصحافة الأمس كانت تركز على المقالة والنقد الذاتي أكثر مما تركز على الصورة والخبر، كما أنها كانت بسيطة الإخراج معدودة الصفحات بخلاف صحافة اليوم فإنها تركز على الأخبار الداخلية والعالمية وتنشر شتى الثقافات الغربية والعربية يضاف إلى ذلك صفحات التراث الشعبي من أشعار وأمثال وأساطير.

وهناك فوارق أخرى منها كثرة المثقفين اليوم بخلاف الأمس، والإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها صحافة اليوم بينما كانت صحافة الأمس لا تتوفر لها كثير من الإمكانيات سواء في ذلك الإمكانيات المادية أم المعنوية، ثم لا ننسى أن صحافة اليوم تحظى بقراء أكثر من ذي قبل بسبب انتظام التوزيع، وسرعة الإيصال لأيدي القراء.

دار ويدور حالياً في صحفنا المحلية عراك قوي بين مؤيدي الشعر النبطي والشعر العربي الفصيح ولكن الجهات ذات الاختصاص لم تقل كلمتها الفصل في هذا الموضوع فما تعليقكم على ذلك؟

المعركة التي بين أنصار الشعر الشعبي والشعر الفصيح معركة بني ذوقين، أو معركة في موضوع بين فريق يفهمه ويتذوقه، وفريق لا يفهمه ولا يتذوقه.

وأنا من المؤيدين للجيد من الشعر الشعبي، لأنني أعتبره امتداداً للشعر العربي الفصيح في كلماته، وفي أسلوبه وفي أخيلته، والفرق بينه وبين الفصيح هو أن شعراء العامية لا يلتزمون بقواعد النحو لأنهم يجهلونها، وأما التباكي والتخوف على لغة القرآن فهذه حجة وأهية فاللغة العامية كانت تعايش اللغة العربية منذ أزمان بعيدة ومع ذلك فلم تؤثر عليها، بل إن كبار العلماء والأدباء في مجالسهم الخاصة يتكلمون باللغة العامية ويدخلون بعض الكلمات والتعبيرات العامية في مؤلفاتهم، ولم ينكر عليهم أحد ذلك لأنه لا خوف على لغة القرآن من لحن فلان أو فلان فقد أنزل الله القرآن باللغة العربية وتكفل بحفظه إلى آخر الزمان. . ومن مستلزمات حفظه حفظ لغته التي تفهم بها آياته، وتفهم بها معجزاته وتفهم بها أوامره ونواهيه.

أما موقف الجهات المختصة من هذه المناقشات فهو موقف حكيم، لأنها تعرف أنه لن يبقى إلا ما يستحق البقاء.

رقم الوثيقة ـ ٥٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: صفحة
رقم العدد: ١٢	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٥ هـ
رقم الصفحة: ٦، ٧	

المهـن والصنـاعـات

تعيش مدينة الـرياض عـادات وتقاليـد تستمد جـذورها من سـالف العصور وقـد انقرضت معـظم تلك العادات، وبعضها تغير واتخذ صبغة بديلة، وبعضها مازال يعيش. ومن أهم العادات المتصلة بالمعيشة، عادات العمل في الـزراعة، فقد كان أهل الرياض يعتمدون على إنتاج أرضهم من المواد الغذائية من تمر وحبوب وبقول ومـا يعطيهم انتـاجهم الحيواني المحلي. وفي ذلك الحين، كانت البساتين والنخيل تحيط بالمدينة وتتخللها.

ومن العادات والتقاليد، الزراعة على المياه الجوفيـة السطحيـة التي تستخرج من الآبـار العميقة، فهم يعتمـدون في حفر الآبار وتحديد أمـاكنها، عـلى خبراتهم الشخصيـة، وتجاربهم، وربمـا لفت نظرهم بعض الـظواهر الـطبيعية التي تحيط بالمنطقة التي يراد حفر البئر فيها. وغالباً يجدون الماء وفق توقعـاتهم، وقد يصـادفهم مياه مـالحة، أو قليلة، فيهجـرون تلك البئر غير مكترثين بالعقبات.

وممـا جرت بـه العادة.. أن يسهم في حفـر البئر الجـديدة «وتسمى البـدع» الأقربـاء والجيران. ويستخـدم في الحفر أدوات معروفة متوارثة مثل « الهيب » وهو قضيب من الحديد ـ الصلب بطول متر ونصف، وثقل ثلاثين كيلوجراماً تقريباً، و«العتلة» وهي أخف من الهيب، والحبال، والزنابيل، والهوامير، وهي كتل من الحديد ذات مقبض وتسمى «المقرعة».

والبئر المعدة لسقيا الزرع تسمى «القليب». أما «الركية» أو «المسقاة» فهو إسم للبئر الصغيرة الخاصة بسقيا الشـرب في المنازل، وقرب المساجد. ويستعمل في حفر الآبار «المسحاة» وهي أداة مفرطحة ذات وجـه عريض واحـد، ولها مقبض يسمى «النصـاب» وهو عـود من خشب الاثل الصلب بـطول ثلاثـين سنتيمتراً تقـريباً ويكـون مدخـل النصاب في طـرف «المساحة» ويسمى ذلك المدخل المدخل مع ما حوله «الحران» ومن أدوات الحفر «الفاروع» وهـو أداة ذات وجهين أحـدهما مدبب والآخر مفلطح وله مقبض، و«المعول» وهو من الحديد الصلب و«العتلة» أداة من الحديـد الصلب مستطيلة الشكـل مدببة الأطراف تزن عشر كيلو فأكثر وكذلك «الهيب» وهو نوع من العتل الكبيرة ذات الوزن الثقيل يزن بعضها ثلاثين كيلو جراماً ولا يستعمل إلا لحفر الأرض الصلبة الصخرية ويحتاج استعماله إلى خبرة ومران خاص ومن أدوات الحفر «المقـرعة» وهي مطرقة كبيرة تستعمل لتفتيت الأحجار. كما أن من أدوات الحفر «الزنابيل» ويسمى الـواحد منهـا «محفرة» وتـرفع بهـا الأتربة والأحجار. وفي حالة حفر البئر تنصب خشبتان على شفير البئر وبوضع بينهما بكرة «عجلة» تجذب بواسطتها الأتربـة والصخور من عنق البئر وكثيراً ما يتعرض حافر البئر للهلاك أو الإصابة.

وبعد أن تجهز البئر يبنى عليها من جهاتها الأربع من الداخل جدار من الحجـر يدعى «الـطي» لحفظ فوهـة البئر من التداعي. والبئر الكبيرة المعدة لدي البساتين والنخيل تكون في الغالب مربعة الشكل وتتسع لست دلاء كبيرة وتسمى تلك الدلاء «الغروب» كما تتسع أيضاً لأربع «دلاء» من الناحية الأخرى المقابلة. وهناك اسم خاص يطلقه الفـلاحون عـلى مثل تلك البئر حيث يسمونها «بئر كارة وشافع» ويعنون «بالكارة» الدلاء الستة و«بالشافع» الأربعة الأخرى وهذه أكبر بئر، وقد تكون البئر صغيرة حسب حاجة البستان وصغـرة وكبره.

وللبئر المعدة لسقي الزرع والغرس لوازم وأدوات ذات مسميات معروفة فهم يسمون الجدار الـذى يقام عـلى فوهـة البئر من الجانبين «الزرانيق» وهي بمنزلة «المداميق» التى توضع عليها تقع في الامام مما يلي وجـه البئر «المقـدمة» وتكـون من جذوع النخل والحاملة الخلفية «المؤخرة» وهي من جذوع النخـل وما يـوضع بينهـما من أخشاب مثبتـة على الحـاملة الخلفية والأمامية بطريقة موازية يفرض في منتصفها فرض كبير تركب عليه «المحالة» يسمـونها الاتباع جمـع تبع والمحـالة عبـارة عن عجلة مصنوعة من الخشب بـطريقة خـاصة تتكـون من أسنان قـد فرض في كـل سن فرض يسمـح بمجرى الـرشا، وتلك الأسنان مثبتة بواسطة خشبة اسطوانية مثقوبة، وتسمى تلك الخشبة «الجوش» وتصنع في الغالب من شجر التمر أو التين.

ومن أدوات البئر أيضاً الدراجة وهي خشبة مستطيلة تدور بواسـطة محور تكـون تحت المحالـة وتنبسط عليها الـدلاء الكبيرة المسماة الغروب «والغروب» عبارة عن دلو كبير مصنوع من الجلد مفتوح لاعلى ولاسفل واعلاه أوسع وهو ضيق من أسفله، ويسمى الجـزء الأعلى منـه «قبة» أمـا الجزء الأسفـل فيسمى «الكم» يثبت في اعلاه الـرشاء وكـما يثبت في أسفله مـا يسمى بالسريح.

وتسحب تلك الدلو الكبيرة بواسطة «السواني» وغالباً تكون «السواني» من الحمير وربما كانت من الجمال فإذا كانت «السانية» من الجمال فتسمى «المعاويد» وللسواني أدوات ومستلزمات، منها «القتب» و «والحتب» وهو الحبل الذي يربط به، ومن أدوات البئر أيضاً «اللزاء» وهو الموضوع الذي تصب فيه الغروب على فوهة البئر ممايلي السواني أما الطريق الذي تتردد فيه السواني وهو غالباً ما يكون طول البئر وطرفه المنحدر الأسفل نهاية الطريق، ويسمى هذا المجر أو الطريق «المنحاة» وأوله سمى «المسر» وآخره يسمى المصب».

الحرف والصناعات في الرياض:

ومن التقاليد الموروثة في مدينة الرياض الانشغال بالمهن لغرض المعيشة وهذه المهن يتوارثها الأبناء عن الآباء غالباً، ومن أهم المهن الموروثة، «النجارة» وهي مهنة تقليدية لا غنى لسائر السكان على اختلاف معائشهم عنها وهي ضرورية للحضري والبدوي وللفلاح أيضاً ويختلف أهل هذه المهنة في الحذق وجودة الصناعة ومنهم المتخصصون في نجارة الأخشاب الثقيلة مثل الأبواب والسقوف والصناديق وغيرها مما يحتاج إلى نقوش وزخرفة وفن.

وللنجارة أدواتها الخاصة مثل «القدوم» وهي أداة تستعمل في نجارة الخشب ونزع القشور والألياف «والمبرد» و «الفأرة» أداتان لتنعيم أعمال الخشب «والمنقار» ادارة حفر الخشب «والمخراق» أنواع منها الكبير والصغير ويلزم «للمخراق» أداة تسمى «المخسرة» يحرك بها «المخراق» ويتحكم فيه بواسطتها ومن أدوات النجارة «المطرقة» و «الغاص» وهو الخشبة التي يسند إليها قطعة خشبية وقت العمل وكذلك «المنشار» وهو قاطع الخشب وتختلف أنواع المناشير وأشكالها عند النجارين. ومن المهن التقليدية «الحدادة» وهي مهنة ضرورية للمجتمع البشرى منذ أقدم العصور، و «الحداد» يصنع كل ما يلزم لاستعمالات المجتمع وصيانة أدواته وتجديدها كلما تقادمت، كما يصنع أدوات الحرب من السيوف والخناجر والبنادق والرماح وحذاء الخيل ومعدات الزراعة وأدوات الحفر والهدم ومعدات ولوازم الطبخ وصناعة القهوة والأواني المنزلية. وبديهي ان الصناع يتخصص كل نوع منهم في جزء مما أشرنا إليه. فهم مختلفو الصنعة يكمل بعضهم بعضاً.

فالحداد بصفة عامة عنصر فعال في المجتمع وله أدواته الخاصة التي يطوع بها صناعته، ومن أهم أدواته «الكير» وهو الموقد الذي يستعمله لصهر الحديد وتسخينه، ولكير الحداد مواصفات خاصة ومنافيخ تشبه القرب، ولابد لهذه المهنة من مساعدين يحضرون ويساعدون.

ومن أدوات الحداد أيضاً «السندان» وهو كتلة من الحديد الصلب تكون بمنزلة الفاض عند النجار حيث يسند إليها ما يريد تطويعه عند طرقه أو تعديله.

ومن أدوات الحداد أيضاً «المطارق» «جمع مطرقة» وفيها الصغير والكبير ولكل «مطرقة» وظيفة خاصة، ومن أدواته «المبشرة» وهي قطعة نحاسية لها مقبض يزال بواسطتها الصدأ من أواني النحاس وأدوات القهوة، ومن أدواته «الحصان» وهو مركب يستخدمه لاستعمال الأشياء الدقيقة. أما المواد الأولية للحداد فهي «الفحم» و «الرصاص» و «القصدير» و «الشناذر» و «الكرمع» ويتقاضى الحداد عادة أجره عمله نقداً، أو مقايضة.

ومن العادات والتقاليد الشائعة في مدينة الرياض التقليل من شأن هذه المهنة ومن سائر المهن الأخرى لاسيما عند السكان المنحدرين من أرومات عربية إلا ان هذا المفهوم بدأ يتلاشى ويحل محله اعزاز هذه المهن بعد ان تطور واستخدمت فيها الالات الحديثة.

المهن الصغرى في الرياض:

ومن التقاليد والعادات المتوارثة في مدينة الرياض استخدام مهنة الخرازة.. ويدعى ا«الخراز» في اللغة العربية «الاسكافي» ومهنة «الخرازة» لا يستغنى عنها المجتمع البشري وهي من المهن المتوارثة، وتقوم الوراثة فيها مقام التدريب لذلك فإن أهل هذه المهن يحتكر ونها غالباً، اذ يدرب الأباء الأبناء منذ الصغر.

و «الخراز» يقوم بعمل «القرب» و «الغروب» و «الدلاء» و «النعال» و «الأحذية» و «الاحشيات» و «الاقتاب» وعمل «الالطعة» وهي قطعة مستديرة من الجلد خاصة بالأطفال تقوم مقام «الحفائظ»اليوم.

وللخراز أدواته الخاصة من السكاكين المختلفة الاشكال والمقاسات «والمخاريز» العادية والمثقوبة، و«السندان» والمطارق الصغيرة، أما المواد الاساسية التي يستخدمها في مهنته فهي الجلود المصبوغة، و«القد» وهو الخيوط «المقدودة» من الجلود النيئة لاستعمال أغراض الخياطة، وتسمى السيور، ويتقاضى صاحب هذه المهنة أجره نقداً ومقايضة شأن جميع أهل المهن.

ومن العادات في هذه المدينة استخدام مهنة «الحياكة» و«الحياكة» من المهن الضرورية ويمتهنها الحضر والبدو، وأدوات «الحائك» تتكون من الأنوال الخشبية و«المنار» و«الشاسين»، ولهذه المهنة الفاظ ومصطلحات خاصة، ولابد للحائك من مساعد ويكون في الغالب ولده، وتكون «الحياكة» على الأرض مباشرة، أو بواسطة حفرة في الأرض، ويضع الحائك «المواود» وبيوت الشعر و«العبى» و«البسط» و«السياح» و«الخرائر»، وهي اكياس القمح «والخروج» وهو من أدوات الرحل وغير ذلك.

ومن العادات السائدة استعمال مهنة صناعة الخوص من «الزنابيل» والمطاحن وأكياس تعبئة التمور والمراوح اليدوية والمباريد وغير ذلك، ويستخدم صاحب هذه المهنة يديه وانامله فقط، ومادة مهنته الخوص الورق الأخضر والأبيض المنزوع من قلوب النخل.

ومن العادات الجارية هنا صناعة الجلود «الدباغة» وهي من المهن المشهورة في مدينة الرياض، وهى ضرورية ومن الأعمال الحيوية للإنسان، وقد ادركنا زمنا كانت مصانع الدباغة فيه تحيط بمدينة الرياض ويشترك في صناعة الدباغة الاسرة بكاملها، وهي مهنة سهلة، ولذلك فإنها تكون أحياناً للحاجة وأحياناً تكون حرفة، والمواد المستعملة في الدباغة هي «اورطة» وهي اغصان أوراق شجر الاورط المعروف يجفف ويسحق أو «العرن» وهي أوراق شجرة يكثر نباتها في الجبال أو «الكرمع»، وهو ثمر شجر «الاثل» بعد ان يدق ويسحق ويفضل الناس الدباغة بهذه المادة لانها تعطى الجلد مرونة أكثر.

ومن العادات امتهان مهنة «الجزارة» ولهذه المهنة تقاليدها وأدواتها المعروفة «كالفاس» و«الحبل» و«الكلوب» وهو قضيب معطوف، وهذه المهنة من المهن المتوارثة، ويسمى الجزء المقتطع من الذبيحة بمقدار الربع «العضو» فإن كان النصف فيدعونه «شيكا» أما القطع الصغيرة من اللحم وكانت تربط عادة بخوص النخل فيسميه أهل هذه المهنة «المشرك»، والجزء الأعلى من الذبيحة بعد ان تذبح يسمى «المعلوق» ولحم البطن بكامله من الابل والبقر يسمى «المربض».

وقد جرت العادة ان الجزار هو الذي يحمل اللحمة إلى بيت الزبون، وكان يحمله بطريقة عجيبة، حيث يخرج يده من كمه ويحمل بها اللحم واضعاً اللحم بين جلده وثوبه.

مهنة البناء والعادات المتصلة بها:

ومن العادات الجارية في مدينة الرياض امتهان مهنة البناء وهي من المهن الشريفة التي لا يرى الناس في مزاولتها أي غضاضة، فكثيراً ما امتهنها العلماء والعباد وذوو الشأن، ويسمى معلم البناء في الرياض «ستاد» ومساعده «مزورى»، وغالباً ما يكون «ستاد» البناء يحسن التلييس وصف الاخشاب وعمل الجص، وبعضهم يكون بارعاً إلى درجة كبيرة.

وتستعمل مادة الطين واللبن في بناء الدور والمساكن، وقد يضاف إلى مادة الطين شيء من التبن أو «هدب الاثل» بغرض تقويته وتماسكه.

وقد جرت العادة ان البنائين يقومون ببعض الاهازيج والاغاني عند تأديتهم أعمالهم وتكون تلك الاغاني بايقاعات، واصوات مميزة، وعند اشادة الجدران ينطلقون بترديد اهزوجة يرددونها فيما بينهم تقول كلماتها.. هيا.. هيا.. هول ما.. هيا هو ما حتى تبح الحناجر أو ينتهي العمل.

رقم الوثيقة ـ ٥٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث　　رقم العمـــود: صفحة
رقم العـــدد: ١٢　　تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٥ هـ
رقم الصفحة: ٨

الشاعر الامير عبدالرحمن السديري التراث الشعبي صورة صادقة لماضينا

الشاعر الأمير عبدالرحمن بن أحمد السديرى: رجل نذر نفسه، منذ تولى مهام إمـارة الجوف، في أحيـاء روح النشاط في جوانب شتى من نواحي الحياة. . كل ذلك ليعمل المواطن في منطقة الجوف بهمة صادقة، وهو يدرك أنه سيجد من يقول له: احسنت.

الشاعر الأمير الذي تبنى كثيراً من النشاطات الزراعية، والعلمية والرياضية، والأدبية، يقضي ليله كله متابعاً ومنـظماً وموجهاً، رغم ان أحواله الصحية كادت ان تقف حجر عثرة أمام هذا الكم الهائل من العمل ولكن بروح الاب المجرب، استطاع التغلب على كل هذا، واستمرت مسيرة العمل على أكمل وجه.

هل هي الأبوة، أو الشاعرية، أو التجربة؟ من خلال هذا اللقاء ـ عزيزي القارىء ـ تجد الاجابة على كل تساؤلاتك عن معالي الأمير عبدالرحمن السديرى.

عن البطاقة الشخصية يقول معاليه:
«اسمي: عبدالرحمن بن أحمد بن محمد السديري. من مواليد الغاط عام ١٣٣٨هـ».

اشتهر في الساحة الادبية ان صاحب المعالي الأمير عبدالـرحمن السديـري، أحد الـرجال الشعـراء الذين حملوا رايـة الشعر الشعبي في المملكة العربية السعودية، يقول معاليه عن قصة البداية «انها طويلة، وتخونني الـذاكرة في ان اتـذكر أول قصيدة قلتها».

سألته: دون احراج متى تقول الشعر؟ . . فقال: «عندما اشعر بوجوب قوله، ووجود مناسبة».

وعن الجوانب التي غلبت على شعر معاليـه، يقول: «هنـاك جانبـان، كثر قـولى الشعر فيهـما هما: الجـانب الإنساني والعاطفي».

لابد لكل شاعر ان يتأثر بمن حوله من الشعراء، وخاصـة في مرحلة البـداية الشعـرية، تجرأت وسألتـه: هل هنـاك شاعر تأثرت به، وحاولت تقليده في أسلوبه الشعري؟

يقول معاليه: «من الصعب تحديد شاعر بعينه، وانما الإنسان مجموعة من التفـاعلات والتـأثر بنفس الـوقت في محيط المجتمع الذي يعيشه أو سبقه».

وعن بيت الشعر الذي يردده كثيراً معالي الأمير عبدالرحمن السديرى:

«صن النفس واحملها على ما يزينها تعش سالما والقول فيك جميل»

وعن القصائد التي تحوز على اعجابه يقول معاليه:

«القصيدة التي تتحلى بالواقعية هي أفضل ما تكون عندي. وقد يحفظ الإنسان قصائـد شتى في صغره، ولكن يـدرك فيما بعد انها لا تستحق الحفـظ ولا التسجيل».

وعن رأي الشاعر عبدالرحمن السديري بالشعراء المحدثين من الشباب السعودي، يقول بصراحة «الشعراء من الشباب السعودي المحدثين لاشك لهم اراؤهم وتطلعاتهم، والوقت كفيل بأن يكشف مالهم وما عليهم».

وعن الفوارق التي يلمسها شاعر مثل عبدالرحمن السديري بين شعراء الأمس وشعراء اليوم يقول معاليه:

الفرق بين الشعر الشعبي قبل ١٠٠ سنة وبين الشعر الان هو الفرق بين الظروف المختلفة بين الفترتين، وما ينطبق على الشعر ينطبق على الشعراء» ثم أردف قائلا:

«ان ابداء رأيي بالمرحوم الاخ الأمير محمد الأحمد السديري لا يختلف عن رأي من عرفوه - رحمه الله - عن قرب، فهو يجمع، إلى شاعريته المتدفقة الغزيرة - كما يعلم الجميع - الصفات الحميدة، وأهمها في نظري شجاعته وكرمه».

وعن صلة الشاعر بحركة التأليف من دواوين وغيرها، يقول معاليه:
«ان جميع الدواوين الشعرية تقريباً موجودة عندنا في مكتبة المؤسسة الخيرية، وأفيدكم انه صدر لي ديوان شعر هو «القصائد» وسيصدر قريباً ان شاء الله كتاب بعنوان «الجوف / وادي النفاخ».

وحول رأي معالي الأمير عبدالرحمن السديري في كل من «حمد العبدالله القاضي، مرشد البذال، وغريب الشلاقي، وخلف بن دعيجاء، والشاعر جديع بن قبلان» يقول معاليه:
«بصورة عامة فإنه من عدم الانصاف ان يعطي الإنسان رأيه بآخر قبل ان تتاح له الفرصة للتعرف، عن قرب، على تصرفات هذا الإنسان، والاطلاع على أكثر من جانب من جوانب حياته. وتقديره للاشياء، وإبداء الرأي بالشعراء المذكورين هو أيضاً يحتاج إلى قراءة انتاجهم، وهذا مالم يتيسر الاطلاع عليه، وان حصل جزئياً فهو لا يكفي، وبدون شك فالمذكورون جميعاً، سواء الاحياء أو الأموات، لهم مكانتهم وتقديرهم».

يحضرني بيت من الشعر مفاده:
«شاور على القالات صلبين الاشوار من شاور البابة على قالته باه»

هل يعرف معاليكم قائله؟
قائل هذا البيت «خلف أبو زويد».

وعندما سألت معالي الأمير عن اطول قصيدة قالها، وعن مناسبتها، تفضل معاليه وشرفني باهدائه ديوانه «القصائد» مطبوعاً، ومسجلا على اشرطة كاسيت. وكان بحق من أفضل ما رأيت وقرأت وسمعت أيضاً، حيث اخرج اخراجاً فاخراً وتمت طباعته بأحدث الطرق العالمية. وكانت الصورة الصوتية أيضاً مصدر فخر واعتزاز للشخص الذي نطق تلك القصائد التي تشبه الدرر.

لقد عرف الكثير من أفراد شعب المملكة اهتمام صاحب المعالي الأمير عبدالرحمن السديري بالتراث، حيث أصبح من المعدودين في المملكة.

ما هو التراث في نظر معاليكم: فقال: «التراث هو ما خلفه قوم في حقبة زمنية معينة، يدل على طريقة حياتهم وحضارتهم وعباداتهم وعاداتهم. وقد أولت إمارة الجوف كل اهتمامها له وهي لا تدخر أي جهد في سبيل تطوير المنطقة في شتى المجالات، وحفظ التراث فيها جانب منها، ولقد احتفظ بالكثير من تراث المنطقة في متحف المؤسسة الخيرية وكذلك إدارة تعليم منطقة الجوف».

وعن القرية الشعبية التي يعتزم إقامتها الحرس الوطني وحول اقتراح معاليه في تطويرها، يقول: «في تقديري ان تقديم أي اقتراحات لاضافتها للقرية الشعبية إذا وجدت لن تكون قبل رؤيتها، مع ثقتنا بالقائمين عليها.

وعن أفضل السبل التي يراها معالي الأمير عبدالرحمن السديري حول التعريف بالتراث يقول:
«التعريف بالتراث يأتي إما عن وسائل الإعلام المختلفة، أو إقامة معارض متنقلة ليطلع عليها المواطن، وليس من يرى كمن يسمع أو يقرأ».

وعما قدمته إمارة الجوف في هذا المهرجان، يقول معاليه:

لقد قدمت إمارة الجوف في هذا المهرجان، مجسمات ومخططات، وكذلك الفرقة الشعبية. وسوف تشارك المنطقة بالمهرجان لهذا العام بمجموعة من الشباب، يصل عددهم إلى ثلاثين شاباً من فرقة الجوف للفنون الشعبية ان شاء الله».

رقم الوثيقة ـ ٥٧ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الرياض	رقم العمـود: ٣ ـ ٦
رقم العـدد: ٦٤٨٤	تاريخ الصدور: ١٥/٧/١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٧	

عبدالرؤوف خليل: منذ الصغر وانا اجمع كل قديم لانشاء هذا المتحف

مازال السوق الشعبي يعج بالكثير من المعروضات التقليدية والاجنحة المتعددة والتي حفلت بحضور غير متوقع من الرجال والنساء طوال أيام المهرجان إلى يومه هذا.

هناك الكثير من الزوار وأثناء زيارتهم لبعض المعروضات يكتفون بالمشاهدة فقط دون المحاولة لمعرفة نوعية هذه المعروضات ومتى وأين صنعت ومحاولة معرفة تاريخها القديم.

ويأتي هذا الاعراض عن هذه الاسئلة أما لضيق الوقت أو لكثرة الازدحام أو إلى أشياء أخرى لانعرفها. ونحن هناك في محاولة بسيطة للتعريف ببعض ما يوجد في السوق الشعبي نحاول وبصدق اعطاء القارىء ولو لمحة بسيطة عن بعض المعارض أو الدكاكين التي تحفل بما هو جديد وغريب.

ودعوة لك ـ عزيزي القارىء ـ في رحلة معنا إلى سوق القرية لمعرفة بعض مايحفل به..

متحف عبدالرؤوف خليل للتراث

ضمن جولة (الرياض) في سوق القرية الشعبية بالمهرجان العربي للتراث والثقافة، كان لنا لقاء مع الاستاذ عبدالرؤوف حسن خليل صاحب معرض متحف باسمه ضمن أجنحة المهرجان يقول الاستاذ عبدالرؤوف عن بداياته: عشت منذ صغري وحتى الثانية عشرة من عمري في عدة منازل بحارات مدينة جدة وهي مبنية على الطراز القديم. وقد اتاحت لي هذه الحياة في صغري المشاركة في جميع النشاطات الاجتماعية والرياضية التي كانت تتم في الحارة سواء الألعاب الشعبية أو المشاركة في حفلات الزفاف التي تتم لابناء الحارة.. كما كانت للرحلات الدراسية التي قمت بها في زيادة التعرف على الآثار الإسلامية في الماضي وكانت بداية عملي في الاهتمام عندما قمت بتصميم شباك للنافذة لمنزلي على الطراز القديم عام ١٣٩٨هـ وكانت هذه هي البداية في إقامة متحفي الخاص حيث توالت الاصلاحات على منزلي حتى حولته بالكامل إلى متحف كبير.

ويقول الاستاذ عبدالرؤوف ان العرض الذي تم ايجاده في المعرض هو نموذج مبسط لما يحتويه المتحف الكبير في جدة والذي حرصت فيه على ان تكون التحف المعروضة منسقة ومعبرة عن الفكرة التي استهدفتها من إبراز أدوات التراث العريق للمملكة والتراث الإسلامي العظيم.

ويضيف الاستاذ عبدالرؤوف ان هذا المتحف هو ما حاولت انجازه خلال ثلاثة وثلاثين عاماً مضت (منذ عام ١٣٧٢هـ) لذلك فإن ما يراه الزائر هو نتيجة للمجهودات الشخصية والذوق الخاص ومصادر المعلومات التي اقيمت لي في

مجال التاريخ والتراث إضافة إلى استشارة الاخصائيين من الذين عرفتهم في ذلك المجال.

ولهذا كان وراء كل قطعة أو مجموعة قطع معروضة قصة علمية ودراسية أخذا وعطاء وقد اكسبني هذا خبرة متواضعة ومعلومات نافعة.

ويقول عبدالرؤوف ان اهتمامي بالمتحف والآثار لم يكن لمجرد الرغبة الجامحة في جمع ما هو قيم ونادر، ولكنه كان سعياً وراء تحقيق هدف حضاري وثقافي لخدمة وطني العظيم وتسجيلا للكثير من العادات والتقاليد الاسلامية التي كادت ان تختفي.

ويشير الاستاذ عبدالرؤوف ان هذا المهرجان كان ناجحاً لدرجة كبيرة في جلب أعداد كبيرة من الجمهور سواء من مواطني هذا البلد أو من غيره من الاشقاء ومن الدول الأجنبية والذين يهمنا اطلاعهم على ما تحويه من آثار وفنون عظيمة كونت لنا امجاداً في الماضي وهي امتداد للمستقبل وحقيقه يسر الإنسان لهذا الإقبال سروراً كبيراً لأن هذا المهرجان نظم بطريقة جيدة تجعل المطلع على فعاليات هذا المهرجان يشيد بهذا الدور الكبير ويتفاعل معه في تقديره والاهتمام به والحضور إليه.

ومن ناحية أخرى كان لنا لقاء مع السيد فيصل حميد الشيخ المسؤول عن المعرض بالقرية الشعبية وعن المتحف في جدة حيث يقول. . ان هناك اقبالاً كبيراً على زيارة القرية الشعبية خاصة والمهرجان عموماً. حيث نلاحظ ومن ضمنها المعرض الخاص بنا وهذا شيء نسر له وحيث ان محتويات المعرض ذات طابع تراثي وثقافي قديم يحسس الزائر بمدى اهمية التراث القديم لدى الجيل الحاضر وهذا ما يبشر بالخير ان شاء الله، وقال اننا نشكر القائمين على إدارة هذا المهرجان لكل ما أولوه من رعاية واهتمام لاحياء هذا النوع من التراث المتعدد الأنواع والمصادر وقال ان هذا المهرجان فرصة للزائر ليطلع على كل النشاطات السعودية القديمة التي كان يمارسها الإنسان السعودي قديماً من نشاطات اجتماعية وترفيهية وغيرها.

● فن الكلاج والتركيبات الجمالية يميزني عن جميع الفنانين:

في الجهة الشرقية وجدنا رجلا ذا هوايات متعددة والذي يعمل على انجاح هذه الهوايات الأولى هي جمع الصحف والمجلات القديمة والسعودية، والهواية الثانية هي فن التركيبات الجمالية تعتبر مشاركته في هذا المهرجان المشاركة الثانية وفي بداية الحوار معه وحول مكونات الاشكال الجمالية الجديدة يقول: بدأ فن التركيبات الجمالية يأخذ مكانه بين المعارض والمتاحف ويقول عن المكونات المستخدمة في هذه المجسمات هي المواد الحديدية التالفة والتي أقوم بتفكيكها واعمل منها اشكالا جمالية من طابع البيئة مثل البئر ومجلس الصقر وميزان التمر ومجسم لدسكفري والذي يبلغ ارتفاعه ٥و٢ متر. . وحول الصحف القديمة والتي يقوم باقتنائها مثل جريدة البلاد وام القرى والرائد تصدر بجدة والندوة والرياض واليمامة وجريدة عرفات وكانت تصدر بصفة يومية ومن ثم توقفت، والظهران والخليج العربي والاسبوع التجاري ومجلة رابطة العالم الإسلامي ومجلة المدينة المنورة وكلمة الحق وكذلك مجلة الرياض ومجلة الجزيرة والبلاد وعكاظ وقريش إضافة إلى عدد كبير من الصحف والمجلات التي احتفظ بالأعداد الأولى منها. . ومن فترة ليست بالقريبة بدأت بالمشاركة بهذه الصحف القديمة بالمعارض. . وحول الطريقة أو الوسيلة للمحافظة على هذه الصحف يقول. . يجب وضع هذه الصحف في مكان خاص يصله شيء من الرطوبة كي لا تنشف هذه الصحف وعن أقدم صحيفة يمتلكهايقول أقدم صحيفة هي صحيفة الاصلاح وهي صحيفة دينية علمية اجتماعية وصدرت عام ١٣٤٨هـ وصدرت في مكة المكرمة. .

وحول المجسمات يقول. . متى وجد الحديد ووجدت الفكرة أبدأ في العمل حيث أقوم بتفكيك الحديد إلى أجزاء ومن ثم أقوم بالعمل والتركيب بقطع حديدية متفرقة فقد يبلغ عدد القطع المركبة في مجسم واحد ثلاثين قطعة. . وحول مشاركاته في المهرجان والمعارض يقول. . شاركت في عدد من المعارض وآخرها معرض الرياض بين الأمس واليوم والذي شاركت فيه بعدد من المجسمات وعدد من المشاركات مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب، كما يوجد لدي فن خاص يميزني عن بقية الفنانين وهو فن جديد هو فن الكلاج وهو فن لصق الورق فوق بعضه البعض بعد قصه لكي يعطي المتفرج شكل لوحة جميلة بدلاً من استعمال الألوان الزيتية وقد بدأت بعرض هذا الفن منذ سنة، ويعتبر فن الكلاج والتركيبات الجمالية الفن الوحيد الذي يميزني عن بقية الفنانين.

● **المهرجان وسيلة تعليمية:**

وفي أحد جنبات السوق وجدنا أحد الرجال يقوم بعمل الخياطة والتطريز لثياب نسائية مع بعض المسافع هو العم علي أحمد من بني شهر من النماص اتخذ من هذه الحرفة عملا له ومصدراً لرزقه وفي بداية الحديث معه يقول.. في السابق وفي العهد الماضي لم يكن هناك أي نوع من أنواع مكائن الخياطة، ولكن الوسيلة الوحيدة لصناعة الملابس النسائيةكانتعن طريق الخياطة بالابرة وبدون استخدام أي أداة أخرى حيث نعمل على صناعة هذا الثوب وتطريزه أكثر من عشرين يوماً حيث يعمل لهذا الثوب تطريز كامل على الصدر واليدين وفي أسفل الثوب وهذا التطريز يعطي للثوب طابعاً خاصاً ولمعة تلفت الانتباه.

واضاف ان هذا الثوب لا يستخدم إلا في عدد من المناسبات مثل الزواج وزيارة الاقارب وفي السفر وماشابه ذلك، ومن الأدوات المستخدمة في الخياطة أولاً الابرة ومن ثم القصب لتثبيت القماش وكذلك الحرير البغدادي بجميع ألوانه للتطريز ولهذه الثياب ميزة خاصة هي بقاؤهاعلى طبيعتها الخاصة حيث يعيش لعدة سنوات فيوجد داخل الدكان ثوب صنعته قبل ٣٧ عاماً وقد طلبت من صاحبته اخذه لعرضه هنا.. وعن قيمة هذه الملابس يقول تتفاوت اسعار هذه الملابس من صناعة شخص إلى آخر حيث يبلغ بعضها ثلاثة آلاف ريال وبعضها أربعة آلاف ريال.. وحول المهرجان ومشاركته فيه يقول هذه هي المرة الأولى التي اشارك فيها هنا واتمنى إقامة مثل هذا المهرجان في مناطق عدة في كل عام ولكون هذا المهرجان يعيدنا إلى ماضينا القديم ويحيي لدينا النشاط والعزيمة ويعتبر وسيلة تعليمية لشبابنا ليعرف الجميع ما كان عليه الآباء والأجداد من معيشة.

التجمع الكبير:

أما الاستاذ سليمان الزهير مسؤول المراسم فقال بان هذا المهرجان فرصة للالتقاء سواء من الداخل أو الخارج ومن حسن الحظ فإننا استضفنا نخبة من الأدباء والمفكرين من الدول العربية والذين بلغ عددهم أكثر من (١٦٠) مدعوا حيث تم وضع برنامج خاص حافل للاطلاع على النهضة الشاملة في المملكة فقد زاروا المدينة العسكرية في خشم العان التي ستفتتح قريباً والتي تضم أكثر من خمسين مدرسة عدا الخدمات الأخرى كما قاموا بزيارة لمستشفى الملك فهد ونادي الضباط في الحرس الوطني وقد أبدوا أعجابهم بما شاهدوه وماوصلت إليه النهضة من تطور في المملكة بفضل التوجيهات الكريمة والحرص المتواصل كما زار الوفد جامعة الملك سعود للاطلاع على ما وصلت إليه الجامعة من تقنية عالية ثم الدرعية والحي الدبلوماسي كما زار الوفد كلية الملك خالد العسكرية ومن ثم وزارة التخطيط ووزارة الاعلام وبرج الرياض وكذا معرض الرياض بين الأمس واليوم والمستشفى التخصصي كآخر برنامج الزيارات الميدانية وقال بأننا نحرص على أن يقف جميع الاخوة العرب على ما وصلنا إليه من تطور حضاري واجتماعي وتعليمي وصحي ومانراه من اعجاب على وجوههم يعكس رضاهم التام عن تلك التطورات ونتمنى أن تتكرر المناسبات السعيدة وأن نقدم الأفضل لان هذا التجمع له أبعاده الجيدة والمتينة الموصلة للخير والمقوية للعلاقات داخلياً وخارجياً.

رقم الوثيقة ـ ٥٨ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: صفحة، ١ ـ ٥
رقم العدد: ١٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٦ هـ
رقم الصفحة: ٢، ٣	

المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة.. يختتم فعالياته بالأمس..

بالأمس أختتمت فعاليات المهرجان.. وودعنا الجنادرية إلى العام القادم في المهرجان الثالث ان شاء الله.

ومع ان الأمس كان آخر الأيام . . إلا ان الحضور كان كبيراً . . ومتواجداً بشكل مكثف .

وقد رفع سمو الأمير بدر بن عبدالعزيز برقيتي شكر وتقدير إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى وإلى مقام صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمين . . يشكرهم فيها باسم المهرجان وإدارته ولجانه وزواره على اهتمامهم به ورعايتهم الدائمة له .

والدكتور عبدالرحمن السبيت . . وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية . . والمشرف على سير الفعاليات . . أكثر الناس التصاقاً بها . . ومعرفة بدقائقها . . تحدث بكلمة إلى (التراث) . . ننشرها في عددنا الأخير .

لقد مرت الأيام سراعاً ، عشناها مضمخة بعطر الصحراء الواسعة الرحيبة المعطاء ، عشناها رحلة إلى التاريخ الحافل ، اتصلت فيها أرواحنا بأرواح الاباء من خلال التراث الحي ، والسمر الأنيس ، والرقصات الشعبية الممراح ، والثقافة المستنيرة ، وروح الحضارة الإسلامية وقيمتها الخالدة في الحق والخير والجمال التي ما تزال توجه حاضرنا وتقود خطواتنا وتبني تحت قيادتنا الرشيدة المستنيرة . .

وان الرعاية الملكية الكريمة لهذا المهرجان هي الأساس الراسخ لنجاحه ودعمه ، وهذه مكرمة ليست غريبة من مكارم قائد مسيرتنا وموجه نهضتنا الأدبية والعلمية والثقافية جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى . لقد أمر جلالته أيده الله بتمديد المهرجان لاسبوع ثان فكانت فرحة المواطنين بذلك غامرة وسعادتهم به كبيرة . اني بهذه المناسبة أتشرف بأن أرفع إلى مقام صاحب الجلالة الملك المفدى أعمق الشكر والامتنان على رعايته وافضاله الغامرة على المهرجان الوطني للتراث والثقافة ، وكذلك أرفع شكرنا الصادق إلى سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني . فقد وضع سموه الامكانيات اللازمة الكافية تحت تصرف المهرجان وكانت متابعة سموه الشخصية وتوجيهاته هي التبراس لنشاطات المهرجان وفعالياته .

ويسعدني في هذه المناسبة ان اتوجه كذلك بالشكر لصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز والذي عايش هذا المهرجان يوماً بيوم فكان روحه المحركة . ويسرني أيضاً أن أتوجه بالشكر إلى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان ، والذي استمد المهرجان من حماسة سموه وشبابه وفكره زخماً كبيراً .

ولئن كان الحرس الوطني قد نظم هذا المهرجان وحشد له امكاناته الكبيرة فان الدوائر الحكومية الأخرى قد تسابقت أيضاً في تقديم المؤازرة والمساندة التي تقع ضمن اختصاصها ليكون الموقع مجهزاً بكافة الخدمات اللازمة . ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أنوه وأشيد بالجهود الموفقة التي بذلتها وزارة المواصلات وأمانة مدينة الرياض وغيرهما .

كما ان الوسام الحقيقي الغالي الذي يفتخر به الحرس الوطني ويعلقه على صدره هو ثقة المواطنين والمواطنات الذين كان حضورهم دليلا على الوعي لاهمية تراثنا ، والاهتمام بأصالتنا ، والارتباط الروحي بثقافتنا ، لقد فاق الحضور كل التوقعات ، وكان حافزاً للفرق الشعبية ، ولكافة المعارض والمشاركين ، ومشجعاً لهم على تجويد عملهم ومضاعفة عطائهم . وإذا أضفنا إلى ذلك حضور نخبة ممتازة من أدباء المملكة ورجال الفكر فيها مع حشد كريم من أدباء العرب وضيوف المملكة ، أمكننا القول ان المهرجان كان مناسبة وطنية عربية متميزة ، بل كان عرساً للتراث والثقافة العربية نأمل أن يمتد ليشمل في المستقبل آفاقاً أوسع وأشمل .

كذلك فمن المؤكد أننا لا نستطيع تلخيص الحياة كلها في قرية ، ولا اختصار الثقافة والحضارة في أسبوعين ، ومع ذلك فقد حاول المهرجان ان يقدم نبضات من الحياة ، وصوراً من الحضارة وقبسات من الثقافة ، ونماذج من التراث نرجو أن تكون حققت دورها في إحياء النافع من التراث ، والتذكر بالجميل من القيم والتوجهات ، وبالحق من الفكر والاراء ، وبالخير من الانجازات وأساليب الحياة ، فإن وفقنا لذلك فهو الفضل من الله وان بدر قصور فعذرنا أننا في أول الطريق . ويسعدنا أن نتلقى اقتراحات المواطنين وأصحاب الفكر والرأي لنسدد بها عملنا في المستقبل بعون الله تعالى .

كما لا يسعنى في هذه المناسبة إلا ان اشكر نيابة عن سمو الأمير بدر بن عبدالعزيز جميع الأخوة المشاركين في المهرجان :

في السباقات، وفي الدكاكين، وفي المعارض، وأصحاب المقتنيات الخاصة، وأصحاب الحرف، وأعضاء الفرق الشعبية، ولجان المهرجان، ورجال الفكر الذين شاركوا في الندوات على ماقدموا جميعاً من جهود كبيرة وتحملوا من عناء في الحضور إلى الرياض من أنحاء المملكة كلها، فلهم جميعاً تقديرنا ومحبتنا واكبارنا . .

أما شباب الحرس الوطني فقد عملوا فريقاً واحداً متراصاً متعاوناً ومثلوا بعملهم شباب وطنهم، ونفذوا توجيهات قيادتهم فكانوا جنوداً بكل معاني الجندية في العمل والايثار والسهر، ونكران الذات، فلهم من أبناء وطنهم تحية ومحبة واعزاز . .

واليوم لم يبق من المهرجان الوطني للتراث والثقافة إلا الشوق إليه وإلى لقائه مرة تالية.

قبل اسبوعين سلمنا سلام اللقاء، واليوم لا نقول اننا نسلم سلام الوداع بل هو سلام إلى اللقاء. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

له الفضل والنعمة والمنة، وبه التوفيق والعصمة والكمال له وحده.

فهذه الدولة الكريمة لم تألو قصارى جهدها في جميع المجالات وتسخره لخدمة الدين وتقدمه للمواطن والوطن.

فيجيء دور المواطن وخاصة في المواطنة والإنتماء والولاء لهذه الأرض الطيبة وماضي مؤسسيها الأفاضل للحفاظ على تراثهم والتمسك بمبادئهم الإنسانية وسلوكهم الحسن ثم نعمق هذه القيم وهذه الاصالة في براعم الزهور.

ونحسس في هذه الأجيال مواطن الكرامة والمروءة العربية والإسلامية التي يتصف بها أوائلنا الكرام ونغرس فيهم روح المحبة والأخاء والتعاون والاهتمام بالآثار والتراث . . وأخيراً وليس بآخر وقفة . . ثم وقفة في عيون الماضي تأملات، وقفة ومحطة لكل مواطن ولكل مواطنة، وقفة لكل مسؤول ولكل مسؤولة، وقفة لكل أب ولكل أم، وقفة مع الأجيال لنرى الماضي في عيون الحاضر.

فهنيئاً في ختام هذا المهرجان ان تحققت الامنيات وتأسست في العهد الزاهر في ظل حكومة مولاي جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو سيدي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عبدالله بن عبدالعزيز فتحققت هذه الملحمة الرائعة . . ملحمة الاصالة والعراقة.

رقم الوثيقة ـ ٥٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: صفحة
رقم العدد: ١٣	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/١٦ هـ
رقم الصفحة: ١٠	

الدكتور عبدالله حسن المصري يقول
اثار المملكة تؤكد اسهامها في نشأة وتطور الحضارة البشرية

في ربوع المملكة العربية السعودية، وفي بطون رمالها الفيحاء، تكمن آثار حضارات بشرية قديمة، أسفر البحث العلمي المعاصر عن كشف بعضها، وما زال البعض الآخر في حاجة ماسة إلى البحث الكثيف، ليواصل العلم جهده، ويعبيء طاقته، لمعرفة الكثير مما حبا الله هذه الأرض الطيبة به من حضارات وحملها من رسالات . .

من هذا المنطلق كان حوار نشرة التراث مع الرجل المسؤول عن تلك الآثار، الدكتور عبدالله بن حسن المصري، وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الآثار والمتاحف.

ـ بمناسبة قيامكم بأول بحث أثري عن عصور ما قبل التاريخ في شرقي المملكة، واكتشافكم قاعدة نشوء وتطور الحضارة الأولى للإنسان في بلاد ما بين النهرين، ما أهم ملامح هذا البحث؟

ـ إن البحث الذي تشير إليه هو الدراسة التي قمت بها قبل حوالي أربع عشرة سنة ونلت بموجبها شهادة الدكتوراه، وكانت بالفعل تتعلق باكتشاف باكورة الاستيطان البشرى المستقر في شرق المملكة، وتركزت الأبحاث على ثلاث مناطق هي:

(أ) عين قناص بمنطقة العيون في الإحساء.

(ب) الدوسرية جنوب الجبيل.

(جـ) أبو خميس في رأس الزور شمال الجبيل.

وفي كل مكان من هذه الأمكنة أجريت بعض الحفريات وتمكنت من العثور على أطلال مستوطنات زراعية مستقرة يعود تاريخ نشأتها إلى أكثر من ستة آلاف سنة ماضية.

وهذا الزمن بالطبع يسبق اكتشاف الكتابة وتدوين التواريخ، وتعتبر تلك الفترة مما يطلق عليه إصطلاحاً فترة ما قبل التاريخ، ولكن هذه الفترة كانت الدعامة الأساسية التي تطورت عقبها حضارة الإنسان الأولى في وادي ما بين النهرين (العراق حالياً) وعلى هذا الأساس يمكن وصف شرق المملكة بأنه البقعة التي ساهمت مساهمة كثيفة في نشأة وتطور الحضارة البشرية إنطلاقاً من بلاد الرافدين، ولا زال هناك أدلة كثيرة في شرق المملكة تنتظر الكشف عنها لتضيف المزيد إلى معلوماتنا الأولية عن تفاصيل ذلك الإسهام الحضاري الهام، وسوف تقوم الإدارة العامة للآثار والمتاحف بمواصلة التنقيب قريباً في أحد المواقع الثلاثة المذكورة سالفاً ونأمل بإذن الله في الحصول على حقائق إضافية مفيدة.

ـ حين نتتبع ما كتبه بعض المؤرخين وعلماء الآثار عن نشأة مدينة الرياض نجد بعضهم يؤكد أن (حجر اليمامة) هي الرياض الحالية بينما نجد البعض الآخر يؤكد أن مدينة (حجر) بعيدة كل البعد عن المكان الذي تشغله مدينة الرياض الحالية.. فهل هناك أدلة أثرية يمكن الاستناد إليها في تأكيد هذه الرأي أو ذاك؟

ـ لم تقم الإدارة العامة للآثار والمتاحف بأي أعمال تنقيبية بعد في المنطقة حول الرياض نظراً لقلة المصادر الأثرية الملائمة للتنقيب ثم الكشف عن معالم واضحة يمكن أن تكون دليلاً على موقع مدينة حجر التاريخية، وأقرب موقع أثري تم اكتشافه حول مدينة الرياض ويدل على عمق الاستيطان في المنطقة هو الموقع المكتشف ظهرة الثمامة.

ـ ولكن وجدت أمثلة أخرى في التاريخ القديم بالشرق الأدني تتشابه مع حالة سكان الثمامة القدماء، ومن ناحية أخرى هناك بالطبع موقع اليمامة بالخرج والذي نعتقد أثرياً أن أطلاله تمثل موقع مدينة قديمة وحاله ربما كانت لها صلة بحجر اليمامة.

ما هي أهم البرامج والمشاريع التي تضمنتها الخطة الخمسية الرابعة للآثار؟

أهم البرامج والمشاريع في الخطة الرابعة هي:

أ ـ استكمال منشآت المتحف الوطني المركزي.

ب ـ ترميم مواقع السدود الأثرية الشهيرة والاستفادة منها حالياً، مثل سدود الطائف (السملقي) وسد البنت في خيبر.

جـ ـ التسجيل والاستقصاء لمعالم درب الحاج الشامي / المصري بشقيه الساحلي والداخلي من الحدود الأردنية السعودية ـ وحتى مكة المكرمة، ثم المشاركة مع الإخوة في الأردن الشقيق لاستكمال توثيقه داخل الحدود الأردنية.

د ـ العمل على أنشاء متحفين آخرين في سلسلة المتاحف المحلية في القصيم وفي وادي الدواسر.

هـ ـ العمل على إنشاء المتحف الإسلامي في مكة المكرمة (بقلعة أجياد المواجهة لباب الملك عبدالعزيز) والمتحف الإسلامي بالمدينة المنورة (بموقع محطة السكة الحديد القديمة).

و ـ استمرار أعمال التنقيبات العلمية في المواقع الهامة والتي تتضمن كلاً من العلا (مدائن صالح) والأخدود بنجران، ودومة الجندل بالجوف، وعثر بجيزان، وعين قناص بالإحساء، وفي تيماء القديمة.

ز ـ استكمال أعمال الترميم للمباني التاريخية البارزة وتحويلها إلى معالم بعد تجهيزها بالشكل المناسب، ومن هذه المباني:

قصر المربع قصر المصمك بالرياض، وقصور إبراهيم وخزام والمبرز بالإحساء والقشلة، وقلعة أعيرف بحائل، وبيت نصيف بجدة، وبيت أبو ملحة بأبها، وقصر الإمارة القديمة بنجران، ومحطة السكة الحديد بتبوك، بالإضافة إلى البيوت التقليدية التي تم ضمها لملاك الآثار في كل من شقراء وعنيزة والمجمعة وغيرها من مدن المملكة.

حـ ـ استكمال مشاريع الترميم والإحياء للمناطق التاريخية المتكاملة مثل الدرعية القديمة والتي يجري العمل فيها حالياً وكذلك سدوس، والديرة بالعلا، وقريان في تيماء والأحياء القديمة بدومة الجندل، وحي القلعة بالقطيف.

أ ـ متحفان إسلاميان ـ الأول في قلعة أجياد بمكة المكرمة وجاري العمل في تشطيبه والثاني في أحد مباني السكة الحديد القديمة في المدينة المنورة.

ب ـ خمسة متاحف إقليمية ـ الأول افتتح ومارس نشاطه في الدمام والأخرى تحت الدراسة في كل من جدة، حائل، تبوك، وأبها.

جـ ـ تم الانتهاء من ستة متاحف محلية في المناطق الأثرية الكبيرة في كل من (العلا، مدائن صالح)، تيماء الجوف، نجران، جيزان، الهفوف، بالإضافة إلى متحفين تحت الدراسة في كل من القصيم ووادي الدواسر، هذا عدا المتحف المركزي المؤقت بمدينة الرياض الذي افتتح رسمياً يوم ٢١ محرم ١٣٩٨هـ.

وهناك أيضاً مشروع إحياء مدينة الدرعية الذي يهدف إلى ترميم وإحياء مدينة الدرعية وإعادة الحياة للمدينة التاريخية وما تم أنجازه في هذا المجال الآتي:

أولاً: إخلاء المساكن في حي الطريف

ثانياً: الانتهاء من ترميم الوحدات التاريخية التالية في حي الطريف: قصر ناصر بن سعود (البيت الشعبي) ترميماً كاملاً، مسجد سعد (المرحلة الأولى بإقامة الأعمدة وجدار القبلة، أعادة برج سعود الذي هدم عند تنفيذ الطريق الدائري للمدينة.

ثالثاً: توثيق وحدات تاريخية وتصوير وعمل مخططات وتقارير ومواصفات للترميم بعد رفع الرديم وجاري تنفيذها وهي ـ قصر سعد بن سعود، سور وأبراج حي الطريف.

رابعاً: توثيق وحدات تاريخية ولم يبدأ ترميمها بعد.

خامساً: المركز الثقافي للدرعية:

الانتهاء من الدراسات وإعداد المخططات والمواصفات للإنشاء وقد تم طرح عملية البناء وألغيت المنافسة لأسباب فنية على أن تطرح في القريب العاجل.

ـ يبدو أن مدائن صالح كانت قد ظلت زمناً طويلاً تتلقى تجارة الشرق القادم بواسطة الموانىء العربية في الجنوب وتصدرها نحو الغرب بواسطة موانع سوريا في الشمال. ما هي أهم آثار تلك المدائن؟

ـ أن التسمية القديمة التي أطلقها الرحالة اليونانيين على مدائن صالح هي «هجرا» Hegra كما أشار إليها المؤرخون القدماء أمثال «استرابو» وذلك ضمن حديثه عن حملة القائد أوليوس غاليوس الروماني، وقد ورد ذكرها في المؤلفات العربية.

وفي مدائن صالح أكثر من مائة وخمسين واجهة صخرية نحتت في الصخر الرملي، من أبرزها أبو لوحة والصانع وقصر البنت والديوان وتنتشر في سهل مدائن صالح في منطقة الخربية آثار للمدينة السكنية من بقايا للمباني الحجرية والأعمدة وكسر للفخار النبطي الرقيق الذي يتميز بجودة صناعته، إضافة إلى العملات.

رقم الوثيقة ـ ٦٠ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التراث	رقم العمود: ١ ـ ٦
رقم العدد: ١٣	تاريخ الصدور: ١٦/٧/١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ١١	

الشيخ مفرح الشهري صاحب متحف تنومة الشعبي أتى من تنومة للجنادرية

من المنطقة الجنوبية كان لنا هذا اللقاء مع الأخ فائز عبدالله مبارك أحد المهتمين بجمع التراث والمحافظة عليه، حيث أنشأ متحفاً شخصياً بمنطقة (تنومة) يضم آلاف المقتنيات القديمة. ولذا قال عن المتحف: أنه بني على شكل حصن من عدة أدوار بحيث يخصص كل دور لنوع معين من المقتنيات مثل الات الحرب والاسلحة، أدوات وأواني الطبخ، معدات الحراثة.. الخ.

سألناه: عن متى بدأ عنده الاهتمام بجمع التراث قال:

الهواية لديه قديمة ولكنني بدأت بجمع التراث منفرداً منذ ١٥ عاماً تقريباً حيث بذلت مجهوداً كبيراً في سبيل الحصول على هذه المقتنيات الأثرية.

وبسؤاله عن أندر وأثمن المقتنيات لديه قال: احتفظ في المتحف بسيف تذكار الخليفة عمر بن عبدالعزيز بتاريخ ١٩٩هـ بالاضافة إلى بعض أنواع العملة القديمة.

أما عن عدد القطع ومصادرها فقد أجاب:

المتحف يحتوي على ألاف القطع الأثرية القديمة من المنطقة الجنوبية الخاصة، ومناطق المملكة بصفة عامة بالإضافة لمقتنيات من خارج المملكة.

وعن تشجيع المسؤولين والمهتمين للمتحف قال:
لقد حظيت بالتشجيع من المسئولين وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي أمير منطقة عسير الذي زار المتحف واعجب بما شاهد وحثني على التوسع في هذا المتحف، أما الأهالي فقد كان لهم تشجيع طيب بالمقتنيات أو بالتبرعات النقدية للمتحف وعلى رأسهم الشيخ عبدالله محمد الشدي الذي تبرع بمبلغ سخي للمتحف.

وحول خططه المستقبلية للمتحف قال:
انه يوجد لديه فكرة اضافة مكتبة سمعية للمتحف بحيث يستمع الزائر لما يشاهد داخل المتحف.

وعن تأثره بالحياة القديمة، قال:
انه يحاول ان يحافظ على الاشياء القديمة التي لا تتعارض مع الحديث مثل ارتداء الملابس والجلوس في بيت الشعر معظم الوقت، بالإضافة إلى الاهتمام بالأكلات القديمة.

أما انطباعه عن التسهيلات التي قدمها المهرجان للمشاركين فيه فقال:

كانت التسهيلات والضيافة وحسن المعاملة من الأشياء التي لفتت انتباه الجميع، وأعطت انطباعاً جيداً لدى جميع من شاركوا في هذا المهرجان. وبهذه المناسبة أقدم جزيل شكري لكل من ساهم في انجاح هذا المهرجان.

رقم الوثيقة ـ ٦١ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجزيرة	رقم العمـود: ٢ ـ ٧
رقم العـدد: ٤٩٢٨	تاريخ الصدور: ١٧ رجب ١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ١٩	

مصري والماني وكندي يعبرون عن اعجابهم بفعاليات المهرجان الوطني للتراث بالرياض

ضمن اللقاءات التي تجريها «الجزيرة» مع المقيمين والذين يشاركوننا في دفع عجلة التنمية التي تعيشها بلادنا الغالية وفي الجنادرية حيث تقام فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة كان للصفحة عدد من اللقاءات معهم لنقل مشاعرهم واخذ انطباعاتهم حول هذه الفعاليات..

أعمال هنا منذ مدة:

- اللقاء الأول مع: المهندس شاكر عبدالعزيز يعمل مهندس تمديدات بإحدى المؤسسات الخاصة بالرياض.

يقول منذ سنوات وعندما قدمت من مصر لم احس يوماً من الأيام بالغربة بل كنت أعيش وسط أهل وأبناء بحكم علاقات واخوة وروابط تربط بين شعوبنا العربية من المحيط إلى الخليج.

للمرة الثانية ازور المهرجان:

وزيارتي هذا المساء للمهرجان هي للمرة الثانية هذا العام حيث حضرت في يوم الافتتاح ولم اتمكن من الجولة داخل القرية حيث شاهدت السباق السنوي كغيري من القادمين وهذا المساء حضرت إلى هنا وفي الحقيقة وبدون مجاملة ان فكرة المهرجان الوطني فكرة جديرة وتستحق الاشادة بها لما احتوت الفعاليات من برامج ثقافية وكذلك عرض الاصالة قديمها ليطلع الاجيال على ما كان عليه الآباء والأجداد من حياة وكفاح أبطال في بناء دولة.

معجب بالعرض:

ويضيف المهندس شاكر: اعجبت جداً بطريقة العرض داخل معارض المقتنيات ومما زاد اعجابي حماس الشباب الذين يبذلون الجهود من أجل انجاح الفعاليات واتمنى ان تسمر هذه المهرجانات والمناسبات الغالية التي تعيشها المملكة حيث انها الرائدة في كل مجال وما هذا المهرجان إلا دليل اهتمام العربي بالاصالة وعراقة الماضي ودليل أكيد على ان الحضارة الحديثة لم تغير الشخص العربي وتنسيه ماضيه بل زادت من اهتمامه بالماضي فالذي لا ماضي له لا حاضر ولا مستقبل له.

جهد وسائل الاعلام:

وفي الختام أشكر وسائل الإعلام على جهودها من أجل تغطية الحدث ونقله للمشاهد عبر التلفزيون أو القارىء عبر الصحف أو المستمع عبر المذياع حيث كنا نعيش المهرجان من بيوتنا وفي مكاتبنا لحظة بلحظة وهذا شيء يستحق الاشادة.

الماني يقول:

● اللقاء الثاني مع السيد: شانيك كان لوه.. الماني ويعمل في أحدى الشركات العاملة بالرياض يقول السيد شانيك، أعمل بالرياض منذ ٤ سنوات وأشهر وقد سرني جداً طيبة الشعب السعودي واحترامه لضيوفه الأجانب والعلاقة التي كونتها مع زملاء العمل من الأخوة العرب عامة وكذلك السعوديين خاصة اعطتني انطباعاً عاماً عن الشعب العربي الذي هو في الواقع أفضل شعب تعاملت معه حيث سبق ان تعاملت مع شعوب أمريكية وغربية ولم أجد شعباً يماثل الشعب العربي.

بدأت اتعلم العربية:

ويقول السيد شانيك.. يكفي انني بدأت أتعلم العربية ويبتسم قائلاً: حضرت أول مرة قبل يومين مع صديق سوداني واعجبت جداً بالمعروضات التراثية وقررت تصويرها وحضرت اليوم من أجل التصوير للاحتفاظ بذلك كذكرى لهذا الشعب وقد ساعدني الكثير هنا بالتعريف بالاشياء وشرحها وسوف أعود مرة أخرى بعد يومين بعد ان اطبع الصور لاقوم بكتابة الملاحظات والشروحات من أصحابها.

معجب بالرقصات:

ويقول السيد الألماني.. انني اعجبت مساء زيارتي الأولى بالرقصات التي كانت تؤدى وسوف أقوم بتسجيلها هذا المساء بشريط كاسيت ـ كما يبدي اعجابه بطريق استخراج الماء «السواني».

وآخر كندي يقول:

● اللقاء الثالث وضمن اللقاءات التي تجريها الصفحة مع الوافدين أثناء إقامة فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة كان لنا لقاء مع السيد مساين لويس من كندا ويعمل في أجهزة الكترونية لدى احدى المؤسسات بالرياض. يقول مساين لويس والذي تم اللقاء به داخل السوق الشعبي وكان يبدو عليه الارتياح جداً لما شاهده يقول أعمل بالرياض منذ سنة وقبلها كنت في مدينة الخبر.

سمعت عن المهرجان وجئت:

وقد سمعت بواسطة الأصدقاء والقناة الثانية بالتلفزيون السعودي عن هذا المهرجان الذي تعرض فيه الأشياء القديمة من التراث وكذلك الأشياء الثقافية من شعر ورقص وعندما حصلت على إجازة لمدة يومين حيث أنني من هواة التعرف على قديم الشعوب ومن أمس وأنا هنا اتجول داخل الغرف المعروض بها الآثار.

الدنانة عندنا بكندا:

كما شاهدت الالعاب القديمة وقد اعجبت باحداها حيث انها كانت موجودة لدينا هناك لكن باسلوب آخر يختلف قليلاً «يقصد الدنانة» وقد شاركت فيها مع الأطفال ـ كما ان طريقة استخراج الماء بالابل عجيبة جداً وقد علمت انها كانت مستخدمة إلى قبل ٣٠ سنة أما الآن فتوجد الأليات الحديثة وهذا شيء جميل جداً ان يهتم الشعب بماضيه وتراث آبائه وأجداده.

رقم الوثيقة ـ ٦٢ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: المجلة	رقم العمـود:
رقم العـدد: ٣٢٠	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٢٢ هـ
رقم الصفحة: ٦٨، ٦٩	

برعاية الملك فهد وحضور حشد من السياسيين والمثقفين العرب
السعودية تحتفي بالتراث وتقيم له قرية

على مدي اسبوعين احتفلت المملكة العربية السعودية بمهرجان التراث والثقافة في منطقة الجنادرية خارج مدينة الرياض والذي افتتحه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في ١٢ مارس (آذار) الماضي. كما صادفت الفترة اياها احتفالات أخرى، من بينها مناسبة احتفال أمانة مدينة الرياض بمرور نصف قرن على تأسيسها والذي حضره أكثر من تسعمائة مدعو من رؤساء ومديري المدن العربية، والذي بدوره تزامن مع الاحتفال بمرور تسع سنوات على إنشاء منظمة المدن العربية والتي تعقد في الرياض مؤتمرها الثامن.

كان المهرجان الوطني للتراث والثقافة أبرز التجمعات التي ضمت حشداً كبيراً من المسؤولين والمثقفين العرب.

فالملك فهد الذي افتتحه شخصياً كان إلى جواره عدد من الشخصيات السياسية البارزة المدعوة، وهم الأمير محمد بن الحسن الثاني ولي العهد المغربي، والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس وزراء البحرين بالنيابة، والشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان رئيس دولة الإمارات العربية. كما شارك في رعاية المهرجان عدد من الشخصيات السعودية منهم الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء، والأمير بدر بن عبدالعزيز.

وقد تجول الملك فهد وضيوفه في القرية الشعبية التي أقيمت على غرار القرى التي تمثل الماضي، لمدة ساعتين. وخاطب الملك فهد المدعوين بقوله «ما رأيتموه ليس سوى جزء من صور محافظتنا على تراثنا وأصالتنا». وابدى اعجابه بالسوق الشعبية ومحتوياته التي ضمت ٥٧ دكانا تشتمل على مختلف نماذج التراث من الأسلحة والصناعات المنزلية والمهنية. وقدمت للملك مجموعة من الصناعات المحلية كتذكار.

وفي السجل الخاص بالمعرض سجل العاهل السعودي هذه الكلمات ذات الدلالة الخاصة:

«لقد سررت بما لاحظته في هذا الحفل الشعبي والمنبثق من تراثنا الوطني وارجو ان نحافظ على هذه الأمور لكي يعيها أبناء هذه البلاد في المستقبل القريب والبعيد».

وقد توقف الملك وضيوفه ـ الذين كانت تقلهم عربة صغيرة يقودها الأمير بدر بن عبدالعزيز ـ عند مقر المدرسة القديمة ـ الكتاب ـ والتي تمثل أسلوب التعليم قبل بدء التعليم النظامي في المملكة، وكان الممثل الشعبي السعودي المعروف عبدالعزيز الهزاع يؤدي دور (المطوع)، أو المعلم في تلقين الدروس لتلامذته وكيفية المعاقبة في التعليم الماضي.

وكان مجموعة من الهجن وقائديها قد شاركوا في العروض العامة أمام الملك وضيوفه وهي تمثل الرعي في الصحراء.

أمر الملك فهد بن عبدالعزيز ببناء مدينة شعبية متكاملة تحتوي على كافة مظاهر وأنواع التراث الشعبي والمكونات الثقافية. وستقام هذه المدينة على مساحة ٦ كيلومترات مربعة، وعلى بعد ثلاثة كيلومترات من موقع الجنادرية الحالي. وقد انتهت الدراسات الخاصة بانشاء هذه المدينة وسوف ينتهي العمل فيها خلال خمس سنوات من الآن.

وفي الساحة المخصصة لأداء العروض الشعبية شاهد الحضور العرضة النجدية وهي (رقصة الحرب). وشارك في العرضة الأمير عبدالله ولي العهد السعودي والشيخ حمد بن عَيسى وعدد من الأمراء.

وأحياء لعادة عربية اصيلة تم اجراء سباق الجمال السنوي الثاني عشر حيث بدأ الشوط الأول لهذا السباق، وسلم الملك فهد الجوائز للفائزين الخمسة الأوائل، حيث اعتمدت لهذا السباق جوائز قيمة تشجيعاً على تربية الهجن والحفاظ على هذه الموروثات. وقد شارك في الشوط الأول من سباق الهجن ٤٤٠ من الهجن وفي الشوط الثاني ٢١٤٤ هجناً وتمت خلال الأسبوع بقية أشواط السباق.

وشاركت في المهرجان ١٢ فرقة شعبية من مناطق السعودية منها ٤ فرق تشارك لأول مرة. وذكر رئيس اللجنة الفنية بالمهرجان عبدالله الجارالله ان هذه الفرق قدمت ٨٠ لوناً شعبياً بالإضافة إلى الغناء الشعبي الأفرادي والغناء الشعبي الجماعي، حيث يشارك عدد من الفنانين الشعبيين في تقديم نماذج من الغناء الشعبي القديم. وأضاف ان هناك فرقا تشارك لأول مرة، منها فرق الجوف والحوطة ووادي الدواسر. . ما عدا فرقة جيزان لم تحضر لأنها تقدم عروضاً في الولايات المتحدة الأمريكية.

وشارك في العروض أكثر من ٣٧٠ شخصاً موزعين ٣٠ فرداً لكل فرقة.

وفي المهرجان أقيمت عدة ندوات ثقافية وفكرية، منها ندوة «الرقص والاغنية الشعبية»، و «ندوة الخصومات الأدبية، بداياتها، ودوافعها. . غاياتها»، وندوة «الفن التشكيلي في المملكة حاضره ومستقبله» وندوة «الجزيرة العربية وتراثها القديم». وقد استمرت هذه الندوة ليومين متتاليين. ثم ندوة التنمية الثقافية ـ الخطة الخمسية الرابعة، بالإضافة إلى محاضرة عن المسرح الخليجي. وقد اشترك في هذه الندوات عدد كبير من الأدباء والمختصين والمؤرخين الذين حضروا المهرجان من داخل وخارج المملكة.

كما تضمن برنامج المهرجان حشداً كبيراً للشعر المنظم والأمسيات الشعرية العربية وشغر المراد، كما احتوى ذلك على أمسية شعرية لشاعرات سعوديات في الأيام المخصصة لزيارة النساء للمهرجان. ويقول الدكتور سعد الصويان رئيس لجنة التراث بالمهرجان ان شعر «الرد» يسمى شعر القلطة (وهو الأسم الذي يشتهر به في الكويت) وفيه يتقابل شاعران في الميدان يحيط بهما صفان من المصفقين أو المغنين يرددون ما يقول، حيث يبدأ الشاعر الأول بالقاء بيتين من الشعر يحيي فيهما جمهور الحاضرين ويضمنها تحديا للشاعر الخصم. فيرد الشاعر الخصم، ببيتين على نفس الوزن والقافية، على تحديات الشاعر الأول ثم ينتقلان إلى موضوع من بحر جديد.

وأضاف: ان ذلك يتم عادة والجميع وقوف ويظل الحضور يرددون كل بيت ينظمه الشاعر باستمرار حتى يتمكن الشاعر الأخر من نظام البيت الذي يليه رداً به على الشاعر الخصم، فيتلقفه المرددون المصفقون ويستمر الأمر هكذا بالتناوب. وألوان شعر الرد هي اللويحاني والنقازي (من نقز) والمروبع. ويسمى كذلك لاعتماده على أربع فقط.

رقم الوثيقة ـ ٦٣ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: التضامن	رقم العمـود:
رقم العـدد: ١٥٥	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٢٥ هـ
رقم الصفحة: ٤٦ ، ٤٧	

أيام من الماضي لحاضر يسعى إلى المستقبل

عاشت المملكة العربية السعودية بدءاً من يوم الأربعاء (١٩٨٦/٣/١٢) عرساً ثقافياً، امتزج فيه التراث بالأصالة.

وبحكايات الاسلاف التي تناقلتها الأجيال، وجسدت الرقصات الشعبية، تقاليد، وعادات الاجداد.

ففي منطقة «الجنادرية» وبحضور الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. والأمير محمد بن الحسن الثاني، ولي عهد المغرب، والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ولي العهد ورئيس الوزراء بالنيابة في البحرين. وأكثر من ٨٠٠ مدعو من بينهم ١٦٠ مثقفاً وصحافياً من الدول العربية والإسلامية، افتتح الملك فهد المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة الذي استمر لمدة اسبوعين كانت حصيلة استعدادات استغرقت أربعة أشهر...

وكان اليوم الأول قد شهد سباقاً للهجن، على عكس المهرجان الأول الذي اقيم في العام الماضي، والذي شهد هذا السباق في ختام الاحتفال به. وقد اعرب العاهل السعودي عن مشاعره تجاه هذا المهرجان من خلال الكلمة التي سجلها في السجل الخاص، ومفادها: «لقد سررت بما لاحظته في هذا الحفل الشعبي، والمنبثق من تراثنا الوطني وارجو ان نحافظ على هذه الأمور لكي يعيها أبناء هذه البلاد في المستقبل القريب والبعيد».

وفي كلمة الافتتاح التي القاها نائب رئيس الحرس الوطني المساعد، عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري، وصف لدور المملكة على مرّ العصور: «ان هذا الدور الذي لم يأت من فراغ في التاريخ اتينا هنا لنتملقه ونتطفل عليه وندعيه، ثم نتجاوزه لعجزنا عن حمله. فاعتزازنابتاريخنا، وتراثنا الحضاري، لا نأخذه ماضياً اندثر فجئنا نبحث عنه ونزوره رسوماً واطلالاً، ولكنه عملاق من عمالقة التاريخ البشرية اصابه عارض، وهو يمشي على طريق الزمن الطويل، يحث السير حاملاً معه الهداية الإنسانية لكل البشر».

وتابع مخاطباً الملك فهد: اذا كان ما نلتقي عليه اليوم من تراث الاباء والأجداد، يلقي على الذاكرة تداعياً اعمق من ملامح الصورة التي حاول أبناؤكم الذين حضروا إلى هنا من جميع أنحاء المملكة ان يعبروا عنها فعجزوا ان يستحضروا في يومهم هذا عن امسهم أكثر مما هو موجود الان، فإن الطريق الطويل المليء بالكنوز الثمينة، من تاريخ الاباء والأجداد سيكون حافزاً كبيراً لهذا الشباب.

وقد لاحظت «التضامن»، التي دعيت إلى حضور المهرجان، وجود إضافات جديدة عما تم إعداده في المهرجان السابق. فقد تم بناء مسجد أمام ساحة السوق مبني على الطراز المعماري الإسلامي القديم، ويتسع لحوالي ٢٠٠ من المصلين كما تم توسيع السوق، وبناء منصة جديدة للندوات، والمحاضرات الثقافية، جنوب السوق. لها مدخل خاص تنتصب في وسطه مبخرة بارتفاع عشرة أمتار، وتقف على جانبي المنصة أبراج النصر القديمة بشكلها الدائري، وكما تمت سفلتة الطرق المؤدية إلى المهرجان والمواقف القريبة من السوق. واشتمل المهرجان أيضاً على السواني التي تجرها الجمال لاخراج الماء من الآبار، وهناك كذلك «الدياسة» التي تقوم بها مجموعة من الحيوانات.

وقد ضم المهرجان عرضاً لافلام الفيديو، تتضمن مشاهد عن الانجازات التي تحققت في المملكة إضافة إلى بعض الأثار القديمة. وأمام مدخل السوق كانت هناك شاشة عرض كبيرة تعرض كافة أنواع التراث، من مقتنيات قديمة، وفنون شعبية.

ومن الحرف الجديدة التي اضيفت إلى المهرجان الثاني، صناعة الفخار، التي منها تم صناعة الأواني المنزلية، وأواني الطهي والشرب التي كانت مستخدمة في عهود ماضية، إضافة إلى الرحى التي تقوم بطحن الحبوب من شعير وذرة وحنطة.

وقد تم توسيع المساحة المخصصة لأرض المهرجان إلى ١٢,٧٥٠ متراً مربعاً، حيث كانت مساحتها في العام الماضي ٩٠٠٠ متر مربع، حيث حشد الحرس الوطني امكاناته البشرية، والفنية، في سبيل انجاح هذا المهرجان الكبير. وشارك بفعالية في استعداداته هذه كل من «جمعية الثقافة والفنون» ووزارة الإعلام إضافة إلى رعاية الشباب وأمارة الرياض، وبعض الأجهزة الحكومية الأخرى، إضافة إلى دارة الملك عبدالعزيز، والهيئة الملكية لـ «الجبيل» و «ينبع»، وقسم الاثار في كلية الاداب «جامعة الملك سعود».

وشاركت لجنة الشعر الشعبي بمجموعة جديدة من شعراء العامية الذين لم يشاركوا في فعاليات العام الماضي.

كما شاركت اللجنة الفنية بمجموعة من الفرق الشعبية، ومن مختلف مناطق المملكة بلغت ١٤ فرقة.

ومما يجدر ذكره ان الحرف التي تم عرضها هذا العام في السوق الشعبي الذي ضم ٦٠ دكاناً لم يسبق عرضها في العام الماضي. وقد بنيت هذه الدكاكين من الطين، واللبن، وسقفت بجذوع أشجار النخيل، وزينت بالجبس الأبيض وتم احضار الأبواب الخشبية القديمة الملونة من مدن، وقرى، منطقة القصيم حيث الاهتمام بمثل هذه الصناعات ما زال قائماً هناك.

ويعتبر قصر المصمك الذي تم بناؤه بجوار السوق الشعبي من أبرز وأهم المستجدات والإضافات على القرية الشعبية، وقد استغرق اعداده مدة شهرين، وخصص للاحتفال الرسمي حيث تم بناء المنصة الملكية، كما كان مقراً للرقصات الشعبية المختلفة إضافة إلى المحاورات الشعرية.

وقد وصف رئيس اللجنة العامة للمهرجان، الدكتور عبدالرحمن السبيت، هذه المظاهرة الثقافية والتراثية، بلوحة من الماضي ليراها الحاضر، كما اجمع الذين حضروا المهرجان على نجاحه في إبراز المطلب الحضاري المتوازن، وتجسيد مكونات الإبداع الاصيلة الملحقة بروح العصر.

هذا وضمن اعطاء التراث شمولية أوسع، تقرر إقامة قرية التراث الشعبي في «الجنادرية» بمساحة ثلاثة ملايين متر مربع تضم مناطق تراثية لكل منطقة من مناطق المملكة، ودول الخليج العربية، إضافة إلى مكتبة، ومتحف للآثار، والتراث المحلي، ومناطق ترفيهية تمارس فيها مختلف الألعاب.

ويتركز الهدف من إقامة قرية التراث على إبراز التراث القومي لعدة مناطق في المملكة بحيث يكون شاملاً لجميع مظاهر الحياة التي كانت سائدة في البلاد منذ خمسين عاماً.

وتتلخص فكرةالمشروع الشاملة بان يضم هذا المربع من الأرض خارطة المناطق المراد إبراز التراث الشعبي فيها، وهي ١٥ منطقة مع احتمال اشتراك دول مجلس التعاون. ويتم ربط هذه المناطق بالممرات، وبطرق المشاة، وبالحدائق، وأماكن الاستراحات والترفيه.

رقم الوثيقة ـ ٦٤ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: الوطن العربي	رقم العمود:
رقم العدد: ٤٧٧	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٢٥ هـ
رقم الصفحة: ٥٦، ٥٧	

مهرجان الجنادرية: رموز الحاضر وأصالة الماضي

إذا كان التراث الوطني هو مبعث فخر الأمة، ادركنا اهتمام المملكة العربية السعودية بتراثها واحيائه وبعثة ليظل رمزاً للاجيال الصاعدة تتعرف من خلاله على عراقة بلادها وأصالتها وجذورها الضاربة في التاريخ.

من هنا نشأت فكرة اقامة المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي يلتقي فيه اعلام الأدب والفن والفكر والعلم من داخل المملكة من جمهور المواطنين والمقيمين والوافدين ليشاهدوا ويشهدوا ويناقشوا ويبحثوا.

مهرجان هذا العام، أقيم في ١٢ آذار (مارس) الفائت وقد افتتحه العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز في الجنادرية، شمالي الرياض، ونظمه الحرس الوطني السعودي.

هذا المهرجان كان الثاني من نوعه. وتعود فكرته إلى سباق الهجن السنوي، الرياضة العربية الأصيلة التي كان يتخللها أمسيات يحييها، تلقائياً، الرجال الذين يحضرون مع جمالهم قبل بدء السباق استعداداً له. وكانت هذه الأمسيات تشهد القاء القصائد النبطية وشعر المبارزة وغيره من فنون الشعر الشعبي.

كان من الضروري ان تجمع هذه الفنون الشعبية محافظة عليها من الاندثار، ولا سيما الفنون الخاصة بالموسيقى، والأغاني والرقصات الخاصة بالحرفيين كالصيادين والبنائين وقد توارثها السعوديون بالسماع والمشافهة لا عن طريق التدوين.

قدم المهرجان بشكل عام صوراً عن طبيعة الحياة في المملكة كما كانت في الماضي وكما عاشها الاجداد وعرض صوراً لمظاهر تلك الحياة شملت الإنتاج الأدبي بجميع فنونه، والفن الشعبي والغناء الشعبي، والفن التشكيلي، وما رافقها من قصص قديمة تعكس الماضي وأصالته وتعطي صورة حقيقية عن حياة الأجداد، والأدوات التي استعملوها والحرف والصناعات اليدوية التي اتقنوها واشتهروا بها إلى جانب كل ما يرمز إلى عاداتهم وتقاليدهم الأصيلة والقيم السامية التي كانوا يتعاملون بها والتي أساسها ومنطلقها تعاليم الدين الحنيف.

شمل المهرجان ست ندوات:

١ - ندوة «القصة القصيرة في الجزيرة العربية - بداياتها وتطورها» شارك فيها الدكتور عبدالله غلوم والسباعي عثمان، والدكتور محمد الشنطي، وأدارها سحمي الهاجري.

٢ - ندوة «الرقص والأغنية الشعبية»، شارك فيها طارق عبدالحكيم وناصر الخطيب وحمدان صدقه ومحمد الميمان وأدارها عبدالله الجارالله.

٣ - ندوة «الخصومات الأدبية وبداياتها ودوافعها وغاياتها»، شارك فيها الدكتور شكري عياد والدكتور عزت خطاب وعزيز ضياء وأبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري وأدارها الدكتور سعد البازعي.

٤ - «الجزيرة العربية وتراثها القديم» شارك فيها الشيخ حمد الجاسر والدكاترة أحمد الضبيب وعبدالرحمن الأنصاري وحسن ظاظا وأدارها عبدالله الشهيل.

٥ - ندوة «التنمية الثقافية» في الخطة الخمسية الرابعة، شارك فيها هشام ناظر وزير التخطيط والدكتور أسامة عبدالرحمن والدكتور طلال الجهني وتركي السديري وأدارها الدكتور عبدالرحمن الصالح الشبيلي.

٦ - الفن التشكيلي في السعودية.

الأمسيات:

الأمسيات الشعرية شارك فيها: أحمد راشد ثان، وخالد سعود الزيد وعلى الشرقاوي وسعد البواردي ومعيض البخيتان وإبراهيم الصبحي وعمران العمران وإبراهيم العواجي ومقبل العيسى ومحمد السليمان الشبل.

ولم تغب المرأة إذ خصصت لها اللجنة المشرفة على المهرجان يومين جرى فيهما العديد من النشاطات، كان ضمنها أمسية شعرية أحيتها أربع شاعرات سعوديات، وألقت أحدى المتخصصات في التاريخ السعودي محاضرة عن تاريخ الدولة السعودية.

المهرجان شمل معرضاً للكتاب، نماذج لبعض الأزياء الشعبية الرجالية والنسائية وعرضاً للحلي وطرق استخدامها، ونماذج للأكلات الشعبية أعداد مركز الخدمة الاجتماعية.

وشارك معهد التربية الفنية بجناح تضمن مجسمات ولوحات فنية تمثل البيئة والتراث الوطني.

ساهم متحف عبدالرؤوف خليل في جدة ببعض مقتنيات التراث في المنطقة الغربية من السعودية، وعرض أحد المواطنين حوالي عشرين نوعاً من الصقور مثل «الحر» و «الشاهين» و «الوكري». ومن الشباك قدم «الجربوع» و «الأمنية» و «الحمام»، إلى جانب العرض اليومي الذي قدمه عدد من «الصقارين» عن كيفية اطعام الصقور وتربيتها. وأقيم معرض لصور الصقور منذ القرن الثاني الهجري وذلك في بيت من الشعر.

وكان الحرس الـوطني قد استضـاف أيام المهـرجان أكـثر من ١٦٠ أديباً ومؤرخـاً وكاتبـاً وأعلاميـاً من مختلف الدول العربية والإسلامية ومن داخل المملكة، وأعـدت اللجنة الإعـلامية للمهـرجان بـرنامجـاً حافـلاً تضمن زيارة معـالم مدينـة الرياض وأبرز اماكنها الأثرية والحضارية والثقافية ووزارة التخطيط حيث اطلعـوا على شـرح لمنجزات الخـطط التنمويـة في السعودية، وقـد استقبلهم ولي العهد السعـودي الأمير عبـدالله بن عبدالعـزيز نـائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحـرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان.

٨٠ لوناً شعبياً:

شاركت في المهرجان أثنتا عشرة فرقة شعبية من مختلف مناطق السعودية، ضمت أكثر من ٣٧٠ فناناً وقدمت ثمانـين لوناً شعبياً، بالإضافة إلى الغناء الفردي والجماعي، إذ شارك الفنانون الشعبيون في تقديم نماذج من الغناء الشعبي القـديم على شكل جلسات أقيمت في امسيات المهرجان.

- فرقة جيزان للفنون الشعبي، قدمت عدة عروض تمثل المنطقة الجنوبية منها «السيف» وهو مبارزة رباعيـة (رجلان ضد رجلين) و «العزاوي» وهي لعبة فردية بالخنجر، و «العرضة» و «المعشى» وهي رقصة شعبية تؤدي في الليل.

- فرقة المنطقة الشرقية للفنونالشعبية، قدمت عروض «الفجيري» بأنواعها إلى جانب ألوان: الخمـاري والعاشـري والقادري، وزفة العريس، ودق الحب والعرضة.

- فرقة الـطرف للفنون الشعبيـة في الإحساء قـدمت عدة عـروض منها: السـامري والعـاشوري إلى جـانب الفنون الحساوية المختلفة.

- فرقة جدة للفنون الشعبية قدمت «المزمار الشعبي» المتمثل في منازلة شخصين على دقات الـطبول، و «الشمسيـة» التي تؤدي في البحر على ظهر السفينة.

رقم الوثيقة ـ ٦٥ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليقظة	رقم العمـــود:
رقم العـــدد: ٩٦٤	تاريخ الصدور: ١٤٠٦/٧/٢٥ هـ
رقم الصفحة: ٥٦، ٥٨	

«اليقظة» في المهرجان السعودي الوطني للتراث والثقافة

تيـار الحضارة يتـدفق سيالا دون انقـطاع شأنـه شأن الـزمن وإذا كان الزمن يمكن ان نقسمـه إلى حـاضر ومـاض ومستقبل، إلا انه يتداخل هـو الآخر، فـاللحظة الآتيـة كانت مستقبـلا قبل ان نفكـر فيها، وقـد أصبحت ماضيـاً بعد ان تذكرناها ولذلك تهتم الأمم والشعوب بتراثها لأنه رافد لحضارتها الحالية ومؤثر على مقدم أيـامها وكلما كـان التراث الـوطني قديم وشاملاً لكل الفنون والآداب والحرف والصناعات كلما كان مبعث فخر للأمة.

من هنا كان اهتمام المملكة بتراثها ومحاولة إحيائه وبعثه وتجسيده أمام الأجيال الحالية والمقيمين بيننا والوافدين إلينا، ليتعرفوا عن كثب على مدى عراقة هذه البلاد وأصالتها.

ماذا قبل المهرجان:

ان المهرجان الوطني للتراث والثقافة لم تبـدأ فعاليتـه إلا العام المـاضي (رجب سنة ١٤٠٥هـ) ولكن هـل كان تـراثنا

محجوباً عن الناس قبل تنظيم المهرجان؟ فقد كانت هناك مناسبات عديدة في مختلف أنحاء المناطق يتم فيها الاهتمام بالتراث واستعراض لمحات منه، وقد كان سباق الهجن السنوي مناسبة كبرى لاحياء هذه الرياضة العربية الأصيلة، وكانت تتخلله أمسيات يتم أحياؤها تلقائياً بين الرجال الذين يحضرون مع جمالهم قبل بدء السباق يتم فيها القاء القصائد النبطية وشعر المبارزة.

وكانت المناسبات الوطنية المختلفة كاليوم الوطني والاحتفال بعيد الفطر وعيد الأضحى وفي مناسبات المناورات التي يجريها الحرس الوطني، وكان من الضروري ان يتم تجميع هذه الفنون على صعيد واحد لأسباب منها تسجيل هذه الفنون ولاسيما الخاص بالموسيقى والأغنيات والرقصات والأغنيات الخاصة بالحرف المختلفة كأغاني الصيادين أو البنائين ولاسيما أنها انتقلت إلينا عن طريق السماع والمشافهة وليس عن طريق التدوين والتسجيل، كما ان المهرجان يهدف إلى تطوير فعاليات سباق الهجن والتوسع فيه بحيث يغطي المهرجان الجوانب الثقافية والفنية ويحقق المهرجان أهدافه من خلال وسائل منها الندوات الأدبية والأمسيات الشعرية وشعر النظم والمحاورة، وهناك فرق الفنون الشعبية من مختلفة المناطق التي تقوم بالتعبير عن طريق الايقاع والحركة والغناء عن البيئة السعودية الصحيحة وعن الحرف القديمة ومعارض الفنون التشكيلية يشارك فيها نخبة ممتازة من الفنانين السعوديين ومعارض الكتاب والمطبوعات والأسواق الشعبية التي تضم الحرف القديمة بغرض التعرف على الأساليب التقنية القديمة بالإضافة إلى إبراز المهن كالدياسه والسواني والجراثة والصيد بالصقور للتعرف على عطاء وعناء الأجداد.

الخطوة الأولى:

وقد أنبثقت فكرة المهرجان الوطني للتراث والثقافة من الرغبة السامية في تطوير سباق الهجن السنوي وهو السباق الذي كسب ذيوعاً وتكرس كتقليد على المستوى الوطني والأقليمي انطلاقاً من أهداف الدولة في الحفاظ على التراث الوطني والثقافة المحلية في وقت غزت فيه المجتمعات وسائل التكنولوجيا الحديثة والتي حملت معها كثيراً من الانماط الغربية التي قد تهدد باندثار التراث المحلي ومن هذه المنطلقات الرائدة جاءت فكرة المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي حقق جزءاً من أهداف التنمية الثقافية، وقد بدأ التفكير بإقامة المهرجان بفضل التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين بتطوير سباق الهجن الذي اثبت نجاحاً على مدار عشر سنوات في التأكيد على أحياء التراث وعزز الثقة في الاستفادة من هذه المناسبات التراثية، وبناء على ذلك أصدر الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان توجيهاته عام ١٤٠٥هـ بعمل تصور حول أسلوب التوسع في سباق الهجن بحيث يشمل الجوانب الثقافية والتراثية والشعبية الأخرى التي تعكس جوانب البيئة السعودية والملامح الحضارية والثقافية التي تميزها، وبعد استكمال هذه التصورات من لجنة مختصة أصدر سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمره بتشكيل لجنة عامة للإعداد والتحضير للمهرجان برئاسة وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية وعضوية أعضاء من إمارة منطقة الرياض والرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة الإعلام وتفرعت عنها عدة لجان. وفي ٢/٧/١٤٠٥هـ الموافق ٢٢/٢/١٩٨٥م شرف الملك فهد بن عبدالعزيز حفل افتتاح المهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة الذي أقيم في الجنادرية، وقد كان مقرراً ان يستمر المهرجان أسبوعاً واحداً إلا أن الملك أمر بتمديد مدة المهرجان ليصبح أسبوعين لمسة جلالته من رغبة أكيدة لدى المواطنين والوافدين لزيارة القرية الشعبية والتعرف على وسائل حياتنا الماضية والاستفادة من البرنامج الثقافي المعد وقتها، وقد قدم المهرجان على مدى اسبوعين حشداً من البرامج اليومية التي كانت تبدأ من الساعة الرابعة عصراً حتى منتصف الليل وتشتمل على الألعاب الشعبية والبرامج الثقافية والفنون الشعبية التي مثلت جميع مناطق المملكة، وقد لاقى المهرجان إقبالاً جماهيرياً كبيراً فيما واصلت وسائل الإعلام المحلية والخليجية والعربية حديثها طوال أيام المهرجان عن هذا الحدث الثقافي التراثي الذي يعتبر الأول من نوعه، والذي كان خطوة أولى نحو مشوار طويل في هذه القرية الشعبية التي ستكون ركيزة أساسية في الحفاظ على الهوية الثقافية لبلادنا بتقاليدها العربية وتراثها المجيد.

المهرجان الثاني :

□ بدأت يوم الأربعاء (٢ رجب) فعاليات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة وكانت الاستعدادات لهذا المهرجان قد بدأت بتوجيه كريم بتشكيل إللجنة العليا للمهرجان برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وقد عقدت اللجنة عدداً من الاجتماعات حيث وجه سمو الأمير بدر بضرورة تضافر الجهود ليظهر المهرجان بشكل يتلاءم مع أهميته . . وكانت قد تشكلت لجنة عامة للمهرجان برئاسة وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية انبثقت منها ١٢ لجنة فرعية .

سباق الهجن :

■ أولى فقرات المهرجان كانت سباق الهجن فقد تسابقت أكثر من ٢٥٦٠ منها ما يقارب ٤٠٠ من الهجن العمانية والبقية من الهجن السودانية وقد أقامت جامعة الملك سعود عيادة بيطرية جهزتها كلية الزراعة في موقع سباق الهجن وقد أعلن ان كلية الزراعة بالجامعة تقوم بمشروع بحث ممول من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية عن الأبل وسلالاتها وطريقة رعايتها، وقد قام فريق البحث المختص بهذا المشروع بمساهمة ارشادية لرعاية الهجن حول أمراضها وأسلوب رعايتها وطرق وقايتها من الأمراض .

عرض للصقور :

وضمن فعاليات المهرجان عرضت الصقور في بيت شعر أقيم أمام موقع العروض الشعبية وعرض المواطن ظافر الصقور مثل (الحر) و (الشاهين) و (الوكرى) وقدم عرض لأنواع الشباك مثل (الجربوع) و (الأمنية) و (الحمام) وقدم ٨ صقاقير عرضاً يومياً في أطعام الصقر وتربيتها هذا بالإضافة إلى معرض مصغر لصور الصقر منذ القرن الثاني الهجري .

١٥٠٠ عنوان :

واقيم ضمن المهرجان معرض للكتاب احتوى على أكثر من ١٥٠٠ عنوان وكانت الكتب للعرض فقط دون البيع وقد شاركت كل جامعات المملكة بالاضافة إلى الحرس الوطني وجميع الأندية الأدبية والرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ومن الإدارة العامة .

معرض تشكيلي :

واقيم معرض تشكيلي شارك فيه ٥٣ فناناً تشكيلياً من مختلف مدن ومناطق المملكة بالإضافة إلى جناح للصور الفوتوغرافية المعبرة عن جوانب التراث ١٠٠ لوحة فنية تحاكي طبيعة البيئة السعودية وتعبر في كثير من جوانبها عن ملامح التراث الوطني سواء ما يتمثل في العادات والتقاليد أو أسلوب الحياة أو المنهج التقليدي في العمارة أو الزراعة و «الرمال» أو أسلوب المعيشة ويعد أعطاء هذا الحجم للفن التشكيلي في المهرجان فرصة الحجم للفن التشكيلي في المهرجان فرصة لابراز الرؤية المعاصرة للفنان التشكيلي السعودي في محيط النظرة الثقافية لتراث وفكر هذا الوطن وبلورتها في عدة صيغ فنية يستوحيها الفنان بريشته عن واقع تجربته وثقافته وقد شملت هذه المشاركة عدداً كبيراً من فناني وفنانات المملكة بكافة مناطقها لتتكامل الصورة الفنية في لوحات شاملة لعطاء الفنان التشكيلي السعودي النابع من بيئته الثقافية الوطنية .

١٧٨ اعلامياً يغطون المهرجان :

وقد بلغ عدد الإعلاميين الذين شاركوا في تغطية المهرجان ١٧٨ اعلامياً ما بين صحفي ومذيع وفنيي النقل الإذاعي والتلفيزيون ومصوري الصحف ووكالات الأنباء، ويعتبر وفد التليفزيون أكبر الوفود الإعلامية إذ يبلغ عدد أفراده ٩٣ ما بين مذيع ومصور ومهندس وفني نقل كما شاركت من الإذاعة السعودية ببرنامجها العام والثاني حوالي ٢٥ ما بين مذيع ومهندس تسجيل ونقل وغيرهم كما شارك أكثر من ٣٠ صحفياً من الصحف والمجلات السعودية والخليجية .

رقم الوثيقة ـ ٦٦ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجيل رقم العمـــود :
رقم العـــدد : ٤٠ تاريخ الصدور : ١٤٠٦/٨/١ هـ
رقم الصفحة : ١٢ ـ ١٤

المهرجان في عيون المسئولين والضيوف

وقد تحدث المسئولون والضيوف عن هذا الحدث الثقافي الكبير . .

فقال صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان . .

«لقد رأينا بكل الفخر أسلافنا وهم يصنعون حاضرنا ويشقون طريق الحياة بأظافرهم بكل عزيمة وإصرار، يصنعون احتياجاتهم . . يعمرون الأرض يأكلون ما يزرعون ويلبسون ما يحيكون ويصنعون ويركبون ما توفره لهم جزيرتهم المعطاءة جزيرة العرب .

وها نحن الجيل الحاضر . . نرى جيل الماضي . . وهم يقهرون الظروف، معتمدين على الله ثم على أنفسهم . . نرى تراث الماضي من كل مناطق المملكة من الجنوب والغرب والشرق والشمال والوسطى وفي كل جيل من مناطق المملكة المختلفة الذين ساروا وبتكاتف وتمازج جنباً إلى جنب وكتفاً إلى كتف متشابكين يشد بعضهم بعضاً لنشر راية التوحيد والأمن والأمان . . وعبر المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة نتأمل ونعتبر ونحيي أولئك الأسلاف الأماجد الكرام الأكابر بعزتهم وقيمهم وتقاليدهم العربية الأصيلة ونهجهم الإسلامي القويم» .

وقال صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان :

«كل إضافة من تراثنا هي بمثابة لبنة في البناء العملاق الممثل بتراثنا الذي يقف شامخاً عملاقاً في مسيرة الحضارة الإنسانية أجمع . . والشباب وهم يمثلون الحاضر والحلقة التي توصل التراث بالمستقبل هم الذين يجب عليهم أن يتأملوا هذا التاريخ وهذا التراث وهذه القيم الحضارية الراقية التي عاشت البشرية في ظلها أنصع فترات تاريخها وأفضل الفترات التي عاش فيها الإنسان بكامل إنسانيته ومثله العليا . . وما نراه من بعض مظاهر تراثنا في الجنادرية في فعاليات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة ليس إلا صوراً من هذا التراث قامت على أساسين مهمين العقيدة الإسلامية السمحة وقيمها الخالدة والموروث من قيمنا العربية الأصيلة التي حث عليها الإسلام الخالد هو الأمانة التي يجب أن نسلمها إلى الجيل القادم بكل فخر واعتزاز وأن نضيف إليها ما هو ملقي على عواتقنا من دور في مجال إثراء الفكر البشري والإنساني» .

● **د. عبد الرحمن السبيت رئيس اللجنة العامة للمهرجان :**

«ليس الأمر تراثاً يحفظ بهذا الإحياء ولكنه يعيد دروسه وعظاته للأجيال القادمة في صورة بهية من التلاحم والاجماع والتوافق بضرورة هذا الدرس وحتمية الاستمداد من الماضي وجعله منهلاً من مناهل التوجه الحضاري للأمة . . لقد كدنا ننسى كيف كنا قبل أن نصير إلى ما نحن فيه . . حداثة العصر، ورونق الجديد وبريق الآلة ولمعان الضوء ودهشة الاكتشاف ألهتنا عن ماضينا وعن تراثنا وتاريخنا . . وكان لحضور صاحب الجلالة الملك المفدى وولي عهده الأمين الأثر في نفوس الجميع لما يحمله هذا الحضور من دلالة على إحياء معاني القديم النبيلة وحرص أكبر على تمثل القيم العربية وتخليدها في أذهان الناشئين . . » .

● عبد الرحمن الشثري رئيس اللجنة الإعلامية :

«المهرجان الوطني للتراث والثقافة . . مناسبة سعودية في مظهرها، عربية في حقيقتها وجوهرها، فالتراث سعودي وكل الموروث الأدبي والفكري لجزيرة العرب هو في حقيقته تراث عربي خالص يجد فيه كل بلد عربي السمات المشتركة والبعد في المشاركة العربية الثقافية في هذا المهرجان وحضور عدد كبير منهم من مختلف الأقطار العربية وبمختلف التوجهات الثقافية والفكرية ما يؤكد حقيقة أن الأمة العربية كلها تنهل من نبع واحد ومن نهر متدفق رافده التراث العربي الواحد والقيم والمبادىء الإسلامية الأصيلة المشتركة».

● مفيد فوزي: الصحفي المعروف :

«مهرجان التراث الوطني وجدت فيه قيمة هائلة لتأصيل الإحساس بأن من هنا بدأنا كما اكتشفت أنه عنصر مهم في عملية تلاحم شديدة جداً بين المثقف السعودي والمثقف العربي وهذه نقطة تحول في الاستراتيجية الثقافية للمملكة العربية السعودية، أتمنى ترجمة النماذج التي رأيناها في فقرات المهرجان لكي تبرز إلى السطح وهذا لا يتأتى إلا بالرؤية السعودية الذاتية».

● د. يوسف إدريس الكاتب المصري المعروف :

«المهرجان هو في حقيقته لقاء أدبي وثقافي وحضاري شامل وأتاح لنا فرصة الاطلاع عن كثب على الكنوز الحضارية التي وصلت إليها المملكة كما أتاح لنا أيضاً فرصة عظيمة جداً للالتقاء بخلاصة المبدعين العرب من جميع البلاد العربية ولهذا فأنا أحيي صاحب الفكرة ومنفذ الفكرة والقائمين عليها . . إن ما شاهدته في المملكة من نهضة سريعة هائلة وما شاهدته في الحرس الوطني أنطقني ولابد أن ينطقني بالشكر الجزيل إلا أن أعظم ما رأيته في المملكة هو الإنسان السعودي فلقد وجدت كماً من الحب في كل مكان ومهما عبرنا أو تحدثنا فلن نوفي هذه القلوب الكبيرة واجب الشكر».

● طراد الكبيسي رئيس تحرير مجلة (التراث العربي) :

«لقد عادت الفعاليات التي رافقت المهرجان بي إلى الماضي السحيق مجسماً أمامي وكأنه ما يزال قائماً حياً يضطرب في هذه الصحراء الهائلة والتي إن دلت على شيء فإنما تدل على عبقرية هذه الأمة التي حملت وما تزال تحمل نور الهدى والحضارة والسلام للبشرية».

● محمود السعدني: الكاتب الصحفي :

«المهرجان كان فرصة نادرة جمعت نخبة ممتازة من الكتاب والأدباء العرب التي لم أرها منذ سنوات طويلة . . ولكن أرجو عندما يتطور هذا المهرجان إلى عكاظ جديدة أن يدعو جميع الأدباء والفنانين في مختلف الأقطار العربية لأنه في مثل هذه اللقاءات والاجتماعات إفادة كبيرة لخدمة الحركة الثقافية في العالم العربي، وأن المملكة العربية السعودية لديها إمكانات ضخمة للإسهام الفعال في دفع هذه الحركة الثقافية ليست في قطر المملكة فحسب بل وفي العالم العربي ككل . . المهم أرجو أن يستمر هذا العمل ويتطور حتى يصل إلى الهدف المنشود، وأرجو أن تقدم في المهرجانات القادمة أبحاث ودراسات عن التراث الشعبي ومسابقات تقدم فيها الجوائز وألا يكون المهرجان مجرد استعراض للتراث فقط بل تشجيعاً عليه، ثم لماذا لا ندعو الفرق الشعبية في الدول العربية المتميزة مثل فرقة رضا في مصر أو فرقة الفنون المغربية بهذا ندفع المهرجان إلى الأمام ليكون مهرجاناً عربياً شاملاً عريقاً ويسهم بذلك على حماية التراث ودفعه إلى الأمام».

● أحمد شبرين الأمين العام للمجلس القومي للفنون والآداب بالسودان :

«يتميز هذا المهرجان بأنه جامع لمفردات التراث وبعضها يمثل حقبة تاريخية ظهرت منحوتة على الحجارة كما أظهرت الحفريات وبجانب ذلك كانت هناك موجودات من فترات تاريخية وكلها ترجمت في أشكال تراثية مترادفة وضعت بشكل يريح المشاهد وبأسلوب منهجي يعتمد على النقلات الحضارية المتعاقبة . وفي رأيي أن ما رأيته هو نوع من التفرد

للمهرجانات الثقافية ويعين على تأسيس المتاحف التوثيقية أمام الباحث السعودي والعربي».

● **سمير رجب رئيس تحرير جريدة «المساء» القاهرية :**

«لقد وجدت كثيراً من الانطباع الروحي المتميز في هذا المهرجان ففيه فكر يسمو ويعبر عن الرقى ويسمو فوق أي مسائل أخرى. . وجدت فيه نظرة جوهرية لحياة الماضي وحياة المستقبل كل هذا يجعله يختلف كثيرا عن سوق عكاظ وغيره. . لقد حضرت مهرجانات ثقافية متعددة في دول كثيرة ولكن ما وجدته في هذا المهرجان شيء فريد من نوعه وله طعم ومذاق مختلف وله هدف ورابطة تربط بينه يندر أن نجدها في مؤتمرات أو مناسبات أخرى.

. . أهم شيء في هذا المهرجان أنهم ربطوا الحاضر بالماضي وأنا أؤمن دائماً بحكمة تقول بأن الشعوب التي لا تهتم بالماضي لا تهتم بالحاضر ولن يكون لها بالتالي مستقبل مهما حاولت أن تزين هذا المستقبل بشتى الطرق. . إن فكرة التركيز على الماضي ومحاولة العودة إليه ومحاولة تذكير الإنسان العصري بالماضي الذي كان موجوداً أو محاولة إشعاره أنه يعيش في هذا الجو السابق وتذكيره بآبائه وأجداده الذين كانوا يعيشون هذا الجو أنه لا انفصالية بين الماضي والحاضر والمستقبل. . هذه الفكرة هي التي أكسبت المهرجان هذه الميزة لكن معظم المهرجانات الأخرى كلها تنصب على الحاضر أو المستقبل دون العودة إلى الماضي. . إن ركيزة الحاضر هي ركيزة أساسية وهذا ما أشعرنا بحق بهذه السعادة أنهم اهتموا بهذا المهرجان. أما أبرز الفعاليات التي نالت إعجابي. . فربما كان أهم شيء تأثرت به حقاً هو الشعر. . فالأمسيات الشعرية التي أتيحت شدتني تماماً وخصوصاً وأنها ضمت مجموعة مميزة من الشعراء ونوعيات من الشعر كنا تواقين إلى الاستماع إليها ومتابعتها والتركيز على معانيها، وقد أعاد إلى أذهاني كيف كان الإنسان العربي ينظم الشعر في الماضي. . وكيف يعبر عن مكنونات نفسه وما يشعر به من مشاكل ومشاكل الآخرين وآلامه وآلام الآخرين.

. . وقد كان المهرجان فضلاً عن ذلك فرصة لا تتكرر للاجتماع بالأدباء والمفكرين العرب. . لقد تأثرت تأثراً بالغاً أن يتم تجمع هذا العدد الكبير من الأدباء والشعراء والمفكرين من جميع الدول العربية هذا يعني أن الدول العربية تراثها واحد وثقافتها واحدة تجمعها لغة واحدة ودين واحد إذن كل هذه المقومات جعلت من المهرجان مهرجاناً فريداً له روح وخط فكري هذا الخط الفكري ساعد مساعدة إيجابية على إشعار كل منا أنه مهما حدث بين الأشقاء فإنها ستظل ماضية في طريق الإخاء والاستقرار والوحدة لأنه كما قلت مقومات هذه الوحدة موجودة والأهم من ذلك أن عناصرها متوفرة والكل يؤمن بها، ويضيف الأستاذ سمير رجب رئيس تحرير «المساء نصف مليون نسخة يومياً» أن الصحافة لها دور كبير جداً ولو أن لي عتاباً على بعض الصحف والصحفيين أنها قد لا تهتم بمثل هذه الجوانب إلا في المناسبات فقط. . لكن أريد أن أقول بهذه المناسبة أنه منذ اليوم الأول لتنظيم المهرجان اتصلت بجريدة المساء في القاهرة وطلبت منهم أن يجمعوا أكبر مادة ممكنة عن المهرجان ونشرنا بالفعل كل يوم حوالي نصف صفحة أو ثلاثة أرباع صفحة وكنت أتمنى من كل الصحف في الدول العربية أن تفعل هذا ومثل هذه المادة الصحفية تشد القراء إليها وهناك الملايين من القراء العرب يهمهم بل يسعدهم أن يتابعوا مثل هذه المهرجانات لأن هذه المهرجانات تشد الشعوب العربية كلها وتجعلها وحدة متقاربة وتجمعها مقومات واحدة.

وكانت نهاية المطاف مع الدكتور عبد الرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان. . سألته عن أهم الجوانب التي ركز عليها مهرجان هذا العام فقال:

«فعاليات هذا العام أدخلت عليها بعض التغييرات خاصة ما يتعلق منها بالجانب الثقافي فقد تم التركيز إلى حد كبير على الأمسيات الشعرية أكثر مما كان في العام الماضي. . اننا خضنا التجربة في فترة قصيرة فهي لا تتعدى سنة فقط ولكننا مع ذلك استطعنا أن نحقق عملاً طيباً يعتبر انجازاً ونحن سائرون بمشيئة الله نحو تطوير المهرجان لبلوغ الأهداف المرسومة ولعل القرية التراثية التي أمر جلالة الملك بإقامتها سوف تساعدنا على تطوير المهرجان خاصة بعد أن أصبح هذا المهرجان يقام سنوياً وسيضم بالإضافة إلى مختلف مناطق المملكة دول مجلس التعاون التي استجابت إلى الفكرة وسوف تكون هذه القرية مقراً ثابتاً لتراث الجزيرة العربية وتأكيداً لربط الأجيال في هذه الجزيرة العربية ببعضها البعض تاريخياً وثقافياً.

رقم الوثيقة - ٦٧ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: اليقظة	رقم العمـــود:
رقم العـــدد: ٩٦٧	تاريخ الصدور: ١٦/٨/١٤٠٦ هـ
رقم الصفحة: ٥٨ ، ٥٩	

نجاح كبير لمهرجان التراث والثقافة السعودية بالجنادرية

■ في الثاني من رجب سنة ١٤٠٦هـ ولمدة أسبوعين. . استراحت الرياض العاصمة على اطلال الجنادرية في المهرجان السعودي الثاني للتراث والثقافة. . الرياض المدينة الحديثة التي تسابق الزمن، الرياض بكل عنوان نهضتها التي لا تقل مكانة عن كبرى مدن العالم، استراحت واستجمعت أنفاسها وحطت رحالها على واحة الجنادرية الوارفة استعداداً لمسيرة أخرى وقد كانت المسيرة مباشرة في احتفال أمانة مدينة الرياض بمرور خمسين عاماً على انشائها كما استضافت مؤتمر منظمة المدن العربية.

الجنادرية كانت ملتقى الماضي البعيد بالحاضر ومحطة وقف فيها الزمن لحظات ليذكر الجيل الحاضر بعظمة الماضي التليد، وقد ذرف فيها بعض الرجال الدموع حنيناً للماضي وتوافد إليها الجمع الغفير شيباً وشبان، والبعض رفض الخروج وتمنى ان يستمر المهرجان ليالي وأياماً.

نجاح كبير:

اقبال منقطع النظير ونجاح كبيرة لايضاهيه نجاح فقد وقف الشباب مشدوهاً ومشدوداً وحتى الوافدون من غير العرب توافدوا ووقفوا على ماضي هذا الأمة التليد العريق حيث بنى رجال الماضي أساس المجد والسؤدد لرجال اليوم وشباب المستقبل.

الملك يفتتح المهرجان:

وقد تفضل بافتتاح المهرجان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز قائد مسيرة الحاضر، أتى بشموخ وكبرياء ينقل للجميع ان الماضي التليد جعلنا بقدرة الله تعالى ننطلق إلى الحاضر الرغد الزاهر، ومن لم يكن له ماض لا يكون له حاضر.

وكانت البداية بسباق الهجن، فالجمل كما هو معروف سفينة الصحراء ويظل كذلك رغم عصر الطائرات سابقة الصوت وغزو الفضاء وكل تكنولوجيا العصر المتقدمة. . والشعب السعودي لم يهمل الجمل الذي كان يوماً ما مختصر المسافات ورابط الاسر والاقارب، ووفاء للماضي كان السباق هذا العام رائعاً منظماً ينساب إنسياباً وبسهولة ويسر والكل استمتع وتمتع وفاقت المشاركة كل تصور، فقد تسابق ٣ آلاف جمل في شموخ وكبرياء على أرض الجزيرة العربية مهد الرسالات ومهبط الوحي، ولأنها رياضة عربية أصيلة، فلأول مرة كان هناك هذا العام شوط ثالث، إذ جرت العادة ان يكون السابق من شوطين فقط.

القرية الشعبية:

صورة مصغرة للماضي، جسدها ابطال الحرس الوطني ضمن فعاليات المهرجان، فكانت صورة ناطقة لماضي أندثر ولأصالة عريقة ولنمط حياة الاجداد. . انه الماضي ركيزة الحاضر السواني وقف عندها الكل. . صوتها للبعض نغم شجي يطرب، ويجلب معه الذكريات وماضي هانىء سعيد وللبعض الآخر عظمة وقد ادركوا منها معاناة السابقين من أجل الحصول على قطرة ماء. . الماء وبفضل الله تعالى صارت المملكة أولى الدول في تحلية المياه من البحر. . والعديد من

محتويات القرية الشعبية، الحلي، الملبوسات، الأدوات، نمط المعيشة قديماً، وسبل التغلب على الصعاب، حياة العربي الأصيل.. بين المخلفات وأواني الأكل وكل الموروثات عرضت في شكل رائع شيق. الحراثة شققت الأرض بشكل هندسي رائع يضاهي ما تصنعه الآلات الحديثة، والجديد في الأمر هذا العام ما عرضه البعض من تقنيات قديمة يملكونها حتى بلغ الأمر حد المتاحف الشعبية لموروثات اندثرت وجهلها شباب اليوم.. وقد نال الفنان (الهزاع) اعجاب الجمهور وطلب الحماية من رجال الأمن بأن يفسح له الجمهور حتى يستطيع ان يقوم بدوره بنجاح والمتمثل في دور معلم الكتاتيب قديماً.

عكاظ الحديث:

ورغم أن الاجداد سبقونا في هذا المضمار ومنذ العهد الجاهلي تجمعوا واحتفلوا بشعرائهم كاحتفالهم بفرسانهم وحكموا البعض في جودة الشعر ومنحوا الشعراء مكانة سامية كذلك لم يهمل مهرجان التراث والثقافة الجانب الأدبي قديماً وحديثاً. فشارك الأدباء من شتى أنحاء العالم العربي حيث قدم من مصر يوسف أدريس وزملاؤه ومن السودان عبدالله الطيب والطيب صالح وآخرون ومن هنا وهناك حتى بلغ عدد الأدباء والكتب المشاركين من الداخل والخارج ١٥٠ اديباً وكاتباً.. خاطبهم صاحب السمو الملك الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مأدبة اقامها تكريماً لهم موضحاً انهم حملة الأقلام ودورهم هام في الحرص على علو شأن الثقافة العربية وفنونها.. كما التقى بالوفد الأدبي صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان.

وفي الأمسيات بالجنادرية كان الشعراء يصدحون ويتنافسون في الشعر الشعبي النبطي، وكان هناك شعراء الرد في قصائدهم التي نالت استحسان الجمهور وادخلت الربابة يعزف عليها مرافقة للشاعر وعقدت الندوات الأدبية ونقشت القصة والاقصوصة والرواية والشعر الحديث والنبطي، وأثروا الساحة أدباً وشعراً.

الفنون الشعبية:

وقد شاركت ضمن فعاليات المهرجان العديد من فرق الفنون الشعبية وتوافدت من شتى بقاع المملكة.. وكانت هناك مختلف فقرات الرقص والفن والعرضة النجدية وغير ذلك مما نال استحسان الجمهور وهناك فرق شعبية شاركت لأول مرة وقدمت العديد من الفقرات الجيدة.

التنظيم والنجاح:

وبالطبع فإن وراء كل عمل منظم ناجح جهداً جباراً، وهذا ما قام به رجال الحرس الوطني استعداداً لهذا المهرجان، فقد شكلت اللجان وتفرعت منها لجان أخرى وقسمت المهام وكان الكل بمثابة الرجل المناسب في المكان المناسب، بل كانت خلية نحل وعمل جماعياً فلا تقاعس ولا كسل وبذلك كان مهرجاناً يشار إليه بالبنان، ومن محاسن التنظيم والاشراف تخصيص أيام بعينها للنساء وأيام أخرى لضيوف أمانة مدينة الرياض المشاركين في احتفالاتها بمرور خمسين عاماً على تأسيسها، وقصارى القول ان نشرة (التراث) والتي كانت تعدها اللجنة الإعلامية قد لفتت أنتباه الزائر لحسن اعدادها وإخراجها والجهد المبذول بها وإلى مهرجان آخر العام المقبل بأذن الله.

رقم الوثيقة ـ ٦٨ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: البلديات	رقم العمود:
رقم العدد: السادس	تاريخ الصدور: شوال ١٤٠٦هـ (يونيو ٨٦)
رقم الصفحة: ٤ ـ ٩	

المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة

تحت رعاية صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى، وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، وضيف البلاد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن الحسن الثاني ولي عهد المملكة المغربية الشقيقة، افتتح المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة.

وفي هذا الاستطلاع المصور نقدم لمحات خاطفة عن المهرجان:

في مثل موعده من العام الفائت أقيم المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة في موقعه المعتاد بالجنادرية في الرياض. والذي أولاه: صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى كثيراً من رعايته، وعني به صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، وأشرف على شؤونه صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني.

ولقد كان النجاح الذي حققه المهرجان الأول، حافزاً لتطويره، وزيادة فعالياته، وإضافة نشاطات جديدة إلى نشاطاته السابقة حتى غدا، بحق، معلماً حياً نعيش فيه، أسبوعاً - أو أكثر - مع تراثنا الأصيل الذي عليه بنينا نهضتنا الراهنة، فالإنسان السعودي الذي بنى شواهد الحضارة العصرية في فترة قياسية من الزمن، هو نفسه - جداً أو أباً - قد بنى ذلك التراث. مبتكراً من أساليب مواجهة الحياة، ما يدل على المواهب الكامنة فيه، في مجالات العمران والبناء، والتجارة والصناعة، والزراعة والفنون، والأدب والشعر، يضرب في كل منها بنصيب، ويضيف الأبناء إلى ما صنع الأجداد، حتى بات لدينا هذا التراث الخصب من النتاج العريق، الذي أخذ الحرس الوطني، بتوجيه من صاحب السمو الملكي ولي العهد يحفظه الله، المبادرة إلى إحيائه، وجمعه، وحفظه، وتنظيمه على شكل مهرجان وطني، عاش معه المواطنون والضيوف والمقيمون أجمل الأيام وأحلاها.

ولقد كان لمشاركة عدد غير قليل من الجهات الرسمية والأهلية في مهرجان هذا العام، علاوة على من شارك منها في العام الفائت، أثره الكبير في التطور الذي لمسه كل من شهده هذا العام، مما خطا بهذا المهرجان الحضاري - والتراثي في آن واحد - خطوات واسعة ملموسة. كانت موضع اهتمام ورضى عشرات الآلاف ممن زاره، فبعض المواطنين أتوا من مختلف أنحاء المملكة لشهود هذا المهرجان، كما دعا الحرس الوطني عدداً من الكتاب والمفكرين من بعض البلاد العربية، وكانت مناسبة طيبة أن ترافقت إقامة المهرجان مع انعقاد المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية في الرياض، حيث رأى المشاركون في هذا المؤتمر، على الطبيعة، صورة حية من الماضي العريق الذي يعتبر أساساً قام عليه الانجاز العصري الراهن...

وكان في مقدمة المشاركين في إعداد هذا المهرجان الرئاسة العامة لرعاية الشباب بما لها من إمكانات فنية تستقطب، وترعى، جهود العاملين في حقول الثقافة والفنون على اختلاف أنواعها، كما شاركت دارة الملك عبدالعزيز والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والهيئة الملكية للجبيل وينبع ومركز الخدمة الاجتماعية في الرياض ومعهد التربية الفنية والإدارة العامة للآثار والمتاحف (وزارة المعارف) ووزارة الإعلام، وبعض المواطنين من الهواة الذين تخصص كل منهم بجانب من المقتنيات التراثية التي عرضوها في هذا المهرجان.

وقد عرض الحرس الوطني مجسمات لمشروع القرية الشعبية التي أمر جلالة الملك المفدى، في العام الفائت، بإنشائها، مع مجسمات أخرى للأساليب العمرانية في كل منطقة من مناطق المملكة.

ومن المعروضات الجديدة التي احتوى عليها مهرجان هذا العام معارض «الروشن» التي جمعت من مختلف أنحاء المملكة والتي كانت تستخدم في رؤية ما وراء الشرف، وقد سقفت الشرف بخشب الأثل والجريد وبنيت من الطين، بنفس الطريقة التي كانت متبعة في بنائها سابقاً، وأضيفت إلى نموذج مبنى «المصمك» - أحد أهم المعالم المعمارية في الرياض العريقة - منصة ملكية، مع أبرز البرجين الغربي الشمالي والغربي الجنوبي، وسقف المنصة بخشب الاثل والجريد مع كسوتها بالطين من الخارج.

وكان من المعروضات التي استلفتت الانتباه بوابة الساحة الثقافية التي تضم تشكيلاً جمالياً على شكل مبخرة ارتفاعها

ثمانية أمتار ونصف المتر.

وفي القرية مسجدها الذي يشغل مساحة ١٨٠ متراً مربعاً مع إضاءته بالمصابيح كما كان متبعاً من قبل.

وقد أدخلت تعديلات جوهرية على السوق الشعبي بحيث دمجت الحرف والمقتنيات في (٥٧) دكاناً و (١١) معرضاً، فاستطاع الزائر أن يرى، مع كل خطوة خطاها، ألواناً متنوعة ومتباينة من الدكاكين والمعارض التي تمثل مختلفة مناطق المملكة ومدنها وقراها.

وفي معرض الفنون التشكيلية شارك أكثر من ستين فناناً سعودياً بمائة وسبعين لوحة تشكيلية، وآخر للصور الفوتوغرافية وثالث لهواة الطوابع.

وشاركت «الكلية المتوسطة» بحوالي سبعين نموذجاً من التراث، ما بين أوان وأدوات للحياة اليومية ومصنوعات خشبية وجلدية وحديدية وحجرية.

وأقامت وزارة الإعلام عروضاً إعلامية متواصلة حول التراث العريق والنهضة الراهنة، وعروض المهرجان وقيمته الفنية.

رقم الوثيقة ـ ٦٩ ـ

عنوان الصحيفة أو المجلة: المدينة العربية — رقم العمود:

رقم العدد: ٢١ — تاريخ الصدور: ١٤٠٦/١٠/١هـ

رقم الصفحة: ٣٧ ـ ٤١

الجنادرية

قطعة من ماضي الرياض تعيش في الحاضر

بدعوة كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية، توجه أعضاء المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية إلى الجنادرية.. وما أدراك ما هي الجنادرية.. إنها نموذج حي من ماضي السعودية يعيش في حاضرها.

وبين أزقة القرية الشعبية وأسواقها تجول أعضاء المؤتمر وشاهدوا الصناعات التراثية ونمط الحياة القديمة في المملكة التي تضمنتها فقرات المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة وأبدى أعضاء المؤتمر إعجابهم الشديد بما شاهدوه والذي اشتمل على:

- السواني بأصنافها الثلاثة (سواني الأبل ـ سواني الحمير ـ سواني البقر)... وهي إحدى وسائل استخراج الماء من الآبار لسقيا المزارع والبساتين.
- أدوات الحراثة القديمة المتنوعة.
- السوق الشعبي وما احتوته من أبواب ونوافذ قديمة ورواشن، وأوان منزلية قديمة كالصحاف والقدور والهودج والشداد والحلي التقليدية.
- الكتاتيب وهي ما يشبه المدارس في عصرنا، وتولي التدريس فيها «المطوع» الذي يجلس على كرسي من الطين يسمى «المجصص».

ـ صناعات الخوص وتتضمن «الأقفاص ـ سرر الأطفال ـ الأحذية ـ الزنابيل ـ أغطية القدور ـ السفرة «مائدة الطعام».
ـ الألعاب الشعبية المختلفة.
ـ الفنون التشكيلية التي تتحدث عن الماضي الجميل.
ـ التنوع المثير في الفنون السعودية والتي قال بعض الزوار عنها بأنها بالفعل تمتد لتمثل الإنسان العربي.

وتبادل أعضاء المؤتمر الأحاديث مع المشرفين على المعروضات داخل السوق، والتقطوا لهم العديد من الصور التذكارية، ثم اتجهوا إلى بيت الشعر ومقر الصقور. . وقد أبدى ممثلو المدن العربية إعجابهم بما رأوه، وتقديرهم لبادرة الحرس الوطني في الحفاظ على تراث الآباء والأجداد.

رقصات شعبية

ثم أدى الحضور صلاة المغرب، وبعدها بدأ الحفل الذي حضره الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان، كما حضره وزير الشئون البلدية والقروية وأمين مدينة الرياض وأمناء ورؤساء البلديات بالمملكة والوفود العربية.

وقد استهل الحفل بكلمة الدكتور عبدالرحمن السبيت الذي رحب بالضيوف المدعوين لزيارة المهرجان.

ثم بدأت الفقرات التي قدمتها فرق الفنون الشعبية، حيث قدمت فرقة عسير «الخطوة»، وقدمت فرقة الدمام «الحصاد والحب»، وقدمت فرق أخرى كثيرة رقصات تمثل الفن الشعبي في مختلف أنحاء المملكة، ثم قدم الفنان عيسى الاحسائي أغنية شعبية أطربت الضيوف، واختتم الفنان طارق عبدالحكيم الحفل بأغنيته يا ريم وادي ثقيف.

ولا ريب أن التعريف بأساليب حياة الأجداد له أهميته في خلق روح الصبر والجد لدى الأبناء، كما يشحذ الهمم ويقوى العزائم، كما أن إيجاد توازن بين التراث والثقافة من خلال الأنشطة المختلفة له أثره على الشباب فالتراث سجل الماضي وقد شملت النشاطات الشعر الشعبي، والفنون الشعبية ومعرض رسوم الأطفال والكتاتيب وبعض المقتنيات والحرف والصناعات التقليدية وسباق الهجن وغيرها.

وقد كانت علامات البهجة واضحة على الضيوف لاعجابهم بما شاهدوا بل واشترك بعضهم في بعض الألعاب الشعبية مثل الدنانة، كما جلس بعضهم مع الطلبة في الكتاب الذي يشرف عليه عبدالعزيز الهزاع واستمعوا إلى شرحه وأحاديثه.

على مائدة سمو ولي العهد:

ثم توجه أعضاء وفود المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية لزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وتناول طعام العشاء على مائدته، وقد استقبلهم سموه بحفاوة بالغة.

وحضر اللقاء أمين مدينة الرياض عبدالله العلي النعيم وعبدالعزيز العدساني الأمين العام لمنظمة المدن العربية، والدكتور عبدالرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية.

وألقى السيد عبدالرؤوف الروابدة أمين العاصمة الأردنية كلمة نيابة عن الوفود شكر فيها حكومة المملكة وعونها لجميع البلديات ولا ستضافتها وحسن استقبالها فالجود من معدنه لا يستغرب والكرم من معينه لا ينضب، كما أشاد بالتراث واهتمام المملكة به لاعتباره مصدر حضارتنا.

وبعدها ألقى السيد جورج خليل من لبنان قصيدة شعرية أشاد فيها بجهود المسئولين السعوديين في دعم المدن العربية وخدمة العرب.

ثم قدم السيد وزير الشئون البلدية والقروية درع معرض الرياض بين الأمس واليوم لسمو ولي العهد كما قدم لسموه درع منظمة المدن العربية من الأمين العام للمنظمة تبع ذلك تقديم العرضة النجدية من فرقة الدرعية للفنون الشعبية حازت على إعجاب الجميع.

وهكذا أمضى أعضاء المؤتمر سهرة من أجمل السهرات تجلت فيها الأصالة العربية والكرم العربي.

المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة
التحقيقـــات
كشـاف مساهمات الصحف

عنوان الصحيفة	أرقام الوثائق
الانوار	٤٨
البلديات	٦٨
التراث	١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٠
التضامن	٦٣
الجزيرة	١، ٣، ٤، ١٤، ٢٨، ٤٢، ٦١
الجيل	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ٦٦
الرياض	٢، ٣، ٥، ١٣، ١٥، ١٦، ٢٤، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٧، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٥٢، ٥٧
عكاظ	١٧
المجلس	٤٦
المجلة	٦٢
المدينة العربية	٦٩
المسائية	١
الندوة	٣٩
النهضة	٤٧
الوطن العربي	٦٤
اليقظة	٦٥، ٦٧
اليوم	١٨

المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة
التحقيقات
كشـاف العناويــن

العنـوان **رقـم الوثيقـة**

المهرجان الوطني للتراث

قائمة بالتحقيقات التي نشرت ولم ترد ضمن محتويات هذا الكتاب

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة	رقم العمود
الجزيرة	٤٩١٢	١٤٠٦/٧/١هـ	١٠	٥ ـ ٧
الرياض	٦٤٧٠	١٤٠٦/٧/١هـ	١١	٣ ـ ٦
الجزيرة	٤٩١٣	١٤٠٦/٧/٢هـ	١٢	٦ ـ ٨
الجزيرة	٤٩١٣	١٤٠٦/٧/٢هـ	١٣	٦ ـ ٨
عكاظ	٧٢٠٦	١٤٠٦/٧/٢هـ	٦	نصف صفحة
الندوة	٨٢١٧	١٤٠٦/٧/٢هـ	٣	١ ـ ٨
التراث	الأول	١٤٠٦/٧/٣هـ	٤	٥ ـ ٦
التراث	الأول	١٤٠٦/٧/٣هـ	٨ ، ٩	١ ـ ٦ ، ١ ـ ٦
التراث	الأول	١٤٠٦/٧/٣هـ	٨، ٩، ١٠، ١١	١-٦، ١-٦، ١-٦، ١-٥
التراث	الأول	١٤٠٦/٧/٣هـ	١١	٦
التراث	الأول	١٤٠٦/٧/٣هـ	١١	٥ ـ ٦
التراث	الأول	١٤٠٦/٧/٣هـ	١٤	١ ـ ٦
التراث	الأول	١٤٠٦/٧/٣هـ	٢٠	٢ ـ ٦
الجزيرة	٤٩١٤	١٤٠٦/٧/٣هـ	١ ، ٢٦	١ ـ ٥، ٤ ـ ٥
الجزيرة	٤٩١٤	١٤٠٦/٧/٣هـ	٨	نصف صفحه
الجزيرة	٤٩١٤	١٤٠٦/٧/٣هـ	٩	صفحة كاملة
الجزيرة	٤٩١٤	١٤٠٦/٧/٣هـ	٨	٦ ـ ٨

الرياض	٦٤٧٢	١٤٠٦/٧/٣هـ	٧	١ ـ ٦
المدينة	٦٩١٢	١٤٠٦/٧/٣هـ	٢	١ ـ ٨
المدينة	٦٩١٢	١٤٠٦/٧/٣هـ	٣	صفحة كاملة
التراث	الثاني	١٤٠٦/٧/٤هـ	٣	صفحه كاملة
التراث	٣	١٤٠٦/٧/٥هـ	٢	صفحة كاملة
التراث	٣	١٤٠٦/٧/٥هـ	٤	صفحة كاملة
الجزيرة	٤٩١٦	١٤٠٦/٧/٥هـ	١٥	٣ ـ ٤
التراث	٤	١٤٠٦/٧/٦هـ	٢ ، ٣	صفحة + ١ ـ ٣
التراث	٤	١٤٠٦/٧/٦هـ	١٢	٢ ـ ٦
الندوة	٨٢١٩	١٤٠٦/٧/٦هـ	١٦	٢ ـ ٤
الرياض	٦٤٧٦	١٤٠٦/٧/٧هـ	٦	٣ ـ ٧
الرياض	٦٤٧٦	١٤٠٦/٧/٧هـ	٦	١ ـ ٨
عكاظ	٧٢١١	١٤٠٦/٧/٧هـ	٥	١ ـ ٨
التراث	٥	١٤٠٦/٧/٨هـ	٢ ـ ٣	صفحة، ١ ـ ٦
التراث	٥	١٤٠٦/٧/٨هـ	١٢	١ ـ ٦
التراث	٥	١٤٠٦/٧/٨هـ	١٤	١ ـ ٦
الجزيرة	٤٩١٩	١٤٠٦/٧/٨هـ	١٥	٣ ـ ٥
الجزيرة	٤٩١٩	١٤٠٦/٧/٨هـ	١٥	صفحة
الرياض	٦٤٧٧	١٤٠٦/٧/٨هـ	٦	١ ـ ٢
الرياض	٦٤٧٧	١٤٠٦/٧/٨هـ	٦	٣ ـ ٧
الرياض	٦٤٧٧	١٤٠٦/٧/٨هـ	٦	٢ ـ ٨

عكاظ	٧٢١٢	١٤٠٦/٧/٨هـ	٦	نصف صفحه
الجزيرة	٤٩٢٠	١٤٠٦/٧/٩هـ	١٤	١ ـ ٢
الرياض	٦٤٧٨	١٤٠٦/٧/٩هـ	٦	٣ ـ ٦
التراث	٧	١٤٠٦/٧/١٠هـ	١	٤ ـ ٦
التراث	٧	١٤٠٦/٧/١٠هـ	١ ، ١١	١ ـ ٢ ، ١ ـ ٣
التراث	٧	١٤٠٦/٧/١٠هـ	٢	صفحة
التراث	٨	١٤٠٦/٧/١١هـ	١	١ ـ ٢
التراث	٨	١٤٠٦/٧/١١هـ	٢ ، ٣	صفحتين
الرياض	٦٤٨٠	١٤٠٦/٧/١١هـ	١٠	نصف صفحة
الرياض	٦٤٨٠	١٤٠٦/٧/١١هـ	١٠	١ ـ ٢
الجزيرة	٤٩٢٣	١٤٠٦/٧/١٢هـ	٢٥	٣ ـ ٤
عكاظ	٧٢١٦	١٤٠٦/٧/١٢هـ	٦	١ ـ ٥
التراث	١٢	١٤٠٦/٧/١٥هـ	٢	صفحة
الرياض	٦٤٨٤	١٤٠٦/٧/١٥هـ	٧	٧ ـ ٨
عكاظ	٧٢١٩	١٤٠٦/٧/١٥هـ	٦	٣ ـ ٥
عكاظ	٧٢١٩	١٤٠٦/٧/١٥هـ	٦	٦
الجيل	٤٠	١٤٠٦/٨/١هـ	١١ ، ١٢	صفحة + ١ ـ ٢
الرياض	٦٥١١	١٤٠٦/٨/١٢هـ	٢٠	٢ ـ ٥
عكاظ	٧٢٥٦	١٤٠٦/٨/٢٢هـ	١٢	١ ـ ٦
مجلة المدينة العربية	٢١	١٤٠٦/١٠/١هـ	٣٦	نصف صفحة